

قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُوتِيَتْ جَوَامِعُ الْكَلِمِ

الْمَجْلَدُ الثَّانِي مِنْ

# تيسير الوصول إلى جامع الأصول

من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم

هذا كتاب اتق شقيق مستند معتبر من احاديث سيد المرسلين تعطرت بنفحات  
حقائق اخباره رياض مشام المحدثين ونفحت بنفحات دقائق آثاره وارها  
قلوب المفسرين الباعث لنشر روائح رياضين طبعه واشاعته بحر الكرم والاعانة  
شعر يامن به الدين غر شامخ وبجوده للملك فخر باخ بلامير الكلب  
منصور الزمان ناصر اهل الايمان

نواب محمد بسم الله خان بهادر

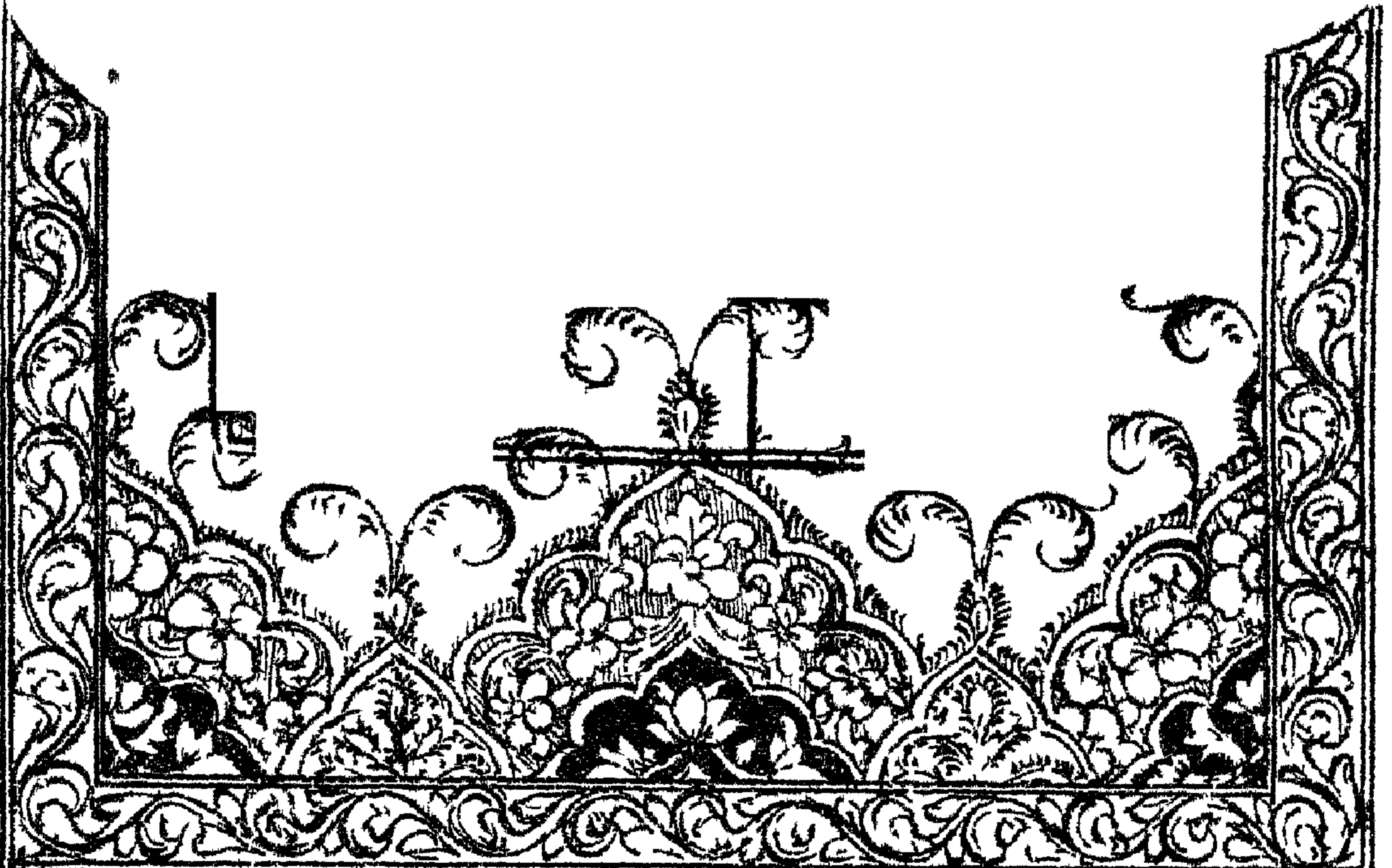
والى رياست زاد هن قور

بآمد والامير الاعظم الباذل كريم الخلق الاثم رئيس الرياست المذكورة

نواب محمد احمد خان بهادر

ومبود اول ادال على اخیه كفاحه بتوسط توجه العالم النبیل مولانا المولى محمد اودو

في المطبع الكائن في مكة المكرمة  
في المطبع الكائن في مكة المكرمة



بسم الله الرحمن الرحيم

# كتاب الصبر

عن انس رضي الله عنه قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة تبكي على عبي لها فقال تعجلى واصبري فقالت واما تبالي بمصيبي فلما ذهب قيل لها انه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذها مثل الموت فانت باه فلم تجد على باه بوابين فانت فقالت يا رسول الله لم اعرفك فقال الصبر عند الصدمة الاولى اخرجت الخمسة الا النسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصاب بمصيبة فقال ما امره الله انا الله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبي واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها قالت فلما مات ابو سلمة رضي الله عنه قلت اي المسلمين خير من ابى سلمة اول بيت ماجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انى قلتها فاخلف الله تعالى لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فارسل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خاطب بن ابى بلتعة يخطبني له فقلت ان لي بنتا وانا غيور فقال صلى الله عليه وسلم امانتها فندعو الله يغنيها عنها وادعواته تعالى ان يدسها بالغير خسر به مسلم ومالك وابوداود والترمذي وعن ابى سنان قال وفنت ابى سنانا ابو طلحة الخولاني جالس على شفير القبر فلما فرغت قال الا البشر كقلت بلى قال حدثني ابى موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله لملائكته عليهم السلام قبضتم ولد عبدي فيقولون نعم فيقول قبضتم



ثمرة فواوه فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبيدي فيقولون حمدك واسترجع فيقول ابو العباس  
بيتا في الجنة وسموه بيت الحمد اخرج الترمذي وعنه ابن بري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم يقول الله عز وجل من اذهب بيت جيبتيه فصبر واحتسب لم ارض له ثوابا دون الجنة اخرج الترمذي  
وصححه قلت واخرج البخاري ايضا ونقطه عن النضر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يقول الى الله تعالى قال اذا ابتليت عبيدي بجيبتيه ثم صبر عوفضة منهما الجنة يريد عني والله اعلم  
وعنه ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يرخص  
لعبد المؤمن اذا ذهب بصفية من اهل الارض فصبر واحتسب ثواب دون الجنة اخرج النسائي  
وعنه عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما الا اريك امرأة من اهل الجنة قالت  
قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت اني اصرع واني انكشف فادع الله لي  
قال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله تعالى ان يعافيك قالت صبر  
فادع الله لي ان لا انكشف فدعها اخرج الشيخان وعنه عطاء بن يسار قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا مرض العبد بعث الله تعالى اليه ملكين فقال انظرا ماذا يقول لعوده فان  
اذا جاءوه حمد الله واشني عليه رفعا ذلك الى الله وهو اعلم فيقول لعبيدي على ان توفيته ان ادخلت  
وان انا شفيت ان ابدل بها خيرا من محم وداخيرا من دمه وان اكره عنه سيئاته اخرج مالك وعنه  
خباب بن الارت رضي الله عنه قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في  
طل الكعبة فقلنا لا تستنم لنا لا تدعونا فقال قد كان من قبلكم يؤخذ الرجل فيحفر له في الارض فيجعل  
فيها ثم تولى بالمنشار فيوضع على راسه فيجعل نصفين ويمشط بامشاط الحديد ما دون لحمه وعظمه  
ما يبصده ذلك عن دينه والله ليتمن الله تعالى هذا الامر حتى يسير الراكب من صنعاء الى حضرموت  
فلا يخاف الا الله والذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون اخرج البخاري وابوداود والنسائي وعنه  
اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ارسلت بنت النبي صلى الله عليه وسلم الي ان ابنا لي احتصر  
فاشده فارسل يقرأ السلام ويقول ان شئنا اخذنا الله ما اعطا وكل غنمه بدين سمي فلست بغير  
ولتحتسب اخرج الخمسة الا الترمذي وعنه النضر رضي الله عنه قال استكلى ابن ابي طلحة نساء واطوات  
خارج ولم يعلم فلما رأت امراته انه قد مات هيأت شيئا ونحتته في جانب البيت فلما بارأها  
قال كيف الغلام قالت قد مات نفسه دارجوان يكون قد امسح قطن ابو طلحة انما ماوتته فخرجت  
له العشاء ووطأت له الفراش فلما اصبح اغتسل فلما اراد ان يخرج اعلمته بموت الغلام فمضى الى

صلی اللہ علیہ وسلم ثم اخرجہ بما کان منہا فقال البني صلى الله عليه وسلم لعلم ان يبادك الله لكما في ليالتكما فجاها  
تسعة اولاد كلهم قرؤوا القرآن اخرجہ البخاري وعنه القاسم بن محمد قال هلك امرأه الى فاتاني محمد بن كعب  
القرطبي رضي الله عنه يعني بها فقال انه كان في بني اسرائيل رجل فقيه عالم عابد مجتهد وكانت له امرأة  
وكان بها نجيها فماتت فوجد عليها وصدا شديدا حتى خلا في بيت واغلق على نفسه واحتجب فلم يكن يدخل  
عليه احد فسمعت به امرأة من بني اسرائيل فجاءته فقالت ان لي اليه حاجة استفتي فيها ليسين بخزني الا ان  
اشافه بها ولزمست بابها فاجبرها فاذن لها فقالت استفتيك في امر قال وما هو قالت اني استعرت  
من جارة لي حليا فكنت البسه زمانا ثم انما ارسلت تطلبه افادوه اليها قال نعم والله قالت انه قد كثر  
عندي زمانا فقال ذاك الحق لردك اياه فقالت له يركبك الله اقسفت على ما عارك الله ثم اخذه منك  
وهو احق به منك فالجهر ما كان فيه ونفعه الله بقولها اخرجہ مالك وعنه ابى موسى رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا احد اصبر على اذى سمعه من الله عز وجل انه ليس شرك به ولا يجعل له  
الولد ويعاقيهم ويرزقهم اخرجہ الشيخان وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال كافي النظر الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء عليهم السلام ضرب به قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه وهو يقول اللهم  
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون اخرجہ الشيخان وعنه عبد الرحمن بن القاسم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لتعتر المسلمين في مصائبهم المصيبة بآخرة ما لك وفي رواية للترمذي من اصيب المصيبة  
قليل كرمصيته بي فانما اعظم المصائب وعنه يحيى بن وثاب عن شيخ من اصحاب النبي صلى الله  
عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم الذي يخالط الناس ويصبر على اذاهم خمسه  
من الذي لا يخالطهم ولا يصبر على اذاهم اخرجہ الترمذي

## كتاب الصدق

عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدق يهدي  
الى البر وان البر يهدي الى الجنة وان الرجل ليصدق ويتجرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا  
وان الكذب يهدي الى الفجور وان الفجور يهدي الى النار وان الرجل ليكذب ويتجرى الكذب  
حتى يكتب عند الله كذبا اخرجہ الستة الا النسائي وعنه ابى الحوار قال قلت للحسن بن علي رضي الله  
عنه ما حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حفظت منه دغ ما يربك الى ما لا يربك  
فان الصدق طمانينة والكذب ريب اخرجہ الترمذي وصححه والنسائي

## کتاب الصدقة والنفقة

وفیه ثلاثہ فصول

الفصل الاول فی فضلہما عن ابن سبریۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تصدق احد بصدقة من طیب ولا یقبل اللہ الا اللطی الا اخذ بها الرحمن بيمينه وان كانت تمررة فتربو انی کف الرحمن حتی تكون اعظم من الجبل کما یربہ احدکم قلوہ او قصیلہ اخرجه التتہ الاما داود قوله فتربو اسی تکثر وتزید وکف الرحمن ینا کنا یتہ عن محل قبول الصدقة التي توضع فیہ والا فلا کف للہ ولا جاره تعالی اللہ عما یقول الظالمون والمجسمون علوا کبیرا والفلو المہراول ما یولد فی فیصل ولہ النافۃ الی ان یفصل عن امہ وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینزل فی غلاۃ من الارض اذا سمع صوتا فی سحابہ اشع حدیقہ فلان یفنی ذلک السحاب فافرغ ما فی جرہ فاذا شرجه من تاک الشراج قد استوعبت ذلک الماء فتنبی الماء فاذا رجل قائم فی مندیۃ یحول الماء بسحابة فقال لہ یا عبد اللہ ما سمک قال فلان الا سمعہ فی سمع فی السحابة فقال لہ یا عبد اللہ علمت عن اسمی قال سمعت صوتا فی السحاب الذی ینا ما وہ اسق حدیقہ فلان لا سمک فالتنع فیما قال اذا قلت ہذا فانی النظر الی ما ینخرج منها فانصدق بثانۃ واکل انا وعیالی ثلثہ وار د فیما ثلثہ اخرجه سلیم الخمر یفتح الحما والارض ذوات الحجارة السود والشرجۃ واحده الشراج وہی سائل الماء الی السهل من الارض والمسحاة المجرۃ من الحیدر وعنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سبق درہم مائۃ الف ودرہم قبیل وکف ذلک یا رسول اللہ قال کان لرجل درہمان فتصدق باحدهما وانطلق فی الخمر عرض مالہ فاخرج عنہ مائۃ الف ودرہم فتصدق بما اخرجه النسانی عرض السی جانبہ ونا حیث عن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ جاءہ سائل فقال لہ ابن عباس الشہد ان لا الہ الا اللہ وان محمد رسول اللہ قال نعم قال فتقوم وتصلی قال نعم قال سألت وللسائل حق انہ یحق علینا ان نصلک فاعطاه ثوبا وقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من مسلم لم یسوا مسلما ثوبا الا کان فی حفظ اللہ تعالی ما دام علیہ منہ خرقۃ اخرجه الترمذی وعن ابن سعید رضی اللہ عنہ ان اعرابیا قال یا رسول اللہ انہ فی عن الحجرة فقال ویحک ان شانا شہید فعلک من ابا قال قال فتعطی صدقۃ قال نعم قال فعل تمنع منها قال نعم قال فتعلبسایوم ورد ما قال نعم قال فاعمل من البجار فان اللہ لن یرک من عملک شیئا اخرجه الخمسة الا الترمذی وعن ابن سبریۃ رضی اللہ عنہ قال



قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفى غضب الرب وترفع ميتة السوء أخرجه الترمذي  
 النفقة وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يوم أصبح فيه الجناد  
 الا وملك ان يزلان من السماء يقول احدهما اللهم اعط متفقاً جافاً ويقول الآخر اللهم اعط مسكاً لهما أخرجه  
 الشيخان وفي أخرجه يقول الله تعالى يا ابن آدم انفق انفق عليك وعن أبي أنس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاهد مسلماً بغير حق من كل مال له زوجين في سبيل الله الا ان قبلته  
 حجة الجنة كلهم يدعوه الى ما عنده قيل وكيف ذلك قال ان كان ابناً فبغيره وان كان بقرافه بقرتين  
 أخرجه النسائي وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دينار نفقة في سبيل  
 ودينار نفقة في رقة ودينار تصدقت به على مسكين ودينار نفقة على اهلك اعطها اجر الذي انفقته  
 على اهلك أخرجه مسلم وعنه أبي سعيد البدرى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان المسلم اذا انفق على ابنة نفقة وهو يحتسبها كانت له صدقة أخرجه الخمسة الا ابا داود وعنه ابن مسعود رضي  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وسع على عياله في النفقة يوم عاشوراء وسع الله عليه  
 سائر سنته قال سفيان انا قد مرينا بواحد من هذه كذا ذلك احسنه حسبه رزين

الفصل الثاني في الحث عليها وعن حارث بن وهب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان يمشي بصدقة فيقول الذي يعطاها لو جئت بها بالاس قبلتها فاما الان  
 فلا حاجة لي فيها فلا يجده من يقبلها منه أخرجه الشيخان والنسائي وعنه أبي موسى رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب  
 فلا يجده احد ياخذ به ويرى الرجل الواحد يتبعه اربعون امرأة يلذون به من قلة الرجال وكثرة النساء  
 أخرجه الشيخان وعنه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باءوا بالصدقة فان  
 البلاء لا تختطباها أخرجه رزين وعنه النسائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما  
 خلق الله الارض جعلت تميد وتكفأ فارسا بالبحال فاستقرت فتعجبت الملائكة عليهم السلام من  
 شدة البحال فقالت يا ربنا بل خلقت خلقا اشد من البحال قال نعم الحديد فقالوا بل خلقت خلقا  
 اشد من الحديد قال نعم النار قالوا نعم فلما خلقت خلقا اشد من النار قال نعم الماء قالوا نعم فلما خلقت  
 من الماء قال نعم الريح قالوا نعم فلما خلقت اشد من الريح قال نعم ابن آدم اذا تصدق بصدقة بميمنة  
 فاخفاها عن شماله أخرجه الترمذي ما دلت الارض تميدا اذا تحركت واضطربت وبن ابن عمر رضي الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف عن المسئلة

الیہ العلیا خیر من الید السفلی والعلیای للنفقة والسفلی ہی السائلة اخرجہ السنۃ الا الترمذی وعمن عدی  
 بن حاتم رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتقوا النار ولو بشق تمرة وفيہ روایہ من یستطیع  
 منکم ان یستتر من النار ولو بشق تمرة فلیفعل اخرجہ الشیخان والنسائی وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال  
 قیل یا رسول اللہ ای الصدقة افضل قال جہد المقل وابدأ بمن تعول اخرجہ ابو داؤد ووالجہد بالضم الموضع  
 والطاقة من المقل الذی مالہ قليل فمویط علی بقدر مالہ وعمن ابن المسیب قال اتی سعد بن عبادۃ رضی اللہ  
 عنہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ای الصدقة اعجب الیاس قال الماء اخرجہ ابو داؤد وعمن زید  
 بن اسلم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعطوا السائل ولو جاع علی فرس اخرجہ مالک ولابی داؤد  
 عن علی رضی اللہ عنہ للسائل حق ولو جاع علی فرس وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم ما نقص مال من صدقة وما زاد اللہ عبداً بعفو الا عزاً ولا تواضع عبداً الا رفعة اخرجہ مسلم  
 والترمذی وعمن جابر رضی اللہ عنہ قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کل جاع عشرة او سبق من الثمر  
 بقنوی یعلق فی المسجد للساکین اخرجہ ابو داؤد وعمن عوف بن مالک ثنی اللہ عنہ قال خرج النبی صلی اللہ  
 علیہ وسلم یوما وبیدہ عصا وقد علق رجل قنوحشفت فجعل یطعن فیہ ویقول لو شارب ہذہ الصدقة  
 تصدق باطیب من ہذا ان رب ہذہ الصدقة یا کل حشفا یوم القیمۃ اخرجہ ابو داؤد والنسائی القنوح  
 العذق بما فیہ من الرطب وعمن جریر رضی اللہ عنہ قال اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قوم عراة محتاجی  
 النار متقلدہ سی السیوف عامتهم من مضر فتمتہ وجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما راہی بہم من الفاقہ  
 قد دخل ثم خرج فامر بالارضی اللہ عنہ فاذن واقام وصلى ثم خطب فقال یا ایہا الناس اتقوا ربکم اللہ  
 خلقکم من نفس واحدة وخلق متہاز وجہ الایۃ والآیۃ التي فی الحشر تقوا اللہ وتعلموا انفس ما قدرت لغد  
 ثم قال لیصدق الرجل من دینارہ من درہمہ من ثوبہ من جلعبرہ من صاع تمرة حتی قال ولو شق تمرة  
 فجاء رجل من الانصار بصرۃ کادت کفہ تعجز عنہا ثم تابع الناس حتی راہت کوبین من ثياب وطعام حتی  
 تسلل وجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال من سن فی الاسلام سنۃ حسنة فلا اجر لہ واجر من عمل بها  
 من بعدہ من غیر ان ینقص من اجرہم شیء ومن سن فی الاسلام سنۃ سیئة کان علیہ وزر او وزر من عمل بها  
 من بعدہ من غیر ان ینقص من اوزارہم شیء اخرجہ مسلم والنسائی قوله محتاجی النار راہی لا یسہل  
 نمرہ وہی شملہ مخططة من ماز الا عراب تمعراہی تغیر وتلون من الغضب وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ  
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال رجل لا تصدقن اللیلة بصدقة فخرج بصدقة  
 فوضعہا فی ید سارق فاصبحوا یحمدون ثون تصدق اللیلة علی سارق فقال اللہیم لک الحمد علی سارق

لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعتها في يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية لا تصدقن بصدقة فخرج بصدقة فوضعتها في يد غني فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وزانية وغني فأتى فقيل له اما صدقتك فقد قبلت اما السارق فلعله ان يستعف عن سرقة واما الزانية فلعلها ان تستعف عن زنا با واما الغني فلعله ان يعتبر فيفق مما عطاها الله تعالى آخرة الشيطان والناس

**الفصل الثالث في احكام الصدقة** عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الصدقة ما كان عن ظهر غني وايدى يمن تحول اخرج به البخاري والبوداود والنسائي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا الصدقة فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال تصدق به على نفسك قال عندي اخرج قال تصدق به على ولدك قال عندي اخرج قال تصدق به على جارك قال يا رسول الله عندي اخرج قال تصدق به على خادمك قال عندي اخرج قال انت ابصر به اخرج به البوداود والنسائي وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال دخل رجل المسجد يتيمة بذة والبنى صلى الله عليه وسلم يا امر بالصدقة فتصدق الناس فاعطاه ابني صلى الله عليه وسلم ثوبين ثم قال تصدقوا بطرح الرجل احد ثوبيه فقال صلى الله عليه وسلم اترون الى بذة الذي زانية يتيمة بذة فاعطيت ثوبين ثم قلت تصدقوا بطرح احد ثوبيه فخذ ثوبك وانتهره اخرج به البوداود والنسائي وعنه جابر رضي الله عنه قال جابر رجل بمثل بيضة من ذهب فقال يا رسول الله اصبت بذا من معدن فخذ يا غني صدقة ما ملك غير ما فاعرض عنه فأتاه من قبل ركنه الايمن فقال مثل ذلك فاعرض عنه فأتاه من قبل ركنه الايسر فقال مثل ذلك فاعرض عنه ثم أتاه من خلفه فقال مثل ذلك فآخذ يا صلى الله عليه وسلم فخذ به با فإلا أصابته لا وجهته وقال ياتي احمدكم جميع ما يملك فيقول بذة صدقة ثم يقعد يتكفف الناس خير الصدقة ما كان عن ظهر غني اخرج به البوداود ويتكفف الناس يسألهم ويطلب منهم ما يأخذ به بطن كفه وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسده فلها اجر با ما انفقت وللزوج بالكتب وللزنان مثل ذلك لا ينقص بعضهم من اجر بعض شيئا اخرج به الخمسة وعنه ابي امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنفق المرأة من بيت زوجها الا باذن قبيل يا رسول الله ولا اطعم قال ذلك افضل اسوالا اخرج به الترمذي وعنه ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها وفي رواية لا يجوز لامرأة امر في مالها اذا ملك زوجها عتمتها اخرج به البوداود والنسائي وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي لا يخطئ فانما ربيته بنفسه بعد التصديق في اخراجها من  
 جوفها عنه قال حملت على فرس في سبيل النبي فاجازها حتى حلت في سبيل النبي  
 انه يبيعه يرخس فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تبعه في صدقتك وان اعطاك  
 بغيرهم فان العايد في صدقة كالعائد في فيه اخبرني الستة وفي رواية مالك كالكلب يهود في فيه وعن  
 ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا قال يا رسول الله ان امي توفيت اينفعها ان تصدق عنها قال نعم  
 قال ان لي محرفا فانا اشهدك اني قد تصدقت به عنها اخبرني الخمسة الاسلام الخراف الحديقة وعن  
 سعد بن عباد رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ان امي ماتت فاي الصدقة افضل قال  
 فحفر بيرا وقال هذه لام سعد اخبرني ابوداود والنسائي

## كتاب صلة الرحم

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش  
 تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله اخبرني الشيخان وعن ابى هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يبسط الله تعالى له في رزقه وان ينسأله  
 في اثره فليصل رحمه اخبرني البخاري والترمذي وعند الترمذي تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم  
 فان صلة الرحم فحبة في الابل مثرة في المال منسأة في الاثر ينسأى يوم خروا لاثرها الاجل وعن  
 يسوية رضي الله عنها قالت اعطقت وليده ولم استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما كان  
 يومها الذي يدور عليها فيه قالت يا رسول الله اشعرت اني اعطقت وليدي قال وفعلت قالت نعم  
 قال الا انك لو اعطيتها اخوالك كان اعظم لاجرك اخبرني الشيخان وابوداود وعن سلمان بن عامر  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة على المسكين صدقة وعلى ذي الرحم  
 ثنتان صدقة وصالة اخبرني النسائي

## كتاب لصحة

وفيه ثمانية عشر فصلا

الاول في حق الرجل على الزوجة وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لو كنت امرأ احد ان يسجد لاحد لامرت الزوجة ان تسجد لزوجها اخبرني الترمذي وعن

ام سلمة رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ایما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة أخرجه الترمذی وعنه ابن ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذي نفسي بيده ما من رجل يدعوا امراته الى فراشه فتأبى عليه الا كان الذي في السماء ساء خطا عليها حتى يرضى عنها زوجها وفي رواية اذا دعى الرجل امراته الى فراشه فابت ان تجي فبات غضبان لبعثها الملائكة حتى تصبح وفي رواية حتى ترجع وفي رواية اذا ماتت المرأة مهاجرة فراش زوجها لعنتها الملائكة الحديث أخرجه الشيخان وابوداؤد وعنه رضی اللہ عنہ قال قيل يا رسول اللہ ای النساء خير قال التي تسره اذا نظر اليها وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره أخرجه النسائي وعنه عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يسأل الرجل فيما ضرب امراته عليه أخرجه ابوداؤد وعنه ابن سبيد رضي الله عنه قال جلست امرأة صفوان بن المحطل رضي الله عنهما الى رسول الله صلي الله عليه وسلم وصفوان عنده فقالت يا رسول الله زوجي يضربني اذا اصليت ويفطرنى اذا أصمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس فسأله عما قالت فقال يا رسول الله اما قولما يضربني اذا اصليت فاتها تقرأ بسورتين وقد نيمتا فقال لها رسول الله صلي الله عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت النازل واما قولما يفطرنى اذا أصمت فاتها تطلق بصوم وانا رجل شاب لا أصبر فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما قولها لا يصلي حتى تطلع الشمس فان اهل بيت قد عرف لنا ذلك لا تكا ونستيقظ حتى تطلع الشمس فقال صلي الله عليه وسلم اذا استيقظت يا صفوان فصل أخرجه ابوداؤد وعنه ابن الوردي تمامه قال قال علي رضي الله عنه لما بن عبد الله احد ثك عتي وعن فاطمة بنت رسول الله صلي الله عليه وسلم وكانت من احب الاله اليه قلت بلى قال انما جرت بالرجا حتى اثرت في يدك واثرت بالقربة حتى اثرت في سخرها وكنت البيت حتى اغبرت ثيابها فاتي النبي صلي الله عليه وسلم فجد فقلت يا بواتيت اباك فسالتها فادما فاته فوجدت عنده سدا فامرحت فاما ما من الغد فقال ما كان عليك فسكت فقلت انا احد ثك يا رسول الله انما جرت بالرجا حتى اثرت في يدك واثرت بالقربة حتى اثرت في سخرها فلما ان جاء الخدم امرتهم ان تاتيكم يستخذمكم فادوا بيقها حراما هي فيه فقال اتقى الله يا ثك وادى فرأيت رباب واعمل على الماك واذا اخذت مضجك فسمعي ثلثا وثلثين واحمدى ثلثا وثلثين واكبرى اربعا وثلثين فذلك مائة هي خير لك من خادم قالت ربيت عن النبي وعن رسول الله صلي الله عليه وسلم ولم يخذها احسبه جهنم الا النساء

الثاني في حق المرأة على الزوج وعنه ابن ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ

عليه وسلم استوصوا بالنساء فان المرأة خلقت من صلح وان اخوت ما في القلع اعلاء كان في بيت  
كسرة وان تركته لم يزل اخوت فاستوصوا بالنساء خيرا اخرج الشيخان والترمذي وعنه عمرو بن الاخير  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فان من عوان عندكم ليس تملكون  
منهن شيئا غير ذلك الا ان ياتين بفاحشة مبينة فان فعلن فامحروهن في المضاجع واضربوهن ضربا  
غير مهين فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا الا ان لكم على نسائكم حقا ولنساكنكم عليكم حقا فحقكم عليهن ان  
لا يؤطينن فركبكم من تكرهون ولا ياذن في بيوتكم لمن تكرهون الا وحش من عليكم ان تحسنوا اليهن في سجون  
وطعام من اخرج الترمذي وعوان جمع عانية وهي الاسيرة سبه المرأة في دخولها تحت حكم الزوج جالسه  
والمباح الشديد والشاق وعنه حكيم بن معاوية عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجي  
احدا عليه قال ان يطعمها اذا طعمت وان تكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تحجل الا في بيت  
اخرجه ابو داود حديث ام زرعة عن عائشة رضي الله عنها قالت جلس احدي عشرة امرأة فتعاهدن  
وتعاقدن ان لا يكتمن من اخبار أزواجهن شيئا قالت الاولى زوجي لم يعمل غثا على راس جبال اهل  
غيرتي ولا سمين فينتقل وفي رواية البخاري فينتقل قالت الثانية زوجي لا ابش خيره الى اخاف الله  
ان اذكره اذكر غيره ونحوه قالت الثالثة زوجي العشنق ان الطلق اطلق وان اسكت اعلى  
قالت الرابعة زوجي كليل تهامه لاهر ولا فر ولا مخافة ولا سامة قالت الخامسة زوجي ان حل  
فهد وان خرج اسد ولا يسال عما عهد قالت السادسة زوجي ان اكل لفت وان شرب اششف  
وان اضطجع انف بولا يوجب الكف ليعلم البت قالت السابعة زوجي عيايا او عيايا طبيا فاكل داء له  
واشجك او فلك او جمع كلاك قالت الثامنة زوجي الريح ريح زرب والمس مس رنب قالت  
التاسعة زوجي ريف العمد طويل العمد عظيم الرمد او قريب البيت من الناد قالت العاشرة زوجي الك  
وما لك مالك خير من ذلك لابل كثيرات المبارك قليلات المساح اذا سمعن محوت المزهر يقين  
انهن هوالك قالت الحادية عشرة زوجي ابو زرعة ما ابو زرعة اناس من حلي اذني وما له من شحم  
عضدي ويحبني فجمحت الى نفسي وجدي في اهل غنيمته ليق فجلاني في اهل صهيل والطيط وداهن منق  
فحذه اقول فلا اتبع وارقد فاصبح واشرب فالتقم ام ابى زرعة فما ام ابى زرعة فكلوا ما راح وبنيها  
فساح ابن ابى زرعة فما ابن ابى زرعة مضجحه كسل شطيه وتشبه ذراع الحفيرة بنت ابى زرعة فماتت  
ابى زرعة طوع ابيها وطوع اهلها ولى كسابها وفي رواية وصفر دائها وغيط جارتها جارية ابى زرعة  
فما جارية ابى زرعة لا تبث حديثا تبثها ولا تنقث ميراثا تنقثها ولا تملأ بيتها تغنيها قالت خرج



ابو زرع والا وطالب تخلف في امره معا ولان لنا كالتقديس بين سليمان من تحت حصر باربعين  
 فطلعتني ونكحها فنكحت بعدة رجلا سر يارب شر يا واخذ خطبا واراح على نهار ثوبا واعطاني من كل ائحة  
 زوجها وقل لي اعم زرع وميرمي اليك قالت قلو جمعت كل شئ اعطاني ما بلغ اصغر ائمة الى زرع قالت  
 عائشة رضي الله عنها قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كاني زرع لام زرع اخر لجه الشين  
 وقد سقط حديث امر زرع من تجريد قاضى القضاة وقد ائتمته بها من جامع الاصول تشهيرة وقد  
 افر وشرح هذا الحديث بالتأليف وقد رايت ان اذكر بها من الكلام عليه ما تمس الحاجة اليها لا لئلا  
 فاقول وبالله التوفيق قول الاول زوجي لحم حمل عث اى هنزول على راس جبل اى صعب الوصول  
 اليه وصفته بقوله الخير تقول هو لحم الحمل لا لحم الضان ومع ذلك هنزول روى صاحب المتنازل لليوسل  
 اليه الا بمشقة شديدة وقول الثانية لا ائتمته خيره اى لا ائتمته واشيعه وقولها انى اخاف ان لا اؤثر  
 اى خيره طويل ان شرعت في تفصيله لا اقدر على اتاها لكثرة والتجرو البحر المراد بها عيوبه الماطنة والار  
 الكامة والتجبر تعقد العصب والعروق حتى ترى تاتيه في الجسد والبحر نحوها الا انها في البطن خاصة وقول  
 الثالثة زوجي العثيق هو الطويل بلا نفع فان ذكرت عيوبه طلقني وان سكنت عنها علقني فترى  
 لا عيبا ولا مرد وجه قال الله تعالى فخذوها كالمعلقة وقول الرابعة زوجي كليل ثمانية لاجسد  
 ولا فم ولا مخافة ولا سامة بها وصف بليغ وصفته بعدم الاذى وبالراحة ولذا ذوة العيش والاعمال  
 كليل ثمانية الذي لا حرفيه ولا يرد مفترطين وانما لا تخاف عائلته لكرم اخلاقه ولا تخشى منه ملا ولا  
 وقول الخامسة زوجي ان دخل فخذ الى اخره بما مدح بليغ وصفته بكثرة النوم اذا دخل بيته  
 وعدم السؤال عن ما ذهب عن متاعه وما بقى لقولها ولا يسال عما عداى عما عداه في البيت من ثياب  
 وماله لكرمه وقولها وان خرج اسداى اذا خرج الى الناس وما راس الحرب كان كالاسد تصفه  
 بالشجاعة وقول السادسة زوجي ان اكل لف اى اكثر من الطعام وخلط من صوفة حتى  
 لا يبق شيئا وان شرب اششف اى استوعب جميع ما في الانا ولا يوجب الكف ليعلم البت هذا دم لم  
 اراد ان ان ابرج ورق قد التفت في شيئا ناحية ولم ايضا جعنى ليعلم اعندى من محبته ولا ائتمته  
 الامحبة الدلق من زوجها وقول السابعة زوجي عيايا او غيايا الى اخره عيايا محملة ومجيرة ومنما  
 بالمهمل الذي لا يلق وهو العنين الذي يعيه مباحة النساء ويعجز عنها وبالمهمل الذي لا يئتم به  
 الى مسلك من الغيايه وهى الظلم ومعنى طباقا المنطبقة عليه اموره جمعا وقيل الغنى الاصل المقدم  
 وقولها كل دار له دار اى جميع ادوار الناس مجتمعة فيه والشج خرج الراس والفيل الكسر والضرب

نقول انما منع من روح رس او ضرب وكسر عضوا وجميع بينهما و قول الثامنة زوجي المس من  
 والريح ريح زرنب وصفته بلين الخلق والجانب وحسن العشرة وانه طيب الريح او طيب المس  
 في الناس و قول التاسعة زوجي ربيع العجا الى اخره فرقيع العجا وصف له بالشرف وسالاه  
 والرفعة في قومه وطويل النجاد بكسر النون وصف له بطول القامة والنجاد حائل السيف والطويل  
 يحتاج الى طول حائل سفه والعرب تمتع بذلك وعظيم الرماه وصف له بالجوهر وكثرة الضيافة للكرم  
 والخير فيكثر وقوده ويكثر رماه وقولها قريب البيت من النادى والنادى وهو مجلس القوم وصف له  
 بالكرم والسودو لانه لا يقرب البيت من النادى لان صفته لان الضيفان يقصدون النادى  
 واصحاب النادى ياخذون ما يحتاجون اليه في مجلسهم من البيت القريب النادى وهذه صفة الكرم  
 والليام بخلاف ذلك و قول العاشرة زوجي مالک الى اخره نقول هو خير مما اصفه به لابل كثيرة  
 فهي باركة بفنائيه لا يوجبها تسرح الا قليلا عند الضرورة ومعظم اوقاتها تكون باركة بفنائيه فاذا نزل به  
 الضيف قراهم من البائت ومحومها والمزهر بكسر الميم نحو والغنا الذي يضرب به واروت ان زوجها  
 عودا لانه اذا نزل به الضيفان انخرتم منها وايتانهم بالعيان والمعارف والشراب فاذا سمعت  
 الابل صوت المزهر علمن انه قد جاءه الضيفان وانهم منجورات هوالك و قول الحادية عشر  
 زوجي ابو زرع الى اخره نسعى اناس بنون وتعالى من النوس وهي الحركة من كل شئ متدل واذا  
 تشديد اليا على التثنية اى حلاني قرطه وشنوقا فيها فني تنوس اى تتحرك لكثرة ما معنى ما من ثم  
 عضدي اى اعمتي ولما بدني شمالا لان العضد من اذ اسمنا فخيرها اولى ومعنى يحبني تشديد الجيم  
 بكسر الجيم وفتحها والفتح افصح اى فرضني ففحرت وعظمني فعضلت عند نفسي وقولها وجدي في ابل غنمة  
 بضم العين تصغير الغنم ارادت ان اهلها كانوا اصحاب غنم لا اصحاب خيل وابل لان الصهيل صوت  
 الخيل والاطيط اصوات الابل وحينئذ بالعرب انما تصد باصحابها لا باصحاب الغنم وقولها الشبق  
 بكسر الشين وفتحها قال ابو عبيد هو بالفتح والمحدثون يكسرونه يعني شبق جبل اى ناحية لقلتهم وقلتهم  
 وقولها والنس هو الذي يدوس الزرع في يديره ومنق بضم اوله وفتح ثانيه على المشهور وقد تكرر  
 تشديد القاف والمراد به بالفتح عند الجمهور الذي ينقي الطعام اى يخرج منه من بيته وقشوره ونقيه الغزل  
 اى انه صاحب زرع يدوسه ونقيه وقولها فعنده اقول فلا اقبح اى لا يقيح قولي فيرده بل قبله تني  
 وارقد فاصبح اى انام الصبحة اى بعد الصباح لكفايتها بمن يحيا وقولها واشرب فالقح بالنون  
 بعد القاف وبالميم بدل النون فمعناه بالميم اروي حتى ادع الشراب من شدة الري وبالنون

قطع الشرب وتمهل فيه والعلم من الأعدال وأوعية الطعام والرواح العظيمة الكثيرة ومتبها فسلح  
 بفتح القار وتخفيف السين المهملة أي واسع وقولها مضجعة كمثل بفتح الميم والسين المهملة وتشديد اللام  
 وشطية يشين بحجة مفتوحة ثم طاء مهملة ساكنة ثم موحدة ثم باء ناشط من جريد الخمل أي شق لسان الحريقة  
 يشق منها قضبان فراد لما أنه موصف قليل اللحم كالشطية وهو مما يروح به الرجل وقيل أراد أن  
 كالسيف يبل من عمده وقولها تشبعه ذراع الحفرة الذراع مؤنثة وقد تذكر والحفرة بفتح الجيم  
 الأثني من أولاء الخز وقيل من الصنان وهي ما بلغت أربعة أشهر وفصلت عن أمها وأرادت أن  
 قليل الأكل والعرب تسميه به وقولها طوع أيها وطوع أيها أي مطيعة لما منقادة لأمرها  
 وصحني من كسابها محتلية الجسم سمينة وفي رواية صفراء وأما بكسر الصاد والصفراء الخالي أي ضامرة  
 البطر وتحيط جارتها المراءو بالحجارة هنا الفرة أي يغيط ضرتهما ترى من حسنها وحملها خلقا وخافا  
 وقولها لا تبث حديثنا نبيتنا بالباء أي لا تشيعه وتظهره بل تكتمه ولا تنقث ميرتنا الميرة الطعام  
 المحبوب ومعنى لا تنقث لا تفسده ولا تفرقه وتذهب به وصفتها بالامانة ولا تملأ بيتنا تعشيتا بالير  
 المهملة أي لا تترك الكناسته والبقامة فيه متفرقة كعش الطائر بل هي مصلية للبيت معتنية بتطليعه  
 وروى بالخين المعجمة من الغش في الطعام والآطاب جمع وطب بفتح الواو ونسكون الطار  
 وهي اسقية اللبن التي يحض فيها ومعنى يلعبان من تحت حصرها برمانتين قال أبو عبيد معناه  
 أنها ذات كفل عظيم فاذا استلقت على قفاها تلت الكفل بها من الأرض حتى تصير تحتها فجوه يجرى فيها  
 الرمان والسري بالمهملة السيد الشريف وقيل السخي والشري بالمعجمة الفرس الفائق الخيار واطلى  
 بفتح الخاء المعجمة وكسرها وفتح الشد الرح منسوب إلى الخط قرية بساحل البحر عند عمان وسميت الرباع  
 خطية لأنها تحمل إلى هذا الموضع وتشتت فيه وأراح على تعاضد أي أتى بها إلى مراحها وهو موضع  
 بيتها والنعم الأبل والبقر والغنم والثرى بالثلاثية وتشديد الياء الكثير من المال وغيره وأعطاني  
 من كل راحة أي ما يروح من الأبل والبقر والغنم والعبيد زوحا أي اثنين وميرى المالك  
 بكسر الميم من الميرة أي أعطيهم وأفضل عليهم وقولها صلى الله عليه وسلم لعائشة رضي الله عنها  
 كنت لك كالبى زرع لأم زرع قال العلماء هو تطيب لنفسها وإيضاح لحسن عشرتها أي أباؤنا  
 أنا لك كالبى نزع وكان زائده أولاد دام والله أعلم وعن جابر رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة أن كره منها خلقا رضى آخره أخرجه مسلم  
 وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت من ناقصات



عقل و دین اغلب لذی لب من احد اکن قالت امرأتین من جزلة و ما نقصان العقل و العقل  
قال اما نقصان العقل فان شهادة امرأتین بشهادة رجل و اما نقصان الدین فان احد الکلی  
رسمان و تقيم ایا لا تصلي اخرجه ابو داود و اللب العقل و الجزلة التامة و قيل ذات کلام جزل  
امی قوی شدید و عن اسامة بن زید رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انک  
بعدهی فتنة هی اصر علی الرجال من النساء اخرجه الشيخان و الترمذی و عن مطرف بن عبد الله کفایت  
وامرأتان فخرج من عندهما فلما رجعا قالت لایست من عنده فلانة قال اتیت من عند عمران  
بن حصین فحدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقل ساکنی الجنة النساء اخرجه مسلم و عن  
ابی سعید رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم الامانة عند الله تعالی  
یوم القيمة الرجل یفنی الی امراته و المرأة تفنی الی زوجها ثم ینظر الله فیهم فاما من یتزوج به امرأة مسلمة و ابو داود  
و عن عائشة رضى الله عنها قالت قال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم انی لا اعلم اذ انکنت غنی  
راضیة و اذ انکنت علی غضبی فقلت من این تعرف ذلک قال اذ انکنت غنی راضیة فانکنت غنی  
لا ورب محمد و اذ انکنت علی غضبی قلت لا ورب ابراهیم قلت اجل یا رسول الله والله ما یخرج  
الا اسمک اخرجه الشيخان

المثالث فی آداب الصحیة عن ابی هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ایاکم و الظن فان الظن کذب الحدیث و لا تحسبوا و لا تحسبوا و لا تمانسوا و لا تحاسدوا  
و لا تباعدوا و لا تباعدوا و کونوا عباد الله اخوانا کما امرکم الله تعالی المسلم اخو المسلم لا یظلمه ولا یخون  
ولا یحقره بحسب امر من الشراک یحقر اخاه المسلم کل المسلم علی المسلم مرام ماله و دمه و عرضه  
ان الله لا ینظر الی صورکم و احبادکم و لکن ینظر الی قلوبکم و اعمالکم التقوی ههنا التقوی ههنا  
التقوی ههنا التقوی ههنا و یشیر الی صدره الا لا یبع بعضکم علی بیع بعض و کونوا عباد الله  
اخوانا و لا یحل لمسلم ان یجرح اخاه فوق ثلاث اخرجه الستة الا النسائی و هذا لفظ مسلم تخمس بالجمع  
البحث عن عورات النساء و بالحق استماع الحدیث و التدابر التقاطع و التهاجر و عنت رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم علی المسلم خمس رد السلام و هیادة المکره  
و اتباع الجنائز و اجابة الدعوة و تسمیت العاطس اخرجه النخعی و زاد مسلم فی رواته و زاد  
فاجبه و اذا تشعک فانصع و عن ابی موسی رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اطعموا البائس و عودوا المريض و فکوا العانی و اخرجه البخاری و ابو داود و العالی الاسیر

وعن ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طلق واذا لم تحت مرقا فاكثرا بارا واعرف لهما بك منه اخرج الترمذي الرابع في ابواب المجلس عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والمجالوس في الطرقات قالوا يا رسول الله ما لنا بد من مجالسنا نتحدث فيها فقال اذا اديتم الا للمجلس فاعطوا الطريق حقه قالوا وما حقه يا رسول الله قال غصن البصر وكف الاذى ورد السلام والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اخرج الشيخان وابوداؤد وزاد في اخره عن حماد بن عيسى والملفوظ وتهدد الصناديق وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فلا يتناحى اثنان دون الثالث فان ذلك يحزنه اخرج التلثة وابوداؤد واخرج النخعي عن ابي سعيد رضي الله عنه بمعناه وعن النخعي رضي الله عنه قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا راوه لم يقوموا له لما يعلمون من كرامته لذلك اخرج الترمذي وعنه ابي امامة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على عصفائنا اليه فقال لا تقوموا كما يقوم الامم بعظم بعضنا بعضا اخرج ابوداؤد وعنه ابي مجاز قال خرج معاوية على ابن الزبير وابن صفوان رضي الله عنهم فقالا لهما فقال اجلسا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يمثله الرجال قيا ما فليدبوا منقعة من ان لا يخرج ابوداؤد والترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمان احدهما رجلا من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن توسعوا وتفسحوا يفسح الله لكم وكان ابن عمر رضي الله عنهما اذا قام لرجل من مجلسه لم يجلس فيه اخرج النخعي وعنه وهيب بن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الرجل لحاجة ثم عاد فمواحق بمجلسه اخرج الترمذي وصححه وعنه جابر بن سمرة رضي الله عنه قال كنا اذا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس احدهما حيث ينتهي اخرج ابوداؤد وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس الرجل ان يجلس بين اثنين الا باذنهما اخرج ابوداؤد والترمذي وعنه ان يفرق بين اثنين وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير المجالس اوسعها اخرج ابوداؤد وعنه ابي مجاز قال جلس رجل في وسط الحلقة فقال حذيفة رضي الله عنه ملعون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من جلس في وسط الحلقة اخرج ابوداؤد والترمذي وعنه جابر بن سمرة رضي الله عنه قال دخل رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم المسجد قرأہم حلقاً فقال ما لي اراكم عزين اخرجہ وسلم وابوداؤد وعمن عمرو بن الشريد  
عن ابيه رضي الله عنه قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا جالس وقد وضعت يدي اليسرے خلف  
ظهري وارتكات على اليتم فقال اتقعد تحدة المغضوب عليهم اخرجہ ابوداؤد وعمن ابى البراءة رضي الله  
عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس جلسنا حوله وكان اذا قام واراد الرجوع نزع عليه  
او بعض ما كان عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبوتون اخرجہ ابوداؤد وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان احدكم في الشمس وفي رواية في الفئ فقلص عنه النمل فصار بعينه  
في الشمس وبعينه في النمل فليقم اخرجہ ابوداؤد وعمن قيس بن ابي ابي جابر والنبي صلى الله عليه وسلم سخطيب  
فقام في الشمس فامر فحول الى النمل اخرجہ ابوداؤد

الخامس في صفة المجلس عمن ابى موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفة المجلس  
الصالح وجليس السوء كعامل المساك وناجح الكير فصاحب المساك اما ان يجذيك واما ان يتباع  
منه وناجح الكير اما ان يحرق ثيابك او تجذ منه ربحا خبيثا اخرجہ الشيخان يجذيك يعطيك خوت  
جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجلس بالامانة الائمة سفك دم  
حرام او فرح حرام او اقطاع مال بغير حق اخرجہ ابوداؤد وعمن انس رضي الله عنه قال قال النبي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قابضات على امي فلما جئت قالت ما حبسك قلت بعثني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجة قالت وما هي قلت انما سرت قالت لا تخدثن بي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اخرجہ الشيخان واللفظ سلم

السادس في التحايب والتواؤد وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
والذي نفسي بيده لا تدخلوا الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الا اولكم على شيء اذا فعلتموه بجهلتم  
افتموا السلام بينكم اخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی وعمن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل جسم اذا اشتك منه  
عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى اخرجہ الشيخان وعمن القدام بن سعد كرت بن عبد  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حب احبكم اخاه فليخبره انه يحب اخرجہ ابوداؤد  
والترمذی وعمن انس رضي الله عنه قال قال رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فمما انفق ابو ابي  
اني احب هذا قال علمته قال لا قال فاعلمه فحقه فقال اني احبك في الله فقال احبب الله  
احببتني له اخرجہ ابوداؤد وعمن يزيد بن نعامه الضبي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وسلم اذا اخي الرجل الرجل فليس له عن اسمه واسم ابيه وممن هو فانه او صل للمودة اخرجيه الترمذي  
وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احبب جيبك سوتما  
عسى ان يكون بغيضك يوما ما والبغض بغيضك يوما عسى ان يكون جيبك يوما ما اخرجيه الترمذي  
وصححه المون الرقيق واصافه ما اليه تفيد التقليل يعني احببه بما قصد الا افراط فيه وعنه رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم  
الظلم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي اخرجيه مسلم واما ك وعنه معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل المتحابون بجلالي اهلهم من نار عظيم النبيون  
والشهداء اخرجيه الترمذي وصححه وعنه ابي ادريس الخولاني عن معاذ رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى حببت محبتي للمتحابين في والتجا السنين في والمتر اوزين  
في والمتبا ذكيت في اخرجيه مالك وعنه ابي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
افضل الاعمال المحب في الله والبغض في الله اخرجيه ابو داود وعنه عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لانا ساما بهم بائبا رولا شهد ان يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة  
لما كنهم من الله تعالى قالوا يا رسول الله تجبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير حرام بينهم  
وللا اموال يتعاطوننا قوا الله ان وجوبهم لتوروا انهم لعل نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يخزنون  
اذا حزن الناس وقرأ هذه الآية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون اخرجيه ابو داود وعنه  
ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احبب الله تعالى عبدا نادى  
جبريل ان الله يحب فلانا فاحببه فحبه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يحب فلانا فاحبوه فحبه  
اهل السماء ثم يوشع له القبول في الارض اخرجيه الثلاثة والترمذي وزاد سلم واذا البغض عبدا نادى  
جبريل اني ابغض فلانا فابغضه فيبغضه جبريل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه  
ثم يوشع له البغض في الارض وعنه ابي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله هل يحب المقوم  
ولا يستطيع ان يعمل علمه قال انت يا ابا ذر مع من احببت وفي لفظ الترمذي المرح من احبب اخرجيه  
ابو داود وعنه ابي ذر والترمذي عن صفوان بن عسال وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة ما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف اخرجيه مسلم وابو داود  
واخرجيه البخاري عن عائشة رضي الله عنها

السابع في التماسه والناسه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



المسلم اخو المسلم لا یظلمه ولا یسلمه ومن كان فی حاجة اخیه كان الله فی حاجته ومن فرج عن مسلم  
 كربة فرج الله عنه بها كربة من كرب يوم القيمة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة اخرجہ ابوداؤد  
 وزاد رزين فی روايته ومن مشى مع مظلوم حتى یثبت له حقه ثبت الله تعالى قدسیه علی الصراط يوم  
 تزل الاقدام وعمن ابی ہريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من نفس عن مخبئ من  
 كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن یسر علی مسلم یسر الله علیہ فی الدنيا  
 والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله فی الدنيا والآخرة والله فی عون العبد ما كان العبد فی عون اخیه  
 ومن سلك طریقا یتبس فیہ علما سهل الله له طریقا الی الجنة وما اجتمع قوم فی بیت من بیوت الله تعالی  
 یكون کتاب الله ویتدارسونہ ینتہم الا نزلت علیہم السکينة وتشتیتهم الرحمة وحفتمہم الملائكة وذكروا ثناء  
 فیمن عنده ومن بطأ به عمله لم یسرعه به نسبه اخرجہ مسلم واللفظ له وابوداؤد والترمذی وعنه رضی الله  
 عنه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم الدین انشیء قالوا لمن یا رسول الله قال الله ولکتابہ  
 ولرسولہ ولأئمة المسلمین والمسلم اخو المسلم لا یخذله ولا یکذبه ولا یظلمه وان احدکم مرآة اخیه  
 فان رای به اذی فلیمطه عنه اخرجہ الترمذی وعمن عاصم الاحول قال قلت لانس رضی الله عنه  
 ابلیس ان رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال لا حلف فی الاسلام فقال قد حلفت النبی صلی الله  
 علیہ وسلم بین قریش والانصار فی داری خمساً اخرجہ الشیخان واللفظ لهما وابوداؤد وعنه فی دارنا  
 مرتین او ثلاثاً وعمن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم انصر اخاک ظالماً  
 او مظلوماً قبل انصره اذا كان مظلوماً فلیف انصره ظالماً قال تحجره عن الظلم فان ذک انصره اخرجہ  
 البخاری والترمذی وعمن ابی الدرداء رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم من یب  
 عن عرض اخیه رد الله النار عن وجهه يوم القيمة اخرجہ الترمذی وعمن ابی موتی رضی الله عنه  
 قال کان رسول الله صلی الله علیہ وسلم اذا اتاه طالب حاجة أقبل علی یلسایہ فقال شفعبو تو جبروا  
 ویقفنی الله علی لسان نبیہ ما شاء اخرجہ الخمسة وعنه عنی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله  
 علیہ وسلم ان من اجلال الله تعالى اکرام ذی الشیبة المسلم وحامل القرآن غیر الغالی فیہ ولا الجأ  
 عنه واکرام ذی السلطان المقسط اخرجہ ابوداؤد وعمن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله  
 صلی الله علیہ وسلم ما کرم شاب شیخا الله الا قیض الله تعالى له من یکرمه عنه ثمة وقال صلی الله  
 علیہ وسلم لیس مناسن لم یجزم صغیراً ویوقر کبیراً زاد فی روايته ویا مریء وفه وینی عن المنکر  
 اخرجہ الترمذی وعمن عایشة رضی الله عنها انما ربی سائل فاعطته کسرة ومریبا اخر وعنه ثياب

وله سبیه فاقعه فاکل فقیل لها فی ذکاک فقالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انزلوا الناس

سازلم آخريچہ ابو داؤد

الثامن في الاستيذان عن ربيعة بن حراس قال جابر بن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيت فقال آج فقال صلى الله عليه وسلم لخادمه اخرج الى هذا فقل له الاستيذان فقل له قل السلام عليكم ادخل فسمع الرسل ذلك فقال السلام عليكم ادخل فاذن له صلى الله عليه وسلم فدخل اخرجه ابوداؤد وعنه قيس بن سعد رضي الله عنهما قال زارنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في منزلهما فقال السلام عليكم ورحمة الله فرداني رواخيا فقلت لا يا بني الا تاذن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذره حتى يكثرا علينا من السلام فقال صلى الله عليه وسلم السلام عليكم ورحمة الله فرجعوا وسعد رضي الله عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم ورحمة الله ثم حج فاتبعه سعد فقال يا رسول الله اني كنت اسمع تسليمك وارو عليك رواخيا لكثرة علينا من السلام فانصرف معه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر له سعد بغسل فاغسل ثم ناوله ملحقة مصبوغة برقع اوورس قائم بها ثم رفع يديه صلى الله عليه وسلم وهو يقول اللهم اجعل صلواتك وحضتك على آل سعد ثم اساب من الطعام فلما اراد الانصراف قرب له سعد خمارا وقد وطأ عليها بقطيفة فقال سعد يا قيس صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته فقال اركب معي فابيت فقال اما ان تتركب واما ان تنصرف فانصرفت اخرجه ابوداؤد وعنه عوف بن مالك رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهو في قبعة من ادم فسلبت عليه فروعي وقال ادخل قلت اكلي يا رسول الله قال هلك قد غلبت قبل انما قال ذلك من صغر القبة اخرجه ابوداؤد وعنه عبد الله بن سيرين رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أتى باب قوم لم يستقبل الباب من تلقاء وجهه لكن من ركنه اليمين او اليمين ثم يقول السلام عليكم والسلام وذلك ان الدورية لم يكن عليها ستور اخرجه ابوداؤد وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال استاذنت علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فاذن لي اخرجه الترمذي وعنه ابو هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل البصر فلا اذن راؤني رواية انما الاستيذان من اجل الصبر وسمعت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعى احدكم فجاء مع الرسول فذلك له اذن اخرجه ابوداؤد وعنه عطاء بن يسار ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استاذن علي امي فقال نعم فقال الرجل اني معانا في البيت فقال استاذن عليها فقال اني خارج

نقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استاذن علينا ان تراءى عريانة قال لا قال فاستاذننا  
اخرجه مالك وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان في  
الحجاب وان تسمع سوادى حتى انتهك اخرجته بسلم سواري اسي صوتي وعنه جابر رضي الله عنه قال  
ان كنت البني صلى الله عليه وسلم قد فقت الباب فقال من ذا فقلت انا فخرج وهو يقول انا انا كانه  
يكبريه اخرجته الخمسة الا للنساء وعنه انس رضي الله عنه ان رجلا اطلع من بعض حجر النبي صلى الله  
عليه وسلم فقام اليه النبي صلى الله عليه وسلم فشق ففك في النظر الخيل الرجل ليخبره بالخبر وفي اخرى للنساء ان لم يريا  
اتي باب النبي صلى الله عليه وسلم فالقيم عينيه خصاصة الباب فبصره النبي صلى الله عليه وسلم فتوحاة  
بجريد او عود ليقا عينيه فانسمع فقال له انا انك لو ثبت لفقات عينك المشقة من النسل  
طويل او عريض وخصاصة الباب الالقاء والشقوق التي تكون فيه والتوخي للقصه والجمع  
التاسع في السلام ورواه عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا انتهى احدكم الى المجلس فليسلم فان اراد ان يقوم فليسلم فليست الاولى احق من الاخرة اخرج  
ابوداود والترمذي وعنه كلدة بن الحنبل قال بعثني كصفوان بن اسيه الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بلبن ولبا وضعايس قال فدخلت عليه ولم استاذن ولم اسلم فقال ارجع فنقل سلام  
عليكم اذ خاف فدخل اخرجته ابوداود والترمذي وعنه ابى داود وجدا به يدل اللبا الضغابيس صغار القشا  
وعنه انس رضي الله عنه قال قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اذا دخلت على ملك فسلم  
ليكن سلامك بركة عليك وعلى اهل بيتك اخرجته الترمذي وصححه وعنه ابن عمر بن العاص رضي الله  
عنه قال سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال تلطم الطعام وتقرأ السلام على  
من عرفت ومن لم تعرف اخرجته ابوداود قلت واخرجته البخاري في كتاب الايمان من صحيحه في اللفظ  
والله اعلم وعنه انس رضي الله عنه انه مر على صبيات فسلم عليهم وقال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يشعل اخرجته الخمسة الا للنساء وعنه اسما بنت زيد رضي الله عنها قالت رعاينا رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في نسوة فلم علينا اخرجته ابوداود والترمذي وفي رواية للترمذي قالوا بيده السلام  
وعنه عبيد الله بن ابى رافع وعنه عالى بن ابى طالب رضي الله عنه قال ابوداود وفيه الحسن بن علي  
رضي الله عنهما اى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرجني عن الجماعة اذ امر وان يسلمهم  
ويخرجني عن الجلو من ان يرد احدهم اخرجته ابوداود وعنه ابى اسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اولي الناس بالسلام بالناس ابى اسامة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم





الحامی عشر فی العطاس والثنا وب عمن النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
 صلی اللہ علیہ وسلم فسمت احدہا ولم تسمت الاخر فقیل فی ذلک فقال ہذا حمد اللہ تعالیٰ وذلک الحمد  
 اخرجہ النخبة الا للنسائی و فی اخری لمسلم عن ابی موسیٰ اذا عطس احدکم فحمد اللہ فشمته وان لم یحمد  
 فلا تشمته وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شمت اخاک ثلاثا  
 فما زاد فهو زکام اخرجہ ابوداؤد وعنه رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ  
 یحب العطاس ویکرہ الثنا وب فاذا عطس احدکم فحمد اللہ فحق علی کل مسلم سمعہ ان یقول بحمک اللہ  
 واما الثنا وب فاما ہوسن الشیطان فاذا ثناب احدکم فی الصلوۃ فلیکظم ما استطاع ولا یقل  
 با فان ذلکم من الشیطان یضحک منہ اخرجہ النخبة الا للنسائی قوله فلیکظم ای لا یفتح فاه وعنه  
 رضی اللہ عنہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم اذا عطس عطی وجہہ بیدہ او بثوبہ وعش بہا صوتہ  
 اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن ابی موسیٰ رضی اللہ عنہ قال کانت الیہود یتعاطسون عند النبی  
 صلی اللہ علیہ وسلم یرجون ان یقول لهم رحمکم اللہ فیقول بیدیکم اللہ ویصلح بالکم اخرجہ ابوداؤد والترمذی  
 الثانی عشر فی عیادۃ المریض وفصلہا تحن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم ما من رجل یعود مریضا محسبا الا اخرج مہ سبعون الف ملک یتستغفرون لہ حتی یصبح لہ  
 کان لہ خریف فی الجنة ومن اتاہ مصیحا خرج مہ سبعون الف ملک یتستغفرون لہ حتی یمسی وکان لہ  
 خریف فی الجنة اخرجہ ابوداؤد والترمذی الخریف ہنا الحائط من الثعل وعنه ثوبان رضی اللہ  
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عاد مریضا لم یزل فی خرفۃ الجنة حتی یرجع اخرجہ  
 مسلم والترمذی وعن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من توفنا فامن  
 الوضوء وعاد اخاہ المسلم محتسبا بوجہ من النار مسیرۃ سبعین خریفا قال النبی الخریف العام  
 اخرجہ ابوداؤد وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من عاد مریضا  
 او زار اخاہ فی اللہ تعالیٰ ناداہ سنادا ان طببت وطاب ممشاک وتبوات من الجنة منزلا اخرجہ  
 الترمذی تبوات ای اتخذت وعن زید بن ارقم رضی اللہ عنہ قال لما و فی رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم من وجع کان یحییٰ اخرجہ ابوداؤد وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت لما اصیب سعد  
 رضی اللہ عنہ یوم الخندق فی الجملۃ ضرب لہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیمۃ فی المسجد لیسجدہ  
 من قریب اخرجہ ابوداؤد والنسائی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم من عاد مریضا لم یحضر اجلہ فقال عنہ سبع مرات اسال العظم رب العرش العظیم

ابن يشفيك الا عافاه الله تعالى من ذلك المرض اخرج ابو داود والترمذي وعنه ابن سعيده رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على مريض فتنسوا له في اجله قال ذلك بطيب نفسه  
اخرج الترمذي وعنه انس رضي الله عنه ان غلاما من اليهود كان يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض  
فعاوده النبي صلى الله عليه وسلم فقعده عنده راسه فقال له اسلم فظن اني ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم  
فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذني من النار اخرج البخاري ابو داود  
وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة الصخب في عيادة المريض

### اخرجه رزين

الثالث عشر في الركوب والارتداد عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي  
صلى الله عليه وسلم مكة استقبله غيلمة بنى عبد المطلب فحمل واحد بين يديه واخر خلفه اخرج ابن المبارك  
والنسائي وعنه عبد الله بن جعفر رضي الله عنه انه قال له ابن الزبير انه اذا اتقينا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم انا وانت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركاك اخرج الشيخان وفيه لفظهما ابو داود وعنه  
معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار يقال له غفيرة اخرج  
ابو داود وعنه ابي المليح عن رجل قال كنت ردينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثت به اربعة  
فقلت تعس الشيطان فقال لا تقل ذلك فانك اذا قلت تعاطم حتى يكون مثل البيت ويقول  
مفرقة بقوتي ولكن قل بسم الله فانك اذا قامت ذلك تصاع حتى يكون مثل الدباب اخرج ابو داود  
وعنه عبد الله بن بريدة عن ابيه رضي الله عنه قال جازيل معه بار فقال يا رسول الله اركب  
وتأخر الرجل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق بصدرك وابتك مني الا ان تجعله  
قال فاني قد جعلته لك فركب اخرج ابو داود والترمذي

الرابع عشر في حفظ الجار عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه اخرج النخعي والنسائي وعنه عمرو بن شعيب  
عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال ذبحت شاة لما بين عمر رضي الله عنهما فقال لا بله بل ابراهيم  
لجاءنا اليهودي قالوا الا قال ابشوا له منها فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا زال  
جبريل يوصيني بالجار وذكر الحديث اخرج ابو داود والترمذي وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اخرج الشيخان واللفظ  
لمسلم البوالق الغوال والشروع جميع بالثقة وهي الداهية وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم سب کان یومن باللہ والیوم الآخر فلیکرم ضیفہ ومن کان یومن باللہ والیوم الآخر فلیحسن الی جاره ومن کان یومن باللہ والیوم الآخر فلیقل خیرا ولیسکت آخرجہ الشیخان وابوداؤد والمفضل وعمن عائشة رضی اللہ عنہا قالت قلت یا رسول اللہ ان لی جارين ظالی بہما اہدی قال الی اقربا شکابا با آخرجہ البخاری وابوداؤد و فی اخری للشیخین وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تحقرن جارة لجمارتہا ولو فرسن شاة الفرس تحت البعیر وقد استعیرنا للثاة فسمی ظلعماہ وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یمنع احدکم جارة ان یغز حشبتہ فی جدارہ ثم قال یوہیرۃ رضی اللہ عنہ مالی اراکم ہما معرضین واللہ لارمین بہما بینکم اتوجہ الستہ اما انسانی التا فیکبر وی بان ائی علی تلورکم فلا تقدر و علی الاعراض عنہا وبالنون جمع کثف یہو الناتیہ یعنی انہ یجعلہا بین اظہر کم کلہا ہوا با فنیتم راو با فلا ینسوبا وعمن سمرة بن جندب رضی اللہ عنہ قال کان لی حصہ شغل فی حائط بریل من الانصار ومع الرجل الیہ فکان سمرة یدخل الی شغلہ حیثما زمی بہ الرجل فطلب الیہ ان یناقلہ فابی فابی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر لہ ذاک فطلب الیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یمیہ فابی فطلب ان یناقلہ فابی قال فتمیہ واکس کذا وکذا جارا رغبہ فیہ فابی فقال انت مستشار ثم قال للانصاری اذہب فاقطع شغلہ آخرجہ ابو داؤد وآت بحد یقید من القفل والذہار الذی ینسب لہ قنہ وشریکہ وجارہ وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ضار عتار اللہ بہ ومن شاق شق اللہ لہ آخرجہ ابو داؤد النخاس عشر فی الجہان والقطیعة یخرج الی الیوب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحکم المسلم ان یمیر اخواہ فوق ثلاث ایل یمیر عن ہذا ویرض ہذا یمیر ہما اللہ یمیرہ ایاہ السلام آخرجہ الستہ اما انسانی وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحکم المسلم ان یمیر مو سنا فوق ثلاث فان مرت بہ ثلاث فلیاقلہ ولیسلم علیہ فان رد علیہ فما نہ کانت فی الارواح ابید فلیہ ما بالاثم و فی اخری من یجر فوق ثلاث ودخل النار آخرجہ ابو داؤد وعمن ابی خراستہ سلمی بنی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ہجر اخواہ شتہ فمہ کسفک ومہ آخرجہ ابو داؤد وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تعرض الاعمال فی کل خمیس واثمنین فیغفر اللہ عز وجل فی ذلک الیوم لكل امرء لا یشکر باللہ شیئا الا من کانت بانیۃ و بین اخیه ثمنا فیقول اترکوا ہذین حتی یطیحا آخرجہ مسلم و مالک وابو داؤد والترمذی الثخنا العداۃ وعمن عائشة رضی اللہ عنہا قالت اعلم بحیر

الصفيّة بنت حبي وعنده زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيهما بعيرا  
فقلت انا اعطيتك تلك اليهودية فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج بها ذاك الحجة والمحرم  
وبعض صفرة آخريه ابوداؤد

السادس عشر في تتبع العورة وسترها عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صعد رسول الله صلى الله  
عليه وسلم المنبر فنادى يا علي صوتي يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفيض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا  
تغيروهم ولا تتبعوا عوراتهم فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته ومن تتبع الله عورته يفضحه  
ولو في جوف رحله ونظر ابن عمر يوم الى الكعبة فقال ما اعظمكم وما اعظم ريتكم والمومن اعظم حرمة  
عنده الله منك اخرجوه الترمذي وعنه عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من راى عورة وسترها كان كمن احمى مؤودة اخرجوه ابوداؤد وعنه ابن ابي هريرة رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله تعالى يوم القيمة  
اخرجوه مسلم وعنه زيد بن وهب رضي الله عنه قال اتى ابن مسعود فقيل له هذا فلان تقطر لحيته  
فقال عبد الله رضي الله عنه اما قد نبينا عن ابيس ولكن ان يظهر لنا شيء نأخذ به اخرجوه ابوداؤد  
السابع عشر في النظر الى النساء عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم الا لا يخافون رجل يا امرأة الا مع ذي محرم اخرجوه الشيخان وعنه الشريفة رضي الله عنها ان امرأة كان في  
عقلها شيء فقالت يا رسول الله لي اليك حاجة قال يا ام فلان انظري الى ابي السكاك شئت حتى  
اقصني لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها اخرجوه مسلم وابوداؤد وعنه جرير  
رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجأة فقال امرف بصرك اخرجوه مسلم  
وابوداؤد والترمذي وعنه يزيد بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على يا علي  
لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى وليست لك الثانية اخرجوه ابوداؤد والترمذي وعنه ابن  
رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها بعد قد وهبها وعليها  
ثوب اذا اقتحت به راسها لم يبلغ رجليها وان غطت به رجليها لم يبلغ راسها فلما راى النبي صلى الله  
عليه وسلم بقاءه من التحفظ قال ليس عليك يا سنان ما هو ابوك وتلكاك اخرجوه ابوداؤد  
وعنه ام سلمة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند با وفي البيت مخاض فقال  
لعبد الله بن امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف فاني ادلك على ابنة  
عبد الله اني انا تقبل يارب وتدر بنان فقال صلى الله عليه وسلم لا يدخلن بيولا عليكم



یعنی المختلین فجبوہ قال ابن جریر الحجۃ بیت اخرجہ الثقات و ابو داؤد و قوله تقبل یارب اسے  
 یارب عکس و تدبر ثمان اراد اطراف العکس الاربع من الجانبین و عن ابن عباس  
 رضی اللہ عنہما قال لعن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المختلین من الرجال و المترجلات  
 من النساء و قال اخرجوہم من بیوتکم اخرجہ البخاری و ابو داؤد و الترمذی و عن ام سلمہ رضی اللہ  
 عنہما قالت کنت عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم و عنده میمونة بنت الحارث رضی اللہ عنہما فاقبل  
 ابن ام مکتوم و ذاک بعد ان امرنا بالحجاب فدخل علینا فقال احتجبا سنہ فقلنا یا رسول اللہ  
 الیس ہو اعمی لا یبصرنا فقال افحیبا و ان انتما الستما تبصرانہ اخرجہ ابو داؤد و الترمذی و صحیحہ  
 و عن ابی اسید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و ہو خارج من المسجد قدامہ  
 احتلط الرجال مع النساء فی الطريق فقال استأخرن فلیس لکن ان تحققن الطريق علیکن بخافات  
 الطريق فکانت المرأة تلصق بالحجاب حتی ان ثوبہا یعلق بالحجاب من لصق قدامہ اخرجہ ابو داؤد  
 و تحققن الطريق امی اترکن حجابہا و سہو و سہوا و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال نہی رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم ان یشی الرجل بین المرأتین اخرجہ ابو داؤد و عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال  
 قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المرأة عورة فاذا خرجت استسترتها الشیطان اخرجہ الترمذی  
 و عن انس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مع احدی نسائہ فمر بہ رجل  
 فذمہ و قال بذہ زوجتی فقال یا رسول اللہ من کنت اظن بہ فلم اکن اظن کبفت قال ان الشیطان  
 یجر من ابن آدم حجری الدم اخرجہ مسلم

الثامن عشر فی احادیث متفرقة عن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم یا ابا ذر قلت لبیک و سعدیک یا رسول اللہ و انا فداؤک اخرجہ ابو داؤد و عن  
 ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تصاحبک مؤمنات  
 ولا یاکل طعامک الا اتقی اخرجہ ابو داؤد و الترمذی و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المرء علی دین خلیلہ فلینظر احدکم من ینخالل اخرجہ ابو داؤد و الترمذی  
 و عن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا اخبرکم بافضل من حجۃ  
 الصیام و الصدقة و الصلوۃ قالوا بلی قال صلح ذات البین فان فساد ذات البین ہی  
 الحالۃ اخرجہ ابو داؤد و الترمذی و صحیحہ و زاد لا اقول تخلق الشر و لکن تخلق الدین و عن ابن عمر  
 رضی اللہ عنہما قال خطبنا عمر رضی اللہ عنہ بالحجابۃ فقال یا ایہا الناس انی قمت فیکم قیام رسول اللہ صلی

عليه وسلم فيما قال اوصيكم بالصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفتشوا الكذب حتى يجلف الرجل ولا يستخلف  
 وليته الشاهد ولا يستشهد الا لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان عليكم بالجماعة واماكم والفقر  
 فان الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين ابعد من اداك يوح الجنة فليلزم الجماعة من مرة متبعية  
 وساتة بيعة فذلكم المؤمن اخرجته الترمذي وصححه وعن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا امر احدكم في مجلس او سوق وفي يده نبل فليأخذ بضالها لا يخذل بها مسلما  
 قال ابو موسى رضي الله عنه وحدثنا عن ابي بصير عن ابي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يخرج احدكم من بيته حتى يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفيه فصلان  
 في قوله لا يخرج احدكم من بيته حتى يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم وفيه فصلان

## كتاب الصبر وفيه فصلان

الفصل الاول في سقا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته امة الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله جئت اليك فظنر اليك ففعلت القدر فيك و  
 بطارطه ارسه فلما رات انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل فقال يا رسول الله ان لم يكن فيك شيء فاجابني  
 فزعمت اني اقول فيك شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب الى اباك فانظر هل  
 تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله اوجدته شيئا فقال يا رسول الله اذهب  
 ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله واما اتيك من امره ولكن قد اتيك من امره فقال يا رسول الله  
 ففعلت فقال صلى الله عليه وسلم انضج ما زلت اليك لست لم يبين ما يدركه شيئا الى ان  
 لم يكن علياك منه شيء فجلس الرجل حتى اذا طأ حواشي قام فقرأ بسم الله صلى الله عليه وسلم  
 موليا فامر به ففعل فقال يا ذاك من القرآن قال هي سورة اذ او كذا عدد فقال القدر  
 عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب ففعلت ما تسلكها وفي رواية الكهتلكها بما تسلك من القرآن  
 اخرجته الترمذي وفي رواية لابي داود عن ابي هريرة رضي الله عنه قم فعلمت احسن آية وهي امر اباك وفي  
 اخرى له عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعطى في صدق امره  
 ما كنهه سويقا او تمرا فقد اهل وعين عبد الله بن عامر بن ابيان امرأة من بني قريظة تزوجت  
 ثلثين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك وما لك به حلين قالت نعم

فاجازہ البنی صلی اللہ علیہ وسلم آخر جہ الترمذی وصحہ وعمن النضر رضی اللہ عنہ قال تزوج ابو طلحة  
ام سلمہ رضی اللہ عنہا فان صدق ما بینہما الاسلام اسلمت ام سلمہ قبل ابی طلحة فخطبہا فقال لانی  
قد اسلمت فان اسلمت نکحتک فاسلم فکان صدق ما بینہما الاسلام آخر جہ النسائی وعمن ابی الجوف  
السلمی قال خطب عمر رضی اللہ عنہ یوما فقال الا لا تغالوا فی صدقات النساء فان ذلک لو کان مکرمہ  
فی الدنیا وتقوی عند اللہ کان اولکم ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما صدق امرأۃ من نسائه  
ولا اصدق امرأۃ من بناتہ اکثر من اثنتی عشرۃ اوقیۃ آخر جہ اصحاب السنن وعمن عائشہ  
رضی اللہ عنہا وسئلت کم کان صدق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لاز واجہ قالت ثلثی عشرۃ  
اوقیۃ ونشأت یرى باللش قلت لا قالت نصف اوقیۃ فذلک خمسۃ کتہ درہم آخر جہ مسلم وابوداؤد  
والنسائی وعمن النضر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعتق صفیۃ رضی اللہ عنہا  
وجعل عتقہا صدقہا آخر جہ الخمسہ وعمن رضی اللہ عنہ قال لما قدم عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ  
عنہ اخا البنی صلی اللہ علیہ وسلم بمنیہ وبین سعد بن الربیع الانصاری وعند الانصاری امرأتان  
فعرض علیہ ان یناصفہ الیہ ومالہ فقال لہ بارک اللہ لک فی الہک ومالک ولونی علی بالسوق فاتی  
السوق فربح شیئاً من اقط وسمن فزاد البنی صلی اللہ علیہ وسلم بعد ايام وعلیہ ثمن من غنمہ ففک  
میسم یاعبد الرحمن قال تزوجت امرأۃ انصاریۃ قال فما سققت الیہا قال وزن نواہ من ذهب قال لم  
ولوبشاه آخر جہ الستہ وزاد فی روایۃ بعد قولہ من ذهب قال فبارک اللہ لک الوضربہا اثر من خلوق  
او طیب وجمیم کلمۃ بانیۃ بمعنی ما امرک وما شاکک والنواہ اسم لما ذرہ خمسۃ درہم کما سموہ الا بعین  
اوقیۃ والعشرین نشا وعمن ام حبیبہ رضی اللہ عنہا انہا کانت تحت عبد اللہ بن جحش فمات بارئ  
فزوجہا النجاشی رحمہ اللہ تعالی البنی صلی اللہ علیہ وسلم واهربا عنہ اربعۃ آلاف درہم وبعث بہا الی  
مع شرجیل بن حسنہ وکتب بذلک الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقبل آخر جہ ابوداؤد والنسائی  
الفصل الثانی فی احکامہ عن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
قال لرجل اترضی ان ازوجک من فلانہ قال نعم وقال للمرأة اترضین ان ازوجک من فلان  
قالت نعم فزوج احدہما من صاحبہ فدخل بہا ولم یفرض لہا صدقاً ولم یعطہا شیئاً وکان ممن شہدہ  
الحدیثیہ وکان لہ سهم بخیر فلما حضرته الوفاۃ قال ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم زوجنی فلانہ  
ولم یفرض لہا صدقاً ولم یعطہا شیئاً والی اشہدکم انی قد اعطیتہما من صدقہا سهمی بخیر فاختدہ فبنا  
بعد موتہ بمائۃ الف زاد احد الرواہ فی اول باب الحدیث قال البنی صلی اللہ علیہ وسلم خیر الکناح البر

آخرجه ابوداؤد وعنه ابن مسعود رضي الله عنه وسئل عن امرأة مات عنها زوجها ولم يدخل بها ولم يفرغ منها  
 صداقا فقال لها الصداق كاملا وعليها العدة ولها الميراث فقال معقل بن رمان سمعت ابنة  
 علي رضي الله عليه وسلم تفتي في بروج نبت واشق بمثلها فخرج بها ابن مسعود رضي الله عنه آخرجه  
 اصحاب الشنن ويزالفظ الترمذي وعنه نافع ان ابنة كانت لعبيد الله بن عمر واهما بنت زيد  
 بن الخطاب وكانت تحت ابن لعبد الله بن عمر مات عنها ولم يفرغ منها ولم يفرغ منها صداقا فاجابت اهبا  
 تبني من عبد الله صداقا فقال لها ابن عمر لا صداق لها ولو كان لها صداق لم اسكه ولم اظلمها وايت  
 ان تقبل منه فجلوا بينهما يدين ثابت رضي الله عنه فتفتي ان لا صداق لها ولها الميراث آخرجه  
 مالك وعنه ابن عمر رضي الله عنهما انه قال نكح مطابقة مستعلا التي تطلق وقد فرض لها ولم يفرغ منها  
 نصف ما فرض لها آخرجه مالك وعنه ابن المسيب قال فتفتي عمر رضي الله عنه ان اذا ارثت استور  
 في النكاح وجب الصداق آخرجه مالك وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال لما تزوج علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنهما اراد ان يدخل بها فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يعطيها شيئا فقال ليس بشئ  
 فقال صلى الله عليه وسلم اعطها درمك فاعطها درهم ثم دخل بها آخرجه ابوداؤد والنسائي وعنه  
 عائشة رضي الله عنها قالت امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخل امرأة على زوجها قبل ان  
 يعطيها شيئا آخرجه ابوداؤد وعنه عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك  
 بالافيتهم من الشرط ما اتحللتم به الفروج آخرجه النخعي

## كتاب الصيد

وفيه ثمانية فصول

الفصل الاول في صيد البر عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله انما  
 قوم تصيد في الغلاب فما يحل لنا منها قال اذا ارسلت بك المعلقة وذكرت اسم الله فكل  
 ما مسكك عمايك الا ان ياكل الخشب فلا تأكل قالوا فما ان يكون انما اسكك على نفسه ان  
 خالطها كلب من غير ما فلا تأكل آخرجه النخعي وعنه ابي تعانبة اخشي رضي الله عنه قال قلت يا  
 رسول الله انما يارس قوم ابل كتاب فكل في آيتهم وبارش صيد صيد بكلبي وكلبي وكلبي وكلبي  
 الذي لا يبعه فما يصلح لي قال اما ذكرت من ابل الكتاب فان وجدتم غير ما فلا تأكلوا فيها وان لم تجدوا  
 فانتسوا ولم ياكلوا فيها واعدت بتوسك - وذكرت اسم الله عليه فكل وما عدت بكلبي ما لم تجدوا



اسم الله عليه فكل و ما صه ت بكلبك غير معلم فاذا كنت نكاته فكل اخرجها خمسة وعشرة رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رميت بهمك فغاب عنك فاذا ركنه فكله ما لم يمتدح  
مسلم والبوداود والنسائي وعنه سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه انه سئل عن الكلب المعلم اذا قتل  
الصيد فقال كل وان لم يبق منه الا البضعة واحدة اخرجها ما لك بلا غا وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه  
عن جده ان رجلا قال يا رسول الله ان لى كلابا بكلمة فافتنى فيها فقال ما امسك عليك كلبك  
فكل قال وان قتل قال وان قتل قال افتنى فى قوسى قال ما رد عليك منهم فكل قال وان تعيب  
على قال وان تعيب عليك ما لم تجد فيه اثرهم غيرهمك او تجده قد مل اى نثن اخرجها النساى  
وعنه عبد الله بن سفيان رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخذف وقال انه  
لا يقتل الصيد ولا يشكا العدو وانه يفتق العين ويكسر السنين اخرجها خمسة الا الترمذى التحريف بالخار  
المعجمة رميك حصاه او نواه تاخذ باين سبايتك او تاخذ خشبة فترمى بها بين ايها سيك السبا  
ونكأت العود اذا فترته والنكأتى الجرح مستعار منه وفقات العين اذا شققتهما وبخستها و  
عن جابر رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل صيد كلب المجوسى اخرجها  
الفصل الثانى فى صيد البحر عن جابر رضى الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ونحن ثلثمائة راكب واميرنا ابو عبيدة بن الجراح نرصد غير قرش وزودنا جرايا فيه تمر لم يجد لنا غير  
فكان ابو عبيدة يعطينا ثمرة ثمرة قيل ما كنتم تصنعون بها قال كنا نمصها ثم نشرب عليها الماء فافنى  
وبعد نافذة فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا النخيط فسمى جيشنا الجبط قالوا  
البحر وانه يقال لما العنبر فقال ابو عبيدة رضى الله عنه ميتة ثم قال لا بل نحن رسل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وفى سبيل الله وقد اضطررتم فاكلنا منها نصف شهر وادبنا من ودكما حتى ثابتت بها  
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعها فصبه ثم نظره الى اطول رجلا واطول جبل فحمل عليه فمهر تحتة وجلس  
فى حجاج علينا اربعة نفر واخرجنا من عينه كذا وكذا اقله ودك وتزودنا من لحمه فلما قد منا المدينة  
ذكرنا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هو رزق اخرجها الله تعالى لكم فكل معكم من لحمه  
فارسلنا اليه منه فاكل اخرجها الستة النخيط ورق الشجر نخبط بعصا او نخو بافينتد نفقا كله الابل  
والودك وسم اللحم ودمه وتحاج العين العظيم المستد يروحها الذى فيه الحدة وهو وقب العين  
والقلية هى الحب العظيم معروفته باحجار تاخذ القلعة منها مزادة من الماء وعنه رضى الله عنه  
اقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بالاناء البحر او برز عنه فكلوه وما مات فيه وطلعنا

فلما تأكلوه أخرجه ابوداؤد وروى موقوقا على جابر قال لا بأس بما لفظه البحر خزير البحر عن السمك  
بالبحر اذ انقص عنه وبقى على الارض ولفظ البحر السمك يفتح الفاء اذا التقا على جانبه

الفصل الثالث في ذكر الكلاب عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من اقتنى كلبا الا كلب صيد او ماشية انتقص من اجره في كل يوم قيراطان وكان ابو هريرة  
يقول او كلب حرث أخرجه الستة الا ابداؤد وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع نقص من اجره كل يوم قيراطا أخرجه

## كتاب الصفات

عن ابى موسى رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله  
لا ينام ولا ينبغي له ان ينام تحفض القسط ويرفعه ويرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار  
قبل عمل الليل حجاب النور لو كشفه لاحرقت سموات وجهه ما انتهى اليه ابر من خلقه أخرجه مسلم سمحات  
وجه الله النواره ايما لو انكشف من النوار الله التي تحجب العباد عنه شيء لا يهلك كل من وقع عليه  
ذلك النور كما خر موسى عليه السلام صعقا وتقطع الجبل وكالما تجلى الله سبحانه وتعالى وعمن  
ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم اخاه فليجتنب الوجه  
أخرجه الشيخان وزاد مسلم فان الله خلق آدم على صورته وعمن النضر رضي الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم كثيرا ان يقول يا سقلب القلوب ثبت قلبي على دينك فعلت يا رسول الله قد  
آمنت بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع الرحمن يلقها  
كيف يشاء أخرجه الترمذي وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى الله الى قوله ان الله كان سميعا بصيرا فرايت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنع ابهامه على اذنه والتي تليها على عينه أخرجه ابوداؤد وحرف الضاد  
وفيه كتابان الضيافة والضمان

## كتاب الضيافة

عن ابى كريمة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة الضيفت حق على كل مسلم  
فمن اصبح بقاء فهو عليه دين ان شاء اقتضى وان شأ ترك أخرجه ابوداؤد وفي رواية له قال ابو بل

صاف قوماً أصبح الضيف محروماً فان نصرته حق على كل مسلم حتى ياخذ بقرى ليبلته من زرعهم وماله القرى  
 نزل الضيف وهو ما يعذر به ويحضر اليه من طعام وشراب ونحوها وعنه عتبة بن عامر رضى الله عنه  
 قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فنزل يقوم لا يقر ونناقماترى قال اذا نزلتم  
 يقوم فان امروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا والا فتخذوا منهم حق الضيف الذى ينبغي لهم اخرجته خمسة  
 الا النسائي وعنه عوف بن مالك رضى الله عنه قال قلت يا رسول الله الرجل امر به فلا يقربني  
 ثم يحرمني افا جارية قال بل اقره ورائي رث الثياب فقال بل لك من مال قلت من كل المال  
 قد اعطاني الله تعالى من الابل والغنم قال فليزك اخرجته الترمذي وصححه الثياب الرتبة المخلقة  
 الردية وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة ايام  
 وما سوى ذلك فهو صدقة اخرجته ابو داود وعنه ابى شريح العدوي رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من كان يوم من بالند واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته قالوا وما جائزته يا رسول الله  
 قال يومه وليلته والضيافة ثلاثة ايام وما وراء ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يقيم عنده حتى يؤثمه  
 قالوا كيف يؤثمه قال يقيم عنده وليس له شئ يقربه به اخرجته الستة الا النسائي المجازة العظيمة قال الامام  
 مالك يكرمه ويحفظه يومه وليلته وتضيفه ثلاثة ايام ومعنى يؤثمه يوقعه في الماشم والله اعلم

## كتاب الضمان

عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رجلاً لزم عزيمة بعشرة دنانير فقال ما افارتاك حتى تقضيني او تلتى  
 بجميل فتخل به يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتاه بها من وجه غير مرضى فقضيا عنه وقال الحميل غلام  
 اخرجته زين والحميل الكفيل والضمان حروف الطار وفيه خمسة كتب الطهارة الطعام تطيب  
 الطلاق الطيرة

## كتاب الطهارة

وفيه تسعة ابواب

الباب الاول فى احكام المياه عن ابى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال انا تركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان اوصانا بما نهى الله عنه  
 بما البحر فقال هو الطهور ماؤه الحلى ميتة اخرجته الاربعة وعنه ابى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال

يا رسول الله انما يستفرك الماء من بئر بضاعة ويلقى فيها الحوم الطالاب وحررق الحائض وعند الناس  
فقال ان الماء طهور لا نجسه شيء أخرجه أصحاب السنن وهذا اللفظ ابى داود وقال سمعت قتيبة بن سعيد  
قال سألت قيم بئر بضاعة عن عمها فقالت اكثر ما يكون الماء فيها قال الى العامة قلت واذا نقص  
قال دون العورة قال ابو داود وقدرت بئر بضاعة برواية مدونة عليها ثم درعته فاذا عرضها ستة  
ادرس وسألت الذي فتحه ابى السنان بل غير بنا واما كانت عليه قال لا ورايت فيها ما يتغير  
اللون وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسال عن الماء  
يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتيين لم يحمل الخبث  
أخرجه أصحاب السنن ينوبه يتردد اليه من دابة وبعير وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه أخرجه الخمسة وهذا اللفظ  
الشيخين وسلم في أخرى لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة  
قال يتناول الماء ويحس بحصى بن عبد الرحمن ان عمر رضي الله عنه خرج في ركبة فيهم عمرو بن العاص  
حتى وردوا حوضا قال عمرو بن العاص يا صاحب المحوض بل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب  
يا صاحب المحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع ونرد علينا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لما ما اخذت في بطوننا وما بقي فمولنا طهور وشراب أخرجه مالك الى قوله وترد علينا واخرج  
باقيه زرين وعن حميد الحميري قال لقيت رجلا صاحب النبي صلى الله عليه وسلم أربع سنين كما صحت  
ابو هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل وتغتسل  
الرجل بفضل المرأة زادني روايته وليغتر فجميعا أخرجه ابو داود واللفظ له والنسائي وعنه ابن عباس  
رضي الله عنهما قال اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في حنفية فجاء رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ليغتسل منها او يتوضأ فقالت اني كنت جنبا فقال صلى الله عليه وسلم ان الماء لا يجنب  
أخرجه الترمذي وصححه وعن ابى جيفة رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
في السابرة فاني توضؤ فتوضأ فجعل الناس ياخذون من فضل وضوئه من أصحاب منه شيئا  
تمسح به ومن لم يمسح منه اخذ من بلل يد صاحبه أخرجه الخمسة الا الترمذي واللفظ للشيخين وعن  
نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما قال لا بأس ان يغتسل بفضل المرأة ما لم تكن حائضا او جنبا أخرجه  
مالك وعنه مالك بن عمار رضي الله عنهما قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد  
تختلف ايدينا فيه من الجنابة وفي رواية من قدح يقال له الفرق قال شيخان والفرق ثمانية ابعين



آخر جہ النہیۃ الا المزمذی و ہذا لفظ الشیخین الفرق بفتح الراء و مکو نہا قدح یسبح ستہ عشر طلاء و الصائم  
 کمال یسبح اربعۃ امداد و المذلل و ثلث بالعراقی و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کان الرجال و النساء  
 یثوضون فی زمان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جمیعاً فی اناء واحد آخر جہ البخاری و مالک و ابوداؤد  
 و النسائی و عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیلاً یحین ما یسبحنا  
 اولیائک قلت نبیہ قال تمرہ طیبہ و ما طوبی فتنو ضامنہ آخر جہ ابوداؤد و اللفظ لہ و الترمذی الا وادوہ  
 المظہرہ وہی انما من جلد کا بطینۃ و تنحوا

الباب الثانی فی ازالۃ النجاستہ و فیہ خمسۃ فصول الفصل الاول فی البول و الغائط  
 و ما یتعلق بہما عن ام قیس بنت محضر رضی اللہ عنہما انہا انت باہن لما صغیر لم یأکل الطعام الی  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاجلسہ فی حجرہ فبال علی ثوبہ قد عایا فتنضحہ و لم یغسلہ و فی روایۃ ثمر  
 آخر جہ الستہ و ہذا لفظ الشیخین التضحہ رش الماء علی الشئ و لا یبلغ الغسل و عن ابیہ بنت الحارث  
 قالت کان الحسن بن علی رضی اللہ عنہما فی حجر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبال علی ثوب فقلت  
 یا رسول اللہ البس ثوباً و اعطنی اذاک حتی اغسلہ قال انما یغسل من بول الا انشی و یتضح من  
 بول الذکر آخر جہ ابوداؤد و عن انس رضی اللہ عنہ قال بینا نحن فی المسجد مع رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم اذا جاء اعرابی فقام یبول فی المسجد فقال اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مہ فقال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تزر رموہ و عودہ فترکوا حتی بال ثم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 دعاه فقال لہ ان ہذہ المساجد لا تصلح لشیء من ہذا البول و القذر انما ہی لذكر اللہ تعالیٰ و الصلوۃ  
 و قرۃ القرآن و امر رجلاً من القوم فجاہد لوسن ما رفسنہ علیہ آخر جہ الشیخان و ہذا لفظہما و النساء  
 لا تزرموہ بتقدیم الزای علی الراۃ لا تقطعوا علیہ بولہ و قولہ فسنة علیہ بالمہملۃ ای صبیہ علیہ و بالجمۃ  
 فرقہ علیہ من جہاتہ و رشتہ علیہ و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان اعرابیاد غل المسجد و رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم جالس فصری کعتین ثم قال الائم ارجعنی و عید اولاً ثم معنا احد فقال البنی صلی اللہ  
 علیہ وسلم لقد تجحرت و اسعائتم لم یلبث ان بال فی المسجد فاسرع الیہ الناس فمناہم رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم و قال انما یبعثتم مہیسن و لم تبعثوا معہ من صبیہ علیہ سبلاً من لہ اذ قال فلو یا  
 من ہذا آخر جہ الستہ الا مسلماً و ہذا لفظ ابی داؤد و الترمذی رحمہما اللہ تعالیٰ و لا یلی داؤد فی اخرہ  
 خذوا ما بال علیہ من التراب فالقوہ و اہلقوہ علی رکائہ الماء قال ابوداؤد ہذہ الروایۃ مرسلہ لان  
 ابن مسعود لم یرک البنی صلی اللہ علیہ وسلم تجحرت و اسعائتم مہیسن و لا یلی داؤد فی اخرہ

وكذلك السجل دنا يسمى سجلا الا اذا كان فيه ما وعمن ابي عبد الله الحشمي قال حدثنا جندب  
رضي الله عنه قال جاءني فاباح راحلته ثم عقلمها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الاعرابي راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم  
ارحمني ومحمدا ولا تشرك معنا في رحمتنا اخذ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترون اضل  
من ابي ابييرهم اتم سمعوا الى ما قال قالوا بلى اخرجه ابوداؤد وعمن ام سلمة رضي الله عنها انها قالت  
امرأة من اهل ابي ابييرهم في المكان القدر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا برة  
بالجدة اخرجه الاربعة الا النسائي ولا بى داؤد في اخرى ان امرأة من بنى عبد الاشمل قالت قلت  
يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مضرتنا قالت فقال اليس بعدا طريق  
بى ابييرهم اقلت بلى قال فمذه بهذه وله في اخرى عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم نعله الاوى فان التراب له طهور وعمن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال اذا امرتوك او وطئت قدرا رطبا فاغسله وان كان يابسا فلا عليك اخرجه بن

الفصل الثاني في المتى يحسن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل الجنابة من ثوب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فخرج الى الصلوة وان تقع الماء في ثوبه اخرجه الخمسة وهذا لفظ الشيخين وسلم  
في اخرى ان رجلا نزل بعائشة رضي الله عنها فاصبح يغسل ثوبه فقالت عائشة رضي الله عنها انما كان  
يجزيك ان تغسل مكانه فان لم تره تفصحت حوله ولقد رايتني اخرجه من ثوب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وفي اخرى ولقد رايتني وانا اخرج من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بيا يطفرى عمن  
يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب انه اعتمر مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه في ركب فقيم عمرو بن العاص  
وان عمر عرس ببعض الطريق قريبا من بعض المياه فاحتلم عمر بن الخطاب وقد كاد ان يصيح فلم يجد مع  
الركب ماء فركب حتى جاء الماء فجعل يغسل ما راي من ذلك الاحتلام حتى اسفر فقال له عمرو بن العاص  
اصبحت ومعنا ثياب فدرع ثوبك يغسل فقال عمر وعجبا لك يا ابن العاص لئن كنت تجد ثيابا لكل  
الناس تجد ثيابا والله لو فعلتها لكانت سنة بل اغسل ما رايت وانفج ما لم اراه اخرجه مالك وعمن  
ابن عباس رضي الله عنهما قال انما المتى بمنزلة المناط فامطه عنك لو اخرجته لغيره لغيره

الفصل الثالث في دم الحيض عمن اسما بنت ابى بكر رضي الله عنها قالت جاءت امرأة  
الى ابى بنى صلى الله عليه وسلم فقالت احدا نايصيب ثوبا من دم الحيض كيف تصنع به قال تحته  
ثم يقرصه بالماء ثم تنفضه ثم تغسله فيه اخرجه الستة وعمن عائشة رضي الله عنها قالت ما كان لاحدانا

الأثوب واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت برقيها فمضت به فخرها  
فصل والبوداؤد وله في أخرى فتقصه برقيها وفي أخرى البخاري قالت كانت امرأة  
الدم من ثوبها عند ظهرها فتغسله وتنقع سائرته ثم تقبل فيه المصح القريب والفرك وهو المراد بالضم  
كذلك رواية أبي داود

الفصل الرابع في الكلب وغيره في الحيوان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال طهور أنا أحدكم إذا ولغ فيه الكلب أن يغسله سبع مرات أولاهن بالتراب  
أخرجه الستة واللفظ كسليم وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت الكلاب تقبل وتدبرني المسجد  
في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك أخرجه البخاري وهذا الفقه  
والبوداؤد والمراد بقوله تقبل وتدبر عبور باني المسجد حيث لم يكن له الباب من غير تلويث ببول ونحوه  
وعنه كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة رضي الله عنه دخل عليها  
فسكبت له وضوءا فبأت بهرة تشرب منه فاصغى لها الأناحتى شربت قالت قرأت في النظر إليه فقال  
أعجبين يا ابنت أخي قالت فقلت نعم فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست  
بخمس إنما هي من الطوافين عليكم والطوافات أخرجه الأربعة وعنه داود بن صالح بن دينار  
التمار عن أمه أن مولاتها أرسلتها برية إلى عائشة رضي الله عنها قالت فوجدتها تفصل فأشارت  
إلي أن اضيقها فبأت بهرة فأكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها أكلت من حيث أكلت  
البرة وقالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بخمس إنما هي من الطوافين  
عليكم وإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفصلها أخرجه أبو داود وعنه يمينه رضي الله  
عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فارة سقطت في سمن فقال القوها وما حولها  
وكلوا سمنكم أخرجه الستة الأسنما وهذا اللفظ البخاري وفي رواية لابن داود عن أبي هريرة رضي الله عنه  
فإن كان جامدا فالقوها وما حولها وإن كان باليعا فلا تقر به وفي أخرى له عن أبي سعيد رضي الله عنه  
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلم بسلح شاه وما يحسن فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تخ حتى أريك فادخل يده بين الجمل والحم قد حسن لها حتى دخلت إلى الأبط ثم مضى فصلى بالناس  
ولم يتوجهنا زاد في رواية يعني لم يمس ماء الخمس فخرجوا إلى

الفصل الخامس في الجلود عن مرثد بن عبيد الله الزبي قال رأيت علي بن وعاء السبائي  
قد رافسته فقال مالك تمسه قد رالت بن عباس رضي الله عنهما فقلت له أنا تكوانه بالغرب

ومعنا البربر والنجوس نوبى بالكيس وقهر فيهم ونحن لا ناكل ذباذهم وياتوننا بالسقا يحطلون فيه الووك  
 فقال ابن عباس قد سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال دباذهم مودة اخراج الشاة  
 الا البخاري وفيه الفقه مسلم وفي رواية للنسائي ولهم قرب يكون فيها اللبن والماء وذكر نحوه الووك ثم  
 وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال بها انتفعتم  
 يا ايها قالوا انها ميتة قال انما حرم اكلها وفي اخرى بالاخذتم يا ايها قد يغتموه فانتفعتم به اخرجه الستة  
 الا ابداؤد وفيه الفقه الشيخين الا باب الجلود قبل الدباغ وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذكاة الميتة فقال ذكاة الميتة وبانها اخرجه الاربعة الا الترنج  
 وفيه الفقه النسائي جعل الدباغ بمنزلة الذبح لان المذبوح طاهر وعن سودة بنت زمعة رضي الله عنها  
 قالت ماتت لنا شاة فذبحتها مسكها ثم ازلنا ثنينة فيه حتى صار شاة اخرجه البخاري والنسائي المسك فتخرج لهم  
 الجلود والشن القربة البالية وعن عبد الله بن حكيم رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب  
 الى جنيته قبل موته بشهر لا تتفخروا من الميتة باب ولا تعصبوا اخرجه اصحاب السنن وفي رواية الترمذي  
 قبل موته بشهرين وعن اسامة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن جلود البهائم  
 اخرجه ابوداؤد

الباب الثالث في الاستنجاء وفيه فصلان الفصل الاول في آداب عن ابي موسى  
 رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاني دسثاني اسل  
 جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليبرء اخرجه ابوداؤد والدرست الموضوع اللين الك  
 فيه بل والارتياء والطلب واختيار الموضع وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى الحاجة اجب في المذهب اخرجه اصحاب السنن وصححه  
 الترمذي وعن ابن جبرية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاتنين  
 قالوا وما اللاتنين قال ان الذي تخلي في طريق الناس او خلفهم اخرجه مسلم وفيه الفقه ابوداؤد وله  
 في اخرى عن معاوية بن وهب عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبول في  
 موضع قنطار الحاجة وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عن ابن عباس في الحجر قبل لقائه وما يكره من البول في الحجر فان كان يقال انها مسكن الحن  
 اخرجه ابوداؤد والنسائي وعن عبد الله بن مغفل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم لا يبولن احدكم في ستمه فان عاصم الوساوس منه اخرجه اصحاب السنن وزاد ابوداؤد



ثم یغتسل فیہ وعمن ایمنہ بنت رفیقہ رضی اللہ عنہما قالت کان لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قدح من عیدان تحت سریرہ یبول فیہ من اللیل باخرجه الیوداؤد والنسائی وعمن ابی ایوب رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا ایتیم العاطل فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروا ولكن شرقوا وغربوا قال ابوا یوب فلما قدمتا الشام وجدنا مرا حیض قد بنیت قبل القبلة فتخبرت عنہا واستنقظت اخرجہ الستہ ونبہ الفظ الشیخین وروی روایۃ لما لک ان ابایوب قال وہو بمصر واللہ ما درے کیف اصنع بہذہ الکواہیس وقد قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ذہب احدکم لعاطل او بول فلا یستقبل القبلة ولا یتدبر بالفرجہ قولہ شرقوا وغربوا امر لاہل المدینۃ ولمن قبلتہ علی ذلک سمیت فاما من کان قبلتہ الی الشرق او الغرب فلا یستقبلہا والمرا حیض جمع مرخاض وہو الملتحل وموضع قصار الحاجۃ والکراہیس بیان مجتہین بنقطتین مقطبتین من تحت جمع کراہیس وہو الکشیف المشرف علی سطح بقناۃ الی الارض فاذا کان اسفل فلیس بکراہیس وعمن مروان الاصغر قال رایت ابن عمر رضی اللہ عنہما انا نحن راہلتہ مستقبل القبلة ثم حلب ببول الیہا فقلت لا یاعبد الرحمن الیس قد نہی عن ہذا قال بلی انما نہی عن ذلک فی الفضا فاذا کان بینک وبين القبلة شئ یسترک فلا بأس اخرجہ الیوداؤد وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال ارتفیت فوق بیت حفصۃ رضی اللہ عنہا لبعض حاجتی فرایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقضی حاجتہ مستقبل الشام مستدبر القبلة اخرجہ الستہ ونبہ الفظ الشیخین وتسلم فی اخری قال عبد اللہ یقول ناس اذا قعدت لحاجتک فلا تقعد مستقبل القبلة ولا بیت المقدس لقد رقیبت علی ظہر بیت حفصۃ رضی اللہ عنہما واذکر الحدیث وعمن حدیقہ رضی اللہ عنہ قال کنت مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فانتهی الی سباطۃ قوم فبال قائما وروی روایۃ عن ابی وایل قال کان ابو موسی رضی اللہ عنہ یسجد فی البول ویبول قائما فی بارقۃ ویقول ان بنی اسرائیل کان اذا اصاب ملبدا حد ہم یبول قرضہ بالمقارین فقال حدیقہ وددت ان صاحبکم لا یشد ونبہ الشدید لقد رايتنی انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تماشئ فانی سبطۃ قوم خلف حائط فقام کما یقوم احدکم فبال قائمۃ منہ فاشاہ الی فحسنت فحسنت عند عقبۃ حتی فرغ اخرجہ الخمسہ ونبہ الفظ الشیخین السباطۃ الکناسہ والزبالة قال الخطابی وسبب بولہ صلی اللہ علیہ وسلم قائما من انظرہ الیہ والانتباہ الی الافراد والاعتزال ناحیۃ وادناہ الیہ لیتستر بعن المارۃ وعمن نافع قال رایت ابن عمر رضی اللہ عنہما یبول قائما اخرجہ مالک رحمہما اللہ وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال رایت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یبول قائما فقال یا عمر یا تیل قائما

فما لبث قائما بعد وروى عبيد الله عن يافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال عمر ما لبث قائما  
 منذ اسلمت آخر جيلة لم يدرى وقال هذا صحيح عن عمر وضعف الرواية الاولى قال ومعنى النسي عن البول  
 قائما على التاويل لا على التحريم قال وقد روى عن ابن مسعود رضي الله عنه قال ان من الجفا  
 ان يبول الرجل قائما الجفا خلاف البر واللفظ وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تقول  
 من حديثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعا اخرجه الترمذي  
 والنسائي وعن عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما قال اردوني رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم  
 خلقه فاسر الى حديثي لا احد مثله احد من الناس وكان احب ما استتر به رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حاجته يدرى او حايث يحل اخرجه مسلم الاهداف هنا المرتفع والحائش الحائط من النخل وعن  
 عبد الرحمن بن حنبل عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وفي يده كهيئة الدرة فوضعا ثم جلس فلقها فبال اليها فقال بعض القوم انظروا يبول كما يبول  
 المرأة فسمعه فقال اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم شيء من البول قهرضوه  
 بالمقاريض فنهائم صاحبهم فعذب في قبره اخرجه ابوداود والنسائي وعن ابي سعيد رضي الله عنه  
 قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين  
 عن عورتهم يتحدثان قلن الله يمقت على ذلك اخرجه ابوداود ويضربان اي يقصدان الخلاوة  
 يمقت بعض وعن النضر رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة  
 لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض اخرجه ابوداود والترمذي وند الفظه وعن ابي هريرة رضي الله  
 عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل فمخل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن سكر  
 فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فمخل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل  
 فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستر وان لم يجد الا ان يحج كتيبا من رمل فليستر به  
 فان الشيطان يلعب بمقاعدني آدم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج اخرجه ابوداود والترمذي  
 والاستنجاء بالماء وهي الحجارة الصغار والوتر الفزد وقوله فليلفظ اي فليمره من فيه ولاك الشيء يلوكه  
 اذا ادارته في فيه والكثيب ما اجتمع من الرمل مرتفعا وعن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم كان اذا اراد البراءة انطلق حتى لا يراه احد اخرجه ابوداود وعن سلمان رضي الله عنه  
 وقال له المشركون انابري صاحبكم عليكم حتى الخواة قال اجل لقد نانا ان يستنجي احدا بيمينه  
 او يستقبل القبلة بنائط او يبول ونهى عن الروث والعظام وقال لا يستنجي احدكم بدون ثلثة احبا

آخرچہ الخمسة الا البخاری واللفظ لمسلم وله في رواية عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلی اللہ علیہ وسلم اذا استخمر احدكم فليوتر قال الخطابي الخزاء بكسورة الخاء مدودة الالف التخلية  
والقعود للحاجة قال واكثر الروايات يفتحون الخاء ولا يمدون الالف وقال الجوهري في الصحاح الخزاء  
بالفتح والمه وعمن ابى قتادة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا بال احدكم فلما ياتنه  
ذكره يمينه ولا يستنجي يمينه ولا يتنفس في الاناء آخرچہ الخمسة واللفظ للبخاری وعمن عائشة رضي الله  
عنها قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لظهوره وبلعامة وكانت يده اليسرى  
لخلاية وما كان من اذى آخرچہ ابو داود وعمن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت عثمان رضي الله  
عنه يقول ما مسست ذكرى يميني انما باليت به رسول الله صلى الله عليه وسلم واسلمت فذلك  
ان لم يستنج بها آخرچہ رزين وعمن النضر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا  
دخل الخلاء وضع خاتمه آخرچہ ابو داود وعمنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا  
دخل الخلاء قال اللهم اني اموء بك من الخبث والنجاسات آخرچہ ابو داود وقاية في روايته ان يذره  
الحشوش محتفزه فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والنجاسات

الفصل الثاني فيما يستنجي به عن النضر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا خرج لحاجة تبعته انا وغلام من اعداءه من ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم  
وهذا لفظ الشيخين وعمن جابر رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فاتي الخلاء فقصي  
حاجته ثم قال يا جبريل انا فانيته بالماء فاستنجي وقال بيده فذلك بها الارض آخرچہ النسائي  
وعمن سفيان بن الحكم والحكم بن سفيان الثقفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال يتوضأ  
ويتنقع آخرچہ ابو داود وهذا لفظه والنسائي وعمن ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم  
قال جاني جبريل عليه السلام فقال يا محمد اذا توضأت فامسح آخرچہ الترمذي بالانتمسح مسح الماء  
على الثوب بعد الوضوء ليعرض للمستوضي ان قد خرج من ذكره بليل وقيل المراد به الاستنجاء بالماء  
وكانوا يستنجون غالباً بالسجادة وعمن عائشة رضي الله عنها قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقام عمر رضي الله عنه خلفه بكون من ما فقال ما هذا يا عمر فقال ما توضأت فقال ما لم تكلما قلت  
ان التوضا ولو فعلت لكانت سنة آخرچہ ابو داود وعمن النضر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال لا بل قبا ان الله قد احسن الشا عليكم في الطهور فماذا قالوا انما في الاستنجاء  
بين الاحبار والماء آخرچہ رزين وعمن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلاثة احبار تستطيب بهن فانها تنجز البوداد و  
والنسائي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فامران اثني عشر  
احبار فوجدت حميرين والتمست الثالث فلم اجده فاخذت روثه فانيته بها فاخذت بالحجرين والقي الروث  
وقال ابن ابي كس اخبرني البخاري ويزيد بن الخطيب والترمذي والنسائي وقال الركن طعمام الجمن الركن شهيد  
بالرجوع وعنه رضي الله عنه قال لما قدم وفد الجمن على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله  
اننا امتك ان يستخو اعظم اوروث او حمة فان الله جعل لنا فيهما نارا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن ذلك اخبرني اصحاب العنق وبها فقط الى داود الحمد الفحمة وعنه - ويضع رضي الله عنه  
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ويضع لعل الحيوة ستطول بك بعدى فانيته الناس  
انه من عقد لحيته او تقلد وترا او استنحي رجيع واثية او عظم فان محمد امته يرى اخبرني ابو داود والنسائي  
واللفظ له عقد لحيته امي عابها حتى تنعقد وتجمع من قولهم يا فلان عاقد اعنقه اذ الواها وقيل ان  
الاعاجم كانت تفعل ذلك فمنها عن التشبه بهم وقوله تقلد وترا كانوا يفعلون ذلك ويرجمون  
انها يد العين وتدرع عنهم المكارة فمنها عن الرجوع الروث والعذرة -

الباب الرابع في الوضوء وفيه ثلاثة فصول الفصل الأول في فضله عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ادلكم على ما يحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسبغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فقد لكم الرباط قد لكم الرباط قد لكم الرباط أخرجه مسلم وما لك والترنمى والنسائي قوله على المكاره معناه ان يتوضأ مع البر والشديد والعلل التي يتأذى معها بمس الماء وما شبه ذلك من الاسباب الشاقة وقوله قد لكم الرباط شبه الاعمال المذكورة بمرحلة المجاهد من ونزلها منزلة لها وعن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال كانت علينا رعاية الابل فجات نوتى اربعا فزوتها بعشي فادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يحدث الناس وادركت من قوله ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين يقبل عليها بقلبه وجهه الا وجبت له الجنة فقلت ما اجد هذا فاذا قائل يقول بين يدي التي قبلها اجد فنظرت فاذا عمر بن الخطاب فقال اني قد رايتك جئت انفا قال ما منكم من احد يتوضأ فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله محمد عبده فاشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء اخرجه البخاري وفيه الفقه مسلم وفي رواية ابى داود فيحسن الوضوء وعند الترنمى بعد قوله ورسوله اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتقين



وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضا العبد المسلم والمومن فغسل وجہہ خرج من وجہہ کل خطیئہ نظر الیہا بعینہ مع الماء ومع آخر قطر الماء واذا غسل یدیه خرج من یدیه کل خطیئہ یطشتا یداہ مع الماء ومع آخر قطر الماء فاذا غسل رجلیه خرجت کل خطیئہ یشتمار جلاہ مع الماء ومع آخر قطر الماء حتی ینخرج نقیاس من الذنوب آخر وجہہ وسلم وہذا النقطہ والاک والتزمہ سے وعن عثمان رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من توضا فاحسن الوضوء خرجت خطایاہ من جسده حتی تخرج من تحت اظفارہ وفي روایۃ ان عثمان رضی اللہ عنہ توضا ثم قال ہذا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم توضا نحو وضوئی ہذا ثم قال من توضا بهذا غفر لہ ما تقدم من ذنبہ وما تأخر صلواتہ ومنشیہ الی المسجدا فلما خرجہ اشحان وعن عمرو بن عبسہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما منکم من رجل تقرب وضوءہ فیمض مض ولیتنشق فینتثر الا خرجت خطایاہ من وجہہ وفيہ وخماسمہ ثم اذا غسل وجہہ خرجت خطایاہ من اطراف لحيۃ مع الماء ثم اذا غسل یدیه مع المرفقین خرجت خطایاہ من انا ملہ مع الماء ثم اذا مسح راسہ خرجت خطایاہ من اطراف شعرہ مع الماء ثم اذا غسل قدیمیہ مع الکعبین خرجت خطایاہ من راسہ مع الماء فان ہو قام فصلا فحمد اللہ واشنی علیہ ومجده بالذمی ہوا یدہ وقرع قلبہ للہ الا انصرف من خطیئہ کیوم ولدتہ امہ آخرہ وسلم وعن عبد اللہ الصنابحی رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا توضا بالعبد المؤمن فیمض مض خطایاہ من فیہ واذا استنثر خرجت الخطایاہ من انقہ فاذا غسل وجہہ خرجت الخطایاہ من وجہہ حتی تخرج من تحت اشعار عینیہ فاذا غسل یدیه خرجت الخطایاہ من یدیه حتی تخرج من تحت اظفار یدیه فاذا مسح راسہ خرجت الخطایاہ من راسہ حتی تخرج من اذنیہ فاذا غسل رجلیه خرجت الخطایاہ من رجلیہ حتی تخرج من تحت اظفار رجلیہ ثم کان منشیہ الی المسجید وصلواتہ ناقلہ لہ آخرہ مالک والنسائی وعن ابی ہاشم الباہلی رضی اللہ عنہ قال سمعت عمرو بن عبسہ رضی اللہ عنہ یقول قلت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیف الوضوء قال اما الوضوء فاناک اذا توضأت فغسلت کفیک فانقیما وغسلت وجہک ویدیک الی المرفقین وسحت راسک وغسلت رجلیک اغسلت من عاتہ خطایاک کیوم ولدتک امک قال ابو امامہ نقلت یا عمرو بن عبسہ انظر ما تقول اکل نہا یعطی فی مجلس واحد فقال اما واللہ لقد کبرت سنی وودنا اجل ومانی فقر فاکذب علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولقد سمعتہ اذ نامی وودنا قلبی من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آخرہ وسلم والنسائی وبنی النقطہ النسائی وبنی طرف حدیث طویل تضمن اسلام عمرو بن عبسہ وسمی بان اشار الشیخ فی کتابہ النبی

من حرف الفاروق عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من توفى على ظهر  
كتب الله له بعشر حسنات آخرجه الترمذي وعن ابى سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من توفى فقال سبحانك اللهم وبحمدك استغفرک والتوب اليك كتب في رقبته ثم  
يطلع ثم رفع تحت العرش فلم يكسر الى يوم القيمة آخره بن

الفصل الثاني في صفة الوضوء عن محمد بن عثمان بن عثمان رضي الله عنه وعابار قافز ع على كفيه ثلاث  
مرات غسلها ثم ادخل يمينه في الاناء فتمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا  
ثم مسح براسه ثم غسل رجله ثلاث مرات الى الكعبين ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يجدرث فيهما لغفلة غفر له  
ما تقدم من ذنبه واخره الخمسة الا المترجمي ونحو اللفظ الشيخين وتسلم في اخرى عن ابن ابي مليكة قيل  
سئل عثمان رضي الله عنه عن الوضوء فداها فاتي بموضوء فاصغى على يديه اليمنى ثم ادخلها في الاناء  
فتمضمض ثلاثا واستنثر ثلاثا وذكر نحو ما تقدم وفيه ثم ادخل يده فاخذ ما مسح براسه واذنيه فغسل بطونهما  
وظهورهما مرة واحدة وكه في اخرى فافرغ يديه اليمنى على اليسرى ثم غسلها الى الكوعين وكه في اخرى  
ومسح براسه ثلاثا وعن عبد خير قال انما على رضي الله عنه وقد صلى فداها بطون فقرن ما يمنع بالظهور  
وقد صلى ما يريد الا يغسل يديه في الاناء على يمينه فغسل يديه ثلاثا ثم تمضمض  
واستنشق ثلاثا فتمضمض ونثر من الكف الذي ياخذ فيه ثم غسل وجهه ثلاثا وغسل يديه اليمنى ثلاثا  
وغسل يده الشمال ثلاثا ثم جعل يده في الاناء مسح براسه مرة واحدة ثم غسل رجله اليمنى ثلاثا ورجله  
اليسرى ثلاثا ثم قال من سهره ان يعلم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو هذا اخرج اصحاب  
السنن واللفظ لابن داود والنسائي وفي اخرى للنسائي فمسح براسه وأشار شعبة مرة من ناصيته  
الى موخر راسه ثم قال لا ادري اردوها ام لا ولا لي داود وفي اخرى عن ابن عباس رضي الله عنهما  
قال دخل على رضي الله عنه وقد ابرق الماء فداها بوضوء فالتفتاها تنور فيه ما فقال يا ابن عباس  
الا اريك كيف كان يتوضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى قال فاصغى الاناء على يمينه  
ثم ادخل يده اليمنى فافرغ بها على الاخرى ثم غسل كفيه ثم تمضمض واستنثر ثم ادخل يديه في الاناء  
جميعا فاخذ بها حفنة من ماء فغرب بها على وجهه ثم القم ابهاميه ما قبل من اذنيه ثم التفتاها  
مسل ذلك ثم اخذ بيده اليمنى قبضة من ماء فصبها على ناصيته فتر كما تستن على وجهه ثم غسل يديه  
الى المرفقين ثلاثا ثم مسح براسه وظهور اذنيه ثم ادخل يديه جميعا في الاناء فاخذ حفنة من ماء

فَضْرِبَ الْبِیاضَ عَلَى رِجْلِهِ وَفِيهَا النُّعْلُ فَنُغْسِلُ بِهَا شِمَّ الْأُخْرَى مِثْلَ ذَلِكَ قَالَ قُلْتُ وَفِي التَّحْلِيلِ قَالَ وَفِي التَّحْلِيلِ  
وَالنَّسَائِي فِي أُخْرَى ثُمَّ تَغْتَمِضُ وَاسْتَنْشِقُ بَكْفٍ وَاحِدَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ زَيْدٍ بْنِ مَعِينٍ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِيلَ لَهُ تَوَضَّأْنَا وَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَعَبْنَا بِأَفْضَلِ نَحْوِ مَا تَقْدُمُ فِيهِ نَسِجَ  
بِرَاسِهِ فَأَقْبَلَ بِبِيَدِهِ وَادْبَرَ بِأَيْمَانِهِ رَأْسَهُ ثُمَّ ذَهَبَ بِهَا إِلَى قَهَاهُ ثُمَّ رَوَّهَا حَتَّى يَرْتَجِعَ إِلَى الْمَكَانِ الَّذِي بَدَأَتْهُ  
ثُمَّ غَسَلَ جِلْبِيهَ آخِرَ حِجْبِ السَّتَةِ وَفِي رِوَايَةِ لَسْلَمٍ وَمَسْحَ بِرَاسِهِ ثَلَاثًا وَاقْبَضَ رِجْلَيْهِ بِحِمْلِهِ ثُمَّ انَّ الْبَنِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ وَفِي رِوَايَةِ لَابِي دَاوُدَ عَنْ الْمَقْدَامِ ثُمَّ مَسَحَ بِرَاسِهِ وَادْنَيْهِ ظَاهِرَ بَاطِنِهَا وَفِي  
آخِرِ سَعْيٍ وَاسْمُ بَازْنِيهِ ظَاهِرَ بَاطِنِهَا وَادْخَلَ بِأَصَابِعِهِ فِي صَخَاخِي أُذُنَيْهِ وَالصَّخَاخُ ثَقْبُ الْأُذُنِ وَعَنْ  
ابْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ جَاءَ أَعْرَابِي إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيَسْأَلَ عَنِ الْوَضُوءِ  
فَارَاهُ ثَلَاثًا ثَلَاثًا ثُمَّ قَالَ كَيْفَ الْوَضُوءُ فَمِنْ رَأْدٍ عَلَى نَهْائِهِ فَقَدْ اسَاوَتْهُ رِجْلَيْهِ وَظَلَمَ آخِرَ حِجْبِ الْبُودُودِ وَالنَّسَائِي  
وَنَهْائِهِ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ دَاوُدَ ثُمَّ مَسَحَ بِرَاسِهِ فَادْخَلَ بِأَصْبَعِيهِ السَّابِغَتَيْنِ فِي أُذُنَيْهِ وَمَسَحَ بِأَبْهَامِيهِ عَلَى ظَاهِرِ  
أُذُنَيْهِ وَبِالسَّابِغَتَيْنِ بَاطِنِ أُذُنَيْهِ وَفِيهِ اسْنُ زَادَ عَلَى نَهْائِهِ وَلَقِصَ فَقَدْ اسَاوَتْهُ ظَلَمَ أَوْ ظَلَمَ وَاسَاوَتْهُ وَعَنْ  
ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّةً مَرَّةً آخِرَ حِجْبِ الْبُخَارِيِّ وَنَهْائِهِ  
لَفْظُهُ وَابُو دَاوُدَ وَالنَّسَائِي وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ دَاوُدَ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ اسْتَجْبُونَ الْبُخَارِي  
كَيْفَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَوَضَّأَ فَذَعَبَ بِأَفْضَلِ مَا رَفَعَتْهُ عَنْهُ بِيَدِهِ الِیْمَنِ فَنُغْسِلُ بِهَا شِمَّ الْأُخْرَى  
وَاسْتَنْشِقُ ثُمَّ اخْتِذْ أُخْرَى فَجَمْعَ بِهَا يَدَيْهِ ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثُمَّ اخْتِذْ أُخْرَى فَغَسَلَ بِهَا يَدَيْهِ الِیْمَنِ ثُمَّ اخْتِذْ أُخْرَى  
فَغَسَلَ بِهَا الِیْسَرَ ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً مِنَ الْمَاءِ ثُمَّ يَقْضِي بِهَا ثُمَّ مَسَحَ بِرَاسِهِ وَادْنَيْهِ ثُمَّ قَبَضَ قَبْضَةً أُخْرَى  
مِنَ الْمَاءِ فَرَشَّ عَلَى رِجْلِهِ الِیْمَنِ وَفِيهَا النُّعْلُ ثُمَّ مَسَحَ بِبِيَدِهِ يَدَ فَوْقِ الْقَدَمَيْنِ وَیَدَ تَحْتَ النُّعْلِ ثُمَّ مَسَحَ  
بِالِیْسَرِ مِثْلَ ذَلِكَ وَفِي أُخْرَى لَابِي دَاوُدَ وَالتِّرْمِذِيُّ عَنْ الزُّبَيْرِ بْنِ مَعِينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَتْ  
فَغَسَلَ كَفَيْهِ ثَلَاثًا وَوَضَّأَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا وَمَضْمَضَ وَاسْتَنْشَقَ مَرَّةً وَوَضَّأَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَمَسَحَ بِرَاسِهِ  
مَرَّتَيْنِ بِدَايِمٍ ثُمَّ خَرَّ رَأْسَهُ ثُمَّ مَقَدَّمَهُ وَبَازْنِيهِ كُلَّيْتَهُمَا ظَهَرَ بِهَا وَبَطُونُهَا وَوَضَّأَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَفِي أُخْرَى  
فَمَسَحَ الرَّاسَ كُلَّهُ مِنْ قَرْنِ الشَّعْرِ عَلَى كُلِّ نَاحِيَةٍ لِنُصَبِ الشَّعْرِ لَا يَحْكُ الشَّعْرُ عَنْ سُنِّيَّتِهِ وَفِي أُخْرَى  
فَمَسَحَ رَأْسَهُ وَمَسَحَ مَا قَبْلَ مَنْهٍ وَادْبَرَ وَصَدَّغِيهِ وَادْنَيْهِ مَرَّةً وَاحِدَةً وَفِي أُخْرَى فَمَسَحَ بِرَاسِهِ ثَلَاثًا  
كَانَ فِي يَدِهِ وَعَنْ أَبِي أَمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ تَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَغَسَلَ وَجْهَهُ  
ثَلَاثًا وَیَدَيْهِ ثَلَاثًا وَمَسَحَ رَأْسَهُ وَقَالَ الْأُذُنَانِ مِنَ الرَّاسِ قَالَ حَمَادُ لَا أَدْرِي لِلأُذُنَانِ مِنَ الرَّاسِ  
مِنْ قَوْلِ أَبِي أَمَامَةَ امِنْ قَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرَ حِجْبِ الْبُودُودِ وَالتِّرْمِذِيُّ وَصَعْفَةُ

وبهذا النظم وعنه ابى داود وقال وكان يسمح للماقيين لعينى الخفين وقال فيه ايضا الماقيان من الراس  
وعن جابر رضى الله عنه قال اخبرني عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وقد توشا وترك على قدميه مثل موضع الظفر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع  
فاحسن وضوءك قال فارجع فتوضا ثم صلى آخرجه مسلم وابودود ولا ابى داود في اخرى عن بعض اصحاب  
النبى صلى الله عليه وسلم ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلى في ظهر قدميه لمعة قدر الدرهم لم يصيبها  
الماء فامر به ان يعيد الوضوء والصلوة وعنه ابن عمر وابن العاص رضى الله عنه ما قال تخلف عن النبى  
صلى الله عليه وسلم في سفره سافرا فادركنا وقد ارسقنا الصلوة ونحن نتوضا فجعلنا نمسح على ارجلنا  
فتأدى باعلا صوتة ويل للاعقاب من النار مرتين او ثلاثا آخرجه النخسة الما الترمذى وبهذا اللفظ الشيخان  
ومسلم في اخرى تجعل قوم عند العصر فتوضوا وهم عجال فانتهينا اليهم واعتق بهم تلوح لهم بمسح الما فقال  
النبى صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء قال الترمذى وقدر روى عن النبى  
صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب ويلون الما قد ادم من النار وعنه جابر رضى الله عنه انه سئل  
عن المسح على العمامة فقال لا حتى يمسح الشعر بالمار آخرجه مالك وعنه ثوبان رضى الله عنه قال  
بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة قاصبا بهم البرد فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم  
امرهم ان يمسحوا على العصائب والتساحين آخرجه ابودود والعصائب العمامة لان الراس يعصب  
والتساحين الخفاف لا واحد لما وعنه انس رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يتوشا وعليه عمامة قطرية فادخل يده تحت العمامة فمسح بمقدمة راسه ولم ينقص العمامة آخرجه  
ابودود والقطري ثوب احمر له اعلام وفيه بعض الخشونة وقيل البرود القطرية حلل جيا وتجل من  
قبيل البجيرة قال المازيرى في البحر بقرية يقال لها قطرية وعنه ثابت بن ابي صفية قال قلت  
لابى جعفر عليه السلام ما قد جاء جابر رضى الله عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم توضا مرة ومرتين  
مرتين وثلاثا قال نعم وفي رواية مرة مرة قال نعم آخرجه الترمذى وعنه عبد الله بن زيد رضى الله  
عنه ان النبى صلى الله عليه وسلم توضا مرتين مرتين وقال هو نور على نور وعنه عثمان رضى الله  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا ثلاثا وثلاثين وضوءا وقال تروا وضوءى ووضوء الانبياء قبلى  
وضوء راسي عليه السلام آخرجه الشيخان

الفصل الثالث في سنن الوضوء وهي تسع الاولى السواك ثم الى هرة رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا ان اشق على امتي لامرهم بالسواك عند كل صلوة



آخرہ الستہ و ہذا لفظ الشیخین و فی روایۃ مالک مع کل وضوء و لا بی داود و الترمذی عن زید بن خالد  
الجہنی رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لولا ان اشدق علی امتی لامرتم  
بالسواک عند کل صلوۃ و لاخرت صلوۃ العشاء الی ثلث اللیل زاد الترمذی قال فکان زید بن خالد  
یشہد الصلوات و سواک علی اذنیہ موضع القلم من اذان الكاتب لا یقوم الی الصلوۃ الا استن ثم یرج  
الی موضعہ و عن حماد بن عتیبة رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا قام باللیل  
یشوص فاد بالسواک آخرہ الخمسۃ الا الترمذی و ہذا لفظ الشیخین یشوص ای یشد و عن عائشہ  
رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوضع لہ وضوہ و سواک فاذا قام من اللیل  
تخللا ثم استاک و فی اخرى کان لا یرقد من لیل و لا یأخذ فیستقیظ الا تسوک قبل ان یتوضا  
آخرہ مسلم و ابو داود و اللفظ و بالنسائی و عنہما رضی اللہ عنہما قالت قال رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم السواک مطہرۃ للقمم رضات للرب تعالی آخرہ النسائی و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ  
قال اتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و هو یستن بسواک فی یدہ یقول اربع و السواک  
فی فیہ کانه یتوضا آخرہ الخمسۃ الا الترمذی و ہذا لفظ البخاری التوضا التقیی و عن بابن عمر  
رضی اللہ عنہما ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ارانی فی المنام استاک بسواک فجانی رجلان احدهما  
اکبر من الآخر فتاوت الا صغر منہما فقیل لی کبر قد فعتہ الی الا کبر منہما آخرہ الشیخان و عن عائشہ  
رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعطینی السواک لا یغسلہ فایدا یدہ فاستاک  
ثم اغسلہ فادفعہ الیہ آخرہ ابو داود

الثانیۃ غسل الیدین عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا  
احدکم من منامہ فلا یغسل یدہ فی النار حتی یغسلہا ثلاثا فانه لا یدری این باتت یدہ آخرہ الستہ  
و ہذا لفظ مسلم و فی روایۃ لابن داود فانه لا یدری این کانت تطوف یدہ

الثالثۃ الاستنثار و الاستنثار و المضمضۃ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم قال من توضأ فلیستنثر و من استنثر فلیستنثر و من استنثر فلیستنثر و فی آخرہ  
البخاری و فی روایۃ مسلم اذا توضأ احدکم فلیجعل فی الفہ ما تم لہ ینثر و فی اخرى فلیستنثر بمیزب  
من الماء ثم ینثر و فی اخرى لہما و للنسائی اذا استنثر احدکم من منامہ فلیستنثر ثلاث مرار  
فان الشیطان یبیت علی خیاشیمہ و عن عبد اللہ بن زید رضی اللہ عنہ قال رايت رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم مضمض و استنشق من کف واحد فعل ذلک ثلاثا آخرہ الترمذی و عن طلحہ

بن مصرف عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو متوضأ والماء يسيل من وجهه ويحيته على صدره فرايت لفصل بين المضمضة والاستنشاق أخرجه أبو داود وعنه علي رضي الله عنه أنه دعا بوضوء فمضمض واستنشق ونثر بيده اليمنى ثم قال هكذا يطهر النبي الله صلى الله عليه وسلم أخرجه النسائي

الرابعة تحليل اللحية والاصابع عن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته أخرجه الترمذي وصححه وعنه النسائي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا توضأ أخذ كفاً من مرقية خلل تحت منك وتخلل بيحيته ويقول هكذا امرني ربي عز وجل أخرجه أبو داود وعنه أبو اسود بن شداد رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخضه أخرجه أبو داود والترمذي وعنه القيط بن صبرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان يكون صائماً أخرجه أصحاب السنن آسبغ الوضوء تمامه وافاض الماء على الاعضاء تاماً كما لا زيادة على مقدار الوجب

الخامسة مسح الاذنين عن الربيع بنت معبود رضي الله عنها قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فادخل اصبعيه في مخبري اذنيه أخرجه أبو داود وعنه نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما يأخذ الماء باصبعيه لاؤنيه أخرجه مالك

السادسة اسبغ الوضوء عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اذنيني يدعون يوم القيمة غرا مجلين من آثار الوضوء فمن استطاع منكم ان تطيل عوته فليفعل في آخر ان ابا هريرة رضي الله عنه توضأ فغسل وجهه ويديه حتى كاد يبلغ المنكبين ثم غسل جليته حتى رفع الى الساقين ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان استي ياتون يوم القيمة غرا فذكر الحديث أخرجه الشيخان والنسائي واللفظ للشيخين ولمسلم في اخرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء والفرقة والتجمل بياض في وجه الفرس وقوائمه وذلك حمايته ويزينه فاستعاره للانسان وجعل اثر الوضوء في الوجه واليدين والرجلين كالبياض هو الكلف للفرس

السابعة في مقدار الماء عن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل بالصاع الى خمسة امداد ويتوضأ بالماء وفي رواية بخمسة مكايك ويتوضأ بمكوك وفي اخرى بخمسة مكايك أخرجه الخمسة وفيه اللفظ للشيخين وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال بخبري في الوضوء رطلان من ماء وعنه ابى داود وكان يتوضأ بأربع رطلين ويغتسل بالصاع  
المكوك المده وعنه اسفينة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يغسل الصاع  
من الماء من الجنابة ويؤديه المداخره مسلم والترمذي وعنه ام عماره رضى الله عنهما ان النبى صلى الله  
عليه وسلم توضأ فأتى بأذنيه ما قد رثى المداخره ابو داود والنسائي وزاد قال شعبه فاحفظ انه غسل  
ذراعيه وجعل يدكهما وجعل يمسح اذنيه باطنهما ولا يحفظ انه مسح ظاهرهما وعنه عبد الله بن زيد  
عنه ما قال جابر بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ما في تور من صفر فتوضأ آخرجه ابو داود  
وعنه ابى بن كعب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للوضوء شيطانا  
يقال له الولمان فالتقوا وسواس الماء آخرجه الترمذي

الثامنة التذليل عن عائشة رضى الله عنها قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقه  
ينشف بها بعد الجنود آخرجه الترمذي وعنه معاوية رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه آخرجه الترمذي

التاسعة الدعاء والتسمية عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا صلوة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه آخرجه ابو داود وعنه رباح بن عبد الرحمن  
بن ابى سفيان بن حبيب عن جدته عن ابيها قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وضوء  
لمن لم يذكر اسم الله عليه آخرجه الترمذي وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من ذكر الله تعالى اول وضوءه طهر حبه كله واذا لم يذكر اسم الله لم يطهر  
الا موضع الوضوء آخرجه زين وعنه ابى موسى رضى الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو يتوضأ فسمعت يقول اللهم اغفر لي ذنبي ووسع لي في دارى وبارك لي في رزقى اخرجه  
الباب الخامس في الاحداث الناقضة للوضوء وفيه ستة فروع المقرع الاول  
في الخارج من السبيلين وغيرهما واربعة انواع

الاول الرجوع عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا  
من صوت او ريح وفي رواية اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين اليدين فلا يخرج لمضى يسمع صوتا  
او يجد ريحا آخرجه مسلم وابو داود والترمذي وهذا لفظ الترمذي وتسلم اذا وجد احدكم في ليطنه شيئا فكل  
عليه اخرج ام لا فلا يخرج من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعنه ابى داود اذا كان احدكم في الصلاة  
فوجد حكة في دبره احدث ولم يحدث فاشكل عليه فلا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وعنه عبد الله

بن زيد رضي الله عنه قال سئل عن النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يغسل اليدهما يجدهما في الصلاة فقال لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا أخرجه الخمسة إلا الترمذي وزاد ابوداود وفي رواية إذا دخل أحدكم المسجد فوجد شيئا بين يديه فلا تخرج حتى يسمع خشيشها أو طنينها أو خشيش خروج ريح من نحو السقا أو صوت الريح التي تخرج من الناسان وعنه علي بن طلق رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسا أحدكم في الصلاة فليصرف فليتوضأ وليجد الصلوة أخرجه ابوداود ورواهه فقطه والترمذي ونقطة إلى إعراب فقال يا رسول الله الرجل سنا يكون في الصلاة وتكون معه الزوجة وتكون في المأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نسا أحدكم فليتبصأ ولا تاتوا النساء في

أعجازهن فإن الله لا ينجي من الحق

الثاني المذني عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه قال قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذأفا فتحييت ابن أسال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمكان أنتبه فامرت المقداد بن الأسود رضي الله عنه فساله فقال يغسل ذكره ويتوضأ أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وفي رواية مالك وإلي داود وعنه المقداد أن عليا رضي الله عنهما امره أن يسأل له رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا نسا من امرأته فخرج منه المذني ماذا عليه قال علي فإن عندي ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أستحي أن أسأله قال المقداد فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إذا وجد أحدكم ذلك فليصبغ فرجه بالماء وليتوضأ وضوءه للصلاة زاد ابوداود وفي أخرى يغسل ذكره وأنثيه وله في أخرى قال علي رضي الله عنه كنت رجلا مذأفا فجلت اغتسل حتى تشقق ظهري فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم أو ذكرته فقال لا تفعل إذا رايت المذني فاغسل ذكرك وتوضأ وضوءك للصلاة فإذا انقضت الماء فاغتسل وعن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال كنت القى من المذني شدة وعناء وكنت أكثر منه الاغتسال فسالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انما يجزيك من ذلك الوضوء فمالت يا رسول الله كيف يصيب الثوب منه فقال يكيفيك ان تأخذ كفا من ماء فتغص به حيث ترمى انه اصاب من ثوبك آخر حربه ابوداود والترمذي وعنه عبد الله بن سعد الانصاري رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يوجب الغسل وعن المأ يكون بعد الماء فقال ذلك المذني وكل فعل يذني فتغسل من ذلك فرجك وأنثيك وتوضأ وضوءك للصلاة أخرجه ابوداود وعنه عمر رضي الله عنه قال اني لأجدته تخدر سني مثل الحريرة فإذا وجد أحدكم ذلك فليغسل ذكره وليتوضأ وضوءه للصلاة يعني المذني أخرجه مالك



الثالث الملقی عن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فاوکا ان یتوضا فتموضا  
قال سعدان ولقیث ثوبان رضی اللہ عنہ فی مسجد دمشق فالتفتا لقال صدق وانا صبت طهر من  
آخریہ الیہ وادو وادو الترمذی

الرابع الدرم عن السورانی عن علی بن عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ من الیلۃ الی طلع من فیما فی الخط  
عن لصلوة الصبح فقال عمر نعم ولا حظ فی الاسلام لمن ترک الصلوة فتسلی عمر وجریه شیعب وما آخریہ  
مالک شیعب یسئل وعمن جابر رضی اللہ عنہ قال خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی غزوة  
ذات الرقاع فاصاب رجل امرأة رجل من المشرکین فحلفت لا انتہی حتی اہریق دما من اصحاب محمد  
فخرج یتبع اثر النبی صلی اللہ علیہ وسلم فنزل النبی صلی اللہ علیہ وسلم منزلا فقال من رجل یطوفنا فابعد  
رجل من المهاجرین ورجل من الانصار فقال کونما بقلم الشعب قال فلما خرج الرجلان الی قوم الشعب  
اضطجع المهاجر وی وقام الانصاری یصلی فاتی الرجل فلما رای شخصه عرف اندریہ فخرحی بہم فوضعه  
فیہ فخرعہ حتی دمی بثلثة اہم ثم رکع وسجد ثم انہ صاحبہ فلما عرفت انہم قد غدروا بہ ہرب ولما راسہ  
المهاجری بالانصاری من الدما قال سبحان اللہ الا انتہی اول ماراک قال کنت فی سورة اقرا  
فلم احب ان اقطعہا آخریہ الیہ وادو والانتداب الاجابة الی ما یومرہ الانسان والمریئۃ الذی

یکفط القوم ویاتہم بخیر العہد ولیلۃ یحکم عظیم

الفرع الثانی فی لمس المرأة والفرج وفیہ نوعان الاول فی لمس المرأة عن عائشہ رضی اللہ  
عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قبل امرأة من نسائه ثم خرج الی الصلوة ولم یتوضا قال عمر  
وقلت لہا ومن ہی الا انت ففعلت آخریہ اصحاب السنن وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ کلان  
یتقول قبلہ الرجل امرأۃ وجسہا یدہ من الملامتہ فمن قبل امرأۃ وجسہا یدہ فعلیہ الوضوء  
ومثله عن ابن مسعود آخریہ مالک وعمن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ انہ قال یا رسول اللہ لو اجام  
الرجل امرأۃ فلم ینزل قال الغیل ما لمس المرأة منہ ثم یتوضا ویصل آخریہ شیخان

الثانی فی لمس الذکر عن طلح بن علی رضی اللہ عنہ قال قد منا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
فجاہ رجل کانه بدوی فقال یا رسول اللہ ما تری فی مس الرجل ذکرہ بعد ما یتوضا قال ویل ہو الا منہ  
منہ او قال یضوء منہ آخریہ اصحاب السنن واللفظ لغير الترمذی وعمن بسرة بنت صفوان رضی اللہ  
عنہا ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من مس ذکرہ فلا یصل حتی یتوضا آخریہ الاربعۃ وذلک لفظ الترمذی  
وعمن مصعب بن سعد بن ابی وقاص قال کنت استسک المصحف علی سعد بن ابی وقاص حتی کلت

تقال سعد لعلمك سمعت وكرت قلت لم قال ثم فتوضأ فتوضأت ثم رجعت آخرجه مالك وعمن  
مافع قال كنت مع ابن عمر رضي الله عنهما في سفر فرائية بعد ان طلعت الشمس توضأ ثم صلى فقلت له  
ان هذه لصلاة ما كنت تصليها فقال اني بعد ان توضأت لصلاة الصبح سمعت فرجى ثم نسيت ان  
توضأت وسمعت لصلاة آخرجه مالك

الفرع الثالث في النوم والاعمال والغشي عمن النسي رضي الله عنه قال كان اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يصلون ولا يتوضئون قيل لقتادة سمعت من انس قال اى والله  
آخرجه مسلم وهذا لفظ والبوداود والترندي وعمن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان ينام جالساً ثم يصل ولا  
يتوضأ آخرجه مالك وعمن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيان وكا الله  
فمن نام فليتوضأ آخرجه البوداود والوكاويش به راس القربة ونحوه والله الاصل وقيل حلقة الدبر  
وعمن ابن عباس رضي الله عنهما انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غطى ونفخ  
ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله انك قد نمت قال ان الوضوء لا يجلب الا على من نام مضطجعا فانه  
اذا اجمع استترخت مفاصله آخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ الترندى وعمن عبيد الله بن عبد الله بن  
قال وقلت على عائشة رضي الله عنها فقلت لها الا استحذيتني عمن فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم  
تقالت بلى ثقل البنى صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قل  
ضعوا الى ما في الخضب قالت ففعلنا فاغسل ثم ذهب لينوء فانمى عليه ثم افاق فقال اصلى الناس  
قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا الى ما في الخضب ففعلنا فاغسل ثم ذهب لينوء فانمى عليه  
ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا وهم ينتظرونك يا رسول الله قالت والناس عكوف ينتظرون  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا عشارا الآخرة آخرجه الشيخان وهو طرف من حديث طويل آخرجه  
وسيجى في حرف الميم في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم من كتاب الموت الخضب المكن  
والاجابة وقوله لينوء اى لينهض لم يقوم وعمن اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنها انها قالت في صلاة  
الكسوف قمت حتى تجلاني الغشي وجعلت اصب فوق راسي ما قال عروة رحمه الله ولم يتوضأ

آخرجه الشيخان

الفرع الرابع في اكل ماسة النار وهو نوعان الاول في الوضوء منه عمن ابى هريرة  
رضي الله عنه انه وجهه عبد الله بن قارظ يتوضأ على المسجد فقال انما التوضأ من اثار اقطا اكلتها لاني  
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأ كما مست النار آخرجه الخمسة الا البخاري وهذا لفظ

مسلم وآلہ عن عائشہ مثل الاثواب جمع ثوروی قطعہ من الاقط و ہولبن جابد مستحج  
 الثاني في ترك الوضوء عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة  
 ولم يتوضأ آخرجه الستة الا الترمذي وبهذا النقط الشيخين والبخاري في اخرى انه انتشل عرقا من قدمه  
 ولمسك ان انتمش من كتف ثم صلى ولم يتوضأ انتشل العرق اخذه بيده من القدر والعرق العظم  
 اذا كان عليه لحم وانتشل اللحم يشين معجمه ونحوه حجة اخذه بمقدم اسنانه وعنه عمرو بن اميه رضي الله  
 عنه انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخير من كتف شاة بيده فدعى الى الصلوة فالتقى السكين  
 التي يحتر بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ آخرجه الشيخان والترمذي وبهذا النقط الشيخين وعنه جابر رضي الله  
 عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واناسه فدخل على امرأة من الانصار فذبحت له شاة  
 وانت بقناع من رطب فاكل منه ثم توضأ للظهر وصلى ثم انصرف فاتته بعلالة من علامة الشاة فاكل  
 ثم صلى العصر ولم يتوضأ آخرجه الاربعة وبهذا النقط الترمذي ولابي داود والنسائي قال كان اخر الامرين  
 من رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك الوضوء مما غيرت النار الفناء الطيق والعلامة لبقية سلسلة  
 وعنه عبيد بن ثمامه المرادي قال قدم علينا مصر عبد الله بن الحارث بن خديض رضي الله عنه من صحاب  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعتة يحدث في المسجد بمصر قال لقد رايتني سابع سبعة او سادس  
 ستة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار رجل فمر بالي رضي الله عنه فناوى بالصلوة فخر جانا فمرنا  
 برجل وبرمته على النار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اطابت بربك قال نعم يا بني انت واسم  
 فتناول منها بضعة فلم يزل يعطها حتى احرم بالصلوة وانا انظر اليه آخرجه ابو داود وعنه سويد بن  
 رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كنا بالصباوى من اوناخير صلى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالاطعمه فلم يوت الا بسويق فامر به فشرى واكل واكلنا  
 ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا ولم يتوضأ آخرجه البخاري واما مالك والنسائي فشرى ماي بل بالماء  
 وعنه انس رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فلم يتمضمض ولم يتوضأ  
 وصلى آخرجه ابو داود

الفرع الخامس في لحوم الابل عن جابر رضي الله عنه ان رجلا سال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم التوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا تتوضأ قال اتوضأ من لحوم  
 الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال صلى في مرايض الغنم قال نعم قال صلى في مبارك الابل  
 قال لا آخرجه مسلم ولابي داود والترمذي عن البراء رضي الله عنه لا تقبلوا في مبارك الابل فانها

من الشياطين وسئل عن الرجل يظلم فقال صلوا فيها فانها بركة  
 الفروع السادس في احاديث متفرقة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا لا يتوضأ من شيء  
 ولا نكف شعرا ولا ثوبا اخرج ابو داود والموطأ ما يوطأ في الطريق من الاذن وعمن ابي هريرة رضي الله  
 عنه قال بينما رجل يصلي سبلا اذاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب  
 فتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول الله مالك امرته ان يتوضأ فقال انه كان يصلي وهو سبل اذاره  
 وان الله لا يقبل صلوة رجل سبل اذاره اخرج ابو داود

الباب السادس في المسح على الخفين وعن المغيرة بن شعبه رضي الله عنه قال كنت  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا مغيرة فخذ الدواوه فاخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم حتى تواري عني ففقدت حاجته وعليه حبة شامية فذهب ليخرج يده من كنهافناقت فاخرج يده  
 من اسفلها فصبت عليه فتوضأ وضوءه للصلوة ومسح على خفيه ثم صلى اخرجه الستة وفي اخرى قال فلو  
 لا ترع خفيه فقال وعما فاني اوتلتها طاهرتين فمسح عليهما هذا لفظ الشيخين ولمسلم رحمه الله في اخره  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين ومقدم راسه وعلى عمامته ولابي داود في اخرى ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين فقلت يا رسول الله نسيت فقال بل انت نسيت بهذا امرني  
 ربي عز وجل وعمن بلال رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين والخمار  
 اخرج النخسة الا البخاري وفي اخرى لابي داود كان صلى الله عليه وسلم يخرج لحاجته فاتيته بالما فتوضأ  
 ويمسح على عمامته وموقيه وعمن ابي عبيدة ابن محمد بن عمار بن ياسر قال سألت جابر بن عبد الله  
 عن المسح على الخفين فقال الستة يا ابن اخي وسألت عن المسح على العمامة فقال امس الشعر اخرج  
 الترمذي وعمن جبرير انه توضأ ومسح على خفيه ففعل فعل هذا قال نعم رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم بال ثم توضأ ومسح على خفيه اخرج النخسة قال الا عشر قال ابراهيم فكان اصحاب عبد الله  
 يعجبهم هذا الحديث لان اسلام جبرير كان بعد نزول المائدة هذا لفظ الشيخين وفي رواية ابي داود  
 قال فما يمنعني ان امسح وقديرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح فقالوا انما كان ذلك  
 قبل نزول المائدة قال ما سلمت الا بعد نزول المائدة وعمن بريدة رضي الله عنه ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال عمر رضي الله عنه لقد صنعت  
 اليوم شيئا لم يكن تصنعه فقال عمر اخرج النخسة الا البخاري وليس في رواية الترمذي  
 والنسائي ذكر المسح وعمن المغيرة رضي الله عنه قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومسح



علی الحویرین والتعلین آخرجه ابوداؤد والترمذی وصححه وقال ابوداؤد وكان ابن خنْدَقٍ في الحديث  
 بهذا الحديث لان المعروف عن المغيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين  
 قال وروى هذا عن ابى موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه مسح على الحویرین  
 وليس بالمتصل ولا بالقوى قال ابوداؤد ومسح على الحویرین علی ابن ابي طالب وابن مسعود  
 والبراء بن عازب والنس بن مالك وابو امامه وسهل بن سعد وعمر بن حريث وروى ذلك عن  
 عمر بن الخطاب وابن عباس رضي الله عنهم وعن اوس بن اوس الثقفي رضي الله عنه قال رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى كظامة قوم يعني الميضاة فتوضأ ومسح على يديه وقدميه آخرجه  
 ابوداؤد الكظامة ابيار متقاربة لبعضها مفعورة في بعض الميضاة الانار الذي يتوضأ منه كالداوود  
 وعن المغيرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمسح على اعلا الخف واسفله  
 آخرجه اصحاب السنن وهذا لفظ الترمذی وعند ابى داؤد ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح على ظهر  
 الخفين وفي اخرى للترمذی مثله وعن علي رضي الله عنه انه قال لو كان الدين بالراى لكان اسفل  
 الخف اولى بالمسح من اعلاه ولكن رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح اعلاه آخرجه ابوداؤد  
 وفي رواية قال رايت عليا رضي الله عنه توضأ فغسل ظاهر قدميه وقال لولا انى رايت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يفعل وساق الحديث وفي اخرى ما كنت ارى باطن القدمين الا احق بالغسل  
 حتى رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظهر خفيه وعن شريح بن هاني قال اتيت  
 عائشة رضي الله عنها سالها عن المسح على الخفين فقالت عليك بابن ابي طالب رضي الله عنه  
 فاساله فانه كان يسافر مع النبي صلى الله عليه وسلم فسالناه فقال جعل رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ثلثة ايام ولياليين للسافر ويوما وليله للمقيم آخرجه مسلم والنسائي وعن سفوان بن عسال  
 رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا مسافرين ان لا نزع حفاقتنا  
 ثلثة ايام ولياليين الا من جنابة ولكن من بول وقائط ونوم آخرجه الترمذی وصححه والنسائي  
 واللفظ للنسائي وعند الترمذی اذا كنا سفرا وعن ابى بن عماره رضي الله عنه وكان قد صلب  
 مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القبلتين انه قال يا رسول الله امسح على الخفين قال نعم  
 قال يوما قال ويومين قال وثلاثة قال نعم وما شئت آخرجه ابوداؤد وفي رواية قال حتى بلغ سبعا  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ما بدالك وقد اختلف في اسناده وليس يقوى وعن  
 خزيمة بن ثابت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال امسح على الخفين للسافر ثلثة ايام

والمقيم يوما وليلة ولواستروناه لزادنا آتية حبه ابوداؤد والترمذي

**الباب السابع في التيميم عن عائشة رضي الله عنها** قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبصرة أو بذياب الجيوش انقطع عقدي فاقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس اسلأبى بكر رضي الله عنه فقالوا لا ترمي الى ما صنعت عائشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس معه وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واصغر راسه على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء قالت فماتتني ابو بكر وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعن بيده في خاضرتي فما يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أصبح على غير ما نزل الله تعالى آية التيميم فتميموا فقال اسيد بن خضير وهو احد النقباء ما هي باذن كنكم يا ابا بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فوجدنا العقة تحته آخرة الستة الا الترمذي وبقا الفطاشين وفي رواية الى داود قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اسيد بن خضير وانا ساسا معه في طلب قلاية اضلتها عائشة رضي الله عنها فحضرت الصلوة فصلوا بالغير ومنور قالوا النبي صلى الله عليه وسلم قد كره ذلك فانزلت آية التيميم زادني رواية فقال لما اسيد يرحمك الله ما نزل بك امر تكريمه الا جعل الله فيه للمسلمين ولك فرجا للنقباء جمع نقيب وهو المقدم على جماعة يكون امرهم مردود اليه كالعرفيت واكبر منه والمراد بالنقباء هنا سابق الانصار الى الاسلام في العقة جعلهم النبي صلى الله عليه وسلم نقباء على قومهم وكان اسيد منهم وعن عمار بن ياسر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس باولات الجيوش ومعه عائشة رضي الله عنها فانقطع عقدها من جرح ظفار فحبس الناس اتباعه فقه باحتي اذا اضاء الفجر وليس مع الناس ماء قال فتغيظ عليها ابو بكر رضي الله عنه وقال حبست الناس وليس معهم ماء فانزل الله تعالى على رسوله رخصة التطهر بالصعيد <sup>لطلب</sup> فقام المسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فضربو ابايهم الارض ثم رفعوا ايديهم ولم يقضوا من التراب شيئا فمسحوا وجوههم وايديهم الى المناكب ومن بطون ايديهم الى الابطاء آخره ابوداؤد والنسائي زاد ابوداؤد قال ابن شهاب في حديث ولا يعتبر بهذا الناس قال ابوداؤد وكذلك رواه آية صحيح قال فيه عن ابن عباس رضي الله عنهما وذكر ضربتين وفي رواية للنسائي ولم يقضوا من التراب شيئا وفي اخرى لابن داود انهم مسحوا وجوههم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

بالصعيد لصلوة الفجر وضربوا كفهم بالصعيد ثم سحوا الوجوه ثم سحوا واحدة ثم عادوا ففعلوا بالصلوة  
 فسحوا بايديهم كلها الى اللناكب والاباط من بطون ايديهم وفي اخرى قال ابن الليث ان سحوا  
 جزء ظفار وجزء اعطار فاما ظفار بوزن قطام فهو بنية باليمن فيسب الجزع اليها واما اعطار فهو  
 لسور من الجزع يعرفونه والصعيد التراب وقيل وجه الارض والمراد بالطيب الطابرة وعن  
 شقيق قال كنت عند عبد الله والي موسى رضي الله عنهما فقال ابو موسى ارايت يا ابا عبد الرحمن  
 لو ان رجلا جنب فلم يجد الماء شرب كيف يمنع بالصلوة فقال لا يتم وان لم يجد الماء شرب فقال ابو موسى  
 كيف بهذه الآية في سورة المائدة فلم تجدوا ماء فتيمموا غصبا فامسوا فامسوا فامسوا فامسوا  
 لا وشك اذا برء عليهم الماء ان يتيمموا بالصعيد قلت انما كرهتم هذا قال نعم فقال ابو موسى لعبد الله  
 اتمسم قول عمار رضي الله عنهما بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجنبت فلم يجد الماء فتمسحت  
 بالصعيد كما تخرج الدابة ثم اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال انما كان  
 يكفيك ان تصنع هكذا وضرب بكفه ضربة على الارض ثم نفضتها ثم مسح بها طرفه وشماله او ظهر شماله  
 بكفه ثم مسح بها وجهه اخرجته الخمسة الا الترمذي وتحدث مسلم انما كان يكفيك ان تقول بيديك هكذا ثم  
 بيده الارض ضربة واحدة ثم مسح الشمال على اليمين وظاهر كفيه وجهه فقال عبد الله ولم تر عمار يفتح  
 يقول عمار رضي الله عنه وفي اخرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما كان يكفيك ان تقول  
 هكذا وضرب بيده الارض ففقد بيديه مسح وجهه وكفيه بهذا لفظ الشيخين وعن عبد الرحمن بن ابراهيم  
 ان رجلا اتى عمر رضي الله عنه فقال اني اجنبت ولم اجد ماء فقال له لا تبطل فقال عمار اما تذكر انما لم يمسح  
 او انا وانت في سيرة فاصابنا جباية فلم نجد الماء فامسنا فلم تبطل واما ما تمسكت في التراب فقلت  
 فقال صلى الله عليه وسلم انما كان يكفيك ان تضرب بيدك في الارض ثم تنفض ثم مسح بها وجهك  
 وكفيك فقال عمر اتق الله يا عمار فقال اني شئت لم احدث فقال بنو ليك ما تولى بيت اخرج  
 الخمسة الا الترمذي وبهذا لفظ الشيخين وعنه الي داود انما كان يكفيك ان تقول هكذا وضرب بيديه  
 الارض ثم نفضهما ثم مسح بها وجهه ويديه الى الخيف الفداء وفي اخرى له ولم يبلغ المرفقين ضربة واحدة  
 وفي اخرى له الى المرفقين واخرج الترمذي من هذا الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 امره باليتيم للوجه والكفين قال وقد روي عنه انه قال تمسحوا مع النبي صلى الله عليه وسلم الى اللناكب  
 والاباط السرة قطع من الجحش يبلغ اربع اوتة وقوله نوليكم ما تولى بيت احيى نكلك الى ما قلت ونرد  
 اليك ما وليته نفسك وخيت لبايه وعن عمار بن حصين رضي الله عنهما قال راي رسول الله

صلى الله عليه وسلم رجلاً مستزلاً لم يصل مع القوم فقال يا فلان ما منعك ان تصلي مع القوم فقال  
 يا رسول الله اصابني جنابة ولا مار قال عليك بالصعيد فانه يكفيك اخرجيه الشيطان والنساء  
 وجر الفطيم وعمن بابي ذر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الصعيد الطيب  
 وضوء المسلم وان لم يجز المار عشر سنين فاذا وجد الماء فليمس به بشرته فان ذلك خير اخرجيه اصحاب السنن  
 وفي الفطيم الترمذي وصححه وعمن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال وقد سئل عن التيمم ان الله تعالى  
 قال في كتابه حين ذكر الوضوء فاعسلوا وجوهكم وايديكم الى المرافق وقال في التيمم فامسحوا بوجوهكم وايديكم  
 وقال تعالى والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما وكان السنة في القطع الكفين انما هو الوجه وايدى  
 يعني التيمم اخرجيه الترمذي وعمن طارق ان رجلاً اجنب فلم يصل فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر له  
 ذلك فقال اصبت فاجنب اخرجنيهم صلى الله عليه وسلم فقال نعم ما قال للملاخر يعني اصبت اخرجني النساء  
 وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال اصاب رجلاً جرح على عنقه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثم احتلم فامر بالاعتسال فاعتسل فمات فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال قتلوه قتلاً طيباً  
 الم يكن شفا المسمى السؤال انما كان يكنيه ان تيمم وان يعصب على جرحه خرقه ثم مسح عليها وغسل  
 سائر جسده اخرجيه ابوداؤد وعمن عمر بن العاص رضي الله عنه قال احتلت في ليلة باردة في غزوة  
 ذات السلاسل فاشتقت ان اغتسلت ان اهلك فتمت ثم صليت يا صحابي الصبح فذكروا  
 ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عمر وصليت يا صحابك وانت جنب فاجزته بالذي يمنع  
 من الاعتسال وقلت اني سمعت الله عز وجل يقول ولا تقتلوا انفسكم ان الله كان بكم خبيراً فمضيت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يقل شيئاً اخرجيه ابوداؤد وعمن ابي سعيد رضي الله عنه قال خرج  
 رجلان في سفر فحضرت الصلوة وكيس معهما ما فتهما صعيدا طيبا فضليا ثم وجبا المار في الوقت فاعا  
 احبهما الصلوة والوضوء ولم يعيدا الاخر ثم اتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك فقال للذي  
 لم يعيد اصبت السنة فاجزاتك صلواتك وقال للذي توفنا واعاد لك الاجر مرتين اخرجيه ابوداؤد وعمن  
 وعمن ابن عمر رضي الله عنهما انه قبل من ارضه بالحرف فاحضرت الصلوة بمريرة التيمم وصلى ثم حل  
 المدينة والشمس مرتفعة فلم يعيد وفي رواية عن نافع انه قبل به وابن عمر رضي الله عنهما كس بالحرف  
 حتى اذا كانا بالمريد نزل عبد الله فتم صعيدا طيبا فمسح بوجهه ويديه الى المرفقين ثم صلى اخرجيه مالك  
 قلت واخرجيه البخاري في ترجمته صلى الله عليه وسلم

الباب الثامن في الغسل وفيه ستة فصول الفصل الاول في غسل الجنابة



عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا جلس بین شعبی الاربع  
ثم جرد ما فقد وجب الغسل زاد فی روایۃ وان لم یزل اخرجہ الخمسة الا الترمذی وبذا لفظ الشیخین  
وعنه ابی داود بعد قوله الاربع قال لق الختان بالختان فقد وجب الغسل وفي رواية مالک  
عن عائشة اذا جاوز الختان الختان فقد وجب الغسل فعلته انا ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
فاغتسلنا قبیل شعبی الاربع رجلاً وشقراً وقیل ساقاً ویداً ومعنی جرد ما یشرط وعمن ابی سعید  
رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ارسل الی رجل من الانصار فجاء ورأسه یقطع فقال  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لعننا عجلناک فقال نعم یا رسول اللہ قال فاذا اعجلت اعجلت  
فلا تغسل علیک وعلیک الوضوء اخرجہ الشیخان وابوداؤد وبذا لفظ الشیخین وفي اخرى لمسلم  
ان البتی صلی اللہ علیہ وسلم قال انما المار من المار والنسائی عن ابی ایوب رضی اللہ عنہ مرقوعاً  
المار من المار الا قحاط عدم الانزال وعمن ابی بن کعب رضی اللہ عنہ قال انما کان المار من المار  
رضخت فی اول الاسلام ثم نهي عنها وقال انما المار من المار فی الاحتلام اخرجہ ابوداؤد والترمذی  
وبذا لفظه وصححه وعمن عائشة رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سئل عن الرجل  
یسجد البلیل ولم يذكر احتلاماً قال یغتسل وعن الرجل انه احتلم لایسجد بلیلًا قال لا یغسل علیہ قالت  
ام سلمة والمرأة تری ذلک علیها یغسل قال نعم النساء شقائق الرجال اخرجہ ابوداؤد والترمذی  
الشقیق المثل والتطير وعمنها رضی اللہ عنہا ان ام سلمة رضی اللہ عنہا سألت رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم عن المرأة تری فی منامها ما یرى الرجل بل علیها من غسل فقال نعم اذا رأت المار قالت  
عائشة رضی اللہ عنہا فقلت لما ترتب یداک فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعيها يا عائشة  
ول يكون الشبه الا من قبل ذلک اذا علما ما ولا الرجل اشبه الرجل اخواله واذا علما ما الرجل ما  
اشبه الرجل اعمامه اخرجہ مسلم وبذا لفظه ومالک وابوداؤد والنسائی ومسلم فی اخرى ان ما الرجل  
غلیظ ابيض ومار المرأة رقیق اصفر فمن ایها علما وسق يكون الشبه ومعنی قولما ترتب یداک اتعجب  
والانکار علیما دون الدعا وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال  
ان تحت کل شعرة جنابة فاعسلوا الشعر والقوا بالبشر اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعمن علی رضی اللہ  
عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال موضع شعرة من جنابة لم یغسلها فعمل به کذا وكذا  
من النار قال علی رضی اللہ عنہ فمن ثم عادیت راسی فمن ثم عادیت راسی فمن ثم عادیت راسی  
لثما وكان یجبر شعره اخرجہ ابوداؤد وعمن ثوبان رضی اللہ عنہ قال استنقیت الیہی صلی اللہ علیہ وسلم

عن الغسل من الجنابة فقال صلى الله عليه وسلم حتى يبلغ الوصول بالشعر والامراة قال  
عليها ان ينقيته لتغفر على راسها ثلاث غزفات بكفيها اخرجوه ابو داود وعنه عائشة رضي الله عنهما  
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ  
للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول الشعر حتى اذا طن انه قد اردى بشعره افاض الماء  
على ثلاث مرات ثم غسل سائر جسده ثم غسل رجله اخرجوه الستة وفي اخره بدأ فغسل يديه قبل  
ان يدخل الماء وفي اخرى بدأ يمينه فصب عليها من الماء فغسلها ثم صب الماء على الاذى الذي يمينه  
وغسل عنه شماله هذا لفظ الشيخين وفي رواية ابى داود قالت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يفيض على راسه ثلاث مرات ونحن يفيض خمساً من اجل الغفر وفي رواية  
للشيخين قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة دعا بشئ نحو الحلاب  
فاخذ بكفه بدأ بشئ راسه اليمين ثم اليسر ثم اخذ بكفيه فقال بهما على راسه وفي اخرى للبخاري  
قالت كنا اذا اصابنا احدنا جنابة اخذت بيدنا ثلاثاً فوق راسنا ثم تاخذ بيدنا اليمين على شقها  
اليمين وبيدنا الاخرى على شقها اليسر الحلاب المحلب وهو الماء الذي يجلب فيه وعن يمينه  
رضي الله عنها قالت سترت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب  
بيمينه على شماله فغسل فرجه وما اصابه ثم مسح بيده على الحائط والارض ثم توضوء وضوءه للصلوة  
غير رجله ثم افاض عليه الماء ثم نجي رجله فغسلها بما بدأ فغسل من الجنابة اخرجوه الستة وعنه ابن عمر  
رضي الله عنهما ان عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الغسل من الجنابة فقال يبدأ فيفرك  
على يده اليمنى مرتين او ثلاثاً ثم يدخل اليمين في الماء ثم يصيب بها على فرجه ويده اليسرى على فرجه  
فيغسل بها هناك حتى ينقيه ثم يضع يده اليسرى على التراب ان شاء ثم يصيب على يده اليسرى حتى  
ينقيها ثم يغسل يديه ثلاثاً ويستنشق ويضمض ويغسل وجهه وذراعيه ثلاثاً ثلاثاً حتى اذا بلغ راسه  
لم يمسح وافرغ عليه الماء اخرجوه النسائي وعنه امر سلة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله اني امرأة  
اشد ظمراً مني افاغفره للحيضة والجنابة قال لا انما يذكرك ان تحشي على راسك حشيات ثم تفيض عليك  
الماء فتطهرين اخرجوه الستة الا البخاري وهذا لفظ مسلم الحشي اخذ الماء بالكفين ورميه على الجسد وعن  
عبدة بن عمير الليثي قال بلغ عائشة رضي الله عنها ان عبد الله بن عمر ويامر النساء اذا اغتسلن  
ان ينقضن رؤوسهن فقالت يا عبا لا ين عمر وهو يامر النساء ان ينقضن رؤوسهن افلا يامرهن ان  
يخلقن لقد كنت اغتسل اناء ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وما يريد ان افرغ

علی را ہی ثلاث افراغات آخرجه سلم افرغت الانا اذ اقلبت ما فیمن المار و عن قتادة رضی اللہ عنہ ان انس  
 بن مالک رضی اللہ عنہ حدثہم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طاف علی نسائه غسل واحد آخرجه الخمسة الا مسلا  
 و عن ابیہ رافع رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طاف ذات یوم علی نسائه و یغتسل عنہ  
 ہذہ و عن ہذہ قال فقلت لا یرسول اللہ الا تجعلہ غسلا واحد آخر قال ہذا الذی و اطیب و اطہر  
 آخرجه ابوداؤد الذی الطہارة و النہا و عن ابی سعید الخدری رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم قال اذا اتی احدکم المہ تم بدالہ ان یباعد و فلیتوضا یرینما و صلوٰۃ آخرجه الخمسة الا البجاری  
 و عن عائشہ رضی اللہ عنہا ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یغتسل و یصلی الکرعتین و صلوٰۃ الفداۃ  
 ولا ازادہ یحیث و ینو بعد الغسل آخرجه اصحاب السنن و عن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت کنت اغتسل انما  
 و ابنتی صلی اللہ علیہ وسلم من انما واحد من قدح یقال لہ الفرق قال سفیان رحمہ اللہ الفرق  
 ثلثہ اصبع و فی اخری عن ابی سلمۃ قال دخلت علی عائشہ رضی اللہ عنہا انما و اخوہا من الرضاۃ فسالنا  
 عن غسل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الجنابة فذعت بانوار الصباغ فاعتسلت و بیننا  
 و بیننا سترتا فرغت علی ما سألنا قال و کان ازواج البنی صلی اللہ علیہ وسلم یاخذن من مہن  
 حتی یكون کما لو فرقة آخرجه الخمسة الا الترمذی و ہذا لفظ الشیخین التوفرة ان یبلغ شعر الراس فی الخمسة  
 الاذن و الجہتہ اطول من ذلک و عن محمد الباقی قال کنا عنہ جابر رضی اللہ عنہ و عنہ قوم سألوه  
 عن الغسل فقال کیفیک سماع فقال رجل ما یفینی فقال جابر کان کیفی من ہوا و فی منک شعرا  
 و خیر منک یعنی البنی صلی اللہ علیہ وسلم آخرجه الشیخان و النساء و عن عائشہ رضی اللہ عنہا  
 قالت کنت اغتسل انما و ابنتی صلی اللہ علیہ وسلم من تور من شہ آخرجه ابوداؤد و عن یعلی  
 رضی اللہ عنہ قال راس رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جلا یغتسل بالبراز فضعہ المنبر فحمد اللہ  
 و اتنی علیہ ثم قال ان اللہ حی یتیم حبیب لرحمہ و الستر فاذا انکمل غسل احدکم فلیستہ آخرجه ابوداؤد  
 و النساء و عن ابی المسیح رضی اللہ عنہ قال کنت اخذہم البنی صلی اللہ علیہ وسلم فکان اذا اراد  
 ان یغتسل قال ولنی فاولیہ فقال فی فاسترہ بہ آخرجه النسائی و عن ام ہانی رضی اللہ عنہا قالت  
 و ہبت الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عام الفتح فوجدتہ یغتسل و فاطمہ انبتہ رضی اللہ عنہا  
 تسترہ بثوب آخرجه سلم و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما ان البنی صلی اللہ علیہ وسلم اغتسل فاجل  
 بمندیل فلم یحسہ جعل یقول بالما یکنذا آخرجه النسائی و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کانت الصلوٰۃ  
 خمسين و اغسل من الجنابة سبع مرات و غسل الثوب من البول سبع مرات فلم یزل رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم یسأل حتی تجلث الصلوة حمسا وغسل الجنابة مرة وغسل البول من الثوب مرة أخرى  
ابوداؤد وعمر بن عائشة رضی اللہ عنہما قالت ربما اغتسل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الجنابة ثم جاء  
فاستفانی فضممتہ الی وانا لم اغتسل احسبہ الترمذی وعمر بن عائشة رضی اللہ عنہما قالت کان رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم یغسل رأسه بالخطمی وموجب فیحتری بذلك ولا یصب علیہ الماء أخرجه ابوداؤد ومعه  
انہ کان یتقی بالماء الذی یغسل بہ الخطمی فقط وعمر بن عائشة رضی اللہ عنہما قالت کنا نغتسل وعلینا الضماؤ ونحن مع  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم محلات ومحرمات أخرجه ابوداؤد وعمر بن عائشة رضی اللہ عنہما قال  
کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقرئنا القرآن علی کل حال ما لم یکن جنبا أخرجه أصحاب السنن <sup>لللفظ</sup>  
للترمذی ومحمد بنی الأخری للنسائی کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینخرج من الخلاء ویقرأ القرآن  
ویأطّل اللحم ولم یکن یحجبه من القرآن شیء لیس الجنابة وعمر بن عباس رضی اللہ عنہما انہ لم یر بالقراءة یجنب  
باسا أخرجه زرین قلت وعلقہ البخاری واللہ اعلم وعمر بن عائشة رضی اللہ عنہما قالت کان رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد ان ینام وموجب غسل فرجه وتوضأ للصلوة أخرجه الستة وهذا لفظ البخاری  
وفی اخره مسلم کان اذا اراد ان یأکل او ینام توضأ وله فی اخره عن عبید اللہ بن ابی قیس قال  
سألت عائشة رضی اللہ عنہا عن وتر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وذكر الحدیث وفیه قلت  
کیف کان یصنع فی الجنابة اکان یغتسل قبل ان ینام او ینام قبل ان یغتسل قالت کل ذلک قد کان  
یفعل فرما غتسل ونام وربما توضأ فنام قلت الحمد للہ الذی جعل فی الامر سعة وفی رواۃ ابی داؤد  
عن غصین بن الحرث قال قلت لعائشة رضی اللہ عنہا ارایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
کان یغتسل من الجنابة فی اول اللیل ام فی آخره قالت ربما غتسل فی اول اللیل وربما غتسل  
فی آخره قلت اللہ اکبر الحمد للہ الذی جعل فی الامر سعة قلت ارایت رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم کان یوتر اول اللیل او آخره قالت ربما وتر اول اللیل وربما وتر آخره قلت اللہ اکبر  
الحمد للہ الذی جعل فی الامر سعة قلت ارایت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یجهر بالقرآن ام  
یہ قالت ربما جهر به وربما خفت بہ قلت اللہ اکبر الحمد للہ الذی جعل فی الامر سعة وفی رواۃ الترمذی  
وابی داؤد ایضا کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینام بموجب ولا یمس ما قال الترمذی  
وقد روی عنہما انہ کان یتوضأ قبل ان ینام وسواء صح وفی رواۃ النسائی کان اذا اراد ان ینام  
غسل یدیه ثم یأطّل او یشرب وعمر بن عمر رضی اللہ عنہما قال ذکر عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ تصیبه الجنابة من اللیل فقال صلی اللہ علیہ وسلم توضأ



و غسل ذکرک غم غم آخرجه الستة و هذا لفظ الشيخين و عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما اذا اراد  
ان ينام او يطعم و يوجب غسل وجهه و يديه الى المرفقين و مسح راسه ثم يطعم او تام آخرجه مالك و عن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طرق المدينة و يوجبها فانحنس منه فذسب غسل  
ثم جاء فقال له اين كنت يا ابا هريرة قال كنت جنباً فركبت ان اجالسك وانا على غير طهارة قال سبحان الله  
ان المؤمن لا يجنب آخرجه الخمسة و هذا لفظ البخاري انحنس اى استروا حتى و عن حذيفة رضي الله عنه  
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقيه و يوجب فجاو عنه فاعتسل ثم جاء فقال كنت جنباً قال ان المسلم  
لا يجنب آخرجه سلم و اللفظ له و ابو داود و النسائي و في رواية النسائي كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا التقى الرجل من اصحابه مسح و دعاه قال فرأيت يوم ابا هريرة فحدثت عنه ثم اتيت حين ارتفع النهار فقال  
اني رايتك فحدثت عني فقلت اني كنت جنباً فخشيت ان تمسني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان المؤمن لا يجنب حادى تخي و عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قيمت الصلوة و عدلت الصفوف قياما  
فخرج اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر انه جنب فقال لنا مكانكم ثم حج فقال  
ثم خرج اليها و راسه يقطر فكبروا صلى فصلينا معه آخرجه الستة الا الترمذي و هذا لفظ البخاري و عن ابى هريرة  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل في صلوة الفجر فاو با يده ان مكانكم ثم جاء و راسه يقطر  
فصلينا معه و في رواية فلما قضى الصلوة قال انما ابشروا في كنت جنباً آخرجه ابو داود و عن سليمان بن يسار  
رضي الله عنه صلى بالناس الصبح ثم غدا الى ارضه بالحرف فوجد في ثوبه احتلاماً فقال انما اصابنا الودك لانت  
العروق فاعتسل و غسل الاحتلام من ثوبه و عاد للصلوة و في رواية بعد قوله احتلاماً فقال لقد ابتليت  
بالاحتلام منذ وليت امر الناس فاعتسل و غسل ما راي في ثوبه من الاحتلام ثم صلى بعد ارتفاع النجاسة  
ثم كنا آخرجه مالك

فصل الثاني في غسل الحيض و النفساء عن عائشة رضي الله عنها ان امرأة من الانصار سالت  
النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من الحيض فامرها كيف تعتسل ثم قال خذي فرصة من سكت قطريها  
قالت كيف اقطر بها قال تطهري بها قالت كيف قال سبحان الله تطهري فاجتذبتها الى فقلت تبتي بها  
اثر الله آخرجه الخمسة الا الترمذي و في اخرى خذي فرصة ممسكة فتوضأي ثلثاً ثم ان النبي صلى الله  
عليه وسلم استحيى و اعرض بوجهه و هذا لفظ الشيخين و لمسلم في اخرى ان امرأة من بني ثعلبة سالت النبي صلى الله  
عليه وسلم عن غسلها من الحيض فقال تاخذ احد المناءين و تدبر باقطر و تحسن الطهور  
فتصب على راسها فتدلكه و كما تريد حتى يبلغ شواء راسها ثم تصب عليه الماء ثم تاخذ فربة ممسكة

فقطربا قالت اسما وكيف تطهر يا قال سبحان الله تطهرى بها قالت عائشة رضی الله عنها كانها تمنحنى ذلك  
تقبضى بها اثر الدم وسالته عن غسل الجنابة فقال تاخذ ما رططه فترش الطهور او تبلغ الطهور ثم تصب على اسما  
فقد كنه حتى يبلغ شؤن راسها ثم تفيض عليها الماء فقالت عائشة رضی الله عنها نعم النساء نساء الانصاف لمن  
يمسح من الحياء ان يتفق من في الدين الفرصة بكسر الفاء القطعة من صوف او قطن او غيره وشؤون الراس  
موال قتال القرون وملتعا بالمراد ايصال الماء الى منابت الشعر بالغة في الغسل وعن ابى بصير  
عن امرأة من ابى عفار قد سماها قالت اردنى رسول الله صلى الله عليه وسلم على حقيبة حلة قالت فوالله  
لنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصبح فاتاح ونزلت عن حقيبة حلة فاذا بهادمنى وكانت اول حصة  
حفتها قالت فتقبضت على الناقه واتحييت فلما راى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابى وراى الدم  
قال مالك لعلك نفست قلت نعم قال فاصلى من نفسك ثم خذى اما من ما رططى فيه لمحا ثم اغسلها  
الحقيبة من الدم ثم عودى لمالك قالت فلما فتح خيبر رجع لنا من الفقى قالت وكانت لا تطو من حيفته  
الا جعلت في طورها لحا واوصت به ان يجعل في غسله حين ماتت اخرجه البور او ونفست للمرأة بفهم النون  
وتجها مع كسر الفاء اذا ولدت وفتح النون فقط اذا حاضت والرفع العطا القليل والفتح ما يحسن للمسلمين  
من اسوال الكفار وروايتهم بغير قال

الفصل الثالث في غسل الجمعة والعيد بن عثمان ابى سعيد رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم غسل الجمعة واجب على كل محتلم وان يستن وان يميس طيبا ان وجد اخرجه الترمذى  
وعن ابى هريرة رضی الله عنه انه كان يقول غسل الجمعة واجب على كل محتلم غسل الجنابة اخرجه  
مالك وعنه البراء رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا  
يوم الجمعة ولميس احد هم من طيب اليه فان لم يجد فالمرء طيب اخرجه الترمذى وعنه ابن السباقي ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في جمعة من اجمع يامعشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله تعالى  
عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يميس منه وعليكم بالسواك اخرجه مالك  
وعنه ابن عمر وابى هريرة رضی الله عنهم قالوا بينا عمر رضی الله عنه يخطب الناس يوم الجمعة اذ دخل  
عثمان بن عفان رضی الله عنه فناداه عمر اية ساعة هذه فقال انى شغلت اليوم فلم القلب  
اسم ابى حتى سمعت التاوين فلم ازد على ان تبغضات فقال عمر رضی الله عنه والوضوء ايضا  
وقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يامرنا بالغسل اخرجه الترمذى  
وفي حديث ابى هريرة رضی الله عنه لم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا جاء احدكم الجمعة

فليغتسل ويحلق طرقة قال بكاس الى ابن عباس رضي الله عنهما قال قلت لابي عبد الله عليه السلام  
قال لا ولكن اطهر من اغتسل ومن اغتسل فليس عليه وجوب حلق كبيت بيا اغتسل  
مجموعين يلبسون الصوف ويملون على ظهورهم وكان سجدتهم حيا كلاب السقف وما هو من  
رسول الله صلى الله عليه وسلم في يوم عار ووقى الناس في ذلك الصوف حتى تارت حذريج اذى  
بذلك بعضهم صيفا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الروح قال يا ايها الناس اذا كان فيكم  
فاغتسلوا ولا يمس احدكم اغتسل يا عيسى بن دهره وطهارة قال ابن عباس ثم جاء الله تعالى فلبسوا  
غير الصوف وكفوا العمل وروى سجدتهم ذهاب بعض الذي كان يوتى بعضهم سقا من العرق في  
الشحان والابوداود وروى في هذه النسخة يعني الوضوء بالالفصل وقيل فالبسة اخذ ونعت  
عليه وسلم قال اغتسلوا اليوم الجمعة واغتسلوا وركعتكم وان لم تكونوا اجبا واصبوا من الطيب كل ابن  
لما اغتسل فليغم وايا الطيب فلا ادرى وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم قال من قضا يوم الجمعة فبها ونحت ومن اغتسل يوم الجمعة فالفصل افضل واخرها صاحب  
السنن قوله فبها ونحت اي فبها ونعت النسخة يعني الوضوء بالالفصل وقيل فالبسة اخذ ونعت  
وعن يحيى بن سعيد بن بلخان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما على احدكم لو اتخذه ثوبين الجمعة  
سوى ثوبي منتهى اخرج لك الكونته يفتح الميم وسكون الهمزة والميم وعن  
ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يروح الى الجمعة الا ادهن وتطيب الا ان يكون حراما وعن ابن عمر  
رضي الله عنهما انه كان يغتسل يوم الفطر قبل ان يغتسل الى المصلي وعن جابر رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل رجل مسلم في كل سبعة ايام غسل يوم وهو يوم الجمعة  
اخرج الثلاثة مالك

الفصل الرابع في غسل الليت والغسل منه وعن ام عطية الانصارية رضي الله عنها قالت دخل  
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ايمته فقال اغسلتها اثنا وخمسا واكثر من ذلك  
ان رايتن ذلك بهاء وسدروا جعلن في الآخرة كافورا فاذا فرغتن فاذا نتي فلما فرغنا اذناه فاعطانا  
حقوه فقال اشعرنا اياه تعني ازاره وروى عن ابن سيرين ان الاشعار الفقهنا فيه وكذا كان ابن  
يامر المرأة ان تشعر ولا يوزروا في اخرى اغسلتها وراثلتا وخمسا وسبعيا واكثر من ذلك ولينان  
ميا منها وموضع الوضوء منها وفيها قالت ام عطية انهن جعلن براس بنسبة رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ثلثة قرون نقضته ثم غسلته ثم حبلته ثلثة قرون قال سفيان ناصيتها وقمرها وفي اخرى





علیه وسلم قال ستفتح لكم أرضي البحر وتجدون فيها سبعين ألف قتال لها الحملات فلا يزالون  
وامنعوا منها النساء الا مكرهية او تقسبا او خربا او ذواتا وعمن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال من كان يوم من باله واليوم الآخر فلا يدخل الجحيم بغير ازار ومن كان يوم من باله واليوم  
الآخر فلا يدخل طليعة الخيام من غير قدرو من كان يوم من باله واليوم الآخر فلا يجلس على ما لم يدركها  
الخمر اخرج الترمذي والنسائي

الباب التاسع في الحيض وفيه فصلان الفصل الاول في الحيض واحكامها  
عن انس رضي الله عنه ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يواكلوا ولم يجامعوا في البيوت  
فسال اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى وليسلونك  
عن الحيض قل هو اذى فاعترضوا النساء في الحيض الى آخر الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اعتصموا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد يا رسول الله ان يبع من امرأته الا الفلتا  
فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله عنهما فقالا يا رسول الله ان اليهود يقولون كذا وكذا فاجابنا  
فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا انه قد وجد عليهما فخرجا واستقبلتهما يدية من لبن الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسل في اثارهما فسقاها ففرقا انه لم يجده عليهما اخرج في الغيبة الا البخاري  
ونذا لفظ مسلم رحمه عليه يجهل بوجده اذ اغضب وعمن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم قال من اتى حائضا في فرجها او امرأة في دبرها او كاهنها فقد برى مما نزل على محمد صلى الله عليه وسلم  
وسلم اخرج الترمذي وعمن عائشة رضي الله عنها قالت كانت احدا اذا كانت حائضا وادرسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يباشر امرأته ان تبرز ازار في فور حيفتها ثم يباشرها واياكم يباشر اية كما كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يباشر اية اخرج الستة ونذا لفظ الشيخين وفي رواية ابي داود في فوج  
حيفتها وفي رواية النسائي عن جميع بن عمية قال دخلت على عائشة رضي الله عنها مع امي وحائضتي  
فسالنا ما كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع اذا حاضت احدا كن قالت كان يامرنا اذا حاضت  
احدا ان تبرز ازارا واسع ثم يترصدها وعندنا ان عبيد الله بن عبد الله بن عمر  
ارسل الى عائشة لساها بل يباشر الرجل امرأته وهي حائض فقالت لتشر ازارا على اسفلها ثم يباشرها  
ان شاء وفي رواية لابي داود والنسائي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يباشر المرأة من ثيابها  
وهي حائض اذا كان عليها ثياب الى انصاف الثغرين والركبتين فخرجت فوج حيفتها  
بالزوار واجل المصليين اى اوله وعظمه والاحتياط في هذا الزوار على العورة وسنة حجرة السر او على الحجاب

عنهم قال اذا اراد من الحائض حبسها الى اخرها فليست بواجبة ابو داود وحسن بن عباس رضي الله عنهما  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع رجل باله وهي حائض فليصدق بنصف دينار  
اخرجه صاحب السنن وفي رواية قال اذا اصابها اول الدم والدم اخره دينار وان اصابها في النقط  
الدم والدم اخره نصف دينار قال الترمذي قد روى الحديث عن ابن عباس موقوفاً وفي رواية  
ابن داود عن النبي صلى الله عليه وسلم في الذي ياتي باله وهي حائض قال يصدق بن دينار ونصف  
دينار قال ابو داود وكذا الرواية الصحيحة وفي رواية قال اذا اصابها في الدم فدينار وان اصابها في  
النقط ادم نصف دينار وعمن عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغسل براس النبي صلى الله  
عليه وسلم وانا حائض اخرجه الشاة وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم ياتي  
في حجرى وانا حائض فيقرأ القرآن اخرجه الخمسة الا الترمذي وعمر بن الخطاب رضي الله عنهما قالت قال لي  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا وليني الخمر من المسجود فقد اتى حائض فقال ان حيفتك  
ليست في يدك اخرجه الخمسة الا البخاري الخمر حصيرة صغيرة من ليف او غيره بقدر الكف وهو الذي  
يتخذ الان الشيعة للسجود والحيفة بكسر الهمزة والفتح التي تلمزها الحائض وتحتها اليد دفع الواحد من فحاش  
الحيف وعمن يمينه رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع راسه في حجر  
احدنا فيتلوا القرآن وهي حائض وتقدم احدنا نحرته الى المسجد فتبسطها وهي حائض اخرجه النسائي  
وعمن ابن عمر رضي الله عنهما ان حواريه كن بفلسين رجليه ويعطيته الخمر ومن حيف اخرجه مالك  
وعمن ام سلمة رضي الله عنها قالت بيتا انا سبطه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الخيلة اذ  
فأسلت فاخذت ثياب حيفتي فلبستها فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انقست قلت نعم  
فدعاني فاطمت معي في الخيلة اخرجه الشيخان والنسائي الخيلة كسالة نمل او ازار وعمن عمار بن عوف  
ان عمة له عذمتها سالت عائشة رضي الله عنها فقالت احداً نا تحيض وليس لها ولزوجها الا فرش  
واحد فقالت عائشة رضي الله عنها اخبرك ما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل ليلاً وانا حائض  
فنهني الى مسجد قال ابو داود يعني مسجد بنية فلم يصر حتى غلبتني عياني واوجعه البر فقال ادني

فقلت انی حائض فقال وان اكشفی عن فخذیک فكشفت فخذی فوضع خده وصدره علی فخذی  
وحببت علیه حتی دنی بتمام اخرجہ ابوداؤد حتی علیہ یحیی اذا انشئ علیہ ما یلا وحنا یحتوا اذا عطفت علیہ  
واشفق وعمن عائشة رضی اللہ عنہا قالت کنت اشرب من بالانا وانا حائض ثم انا ولہ النبی صلی اللہ  
علیہ وسلم فیضع فاه علی موضع فی اخرجہ مسلم بهذا اللفظ وابوداؤد والنسائی ولفظہا کنت اتعرق العرق  
وانا حائض فاعطیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیضع فمہ فی الموضع الذی وضعت فمی فیہ وفی آخر  
للنسائی ان شریح بن ابی سال عائشہ بل تاكل المرأة مع زوجها وھی طامست قال نعم کان رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم یدعو فی فاکل معہ وانا عارک فكان یدخل العرق فیقسم علی فیہ فآخذہ فالتعرق منه  
ویضع فمہ حیث وضعت فمی من العرق ویدعو بالشراب فیقسم علی فیہ قبل ان یشرب منه فآخذہ  
فاشرب منه ثم انشعه فیاخذہ فیشریب منه فیضع فمہ حیث وضعت فمی من القمح الطامست المرأة  
الحائض وھی العارک والعرق العظیم علیہ یقیمہ اللحم وتعرقه کل اللحم الباقی علیہ وعمن عبد اللہ بن مسعود  
الانصاری رضی اللہ عنہ قال سألت النبی صلی اللہ علیہ وسلم عن مواکلة الحائض فقال واكملما اخرجہ  
الترمذی وعمن عائشہ رضی اللہ عنہا ان امرأة قالت لما استجزلی احدنا ما صلوتها اذا اظہرت فقالت  
ام ریت انت کنا نخیض مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم فنه من تبنا الصوم والاولی یقضی لصلوة اخری  
الخمسة آخریة جماعت من الخواارج نزلوا قریة تسمى عروبار وقونها امروریة امنت تريد انما ماتت الستة  
وخرجت عن الجماعة کخروج اولئک عن جماعة المسلمین وعمن ام لیس واسمها بنة الاسدیة قالت  
حجبت فخلت علی ام سلمة رضی اللہ عنہا فقلت یا ام المؤمنین ان سمرة بن جندب رضی اللہ عنہ  
یا امرئنا ان یقضین صلوة المحیض فقالت لا یقضین کانت المرأة من نساء رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم تقع فی النفاس اربعین ليلة لا تصلي ولا یامر بها النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقبنا صلوة النفاس  
اخرجہ ابوداؤد وعمن عائشہ رضی اللہ عنہا انها قالت فی المرأة الحائض نرى الدم ما تدعى به  
اخرجہ مالک بلاغا وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما انه قال لا تقرا عائشہ دل الحجاب تیب من بقرته

اخرجہ الترمذی

**الفصل الثاني فی المستحاضة والنفساء** وعمن عائشہ رضی اللہ عنہا ان ام ببيعة بنت مخش  
رضی اللہ عنہا استحيضت سبع سنين فسألت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فامر بان تحبس عن قبال  
بذاءة فکانت تغتسل بكل صلوة اخرجہ الخمسة هذا اللفظ البخاری ومسلم ان ام حبيبة رضی اللہ عنہا  
التي كانت تحت عبد الرحمن بن عوف رضی اللہ عنہا تلت الي رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الام

فقال لها انك في قدر ما كانت تحبكي حيفتك ثم اغتسل فكانت تغتسل عند كل صلاة وله في اخرى  
 قالت عائشة رضي الله عنها كانت تغتسل في مكرن في حجرة اختها زينب بنت جحش حتى تعلق حمرة  
 الدم المار وعند النسائي ان ام حبيبة استحضت لا تظهر فذكر شأنها رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فقالت ليست بالحقيقة ولكنها ركعة من الرحم لتنظر قدر اقرائها التي كانت تحيض بها فترك النساء  
 ثم تنظر بعد ذلك فتغتسل عند كل صلاة وله في اخرى امر بان تترك الصلاة قدر اقرائها  
 وحضتها وتغتسل وتصل فكانت تغتسل عند كل صلاة وعن حمزة بنت جحش رضي الله عنها قالت  
 كنت استحاض في بيت اختي زينب بنت جحش رضي الله عنها فقلت يا رسول الله اني استحاض فضية  
 كثيرة شديدة فما ترى فيما قد منعتني الصلاة والصوم قال انك لك الكرسف فانه يذهب الدم  
 قالت هو اكثر من ذلك قال فاشحذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اشحشجا قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم سامرك يا مريم ايها فعلت اجزا عنك من الآخر وان قويت عليهما فانت علم  
 قال لها انما هذه ركعة من ركعات الشيطان فتحيضي ستة ايام وسبعة ايام في علم الله ثم تغتسل  
 حتى اذا رايت انك قد طهرت واستنقأت فصلتي ثلثا وعشرين ليلة واربع وعشرين ليلة واياها  
 وصومي فان ذلك يجوز لك وكذلك فافعلي في كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن لميقات  
 حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخرى الظهر وتجل العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلاتين  
 الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلاتين فافعلي وتغتسلين  
 مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا عجب الامر  
 ائني وبعض الرواة قال قالت حمزة رضي الله عنها هذا عجب الامر اني ولم يجعله من قول النبي  
 صلى الله عليه وسلم اخرج ابو داود واللفظ له والترغيب في سجدة وعند يده قوله فاشحذي ثوبا  
 قبل عي السيل وارادت انه يجري كثيرا والركعة الضريرة الدفعة والتلجيم كالا ستقار وهو ان تشد  
 المرأة قميصا بخرقة عريضة توثق الدم وعن اسماء بنت عيسى رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله  
 ان فاطمة بنت ابي جحش استحضت منذ كذا وكذا فافعلي فقال سبحان الله هذا من الشيطان يتجسس  
 في مكرن فاذا رأت صفاره فوق المار فلتغتسل للظهر والعصر غسلا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا  
 واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتؤمن في مثل ذلك قال ابن عباس رضي الله عنهما لما اشهد  
 عليها الغسل امره ان تجمع بين الصلوتين اخرج ابو داود وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت  
 ان امرأة كانت تهراق الدماء على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة



رضی اللہ عنہما النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال لتنظر عروا لا یامر واللیالی التي كانت تحتضن فیہا  
 سن الشهر قبل ان یسببها الذی اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك سن الشهر فاذا حلفت ذلك  
 فلتغتسل ثم لتستغفر بثوب ثم لتصل آخرجه الاربعۃ الا الترمذی وعن سہمی مولى ابی بکر بن عبد الرحمن  
 ان الفقہاء وزید بن اسلم ارسلوا الی سعید بن المسیب رحمہ اللہ لیسالہ کیف تغتسل المستحاضۃ  
 قال تغتسل من ظہر الی ظہر وتوضا لكل صلوة فان علیہا الدم استغفرت بثوب آخرجه  
 ابو داؤد وقال وكذلك روى عن ابن عمر والنس رضى اللہ عنہم وهو قول سالم بن عبد اللہ  
 والحسن وعطاء رحمہ اللہ تعالیٰ وقال مالک اظن حدیث ابن المسیب من ظہر الی ظہر انما ہو من ظہر  
 الی ظہر ولكن الوہم دخل فیہ ورواہ المستور بن عبد الملک فقال فیہ من ظہر الی ظہر قلبہا التذ  
 من ظہر الی ظہر قالت ذکر القاضی عیاض ان رواتہ المصححة صحیحہ واللہ اعلم وعن علی رضی اللہ  
 عنہ قال المستحاضۃ اذا التقضی حیضہا اغتسلت کل یوم واتخذت صوفۃ فیہا من اوزیت  
 آخرجه ابو داؤد وعن عبد اللہ بن سفیان قال سالت امرأة ابن عمر رضی اللہ عنہما قالت انی  
 اقبلت ارید ان اطوف بالبیت حتی اذا كنت عند باب المسجد ہرقت الدما فخرجت حتی ذهب  
 ذلک عنی ثم اغتسلت حتی كنت عند باب المسجد ہرقت الدما ثم جئت فکذاک فقال انما ذلک  
 رخصة من الشیطان فاغتسلی ثم استغفری بثوب ثم طوفی آخرجه مالک وعن مکرمۃ قال كانت  
 ام حبیبۃ رضی اللہ عنہا تستحاض وکان زوجها یغشاها ومثلہ عن حمۃ بنت جحش رضی اللہ عنہا  
 آخرجه ابو داؤد وعن ام عطیۃ رضی اللہ عنہا قالت کنا لانا الذرة والصفرة بعد الطهر شیئا  
 آخرجه ابو داؤد والنسائی وعن مرجانہ مولاۃ عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان النساء یبعثن  
 الی عائشۃ رضی اللہ عنہا بالدرجۃ فیہا الکشف فیہ الصفرة من دم الحيض لیساکنہا عن الصلوة  
 فتقول لا تعجلن حتی ترین القصة البیضاء یعنی الطہر آخرجه البخاری فی ترجمۃ ومالک القصة الجھر  
 والمعنی ان تخرج الخرقۃ التي تحتشی بها المرأة بیضا نقیۃ وقیل ان القصة کاغیظ الابيض تخرج  
 بعد انقطاع الدم کلمہ وعن ابنتہ زید بن ثابت انہا بلغتا ان نساکن ید عین بالمصابیح من جوف  
 البایل یظرون الی الطہر فقالت ما کان النساء یصنعن ہذا آخرجه البخاری فی ترجمۃ ومالک  
 وعن ام سلمۃ رضی اللہ عنہا قالت كانت النفسا علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 تقع بعد نفا سہا اربعین یوما واربعین لیلة وکنا نطلع وجوہنا الوریس تعنی من الکلف  
 آخرجه ابو داؤد والترمذی

## کتاب الطعام

## وفیه خمسة ابواب

**الباب الاول** في آداب الاكل والابتلاع الطعام عن انس رضي الله عنه قال علمت  
 النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرية قط ولا خبز له مرقق قط ولا اكل على خوان قط قيل لقادة  
 فيل ما كانوا ياكلون قال على السفر اخرج به البخاري والترنزي السكرية بضم اوله وثانيه وثالثه  
 وتشديده انا صغير يجعل فيه القليل من الادم والكلو اميح وهي فارسية وعن ابى حازم قال  
 سألت سهل بن سعد بل اكل النبي صلى الله عليه وسلم التقي فقال ما راى النبي صلى الله عليه وسلم  
 التقي منذ اتبعته الله تعالى حتى قبضه فقالت بل ما راى النبي صلى الله عليه وسلم  
 وسلم تخلا من بين اتبعته الله تعالى حتى قبضه قلت كيف كنتم تاكلون الشعر غير شحول قال كنا  
 نطحنه ونفخه فيطيه منه ما طار وما بقى ثرياه فاكلناه اخرج به البخاري والترنزي التقي الطعام الابيض الحوا  
 التسمية عن حذيفة رضي الله عنه قال كنا اذا حضرنا عند النبي صلى الله عليه وسلم على الطعام لم نضع  
 ايدينا حتى يبارك رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعاما فجاب جارية  
 كانها ترفع فنهيت لتضع يدها في الطعام فاخذ صلى الله عليه وسلم بيداه ثم جابا عرابي كانا يدفعا فذهب  
 فيضع يده فاخذ بيده ثم قال ان الشيطان ليستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جائد الحمار  
 ليستحل بها فاخذت بيده فجاره الما عرابي ليستحل به فاخذت بيده والذمي نفسي بيده والي بيده  
 مع يدهما في يده ثم ذكر اسم الله تعالى واكل اخرج به مسلم وابوداود وقوله كانا ترفع اي كان وراها  
 من يرفعها الي قد احما وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا  
 اكل احدكم طعاما فليقل بسم الله فان نسي في الاول فليقل في الآخر بسم الله في اوله وآخره اخرج به  
 ابوداود والترنزي وعنه ما روى النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل طعاما  
 في ثلثة من اصحابه فجاره عرابي فاكله لثقتين فقال صلى الله عليه وسلم اما ان لو سمى لكفاكم اخرج به الترمذي  
 وعن حنبل وحشي بن حرب عن ابيه عن ابيه عن حنبل بن حرب عن حنبل بن حنبل رضي الله عنه ان اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انا ناكل ولا نشبع قال لعلمكم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا  
 على طعامك واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه اخرج به ابوداود وعن امية بن محشي رضي الله عنه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاسا يرمل ياكل فاما سمع حتى لم يبق من طعامه الا القليل فلعلمكم

الی قیہ قال بسم اللہ اولہ وآخراً فضحک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثم قال ما زال الشیطان یأکل من  
فلما ذکر اسم اللہ آخر الاستقاماتی بطنہ اخرجہ ابو داؤد وعمر بن عبد الرحمن عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل الرجل منزله فذكر اللہ عند دخوله وعند طعامه قال الشیطان لا مسیت لکم  
ولا عشاء وان ذکر اللہ عند دخوله ولم يذكر عند عشاءه یقول اور کتم العشاء ولا مسیت لکم وان لم يذكر عند  
عند دخوله ولا عند عشاءه قال اور کتم المسیت والعشاء اخرجہ مسلم وابوداؤد وبنیة الاکل والاکل  
عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یأکلن احدکم شمالاً ولا یشکر  
بشمال فان الشیطان یأکل شمالاً ویشریب بها اخرجہ مسلم و مالک وابوداؤد والترمذی وعمر بن سلمة  
بن الاکوع رضی اللہ عنہ قال اکل رجل عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم شمالاً فقال له کل یمینک  
فقال لا استطیع ما منعہ الا الکبیر فقال صلی اللہ علیہ وسلم لا استطعت فمارفعتها الی فیہ بعد ذلک  
اخرجہ مسلم وعمر بن عمر بن ابی سلمة قال کنت فلما فی حجر النبی صلی اللہ علیہ وسلم وكانت ید یمینہ  
فی الصحفة فقال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا فلان سم اللہ وکل یمینک وکل مما یمینک فما  
زالت تلک طعمتی بعد اخرجہ النخسة الا النسائی وعمر بن عبید اللہ بن عکراش ابن ذویب عن ابیہ  
قال بعثنی قومی بنو امرة بن عبید بعد قات اموالہم الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوجدت  
المدينة فوجدتہ جالساً بین المهاجرین والانصار فاخذ بیدی فانطلق الی بیت ام سلمة رضی اللہ  
عنہا فقال بل من طعام فاتینا بحفنة کثیرة الثریة والودق فاقبلنا تاکل منها فخطبت بیدی فی جہا  
واکل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من بین ید یمینہ فی ید یمینہ الی ید یمینہ ثم قال  
یا عکراش کل من موضع واحد فانه طعام واحد ثم اتینا بطبق فیہ الوان التمر والربط فجعلت اکل  
من بین ید یمینہ وجالت ید رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الطباق فقال یا عکراش کل من حشیت  
شئت فانه غیر لون واحد ثم اتینا بأفعل یدہ ومسح سبل کفہ وجہہ وذراعیہ وراسہ وقال یا عکراش  
ہذا الوضوء مما غیرت النار اخرجہ الترمذی والودج جمع ذرہ بسبون الذال وہی القطعة من اللحم وعن  
ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تنزل البرکة وسط الطعام فکلوا  
من حافیتہ ولا تأکلوا من وسطہ اخرجہ ابو داؤد والترمذی ولفظ ابی داؤد اکل احدکم طعاماً  
فلا یأکل من اعلا الصحفة ولیأکل من اسفلہا فان البرکة تنزل من اعلاہا وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما  
قال نبی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یقرن الرجل یدین التمرین الا ان یتاؤن اصحابہ  
اخرجہ النخسة الا النسائی وعمر بن عائشة رضی اللہ عنہما قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

لا تقطعوا اللحم بالشكين فإنه من صنع الالاعاجم وانشوه ثشأ فانه اهنا وامرا اخرجه البوداؤد وعمن الى حبيفة  
 رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تأكل متكيا اخرجه اصحاب السنن المتك المراءى  
 ههنا المعتمد على البوطا الذي تحت وعمن انس رضى الله عنه قال رايته رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم جالسا مقعيا يأكل ثم اخرجه مسلم والبوداؤد ولابي داؤد في اخرى التي تمر عتيق فجل  
 يفتشه يخرج منه السوس الاقعا في الاكل ان يجلس الاكل على دركية مستوفرا غير متمكن وعمن  
 ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فلا يمسح يده حتى  
 يلحقها او يلحقها اخرجه الشيخان والبوداؤد واللعق للحسن وعمن جابر رضى الله عنه قال امر رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بلعق الاصابع والصفحة وقال انكم لا تدرون في اى طعامكم البركة فاذا وقعت لقمة  
 احدكم فليأخذها وليمسحها ما كان مما من اذى ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلحق اصابعه  
 فانه لا يدري في اى طعامه البركة اخرجه مسلم والترمذي ورواه زرير في رواية عن انس فان آتية الطعام  
 تستغفر للذي يلحقها ويغسلها وتقول اعتقك الله من التارك كما اعتقتني من الشيطان غسل اليدين  
 والضم عن سلمان رضى الله عنه قال قرأت في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك  
 لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده اخرجه البوداؤد والترمذي  
 وعمن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان حساس لحاس فاحذروا  
 على انفسكم من باب وفي يده غم فاصابه شيء فلا يلوس الا نفسه اخرجه البوداؤد والترمذي حساس  
 شديد الحس والادراك لحاس كثرة الحس لما يصل اليه والتمر بفتح الميم ريح اللحم وزهومة وعمن ابى هريرة  
 رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما من الخلا فقدم اليه طعام فقالوا الانبياء  
 بوضوء فقال انما امرت بالوضوء اذا قمتم الى الصلوة اخرجه الخمسة الا البخاري ووم كثرة الاكل  
 عمن ابى هريرة رضى الله عنه قال اصناف النبي صلى الله عليه وسلم ضيفا كافرا فامرا ليشاة فجلبت فشراب  
 حلا بها ثم اخرى فشراب حلا بها حتى شرب حلا ب سبع شياة ثم انما صبح فاسلم فامر له بشاة فجلبت فشراب  
 حلا بها ثم اخرى فلم يثبتته فقال صلى الله عليه وسلم ان المؤمن ليشرب في معا واحد وان الكافر  
 يشرب في سبعة اسعا اخرجه الثلاثة والترمذي قوله في سبعة اسعا تمثيل لرضي المؤمن بالبير من الدنيا  
 وحرص الكافر على كثير منها وعمن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 طعام الاثنين كاف الثلثة وطعام الثلثة كاف الاربعة اخرجه الثلاثة والترمذي وفي اخرى لمسلم  
 والترمذي عن جابر طعام الاثنين كفي الاربعة وطعام الاربعة كفي الثمانية وعمن ابن عمر رضى الله عنهما



قال تجشأ رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال كف عنا جشاك فان اكثر الناس شجاشا الى الدنيا  
اطولهم حياء يوم القيمة اخرجه الترمذي وعنه المقدم بن سعد بن كريب رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما ملا اومى وما شتر من لطن يحسب ابن آدم لقيمات لقيمن عليه فان كان بلا محالة  
فاعلا فتلت لطعامه وثلاث لشرايه وثلاث لنفسه اخرجه الترمذي اداب متفرقة عن النبي صلى الله عليه  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعشوا ولو يكف من حشف فان ترك العشاء لم يأتوا  
الترمزى وعنه ابى برة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط كان اذا اتاه  
اكله وان كرهه تركه اخرجه الخمسة الا النسائي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا سقط الذباب في انا احدكم فامقلوه فان في احد جناحيه داو في الاخر شفا وان بقي بجناحيه  
الذي فيه هذا اخرجه البخاري وابوداؤد وامقلوه اى اغمسوه وعنه جابر رضي الله عنه قال اخذ النبي  
صلى الله عليه وسلم بيد محمد وم قوضعهما في القصعة وقال كل ثلقة بالله وتوكلا عليه اخرجه ابوداؤد  
والترمذي وذاورزين فقال وفعل ذلك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما وقال امثل ذلك وعنه الشريد  
بن سويد رضي الله عنه قال كان في وفد ثقيف رجل مخدوم فارسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم  
قد بايعناك فارجح اخرجه مسلم وعنه ابى برة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم  
اذا اوتي باول الثمرة قال اللهم بارك لنا في مديتها وفي ثمارنا وفي نبيها واعتبارك مع بركة شجرها  
اصغر من يحضرة من الولدان اخرجه مسلم وعنه عائشة رضي الله عنها انهم ذكروا ان عائشة قالت فجا  
سائل فاعطوه فجاء اخر فاعطوه فبقي منها فقال صلى الله عليه وسلم ما بقي منها فقال ايها النبي مني الا تقننا  
فقال بقي كلها الا تقننا اخرجه الترمذي

الباب الثاني في المباح من الاطعمة والمكروه وفيه فصلان الفصل الاول في المباح  
الغضب عن ابن عباس رضي الله عنهما ان خالد بن الوليد رضي الله عنه اخيه انه دخل مع النبي  
صلى الله عليه وآله وسلم على ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالته وكانت ابن عباس  
رضي الله عنهم فوجد عندها صنبا محبوذا فقدمته اليه وكان قل ما يقه من بين يديه ما حتى يحدث عنه  
ويسمى له فاموى بيده اليه فقالت امرأة من النسوة الحضور اخبرك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بما قد متن له فقلن هو الغضب فرفع يده فقال خالد بنى الله عتد احراما هو يا رسول الله قال لا  
ولكنه لم يكن بارضا قومي فاجبني اعافه قال خالد فاخترت فاطمة ورسول الله صلى الله عليه  
وسلم ينظر فلم ينهني اخرجه الستة الا الترمذي المحبوز المشهور وعفت الشئ اعافه اذ اكرهته وعلج سبه

رضي الله عنه قال سأل ابي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني في قاطع مضيبة واذ فاستطعم  
ابني فلم يجبه فقلنا فادوه فادوه فلم يجبه ثانيا ثم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم في الثالثة فقال  
يا ابي ان الله قد غضب على سبط من بني اسرائيل فسخم وواب يد يون في الارض فلا ادري هل  
تواثبنا فقلت اكلها ولا اتهم عنها اخرجني سلم الغارط المكان المظلم من الارض والمضبة بضم الميم  
وكسر الصاد المعجمة وتشديد الموحدة المثيرة الضباب الارنب عن خالد بن الحويرث قال جاهد  
جبل اربنا فجاها الى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما فقال ما تقول فقال قد جئنا الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وانا جالس معه فلم ياكلها ولم يمه عن اكلها وزعم انها تخرج اخرج ابو داود وعنه ابن  
عنه قال القينا اربنا يمر الظل ان قادركمنا فاخذتها واتي بها ابا طلحة رضي الله عنه قد هما يبروة فبعث  
سعي فيقذنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكله قيل له اكله قال قبله اخرجني الخمسة انقضا انما الضيع  
عن ابن ابي عمار قال قلت لجابر رضي الله عنه الضيع اصيد هو قال نعم قلت اكلها قال نعم قلت ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم اخرجني اصحاب السنن ومحمد الترمذي وعند ابي داود قال جابر رضي الله  
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضيع فقال هو صيد وجعل فيه كبشا اذا صلاه المحرم وعن  
خزيمة بن جبر رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضيع فقال او ياكل الضيع  
احد وسألت عن اكل الذيب فقال او ياكل الذيب احد فيه خير اخرجني الترمذي القنفذ عن نميلة الانصاري  
قال سيل ابن عمر رضي الله عنهما عن اكل القنفذ قتلى قل احد فيما وحى الى محمدا على طاعم يطعمه الآية فقال  
شيخ عنده سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يقول ذكر القنفذ عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
جيث من الجنائث فقال ابن عمر رضي الله عنهما ان كان قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فهو كما قال اخرجني ابو داود والبخاري عن سفينة رضي الله عنه قال اكلت مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لحم حبارى اخرجني ابو داود والبخاري هو الجرح الجرح ابن ابي اوفى رضي الله عنهما  
قال غزنو ناسج رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنا ناكل معه الجراد اخرجني الخمسة وعنه سلمان رضي الله  
عنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله لا اكله ولا اخرجني اخرجني  
ابو داود وفي رواية رزين رحمه الله عن جابر دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الجراد فقال اللهم الماك  
الجراد اقتل كباره والماك صغاره واقطع دابره وخذ باقواها عن سعا ففنا وازرقنا انك تيسر لنا  
فقال رجل يا رسول الله كيف تدعوا بني الجراد وهو جنود من جنود الله تعالى فقال انه شره حوت  
في بئر اخيل عن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت سخرنا على عهد رسول الله صلى الله عليه

وسلم فرسأ ونحن بالمدينة فاكلناه اخرجہ الشيخان والنسائي وعمن جابر رضي الله عنه قال اكلنا ومن  
 خبيرة الخيل وحمير الجوش ونا نارسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمير الالهية واذن في الخيل اخرجہ  
 اصحاب السنن واللفظ لغير الترمذي وصححه الترمذي الجلاله عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سئى  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم عن جلاله الايل ان يركب عليهما او يشرب من البائنا اخرجہ ابو داود  
 والترمذي وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال سئى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الخبيرة  
 وعن المصيرة للقتل وعمن اكل الجلاله وشرب لبنا وعمن الشرب من في السقا اخرجہ اصحاب السنن  
 واللفظ للترمذي وصححه وعمن زبد بن مصرب قال اتى ابو موسى رضي الله عنه بد حاجته فتخى حل  
 من القوم فقال ما شانك فقال اتى رايته يا كل شيئا فقد رت فحلفت ان لا اكله فقال ابو موسى  
 اذن قتل فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كله وامره ان يكفر عن يمينه اخرجہ الشيخان  
 في البخاري الحشرات عن الهلقام بن تكب عن ابيه قال صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم اسمع  
 مشقة من الارض تحمرا اخرجہ ابو داود والمصطفي عن جابر بن سمرة رضي الله عنه ان رجلا نزل الحرة  
 وسعه الهده فقل له رجل ان ناقة لي ضلت فان وجدتها فامسكها فوجدتها ولم يجد صاحبها فمضت  
 فقالت له امرأتها نحرها فاني فتقت فقالت له فاسلحنا حتى نقدر نحسها ونحمها فقال حتى اسال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فانه فساله فقال بل عندك غني يعنيك قال لا قال فكلوا فاجابها فاقبر الخبر  
 فقال بلاكنت نحرها فقال اتحيت منك اخرجہ ابو داود وعمن الفصح العامري رضي الله عنه قال  
 قلت يا رسول الله ما يحمل لنا الميثة قال اطعمكم قلنا ما تعبتق ونفيطيح قال ابو نعيم مولى عقبة فسر  
 عقبة قدح غدوة وقدح عشية قال ذاك والى الجوع فاحصل لهم الميثة على هذه الحال اخرجہ ابو داود  
 نعم الصدقة والجزية عن اسلم قال قلت لعمر رضي الله عنه ان في الظه ناقة عميا فقال انفسا  
 الى اهل بيت يتبعون بها قلت وهي عميا قال يظنونا بالابل فقلت وكيف تاكل من الارض  
 فقال اسن نعم الجزية ام من نعم الصدقة قلت بل من نعم الجزية فقال اردتم والله اكلها فقلت  
 ان عليا وسهم نعم الجزية فامر بها عمر رضي الله عنه فخيرت وكان عند وصحات تسع فلا يكون فاكته وذا  
 طريفة الا جعل منها في تلك الصحاح فبيعت بها الى ابي وارج النبي صلى الله عليه وسلم ويون الذي  
 يبعث بها الى حفصة ابنته من اخر ذلك فان كان فيه نقصان كان من حنظلا فجعل في تلك  
 الصحاح من لحم تلك الجزور فبعث بها الى ابي وارج النبي صلى الله عليه وسلم وامر بالبقى من لحم  
 تلك الجزور فصنع فيه فاعطيه المهاجرين والافاضة اخرجہ مالك في الحزم عن عمر رضي الله عنه قال ياكم

واللحم فان له ضراوة كضراوة الخمر وان الشئ يخبض اهل البيت المحمدين الى اخرجيه مالک الضر اوة العادة  
وعن جابر رضي الله عنه قال اذكرني عمر رضي الله عنه وانا احيى من السوق وحي حال لحم فقال ما هذا  
فقلت قرمنا الى اللحم فاشترت منه بدرهم لحم قال اوكلما اشتريت شيئا اشتريته حسب احدكم من السرف  
ان ياكل كل ما اشتري اخرج به مالک قرم الى الشئ اشتراه ومالت نفسه اليه

الفصل الثاني فيما ليس بحيوان عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اكل ثوما او بصلا فليعتزل مسجدنا وليقع في بئته وانه اتي بقدر فيه خضرات من يقول  
فوجد لها ريحا فسال فاجاب فيها من يقول فقال قريو بها الى بعض اصحابه فلما راه كره اكلها قال كل  
فاني انا احيى من لا تاخي اخرج به الخمسة وعن علي رضي الله عنه قال نهينا عن اكل الثوم الا مطبوخا اخرج به  
ابوداود والترمذي وعن ابى داود خيار بن سلمة قال سألت عائشة رضي الله عنها عن البصل فقالت  
ان اخرج طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيه بصل اخرج به ابوداود وطعام الاجنبي عن  
ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احدكم ماشية احد الا باذنه يجب  
احدكم ان توتي شربة فتكسر خزانة فينتقل طعامه انما تخزن لهم ضرع مواشيهم الخمسة اخرج به الثلاثة  
وابوداود والمشرية بفهم الرازي ففتحها الغرفة وعن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اذ اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليست اذنه فان اذن له فليحلب  
وليشره وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجابه فليست اذنه والا فليحتلب وليشره ولا يحلب اخرج به  
ابوداود والترمذي وصححه وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من دخل حائطا فلياكل ولا يتخذ خبثه اخرج به الترمذي الخبث ما يخذله الانسان في طرف ثوبه وسفل  
ازاره وعن رافع بن عمر رضي الله عنه قال كنت ارمى شجلا الانصار فاخذوني وذهبوا بي الى  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رافع لم ترمي شجلا قلت الجوع يا رسول الله فقال لا ترم  
وكل ما وقع اشبعك الله وارواك اخرج به ابوداود والترمذي وصححه وعن عباد بن شريك قال  
اصابتني سنة فدخلت حائطا من حيطان المدينة ففكرت سنبلا فاكلت وحملت في ثوبي فجاء صاحبه  
ففتني واخذ ثوبي واتى بي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما علمت اذ كان جاك ولا اطعمت اذ كان جاك فاقامه فرد على ثوبي واعطاني  
وسقا ونصف وسق من طعام اخرج به ابوداود والنسائي التوسق ستون صاعا والصاع اربعة امداد  
والمد طل وثلاث اورطلان على اختلاف المذاهب



الباب الثالث فی الحرام من الاطعمة بحسن ابی شعلبة انشئ برضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 نہی عن اكل كل ذي ناب من السباع اخرجہ الستہ زاذو سلم والبوداود والنسائی فی روایہ بن عباس کل  
 ذي مخلب من الطير وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کان اہل الجاہلیۃ یأکلون اشیاء وتیرکون اشیاء  
 تقدرا فبعث اللہ تعالیٰ نبیہ صلی اللہ علیہ وسلم وانزل کتابہ واصل حلالہ وحرم حرامہ فما اهل قبولہ  
 وما حرم قبولہ حرام وما سکت عنہ فهو حق وقبلی قوله تعالیٰ قل لا اجد فیہا اوجی الی محرما علی طاعم یطعمہ الا ان  
 یكون میتة الآتية اخرجہ ابوداود وعثمان قیسمة بن ہلب الطائی عن ابیہ قال سأل رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم فقال ان من الطعام طعاما اخرج سنہ فقال لا یخلجن فی صدرک شیء صارعت فیہ النصرة اخرجہ  
 ابوداود والترمذی التخرج التام وقوله لا یخلجن یروی بالجمہ وغیر الجمہ وتعبنا بما تقارب ومعناه  
 لا یدخل قلبک منہ ریتہ اولای تحک فیہ شیء من الشک والاختلاج الحکرة وقوله صارعت ای شابهت  
 ومثلت وعن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل ذي ناب من السباع  
 فاکلہ حرام اخرجہ مسلم ومالك وابوداود والنسائی ولابی داود فی اخری نہی عن اكل كل ذي ناب من السباع  
 وكل ذي مخلب من الطير وعن خالد بن الولید رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن  
 اكل لحوم الخيل والبغال والحمير اخرجہ ابوداود والنسائی ولابی داود فی اخری غزوتہ مع رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم یوم خیبر فأتت الیمو والی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فشکروا ان الناس قد اخرجوا  
 الی حصانہم فقال صلی اللہ علیہ وسلم لا تحل اموال المعادیین الا بحقما وحرام علیکم حمیر الایۃ وخلیما  
 ونجالما وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير الا ما رواه المعادی بن ہناہل بالذیۃ  
 الباب الرابع فیما اكلہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم واصحابہ من الاطعمة ومدحہ عن جابر  
 رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سأل اہلہ الا دم فقالوا ما عندنا الا الخمل فدعی بہ فجعل  
 یأکل ویقول نعم الا دام الخمل نعم الا دام الخمل نعم الا دام الخمل اخرجہ الخمسة البخاری وعمر والی اسید  
 رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کلو الزيت وادمنوا بہ فانه من شجرة مبارکۃ اخرجہ  
 الترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ ان خیاطا دعی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لطعام صنعتہ لہ فذہبت  
 معہ فقرب خبز من شعیر ومرقافیہ وبادق قد ید فرایتہ صلی اللہ علیہ وسلم یتبع الدباس حوالی الصخرة فلم یر  
 احب الدباس یومئذ اخرجہ الستہ الا النسائی القید اللحم المطبوخ المینس وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما  
 ل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بجنۃ فی بتوک من کل النہاری فدعا بسکین فسمی وقطع واکل  
 بہ ابوداود وعثمان یوسف بن عبد اللہ بن سلام رضی اللہ عنہما قال اعذر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

كسرة من شعير فوضع عليها تمررة وقال هذه ادا منه نبرة اخرجه ابو داود وعنه عائشة رضي الله عنها قالت  
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب ويقول كسيرة هذا برد هذا اخرجه ابو داود ورواه  
لقطه والترمذي وللشيعين والابن ماجه وعنه عبد الله بن جعفر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يأكل القثا بالرطب والابن ماجه وعنه عائشة رضي الله عنها قالت ارادت امي ان ليمتنى له خولي  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم اقبل عليها بشئ مما تريد حتى اطمعتني القثا بالرطب فسمت عليه كاس  
السمن وعنه ابني بسير المسلمين رضي الله عنه قال دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمت اليه  
زبد او تمر او كان يحب الزبد والتمر اخرجه ابو داود وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يحب الحلو او العسل اخرجه الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال كان  
احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم التريد من الخبز والتريد من الحنيس اخرجه ابو داود  
الحنيس طعام يخلط من سمن وتمر واقط وقد يجعل عوض الاقط وقيق او قنيت وعنه عبد الله المزني  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتري احدكم لحما فليكثر مرقة فان لم يجد لحما فليأخذ  
مرقا وهو احد اللحمين اخرجه الترمذي وعنه ابني هريرة رضي الله عنه قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بلمح فرقع اليه الذراع وكانت تعجبه فمسن منها اخرجه الترمذي المنس بهامة وحجته الاكل بمقدم الاستان  
وقيل انه بالمعجزة الاكل بالاضراس وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تعجبه الذراع وسهم في الذراع وكان يرى ان اليهود يهود اخرجه ابو داود وعنه سهل بن سعد  
رضي الله عنه قال كنا نخرج بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ اصول السلق فنطعمهم في القدر وتذكر عليه  
حبات من شعير الله ما فيه شحم ولا ورك فاذا اصبنا الجمعة انصرفت فمنا غنم عليها فتقدمه لنا ونأخذ من شحم  
من اجله اخرجه الشيخان تكرر اتي تظعن وعنه حياير رضي الله عنه قال لقد رايتنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غير النهران نخني الكلبات وهو ثمر الراك ويقول عليكم بالاسود ومنه فانه طيب فقلت كنت  
تزعما الغنم فقال ول من بني الاربعة اخرجه الشيخان

الباب الخامس في الطعمة مضافة الى اسباب اطعام الدعوة وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجيبوا نبرة الدعوة اذا دعيتكم وكان ابن عمر ياتي الدعوة في العرش غير  
وهو نساء اخرجه الخمسة الا النسائي وفي اخرى لابن داود وعنه ولم يحجب فقد عصى الله ورسوله و  
من دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج من غير المغيرة التائب وعنه حميد بن عبد الرحمن الحميري  
عنه ابن من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتج

واعیان فاحسب اقربہا بابا فان اقربہا بابا اقربہا جوارا وان سبت واحد ہما فاحسب اللہ علیہ السلام اقربہ  
ابوداؤد وعمر بن الخطاب الی سعید الانصاری رضی اللہ عنہ قال کان رجل من الانصار یقال لہ ابو حنیفہ  
وکان لہ غلام لحام فرائی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فعرفت فی وجہہ ابوجہ فقال لعلہ وسلم یسکت  
اصنع لنا طعاما الخمسة نفر فانی اری ان ابوجہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاجلس خمسۃ مارسل  
صلی اللہ علیہ وسلم خامس خمسۃ فاتبعہم رجل فلما بلغ الباب قال صلی اللہ علیہ وسلم ان ہذا تبعنا  
فان شئت تاذن لہ وان شئت رجع قال بل اذن لہ یار غول اللہ اخرجہ الشیخان والترذی  
وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ ان جاور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فارسیا وکان طیب المرق فصرع  
لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طعاما ثم جاورہ فصرع فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہذہ یعنی  
عائشۃ فقال لا فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا ثم جاورہ فصرع فقال وہذہ فقال لا فقال النبی  
صلی اللہ علیہ وسلم لا ثم جاورہ الثالث فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وہذہ فقال نعم فقامت عائشۃ  
الی منزلہ اخرجہ مسلم والنسائی الترمذی عن انس رضی اللہ عنہ قال رای النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی  
عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال ما ہذا قال تزوجت امرأة علی وزن ثوبۃ من ذهب فقال  
بارک اللہ لک اولم ولایساہ اخرجہ الترمذی وتقدم فی کتاب الصدوق مطولا وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال  
ما اولم النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی احد من نسایہ ما اولم علی زینب بنت جحش رضی اللہ عنہا اولم بشاة  
وفی رواية طعمہم خبز او لحم حتى ترکوہ اخرجہ الشیخان والبوداؤد وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال اولم النبی صلی اللہ  
علیہ وسلم علی صفیۃ بنت حبیب بسویق وتمر اخرجہ ابوداؤد والترذی والبخاری رحمہ اللہ عن صفیۃ بنت  
رضی اللہ عنہا قالت اولم النبی صلی اللہ علیہ وسلم علی بعض نسائہ بمدرین من شعیر وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ  
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم طعام الولیۃ اول یوم حق والثانی سنة  
والثالث سمعہ ومن سمع سمیع اللہ یہ اخرجہ الترمذی وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ  
ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم کان یقول شر الطعام طعام الولیۃ یدعی لہا الا غنیا وتکرک المساکین  
ومن لم یات الدعوة فقد عصی اللہ ورسولہ وفي اخرى یمتہا من یاتہا ویدعی لہا من بابا اخرجہ  
الثلاثة والبوداؤد والعقیقۃ عن ہریرۃ بن جندب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
وسلم کل غلام یہینۃ بعقیقۃ تذبح یوم سابعہ ویخلق ہلہ سمی اخرجہ الصحاح والسنن  
تذید بن اسلم عن جبل من بنی ضمرۃ عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن  
العقیقۃ فقال لا احب العقوق وکانہ کمرہ الاسم قال ومن ولد لہ ولد فاحسب ان ینسک عنہ فیصل

أخرجه مالك وعمر بن أمير رضي الله عنهما قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن العلام  
شأتان مكافيتان وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرنا ما كن أم إناثا أخرجه أصحاب السنن قوله مكافيتان  
كبسر الفايدي شأتين مستتين يجوزان في الصفا بالآكون احدهما مستنة والاخرى غير مستنة وعن نافع  
ان ابن عمر رضي الله عنهما لم يكن يسأل أحدا من البه عقيقة الا اعطاه ليا بواو كان انما يعق عن ولده بشاة  
شاة عن الذكور والاناث وكذا كان يفعل عروة بن الزبير قال مالك رحمه الله تعالى وبلغني ان  
علي بن ابي طالب كان يفعل ذلك أخرجه مالك وعمر بن أمير رضي الله عنهما ان النبي صلى الله  
عليه وسلم عاق عن الحسن والحسين كبشاً كبشاً أخرجه ابو داود والنسائي ولفظ النسائي كبشين كبشين  
وعمر بن علي رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاق عن الحسن رضي الله عنه بشاة وقال يا فاطمة  
احلقي راسه وتصدق بزنة شعرة فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم أخرجه الترمذي وعمر بن حفص  
عن ابيه عن فاطمة رضي الله عنهما انها وزنت شعرا من الحسن والحسين وزينب وام كلثوم رضي الله عنهم  
وتصدق بزنة ذلك فضة أخرجه مالك القصر والعقيرة عن نبشة رضي الله عنه قال ناصب رجل  
يا رسول الله كنانة عمره في الجاهلية في رجب فنامرنا فقال اذبحوا الله في اى شهر كان ويرد الله و  
اطعموا الله قالوا انا كنا نفرع فرعاً في الجاهلية فنامرنا قال في كل سائمة فرع تغذوه ماشيتك حتى اذا حمل  
للبيع ذبحت فتصدق بحم على ابن السبيل قبل لابي قلاية كم السائمة قال مات أخرجه ابو داود والنسائي  
وفي اخرى للنسائي عن الحارث بن عمرو انه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العتائر والفراخ  
فقال من شاة ومن شاة ومن شاة ومن شاة ومن شاة ومن شاة ومن شاة ومن شاة ومن شاة ومن شاة  
والخمس عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا فرع ولا عقيرة ولا فرع  
اول الناجح كانوا يذبحونه لطواغيتهم والعقيرة في رجب

## كتاب الطب والرقا

وفيه بابان

الباب الاول في الطب جواز التدوي عن ابي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدور وجعل لكل داء دواء فتداوا واولا تداءوا وابعاد أخرجه  
ابو داود والبخاري عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نزل الله من داء  
الا انزل له دواء ولابي داود والترمذي بمعناه وزاد الاداؤا قيل وما هو قال الهرم وعمر بن جابر



رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء اياذن  
 اللہ تعالیٰ اخرجہ وسلم کراہیۃ ذلک عن عقبۃ بن عامر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم لا تکرہوا مرضاکم علی الطعام والشراب فان اللہ یطعمہم ویسقیہم اخرجہ الترمذی وعمن کثیرۃ  
 رضی اللہ عنہما قالت لہ ویا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی مرضہ فجبیل بشیر البیان ان اللہ و فی قتلنا  
 کراہیۃ المریض اللہ واظہا افاق قال اہم انکم ان تملکوا فی قتلنا کراہیۃ المریض اللہ و ارفقال لایقبہ احد  
 فی البیت اللہ وانا انظر الالعباس فانه لم یشیرکم اخرجہ البخاری اللہ و دستی المریض اللہ و ارفی احدی  
 جانی فیہ وانا امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم ان یلک من فی البیت عقوبۃ لہم علی فعل ذلک ینبغی اذہ  
 بعد نبیہ عنہ وعمن عبد اللہ بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 ما بالی ما اتیت ان انا شربت تریاقا او تعلقتم تہمتہ او قتلتم الشجر من قبل نفسی اخرجہ ابوداؤد و التریاق  
 ہوا الدریاق و ہو معروف و لا یاس یشربہ لہم لکن فیہ حرام و لا نجس و التہمتہ احدی التامم و ہی جزرات  
 کانت العرب تعلقہا علی اولادہم یتقون بہا العین فی زعمہم فابطلہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعمن الطحیرۃ  
 بن شعبۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اکتوی او استرقا فقد بری من  
 التوکل اخرجہ الترمذی وصحہ ما وصفہ علیہ الصلوۃ والسلام من الاودویۃ عن ابی حنیہ  
 النخدری رضی اللہ عنہ قال جابر جیل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان اخی استطلق بطنہ فقال  
 اسقہ عسلا فسقاہ ثم جاء فقال انی سقیۃ عسلا فلم نردہ الا استظلا قائمت مرآت فقال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم صدق اللہ و کذب بطن اخیک فسقاہ قبرا اخرجہ الشیخان و الترمذی وعمن  
 ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما من دواء الا فی الحجۃ السود و ہی شفا  
 الا السام قال ابن شہاب و الحجۃ السود الشویر و السام الموت اخرجہ الشیخان و الترمذی وعمن  
 سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اصطحب کل یوم سبع  
 تمرات من عجورہ لم یضرہ سم و لا سحر ذلک الیوم الی اللیل اخرجہ الشیخان و ابوداؤد وعمن عائشۃ  
 رضی اللہ عنہما قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی عجورۃ العالیۃ شفا و انہا تریاق الی  
 البکرۃ اخرجہ مسلم وعمن سعید بن زید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الکماۃ  
 من المن و ما ہو شفا للعین اخرجہ الشیخان و الترمذی و فی اخری للترمذی عن ابی ہریرۃ رضی اللہ  
 عنہ انہم قالوا الکماۃ جدری الارض فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الکماہ من المن و ما ہو شفا  
 للعین و العجورۃ من الحجۃ و ہی شفا من السم قال ابو ہریرۃ فاخذت ثلثۃ کماؤا و جمعا او سبعا فحضر

فی قارورة وکملت به جاریه لی عمتا فیرات وعمن امرأة كانت تخدم بعض ازواج النبی صلی اللہ علیہ  
 وسلم واسمها سلمیٰ رضی اللہ عنہا قالت ما کان یشال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قرحة ولا مکبة الا امرئ  
 ان ینزع علیہا الحما اخرجہ الترمذی وعمن اسماء بنت عمیس رضی اللہ عنہا قالت قال لی رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم یم تمشین قلت بالشبرم قال جابر جارت قال قلت ثم تمشیت بالساق فقال صلی اللہ علیہ وسلم لو ان  
 کان فیہ ثغازین الموت کان فی السنا اخرجہ الترمذی قوله تمشین اسی یم تطلقین وبای دو اسهلین  
 بطنک وکنی ذلک بالمشی لاحتیاج الانسان فیہ الی التردد بالمشی الی الخلاء والشبرم حب صغار لیشبه الحصر  
 تنخذ فی الادویہ وقوله جابر اتباع والسانبت معروف تیداوی به وعمن اقمیس بنت محسن  
 رضی اللہ عنہا قالت دخلت بابن لی علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وقد علقت علیہ من العذرة  
 فقال فلام تدغون اولادکم بهذا العلاق علیکم بهذا العود المندی فان فیہ سبعة اشقیة منها ذات الحنب  
 یسقط به من العذرة ویلده من ذات الحنب قال الزہری رحمہ اللہ بین لنا اثنتین ولحم بین ہما خمساً  
 والعود المندی ہوا القطر اخرجہ الشیخان وابوداؤد وقوله فلام تدغون الدغ غلج العذرة برفع لہاء الی  
 المندور بالاصبع والعلاق کذا فی بعض الروایات والمعروف العلاق العذرة وجع غیر ضعیف الحلق  
 من الدم وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علیکم بالاشدقات  
 من خیرکم الکلم بجلد البصر ونبت الشعر وکان صلی اللہ علیہ وسلم اذا اکتحل یمتلئ فی الیمنی ثم یمتلئ فی الیمنی  
 وسخترہما فی الیسری اثنین و فی رواية کانت له کلمة وکان یمتلئ فی کل لیلۃ ثلثۃ فی ہذہ وثلثۃ فی ہذہ  
 اخرجہ الترمذی الاخریة والاولی رزین وعمن رافع بن خدیج رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم الحمی من فیج جہنم فابرو واما حکم بالما اخرجہ الشیخان والترمذی و فی رواية للترمذی  
 عن ثوبان رضی اللہ عنہ اذا اصاب احدکم الحمی فان الحمی قطعت من النار فلیطرقا عنہ بالما فلیستنقع  
 فی باربار ولیستقبل جریہ فیقول بسم اللہ اللہم شف عیبک وصدق رسولک وذلک بعد صلوة الصبح  
 قبل طلوع الشمس ولیتغسل فیہ ثلاث غسالت ثلثة ايام فان لم یبرأ فی ثلاث فخمس فسیبع فتسع فانہا  
 کانتجا وذلک باذن اللہ تعالیٰ فیج النار وجمہا وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم لمن جبرل وولہ شفی من کل داء قال نسختہ من اللوح المحفوظ یاخذ من بار المطر الذی  
 لم یجر علی سقف فی انما تطیف فیقرأ علیہ فاتحة الکتاب سبعین مرة وآیة الكرسی مثله وسورة الاخلاص  
 مثله وقل اعوذ برب الفلق مثله وقل اعوذ برب الناس مثله ولما آله الا اللہ وحده لا شریک لہ  
 لا ملک ولا نعجیحی ویمیت ویموی لا یموت بیدہ الخیر ویموی علی کل شیء قدیر ثم تصوم سبعة ايام

ويظهر كل يوم بذلك الماء آخريه رزين وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الثلبينة تحم فواد المريع وتذهب بعض الحزن آخريه الشيطان وعنها رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب بعض اهل البيت امر بالحناس من الخمير فيصنع خم ام يحم فحسوا منه ويقول انه ليرتو فواد الحزين وليسوا من فواد السقيم كما تسروا احد اكن الوسخ وعن وجهها بالماء آخريه الترمذي وصححه التلبينة حسانه من دقيق او تخالطه برما جعل فيه غسل حتى تحم فواد المريع اي تزيل عنه الالم وعن المحزون الحزن وعن يه فواد الحزين يشده ويقويه وليسوا من فواد السقيم اي يكشف عنه ضره ويزيله وعن انس رضي الله عنه ان ناسا من عورته قد نزلوا فاجتروا فبعثهم النبي صلى الله عليه وسلم الى اهل الصدقة وقال يا شريوا من الهاننا والوالها فاشربوا فصحوا آخريه الترمذي اجتروا والمدينة اي استوخموا ولم توافقهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفا في ثلثة شربة غسل وشرطه كحم وكية ثابروا نهي استي عن الكلى وفي رواية في الغسل والحجم الشفا آخريه البخاري وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا ما اوتيتم به السعوط واللهدود والحجامة والنتى آخريه الترمذي السعوط ما يستعط به في الالف والنتى شرب المسهل وعن زيد بن ارقم رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعيت الزيت والورد من ذات الجنب قال قتادة يلد به من الجانب الذي يشك به وفي رواية امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البجري والزيت آخريه الترمذي وصححه وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ذاق من الامر من الشفا الصبر والشفا آخريه بن الصبر معروف والشفا الخردل وقيل الحرف وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى الحجام جرة واستعط آخريه الشيطان والبوداؤد وعن ام المنذر بنت قيس رضي الله عنهما قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علي رضي الله عنه وعلي ناقه ولنا دوال مهلقة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل منها فطفق علي رضي الله عنه ياكل منها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ما على لك فاقه فقلت علي فصنعت شعيرا وسلقا وحشت به فقال صلى الله عليه وسلم اسببني فانه اوفق لك آخريه ابوداؤد والترمذي الناقه الذي قد ابل من مرضه وتم تكامل صحته والد والى اعذاق من بسر تعلق كلها اربطت اكل منها واحدتها واليه وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال لما خرج وجه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد جعلت فاطمة رضي الله عنها تغسل الدم عن وجهه على يكسب عليها الماء فلعرات ان الماء لا يزيل الدم الا كثرة اغتسلت قطعة صغيرة فاحرقته حتى صار ماءا فالصقته

بالجرح فاستسك الدم آخرجه الشيخان والترمذي وعنه وأبى بن خمران طارقي بن سويد الجعفي قتيبي  
 عنه قال ابن أبي شيبة عليه وسلم عن التداوي بالخرق فنهاه وقال انه ليس بدواء ولكنه داء أخرجه مسلم  
 أبو داود والترمذي وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل داء  
 أحببت كما نسهم ونحوه أخرجه أبو داود والترمذي وبه الفظه وعنه عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضي الله  
 عنه ابن طيبا قال ابن أبي شيبة عليه وسلم عن الضفدع يجعلها في دواء فنهاه عن قتلها أخرجه  
 أبو داود والنسائي وعنه أبي كشيبة الأناطلي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يحتم على أمته وبين كتفيه ويقول من أهرق هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى من شئ بشئ أخرجه  
 أبو داود وعنه النسائي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتم في الراحدين والكاهل  
 أخرجه الخمسة الا النسائي وزاد الترمذي وكان تحتم سبع عشرة واحد وعشرين وعند الشيخين كان النبي  
 صلى الله عليه وسلم يحتم ولم يكن يطلم احد ابره وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نعم العبد الحجام يذهب الدم ويخفف الصلب ويحبوا عن البهية وقال ما امر النبي  
 صلى الله عليه وسلم ليلة اسرى به على ملا من الملائكة الا قالوا عليك بالحجامة مراتك بالحجامة أخرجه الترمذي  
 وعنه أبي بكر رضي الله عنه انه كان ينهى ابيه عن الحجامة يوم الثلاثاء وقال ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم قال ان يوم الثلاثاء يوم الدم وفيه ساعة لا يرقا أخرجه أبو داود وعنه جابر رضي الله عنه قال  
 لما رمى سعد بن معاذ رضي الله عنه في الكهنة صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص ثم ورث فحمد الله الثانية  
 أخرجه مسلم وأبو داود وفي رواية الترمذي عن النسائي رضي الله عنه قال كوى النبي صلى الله عليه وسلم  
 سعد بن زاره من الشوك الشوك حمرة تعلو الوجه والحسد وعنه عمران بن حصين رضي الله عنهما  
 قال تمار رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلى فابتليها فالتويها كيات فما افلحنا ولا انجحنا أخرجه  
 أبو داود والترمذي

الباب الثاني في الرقا والتمايم وقية اربعة فصول الفصل الاول في جواز ذلك  
 عن عوف بن مالك رضي الله عنه قال كنا نرقى في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترمى في ذلك  
 فقال اعرضوا على رفاكم ثم قال لا بأس باليس فيه شرك أخرجه مسلم وأبو داود وعنه جابر رضي الله عنه  
 قال خص رسول الله صلى الله عليه وسلم في رقية الحية والذئبة رجلا من رجس جلوس مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عقرب فقال رطل يا رسول الله ارقى فقال من استطاع منكم ان يتفح احاه  
 فليفعل أخرجه مسلم وعنه النسائي رضي الله عنه قال خص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية



من الحمد والعین والحمد آخر حیدر سلم والیوداؤد والترندی دنی آخری لابی داؤد لاریقیۃ الامن من  
 او حمد او دم لاریقی و دنی آخری له عن سهل بن حنیف لاریقیۃ الامن نفس او حمد اولیہ غدا لاریقیۃ  
 تخرج بین الجنین وقد تخرج فی غیر الجنب والنفس العین التي تصیب الانسان والحمد السهم  
 وتخصیص العین والحمد للمنع رقیۃ غیر ہما من الامر من فقد ثبت ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی بعض  
 الصحابة من غیر ہما ومعنی الحدیث لاریقیۃ اولی والنفع من رقیۃ العین والسهم وعن ابن عباس  
 رضی اللہ عنہما قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یعلمہم فی الحمی ومن الاوجاع کلما یسم الشاکلہ  
 اعوذ باللہ العظیم من کل عرق تعارو من شر حر النار آخر حیدر الترندی لاریقیۃ بالدم اذا علا وارفع صوت  
 علی رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتی مریضا او اتی بہ الیہ قال اذہا الیہ  
 رب الناس واشفت انت الشافی لا شفا الا شفاؤک شفا لا یعاد سقما آخر حیدر الترندی الباس من الشفة  
 واللام والمعادرة ترک وعن ثابت بن قیس بن شماس رضی اللہ عنہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
 دخل علیہ وهو مریض فقال اکشف الباس رب الناس عن ثابت بن قیس بن شماس ثم اخذ  
 ترا یا سن بطحان فجعلہ فی قدح ثم نفث علیہ ثم صبه علیہ آخر حیدر ابو داؤد وعن ابی سعید الخدری  
 رضی اللہ عنہ قال کان النبی صلی اللہ علیہ وسلم یتعوذ من الجن ومن عین الانسان فلما نزلت  
 المعوذتان اخذ ہما وترک ما سواہما آخر حیدر الترندی وعنہ رضی اللہ عنہ قال اتی جبریل النبی صلی اللہ  
 علیہ وسلم فقال یا محمد اشتکت قال نعم فقال جبریل علیہ السلام بسم اللہ ارقیاک من کل داء یدیک  
 ومن شر کل نفس او عین عاصد اللہ تشفیک بسم اللہ ارقیاک آخر حیدر سلم والترندی وعن ابی الدرداء  
 رضی اللہ عنہ انہ اشتکى الیہ رجل احتباس البول فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 یقول من اشتکى منکم شیئا فلیقل ربنا اللہ الذی فی السماء تقدس اسمک امرک فی السماء والارض  
 کما حمتک فی السماء فاجعل رحمتک فی الارض واغفر لنا حوبنا وخطایانا انت رب الطیبین فاذہا  
 شفا من شفاک ورحمة من رحمتک علی ذہا الوجع فیہر او امرہ ان یرقیہ بہ فیرقاہ فیر آخر حیدر ابو داؤد  
 الحوب یضم الحاء المهملة وفتحها الا ثمر وعن عثمان بن ابی العاص رضی اللہ عنہ انہ اشتکى الی رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم وجعاً یجده فی جسده منذ اسلم فقال لہ فضع یدک علی الذی یألم من عبدک وقل  
 بسم اللہ ثلاث مرات وقل سبع مرات اعوذ بعزة اللہ وقدرتہ من شر ما جدد واما ور قال ففعلت ذاک  
 مراراً فاؤدیب اللہ ما کان لی قلم انزل امرائی وغیرہم فذاک آخر حیدر سلم والک ابو داؤد والترندی وعن  
 ابی سعید رضی اللہ عنہ قال کنا فی سیرتنا فخرنا منزلاً فجأت جارتہ فقالت ان سید الحمی یموت وان نفراً

فصل شکر ارق مقام معمار میل منا اکتا نامچہ برقیہ فرقاہ نبرافامرہ ثلثین شاة وسقائنا لبنا فقلنا لا کنت  
تحسن رقیہ فقال لا ما فیت الا باسم الکتاب قلنا لا تحمدوا شیئا حتی تأتي رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فانا  
ظنا قد منا فکرمنا له فقال وما یدریک انما رقیہ اقسموا واضربوا الی سبهم اخرجنا نحستہ الا النساء الی النفر ہنا  
الرجال خاضہ واراوت انہم غائبون عن الحی وفتنا ما بنانی تمہ

الفصل الثانی فی النہی عن ذلک عن عمران بن حصین رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
علیہ وسلم یدخل الجنة من امتی سبعون الفا بغیر حساب قیل من ہم یا رسول اللہ قال الذین لا یتوبون  
ولا یستقون ولا یتطہرون وعلی ربہم یتوکلون فقام عکاشہ رضی اللہ عنہ فقال ادع اللہ ان یجعلنی منہم  
فقال انت منہم فقام اخر فقال یا نبی اللہ ادع اللہ ان یجعلنی منہم فقال سبقک بہا عکاشہ اخرجہ سلم  
وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان فی الرقا والتمائم  
والتولہ شر کاف قالت امرأۃ لا تقولوا انہا قد کانت عینی تقذف فکنت اختلف الی فلان الیہو وسے  
فیرقینی فتسکین قال عبد اللہ رضی اللہ عنہما نما ذلک عمل الشیطان کان یخمس ابیدہ فاذا رقا کف عنها  
انما کان یلفیک ان تقول کما کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اذهب الباس رب الناس  
اشف انت الشافی لا شفا الا شفاوک شفا لا یغادر سقما اخرجہ ابو داؤد والتولہ کبیر التاویف واوجب  
المرأۃ اسے زوجا من انواع السحر وعن جابر رضی اللہ عنہ قال سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
عن النشرة قال ہی من عمل الشیطان اخرجہ ابو داؤد والنشرة ما یحل بہ عن المریض ما خامرہ من الداء  
وعن عیسی بن حمزہ قال دخلت علی عبد اللہ بن عکیم رضی اللہ عنہ و بہ حمرة فقلت الا تعلق تہیمہ فقال  
نعود باللہ من ذلک قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من تعلق شیئا وكل الیہ اخرجہ ابو داؤد  
الفصل الثالث فی الطاعون والوباء عن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت سئل رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم عن الطاعون فقال کان عند ابایعشہ اللہ تعالیٰ علی من کان قبلكم فجعلہ اللہ رحمۃ  
للمؤمنین ما من عبد لکون فی بلد فیہ الطاعون فیمکث فیہ لا یمخرج صابرا محتسبا یعلم انہ لا یصیبہ الا  
ما کتب اللہ لہ الا کان لہ مثل اجر شهید اخرجہ البخاری وعن اسامہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم اذا سمعتم بالطاعون یا مرض فلا تدخلوا و اذا وقع بارض و انتم بها فلا تخرجوا منها  
اخرجہ التلانی والترندی وعن یحیی بن عبد اللہ بن بحیر قال یاخبرنی من سمع فروة بن مسیک المرادی  
رضی اللہ عنہ یقول قلت یا رسول اللہ عندنا مرض یقال لہا امین ہی ارض بلینا ومیرنا و ہی و ہی  
فقال دعہا عنک فان من الذین التماہف اخرجہ ابو داؤد والریف الارض ذوات الزرع والنخب

والبيعة الطعام والقرى والنوم والشيء وكل شيء مؤنثه فقد فارقت والتلف التلوات  
 من المريض ودانته تلف وليس يدرى من باب العدوى بل من باب الطب  
 الفصل الرابع في العين عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 العين حق ولو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا آخرجه مسلم والترقي ولم يكن  
 العين حق والشيخين داني داود وعمن ابى سيرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق  
 لا يخرج البخاري ونهى عن الوشم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان يوم العاين ان يوضأ ثم يغسل  
 منه العين آخرجه ابو داود وعمن محمد بن ابى امامة بن سهل بن حنيف انه سمع اباة يقول اغتسل ابى بل  
 بالخرار فخرج جميعه كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر اليه وكان سهل شديد البياض حسن الجلد فقال عامر  
 ما رايت كاليوم ولا جلد منجاء عذرا فوكل سهل مكانه فاشتد وعلمه فاخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وقيل له ما يرفع راسه وكان قد اكتتب في جيش فقالوا ابو غير راسك يا رسول الله والله يرفع  
 راسه فقال بل تهمون به احدا فقالوا عامر بن ربيعة قدماه فتعيط عليه وقال علام يقتل احدا منكم  
 الا بركت اغتسل له فغسل عامر وجهه ويديه ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخل اذنيه في قحج ثم  
 عليه من وراءه فبرأ من ساعته آخرجه مالك الخزار بن حجة وراين جملتين موضع بقرب الجحفة والحناء  
 المحذرة والخبراء البكر وقوله الابركت امى بلاد عوت له بالبركة وداخل الاذار الطرف المدسة  
 سبعة جسد الموتى

## كتاب الطلاق

وفيه سبعة فصول

الفصل الاول في الفاظ عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا قال انا طالق ثلاثا  
 بفهم واحد فهي واحدة آخرجه ابو داود وفي رواية ذكرها ابن ابي عمير اذا قال انت طالق انت طالق انت طالق  
 ثلاث مرات فهي واحدة اذا اراد التوكيد للاولى وكانت غير مدخول بها وعمن ابن عباس رضي الله  
 عنهما ان رجلا قال له انا طلق امرأتى مائة تطلقه فماذا ترى على فقال طلقك منك ثلاث  
 وبيع وتسعون اتخذت بها آيات الله فهو آخرجه مالك بلا عا وعمن محمود بن لبيد رضي الله عنه  
 قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلاث تطلقا جميعا فقام غضبان  
 ثم قال يلعب بكتاب الله وانا بين اظلمكم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا قتلت آخرجه

وعن عبد الله بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله اني طلقته امرأتى البتة فقال ما روت بها قلت واحدة فقال والله ما روت بها الا واحدة قلت والله ما روت بها الا واحدة فقال هو ما روت فرددنا اليه فطلقها الثانية في زمن عمر والثالثة في زمن عثمان رضي الله عنهما آخره ابو داود والترمذي وعنه مالك انه بلغه انه كتب الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه من العراق ان رجلا قال لامرأته جارك على غار بك فكتب الى عامله ان مره ان يوافيني بكتفي الموسم فيبنيها عمر بطوف اولقيه الرجل فسلم عليه فقال له عمر من انت فقال انا الذي سميت ان اغلب اليك فقال له عمر مالك برب هذه البنية ما داردت يقولك جارك على غار بك فقال الرجل لو استخلفتني في غير هذا المكان ما صدقتك ادرت بذلك الفراق فقال عمر رضي الله عنه هو ما روت وعنه نافع ابن ابن عمر رضي الله عنهما كان يقول في الخلية والبرية كل واحد منهما ثلث تطبيقات اخبر به مالك وعنه مالك انه بلغه ان عليا رضي الله عنه كان يقول في الرجل يقول لامرأته انت على حرام انها ثلث تطبيقات وعنه ابن عباس رضي الله عنهما انه قال من حرم امرأته فليس بشيء هي بمن يكفر بها ويقول لقد كان لكم في سؤال اسوة حسنة اخبر به الشيخان واللفظ لهما والنسائي وعنده اتي رجل ابن عباس فقال اني جعلت امرأتى على حرام فقال كذبت ليست بحرام ثم تلى هذه الآية يا ايها النبي لم تحرم ما حل الله لك ثم قال عليك غلظ الكفارة حتى رقبة وعنه مالك انه بلغه ان رجلا اتي ابن عمر رضي الله عنهما فقال اني جليت امرأتي بيده فطلقت نفسها فماذا ترسي فقال ابن عمر اراه كما قالت فقال يا ابا عبد الرحمن لا تفعل قال انا افعل انت فعلته وعنه خارج بن زيد قال كنت جالسا عند زيد بن ثابت فأتاه محمد بن ابي عتيق وعييناه ترمسان فقال له زيد رضي الله عنه ما شأنك فقال ملكت امرأتى امرأ فقارقتني فقال احمك على ذلك قال القدر فقال زيد ارجعها ان شئت انما هي واحدة وانت املك بها آخره مالك وعنه مسروق قال ما لي بالي حيرت امرأتى واحدة او مائة او الف ابعد ان تختارني ولقد سألت عائشة رضي الله عنها فقالت خير يا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان طلاقا فآخره خيرا

**الفصل الثاني في البلاق قبل الدخول** عن طلوس ان ابا الصيبا قال لابن عباس رضي الله عنهما اما علمت ان الرجل كان اذا طلق امرأته ثلثا قبل الدخول بها جعلها واحدة قال ابن عباس يله كان الرجل اذا طلق امرأته قبل ان يدخل بها جعلها واحدة على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وصدر امرأته عمر قلها راي ان النساء يتابعوا فيها قال اجير ومن عليهم آخره مسلم و ابو داود والنسائي وعنه محمد بن اياس بن البكية قال طلق رجل امرأته ثلثا قبل ان يدخل بها ثم بال



ان یلکھا فجاءتہ فقیضی فدرست معہ فقال ابن عباس وایہریرۃ رضی اللہ عنہم فقالا لا یلکھا حتی تنکح زوجا غیرک فقال انما طلاق ابایہا واحدة فقال ابن عباس رضی اللہ عنہما مالک یرک سن یدک ما کان مالک من فضل آخرجہ مالک وہذا الفظہ والبوداؤد وعن عطاء بن یسار قال قال رجل ابن عمر وبن العاص رضی اللہ عنہما عن رجل طلق امراتہ ثلثا قبل ان یمسها قال عطاء رحمہ اللہ فقلت انما طلاق البکر واحدة فقال لے عبد اللہ انما انت قاص الواحدة تبنيہما والثلاث تنجھما حتی تنکح زوجا غیرہ آخرجہ مالک

الفصل الثالث فی طلاق الحائض عن ابن عمر رضی اللہ عنہما انہ طلق امراتہ وہی حائض فقال عمر رضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال مرہ فایر اجمعا ثم یمسکھا حتی تطهر ثم تحيض فطرہ فان بدلا ان یطلقا فلیطلقا قبل ان یمسھا فتک العدة کما امر اللہ عز وجل آخرجہ الستہ وفي رواية لمسلم مرہ فایر اجمعا ثم یطلقا طار اوحا لیا

الفصل الرابع فی طلاق المکروه والمجنون والسكران عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل طلاق جائز الا طلاق المعتوہ والمغلوب علی عقلہ آخرجہ الترمذی وعن علی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کل طلاق جائز الا طلاق المعتوہ والمکروه وقال الم تعلم ان القلم رفع عن ثلثۃ عن المجنون حتی یفیک وعن الصبی حتی یدرک وعن النائم حتی یتیقظ آخرجہ البخاری فی ترجمتہ وفي اخرى له عن عثمان رضی اللہ عنہ لیس لسكران ولا مجنون طلاق وله فی اخرى عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال لیس لسكران ولا مجنون طلاق

الفصل الخامس فی الطلاق قبل العقد عن مالک انہ بلغہ ان عمر بن الخطاب وعبد اللہ بن مسعود وسالم بن عبد اللہ والقاسم بن محمد وابن شہاب وسليمان بن يسار رضی اللہ عنہم كانوا یقولون اذا حلف الرجل بطلاق المرأة قبل ان ینکھا ثم اثم ثم ان ذلک لازم له اذا نکھا وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ انہ کان یقول فیمین قال کل امرأة انکھا ففی طالق اذا لم یمس قبیلہ او امراتہ بعینہا فلا شیء علیہ الا فیما مالک آخرجہ مالک وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا طلاق ولا عتق ولا بیع الا فیما مالک ومن حلف علی معصیتہ فلا یمن له ومن حلف علی قطیعتہ ثم فلا یمن له ولانہ رالا فیما یبغی بہ وجہ اللہ آخرجہ ابو داؤد والترمذی وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال حبل اللہ الطلاق بعد النکاح احسن حبل البعار سے فی ترجمتہ

الفصل السادس فی طلاق العبد والامۃ عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ



رضی اللہ عنہ یقول سمعت عمر بنی اللہ عنہ یقول ایما امرأة طلقها زوجها تطليقة أو تطليقتين ثم تركها حتى تحل ويترجها  
 زوج غيره فموت عنها أو يطلقها ثم ردها الأول أنها تكون عنده على ما بقي من طلاقها قال مالك وتلك السنة  
 التي لا خلاف فيها عنده ما وعى حماد بن عمار بن دينار عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 ما حل الله شيئا لنفسه من الطلاق وفي أخرى البعض الحلال إلى الله تعالى الطلاق أخرجه أبو داود و  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم يا امرأة سالت زوجها طلاقها من غير ما بس فحرام عليها  
 راتحة الحجته أخرجه أبو داود والترمذي وعنه عائشة رضی اللہ عنہما قالت كان الرجل يطلق امرأته ما شاء أن يطلق ويحج  
 امرأته إذا رجعها وهي في العدة وإن طلقها مائة مرة أو أكثر حتى قال رجل لامرأته والله لا أطلقك فتيين مني وأنا  
 أو ويك أيا قالت وكيف ذلك قال أطلقك فكلما هبت عاكب أن تنقضي راجعتك فذهبت المرأة قد غلبت  
 على عائشة فما خيرة لها بذلك فسألت حتى جازأني الله الله عليه وسلم فأنخبرته فكست فمزل القرآن الطلاق مرتين  
 فأساك بمعروف أو تشرع بإحسان قالت عائشة رضی اللہ عنہما فأسألت الناس الطلاق ستة قبل  
 من كان طلق من لم يكن طلق أخرجه الترمذي وعنه عمران بن حصين رضي الله عنهما أنه سأل رجل  
 طلق امرأته ثم وقع بها ولم يشهد على فلا تمأوا ذلك جعنا فقال طلقت لغير السنة وراجعت لغير السنة  
 أشهد على طلاقها ومن جعنا ذلك أخرجه أبو داود وعنه ابن مبررة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلی اللہ علیہ وسلم لا يحل للمرأة أن تسأل طلاقاً حتى تستفرغ حنفيتها وتستنجي فان ما ما تدهيها  
 السنة يخرجه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم ثلثة جده من جبهه وهر من جده الخ  
 والطلاق والرجعة أخرجه أبو داود والترمذي وعنه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أنه طلق امرأته  
 فمعهما بوليده أخرجه مالك

## كتاب الطيرة والقال

عن ابن مبررة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم لا يتطير من شيء وكان إذا بعث  
 ولا سأل عن اسمه فان اعجبه فرح به ورأسه بشرة ذلك في وجهه وان كره اسمه رمت ذلك  
 في وجهه فاذا دخل فستدته سأل عن اسمها فان اعجبه فرح بها وان كرهه عوف ذلك في وجهه  
 أخرجه أبو داود وعنه ابن مبررة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلی اللہ علیہ وسلم  
 إذا سمع كلمة أعجبه قال اخذنا قالك من فيك أخرجه أبو داود وعنه انس رضي الله عنه ان رسول الله  
 صلی اللہ علیہ وسلم كان يعجبه إذا خرج الحاجة ان يسمع لأرأسه يا نبيج أخرجه الترمذي

وعن عروة بن عامر القرشي رضي الله عنه قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسبوا الغال ولا ترو مسلماً فاذا راى احدكم باكره فليقل اللهم لا ياقى بالحسنات الا انت ولا يرفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك اخرج ابو داود وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك قالها ثلثا واما الاول لكن الله يذهب به بالتوكل اخرج ابو داود والترمذي قوله واما الاية محمد وف واقديرة واما الا من يعترى التطير ويسبق الى قلبه الكلمة له فخذ ذلك باختصاراً واعتماداً على فهم السامع قال سليمان بن حرب قوله واما الى اخره هو عنه من قبل عبد الله بن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ويعجبني الغال قالوا وما الغال قال كلمة طيبة اخرج النخعي في زاد النجاشي قال ويعجبني الغال الصالح الكلمة بحسنة وعن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كان يعني الشوم في شيء فقه الفرس والمرأة والمسكن اخرج الثلاثة وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا غول احسنه جيه مسلم يقال لصفر حبة في البطن تعيب الانسان اذا جاع فتؤذيه وكانت العرب تزعم انها قد ساء وقيل هو ما خير المحرم الى صفر وهو النبي الذي كانت الجاهلية تفعله فاباطها الاسلام وعنه ابن سيرين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا صفر ولا بامة قال اعرابي يا رسول الله ما بال الابل تكون في الرمل كأنها الطبافياتي البعير لا جرب فيدخل فيها فيجربها فقال صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الا اول اخرج الشيخان وابوداود وعنه قطن بن قبيصة عن ابيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من اجبت اخرج ابو داود والعيافة زجر الطيرة والتفاول بهي كانت العرب تفعله والطرق الضرب بالحصى وقيل هو الخط في الرمل وفي كتاب ابى داود ان الطرق المزج والعيافة الخط واجبت كل ما عبه من دون الله وقيل هو الكاهن والشیطان وعنه انس رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله انا كذا في دار كذا فيها عدونا كثير فيها اموالنا فتحولنا الى دار اخرى فقل فيها عدونا وقلت فيها اموالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ذروها ذميمة اخرج ابو داود وحرف الظاهرية

## كتاب الطهار

عن سلمة بن صخر البياضي رضي الله عنه قال كنت امرأ صيب من النساء لا يصيب غيري فلما دخل



شہر رمضان خفت ان امیر بن امیرانی شیخ متکلم فی حتی اصبح فطابت سنا حتی یسلم شہر رمضان  
 فیما ہی تخذنی ذات لیلۃ او کشف لی بہا شیء فلم البت ان نزوت علیہا فلما اہبت خرجت الی قومی  
 فاخبرتهم الخبر قال فقلت امشوا معی الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالوا لا والله فانطلقت الی رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم فاخبرته فقال انت بذاک یا سلمۃ قلت انا بذاک یا رسول اللہ مرتین وانا صابر  
 لا والله فاحکم فی بہا اراک اللہ قال حرر رقبتہ قلت والذی بعثک بالحق نبیا مالک رقبتہ غیر ذلک  
 صفحہ رقیبتی قال فصم شہرین متتابعین قلت وذل اصبحت الذی اصبحت الامس الصیام قال فاطعم  
 وسقاسن تمرین سنین سکینا قلت والذی بعثک بالحق نبیا لقد تیدا وحشین بالماطعام قال فانطلق  
 الی صاحب صدقۃ بنی زریق فلیہ فحما الیک فاطعم ستین سکینا وسقاسن تمر وکل انت وعیالک بقیتم  
 فرجعت الی قومی فقلت وجدت عندکم السیق ووجدت عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم السعة  
 وحسن الراعی وقد امرنی بصبہ فتمکم اخرجہ ابو داؤد والترمدی ولابی داؤد فی اخری ان حمیلہ كانت  
 تحت اوس بن الصامت رضی اللہ عنہما وكان رجلا یرلم وكان اذا اشتد لہم غلاہ من امراتہ فانزل اللہ  
 فیہ کفارہ النہار السابغ التوافقت فی الشر واللجاج فیہ ولا یكون الا فی البشر ومعنی نزوت وثبت علیہا  
 واراد بہ الجماع وقولہ نبیا وحشیرای لاطعام لہا یقال وحش الرجل اذا جاع وتوحش اذا خلا بطبقتہ  
 حرف العین وفیہ ستۃ کتب العلم العفو الحق والتدبیر العدة والماستہ العاتر  
 العسر والرقی

## کتاب العلم

### وفیہ سبعة فصول

الفصل الاول فی فضل العلمار عن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال ذکر لرسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم رجلان عابد وعالم فقال فضل العالم علی العابد کفضل علی او ناکم اخرجہ الترمذی صحیحہ  
 وفی روایہ لہ انکم قال ان اللہ تعالیٰ ولکنتہ علیہم السلام وابل السموات وابل الارض حتی النملۃ  
 فی حجر او حیوان فی البحر یصلون علی معلی الناس الخیر وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقیہ واحد اشہد علی الشیطان من الف عابد اخرجہ الترمذی وعن ابی ہریرۃ  
 رضی اللہ عنہ قال سئل النبی صلی اللہ علیہ وسلم ای الناس اکرم عند اللہ تعالیٰ قال اکرمہم عند اللہ  
 اتقاہم قالوا الیس عن ہذا السالک قال فیوسف بنی اللہ بن بنی اللہ بن خلیل اللہ قالوا الیس عن ہذا

نسألك قال فمن سعادون العرب تسألوني قالوا نعم قال فخيرهم في الجاهلية خيرهم في الاسلام اذا افقهوا  
 اخرجه الشيخان وعنه علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين ان  
 اتبع اليه نفع وان استغنى عنه اغنى نفسه اخرجه رزين وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اجبى شئ من شئى اميت بعدى فقد اجبى ومن اجبى كان معى اخرجه رزين  
 وعنه ابي الدرداء رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يلتمس  
 علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة وان الملكة لتضع اجنتها رضى لطالب العلم وان العالم  
 يستغفر له من في السموات ومن في الارض والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد  
 كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء وان الانبياء لم يروا ديتارا  
 ولا درهما ركن ورثوا العلم فمن اخذه اخذ نبطا واخرجه ابو داود وبنو الفقيه والترمذي  
 الفصل الثمانى في البحث عليه عن حميد قال سمعت معاوية رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين اخرجه الشيخان واخرجه الترمذي  
 عن ابن عباس رضى الله عنهما وعنه انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من  
 في طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع اخرجه الترمذي وفي اخره له عن سميرة مرفوعا من طلب  
 العلم كان كفارة لما مضى وعنه عتبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تعلموا قبل الطمانين يعني قبل الذين يتكلمون بالظن اخرجه رزين وعلقه البخارى وعنه  
 ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن وعلموا  
 الناس فانه مقبول اخرجه الترمذي وعنه ابن مسعود رضى الله عنه بمجاه وزاد رزين وان مثل العالم  
 الذى لا يعلم القرآن كمثل البرنس الذى لا راس له وعنه ابي سعيد رضى الله عنه قال قال رسول  
 صلى الله عليه وآله وسلم لن يشيع مؤمن من خير يسوعه حتى يكون شتاء الجنة اخرجه الترمذي  
 وعنه ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة المؤمن  
 فحيث وجد فانها حق بها اخرجه الترمذي وعنه ابن عمر بن العاص رضى الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة واما سوى ذلك فهو فضل آية محكمة او سنة قائمة او فريضة  
 عاولة اخرجه ابو داود والآية المحكمة هي التي لا اشتباه فيها ولا اختلاف والمبين بمنسوخ والنسبة القائمة  
 هي الدائمة المستمرة التي العمل بها يستعمل لا تترك والفريضة العاولة هي التي لا جور فيها ولا حيف  
 في قضاءها وعنه ابي واقد الليثي قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم المساجد قبل ثلثة من ثمانية وثلاثين

الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فوافق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فراسے اعدہ ہا فرجہ فی الخلق  
فجلس وجلس الآخر خلفہ واما الثالث فذهب بدبرہا فسد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال  
الاخبرکم عن النفر الثلثۃ اما اخذہم فادوسہ اے اللہ فاواه اللہ واما الآخر فاستحی فاستحی اللہ منہ واما الآخر  
فادوسہ فادوسہ اللہ عنہ اخرجہ التلمذ والترتیب

**الفصل الثالث فی ادب العلم** عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم من سئل عن علم فکتمہ انجم لمجام من نار اخرجہ ابو داؤد والترتیب وند الفطہ والمراد بذلك العلم  
الذی یلزمہ تعلیمہ وتعلیم فرضہ کفار یسأل عن الاسلام والہدین وکدیث شہد الاسلام یسأل  
عن الصلوۃ وکمن جاز استفیاء فی طلال وحرام فیلزمہ تعلیمہ وجوابہ ومن منعما ستمحق الوعد ویس  
الامر کذلک فی نوافل العلم الیہ لا یلزم تعلیمہا وعن سہل بن سعد رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم واللہ لان یدعی بہدک رجل واحد خیر لک من حمر النعم اخرجہ ابو داؤد وعن  
ابی ہارون العبدی قال کنا ناتی اباسعید الخدری رضی اللہ عنہ فیقول مرحبا بعمیۃ رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال لنا ان الناس کلم تبع زان رجلا یاتونہ  
من اقطار الارض یتفقون فی الہدین فاذا اتوکم فاستوصوا بہم خیر اخرجہ الترمذی وند الفطہ وعن  
یزید بن سلمۃ قال قلت لارسل اللہ فی سمعت منک مدینا کثیرا اوقات زانیس اولی الامر فیہ  
بکلمۃ یكون جماعا فقال اتق اللہ فیما توکل اخرجہ الترمذی وزاد زین: عمل ببیان کلمۃ جماع اذا  
جمعت کلمات وعن عمر بن رضی اللہ عنہ قال لا یحب من عندہ شئ من العلم الا یفہمہ نفسه  
اخرجہ البخاری تعابقا

**الفصل الرابع فی ادب العلم والتعلیم** عن عکرمۃ بن ابی بن عباس رضی اللہ عنہما قال حدثت  
الناس مرۃ فی الجمعۃ ثانیۃ بیت فرین وان کثرت قتلنا ولا تمل الناس ہذا القرآن ولا الصنک  
تاتی انقوم وجم فی الحدیث من حدیثہم فتنقص علیہم حدیثہم لہم وکمن زانیس فاذا امرک  
تحدیثہم وجم لیتونہ وانظر السبع من الہنا فاجتنبہ فانہ حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
وامحابہ لا یفعلون وکلمہ اخرجہ البخاری وعن سہل بن سعد رضی اللہ عنہ قال حدیثوا الناس بما یحیرنون  
تحبون ان یکذب اللہ ورسولہ اخرجہ البخاری وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ انہ قال لایأت  
بحدیث قوا حدیثا لا تبلغہ عقولہم الا کان بعضہم فتنہ اخرجہ مسلم

**الفصل الخامس فی رواۃ الحدیث** ونقلہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ

صلی اللہ علیہ وسلم نظر اللہ امر اس میں سناشیا فبلغہ کما سمعہ فرب مبلغ ادعی من سماع آخر جہ الترمذی  
وہم نظر اللہ امر اتجفف الفنا و تشدید ما سنا حسنه و جالہ و عن ابن عمر و بن العاص رضی اللہ  
عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیجوا عنی و لو آتہ و حدیثا عن بنی اسرائیل و لا حرج  
من کذب علی ستمہا فلیقبوا مقعدہ من النار آخر جہ البخاری و الترمذی قولہ حدیثا عن بنی اسرائیل  
و لا حرج لیس فیہ اباحتہ الکذب فی الاخبار عنہم و رفع الاتعم عن نقل عنہم کذابا و لکن معناه الرحمة  
فی الحدیث عنہم علی معنی البلاغ و ان لم تحقق ذلک بنقل الاسناد لہذا امر تعدد بعد المسانہ و طول  
المدة و عن محمود بن الزیج رضی اللہ عنہ قال عففت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حجة محمود  
و حی من دلو من بیرکانت فی دارنا و انا ابن خمس سنین آخر جہ الشیخان و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ  
عنہ قال حفظت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و عائشہ فاما احدہما فبثثہ فیکم و اما الآخر فسلو  
حدیثکم بقطعتہم فی البلیغ آخر جہ البخاری البکرم محرمی الطعام و عن ابی ذر رضی اللہ عنہ  
انہ قال لو وضعتم الصمصام علی ہذہ و اشار الی قماءہ ثم قلت انی التفتہ کلمۃ سمعہا من رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم فی ان تحیروا علی لافئہ تا آخر جہ البخاری تعینا الصمصامہ و الصمصام السیف  
الفصل السادس فی کتاب الحدیث عن ابن عمر و بن العاص رضی اللہ عنہما قال کنت اکتب  
کل شیء سمعہ من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمئنتہ قریش و قالوا یتب کل شیء و رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم یشریککم فی الرئی و الغضب فاکسکت عن الکتابۃ حتی ذکرک ذلک لرسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم فادابا بعبہ الی فیہ و قال کتب فوالذی نفسی بیدہ ما یخرج منہ الا حق آخر جہ  
ابوداؤد و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال شکار رجل من الانصار الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم فقال یا رسول اللہ انی لا سمح منک الحدیث فیمینہ و لا احفظہ فقال صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم  
استمع من یمینک و ادابا بیدہ الی الخط آخر جہ الترمذی و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال خطب  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذكر قصۃ فی الحدیث فقال ابو شامہ الکتبوا الی یا رسول اللہ فقال  
الکتبوا الی شامہ آخر جہ الترمذی و صحیحہ و عنہ رضی اللہ عنہ قال ما کان فی اصحاب رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم اکثر حدیثا منہ الا ما کان من ابن عمر و فانه کان یتب و لا اکتب آخر جہ البخاری  
و الترمذی و عن زید بن ثابت رضی اللہ عنہ قال امر فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فتطعت لکتاب  
یہود بالسریانیۃ و قال انی و اللہ ما آمن یہود علی کتابہ قال فواللہ ما مر فی نصف شہر حتی  
تعلتہ و جدت فیہ کنت اکتب لہ الیم و اقرأ لہ کتبہم الیہ آخر جہ البخاری و ابوداؤد و الترمذی



وعن المطلب بن عبد الله بن حنبل رضي الله عنه قال دخل زيد بن ثابت اليه سحوة رضي الله  
عنها فساله سحوة عن حديث فاجره به فامر سحوة انسا ما يكتبه فقال زيد امرنا رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان لا نكتب شيئا من حديثه فاجره اخرج ابو داود وعنه ابن سعد الخدرسي رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكتبوا عن شيئا غير القرآن ومن كتب غير القرآن فليحبه  
اخرجه مسلم والاذن في الكتابة ناسخ للنسخ باجماع الامة على جوازه ولا يجتمعون الا على امر صحيح وقد  
قيل انما هي ان يكتب الحديث مع القرآن في صفحة واحدة فيحاط به فيكتبه

**الفصل السابع في رفع العلم عن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله**  
صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل العلم انما يقرعه من الناس ولكن يقبل العلم يقبض العلماء  
حتى اذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهلا فاستولو فانفتوا بغير علم فضلوا واضلوا اخرجه الشيخان  
والترمذي وعنه ابن الدرداء رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنخص بصره  
الى السماء ثم قال هذا هو ان تختلس العلم من الناس حتى لا يتركروا منه على شيء فقتل زياد  
بن ابي السراة كيف تختلس العلم منا وقد قرأنا القرآن فوالله لنقرانه ولنقرئيه اولادنا ونسارنا  
فقال تكلمك اباك يا زياد ان كنت لا عدك من فقهاء المدينة هذه التورية والانجيل عند اليهود  
والنصارى فماذا تشنع عنهم قال جبريل فليقت عبادة بن الصامت رضي الله عنه فقلت ما تسع  
ما يقول اخوك ابو الدرداء رضي الله عنه فاجره الذي قال فقال صدق وان تشئت اخبرتك  
باول علم يرفع اول علم يرفع من الناس الخشوع يوشك ان تدخل المسجد الجامع فلا ترى فيه  
رجلا خاشعا اخرجه الترمذي فتنخص بصره اذا نظر الى شيء داما فلم يرد عنه نظره كنظر المبهوت والمعنى  
عليه والاختلاس الاستلاب واخذ الشيء بسيرة هو الشكل فقد الام ولدنا وعنه ابن عمر بن عبد العزيز  
انه كتب الى بكر بن حزم انظر ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه فانه  
خفت وروس العلم وذا ب العلماء ولا تقبل الا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يفتوا  
العلم ولا يجلسوا له حتى يعلم من لا يعلم فان العلم لا يملك حتى تكون سرا اخرجه البخاري  
ترجمة يفتوا ليطهروا

## كتاب العفو والمغفرة

عن ابى ايوب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا انكم ذنبون لذهب بكم

یکم و خلق خلقاً یدعون فیستغفر لهم آخرجه مسلم والترمذی وسمی وسمی الی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ لو لم تذنبون لذهب اللہ بکم و لجا بقوم یدعون فیستغفرون فیستغفرون  
 تبارک و تعالیٰ و قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ لو لم تذنبوا خشیت علیکم ما سوا شئ منہ  
 و ہوا عجیب و عمن الی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما یحکی عن ربہ عز و جل  
 قال اذنب عبدی ذنباً فقال اللہ اغفر لی ذنبی فقال اللہ تعالیٰ اذنب عبدی ذنباً علم ان لہ رباً یغفر  
 الذنب و یاخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال ای رب اغفر لی ذنبی فقال اللہ تعالیٰ اذنب عبدی  
 ذنباً علم ان لہ رباً یغفر الذنب و یاخذ بالذنب ثم عاد فاذنب فقال یا رب اغفر لی فقال اللہ تعالیٰ  
 اذنب عبدی فاعلم ان لہ رباً یغفر الذنب و یاخذ بالذنب ثم عمل ما شئت ففقد غفرت لک آخرجه الشیخان  
 و عمن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللہ تعالیٰ یا ابن آدم انک  
 ما دعوتنی و رجوتنی غفرت لک علی ما کان منک و لا ابالی یا ابن آدم لو بلغت ذنوبک عمام السماء  
 ثم استغفرتنی غفرت لک و لا ابالی یا ابن آدم انک لو اتیتنی بقراہا بقر الا انک خطایا ثم لقیتنی لا تشکر لک  
 شیئاً لا یتک بقراہا مغفرة آخرجه الترمذی العنان السحاب و قیل ما عمن ذاک منہما ای طر و قراب  
 الارض ما یقارب لما ہا و عمن حبیب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم متال  
 رجل و اللہ لا یغفر اللہ لفلان و ان اللہ تعالیٰ قال من ذالک من یتالی علی ان لا یغفر لفلان فانی  
 قد غفرت لہ و احبطت عملک آخرجه مسلم و التالی الخلف و الیمین و احباط العمل البطالہ و ترک الجزاء  
 علیہ و عمن الی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان فی بنی اسرائیل  
 رجلان متوافیان احدهما مذنب و الآخر فی العباد و یجتهد فکان المجتہد لا یزال یطیع الآخر علی ذنب  
 فیقول اقصر فوجده یو علی ذنب فقال اقصر فقال علی ذنبی العیشت علی رقیباً فقال لہ و اللہ  
 لا یغفر اللہ لک او قال لا یدخلک الجنۃ فیقبض اللہ ارواحہما فاجتمعا عند رب العالمین فقال  
 الرب تعالیٰ للمجتہد کنت علی مانی یدی قادر او قال للمذنب اذہب فادخل الجنۃ جرحتی و قال  
 لک آخر او ہوا ابی النار قال ابو ہریرۃ تکلم اللہ بکلمۃ اولیقت ویناہ و آخرتہ آخرجه ابوداؤد و معنی  
 اولیقت انکست و عمن رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان رجل یسرف علی  
 نفسه فلما حضر الموت قال لنبیہ اذ انما مت فاحرقونی ثم سمعہ یقول فی الریح فواللہ  
 یقول تبارک ربی یعذب بنی عذاباً ما یعذبہ امیرا فلما مات فقلی بہ ذاک فامر اللہ الارض فقال اجبے  
 یا فیک منہ ففعلت فاما مہو و ثم فقال ما حکاک علی ما فعلت فقال فما فیک یا رب فغفر لہ ذلک

آخریہ الثانیۃ والنسائی وعین احمد کبر رضى الله تعالى عنهما قالت سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عصى الله ان يقتل من قبل الله او مؤمن قتل من قبل الله آخریہ ابو داود وجماعة

## کتاب الحق والتدبیر والکتابۃ ومصاحبة الرفیق

وقیه اربعۃ ابواب

الباب الاول فی فضلہ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ابرارہم اعترفوا لاسمائہم استغفر اللہ تعالیٰ لکل عضو منہ عضوا من النار اذا فی روایۃ حتی فوجہ بفرجہ آخریہ الشیخان والترمذی وعین واثنتہ رضی اللہ عنہ قال اتینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی صاحب لنا اوجب لنا بالقتل فقال اعترفوا عنہ یعترف اللہ لکل عضو منہ عضوا من النار آخریہ ابو داود

الباب الثانی فی مصاحبة الرفیق وآداب الملکۃ حسن الملکۃ عن ابی بکر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنة سبی الملکۃ آخریہ الترمذی وعین رافع بن مکیث وكان ممن شهد الحیدریۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حسن الملکۃ نما او قال یمن وسوا الخلق شوم آخریہ ابو داود والنسائی والترمذی والبیہقی والبیہقی عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال عمار رعل الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ کم اعفون عن الخادم فصمت صلی اللہ علیہ وسلم ثم سال فقال یا رسول اللہ کم اعفون عن الخادم فقال اعف عنہ فی کل یوم سبعین مرة آخریہ ابو داود والترمذی وعین المعروف بن سوید قال رايت ابا ذر وعلیہ جلد وعلی غلامہ مثلما فسالتہ عن ذلک فقال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ہم اخوانکم وخوانکم جعلکم اللہ تحت ایدیکم فمن کان اخوه تحت یدہ فلیطعمہ مما یأکل ولیلبسه مما یلبس الخلفاء من العمل ما یغلبہم فان کلفتموہم فاعینوہم علیہ آخریہ الخمسة الا النسائی الخول حشم الرسل وائسائہ وعین ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اتی احدکم مناد یرید طعاما فان لم یجلبہ معہ فلیأولہ لقمۃ او لقمתיں او اکلہ او اکلתיں فانه ولی حرہ وعلا جہ آخریہ البخاری وبنی النقطہ وابو داود والترمذی ضرب الخادم وقد فرغ عن ابی سعید الخدیمی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا ضرب احدکم خادمه فذكر الله تعالى فاربوا بیدیکم عنہ

أخرجه الترمذي وعنه معوية بن سفيان بن مقرن قال لطمت رسول لنا فبريت ثم جئت قبيل الظهر  
فصليت خلف أبي قحافة ودعاني ثم للخادم أشل منه فغفر ثم قال كنا بنى مقرن على عهد رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليس لنا خادم إلا واحد فلو طعنا أحدا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال اغتفوا فقتلوا ليس لهم خادم غيري قال فليستخروا فإذا استعصموا عننا فليخلوا بسبيلنا أخرجه  
مسلم وأبو داود والترمذي وعنه أشل منه اقتض شل ما فعل بك وبالخادم الذي يخدمك ذلك كان  
أوانتي وعنه أبي مسعود البصري رضي الله عنه قال كتب اضرب قلما بالأسوط فسمعت صوتا  
من خلفي يقول اعلم يا مسعود قلما فهم الصوت من الغضب قلما واسمى إذا هو رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول اعلم يا مسعود اعلم يا مسعود فالقيت السوط من يدي فقال اعلم يا مسعود أن الله  
أقدر عليك منك على هذا الغلام قال فقلت لا اضرب مملوكا بعده أبدا أخرجه مسلم وأبو داود والترمذي  
وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قذف مملوكه وهو يركب  
مما قال جلد يوم القيمة إلا أن يكون كما قال أخرجه الخمسة إلا النسائي القذف الرمي بالزنا ونحوه  
تسمية المملوك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول  
أحدكم عبدي واسمى ولا يقول المملوك ربّي ليقول المالك فتامى وقتاني وليقل المملوك سيدي  
وسيدي فانكم المملوكون والرب هو الله عز وجل أخرجه الشيخان وأبو داود وفي رواية لا يقول أحدكم  
أطعم ربك وضئ ربك من ربك وليقل سيدي ومولائي ولا يقل أحدكم عبدي واسمى وليقل فتامى  
وقتاني وعلامي وفي أخرى لا يقول أحدكم عبدي واسمى كلكم عبيد الله وكل نسائكم ما الله  
وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما عبد أبى فقد برئت منه الذمة  
ولا تقبل له صلاة أخرجه مسلم وأبو داود والشيخ

الباب الثالث في العتق عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم من أعتق عبدا بينه وبين آخر قوم عليه في ماله قيمة عدل لا وكس ولا شطط ثم عتق عليه في ماله  
أن كان موسرا ولا فقه عتق منه ما عتق أخرجه الستة وهذا لفظ الشيخين وكس التقصان والشطط  
مجاوزة الحد والمقدار وعنه أبي الدرداء رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
مثل الذي يعتق عند الموت مثل الذي يهدي إذا شيع أخرجه أبو داود وعنه عمران بن حصين  
رضي الله عنهما أن رجلا أعتق ستة مملوكين له عند موته ولم يكن له مال غيرهم فدعاهم رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فجاءهم ثلاثا ثم أفرغ بينهم فاعتق اثنين وارق أربعة وقال له قولا سديدا



آخره الستة الا البخاري وعمن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ما اريد  
 ولدت من سيد ما فانه لا يبعسا ولا يهبها ولا يورثها وهو يمتنع منها فاذامات فهي حرة آخره مالك  
 وعمن سمرة بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك ذارحم فهو حر  
 آخره ابو داود والترمذي وذا الارحام هم الاقارب وكل من يجمع بينك وبينه كسب ويطلق  
 في الفرائض على الاقارب من جهة النساء والحر من ذوى الارحام من لا يحل تكاثره كالام  
 والبنت والاخت ومذهب الشافعي انه يعتق عليه الاصول والفروع دون الاخوة وعمن  
 عمرو بن شبيب عن ابيه عن حماد بن حماد رضي الله عنه قال جاور على مستخرج الة رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقال له مالك قال شراب صليده جارية فخارجب مذ اكيره فقال اذهب فانك حر قال  
 يا رسول الله على من نصرني قال نصرتك على كل مسلم آخره ابو داود واحب القطع والمذاكير جمع  
 ذكر على غير قياس وعمن سفينة رضي الله عنه قال كنت مملوكا لامة سلمة رضي الله عنها فالتفت اليها  
 واشترط عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ما عشت فقلت ولو لم تشتري على لم اقبل  
 غيره فاعتقني واشترطت على آخره ابو داود وعمن مالك انه بلغه ان ابن عمر رضي الله عنهما سئل  
 عن الرقبة الواجبة تشتري بشرط العتق فقال لا وعمن قتادة بن عبدة الانصاري رضي الله  
 عنه انه سئل عن الرجل تكون عليه رقبة هل يجوز له ان يعتق ولها قال نعم آخره مالك وعمن البراء  
 بن ابي عمرة الانصاري رضي الله عنه ان امه ارادت ان يعتق فاخت ذلك الى ان تصبح  
 فماتت فقلت للقاسم بن محمد بن نفعما ان اعتق عنها فقال بالقاسم ان سعد بن عباد بن نفعما  
 عنه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا امي ملك فقلت فقلت نعم فاعتق عنها قال  
 آخره مالك وعمن يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر رضي الله عنه فاني نوتته  
 فعتقت عنه اخته عائشة رضي الله عنها قال بالكثيره آخره مالك وعمن ابن عمر رضي الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان  
 يشتري سيده آخره ابو داود قوله فمال العبد الى اخره بدأ على وجه التنبؤ والاستحباب  
 لان يسمح المالك له بذلك اذا كان العتق منه انعاما ومعروفا فذهب الى مساحته بما في يده  
 من المال انما بالنعمة والمعروف وعمن ربيعة بن عبد الرحمن ان الزبير بن العوام  
 اشترى عبدا فاعتقه ولذلك العبد بنون من امراة حرة فقال الزبير ان بنيه موالى وقال  
 سواي احمم بل هم موالينا فاختصموا الى عثمان رضي الله عنه فقضى للزبير بولاهم آخره مالك

وعن عائشة رضي الله عنها قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقاب ايها افضل فقال علامتنا وانفسا عند ايها اخرجيه مالك

الباب الرابع في التدبير والكتابة عن جابر رضي الله عنه ان رجلا اعتق غلاما له عن بن فاضل فاحضره فاحضره النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله رضي الله عنه بكذا وكذا فدفعه اليه اخرجته الخمسة وعلمنا نافع ان ابن عمر رضي الله عنهما دبر جارتين له وكان يطاوهما دبرتان اخرجيه مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كاتب عبده على مائة اوقية فاداه الا عشرة او افي فهو عبده اخرجيه ابو داود والترمذي واللابي داود والمكاتب عبد ما بقي عليه من كتابته درهم وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه وقال يودي بالمكاتب بجمته ما دى دية حرو ما بقي ودية عبده اخرجيه ابو داود والترمذي واللفظ للترمذي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان عندك مكاتب احد اكن ما يودي فلتحتجب منه اخرجيه ابو داود والترمذي وعن عمر بن النس قال سئل سير من اتسا المكاتبه وكان كثير المال فابى سيده فانطلق سير من ابى عمر رضي الله عنه فدهاه عمر فقال له كاتبه فاقضيه بالدية وتلى فكا تبوهم ان علمتم فيم خير افكاتبه اخرجيه البخاري وعن عائشة رضي الله عنها ان بريرة رضي الله عنها جات تستعينني في كتابتها الحديث وقد تقدم ثوبا في كتاب البيع من رواية الستة وزاد النسائي كاتبته بريرة على نفسها في تسع اواق في كل سنة اوقية فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها وكان عبدا فاخترت نفسها قال عروة ولو كان حرا ما خيرها

## كتاب العدة والاستبراء

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في عدة المطلقة والمختلعة عن اسماء بنت زيد بن السكن الانصارية رضي الله عنها انها طلقت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن للمطلقة عدة فانزل الله تعالى عدة للطلاق فكانت اول من نزل فيها العدة للطلاق اخرجيه ابو داود وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال الله تعالى والمطلقات يتبعن بانفسن

ثلاثة قرو وقال الله تعالى واللائيس من الحيض من نسائك ان اربتم فعدت من ثلثة اشهر فخرج من ذلك فقال ثم طلقتموهن من قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها اخرج ابو داود والنسائي التبرص المكث والانتظار والقرو جمع قرو بفتح القاف وهو المظهر عند الشاخص والحيض عند ابى حنيفة رحمهما الله له وعن رضى الله عنه في قوله تعالى والمطلقات يتربصن بأنفسهن ثلثة قرو ولا يحل لهن ان يكتمن ما خلق الله في ارحامهن ان يكن يومن بالله الى قوله تعالى ان ارادوا اصلاحا وذلك ان الرجل كان اذا طلق امراته فمواحق بها يراجعا وان طلقها فلا فسخ ذلك فقال الطلاق مرتان فامساك بمعروف او تسريح باحسان اخرج النسائي وعمر بن سليمان بن يسار ان الاوص بالاك بالشام حين دخلت امرأتها في الدم من الحيضة الثالثة وكان قد طلقها وكتب مولاها الى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يرثا ولا ترثه اخرج مالك وعمر بن الخطاب بنت معمر رضى الله عنهما انها اختلعت على عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بالنبى صلى الله عليه وسلم وامرت ان تعتد بحيضة اخرج الترمذي والنسائي الاختلاف في الفاظ الفقه بهوان ان يطلقها على عوق وقاعدة البطل الرجوع بالكتاب جديد

الفصل الثاني في عدة الوفاة من ام سلمة رضى الله عنها ان امرأة من اسلم يقال لها سبيعة توفى عنها زوجها وهي حلي فخطبها ابو السائب بن عبيدك فابت ان تنكح فقال والله لا يصح ان تنكح حتى تعتدي اخرج الاجلين فمكثت قريبا من عشر ليال ثم جاءت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لها انكحى اخرج الستة الا ابا داود وبذا لفظ البخاري ولفظ مسلم ان ام سلمة قالت ان سبعة نفست بعد وفاة زوجها بليال وانما ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فامر بان يخرج وعمر بن ابى سلمة بن عبد الرحمن قال بينا انا وابو هريرة عند ابن عباس رضى الله عنهما اذا جاءت امرأة فقالت توفى عنها زوجها وهي حامل فولدت لادنى من اربعة اشهر من يوم مات فقال ابن عباس رضى الله عنهما اخرج الاجلين فقال ابو سلمة اخبرني رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم انه امر صلى الله عليه وسلم مثل هذه ان تخرج قال ابو هريرة وانا اشهد على ذلك اخرج النسائي وعمر بن الخطاب قال سئل ابن عمر رضى الله عنهما عن المرأة يتوفى عنها زوجها وهي حامل اذا وضعت فقد حلت وقال عمر رضى الله عنه لو وضعت وزوجها على السرير لم يدرى بعد حلت اخرج مالك وعمر بن عمر بن العاص رضى الله عنهما قال لا تكسوا عليا سنة نبيا صلى الله عليه وسلم عدة المتوفى عنها

زوجها أربعة أشهر وعشر يعني في أم الولد آخر حجة البوداؤد وعمن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يقول عمه  
أم الولد إذا أتت في عمناسيد بالحضة أخرجه مالك

**الفصل الثالث في الاستبراء** عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا إلى أوطاس فلقى عدوا فقاتلهم فظفروا عليهم فاصابوا سبائا فكانهم يخرجون من غشايب من اجل أن ذوا جهن من المشركين فنزل قوله تعالى والمحصنات من النساء الا ما ملكت ايماكم فمن لكم حلال اذا انقضت عدتهن أخرجه الخمسة الا البخاري وعمن العرياض بن سارية رضي الله عنه قال بنى النبي صلى الله عليه وسلم ان يوطأ السبايا حتى يضعن ما في بطونهن أخرجه الترمذي وعمن رويغ بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرؤس با الله واليوم الآخر ان يسقي ماء زرع غيره يعني اتيان الصباي ولا يحل لامرؤس با الله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من سبي حتى يستبرأ بها ولا يحل لامرؤس با الله واليوم الآخر ان يبيع سبتها حتى يتم أخرجه البوداؤد والترمذي وعمن ابي الدرداء رضي الله عنه قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره إلى امرأة محج بباب فسطاط فقال عمتا فقيل انتي ففان فقال لعلمه يريدان ثم بها فقالوا نعم قال لقد هممت ان العتة لعنا يدخل موقرة كيف يورثه وهو لا يحل له او كيف يستخبره وهو لا يحل له أخرجه مسلم والبوداؤد والجيم ثم حمله المرأة الحامل اذا دنا وقت ولادها والقسطاط الخيمة الكبيرة والمم باليم اذا قاربها والمراد به هنا الجماع والضمير في يورثه وليستخبره راجع الى الولد الذي في بطنها والمعنى ان كان ولده لم يحل له استعباده وان كان ولده غيره لم يحل له يورثه وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او اعتقت فليعلم جميعا بحضته ولا تستبرأ العذرا أخرجه رزين قلت وعلقه البخاري والله اعلم

**الفصل الرابع في السكنى والنفقة** عن قاطمة بنت قيس رضي الله عنهما ان زوجها طلقها وهو غائب فامرسل اليها وكيله بشعر فخطته فقال والله مالك علينا من شيء فجأت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس عليك نفقة وامر بان تعتد في بيت امرئ شريك رضي الله عنهما ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعندى عندهن ام مكتوم فانه رجل عجمي تضعين ثيابك فاذا حللت فاذهبي فلما حلت ذكرت له ان سوطية واباجهم رضي الله عنهما خطبا فقال لها صلى الله عليه وسلم اما ابوجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما سوطية فعصلوك لا مال له انكمي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكمي اسامة ففعل الله فيه خيرا واعتبطت أخرجه الستة الا البخاري



قوله يغشاها اصحابي اي ياتون منزلهما كثيرا وقوله فاؤنيني اي علميتي واما ويقول لا يفتح حصاه  
عن عائشة السديب والفرب وقيل اراد كثرة الاسفار عن وطنه وعن نافع بن ابي نعيم حميد بن زيد  
كانت تحت عبد الله بن عمرو بن عثمان فطلقها التبت فاستقلت فانكر ذلك عليها عبد الله  
بن عمر رضي الله عنهما اخرجها مالك وعن جابر رضي الله عنه قال طلقت خالتي فارادت ان تحب  
تحملا فزجرها رجل ان تخرج فانت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بله فحيدى تخلك فغشى ان تخرج  
او تفعل مسروفا اخرجها مسلم وابوداؤد والنسائي جدا تخلف اذا قطع ثمرها وعن مجاهد في قوله تعالى  
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا لآية قال كانت هذه العدة تعد عند اهل زوجها واجب  
فانزل الله تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير  
اخراج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال فجعل الله لهن ثمة  
سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شأت سكنت في وصيتها وان شأت خرجت وهو قوله غير  
اخرج فان خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن والعدة كما هي واجب عليها قال ابن عباس رضي الله  
عنهما نسخت هذه الآية عدتها عند اهلها فتعدت حيث شأت ولا سكنى لهما اخرجها البخاري وابوداؤد والنسائي  
وعن يحيى بن سعيد قال جاءت امرأة الى بن عمر فذكرت له وفاة زوجها وذكرت حرثا لم تفتاة  
وسألت هل يصلح لهما ان يتبيت فيه فنهاها عن ذلك وكانت تخرج اليه محررا فطل فيه ثم دخل  
المدينة فتبيت في بيتها اخرجها مالك

الفصل الخامس في الاحاديث عن حميد بن نافع قال اخبرني زينب بنت ابي سلمة بهذه  
الاحاديث الثلاثة قالت دخلت على ام حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين توفي ابوها  
ابو سفيان بن حرب فدعت ام حبيبة بطيب فيه صفرة خلوق او غيره فذهبت به جارية ثم است  
بعارضيهما ثم قالت والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتجسس على ميت فوق ثلاث ليال الا على  
زوج اربعة اشهر وعشرة قالت زينب ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفي اخوها فعدت  
بطيب فمسست منه ثم قالت اما والله مالي بالطيب من حاجة غير اني سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان تتجسس على ميت فوق ثلاث ليال الا على  
ام سلمة تقول جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد  
اشتكيت عينا فقلها فقال صلى الله عليه وسلم لامرأتين او ثلثا تاكل ذلك يقول لاشم قال انما هي

اربعة اشهر وعشرة وقد كانت احدكن في الجاهلية ترمي بالبغرة على راس المحول قالت زينب رضي الله  
عنها كانت المرأة اذا توبى عنها زوجها دخلت حفلا ولبست ثيابها ولم تمس طيبا حتى تمسها سنة  
ثم توبى بداره حله او شاه او طير فقتض به قتل ما تقتض بشي الامات ثم تخرج فتعطى بعة ثم ترسها  
ثم تراجع بعد اثنتي عشرة ايام او غيره قال مالك فقتض مسح به جلد ما اخرج الستة المحضن به بغير  
قهيير سمي حفلا الضيق وعمن امر عطية رضي الله عنها قالت كنا نمنى ان نخرج على ميت فوق ثلاث  
الاعلى زوج اربعة اشهر وعشرة ولا نكحل ولا تطيب ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب  
وقدر شمس لنا عند الظهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبد من كست اظفار وكننا نمنى عن  
اتباع انبياء اخرجها الممته الا الترمذي النبذة القدر اليسير من الشئ والكنست لغة في القسط وهو  
معروف والاظفار ضرب من العطر وعمن ام سلمة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا تلبس المتوفى عنها زوجها المعصر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلة ولا تختضب  
ولا تكحل ولا تمشط بشي الا بالسدر تغاف به راسها اخرجها الاربعة الا الترمذي وهذا لفظ ابى داود  
الممشقة ما صيغ بالمشق وهي المغرة يكون العين وعمن ابن المسيب وسليمان بن يسار ان  
طلحة الاسدي كانت تحت رشيد الثقفي فطلعتا فنكحت في عدتها فضر بها عمر وزوجها بالمحفقة ضربات  
وفرقت بينهما ثم قال ايها المرأة نكحت في عدتها فان كان زوجها الذي تزوج به لم يدخل بها فرق  
بينهما واعتدت ببقية عدتها من الاول ثم كان الاخر خاطبا من الخطاب فان دخل بها فرق بينهما  
ثم اعتدت ببقية عدة الاول ثم اعتدت من الاخر ثم لا يجتمعان ابدا قال ابن المسيب ولها  
عمر كما ملأها استحل منها اخرجها مالك وعمن نافع ان صفية بنت ابى عبيد اشكت عينا وبى حان  
على زوجها ابن عمر فلم تكحل حتى كادت عينا بالرمع مالكا اخرجها مالك الرمض البياض الذي تقدره  
العين رطبا وعمن ابن مسعود رضي الله عنه انه قال قال تعالى والمطلقات تيرصن انفسهن  
ثلاثة قرو وقول تعالى اذا طلقتم النساء فطلقوهن لعدتهن واحصوا العدة واللائكيس من الجفير  
من نسائك ان اتمتم عدتهن ثمانية اشهر واللائكيس من الجفير فقال نهد عدة المطلقات وستثنى الله  
من ذلك غير المدخول بها يقول تعالى يا ايها الذين آمنوا اذا نكحتم المومنات ثم طلقتموهن من  
قبل ان تمسوهن فما لكم عليهن من عدة تعتدونها وقال تعالى والذين يتوفون منكم ويذرون  
ازواجا يترصن انفسهن اربعة اشهر وعشرة ثم انزل الله تعالى رخصه الحوامل منهن بقول تعالى  
واولات الاحمال احملن ان يضعن حملهن من مطلقته او متوفيتها اخرجها يزيد

## کتاب العارۃ

عمر بن صفوان بن امیة رضی اللہ تعالیٰ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استعار منه ابراہیم بن  
 فقال اغضبا یا محمد قال لا بل عارۃ مضمونة اخرجہ ابوداؤد وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم استعار قصبة فصاحت علیہ فقصبا الیہم اخرجہ الترمذی وعمر بن عمر رضی اللہ عنہ  
 قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی الیہ ما اخذت حتی یؤذیہ قال قتادة ثم نسی الحسن فقال  
 ہوا ینکسلا ضحان علیہ یعنی العارۃ اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعمر بن ابی امامة رضی اللہ عنہما قال قال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم العارۃ سوداة والزحیم غارم والدين مقضی اخرجہ ابوداؤد والترمذی  
 الزحیم الضمین والغفیل وعمر بن ابی ہريرة رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 نعم المنيحة اللقيحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو ابانا وتزوج يا تله اخرجہ الشيخان المنيحة الناقة  
 والشاة يعطيهما صاحبها غير لينتفع بها ثم يعيد واللقحة الناقة ذات اللبن وشاة صفي اذا كانت  
 غزيرة اللبن كريمة

## کتاب العمری والرقبی

عمر بن جابر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اعمر رجلا عمری له وبة  
 فقد قطع قوله حقہ فیما وہی لمن اعمر وعقبہ اخرجہ الستة وفي اخرى للشيخین قضي النبي صلی اللہ  
 علیہ وسلم بالعمری لمن وهبت له ولها فی اخرى العمری جائرة وتسلم العمری میراثا لالهبا ومن  
 زید بن ثابت رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اعمر شیئا فهو لعمرة حمیه  
 وحماة ولا ترقبوا فمن ارقب شیئا فهو سبیلہ اخرجہ ابوداؤد والنسائی العمری ان يعطى الانسان  
 اخر اراوا رضنا وبقول له ہی لك عمری او عمرک فاذا مت رجعت الی والرقبی ان يعطيه ایاها  
 على ان تكون للباقي منها فيقول ان مت قبلک فهي لك وان مت قبلی فهي لی لان کل واحد  
 منهما یرقب موت صاحبه وعمر بن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم لا ترقبوا اموالکم فمن ارقب شیئا فهو لمن ارقبه وفي رواية العمری جائرة لمن اعمر له الرقباء جائزة  
 لمن ارقبها والعاید فی بیتہ كالعاید فی قیہ اخرجہ النسائی وفي اخرى قال ابن عباس لا تحمل الرقبی  
 ولا العمری فمن اعمر شیئا فهو له ومن ارقب شیئا فهو له وعمر بن نافع النخعي ابن عمر ورث من اخته

حفصة رضي الله عنهم دارا كانت ~~الاسكنت~~ فيها بنت زيد بن الخطاب ما عاشت فلما توفيت  
بنت زيد قبض ابن عمر المسكن ورأى انه له آخرجه مالك حروف الغنيين وفيه سبعة كتب  
الغزوات الغيرة الغضب الغصب الغيبة الغنا واللهوا الغدر

## كتاب الغزوات

عن بريدة رضي الله عنه قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة أخرجه الشيخان  
وعند مسلم انه غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة وفي رواية له غزا صلى الله عليه وسلم  
تسع عشرة غزوة قال في ثمان منها وعن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه قال غزوت مع النبي  
صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا البوكر  
ومرة علينا اسامة رضي الله عنهما أخرجه الشيخان

غزوة بدر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بلغه اقبال  
الي سفيان فسلم البوكر رضي الله عنه فاعرض عنه وتكلم عمر رضي الله عنه فاعرض عنه فقال سعد  
بن عباد رضي الله عنه ايانا تريد يا رسول الله فوالذي نفسي بيده لو امرتنا ان نخيفها بالجو ففنا  
ولو امرتنا ان نضرب الكبار بالي برك الغمار ففعلنا قال فتدب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فانطلقوا حتى نزوا بدر او وروت عليهم روايا قريش وفيهم تلام اسود بنى الحجاج فكان اصحاب  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليا لونه عن ابي سفيان واصحابه فيقول مالي علم بالي سفيان لكن  
هذا الجبل وعقبته وشيئته وامية بن خلف في الناس فاذا قال ذلك ضربوه فقال نعم انا اخيه كره هذا  
ابو سفيان فاذا تركوه وسألوه قال مالي علم بالي سفيان ولكن هذا الجبل وعقبته وشيئته وامية بن خلف  
في الناس فاذا قال ذلك ضربوه رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي فلما رأى ذلك انصرف  
فقال والذي نفسي بيده انكم لتضربونه اذا صدقكم وتكفون اذا كذبكم ثم قال هذا صريح فلان ويضيق  
على الارض هنا وهناك قال فوالله ما طام احد منهم عن موضعه اخرجه مسلم وابوداود والجميع  
روايت وهي المزاودة والمراد هنا الحال الذي تحمل الروايات والموضع القتل وقوله ما طام اي  
ما مال ولا عدل وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال  
لما كان يوم بدر نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المشركين وهم الف واصحابه ثلثمائة وتسعة  
رجلا فاستقبل القلب ثم عير في جبال ثم عير في جبال ثم عير في جبال ثم عير في جبال ثم عير في جبال



ان تملك هذه العصاة من المسلمين لا تعبد في الارض فما زال يستف بر به ما دايد به حتى سقط ردا  
عن سكيه قائم ابو بكر رضى الله عنه فاخذ رداه فالفاه على سكيه ثم التزمه من وراء ثم قال يا بني الله  
كفناك ستاخذك ربك فانه سينجو لك ما وعدك فانزل الله تعالى اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم  
اني محمد بالث من الملائكة مردفين فامده الله تعالى بالملائكة عليهم السلام اخرجوه سلم والترذي  
العصاة الجماعة من الناس والمناشدة المسألة والطلب والالتجاء الى الله تعالى وهي تفسير  
فجعل يستف بر به مردفين اني متابعين تتبع بعضهم بعضا وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال  
شهرت من المقداد بن الاسود شهيدا لان اكون صاحبه حسب الى مما عدل به الى النبي صلى الله  
عليه وسلم ويوم يدعوا على المشركين يوم بدر فقال يا رسول الله انا لاقول كما قالت بنو اسرائيل  
او هب انت وربك فقال انا ابايتا قاعدون ولكن امض وكن من الحاك وعن يمينك وعن شمالك  
زين بن بك وخلقك فرايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرق وجهه ومعه اخرجيه البخاري  
وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر يا جبريل اخذ  
براس فراسه عليه اداة الحرب اخرجيه البخاري اداة الحرب اتيا واداه السلاح وعن ابن عمر  
بن العاص رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر في ثمائة وخمسة عشر  
رجلا من الصحابة فلما انتهى اليه اقال الامر انهم جيل فاشبههم الله انهم حفاة فاحمهم الله انهم غراة  
فالسهم ففتح الله يوم بدر فانتلبوا حين انتلبوا او ما منهم رجل الا وقد رجح بجمل او جملين واكتسوا  
وشبهوا اخرجيه ابو داود وعن علي بن ابي رضى الله عنه قال لما كان يوم بدر قاتلت شيئا ثم اتيت رسول  
صلى الله عليه وسلم انظر ما صنع فاذا ابو ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم هبت  
فقاتلت شيئا ثم جئت وهو على حال ساجد يقول يا حي يا قيوم برحمتك استغيث ثم جئت فقاتلت  
ثم جئت فاذا ابو كذا حتى فتح الله عاصيا اخرجيه زين بن وعن ابن مسعود رضى الله عنه قال مررت  
فاذا ابو جيل صريع قد ضربت جيلة فقلت يا عدو الله قد احزى الله الاخر قال ولا انا به عند ذلك  
فقال البعد من رجل قتله قومه فضرته بسيف غير طائل فلم الغن شيئا حتى سقط سيفه من يده فاخذته  
فضرته حتى برؤف قلبي رسول الله صلى الله عليه وسلم سيفه اخرجيه البخاري وابو داود وقول فتقلني الى  
من زيادة زين قوله البعد قال الخطابي هو خطا وانما هو احمد العين قبل اسير وهي كلمة للعرب  
معنا ما يل زاد على رجل قتله قومه چون على نفسه ما حل به من الملاك ويجوز ان لا يكون خطا يعني  
انك استعظمت امرى واستعدت قتلي فويل هو البعد من رجل قتله قومه وقوله برواى سكن والاول

الموت وقوله فتقلني سيفداي اعطانية زيادة على نصيبي وعمن عائشة رضي الله عنها قالت لما بعث  
 اهل مكة في فدا اسلامهم بعثت زينب فدا زوجها ابى العاص بن الربيع ببال وبعثت فيه قبلاد واما  
 كانت عند خديجة رضي الله عنها وعلتها يدا على ابى العاص فلما راها رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم رقيق لمارقة شديدة ثم قال ان يا ايتهم ان تطلقوا البها سيروا وتردوا الالهى عليها الذي لها فقالوا  
 وكان صلى الله عليه وسلم اخذ عليه او وعده ان يخلى سبيل زينب اليه وبعث صلى الله عليه وسلم  
 زيد بن حارثة ورجلا من الانصار فقال لهما كوناي بطن يا حج حتى تمر بكما زينب فتشجبا فقاتيا با اخرجه  
 ابوداؤد وعنها رضي الله عنها قالت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل بدر فلما كان نوبة  
 الوبرة اوركه رجل قد كان يذكر منه جرأة ونجدة ففرح اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حين راوه فقال يا رسول الله جئتك اتبعك لا يصيب معك فقال صلى الله عليه وسلم توسن  
 باله ورسوله قال لا قال فارجع فلن استعين بمشرك فمضى حتى اذا كان بالشجرة اوركه فقال  
 كما قال اول مرة فقال له صلى الله عليه وسلم توسن يا بشد ورسوله قال نعم قال فانطلق فانطلق  
 اخرجه مسلم وابوداؤد والتهذيب وعمن ابى الطفيل رضي الله عنه قال قال خديجة بن اليمان  
 رضي الله عنها ما منعني ان اشهد بدرا الا اني خرجت انا وابى الحسيل فاخذنا كفار قريش فقالوا  
 انكم تريدون محمدا فقلنا ما نريد الا المدينة فاخذوا سنا محمد الله وسباق ان لا نقاتل معه فلما اتينا  
 المدينة ذكرنا ذلك له صلى الله عليه وسلم فقال الله فافضيا لهم ونستعين بالله تعالى عليهم اخرجه  
 حديث بنى النضير عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق  
 نخل بنى النضير وقطع وهى البويرة وفيها يقول جحسان بن ثابت رضي الله عنه

حريق بالبويرة مستطير

وكان على سداة بنى لوس

فاجابه سفيان بن بحارث

ومسرق في نواحيها السعير

او احم الله ذاك من صنع

وتعلم اسرارنا تصدير

ستعلم ايناستها بسند

اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد في روايته مسلم وفيها نزلت ما قطعتم من امينة او تركتموها قائمة  
 على اصولها فبازن الله السراة جمع سرى وسوا النفيس الشريف والمستطير المتفرق المتبع  
 وقوله تبرواي بيعدو فلان يهززه عن كذا اي يتبعه عنه واليمنة نوع من النخل وعمن بنى  
 عن ابيها قال لما علم الله تعالى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما هممت به اليهود من النذر قال

سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ظفر تمیم بن جبال یهودی فاقبلوه قالت فوثب ابو محیصۃ علی سلیمة بن شہار  
یہود فقتله وكان عثمی حویصۃ اذ ذاک لم یسلّم وكان اسن من ابی فجعیل یفریہ ویقول امی حدیثہ  
اما والله رب شحم فی بطنک من مالہ قالت فقال لا ابی قتلته لانه امر فی مذکک من لوا امر فی بطنک  
ما ترکک قالت فاسلم عثمی عند ذلک اخرجہ ابوداؤد وعثمان ابن عمر رضی اللہ عنہما قال عاربہ بن ہشیر  
وقریظۃ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاجلانی النضیر وقریظۃ ومن علیہم حتی عاربہ بن قریظۃ  
بعد ذلک فقتل رجالہم وقسم نساہم واموالہم واولادہم بین المسلمین اخرجہ الشیخان وابوداؤد و  
الجلالین عنی عن الی وطلان

قتل کعب بن الاشرف عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من الکعب  
بن الاشرف فانه قد اذی اللہ ورسولہ فقال محمد بن سلمۃ رضی اللہ عنہ تحب ان اقتله قال نعم  
قال اماذن لی فی القول فیک قال قل فاماہ و ذکر ما بینہم وقال ان ہذا الرجل قد ادا الصدقۃ  
وقد عانا قلمنا سمع ذلک قال وایضا والله لثمانۃ قال انا قد ابتعناہ الا ان وکرہ ان ندعہ حتی  
ینظر الی امی شہی بصر امرہ ثم قال اردت ان تسلفنی سلفا قال فماتر یعنی تر یعنی نساہم فقال  
انت اجمل العرب ازہنک نساہم قال فترہون ابناہم قال سب ابن اعدائہم فقال رہن فی بوتر  
او وسقین من تم ولکن نہنک اللامہ یعنی سلاح قال نعم واعدہ ان یاتیہ بالحرث والی ب  
بن جبر وعباد بن بشر قال فجاءوا فدعوه لیلۃ فنزل الیہم فقالت لہ امراتہ انی لا سمع صوتا کاذبا  
الدم فقال اما ہو محمد وخصی ابونا لہ ان الکریم اذا دعی اسے طلعت لیلۃ لا جاب قال محمد اذا جاب  
فسوف ایدیدمی الی راسہ فاذا استمكنت بہ فذونکم قال فنزل و ہوتوشخ فقالوا نجد منک ریح  
الطیب فقال نعم حتی فلانہ اعط نساہم العرب قال محمد فاذن لہ ان انعم منک قال نعم فثم  
ثم قال اماذن لی اعود قال نعم فاستمکن منہ ثم قال و ذونکم فقتلوا اخرجہ الشیخان وابوداؤد و  
الوسق بفتح الواو ستون صاعاً واللامہ مخففة الدرع وجمعہم اللامہ وی الی الحرب والمتوشخ  
بالرواہ الذی یجعلہ فی وسطہ کالوشاخ التي تجعلہ المرآۃ علی حلل

قتل الی رافع بن عبد اللہ بن الی الحقیق عن البراء رضی اللہ عنہ قال بعث  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسطا الی الی رافع فدخل علیہ جید اللہ بن عتیک بیتہ لیلۃ و ہونا ثم فقتلہ و فی  
روایۃ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی الی رافع الیہودی جالاسن الانصار وامر علیہم  
عبد اللہ بن عتیک وكان ابو رافع نوذی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و یعین علیہ کان

ابورافع في حسن له بارض الحجاز فلما ولوا اسره وقد غربت الشمس وراح الناس مبهرمجهم قال عبد الله لاهل  
 جلسوا مكانكم فاني منطلق ومتلطف للبواب اعلى ان اؤمل فاقبل حتى دنى من الباب ثم يقنع بشويه  
 كانه يقضى حاجته وقد دخل الناس ففتفت ببواب يا عبد الله ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني  
 اريد ان اعلق الباب فدخلت فمكنت فلما دخل الناس اعلق الباب ثم علق الا فاليق على ود  
 قال فمكنت الى الا قال يد فاختدتها ففتحت الباب وكان ابورافع يسمر عنده وكان في علالى فلما توب  
 عنه اهل حمرة سعدت اليه فجعلت كلما فتحت على بابا اغلقت على من داخل قلت ان القوم يذروا الى  
 لم يخلصوا الى حتى اقبله فانهيت اليه فاذا هو في بيت مظلم وسط عيال لا ادرى اين هو من البيت  
 قلت ابارافع قل من هذا فابويت نحو الصوت فاعزبه فنهته بالسيف وانا دهرش فما اخذت شيئا وصاح  
 فخرجت من البيت فامكنت غير بعيد ثم دخا . ايه فقلت يا هذا الصوت يا ابارافع فقال لاك الويل  
 ان رجلا في البيت ضربني قبل بالسيف قال . ايه فاستخفنته ولم اقبله ثم وضعت صبيب السييف  
 في بطنه حتى اخذ في ظميره فعرفت الى قتلته فبعثت افتح الابواب يا بابا حتى نهيت الى درقية فمكنت  
 رجلى وانا دهرى الى قد نهيت الى الارض فمكنت في لينة فتمره فامكنت ساقى فصعبتها بجماستى  
 ثم انطلقت حتى جلست على الباب فنهت لما خرج اللينة حتى اعلم الى قتلته فلما صاح الديك قام  
 الناعى على السور فقال النعى ابارافع تاجرا بل الحجاز فانطلقت الى معجالي فقلت النجا فقد قتل الله  
 ابارافع فانهيت الى النعى صلى الله عليه وسلم فمكنت فقال ايسط . بلك فبسطت على فمكنت فكانها  
 لم تنكها قط آخرجه البخارى واسقط في التجر يد الرواية الثانية وصيب السييف بالصا والمهمل طرفة عين  
 عبد الرحمن بن كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم نبى الذين قتلوا ابن ابي الحقيق عن قتل النساء والولاء  
 فقال رجل منهم لقد رجحت امراته علينا بالصالح فارفع السييف عليها فاذا ذكر النبى فاكف ولولا ذلك  
 لاسترحنا منها آخرجه مالك

غزوة اجد عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال لما خرج النبى صلى الله عليه وسلم الى احد رجع  
 ناس ممن كان خرج معه وكان اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيهم فرقتين قالت فرقة نقاتله  
 وقالت فرقة لانقاتلهم فنزلت فالك في المناققين فقتلوا وقال صلى الله عليه وسلم انها طيبة تنفى  
 الرجال كما ينقى الكير خربث المحمدية آخرجه الشيخان والترمذى وعمران بن عازب رضى الله عنه قال  
 يقينا المشركين يؤسونه واجلس النبى صلى الله عليه وسلم بيثاسن الرماه وامر عليهم عبد الله بن جبرى  
 عنه وقال لا تبرحوا فان رايتوا ظرا عليهم فلا تبرحوا وان رايتوهم ظهروا علينا فلا تعينونا فلما انقضى



ہر پواحتی رايت انسا ريشه ون فی الجبل قد فرعن عن سوتوس ویدت خلا من قاضی کاشیون  
العینه العینه فقال عبد الله رضى الله عنه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا ظم البواهي  
وجوههم فاصيب سبعون قتيلًا فاشرفت ابوسفیان فقال يا في القوم محمد فقال لا تجيبوه فقال ان في  
القوم ابن ابی قحافة فقال لا تجيبوه فقال يا في القوم ابن الخطاب فلم يجبه منا احد فقال ابن الجراح  
قتلوا ولو كانوا احيالا جابوا فلم يملك عمر رضى الله عنه نفسه فقال كذبت يا خدوا الله ما بقي الله لك تحريك  
فقال ابوسفیان اعل سبل فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعل واهل  
قال ابوسفیان لنا العزى ولا عزى لكم فقال صلى الله عليه وسلم اجيبوه فقالوا ما نقول قال قولوا الله  
مولانا ولا مولى لكم قال ابوسفیان يوم يوم والحرب سجال وتجدون مثله لم امر بها ولم تسوئى فقال  
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا لا سوا قتلانا في الجنة وقتلناكم في النار اخرجوا البهائم  
وابودا وادالى قوله ولم تسوئى واخرج باقية رزين الله العدو وقوله اعل امر بالعلو وسبل باسم صنم  
والحرب سجال اى تكون لنا مده ولكم مده كما تكون للمستقيين بالذلو وهو السجل لهذا دلوه لهدا ولو  
والمتله تشويه حلقه القليل يقطع او صرع وعمن انس رضى الله عنه قال غاب عمى انس بن النضر  
رضى الله عنه عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن اول قتال قائمت المشركين لين ابراهيم  
مع النبي صلى الله عليه وسلم قتال المشركين ليرى الله ما صنع فلما كان يوم احد انكشف المسلمون  
فقال اللهم انى اعتذرا اليك مما صنع هؤلاء يعنى اصحابه وابرأ اليك مما صنع هؤلاء يعنى المشركين  
ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر انى لا مده رحما من دن  
احد قال سعد فما اسلعت يا رسول الله ما صنع ثم تقدم قال انس رضى الله عنه فوجدنا به بضعا وثلاث  
ما بين ضربة بالسيف وطعنة بالرمح ورأسه يسهم ووجهه ناه وقد شل به للمشركون فمأر فمأر الا اخته  
بسامه او بليانه قال انس كنا نرى ان هذه الآية نزلت فيه وفى اشبابه من المؤمنين رجال مد قلوبهم  
ما عاهدوا الله عليه الآية اخرجوا الشيطان والترنذى وعمن جابر رضى الله عنه قال قال رجل يوم احد  
للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان قتلت ابن انا يا رسول الله قال فى الجنة فالتقى تمرات كن  
فى يده ثم قاتل حتى قتل اخرجوا الشيطان والنسائي وعمن ابن المسيب قال سمعت سعد بن ابى وقاص  
رضى الله عنه يقول نزل لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد كنانته فقال ارم فذاك ابى  
وامى وكان رجل من المشركين قد احرق المسلمين فنهت له نسهم ليس فيه نصل فاصبت جنبه  
فقط وانكشفت عورة فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انظرته انى فؤده اخرجوا الشيطان



لموثق بالحدید وما کان الارزق ازرقہ اللہ بخیبیا فخر جواہر من الحرم یقتلوه فقال دعونی اعلیٰ رکعتین  
ثم انصرف الیہم فقال لولما ان تروا ان ما لی جرح من الموت لذوت فكان اول من من کلین  
عند القتل وقال اللہم حصہم وادوا قال ما ابلیٰ حین اقبل مسلم علی اسی شق کان فی اللہ صبر عنہ وذلک  
فی ذات الالہ وان یستلوی بآرک علی اوصال شلو مخز عثم قام الیہ عقیبة بن الحارث فقتله وبعث قریش  
الی عاصم لیولوا بشئ من جسده بعد موته وكان قتل عظیما من عظیماتهم یوم بعثت اللہ علیہم شمل  
الطایف من الدبر فممتہ من رسالہم فلم یقیدوا منه علی شئ اخرجه البخاری وابوداود واللفہ قد الموضع التعلیظ  
لمر تفع ومعنی ما یجوه اسی ما رسوہ واراوہ بانہم قد عوہ لیتبعہم فابی والاستحداء حلق العانة والقطف العتقوہ  
وهو اسم کل بالقطفہ والشلو العنق من اعضا الانسان والممزع المفرق والظلة الشئ المثل من فوق

### والد بر جماعة النحل

غزوہ یم معونہ عن النس رضی اللہ عنہ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قوما من بنی  
الی بنی عامر فی روایہ بعث خالی حراما محالام سلیم فی سبعین راکبا فلما قد سوا قال لہم خالی اتقہم  
فان آمنوا بی حتی الیغفر عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والا کتم بنی قریبا فقتلہم فاسوہ فبینما ہو  
یحدیہم عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذ اوسوا الی رجل منہم فطعنہ فانفذه فقال اللہ اکبر فزت ورت  
الکعبۃ ثم مالوا علی بقیۃ اصحابہ فقتلواہم فاخبر جبریل علیہ السلام البشیر صلی اللہ علیہ وسلم انہم قد قتلواہم  
فرضی عنہم وارضاہم فقتل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شہرا یدعوا فی الصبح علی احواس من العرب علی کل  
و ذکوان وعصیتہ و بنی لیمان اخرجه الشیخان

غزوہ فزارۃ عن سلمۃ بن الاکوع رضی اللہ عنہ قال غزونا فزارۃ وعلینا ابو بکر رضی اللہ عنہ  
فلما کان بیننا و بین المار ساعۃ امرنا ابو بکر فعرسنا ثم شن الغارۃ فورد المار فقتل من قتل علیہ سیا  
من سبا فانظر الی عنق من الناس فہیم الذراری فحشیت ان یسبقونی الی الجبل فرسیت لہم بینہم  
وبین الجبل فلما راوا السہم وقفوا فحشیت بہم اسوقہم و فہیم اذ منہم حمانۃ لہا من اجل العرب  
فسقتہم حتی آتیت بہم ابابکر رضی اللہ عنہ فقتلنی ابو بکر انہما فقتلت لہا ثوبا  
فالتقینی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی السوق فقال یا سلمۃ سبانی المارۃ فقتلتہ ورسول اللہ  
قد عجبتنی بما کشفتم لہا ثوبا ثم لقینی من بعد فقال یا سلمۃ سبانی المارۃ فقتلت لہا ثوبا  
بی لک یا رسول اللہ ما کشفتم لہا ثوبا قال فبعثت بانیسۃ و سلم الی ماکہ ففقداہا  
ناسا من المسلمین کانوا اسرا و امکۃ اخرجه مسلم وابوداود والغارۃ الحرب و تسمی ثقیفا فی کل ناحیۃ

## والعنق الطائفة

غزوة الخندق وهي الاحزاب وكانت في شوال سنة اربع وعشرون مائة رضى الله عنه قال  
خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى الخندق فاذا المهاجرون والانصار يحفرون في غداة باردة ولم يكن  
لهم عبيد يملكون ذلك لهم فلما راي ما بهم من النصب والجوع قال اللهم ان العيش عيش الآخرة  
فاغفر للانصار والمهاجرة فقتلوا مجيبين له

نحن الذرية بايعوا محمدا على الجهاد ما بقيت ابد

اخرجه الشيخان والترمذي وعنه البراء رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وهو ينقل معن الراب وهو يقول

والله لولا الله ما استدينا	ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينتنا علينا	وثبت الاقدام ان الاقيانا
والمشركون وتديعوا علينا	اذا اردوا فقتلنا ابينا

ويرفع بياصوته اخرجه الشيخان وعنه عائشة رضى الله عنها قالت لما رجع النبي صلى الله عليه  
وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرئيل عليه السلام فقال قد وضعت السلاح  
والله ما وضعناه اخرج اليهم قال فالي اين قال بهما واشار الى بني قريظة فخرج اليهم فمزلوا على حكمه  
فرد الحكم الى سعد فقال اني احكم فيهم ان يقتل المقاتلة وان تسبي النساء والذرية وان تقسم اموالهم  
وكان سعد اصيب يوم الخندق في الكفة ففرب عليه صلى الله عليه وسلم خيمته في المسجد ليعوده من قريب  
فقال سعد اللهم انك تعلم اني ليس قوم احب الي ان اجاهدكم فيك من قوم كذبوا رسولاك واخرجوه  
اللهم اني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان يعني من حرب قريش شي فابقني حتى اجابهم  
فيك وان كنت وضعت الحرب فافجروا واجعل موتى فيها فانفجرت من ليلته فلم يرهم في المسجد الا اللهم  
يسل اليهم فاذا سعد يغزو جرحه وما فمات منها اخرجه الشيخان الاكمل عرق في وسط اليد يكثر فصدده  
وقوله فلم يرهم اي فلم يفرهم الا هو والروع الفرع وقوله يغزو واعذا اخرج بالذال المعجمة يغزو  
غزو واذا سال وما وعنه جابر رضى الله عنه قال ان سابين سعاد رمى يوم الاحزاب قطعوا  
الكمل واخذوا فحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فانتفخت يده ففرقه الدم فحجمه اخرى فانتفخت  
يده فلما راي ذلك قال اللهم لا تخسرج نفسي حتى تقر بعيني من بني قريظة فاستمسك عرقه فاقطع  
قطرة حتى نزلوا على حكمه فحكم فيهم ان يقتل رجالهم ويستحيي نساءهم فقال صلى الله عليه وسلم اصبت كما



دكانوا اربعائة فلما فرغ من قتلهم انفق عرقه فمات رضي الله عنه اخرج الترمذي ومحمد بن الحسن بن علي بن فضال  
الدم والاستحيا الا بقاء وهو استفعال من الحيوة

غزوة ذات الرقاع عن ابي موسى رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله في غزوة  
ونحن ستة نفر بيننا بعير نعقبه فقتبت اقداسنا ونقبت قدماي وسقطت اظفار ي فكلنا تلف على ارجلنا  
الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من الخرق على ارجلنا اخرج الشيخان اعقاب  
المركوب هو ان يركبه واحد بعد واحد ونقب البعير كسبر القاف اذا رقت اخفافه وللمراوية بها  
تقرحت وسقطت

غزوة بني المصطلق قال البخاري رحمه الله هي غزوة المريسيع قال ابن اسحق وذلك  
سنة ست عن عبد الله بن عوف قال كتبت الى تابع رحمه الله سألته عن الداء قبل القتال  
فكتب الي انما كان ذلك في اول الاسلام وقد اثار صلى الله عليه وسلم على بني المصطلق وهم  
غارون وانما هم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبي ذراريهم واصاب يومئذ جويرية حذشي بنت عبد الله  
بن عمر وكان في ذلك الجديش اخرج الشيخان المريسيع بالعين المهملة والمعجمة ما معروف بالحجاز  
ومعنى غارون امي فافلون والغرة الغلة

غزوة انمار عن جابر رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار  
يصل على راحلة متوجها قبل المشرق متطوعا آتيا حب البخاري

غزوة الحديبية وفيها ذكر غزوة ذي قرد وخيبر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان  
يصدق كل واحد منها حديث صاحبه قال اخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحديبية حتى اذا  
كانوا بعض الطريق قال صلى الله عليه وسلم ان خالدا بن الوليد بالغيم في خيل القرين طليقة فحدوا  
ذات اليمين فوالله ما شعر بهم خالد حتى اذا هم بقبضة الجديش فانطلق يركض نذير القرين وسار  
صلى الله عليه وسلم حتى اذا كان بالثنية التي يسط عليهم منها بركت بناقته فقال الناس مل مل  
فالتحت فقالوا خلأت القصوى خلأت القصوى فقال صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصوى  
وما ذاك لما نحلق ولكن حبسها عابس القيل ثم قال والذي نفسي بيده لا تأكلوني حطه يغفرون  
فيها حرما لله الا اعطيتم اياي ثم زجرا فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثند  
قليل لما يتبرهنه الناس تيرضا فلم يلبث الناس حتى تزجروه ونكسوا الى رسول الله صلى الله عليه  
وسلم العطش فانهزح سهما من كنانة ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوانه ما زال يجيش لهم اري حتى

عند رواجته فبينما هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه وكانوا عيبيه نصح رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من اهل تهامة فقال اني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزولوا اعداء بني  
 الحديبية معهم العوذ المطافيل وهم مقاتلوكم وصاؤوك عن البيت فقال صلى الله عليه وسلم انكم  
 لقتال احد ولكننا جئنا مستعمرين وان قريشا قد نكسهم الحرب واضرت بهم فان شاؤا ما دوتهم مدرة  
 ويخولوا بيني وبين الناس فان اظهروا عليهم فان شاؤا ان يدخلوا فيما دخل فيه الناس فقلوا والا  
 فقد جئوا وان هم ابوا فوالذي نفسي بيده لا اقاتلنهم على امرى هذا حتى تنفروا سائقي وليفتدن الله  
 امره فقال بديل ما بلغكم ما يقول فانطلق حتى اتى قريشا فقال انا قد جئناكم من هذا الرجل وقد  
 سمعناه يقول قولاً فان كنتم ان تعرضه عليكم فقلنا فقال سفهاؤهم الاحاجة لنا ان تخبرنا عنه  
 بشئ وقال ذوالراي منهم بات ما سمعته يقول قال سمعته يقول كذا وكذا فحمد الله بحال النبي  
 صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال اي قوم الستم بالوالد قالوا بلى قال اولست بالولد  
 قالوا بلى قال فقلتموني قالوا لا قال الستم تعلمون اني استغفرت اهل عكاظ فلما لجوا على جئتكم بالي  
 وولدي ومن اطاعني قالوا بلى قال فان اذ قد عرض عليكم خطبة رشدا قبلوا باودعوني اني فقالوا اية  
 فاتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم نواسن قوله لمبديل فقال عروة  
 عند ذلك اي محمد ارايت ان اتا صلت امر قومك بل سمعت باحد من العرب اجتراح قومك بك  
 وان تكن الاخرى فاني والله لارمي وجوب اواني لارمي او باشا من الناس فليقاتل يفرؤا ويبيعوك  
 فقال له ابو بكر اصص ربه المات اسخن نفر عنه ونده فقال من ذاقيل ابو بكر فقال والله لبي  
 نفسي بيده لو لا بكانت لك عندي ولم اجزك بها لاجبتك قال وجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم  
 فكلما كلمه اخذ بعيته والمغيرة بن شعبه قائم على راس النبي صلى الله عليه وسلم ومعه السيف وعليه المغفر  
 فكلما هوى عروة بيده الى ناحية رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب يده بنعل السيف وقال اخذك  
 عن ناحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة راسه فقال من هذا قالوا المغيرة بن شعبه فقال  
 اي قد راسست اسحق في قدرتك وكان المغيرة بن شعبه صاحب قوما في الجاهلية يقتلهم واخذوا لهم  
 ثم جاءوا فاسلم فقال صلى الله عليه وسلم اما الاسلام فاقبل واما المال فاست منه في شئ ثم ان عروة  
 جعل يرمق اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينه قال فوالله ما تنظم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 سخات الا وقعت في كف رجل منهم فذلك بما وجهه وبيده واذا امرهم بقتلهم فاذ اتوا كادوا  
 يقتلون علي وضوءه واذا تكلم خفضوا اصواتهم خنده وما يحدون النظر اليه فجاءه عروة الى اصحابه

فقال ای قوم والله لقد وفدت علی الملوك ووفدت علی کسری وقیصر والمجاشی والله ان دایت  
ملکا قطیعظمه اصحابه ما یعظم اصحاب محمد صحر والله ان تنعم بخاتمة الا وقعت فی کف رجل منهم فمالک بها  
وجهه وجلده واذا امرهم ابعدوا امره واذا التو منا کادوا یقتلون علی وضوءه واذا تکلم خفضوا اصواتهم  
عنده وما یحدون النظر الیه تعظیما له وانه قد عرض علیکم حطة رشدا فاقبلوها فقال رجل من بنی کنانة یحیی  
آته فقالوا ایته فلما اشرفت علی البتی صلی الله علیه وسلم واصحابه قال صلی الله علیه وسلم یدخلان وید  
من قوم یعظمون البدن فابعدوا به واستقبله الناس یلیون فلما رای ذلك قال سبحان الله ثانی  
لما لان یصدوا عن البیت فلما رجع الی اصحابه قال رایت البدن قد قلت واشعرت فما رے  
ان یصدوا عن البیت فقام رجل منهم یقال له لکرز وهوریل فاجر ففعل یحیی البتی صلی الله علیه وسلم فبینما  
هو یطکر اذ جاء سهیل بن عمرو فقال صلی الله علیه وسلم قد سهل لكم من امرکم فقال للبتی صلی الله علیه وسلم  
اكتب بیننا و بینکم کتابا فدعا صلی الله علیه وسلم بالکاتب فقال اكتب بسم الله الرحمن الرحیم فقال  
سهیل ایا الرحمن فوالله ما ادری ما هو ولكن اكتب باسمک اللهم کما کشت تكتب فقال المسلمون  
والله لا تكتبها الا بسم الله الرحمن الرحیم فقال صلی الله علیه وسلم اكتب باسمک اللهم ثم قال یدانیا فانی  
علیه محمد رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال سهیل والله لو کما سألک رسول الله ما صد وناک  
عمر البیت ولا قاتلناک ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال صلی الله علیه وسلم والله انی رسول  
وان کذبونی اكتب محمد بن عبد الله فقال صلی الله علیه وسلم علی ان خلوا ما بیننا و بین البیت  
نلوف به فقال سهیل والله لا یجد ث العرب انا اخذنا ضغنة ولكن ذلك من العام القبل فكتب  
وقال سهیل علی ان لا یاتیک سنا رجل وان کان علی دینک ال ردوت البیتا قال المسلمون سبحان الله  
کیف یرد الی المشرکین وقد بارسلنا فبینما هم کذلک اذ جاء ابو جندل بن سهیل بن عمرو یرسف  
فی قبیوده وقد خرج من اسفل مكة حتی رمی بنفسه بین اظه معتمدين فقال سهیل یا محمد یدانیا  
اقاضیک علی ان ترده الی فقال صلی الله علیه وسلم انما لم یقتض ال کتاب بعد قال فوالله اذا  
لا اصالحک علی شیء ابدا قال صلی الله علیه وسلم فابره لی قال ما انا بحیزه لک قال بلی قال بلانا  
ایمهل قال لکرز بن حفص بن قحطبان قال قال ابو جندل رعی الله عنه ای معشر المسلمین اید  
او بد شرکین وقد حبست مسلما لا ترون ما قد لقییت وکان قد عذب عذابا شديدا فی الله فقال عمر  
ابن الخطاب رعی الله عنه قانیت نبی الله صلی الله علیه وسلم ففعلت یا نبی الله انت نبی الله  
فان بلے قلت السنا علی الحق و عدیرنا علی الباطل قال بلے قلت فلم علی الدینة فی دیننا اذ قال

رسول الله وليست اعصيه وهو ناصرى قلت اوليس كنت تحبنا انا سائى البيت وتطوف بياض  
 افاخيرك انك تاتي العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال فأتيت ابا بكر رضى الله عنه  
 فقلت يا ابا بكر اليس هذا بنى الله حقا قال بلى قلت الساعلى الحق وعدنا على الباطل قال بلى قلت  
 فلم نطلى المدينة فى ديتنا اذن فقال بيا الرجل انه رسول الله ولن يعصى ربه وهو ناصر فاستمسك  
 بعزقه فوالله انه على الحق فقلت اليس كان يحبنا انا سائى البيت وتطوف به قال بلى افاخيرك  
 انك تاتي العام قلت لا قال فانك آتية ومطوف به قال نعم فحملت لذلك اعمالا فخرج من عنيت  
 الكتاب قال صلى الله عليه وسلم لاصحابه رضى الله عنهم قوموا فاسخروا ثم اخلقوا قال فوالله ما قام  
 منهم رجل حتى قال ذلك ثلاث مرات فلما لم يقيم منهم احد دخل على ام سلمة رضى الله عنها فذكر لها ما لقيه  
 من الناس فقالت يا بنى الله استحب ذلك اخرج ولا تكلم منهم احدا حتى تنحر بدئك وتدعو حالقك  
 فيحلقك فخرج ففزع الذى قالت فلما راوا ذلك قاموا ففخروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى كاد بهم  
 يقتل بعضا غما ثم جاء نسوة مومنات فانزل الله عز وجل يا ايها الذين امنوا اذ اجابكم المومنات  
 حائرات فامتنعنهن حتى يبلغ بعضكم الكوافر فطلق عمر رضى الله عنه يومئذ امرأتين كانتا فى الحجاب  
 فخرج احداهما ملحوتية بن ابي سفيان والاخرى صفوان بن امية ثم رجع صلى الله عليه وسلم الى  
 المدينة فاجاء ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا فى طلبه رجلين وقالوا العهد الذى جعلت لنا  
 قد فعه الى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذوالخليفة فخر لا ياكلان من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين  
 والله انى لارى سيفك نذاجيدا فاستله الاخر فقال اجل والله انه لجيد لقد حربت به ثم حربت به  
 قال ابو بصير ارنى النظر اليه فاكمنه منه ففخر به حتى برود فخر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد فوجد  
 صلى الله عليه وسلم حين راه لقد راي نذاجرا فلما انتهى الى النبى صلى الله عليه وسلم قال قتل  
 والله صاحبى وانا لى لقتول فاجاء ابو بصير رضى الله عنه فقال يا بنى الله قد اوفى الله ذمتك ورويتنى  
 اليهم ثم انجاني الله منهم فقال صلى الله عليه وسلم ويل امه من حرب لو كان لى احد قلما سمع ذلك  
 علم انه سيروه اليهم فخرج حتى اتى بيت البحر وتفل ابو جندل منهم فلحق بابى بصير فكان لا يخرج  
 من قريش رجل قد اسلم الا حق بابى بصير حتى اجتمعت عنده عصاة فوالله ما يسمعون بغير قريش  
 خرجت الى الشام انا تعرضوا لما فقتلهم بهم وخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبى صلى الله عليه  
 وسلم تاشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن انا ه منهم فهو آمن فارسل اليهم فانزل الله عز وجل  
 وهو الذى كف ايديهم عنكم وايديهم عنكم بطن ما به حتى بلغ حمية الجاهلية وكانت حميتهم انهم لم يقرؤا النبى



ولم یقرؤا بسم اللہ الرحمن الرحیم و حالوا بیه و بین البیت آخر حرم البخاری و البوداؤ و قفرا الخلیل بن عبد اللہ  
ولما کون القفرة الامح سواد فی اللون و الثیبة الطریق المرتفع فی الجبل و القصور اسم بقعة البیت علی ما  
علیه و لم یثبت بذلک و لم یکن مشقوقة الاذن و کل کلمة غیر الناقه و ا تحت خرت و مالیه الفیل و البیت  
و الفیل فیل ابرهہ الذی قصد به البیت لیخرج به فحیبه اللہ عنہ و النخلة الحاله و القفصیة و الطریقة و حریم  
جمع حریم و لم یأد سحر حریم الحرم و حریم الاحرام و حریم الشجر الحرام و الشجر الماء القلیل الذی لا مادة له  
و البئر من اخذ الشیء قلیلا قلیلا و یا شت البیر بالماء ارتفعت و قاضت و الذی فی هذا العطش و الصمد الرحیم  
بعد الورود و عن نصیح رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ای موضع یضو و سہ و لفت فی ذلک الماء و البحر الکثیر  
الذی لا انقطاع لمادته کما العیون و جمیع اعداد و العود و جمع عائد و ہی الناقه الذی سما قفصیلا و استعار  
ذلک للناس اراد به التنا و الصبیان و منکتم الحوب اضرت بهم و اثرت فہم و ما و تم ای جعلت بیتی  
و بینہم مدۃ و جموا ای استراحوا و السالفہ صفحة الصق و انفراد کما ینہ عن الموت و لم یأمنوا علی بوقاد و  
سب و عرض علیکم خطہ رشدا ای طلب منکم طریقا و انما فی الہدی و الاستقامۃ و اللایحیاج الا یتصل و  
الا و یاش و الا و شاب الا خلاط من الناس و الرماح و غلیقا ای جدد و اللات منہم کما انوا عبودتہ  
و البطر ما لقطہ الحافضۃ من المنۃ الذی فی فرج المرأة کان ہذا شتا الہم یدور فی السنۃ و عدد معدول  
عن عا و ر و سہو باللبا لعمہ و التمامۃ البصقۃ من اقصى الخلق و الوضوء یفتح الواد الماء الذی یؤنہ و ما  
یحذرون الیہ النظر ای یایملاون انہم منہ ہیبتہ و استخیار منہ و الفاجر المائل عن الحق المکذب بہ و کل  
انتصاب فی شرفہ و فحور و قاضا ہم ای صاحبہم و القنطۃ القمر و الضیق و الرشف شئی المتقیہ و  
قاجزہ لی بالزای و الراای اجعلہ جائزا غیر ممنوع او قاجلہ فی حمایتی و حفظی و الدینۃ القفیۃ الذی  
لا یرضی بہا ولا یراد و الغرز لکوز الناقۃ کالکاب لسرج الفرس الا انہ من جلد فان کان من حیدر  
او شرب فمور کاب و عصم الکواقر جمع عصمتہ و سہو ما یتسک بہ و الکواقر جمع کافرة و المراد بعصمۃ کما  
ویل امرہ کلمۃ تعجب بہا و سحر حرب ای موقدہ و المسعر الخشب الذی یوقد بہ النار و شیف الحجر بانہ  
و ساحلہ و اللہ اعلم و عن علی رضی اللہ عنہ قال خرج عبدان الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم یحیی  
قبل الصلح فکتب الیہ موالیہم یقولون یا محمد و اللہ ما خرجوا الیک رغبتہ فی دینک و انما ہریرا من الرق  
فقال تاس روہم الیہم فغضب صلی اللہ علیہ وسلم من ذلک و قال ما اراکم تفتنون یا معشر قریب تنی  
یست اللہ علیکم من یلینہ رب قاکم و ابی ان یردہم و قال ہم عتق اللہ تعالی آخر حرم البوداؤ و الترمذ  
و عن سلمۃ بن الاکوع رضی اللہ عنہ قال قد متا الحدیثۃ مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

ونحو أربع عشرة مائة وعليها خمسون شاة ولما قال فقبح رسول الله صلى الله عليه وسلم على جيا  
 الركبة فاماموا وما يصنع فيها فباشت فسيقينا واستقيبا ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلماء  
 في اصل الشجرة فباليعة في اول الناس ثم بايع ويايع حتى اذا كان في وسط الناس قال يايع يايع  
 قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس قال واليضا ورا في اعزل فاعطاني جفنة ثم تابع  
 حتى اذا كان في آخر الناس قال اليايع يايع يايع قلت قد بايعتك يا رسول الله في اول الناس  
 وفي اوسط الناس قال وايضا فباليعة الثالثة ثم قال يا سلمة ابن جحفتك التي اعطيتك قلت يا رسول  
 الله تقبلي عني عام اعزل فاعطيتني اياها فصحك وقال انك كالذي قال الاول اللهم اغني جديا موحي  
 من نفسي ثم ان المشركين واسونا الصلح حتى شئنا بعضنا في بعض وكنت تتبعنا بطيخة بن عبد الله بن  
 عمناف في فرسه وحمسه واحد منه واكل طعامه وتركته اهل ووالي حاصرا الى الله ورسوله فلما احطوا بنحو  
 واهل مكة واختلط بعضنا ببعض اتيت شجرة فلكست شوكها فانطجعت في اصلها فانا في اربعة من المشركين  
 من اهل مكة فنجعلوا يقعون في رسول الله صلى الله عليه وسلم فابغضتهم فمخولت الى شجرة اخرى فمخولوا  
 سلاحهم وانطجعوا فينا هم كذلك اذ نادى مناد من اسفل الوادي يا لله اخرجين قتل ابن زعيم فاختار  
 سيفه ثم شددت على اولئك الاربعة وهم رقدوا فاختذت سلاحهم فمخولت ضغثا في يدي ثم قلت والذ  
 كرم وجه محمد لا يرفع احد منكم راسه الا ضربت الذي فيه عيناها قال فحجبت بهم اسوقهم الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وجاءني عامر رضي الله عنه برجل من العبدات يقال له مكرز يقوده الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم على فرس مخف في سبعين من المشركين فظفر اليهم فقال دعوهم يكون لهم يد الفجور  
 وثمانه فغضى عنه فانزل الله تعالى ومو الذي كف ايديهم عنكم وايدكم عنهم بطين مكة من بعد ان اظفرهم  
 عليهم قال ثم خرجنا راجعين الى المدينة فنزلنا منزلا بيننا وبين بني النضير جبل وهم مشركون فاستغفر  
 صلى الله عليه وسلم من ربي هذا الجبل الليلة يعني طليعة قال سلمة رضي الله عنه فرقت تلك الليلة  
 رعين اولئنا ثم قد مننا المدينة فبعث صلى الله عليه وسلم بظهره مع رباح فلام له وانا معه خرجت بفر  
 سلمة رضي الله عنه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاري قد اغار على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فاستاقه  
 جميعا وقتل راحية فقلت يا رباح خذ هذا الفرس فابله طاعة واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان  
 التبركين قد اناروا على سرجه فمقدت على الكفة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صبا عاه ثم خرجت  
 في اثر تقوم اريهم بالنبل وارتجرت انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فالحق رجلا منهم فاصاك سهما  
 في رجلي حتى ناس فقتل السهم الى كتفه فقلت خذ يا وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فوالله



ففتوح رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه في ضوء النار وقال يا سلة انراك كنت فاعلا  
قلت نعم والذي اكره انتم ليقرن الان في ارض غطفان فجار رجل من غطفان فقال انتم  
فلان جزورا فلما كشفوا اجله باروا وغبارا فقالوا اتاكم القوم فخرجوا بارين قال فلما اصبحنا قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالنا سلمة قال ثم اعطاسني  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من سهم الفارس وسهم الرماح جميعا ثم اردني رسول الله  
صلى الله عليه وسلم على العتيبة راجعين الى المدينة فبينما نحن نسير وكان رجل من الانصار لا يسمي  
شده فاني يقول لاء سابق الى المدينة بل من سابق وجعل يعيد ذلك فلما سمعت كلامه قلت  
ما لكم كره ما ولا تهاب شربنا قال لا الا ان يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله  
ياي انت وامي ورفي فلا سابق هذا الرجل قال ان شئت قال فقلت اذهب اليك فشدت  
رجلي فطمرت فعدت فربطت عليه شرفا وشرفين استيقظ نفسي ثم عدت في اثر ثم ربطت عليه  
شرفا وشرفين ثم اني رفعت حتى احسنت فانه لم يبين كتمني فقلت قد سبقك والله قال انا اظن  
فسبقك الى المدينة فلبثنا ثلث ليال ثم خرجنا الى خيبر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل  
عامر بن تميم ويقول والله لو لا الله ما استدينا به ولا لقتله قتلا ولا عليا به ونحن من  
فضلك ما استغنيانا به فثبت الاقدام ان لا قينا به وانزلن سكينه عليا به فقتل  
صلى الله عليه وسلم من هذا السابق قال انا عامر بن الاكوع قال فمضرك ربك يا عامر  
وما استخفى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجل يحتمه الا استشه وقاتل عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه يا رسول الله لو لا استغنيانا به عامر فلما قدمنا خيبر خرج ملكهم مرحب بن نوفل سيفه يقول  
سيفي قد علمت خيبراني مرحب بن شاكير اسلم ارجل يحرب به او الحروب اقبست  
تلمب به فتقدم اليه عامر رضي الله عنه فقال سيفي قد علمت خيبراني عامر به شاكير السطاح الطلح  
فاخت قاضر بين فوقع سيف مرحب في س عامر وذهب عامر به قبل له فخرج سيفه على  
رأسه كناية كانت تير الله قال سلمة رضي الله عنه ورحمتك فاذا انشروا اصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقولون يا رسول الله ما ارجل يحرب به او الحروب اقبست  
فقلت يا رسول الله طبلان من ارجل يحرب به او الحروب اقبست يا رسول الله ما ارجل يحرب به  
من قال ذلك بل ارجل يحرب به او الحروب اقبست يا رسول الله ما ارجل يحرب به او الحروب اقبست  
ال عظيم الرأفة بعدد ارجل يحرب به او الحروب اقبست يا رسول الله ما ارجل يحرب به او الحروب اقبست



وہوارد قبضہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی عینہ فبراء او تخرج مرحب فقال  
 قد علمت خیر الی مرحب نہ شا کے السلاح بطل مرحب نہ اذ الحروب اقبلت  
 لمب نہ فقال علی رضی اللہ عنہ سہ انا الذی سمعتم فی نیدرہ نہ کلیت قابات  
 کریم المنظرہ نہ اذ فیہم بالصالح کیل السدرہ نہ ثم ضرب راس مرحب فقتله وکان ہفتہ  
 علی یدہ آخر جہ سلم الرکیہ البیر و جباہ التراب الذی اخرج منها وجعل حولہا والماعزل  
 الذی لا سلاح معہ والغنی بمعنی اعطیہ وواسوئامن المواساة المشاركة والموافقة  
 والتبیع الخادم الذی یتبع مخدومہ وکسحت شکما ای یخیتہ والضعف الخزمتہ الجمعة  
 من قضبان اوشیش ونحوہ مما یؤخذ فی الید والعبلات اسمیہ الصغری من قریش  
 والنسب الیہم عیلى والنجف الذی علیہ تجافیت تہ فی الحرب وید الفجور وثناء  
 اولہ وثنایہ والطلیحة الحباسوس والظہر ما یستعد من الابل للركوب والاحمال فالسراج  
 المواشی السائمة والاکمة الراية ونحوہا وقولہ یاصباحاہ اراو یوم الصباخ وهو یوم  
 الغارة ویوم الرثع یوم ہلاک الیام الذین یرضعون الابل ولما یحلبونہا خوف  
 من ان یسمع علیہا مستمن فیما لہم لبنا والصباک الضرب والرجل کور التامة وخنافة الیہ  
 لاندراکب علیہ والبروق ضرب من الثیاب والارامہ الاعلام من التجارة والعتدن  
 حبیل قصیر منفرد وانفلس ظلمة آخر الدیل والاقتمار اخذ الشی والانقر دیہ والتعجب  
 الفرجة بین الحبیلین کالوادى وعلیتہم عن المار بالمہمة ای ظہر وطم ولیہ تدون یصعدون  
 فی الحبیل ونغض الکف ہوالانفروفت الکبیر الذی علی اعطاء وقولہ اکوع بکرة ای  
 سالہ انت الاکوع الذی تبعنا بکرة فقالہ نعم وآروہا فرسین ای تکرزہما ولم یفقد علیہما  
 ہربا وخوفنا ان یحققم والانتخاب الاختیار والانکشاف التقری الضیافة والبرور البعید  
 ذکر اکان او انشی والعقبہ القسیب اقة الینی صلی اللہ علیہ وسلم وہ تکرزہما بکرة ای  
 مشقوقة الاذن وربطت ای تاخرت والشرف الشوط والقدر السد فی المسافة  
 ونخطر بسیفنا ای یزہر مع یانفہ وقیل اراو یخطر فی مرثیہ معجبا بختہ وہ یفقد فی ہد  
 وشاکے السلاح اسے ویرا شاکہ وشوک وحده فی سلاحہ وہ نہ کست اسفل  
 فی الضرب ذاعمرہ مغرب سافلہ الی قدمہ وخیرہ اسمہ الیہ سیدت غیاثہ  
 بذکب وفات الوہ غیاثہ سہما علیا والسدرہ سکیاں غنم وعمن غروب دیارہا سمعت

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية انتم اليوم خير اهل الارض وكنا الفاول ولبعاية ولو كنتم البصر اليوم لاريتكم سكان الشجرة آخر حربه الشيخان غزوة ذي قور تقدم ذكرها في حديث ابن الاكوع رضي الله عنه في غزوة الحديبية وكذا تقدم ذكر خيبر حمزة القتيبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل من العام المقبل يقيم فيها ثلثا لا يدخل مكة السلاح الا السيف في القرب وان لا يخرج من اهلها باحد وان لا يمنع من صجابه من اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومعنى الاجل اتوا عليا رضي الله عنه فقالوا قل لصاحبك يخرج فقد مضى الاجل فخرج صلى الله عليه وسلم فلبسته ابنة حمزة رضي الله عنه تناوى يا عم يا عم فنادوا لها على رضي الله عنه فقال لفاطمة رضي الله عنها دونك بنت عمك فحملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر رضي الله عنهم فقال علي هي ابنة عمي وقال جعفر هي ابنة عمي وحالتها تحتى وقال زيد بنت اسمة فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي رضي الله عنه انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقى خلقى وقال لزيد انت اخونا ومولانا لا نخرج الشيخان قرب السيف قال الازهرى هو عمه

غزوة موقعة بارض الشام عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة موقعة زيد بن حارثة رضي الله عنه وقال ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر فعبد الله بن جعفر رضي الله عنهم فكنتم معهم في تلك الغزوة فالتسنا جعفر رضي الله عنه فوجدناه في القتل ووجدناهما قبل من جسده بضعاً وسبعين بابن رمية وطعته زأوا في رواية ليس منها شيء في دبره آخره البخاري وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ الراية زيد قاصيب ثم اخذها جعفر قاصيب ثم اخذها عبد الله بن رواحة قاصيب وان عيني رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان ثم اخذها خالد بن الوليد من غير امره ففتح الله تعالى له آخره البخاري والفتا ذرفت العين اذا سال ومعا وحن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد يقول لقد قطع في يدى يوم موقعة تسعة اسيا ففما بقي في يدي الا صفحة ثمانية آخره البخاري وعن عوف بن مالك الاشجعي رضي الله عنه قال خرجت مع زيد بن حارثة في غزوة موقعة ورافقني مدوى من اليمن ليس معه غير سيفه فخرج من المسلمين جزوا رافسا له المدوى طائفة من جلده فاعطاه فأتخذته كهيئة الدرة ومنهينا فلقينا جموع الروم وفيهم رجل على فرس اصفر عليه سرج زبيب

[illegible]

بعثت اسامة بن زيد رضي الله عنهما الى الحوqaات من جنبيه عن ابي بلبيان قال سمعت اسامة  
بن زيد رضي الله عنهما يقول بعثت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحوqaة فخصمنا القوم فزمننا فظلمت  
انا وحيل من الانصار ملائمتهم فلما عشناه قال لا االكه الا الله فقلت عمنه الانصارى وطعنته برمح  
فقتلته فلما قد متا بلغ ذاك الهوى صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة اقتلته بعد ما قال لا االكه الا الله  
قلت انا قال متعوذا قال اقتلته بعد ان قال لا االكه الا الله فما زال يكررها حتى تخشيت اني لاكن  
اسلمت قبل ذلك اليوم آخره الشيطان وابو داود ووزاد مسلم في رواية اخرى عن جندب فقتلته  
وقد قال لا االكه الا الله كيف تصنع بل االكه الا الله اذا جاءت يوم القيمة كره ذلك عليه المتعوفون  
خوفنا من القتل

غزوة الفتح عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم والنزير المقداد  
فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خلج فان بها طعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا متعاقبين  
فمينا حتى انينا الروضة فاذا نحن بالطعينة فقلنا اخرجي الكتاب فقالت ما معي كتاب فقلنا  
انخرجي الكتاب اول تلقين الشيا ب فاخرجت من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فاذا فيه من مخاطب بن ابي بلتعته الى ناس من المشركين من اهل مكة يخبرهم ببعض امر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا مخاطب ما بها فقال يا رسول الله

لا تجعل على اني كنت امر اهل بيتي ولم يكن من انفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم  
 قرابتهم بحجور بها اموالهم واليه يرجعون فاجبت ان فاشي ذلك من النسب فيهم ان اتخذ فيهم بالحجور  
 قرابتي وما فعلت ذلك كلف ولا ارتدوا عن ديني ولا رضى في الكفر بعد الاسلام فقال صلى الله عليه وسلم  
 انه قد صدقكم فقال عمر رضي الله عنه وعني يا رسول الله اضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله تعالى اطلع على اهل بدر فقال اعملوا ما شئتم  
 فقد غفرت لكم فانزل الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء لم يكون اليهم  
 بالموودة اخرجهم اخوة النساء روضة خلق مجتنبين موضع بين مكة والمدينة والطهينة في الابل  
 المرأة بما است في المروج ثم جعلت المرأة المسافرة طليعة ثم نقلت الى المرأة نفسها ساقت  
 او اقامت والعقاص النخيل التي تشبه المرأة اطراف دوابها والمعنى اخرجت الكتاب من  
 طغايا بالمعقوصة وعمن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا غزوة  
 الفتح في رمضان اخرج المشركين وعمن عروة بن الزبير قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عام الفتح بلغ ذلك قريشا فخرج ابوسفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبيد بن ورقانم يسون  
 فاقبلوا يسرون حتى اتوا الطهران فاذا بهم نيران كانهما نيران عرفة فقال ابوسفيان ما هذه فقال  
 بيد بن ورقانم ان بني عمر وفضل ابوسفيان عمرو اقل من ذلك فراهم ناس من حرس رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاوركوهم فاخذوهم فأتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابوسفيان  
 فلما سار قال للعباس احبس ابوسفيان عند ختم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس فجعلت  
 القبائل تمر كتيبة على بابي سفيان فمرت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال عفار فقال  
 مالي وعفاري حتى مرت كتيبة لم ير مثلها فقال يا عباس من هذه قال هو لا اله الا انصار عليهم سعد بن عباد  
 معه الراية فقال يا ابوسفيان اليوم يوم المصير اليوم تستحل الكعبة فقال ابوسفيان يا عباس  
 حبه اليوم الذي ما شتمت كتيبة وهي ابل الكتا شتم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية  
 النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير رضي الله عنه فلما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان  
 قال لهم تعلم ما قال سعد بن عباد قال ما قال قال قال كذا وكذا فقال كذب سعد بن عباد  
 ولكن هذا يوم يعظم الله تعالى فيه الكعبة وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تركوا رايته بالحجور  
 وامر خالد بن الوليد رضي الله عنه ان يدخل مكة من كذا ودخل صلى الله عليه وسلم من كذا فقتل  
 من قبل خالد يوسف بن جيلان حبش بن الاشعر وكوز بن جابر رضي الله عنهما اخرج البخاري في صحيحه



بالخار البجعة النادرة منه وحطم الخيل بالجار المصلح والخيل البجعة ثم مشاة بجملتهم  
 الذي تخطم فيه الخيل وحطم بعضها بعضا وذلك ليراجعها وتكثر في عينه والتمار كسرت في الحرب  
 ما يترك حفظه مما يتعلق بك والتمار دهنها به الحرب لان الانسان يقاتل على ما يتركه حفظه  
 واحدة الكتاب وهي العساكر المرتبة والمحنة الحرب والقتال الذي لا يخلص منه والجنون احد جلي  
 ملكه من جهة الغرب والشمالي وعثمان ابن عباس رضي الله عنهما قال جبار العباس بابي سفيان  
 بن حرب فاسلمهم الطهران فقال العباس يا رسول الله ان اباسفيان رجل يحب الفخر فسلم  
 جعلت له شيئا قال نعم من دخل دار اباسفيان فهو امن ومن اطلق يديه فهو امن ومن اطلق  
 سلاحه فهو امن ومن دخل المسجد فهو امن اخرجه ابوداود وعثمان بن النضر رضي الله عنه قال دخل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بكتريوم الفتح على راسه المعطر فلما نزع جوارجل فقال ابن خطل  
 متعلق باستار الكعبة فقال اقلوه اخرجه الستة وعثمان سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال  
 لما كان يوم الفتح امن رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الا اربعة نفر وامر ان يقيم ابن  
 ابى السرح فاقتبا عند عثمان رضي الله عنه فلما دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس الى  
 البيعة جاب عثمان حتى وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله يا نبي الله  
 فرفع راسه ففطر اليه ثلثا كل ذلك بابي ان يبايعه ثم بايعه بعد الثالثة ثم اقبل على اصحابه فقال  
 ما كان فيكم رجل رشيد يقوم ائمة فراعين راى كفت يدي عن بيعته فيقتله فقالوا ما ندرسه  
 ما في نفسك الا اوامات النبا بعينك فقال انه لا ينبغي لبني ان تكون له خاتمة الاعمين فقال  
 ابوداود وكان عبد الله اخا عثمان بن الرضا عمة اخرجه ابوداود والنسائي الرشيد اللبيب العادل  
 الفطن وخاتمة الاعمين كناسة عن الرمز والاشارة وعثمان ابن مسعود رضي الله عنه قال دخل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاثمائة نصب فجعل يطعنهم  
 في يده ويقول جبار الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا قل جبار الحق وما يبدى  
 الباطل وما يعبد اخرجه الشيخان والترمذي النصب بضم الصاد وسكوننا الصنم وجمعه انصاب  
 وعثمان جابر رضي الله عنه قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو  
 بالبطحاء ان ياتي اللجئة فيجواكل صورة فيها ولم يدعها النبي صلى الله عليه وسلم حتى صحت كل صورة  
 فيها اخرجه ابوداود وعثمان ابن عمر رضي الله عنهما قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح  
 من مكة على راحلته مردقا اسامة بن زيد رضي الله عنهما ومعه بلال وعثمان بن طلحة بن الجبة

أبجته جمع حاجب وهو سادون البيت وعمن إلى هيرية رضى الله عنه قال لما فتح مكة  
على رسول الله كاهن في الناس فحمد الله وأثنى عليه وقال إن الله تعالى حبس عن مكة  
عليهم رسول الله والمؤمنين وإنما لم تحمل لأحد قسلي وإنما أنا حملت لي ساعة من نهار وإنما لم تحمل لأحد  
بعد من مكة ففر عبيدا ولا يملكه غلام ولا يقطع شجر بأول التحمل لقطتها الألفنشد ومن قتل له قتيل فهو خير  
الظفرين إلا أن يعقل وإنما ان يعاد أهل القتل فقال العباس إن الله لا يؤخر رسول الله فلا يخطه  
في اليوم تكويوننا فقال لا إلا الأذخر آخره الشيطان والبوداؤد والحكا العشب واختلاوه قطعه وقوله  
لا تحمل لقطتها الألفنشد أي لم عرف لما على الدوام وعمن وسبب قال سألت جديا عنى الله  
عمن إلى نحو اليوم ففتح شيئا قال للأخربا بوداؤد وعمن جابر رضى الله عنه قال دخل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ولواؤه أبيض وعليه حماسة مسودا آخره بوداؤد والترنسة

غزوة حنين وعمن إلى هيرية رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين  
أراد حنينا منزلنا هذا ان شارا الله خيف بنى كنانة حيث تقاسموا على الكفر آخره الشيطان الحيف  
عنه من غليظ الجبل وارتفع عن سبل الماء وعمن سهل بن الحنظلية رضى الله عنه قال مرنا  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبا السيرة حتى كانت عشيته فحضرت الصلاة وجاء  
فارس فقال يا رسول الله انى انطلقت بين ايديكم حتى طلعت على جبل كذا وكذا فاذانا هو اذن  
عمن يكره قاييم بطعنهم ونعمهم وشأنهم جتمعوا إلى حنين فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال  
لكم غنيمة المسلمين هذا ان شارا الله ثم قال من يهرسا الليلة فقال النس ابن ابى مرثد الغنوى  
انما رسول الله قال الركب فركب فقال له استقبال هذا الشعب حتى تكون في اعلاه ولا تعين  
من قبلك الليلة فلما اصبحت خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فركب ركعتين ثم قال  
يا ايها المسلمون فاركبوا ما احسننا فتوب بالصلاة فبعل صلى الله عليه وسلم يصلى وهو يلتفت  
إلى الشعب حتى قفنا صلواته قال ابشر وافقد جله فارسكم فجعلنا تنظر في خلال الشجر إلى الشعب فاذا هو

قد بما حتی وقت علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اننی انطلقت حتی کنت فی اعطابہ الشعب  
 حیث امر فی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فلما أصبحت طلعت الشعبین کلیمافطرت فلم ارا احدا  
 فقال هل نزلت اللیلۃ قال لا الاصلیا او قاضی حاجۃ فقال صلی اللہ علیہ وسلم قد اوجبت فلا ینک  
 ان لا تعمل بعد لا اخرجہ ابوداؤد و جاء القوم عن بکرۃ ابیہم اذ لم تخلف منهم احد و کوب بالصلوۃ تاک  
 ایما و اقاسما و اوجب فلان اذا فعل ما یوجب للجنة او النار والمراد ہنا الجنة و عن النضر بن  
 عنہ قال لما کان یوم حنین اقبلت ہوازن و عطفان و غیرہم بداریہم و نعمہم و مع رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم یومئذ عشرۃ الاف و معہ انطلقا فادبروا عنہ حتی بقی و حدہ فنادی یومئذ نداء من لم یخلط  
 بینہما شیئا قال التفت عن یمنیہ فقال یا معشر الانصار فقالوا البیک یا رسول اللہ نحن معک ابشر  
 ثم التفت عن یسارہ فقال یا معشر الانصار فقالوا البیک یا رسول اللہ ابشر نحن معک و ہو علی العلی  
 بیضا فترجل فقال انا عبد اللہ و رسولہ فانزہم للمشکون و اصحاب غنائم کثیرۃ فقسما بین المہاجرین  
 و انطلقا و لم یعط الا انصار منها شیئا فقالوا اذا کانت الشدة فخرن ندعی و یعطی الغنائم غیر ما قبلتہ ذلک  
 فجعلہم فقال یا معشر الانصار ما شیء بلغنی عنکم فسلکوا فقال یا معشر الانصار ما ترضون ان ینیب الناس  
 بالدنیا و یتذہبون بحمد صلی اللہ علیہ وسلم تحورونہ الی بیوتکم قالوا بلی یا رسول اللہ ضیفا فقال صلی اللہ  
 علیہ وسلم لو سلك الناس و ادوا و سلك الانصار شعبا سلكت شعب الانصار اخرجہ الشیخان و التزمہ  
 انطلقا جمع طریق و ہوالذی خلی سبیلہ و ہم اہل مکۃ الذین اسلموا بعد الفتح و قال صلی اللہ علیہ وسلم لالکم  
 یومئذ اذ ہوا فانتم انطلقا و نحن الی اسحق قال جابر بن عبد اللہ بن عمار بن عبد اللہ بن عوف فقال انتم  
 ولیم یوم حنین یا ابا عمارہ فقال اشہد علی نبی اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ مالی و لکن انطلق اخذنا السج  
 و حسن الی ہذا الحی من ہوازن و ہم قوم رماہ فرمومہم برشق من نبل کاننا ریل من جراد فانکشفوا فاقبل  
 القوم الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و ابوسفیان بن الحرث رضی اللہ عنہ یقودہ بعلتہ فنزل  
 و دعا و استنصر و ہو یقول انا النبی لا کذب اما ابن عبد المطلب اللہم نزل نکرک ثم صفہم قال الہبار  
 رضی اللہ عنہ کنا و اللہ اذا احمر الباس تنقو برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و ان الشجاع عننا الذی  
 یجاؤی بہ اخرجہ الشیخان و التزمہ الا خفا جمع خفیف و ہو المبرع الذی لیس لہ شیء یعوقہ و ہو  
 جمع حامر و ہوالذی لا درع علیہ و الرشق الرمی و الریل من الجراد القطعۃ الکبیرۃ و انکشفوا  
 انتم و اوالباس الشدة و الخوف و معنی احمر الباس اشتد الحرب و تمت سلمۃ بن الاویح رضی اللہ  
 عنہ قال اتی النبی صلی اللہ علیہ وسلم من المشککین و ہو فی سفر فجلس عند اصحابہ یتحدث

ثم انتقل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملبوه فاقتاوه فقتلته فقتلني صلى الله عليه وسلم عليه  
 أخرجه الشيخان والبوداود وعمن النضر بن الربيع عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتخذت أم سليم خيرا لي من نساء بني قحطان  
 فقال لما النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا يا أم سليم قالت اتخذته إن وليي مني أحد من المشركين بقرطبة  
 فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يضحك فقالت يا رسول الله قتل من بعدنا من النملاء الذين انهمزوا  
 بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم سليم إن الله قد كفني وأسن أخريه مسلم والبوداود  
 البقرة الشق

غزوة اوطاس عن أبي موسى رضي الله عنه قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من حنين بعث أبا عامر رضي الله عنه على جيش اوطاس فلقه ورديد بن الصمة فقتل ورديد و  
 أصحابه وكانت مع أبي عامر فرمى في ركبته بسهم فانهتبت اليه فقالت يا عم من رماك فاشار الى شخص  
 فقصدت له فلحقته فلما راني ولي فاتبته وجعلت أقول الأسحبي الأسحبي فالتفت فقلت فاختافا ففر  
 بالسيف فقتلته ثم قلت لأبي عامر قتل الله صاحبك قال فانزع هذا السهم ففرحت ففر منه الماء  
 فقال يا ابن أخي اقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سني السلام وقل لا يستغفر لي واستخلفني أبو عامر على الناس  
 فمكث يسرا ثم مات فلما رجعت أخبرت النبي صلى الله عليه وسلم فدا بما فتونا ثم رفع يديه ورايت بيانا  
 أبليه ثم قال اللهم اغفر لعبيد أبي عامر اللهم اجعله يوم القيمة فوق كثير من خلقك أو من الناس فقلت  
 ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبدا لله بن قيس ونبه وأدخله يوم القيمة مدخلا كريما قال البوردة أحدهما  
 لأبي عامر والآخرى لأبي موسى أخرجه الشيخان

غزوة الطائف عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما حاصر النبي صلى الله عليه وسلم الطائف  
 فلم يزل منهم شيا قال أنا قافلون غدا إن شاء الله تعالى فقتل عليهم فقالوا نذير ولا نقوه وقال مرة  
 تفعل فقال أعند والله القتال فعدونا فاصابهم جراح فقال أنا قافلون غدا إن شاء الله فاجتمع  
 فضحك صلى الله عليه وسلم أخرجه الشيخان وعمن عثمان بن أبي العاص رضي الله عنه قال لما قدم  
 وقد ثقيت نزلوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزلهم المسجد ليكون أرق لقلوبهم فاشترطوا  
 أن لا يعشروا ولا يعشروا ولا يحبوا فقال صلى الله عليه وسلم لكم أن لا تعشروا ولا تحبوا ولا تخشروا ولا تخشروا  
 في دين ليس فيه ركوع أخرجه البوداود والمراد بالحشر جمعهم الى الجهاد والنفي اليه ويقولون تعشروا  
 اخذ العشر من أموالهم صدقة ويقولون ولا تحبوا لفتح الجحيم وضم الباء الموحدة المشددة وحصل النجاسة  
 أن يقوم الإنسان مقام الراكع وارادوا أنهم لا يصلون وقال الخطابي ويشبه أن يكون أنما



سبحانہم بالجہاد والصدقة لانہما لم یؤثرا بعدوا حسنین فی العاجل لان الصدقة انما تجب بانقضاء الجہاد  
والجہاد انما یجب بحضوره واما الصلوة ففی راتبہ فلم یحیر ان یشترطوا ترکہا وعن وہب قال ہالت  
جابر رضی اللہ عنہ عن شان ثقیف او باعیت قال انہ طست ان لا صدقة علیہا ولا جہاد فانه سح  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یصدقون ویجاہدون اذا اسلموا اخرجه ابو داؤد

بعث خالد بن الولید رضی اللہ عنہ عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم خالد الی بنی جذیمۃ فدعاهم الی الاسلام فلم یحسنوا ان یقولوا اسلمنا فجعلوا یقولون مبارنا  
صبانا وجعل خالد یقتل ویأسر فذفع الی کل رجل منا اسیرۃ فقلت واللہ لا اقتل اسیری ولا یشکل  
جل من اصحابی اسیرۃ حتی قد متنا علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذكرناہ لہ فرفع یدہ وقال اللهم  
انی ابرأ الیک مما صنع خالد مرتین اخرجه البخاری والنسائی صبا اخرجه من دین الخیر

سریۃ عبد اللہ بن حذافۃ السہمی وعلقمہ بن محرز المدجی ویقال ہنا سریۃ الانصاری عن علی  
بن ایطالب رضی اللہ عنہ قال بعث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سریۃ واستعمل علیہم رجلا من الانصاری  
وامرہم ان یطیعوہ فغضب فقال الیس امرکم البنی صلی اللہ علیہ وسلم ان یطیعونی قالوا بلی قال فاجمعوا  
خطبا فجمعوا فقال او قد وانا را فاو قد ویا فقال ادخلوا فموا وجعل بعضهم یمسک بعضا ویقولون  
انما فررنا الی البنی صلی اللہ علیہ وسلم من النار فما زالوا حتی خمدت النار وسکن غضبہ فبلغ البنی صلی اللہ  
علیہ وسلم فقال لو دخلوا ما خرجوا منها الی یوم القيمة لا طاعة فی معصیتہ اللہ انما الطاعة فی المعروف  
اخرجه الخمسة الا الترمذی

بعث الی موسیٰ ومعاذ الی الیمن قبل حجة الوداع عن ابی موسیٰ رضی اللہ عنہ قال بعثنی  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ومعاذ رضی اللہ عنہ الی الیمن فقال ادعوا الناس ولبشروا لانفرا  
ولیسر او لا تعسر او تطاوموا ولا تختلفا فقد منا الیمن فكان لكل واحد مناقبہ نیز لما علی حدہ وكان  
اتیرا وزان فاما معاذا یا موسیٰ رضی اللہ عنہما فاذا سبوا جالس فی مناقبہ واذا یہودی قائم عنده  
یرید قتله فقال یا ابا موسیٰ ما ہذا فقال کان یہودی فاسلم ثم رجع الی یہودیتہ فقال ما انا بجالس حتی  
یقننہ قتلہ ثم جالساً یخدثان فقال معاذا یا ابا موسیٰ کیف تقر القرآن قال اتفوقہ نفوقاً علی قرآن  
وفی صلاتی وعلی راحلتی ثم قال ابو موسیٰ لمعاذ کیف تقر انت فقال سا بیک بذاک اما انما نام  
ثم اقوم فاقرأ واحتسب فی نومتی ما احتسب فی قوتی اخرجه الخمسة الا الترمذی قولہ التفوقہ تفوقاً  
اسے اقرؤہ شیاً بعد شیء ووقا بعد وقت من فداق الناقۃ وہی ان تحلب ثم تکرک سائتہ حتی تم تخلت

بعثت علي بن ابي طالب وخالد بن الوليد الى اليمن قبل حجة الوداع عن ابي بريدة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد رضي الله عنهما ليقبض منه الخمس فاعطاه فاصطفى علي منها بيعة فاصبح وقد اغتسل ليلا وكنت ابغض عليا فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قد رتاس على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبعني عليا قلت نعم قال اتبعني فان له في الخمس اكثر من ذلك اخرجني البخاري الا صطفا الاختيار وهو افتعال من صفوة الشيء اخرجاه وخالفه والسببية الامة التي سببت وانما البغض بريدة عليا لانه ظن انه اخذ ما ليس له فلما علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي اخذ هو دون حقه اصابه

غزوة ذي الخلصة عن جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترى من ذي الخلصة وكان بيتا في خشم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين وائة راكب من اخصر وكانوا اصحاب خيل وكنت الا اثبت على الخيل فضرب في صدرى حتى رايت اثر اصابعه في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله يا محمد يا فانطلق اليها فلكسها وحرقتها اخرجني الشيخان وابو داود وذو الخلصة قتل كان اسمهم لروس وكان في ذلك البيت قيل ذو الخلصة هو البيت الذي كان يمشي باليمن يحجون اليه يشبهوا بيت الله الحرام

غزوة ذات السلاسل عن ابي عثمان النهدي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك قال عائشة قلت ومن الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخصر هم اخرجني الشيخان

غزوة تبوك عن ابي موسى رضي الله عنه قال ارسلني اصحابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله ان يحمل ان لهم في جيش العسرة وهي غزوة تبوك فوافقته وهو غضبان ولا اشعر فقلت يا رسول الله اصحابي ارسلوني اليك لتعلمهم فقال والله لا احملهم على شيء جئت حزينا من منع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون قد وجد في نفسه فرجعت الى اصحابي فاخبرتهم بالذي قال ثم ارسل الى فقال خذ من القريتين وخذ من القريتين وخذ من القريتين ستة العرة ايتا عن من سعد رضي الله عنه حينئذ فانطلق بهن الى اصحابك فقل ان الله تعالى وان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكمكم على هؤلاء فاركبوا بهن فانطلقت الى اصحابي بن فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكمكم على هؤلاء ولكن والله لا اؤنكم حتى

یہ نطق سے بعض کلمے من سمع مقالہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حین سالتہ لکم ومنعہ یای اہل ہرۃ نعم  
ایا ہی بعد ذلک لا تظنوا انی حدیثکم شیئاً لم یقلہ فقالوا واللہ انک عندنا لمصدق ولن یفعلن ما احببت  
قال نطق ابو موسی رضی اللہ عنہ بنفر منہم حتی اتوا الذین سمعوا قول النبی صلی اللہ علیہ وسلم فحدثوہم باحکم  
یہ ابو موسی آخرجہ الشیخان وعمن وانثہ بن الاسقع رضی اللہ عنہ قال نادى رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم فی غزوۃ تبوک فخرجت الی اہلی وقد خرج صلی اللہ علیہ وسلم واول اصحابہ فطقت فی المذینۃ  
اباوی الاسن کحل رجلا لہ سہمہ فاذا شیخ من الانصار فقال لنا سہمہ علی ان نحملة عقبہ وطعامہ معنا فقلت  
قال فسر علی بركة اللہ تعالی قال فخرجت مع خیر صاحب حتی افا اللہ علینا فاصابنی قلا یص ثم فشتہن  
حتی اتیتہ فخرج فقعد علی حقیبہ من حقایب الیہ ثم قال سقم من مدرات ثم قال سقم من مقبلات فقال  
ما ری قلا یصک الا کرا ما قلت اتما ہی عنیمتک التي شرطت لک قال خذ قلا یصک یا ابن اخی فخر  
سہمک ارونما آخرجہ ابوداؤد یقال حملت فلانا عقبہ اذا رکبتہ وقتا وانزلتہ وقتا فموی عقب غیرہ  
فی الرکوب ای یحیی بعدہ

## کتاب الخیرۃ

عمن الی ہرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالی یغار وان مالک  
یغار وان غیرہ اللہ ان یاتی المؤمن ما حرم اللہ تعالی علیہ آخرجہ الشیخان والترذی وعمن ابن مسعود  
رضی اللہ عنہ قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا احد غیر من اللہ من اجل ذلک  
حرم القوا حش ما ظہر منها وما یطن ولا احد احب الیہ المذبح من اللہ من اجل ذلک مدح نفسہ آخرجہ  
الشیخان والترذی وعمن الی ہرۃ رضی اللہ عنہ قال قال سعد بن عبادۃ رضی اللہ عنہ یا رسول اللہ  
لو وجدت مع اہلی رجلا حملہ حتی الی باربعۃ شہداء فقال صلی اللہ علیہ وسلم نعم قال کلا والذی بعثک  
بالحق ان کنت لا تجلہ بالسیف قبل ذلک فقال صلی اللہ علیہ وسلم اسمعوا الی ما یقول سیدکم انہ  
لغیور وانا اغیر منہ واللہ اغیر منی آخرجہ مسلم و مالک والبوداؤد اعجلہ بالسیف ای اضربہ وعمن علی الشتر  
رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم خرج من عندہ لیلہا قالت فہزت علیہ ان یکون  
الی بعض نسایہ فجا فرای ما اصنع فقال اغرت فقلت وما لک لایغار علی مثاک فقال صلی اللہ علیہ  
وسلم لقد جاک شیطانک قلت ادعی شیطان قال لیس احد الا وسعہ شیطان قلت وسک قال نعم  
ولکن اعمانی اللہ علیہ فاسلم آخرجہ مسلم والنسائی قولہ فاسلم ای انقاؤد وعمن وصادطوعا فلا یکاد

يعرض لي بما لا يريد وليس من الاسلام الذي هو معنى الايمان وعنه رضى الله عما قالت ما رايت طاعة  
طعام مثل صفية صنعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وهو في بيتي فاحذني اكل فارتعدت  
من شدة الغيرة فكسرت النار ثم ندمت فقلت يا رسول الله ما كفارة ما صنعت قال انما مثل الطعام  
مثل طعام اخرج البوداود والنسائي الاكل يفتح الجنة الوعدة من بردا وخوف

## كتاب الغضب

عن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الصرعة فيكم  
قالوا الذي لا تصرمه للرجال قال لا ولكنه الذي يملك نفسه عند الغضب اخرجيه مسلم وابوداود والثلاثة  
عن ابى هريرة رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الشديد بالصرعة انما الشديد  
الذي يملك نفسه عند الغضب وعنه ابى وايل قال دخلنا على عروة بن محمد السعدي فكلبه رجل  
فما غضبه فقام فتوضأ فقال حدثني ابى عن جدي عطاء رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان الغضب من الشيطان وان الشيطان خلق من النار وانما تطفى النار بالماء فاذا غضب احدكم  
فليتوضأ اخرجيه ابوداود وعنه ابى ذر العفاري رضى الله عنه قال قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا غضب احدكم وهو قائم فليجلس فان ذهب عنه الغضب والا فليصطح اخرجيه ابوداود وعنه معاوية  
بن جبل رضى الله عنه قال استتب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم حتى عرفت الغضب في وجه  
احدهما فقال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف كلمة لو قالها لذهب عنه غضبا عودا بالله من الشيطان  
الرجيم اخرجيه ابوداود والترمذي وعنه ابى هريرة رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اوصني  
ولا تكثر علي لكي لا انسى قال تغضب اخرجيه البخاري والاك والترمذي وعنه سهل بن معاوية بن ابي  
الجبني عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كظم غيظا وهو يستطيع ان ينفذه  
ومعه الله تعالى يوم القيمة على روس الخلائق حتى يخبره في امي الحور شا اخرجيه ابوداود والترمذي  
وكظم الغيظ تجرعه وترك المقابله عليه وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قال لما قدم عيينة بن حصين  
نزل على ابن اخيه المحبر بن قيس وكان من نفر الذين يدينهم عمر وكان القراء اصحاب مجلس عمر رضى الله  
عنه ومشاورته كهؤلاء كانوا وشيا فقال عيينة يا ابن اخي استاذن لي على امير المؤمنين فاستاذن  
له فلما دخل قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم بيننا بالعدل فغضب عمر  
حتى بهم ان يوقع به فقال الحري امير المؤمنين ان الله تعالى يقول انبياء صلى الله عليه وسلم خذ العفو



وامر بالعرف و اعراض عن الجاہلین وان ہذا من الجاہلین فوانہ ما جازہ المشرکین علیہ علیہ وکان وقفاً  
کتاب اللہ تعالیٰ رضی اللہ عنہما آخر جہاد النہج

## کتاب الغصب

عن ابی سلمۃ بن عبد الرحمن عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
من ظلم قید شہر من الارض طوقہ من سبع ارضین اخرجہ الشیخان و فی اخری للبخاری عن ابن عمر بن العلاء  
شہر من الارض لغير حق خست بہ يوم القيمة الى سبع ارضین القید کثیر القاف اللہ

## کتاب الغیبة والنہیۃ

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتدرون ما الغیبة قالوا اللہ  
ورسولہ اعلم قال ذکر احدکم اخاہ بما یدکرہ فقال جیل ارایت ان کان فی اتحی ما تقول قال ان کان قیہ  
ما یقول فقد اغتبتہ وان لم یکن فیہ ما تقول فقد بہتہ اخرجہ ابوداؤد والترمذی وصححہ التہذیب  
واللا فتر علی الانسان وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قال قلت یا رسول اللہ حساب من صفیۃ قمر ہا  
قال لقد قلت کلمۃ لو مرنح بہا البحر لمرحتہ قالت وکیئت لہ انساناً فقال ما احب انی حکیت انساناً  
وان لی کذا وکذا اخرجہ ابوداؤد والترمذی وعن النضر بن ابی شیبۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم مرت لیلة المعراج بقوم لهم اظفار من نحاس یمشون بہا وجوہہم فقلت من ہؤلاء  
یا جبریل فقال هؤلاء الذین یأکلون لحوم الناس ویقعون فی اوعائہم وعن المستور رضی اللہ عنہ  
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من اکل برجل مسلم اکلہ فان اللہ یطعمہ مثلاً من جہنم ومن کثی  
برجل مسلم فان اللہ یکسوه مثلاً من جہنم ومن قام برجل مقام معہ ویراق فان اللہ یقوم بہ مقام معہ  
وریا یوم القيمة اخرجہ ابوداؤد وعن سعید بن زید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم ان من اربا الربا الاستطالہ فی عرض المسلم البغیر حق اخرجہ ابوداؤد وعن معاویہ بن جبل البصری  
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حی مومن من متافق بعث اللہ لہ مالکاً  
یحیی لہ یوم القيمة من نار جہنم ومن حی مسلم البشی یرید شینہ یجس یوم القيمة علی جسر من جسور جہنم  
حتی ینخرج مما قال اخرجہ ابوداؤد وعن بابر والی ہریرۃ رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم لا غیبة لفاسق ولا مجاہد کل امتی سقا الا المجاہدون اخرجہ رزین وعن حدیثہ

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة فئات آخرجة الخمسة الا النساء  
وانما سلم لا يدخل الجنة تمام وعمر بن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الا يبلغن احد من اصحابي شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر آخرجة ابو داود والترمذي

## كتاب الغنا واللمو

عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي جارتان يغنيان  
بغنائهما فاستطع علي الفراش وحول وجهه ودخل ابو بكر رضي الله عنه فاستودني وقال مزمارية  
الشیطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل عليه صلى الله عليه وسلم فقال وعما فلما  
انتمت آخرجة قالت وكان يوم عيد وكان السودا ان يلعبون بالدرق والحرايب في المسجد فاما سالت  
النبي صلى الله عليه وسلم واما قال ثنتين تنظرين فقلت نعم فاقاسني وراه خدي علي خده يقول  
وكنم يا بني ارفده حتى اذا ملئت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي آخرجة الشخان والنساء  
بعث اسمهم حصن للاوس كان به يوم مشهور بين الاوس والخزرج وقولها انتهي في امي زبرني  
وبنوا رفته بفتح الفاء وكسر الجيم من الجيش بفتح الهمزة وفتح عامر بن سعد رضي الله عنه قال  
دخلت علي قرظية بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس فاذا جوارى ثنتين فقلت انما  
صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بدر فيعمل هذا عندكم فقالوا اجلس ان ثنت فاستمع  
سعدا وان ثنت اذ سب فقد حضرنا في اللوم عند العرس آخرجة النساء وعمر بن محمد بن المنذر قال  
بلغني ان الله تعالى يقول يوم القيمة اين الذين كانوا يزيهون اسماءهم من اللوم ومن مزاهير  
الشیطان ادخلوهم في رياض المساك ثم يقول للملائكة عليهم السلام اسمعوهم حمدي واخبروهم  
ان لا خوف عليهم ولا هم يحزنون آخرجة بنين

## كتاب الغدر

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والآخرين  
يوم القيمة يرفع لكل عا در لو اعرف به فيقال هذه عذرة فلان آخرجة الخمسة الا النساء وفي آخر  
مسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عا در اعظم من امير عامه حرق الفاء  
وفيه ثلثة كتب الفضائل الفرائض الفتن

کتاب الفضائل

## وفيه ثمانية ابواب

الباب الاول في فضل جماعة من الانبياء عليهم الصلوة والسلام

ذكر ابراهيم عليه الصلوة والسلام وولده عثمان بن ابي لهي قال جابر بن عبد الله  
 بن ابي لهي قال يا خير البرية فقال صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم خليل الله اخبرني سلم  
 ابو داود والترمذي البخاري وعثمان بن ابي لهي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ان الكريم ابن الكريم بن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم الخليل

ذكر موسى عليه الصلاة والسلام عن ابى هريرة رضى الله عنه قال استب رجل من المسلمين رجل  
 من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمد ا على العالمين وقال اليهودى والذي اصطفى موسى  
 على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلعن اليهودى فبلغ ذلك النبى صلى الله عليه وسلم فقال  
 لا تخيرونى على موسى وان الناس يصعقون فاكون اول من يعيق فاذا موسى باطش بجانب العرش  
 فكدري اكان فيمن صعق فافاق او كان ممن استثنى الله تعالى اخرجه الخمسة الا النساءى قوله اصطفى  
 اى اختار والصعقة الموت والغشى وباطش اى اخذ بقايتة العرش وافاق للمريض والغشى عليه اذا  
 عاود الى حال صحته

ذكر يونس عليه الصلاة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ما ينبغي لعبدان ان يقول انا خير من يونس بن مئتا وتسبة الى ابيه اخرج الشيطان وابوداؤد  
 ولم يذرا ابوداؤد وتسبة الى ابيه قوله وتسبة الى ابيه قال بعضهم هذه الالفاظ منجبة في الحديث من كلام  
 ابي هريرة فان يونس بن مئتا في هذا الحديث منسوب الى امه دون ابيه فبين الراوي ذلك بقوله وتسبة  
 الى ابيه فبين ان التسبة الى امه لا كما فعلت الناس تسبة الى ابيه

وذكر داود عليه الصلوة والسلام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
و سلم خفف على داود والقمران فكان يا مريد وابه ان تسبح فيقرأ قبل ان تسبح وكان الاثر  
الامن عمل يديه اخرج البخاري

وذكر سليمان عليه الصلوة والسلام نحن الى هرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الحكايات امران ومعهما ابناهما جالذيب فذهب باين احديهما فقالت لهما جنتها انما هي

بابك فتحا كما الى داود عليه السلام فقضى به للكبرى فخرجنا الى سليمان عليه السلام فاخبرناه فقال  
 ايتوني بالسكين اشقه بينهما ففعلت للصغرى لا تفعل بحكم الله هو ابنا فقضى به للصغرى اخرج  
 الشيخان والنسائي وعنه ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما بنى سليمان بيت المقدس سأل الله خلا لا تلهه سأل حكما يصادف حكمه فادتيه وسأله ملكا لا ينبغي  
 لاحد من بعده فادتيه وسأله حين فرغ من بناء المسجد ان لا ياتي به احد لا نبهه الا الصلوة فيه ان يخرج  
 من خطيئته كيوم ولدت امة خريه النساء في نهره اى يدفعه وسجده

ذكر ايوب عليه الصلوة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بينما ايوب يغتسل عريانا اخر عليه رجل جراد من ذئب فجعل يحشي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم اكن  
 اعتديك عما ترى قال بلى يارب ولكن لا اعتابي عن بركتك اخرج به البخاري ومسلم

ذكر عيسى عليه الصلوة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ما من بنى آدم من مولود الا ينحسه الشيطان حين يولد فيستهل صدره من تحنسه اياه الامر بم  
 وابنا اخرج به الشيخان الاستهلال صياح المولود وعند الولادة والصراخ الصياح والبكاء وعنه  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اولي الناس بابن مريم في الدنيا والاخرة ليشتر  
 وبينه نبي والانبيا والاخوة ابنا علات حماهم شتى ودينهم واحد اخرج به الشيخان وابوداؤد اكان الاخوة  
 لاب واحد وامهات شتى كانوا ابنا علات وضده ابنا اخيا ف اذ اكانوا الاب واحد وام واحدة فاعيا  
 ذكر التخصر عليه الصلوة والسلام عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انما سمى بذلك لانه جلس على فرة بيضاء فحشرت تحته اخرج به البخاري والترمذي والفردة قطعة ثياب مجتمعة  
 التحشير بين الانبياء عليهم الصلوة والسلام عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تحخير وابين الانبياء اخرج به ابو داود

الباب الثاني في فضائل النبي صلى الله عليه وسلم ومناقبه عن انس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا خطيبهم اذا وفدوا وانا  
 مبشرونهم اذا ايسوا ولوا الحمد يومئذ يبدى وانا اكرم ولد آدم على ربي ولا فخر اخرج به الترمذي وعنه  
 ابي بن كعب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة كنت انا  
 امام النبيين خطيبهم ومصاحب شفاعتهم ولا فخر اخرج به الترمذي وعنه جابر رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطيت خمس الم عطير من احد قبلي كان كل نبي يعث الى قومه





ووعا عبادۃ الیہا فمن اجابہ وقل الجنة ومن لم یحیب ما قبلہ اخرجہ الترمذی وصحہ والکراد بالقصة الشباب  
ای لاری عورة منکشفة منهم ولا لاری علیہم ثیابا تعطی عورتهم وعمن عبد الله بن هشام قال کنا مع  
ابنی صلی الله علیه وسلم وهو اخذ بيد عمر رضی الله عنه فقال عمر رضی الله عنه یا رسول الله لانت ارجو  
من کل شیء الا نفسي فقال صلی الله علیه وسلم لا والذي نفسي بيده حتی اكون احب الیک من نفسك  
فقال عمر رضی الله عنه فانه الان لانت احب الی من نفسي فقال صلی الله علیه وسلم الان یا عمر اخرجہ  
البخاری وعمن ابی ہريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذي نفسي محمد  
بيده لياتين علي احدكم يوم ولا يراني ثم لان يراني احب الیه من ابيه وماله معهم فاولوه علی انه صلی الله  
عليه وسلم بغی نفسه الیهم وعرفهم بما يحدث بعده من تمنی لقائه عند فقدہم ما كانوا يشاهدون من كثرة  
صلوات الله وسلامه علیه اخرجہ الشيخان وهذا لفظ مسلم وعنه رضی الله عنه قال قيل یا رسول الله  
متی وجبت لك النبوة قال وآدم بیت الروح والجسد اخرجہ الترمذی وصحہ وعمن ابن مسعود  
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما منکم من احد الا وقد وكل به قرينة من الجن  
وقرينة من الملائكة قالوا وایک یا رسول الله قال وایای الا ان الله اعاننی فاسلم فلا یامرني  
الا بخیر اخرجہ مسلم وقد تقدم فی کتاب التیة من حدیث ما یشتبه بعنائه القرین المصاحب وکل الشا  
شعة قرین من الملائكة یا مره بالخیر ویحیثه علیه وقرین من الشیاطین یا مره یضد ذلک ویحیثه علیه  
وعمن الشیخ رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من مسلم یسلم علی الاراد الله تعالی  
علی روحی حتی یرد علیه السلام اخرجہ ابوداؤد وعنه رضی الله عنه قال لما کان الیوم الذي یولج  
ابنی صلی الله علیه وسلم المدينة اصابنا ما کل شیء فلما کان الیوم الذي مات فيه اظلم منا کل شیء  
وبانقضنا ایدینا من دفنہ ثم انکرا قلوبنا اخرجہ الترمذی وعمن ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله  
صلی الله علیه وسلم رب انهن اضللن کثیرا من الناس فمن تبعنی فانه منی ومن عصانی فانه غفور رحیم  
وقوله ان تعدبهم فانهم عبادک وان تغفر لهم فانک انت العزیز الحکیم فرقع یدیه وقال اللهم متنی امتی  
وبکی فقال الله عز وجل یا جبریل اذهب الی محمد وریاک اعلم فاساله ما یبکیه فانا جبریل فساله فاجبه  
ما قال وبوا علم فقال الله تعالی یا جبریل اذهب الی محمد فقل له انا ستر فیک فی امتک  
وراءک فلوک تحبہ رسول

الباب الثالث فی فضائل الصحابة رضی الله عنهم ومناقبهم وفی خمسة فصول  
الفصل الاول فی ذرئہ سمعی جمال بن عمر بن حصین رضی الله عنہما قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال  
 اذكر بعد قرنة قرنين او ثلاثة ثم ان بعدهم قوم يشهدون ولا يستشهدون ويحلفون ولا يحلفون ولا يوفون  
 ولا يوفون ويظهر فيهم السمن زادني رواية ويحلفون ولا يستشهدون اخرجنا خمسة اذني رواية  
 والترمذي عن ابن مسعود تسبق شهادة احدى يمينه وكفته شهادة الثانية العسوي الامتني كل عصر  
 من الاعصار كلها انقضى عصر سمي اليه قرياسوا بطال او قصروا او يقولوا قرني اصحابه صلى الله عليه وسلم  
 ويظهر فيهم السمن يحتمل انه اراد انهم يحبون التوسع في المال والشهادة بوجوب اسباب السمن وقيل  
 انهم يحبون الاستكثار من الاموال ويدعون ما ليس لهم من السر ويطغون باليمين معهم من الخير كانه  
 استعار السمن الى الاحوال عن السمن في الابدان وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تمس النار مسلم اراي او راى من راى اخرجنا الترمذي وعنه ابى هريرة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا اصحابي فوالذي نفسي بيده لو ان احدا انفق  
 مثل احد ذهبها بالغ ما احدثهم ولا نصيفه اخرجنا مسلم وعنه ابى موسى رضي الله عنه قال صلى الله عليه وسلم  
 مع النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا لو علينا حتى نصلي معه العشاء فجلستنا فخرج علينا فقال ما زلتكم باسنا قلنا  
 نعم قال جئتم ثم رفع راسه الى السماء وكان كثير ما يرفع راسه الى السماء فقال النجوم امته للسماء فاذا ذهبت  
 النجوم الى السماء انا قعودون وانا امته لا اصحابي فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون واصحابي امته لا امته  
 فاذا ذهب اصحابي اتي امتي ما يوعدون اخرجنا مسلم الامته جمع امين وهو الحافظ وعنه بريدة رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت من اصحابي يارض الا بعث الله له  
 نورا وقائد يوم القيمة اخرجنا الترمذي وعنه سعيد بن المسيب عن عمر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربى عز وجل عن اختلاف اصحابي من بعدى فاوحى الي يا محمد ان  
 اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشئ مما هم عليه من  
 اختلافهم فهو عندي على بهي قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم بايم اقتدتم  
 اهتديتم اخرجنا رزين

الفصل الثاني في تفصيل نعمنا لهم ومناقبهم وفيه فرعان الفرع الاول  
 فيها اشتركت فيه جماعة منهم عثمان بن زيد رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول ابو بكر في الجنة وعمر في الجنة وعثمان في الجنة وعلي في الجنة وطلحة في الجنة والزبير في الجنة وسعد  
 بن مالك في الجنة وعبد الرحمن بن عوف في الجنة وابو عبيدة بن الجراح في الجنة وسكست

عن العائشة فقالت لو اسن العائشة فقال سمعت بن زيد يعني نفسه ثم قال والله لست بشيء منكم مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم تخير فيه وجهه خير من عمل احدكم ولو عمر عمر نوح اخرج ابو داود و هذا الفقه والترنزي وعن  
انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم امتي يا ستى ابو بكر واشد بهم في امر الله تعالى  
عمر واشد بهم حيا عثمان واقصا بهم على واعلمهم بالحلل والحرام معا ذين جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقراهم  
ابي بن كعب ولكل امته امين وامين بهذه الامم ابو عبيدة بن الجراح وما اظلت انحضروا ما اقلت الغيرة  
اصدق احبهم من ابي ذر اشبه عيسى عليه السلام في ورعه فقال عمر رضي الله عنه افترفت ذلك له قال نعم  
فاعرفوه له رضي الله عنهم اجمعين اخرج الترمذي انحضروا السما واطلوا لها تعظيها لما تحتمها والغيرة الاثر  
واقلا لها حملها لما فوقها واللجة اللسان والنطق وعن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اني لا ادرى ما قدر بقاي فيكم فاقته و بالذين من بعدي واشار الى ابي بكر وعمر  
رضي الله عنهما واهتموا بهدي عمار و ما حد تكلم ابن مسعود فصدقوه اخرج الترمذي الهدي السمعت لوط  
والسيرة وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر  
نيط بر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بالي بكر ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل الصالح فرسول الله واما نوط بعضهم بعض فمهم ولالة الامر الذي بعثنا  
به اخرج ابو داود وقوله نيط اى علق به وضم اليه وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم رايتني دخلت الجنة فاذا انا بالريضا امرأة ابي طلحة رضي الله عنهما و بهت شخشة فقلت من هذا  
قالوا بلال و رايت قصر البقاة جارية فقلت لمن هذا قالوا عمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر  
اليه فذكرت غيرتك فوليت مدبرا فيكي عمر رضي الله عنه وقال اعليك افار يا رسول الله اخرجني الشخان  
اخشنة صوت السلاح وعن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال  
بسم بقتني الى الجنة فما دخلت الجنة الا سمعت خشنة خشنة اماي فقال يا رسول الله ما اوتت قط الا  
وصليت لعتين و ما احدثت قط الا و صائت عنده و رايت ان الله نبي كعتين فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بما اخرجنا الترمذي وصححه وعن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سألت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس احب اليك قال عائشة فقلت من الرجال قال ابو بكر  
فقلت ثم من قال عمر فعد رجالا اخرجني الشخان والتمذي وعن اسامة بن زيد رضي الله عنه  
قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاب علي والعباس يستاذنان فقال انذري  
ما جابها قلت لا قال لكني ادرى اينذرا لهما فخلا فقال يا رسول الله حينئذ سألك اى اهلك



احسب الیک قال فاطمة بنت محمد قال باحیثناک نسألك عن مالک قال احسب الی بنی النعمان  
 علیه والنعمت علیه یعنی اسامته بن زید رضی اللہ عنہما قال انتم من قال ثم علی بن ابی طالب فقال  
 العباس رضی اللہ عنہ یا رسول اللہ جعلت عمک اخرهم فقال ان علیا سبقک بالهجرة اخرجهما الترمذی  
 وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال کنا نفاضل بین الناس زمان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 فنقول ابو بکر ثم عمر ثم عثمان ولا ینکر ذلک علینا اخرجه البخاری والبوداؤد والترمذی وعمن انس  
 رضی اللہ عنہ قال کان اسید بن حضیر وعباد بن بشر رضی اللہ عنہما عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 فی لیلة مظلمة فخرجنا من عنده فاذا بنورین بین یدیهما فلما افترقا صار مع کل واحد منهما اخرجه الترمذی  
 الفرع الثانی فی ذکر فضائلهم علی الانفراد وهو قسمان القسم الاول فی الرجال  
 ابو بکر الصدیق رضی اللہ عنہ وعمن عائشة رضی اللہ عنہا قالت دخل ابو بکر علی رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم فقال له صلی اللہ علیہ وسلم البشرف انت عتیق اللہ من النار قالت فمن یوسد سبی عتیقا  
 اخرجه الترمذی وعمن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اتانی جبریل  
 فاخذ بیدی فارانی باب الجنة الذی یدخل منہ امتی فقال ابو بکر رضی اللہ عنہ یا رسول اللہ ودوت  
 انی کنت معک حتی انظر الیه فقال اما انک یا ابابکر اول من یدخل الجنة من امتی اخرجه البوداؤد وعمن  
 رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما لاحد عندنا ید الا وقد کافانا به بما خلا ابابکر فان له  
 عندنا ید ایکا فیه اللہ تعالیٰ بہا یوم الیقمة وما نفعتی مال احد قط ما نفعتی مال ابی بکر وما عشت الا سلاما  
 علی احد الا کانت له کبوة الا ابابکر فانه لم یتلعتنم ولو کنت متخذ خلیلا لاتخذت ابابکر خلیلا الا وان صلی  
 خلیل اللہ تعالیٰ اخرجه الترمذی ینقال کبا الفرس اذا خر لوجهه والمراد ان الصدیق رضی اللہ عنہ لم یرد  
 فی تصدیقه صلی اللہ علیہ وسلم والتلعتنم الترد فی القول والفعل والتلعتن فیه وقوله ولو کنت متخذ  
 خلیلا الی اخره حاصلہ ان النحلة تکتزم فضل مراعاة الخلیل وقيام بحجة واشتغال بالقلب بامرہ  
 فاخبر صلی اللہ علیہ وسلم انه لیس عنده فضل مع خلعة الحق للخلق لا اشتغال قلبه بحجة ربہ فلا یجتمل  
 میل الی غیرہ وعمن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال خطب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الناس  
 فقال ان اللہ تعالیٰ خیر عبدا بین الدنیا و بین ما عنده فاختر ما عنده فیکلی ابو بکر رضی اللہ عنہ  
 فحجبنا البکاء ان یخبر صلی اللہ علیہ وسلم عن عبده خیر فکان صلی اللہ علیہ وسلم هو الخیر وکان ابو بکر  
 هو اعلیٰ فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من اسن الناس علی فی محبته وماله ابابکر  
 ولو کنت متخذ خلیلا لغير ربی لاتخذت ابابکر خلیلا لکن اخوة الاسلام ومودته لا یبقین فی السجدة

باب الاسد الا باب الى بكر بن عازم الشيخان والترمذي وعنه ابن ابى رافع قال كنت جالسا  
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ قيل يا ابو بكر رضى الله عنه اخذنا بطرف ثوبه حتى ابدي عن ركبتيه فقال  
صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم فقد فامر فسلم وقال انه كان بيني وبين ابن الخطاب شيئا فامرعت اليه  
ثم نهست فسالته ان يعفري فالي فاقبلت اليك فقال يعفر الله لك يا ابا بكر ثلثا ثم ان عمر رضى الله  
عنه ندم فاتي منزل الى بكر رضى الله عنه فقال يا عمر ابوك فقالوا لا فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فجلس  
وجاء النبي صلى الله عليه وسلم يترحم حتى اشفق ابو بكر رضى الله عنه فمضى على ركبتيه وقال يا رسول الله انك انت  
اطلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت وواساني بغيبه  
وماله قبل انتم لم يكون لي صاحب مرتين او ثلثا قال فما اودى بعد يا اخترجه البخاري فلم اى خاصهم والمتمتع غير  
اللون من الغضب وعنه ابن عمر رضى الله عنهما قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم للمرض قيل له  
في الصلوة فقال مروا ابا بكر فليصل بالناس فقالت عائشة رضى الله عنهما ان ابا بكر رقيق القلب وانه  
متى يقوم مقامك لا يكاد يسمع الناس من البكاء فلو امرت عمر فقال مروا ابا بكر فليصل فصاودته فقال  
مروه فليصل فانك صواحب يوسف اخترجه البخاري وآراد بقوله انك صواحب يوسف امرأة العزيز  
والنساء اللاتي قطعن ايديهن اى انكن تحسن للرجل مالا يجوز وتعلمن على راءه وعنه النضر رضى الله عنه  
قال كان ابو بكر رضى الله عنه يصلي بهم في وجع النبي صلى الله عليه وسلم الذي مات فيه فلما كان يوم الاثنين  
وهم صفوف في الصلوة كشف صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة فظهر اليها وهو قائم كان وجهه ورقة مصحف  
ثم غلبهم فضحك فمنا ان نفتتن من الفرح بروية النبي صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبه  
ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خارج الى الصلوة فاشاد اليها النبي صلى الله  
عليه وسلم ان اتوا صلوا ثم فارخى الستر فتوفي من يومه اخترجه الشيخان والنسائي وعنه عروة قال  
سالت عبد الله بن عمر رضى الله عنهما عن اشد ما صنع المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
رايت عقبته بن ابي معيط جارا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فوضع رداءه في عنقه فخنقه خنقا  
شد يد اخجار ابو بكر رضى الله عنه حتى دفعه عنه ثم قال اتقتلون رجلا ان يقول ربى الله وقد جاءكم بالبينات  
من ربكم اخترجه البخاري وعنه سفيان قال من زعم ان عليا كان احق بالامامة من ابي بكر وعمر فقد خطا  
ابا بكر وعمر والمهاجرين والانتصار وما راءه يرتفع له مع هذا عمل اخترجه ابو داود

ذكر عمر بن الخطاب رضى الله عنه وعنه جابر رضى الله عنه قال قال عمر رضى الله عنه لا ابي بكر رضى الله  
عنه يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر لما اذا قلت ذلك فقلت محبت

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما طلعت الشمس ولا غابت علی رجل یشرف علیہ من قبلہ  
وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللہم افرأ لا سلام یحبہ اللہ  
الیک یا ابی جہل او یحرمین الخطاب فکان اجمعا الیہ عمر آخر جہل التردی وعنه رضی اللہ عنہما قال قال  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ تعالیٰ جعل الحق علی لسان عمر وقلوبہ وقال ابن عمر انزل الیک  
امر قط فقالوا فیہ وقال فیہ عمر الانزل القرآن فیہ علی نحو ما قال عمر رضی اللہ عنہما آخر جہل التردی وعنه  
وعن سالم عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال ما سمعت عمر رضی اللہ عنہ یقول شیئ قط انی لا اکتہ کذا الا کان  
کمذا یظن بیا عمر جالس او مر بیدرج جلیل فقال لقد اخطأ ظنی وان ہذا لکس وینہ فی الجاہلیۃ ولقد کان  
کاہنہم علی الرجل قد عی لدخال بل عمر لقد اخطأ ظنی وانک لعلی دینکس فی الجاہلیۃ ولقد کنت کاہنہم  
فی الجاہلیۃ فقال ہذا یت کا یوم استقبال یدرج جلیل فقال انی اعزم علیک الا ما امرتہی فقل کنت  
کاہنہم فی الجاہلیۃ قال فما احجب ما جاک بجنیتک فقال بینا انا یوما فی السوق اذ جاتی ہوت فیما  
الفرع قالت الم تر الجمن وابلا ساء ویا ساء بعد ینا ساء وھو قما بالقلاص وابلا ساء قال عمر صدق  
بینا انا انما نحم عند التھم اذ جاز رجل یعمل قد سجد فصرخ بہ صرخ لم اسمع صراخا قطا شہدوا منہ یقول  
یا علیج امریج رجل فصیح یقول لا الہ الا اللہ فوشب القوم فقلت لا ابرح حتی اعلم ما وراہذا ثم نادی  
یا علیج امریج رجل فصیح یقول لا الہ الا اللہ ففقت فماتینا ان قبل ہذا بنی آخر جہل البخاری وعنه عمر  
رضی اللہ عنہ قال واقفت ربی فی ثلاث قلت یا رسول اللہ لو اتخذت من مقام ابراہیم مصلی وقربت  
واتخذت من مقام ابراہیم مصلی وقربت یا رسول اللہ یدخل علیک البر والفاجر فلو امرت اموات  
المومنین بحجین فزلت آیۃ الحجاب واجتمع فساء البنی صلی اللہ علیہ وسلم فی الغیرہ فقلت عسی ربہ  
ان ینزلک ان یدلک ازواجہم منک فزلت کذلک آخر جہل الشیخان ورواہ فی اساکیرہ  
وہذہ احادیث مشترکہ بین ابی بکر وعمر رضی اللہ عنہما عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینما راع یرعی فی غنمہ او قد الذیب فاختذ منها شاة فطلبہا حتی  
استنقذہا منہ فالتفت الیہ الذیب وقال من لہا یوم السبع یوم الاربع لہا غیری فقال الناس  
شیخان الشذیب یکلم فقال صلی اللہ علیہ وسلم فانی او من بہ وابو بکر وعمر ومانم ابو بکر وعمر آخر جہ  
الشیخان والترندی وعنه سلم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ینما راع یرعی بقرۃ  
قد حمل علیہا فالتفت الیہ فقالت الی لم اخلق لہذا ولکنی خلقت للحرث فقال الناس شیخان  
تجبا وقرنا بقرۃ تکلم فقال انی او من بہ انا وابو بکر وعمر رضی اللہ عنہما قولہ من لہا یوم السبع الی لہا

يوم الفرج وعند الفتن حين يتركها الناس لعلها تخرج لها نعمة للمسلمين واليهام فاجعل السبع لها  
راعيا الكون منفردا بها وعمن التمدني رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل  
الديارات السبع يراهم من تحت كراتون التجم الطالع في افق السماء وان ابا بكر وعمر منتم والاعما اخرجه  
ابوداود والترمذي قوله والاعما اي زادني هذا الامر وتساويا فيه الى غاية وعمن السن رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر وعمر ان سيدا رسول الجنة من الاولين والآخرين  
الا النبيين والمسلمين اخرجوه الترمذي وعمن مذيقة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعدي ابي بكر وعمر رضي الله عنهما اخرجوه الترمذي وعمن محمد بن الحنفية  
قال قلت لابي رضي الله عنه يا ابا اي الناس خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر  
قلت نعم من قال عمر خشيت ان اقول نعم من فيقول عثمان فقلت نعم انت قال ما انا الا ابل  
من المسلمين اخرجوا البخاري وابوداود

ذكر عثمان رضي الله عنه وعمن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن ابو بكر رضي الله عنه على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وهو مطيع على فراشي عليه مرطلي فاذن له وهو على حاله فقضى اليه حاجته ثم استاذن  
عمر فاذن له وهو على تلك الحال فقضى اليه حاجته ثم انصرف ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وصاح عليه ثيابه وقال حمي عليك ثيابك فاذن له فقضى اليه حاجته ثم انصرف  
قال فقلت يا رسول الله لم ارك فرحت لابي بكر وعمر كما فرحت لعثمان فقال يا عائشة ان عثمان  
رجل حيواني خشيت ان اذنت له على تلك الحال ان لا يبلغ الى حاجته اخرجوه مسلم وفي رواية الا  
استحي من نستحي منه الملائكة وعمن عثمان بن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد  
البحر فراى قوما جلوسا فقال من هؤلاء قالوا قریش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر فقال  
يا بن عمر اني سالك عن شيء فحدثني بل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال بل تعلم ان تغيب  
عن بدر ولم يشهد قال نعم قال تعلم ان تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهد يا قال نعم فقال الرجل  
الله اكبر ثم ولي فقال ابن عمر فتعال ابين لك ما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفى عنه قال ابنه  
تعالى ولقد عفا الله عنهم واما تغيبه عن بدر فانه كان تحت رقية بنت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اقم معها ولك اجر رجل ممن شهد بدر او حصة  
واما تغيبه عن بيعة الرضوان فلو كان احد من يظن مكة من عثمان لبعثه فبعث رسول الله  
صلى الله عليه وسلم عثمان رضي الله عنه الى مكة وكانت بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان فقال



صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ الیہم فی غلہ الیسنی و قال ہذا عثمان و کانت یسری رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عثمان خیر من دینہم لہم ثم قال ابن عمر رضی اللہ عنہما للرب اذہب بہا الان معک انما اخرجہما والترندی و عن عبد الرحمن بن سمرہ رضی اللہ عنہ قال جاب عثمان رضی اللہ عنہ الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم بالفت وینار حین جہز جيش العسرة فشرک فی خبرہ فجعل صلی اللہ علیہ وسلم یقلبہا بیدہ و یقول ماہر عثمان ما عمل بعد الیوم مرتین و قال عبد الرحمن بن حباب رضی اللہ عنہ شہدت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحییٰ علی تجرید جيش العسرة فعلم ابن عفان رضی اللہ عنہ فقال یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ما تبعد باخلاسا و اقنابا فی سبیل اللہ ثم حفص علی الجيش فقام عثمان رضی اللہ عنہ فقال یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی ما تبعد باخلاسا و اقنابا فی سبیل اللہ فقال یا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نزل من علی المنبر و یقول ما علی عثمان رضی اللہ عنہ ما لیل بعد ہذہ ما علی عثمان ما عمل بعد ہذہ آخر جابر الترمذی و ذکر علی بن ابي طالب رضی اللہ عنہ عن النسائی رضی اللہ عنہ رضی اللہ عنہ قال اجبت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الاثنين و صلی علی رضی اللہ عنہ یوم الثلاثاء آخر جابر الترمذی و عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال لما انا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بین اصحابہ جاءہ علی رضی اللہ عنہ تفرع عینہ فقال یا رسول اللہ انجبت بین اصحابک و لم تولد خبثی و بین احد فقال صلی اللہ علیہ وسلم انت اخی فی الدنیا و الآخرة اخرجہ الترمذی و عن زید بن ارقم رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کنت مولاه فعلی مولاه اخرجہ الترمذی و عن سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ قال حلف النبی صلی اللہ علیہ وسلم علیا رضی اللہ عنہ فی غزوة تبوک فقال یا رسول اللہ تخلفنی فی النساء و الصبیان فقال اما ترضی ان تكون سنی بمنزلة بارون من موسیٰ الا انہ لا نبی بعدی اخرجہ الشیخان و الترمذی و فی رواية لمسلم و الترمذی قال صلی اللہ علیہ وسلم یوم خیر لا عظیمین الراية فدار جلا جلیہ و رسولہ و بحبہ اللہ و رسولہ قال قبطا و ل الناس لما فقال ادعوا لی علیا رضی اللہ عنہ فانی بہ ارمہ فبصق فی عینیہ و دفع الیہ الراية ففتح اللہ علیہ قال و لما نزلت ہذہ الآیة تعالوا اندع ابنا و ابناکم و عاصی اللہ علیہ وسلم علیا و فاطمة و حسنا و حسینا رضی اللہ عنہم فقال اللهم یولانا الی الرد مرض فی العین و عن زر بن جبیش قال سمعت علیا رضی اللہ عنہ یقول و الذی قلوب الحبة و برا التهمة انہ لحد النبی الامی الی ان لا یحبنی الاموسن و لا یغفنی الا سافق اخرجہ مسلم و الترمذی و النسائی و تحبہ بفتح الحاء الخطة و الشعر و نحوہا و یکسر بالزورات و فلقها شقها للبا و التهمة کل شیء فیہ روح و برہا ملقها و عن جابر رضی اللہ عنہ قال دعا رسول اللہ صلی اللہ علیہ

وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد اطلق نجواه مع ابن عمه فقال ما انتجيتة ولكن الله  
انتجاه اخرجه الترمذي وقال معنى قوله ولكن الله انتجاه اي امرني ان انتجى معه وعمن النضر رضي الله عنه  
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم يراه مع ابي بكر رضي الله عنه ثم دعاه فقال لا ينبغي لاحد  
ان يبلغ هذا الارجل من اهل مكة فاعطاه اياه آخذه به الترمذي  
ذكر طلحة بن عبدة رضي الله عنه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من سره ان ينظر الى شهيد مشي على وجه الارض فليتنظر الى طلحة بن عبدة رضي الله عنه  
اخرجه الترمذي وعمن قيس بن ابي حازم رضي الله عنه قال رايت يد طلحة رضي الله عنه تتلوه وقاما  
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يوم احد اخرج به البخاري التلجلج فنادوا باليد لمض او قطع  
ذكر الزبير بن العوام رضي الله عنه عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ان لكل نبي حواريان وان حواري الزبير بن العوام رضي الله عنه اخرج به الشيعان والترمذي  
الحواريان قاصصة الانسان وصفيته المختص به وقيل الناصر

ذكر سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقدرى لاحدا غير سعد رضي الله عنه سمعته يوم احد يقول ارم يا سعد فداك ابى وقاص  
اخرجه الشيعان والترمذي

ذكر سعيد بن زيد رضي الله عنه عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعيد بن زيد رضي الله عنه  
يقول والله لقد رايتني وان عمر لم يبق علي الا سلام انا واخوتي قبل ان يسلم عمر ولو ان احدا انقصر  
للهي منكم نعمتان لكان محصوا فان ينقض اخرج به البخاري

ذكر عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لنساء ان امركن محايمن من بعدى وليس نصبر عليكن الا الصابرون الصديقون  
ثم قالت لابي سلمة بن عبد الرحمن سقا الله اباك من سلببيل الجنة وكان بن عوف قد تصدق  
على امهات المؤمنين باربعين الف وقال ابو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف اوصى  
عبد الرحمن بن عوف امهات المؤمنين ببيت باربعائة الف اخرج به الترمذي ومحمد السلببيل اسم عيين في الجنة  
ذكر ابي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه عن النضر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لكل امة ائمة وان ائمتنا ائمتنا الامم ابو عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وفي رواية لمسلم  
ان اهل اليمن قد موأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا البعث معنار جلا يعلسا الله والامام

فأخذ بيد أبي عبيدة بن الجراح رضي الله عنه وقال هذا أمين فذه الامة أخرجہ الشيخان والترمذی  
 ذكر العباس بن عبد المطلب رضي الله عنه عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من أذى عني فقد أذاني وإنما عم الرجل صنوايه أخرجہ الترمذی السنن المشمل  
 وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس يا عم إذا كان  
 عداة الاثنين فابني أنت وولدك حتى ادعوكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك قال فعداؤهم  
 معه قالبتا كسأثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تعداد رزنا اللهم حفظ  
 في ولده أخرجہ الترمذی وراودرزين في رواية وأجل الخلافة باقية في عقبه وعنه أبي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من خراسان رايات سود لا يروها  
 شيء حتى تنصب بإيليا أخرجہ الترمذی

ذكر جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم رايت جعفر يطير في الجنة مع الملائكة أخرجہ الترمذی وعنه رضي الله عنه قال  
 كنت الصق بطني بالحصباء من الجوع وإن كنت لاستقرى الرجل الآية وأنا ألهما لي ينقلب لي  
 فيطعمني وكان خير الناس للمساكين جعفر بن أبي طالب كان ينقلب لي فيطعمني ما كان في بيته  
 حتى إن كان ليخرج اليها العكة ليس فيها شيء فنشقها فنلحق ما فيها أخرجہ البخاري والترمذی  
 العكة طرف الشمس واللعق اخذ الطعام بالأصابع وحسها وذلك لقلة الشيء وعنه البراء  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجعفر بن أبي طالب أشبهت خلقي وخلقي  
 أخرجہ الشيخان والترمذی

ذكر الحسن والحسين رضي الله عنهما عن البراء رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم والحسن علي عاتقه يقول اللهم اني احبه فاحبه أخرجہ الشيخان والترمذی وفي رواية للترمذی  
 ان النبي صلى الله عليه وسلم ابصر حسنا وحسنا فقال اللهم اني احبهما فاحبهما وعنه عتبة بن الحارث  
 رضي الله عنه قال صلى أبو بكر رضي الله عنه صلوة العصر ثم خرج بمشي ومعه علي فزاي الحسن يلعب  
 مع الصبيان فحمله علي عاتقه وقال يا بني شبيهة بالنبي ليس شبيها بعلي وعلي رضي الله عنه يضحك أخرجہ  
 البخاري وعنه انس رضي الله عنه قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم أي اهل بيتك احب اليك  
 قال الحسن والحسين وكان يضمهما ويشمهما رضي الله عنهما أخرجہ الترمذی وعنه يعلى بن مرة قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وأنا من حسين احب الله تعالى من احب حسيناً

حسین سبط من الاسباط آخر حجة الترمذی السبط ولد الولد واسباط بنی اسرائیل اولاد یعقوب من الاسباط  
 و هم فیهم کما لقبوا فی العرب و قد جعل النبی صلی اللہ علیہ وسلم حسینا واحدا من اولاد الانبیاء و عن  
 ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحسن و الحسین سید شباب اہل الجنة  
 آخر حجة الترمذی و محمد و عن عبد اللہ بن شداد عن ابیہ رضی اللہ عنہ قال خرج علینا رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم فی احدی صلوة العشاء و هو مائل حسنا و حسینا فتقدم البنی صلی اللہ علیہ وسلم فوضعه  
 ثم کبر للصلوة فاطال سجدة من الصلوة فرفعت راسی فاذا الصبی علی ظهر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 و بہ ساجد فرجعت الی سجودی فلما قضی الصلوة قیل یا رسول اللہ انک سجدت بین ظہری و ظہریک  
 سجدة اطلتها حتی ظننا انہ قد حدث امر او انه یؤی الیک قال کل ذلک لم یکن و لکن ابنی ارتحلنی فکرت  
 ان اعجلہ حتی یقضی حاجتہ آخر حجة النساء و عن سلمی امراة من الانصار قالت دخلت علی ام سلمة  
 بنی اللہ عنہا و ہی تبکی فقلت ما یبکیک قالت رايت الان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی المنام  
 و علی راسہ و لحيته التراب و هو یبکی فقلت مالک یا رسول اللہ قال شهدت قتل الحسین انفا آخر حجة  
 الترمذی و عن انس بنی اللہ عنہ قال اتی عبید اللہ بن زیاد براس الحسین رضی اللہ عنہ فجعل  
 فی طست فجعل یضرب یقضیب فی انفہ و یقول ما رايت مثل هذا حسنا فقلت اما انہ کان شہبہم  
 برسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم آخر حجة البخاری و الترمذی و اللفظ لہ و عن عمارة بن عمیر قال لما جی  
 براس عبید اللہ بن زیاد و اصحابہ نضدت رؤسہم فی رجة المسجد فانتہیت الیہم و ہم یقولون قد جات  
 قد جات فاذا حیہ قد جات فجعلت تخلل الروس حتی دخلت فی منخر عبید اللہ بن زیاد فمکبت  
 ثم خرجت فذبت ثم عادت فدخلت فیہ ففعلت ذلک مرتین او ثلثا آخر حجة الترمذی و صحیحہ نضدت  
 ای جعل بعضها فوق بعض مرتبا

ذكر زید بن حارثہ و ابنہ اسامة رضی اللہ عنہما عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال بعث رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم یعبثا و امر علیہم اسامة بن زید رضی اللہ عنہما فطعن بعض الناس فی امارتہ فقال  
 ان تطعنوا فی امارتہ فقد کنتم تطعنون فی امارۃ ابیہ من قبل و ایم اللہ ان کان الخلیقا للامارة و  
 ان کان لمن احب الناس الی و ان ہذا من احب الناس الی بعیدہ آخر حجة الشیخان و الترمذی  
 یقال فلان خلیق ہذا الامر اذا کان اہلالہ و ہویہ حقیق و عنہ رضی اللہ عنہ قال فرض عمر لاسامة  
 رضی اللہ عنہما فی ثلثة آلاف و خمس مائة و فرض لی فی ثلثة الاف فقلت لہ لم فضلت اسامة علی  
 قوالہ ما سبقنی الی شہد فقال یا بنی کان زید رضی اللہ عنہ احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ



وسلم من ابیک وکان اسامہ رضی اللہ عنہ احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کل منہ  
حب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی حبی آخر حجة الترمذی

ذکر عمار بن یاسر رضی اللہ عنہما عن علی بن ابی طالب رضی اللہ عنہ قال استاذن عمار رضی اللہ  
عنہ علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ایدنوالہ مرحبا بالطیب المطیب آخر حجة الترمذی وعن  
عکرمہ قال قال لی ابن عباس ولا ینبئ علی انطلقا الی ابی سعید فاسمعنا من حدیثہ فانطلقا فسمعنا  
یحدث حتی اتی علی ذکرنا المسجد فقال کنا نحمل لبنۃ لبنۃ وعمار رضی اللہ عنہ یحمل لبنتین لبنتین فراه  
النبی صلی اللہ علیہ وسلم فجعل یقیض التراب عنہ ویقول ویسج عمار یقتل الفتنۃ الباغیہ یدعوهم الی الخبیثۃ  
ویدعونہ الی النار آخر حجة البخاری ولم یدکر یقتل الفتنۃ الباغیہ وآخر حجة البوکیری قالی والاسمعیلی  
ویسج کلمتہ یقال فی حال الشفق والتعطف وولیس کلمتہ یقال لمن یتیرحم علیہ ویفوق بہ وعن  
عائشۃ رضی اللہ عنہما قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما خیر عمارین امرین الا اختار الیسر ہما  
آخر حجة الترمذی وعن عمرو بن شہبیل عن رجل من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم لی عمار یماننا الی مشائتہ رضی اللہ عنہ آخر حجة النسائی المتشائش جمع مشائش  
وہی روس العظام اللینۃ التي یکن یبغھا

ذکر عبد اللہ بن مسعود رضی اللہ عنہ عن عبد الرحمن بن زید قال سألت حذیفۃ رضی اللہ  
عنہ عن رجل قریب السمۃ والذل والہدی من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی تأخذ عنہ  
فقال ما نعلم احد اقرب سمۃ ولا ہدی ولا دلا من النبی صلی اللہ علیہ وسلم من ابن ام عبد رضی اللہ  
عنہ حتی یتوارى یجد اربیتہ آخر حجة البخاری والترمذی وعن مسرور وثقیق قالا قال عبد اللہ  
رضی اللہ عنہ والذی لا آله غیرہ ما نزلت سورۃ من کتاب اللہ الا وانا اعلم ان انزلت ولا نزلت  
آیۃ من کتاب اللہ تعالی الا وانا اعلم فیما نزلت ولوا علم احدنا علم النبی بکتاب اللہ تعالی قبلہ  
الا بل لکبت الیہ آخر حجة الشیخان والنسائی وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ قال قد ست اما  
واخی من الیمن فمکثنا جینا ومانری ابن مسعود واسمہ الاس من اہل بیت رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم من کثرۃ وغولہم علی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولزومہم لہ آخر حجة الشیخان والترمذی  
وعن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال لما نزلت لیس علی الذین آمنوا وعملوا الصالحات جنا  
فیما طعموا اذا ما اتقوا الا یتقوا الا یتقوا قال لی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انت منہم آخر حجة الترمذی  
وکر الی ذوالنفراری رضی اللہ عنہ عن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال لقد صلیت قبل ان یلقی

صلی اللہ علیہ وسلم ثلاث سنین قبل فاین تو جیت قال حیث یوہنی ربی اصلی عشاء حتی اذا کان آخر  
 اللیل القیت کافی خفا حتی تعلونی الشمس فقلت لاخی انیس ان لی بکة حاجۃ فاکفنی فانطلق حتی  
 اذا اتی بکة فزات علی ثم جاب فقلت ما صنعت قال لقد لقیتم رجلاً بکة علی دینک یرحم ان اللہ تعالیٰ  
 ارسله فقلت فما یقول الناس قال یقولون شاعر کاہن ساحر وکان انیس احد الشعرا فقلت فانقول  
 انت قال لقد سمعت قول الکنتہ فما ہو یقولہم ولقد وضعت قوله علی اقر الشعرا فلیس شیعر واللہ انہ  
 لصادق واتم لکا ذبون قلت فاکفنی حتی اذہیب فانظر قال فایت کتہ قال فتضعفت رجلاً انہم  
 فقلت این ہذا الرجل الذی تدعونہ الصابی فاشار الی فقال الصابی الصابی فمال علی اہل الوادی  
 بکل مدرہ وعظم حتی حررت مغشیا علی قال فارتفعت حین ارتفعت کافی نصب احمر فایت زمزم  
 فقلت عینی الدمار وشربت من ماہا ولقد لبثت ثلثین ما بین لیلہ ویوم وماکان لی طعام الا مار  
 زمزم فممت حتی تکسرت عکن بطنی وما وجدت علی بطنی سحۃ جوع فبینا اہل بکة فی لیلۃ قمر اضحیان  
 اذ ضرب علی صختم فما یطوف بالبیت احد واذا امراتان متہم تذخولن اسافا وناکھ قال فأتا علی  
 فی طوافہما فقلت انکما احداہما الاخری فأتا ہما عن قولہما حتی اتتا علی فی طوافہما فقلت ہن مثل الحسنۃ  
 فانطلقتا تلؤلؤا ولان ولؤلؤا لوکان ہما احد من الفارنا فاستقبلا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 وابوبکر رضی اللہ عنہ وہما باوطان فقالا ما بکما قالتا الصابی بین الکعبۃ واستارہما قال لکما قالتا  
 انہ قال کلمۃ تملأ الفم فجاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی استلم الحجر فطاف بالبیت ہو وصاحبہ ثم صلی  
 فلما قضی صلوۃ کنت اول من حیاء بحیۃ الاسلام فقال وعلیک ورحمۃ اللہ ثم قال ممن انت قلت  
 من غفار قال فابوی بیدہ فوضع اصابعہ علی جبتہ فقلت فی نفسی کرہ ان انہیت الی عفار فذہبت  
 اخذ بیدہ فقد عنی صاحبہ وکان اعلم بہ بنی ثم رفع راسہ فقال ستی کنت ہما فقلت منذ ثلثین لیلۃ  
 ویوم قال من کان یطعمک قلت ماکان لی من طعام الا مار زمزم فممت حتی تکسرت عکن بطنی وما  
 احد علی کیدی سحۃ جوع فقال انما مبارکۃ وانما طعام طعم فقال ابوبکر یارسول اللہ ایدن لے  
 فی طعامہ اللیلۃ فانطلق رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانطلقت معہما ففتح ابوبکر بابا فخرج یقبض لہما  
 من ربیب الطائف فکان ذلک اول طعام اکلتہ بہما ثم غبرت ما غبرت ثم اتیت رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم فقال انی قد وجبت الی ارض ذات تحمل لا ارا الا ایشرب فہل انت مبلع عوی  
 قوماک عسی اللہ ان ینفعہم بک ویاجرک فیہم فایت اخی انیس قال ما صنعت قلت انی قد سمعت  
 وسدقت فقال مالی رغبۃ عن دینک وانی قد اسلمت وسدقت قال فایتا اما فقالت ماو



ملعم ای طعام شیع یعنی انیشیع و یکف الجوع و یکفی منه والغابر لایبنا الباقی و هو من الماصدا و ظهر  
القوم والامرای وسطه و فیما بینہ

و ذکر حدیث بن الیمان رضی اللہ عنہما عن حدیث رضی اللہ عنہ قال سالتنی ابی متی عنک رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم قلت منذ کذا و کذا فذبحنی اتی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاصطلم معہ المغرب  
واسأل ان یتغفر لی واک فاتیته فصليت معہ المغرب ثم قام فصلى حتى صلى العشاء فقبضتہ فشیخ صوفی  
فقال من ہذا حدیثہ قلت نعم قال ما حاجتک غفر اللہ تعالیٰ لک ولا لک ان ہذا ملک لم یزل  
الارض قط قیل ہذا اللیلۃ استاذن ربہ ان یسلم علی ویشیر فی ان فاطمہ سیدۃ نسا اہل الجنۃ و ان  
الحسن و الحسین سیدا شباب اہل الجنۃ آخرہما الترمذی و عنہ رضی اللہ عنہ قال قالوا یا رسول اللہ  
لو استخلفت فقال انی ان استخلفت فعصیتکم خلیفتی عندکم و لکن ما حکم بہ حدیثہ فصدقوہ و ما قرأکم  
عبداللہ بن مسعود فاقرأوہ آخرہما الترمذی

و ذکر سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ عن البراء رضی اللہ عنہ قال ابدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
حبۃ من سندس و کان ینہی عن البحر فحبب الناس منها و فی روایۃ ثوب حریر فجلنا لکسہ و حبب  
منہ فقال و الذی نفس محمد سیدہ لساویل سعد بن معاذ فی الجنۃ خیر من ہذا آخرہما الشیخان و الترمذی  
السندس مارق من الابرہیم والاستبرق ما علق منہ و عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم اہتز العرش و فی روایۃ اہتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ  
آخرہما الشیخان و الترمذی و اہتزاز العرش کفایہ عن اریاخہ بروحہ حین صعد بہا الکرامۃ علی ربہ  
و کل من خف لامر و ارتلح لہ فقد اہتزلہ والمعنی فرح اہل العرش لقدومہ علی اللہ لما راوا من ہتزلہ  
و کرامۃ و فضلہ و عن انس رضی اللہ عنہ قال لما حملت جنازۃ سعد بن معاذ رضی اللہ عنہ قال لنا فو  
ما خف ما کانت جنازۃ یعنون حکمہ فی بنی قریظہ فبلغ ذلک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان الملائکۃ  
کانت تحملہ آخرہما الترمذی

و ذکر عبداللہ بن العباس رضی اللہ عنہ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال ضمنی رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم الی صدرہ و قال اللهم فقه فی الدین و فی روایۃ اللہ علمہ الکتاب و فی اخری  
الحکمہ آخرہما الشیخان و الترمذی

و ذکر عبداللہ بن عمر رضی اللہ عنہما عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال رايت ذات ید ی قطعہ من  
استبرق و لیس مکان اریدہ من الجنۃ الا طارت بی الیہ قال فقضتہا علی حفصۃ فقضتہا



على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح لو كان يقوم من الليل بكل ركعة في الليل بعد ذلك اخرج الشيطان والترنم

ذكر عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما عن عائشة رضي الله عنها قالت اول مولود ولد في الاسلام عبد الله بن الزبير فاتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فاخذ تمره فلما كاشم ادخلها في فيه فاول ما دخل طبعه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج الشيطان وعمره اربع سنين قالت ما يري رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما اري اسما الا قد نقت فلما تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله وحنكه تمره بيده آتته حبه التمر

ذكر بلال بن رباح رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال حدثني بارجا عمل عملته في الاسلام منقعة فاني سمعت الليلة خشت فعليك بين يدي في الجنة فقال ما عملت في الاسلام عملا ارجى عندي من اني لا اظهر طورا ما في رائي من ليل او نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لي ان اصلي اخرج الشيطان وفي رواية للبخاري عن جابر قال كان عمر رضي الله عنه يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رضي الله عنه خشت فعليك اے نحر كيمما

ذكر ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ابي بن كعب رضي الله عنه ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا قال سماني الله تعالى لك قال نعم فبكي ابي رضي الله عنه اخرج الشيطان والترنم

ذكر ابي طلحة الانصاري رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال جابر جيل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندنا الا ما دشتم ارسل الي اخري وقالت مثل ذلك فقال صلى الله عليه وسلم من يعنيه رحمه الله فقال ابو طلحة رضي الله عنه فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء فقالت لا الا قوت صبيا في قال فعاليهم بشي ثم نؤيمهم فاذا دخل ضيقنا فاربه انا ماكل فاذا اهوى بيده ليال فقومي الى السراج لي تصليح فاطفيه ففعلت وقعدوا واكل الضيف وباتوا طويلا فلما أصبح قد اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله البارحة من صنعكم يا ضيفكم انزل قوله تعالى ذوقوا ثم انفسهم ولو كان بهم خصاصة اخرج الشيطان المجبود والمنزول الجائع وتعليب طشا ومنه وسته ايفه وثميتة وصرفه عما يرا د صرفه عنه واذ انام الصائم

ولم يفتقر موطأه والخصاصة الحاشية والفاقة

ذكر سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم فقالوا من يستبدل بنا ففرض صلى الله عليه وسلم على من كتب سلمان رضي الله عنه ثم قال هذا وقومه والذي نفسي بيده لو كان الايمان موطأ بالخير لهدى رجال من فارس آخرجه الترمذي الموطأ المعلق بالشيء

ذكر ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لو رايتني البارحة وانا اتمع لقرا نك لقد اعطيت مزارا من مزارير آل داود آخرجه الشيخان والترمذي وزاد في رواية البرقي عن مسلم لو علمت والله يا رسول الله انك تستمع لقرا نك لخبرته لك تخبير التحسين

ذكر عبد الله بن سلام رضي الله عنه عن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بحى كشي على الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام وفيه تزلت وشهدت اهدى بنى اسرائيل على مثله الآية آخرجه الشيخان

ذكر جرير بن عبد الله رضي الله عنه عن جرير رضي الله عنه قال ما جئني رسول الله صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رايتني الا يسبح في وجهي ولقد شكوت اليه اني لا اتيت على الخيل ففرض في صدره وقال اللهم ثبته واجعله با ديامه يا احسن حجة الشيخان واللفظ لهما والترمذي

ذكر جابر بن عبد الله وابيه رضي الله عنهما عن جابر رضي الله عنه قال لقد استغفرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة البعير خمساً وعشرين مرة آخرجه الترمذي وصححه وعنه رضي الله عنه قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة وانا مهتم فقال مالي اراك منكسر افقلت استشهد ابى يوم احد وترك عيال لا ودينا فقال الا ابشرك بما لقي الله به اياك قلت بلى قال ما كلم الله احد قط الا من وراء حجاب وانه احبى اباك فكلية كفا حاف قال يا عبدى تمن على اعطاك فقال يا رب

يسعيني فاقبل ثمانية فقال سبحانه وتعالى انه قد سبق منى انهم لا يرجعون فتركت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله ما مو انا بل احيا والآية آخرجه الترمذي كفا حافى سوا حجة لاسن وراء حجاب

ذكر ابي بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قالت ام سلمة رضي الله عنها يا رسول الله فادك يا نبي الله فادك فقال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته آخرجه الشيخان والترمذي وثبت في ابى حنيفة قال قلت لابي العالمة سمع النبي صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم قال حدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله  
رحمان يحيى منه روح المساكين أخرجه الترمذي

ذكر البراء بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من أشعث أغبر ذي طمرين لا يؤبه له لواء قسم على الله لا يره منهم البراء بن مالك  
أخرجه الترمذي الآشعث البعيد العمد بالدين والتسريح والغسل والطمر الثوب الخلق ولا يؤبه  
أه لا يعرف ولا يعلم به لحقارته وقوله لا يره أي بقرمه أي صدقه وجعله فيه بار إلا يهت  
ذكر ثابت بن قيس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ثابت بن قيس فقال علي بن رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالساً في بيته  
سكناً راسه سبكي فقال ما شأنك فقال شركان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم  
فقد حبط عمله وسوسن أهل النار فأتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فآخيره فقال أذهب إليه  
فقل له أنك لست من أهل النار ولكنك من أهل الجنة أخرجه الشيخان وفي رواية مسلم لما نزل  
قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا ترفعوا أصواتكم فوق صوت النبي الآية مجلس ثابت رضي الله عنه سبكي  
في بيته فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث

ذكر عدي بن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتيت عمر بن الخطاب في نفر  
من قومي فجعل يفرس الرجل من طي في العين ويعرض عني فاستقبلته فاعترض عني ثم أتيت من جبال  
وتبه فاعترض عني فقلت يا أمير المؤمنين تعزني فتضحك وقال نعم والله أني لا أعرفك أنت ما تعرفوا  
واقبلت إذا برؤا ووفيت إذا وعدوا وأن أول صدقة بيضت وجه رسول الله ووجوه أصحابه  
صدقة طمى حيت بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أخذ يعتذر ثم قال إنما فرست لقوم محضيت بهم  
الفاقة وهم سادة عشرهم لما ينوبهم من الحقوق قلت قللاً بالي إذا أخرجه الشيخان يفرس أي يؤيد  
له هذا المقدار في العطا وحيال الشيء تلقاوه وما يوجبته واجبته به الفاقة إذا افقرته وأذهبته إلى  
وجعلته محتاجاً إلى عيشته والفاقة الفقر والحاجة وأراد بقوله لما ينوبهم ما يتجدد لهم من الحوادث التي  
يحتاجون إلى الاتفاق فيها

ذكر أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله أسمع منك  
أشياء فلا أحفظها فقال البطر دأك فبسطته فحدثني حديثاً كثيراً فأنسيت شيئاً حدثني به أخرجه الشيخان  
والترمذي ونحوه الفقه

وذكر جليبيب رضي الله عنه عن ابي برة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
معزى له فاقا الله عليه فقال لا صحابة بل تفقدون من احد قالوا نعم قلانا وقلانا ثم قال بل تفقدون  
من احد قالوا نعم قلانا وقلانا ثم قال بل تفقدون من احد فقالوا الا قال لكنني افقد جليبيبا فطلبوه  
فوجدوه الى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فوقف عليه ثم قال قتل سبعة  
ثم قتلوه بذماني وانا منه بذماني وانا منه ثم وضعه على ساعده وليس له سرير الا ساعد النبي صلى الله عليه وسلم  
حتى حفر له ووضع في قبره ولم يذكر عسلا اخرجيه سلم قوله فاقا الله عليه الفى ما يحصل للمسلمين من اموال  
الكفار والمسلمين وديارهم بغير قتال ولا حرب

وذكر حارث بن سراقه رضي الله عنه عن انس رضي الله عنه قال اتت اخم حارثة النبي صلى الله عليه  
وسلم فقالت يا نبي الله عد ثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصحابه سهم غريب فان كان في الجنة صبر  
وان كان غير ذلك اجتمعت علي في البكاء فقال يا ام حارثة انما جئنا في الجنة وان ابنك اصحاب  
الغزوة والاعلى اخرجوا البخاري والترمذي اصحابه سهم عرب بالافصافه وتركها وتحرك الراود تسكن اذا  
لم يدبر من اين اتاه

وذكر خالد بن الوليد رضي الله عنه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال نزلنا مع رسول الله صلى الله  
عليه وسلم منزلا فجعل الناس يرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة قال قول  
فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا قال قول فلان فيقول بليس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد  
رضي الله عنه فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله هذا سيف من سيوف الله فخرج الترمذي  
وذكر عمر بن العاص رضي الله عنه عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اسلم الناس من عمر بن العاص اخرج الترمذي

وذكر ابي سفيان بن حرب رضي الله عنه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما سال ابوسفيان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا الا قال نعم اخرج الترمذي

وذكر معاوية رضي الله عنه عن ابي ادريس النخولاني قال لما عزل عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
عمر بن سعد عن حمص ولي معاوية فقال الناس عزل عمر بن سعد عن حمص فقال عمر رضي الله عنه  
لا تذكروا معاوية الا بخير فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم ابدءه اخرج الترمذي  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت لعب مع الصبيان فجاوب رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فتواريت خلف باب فجاوب خطابي خطاه وقال اذهب الى معاوية فادعني قال فجيئت



فقلت ہویا کل ثم قال اذهب قاصداً الى معاوية قال فحجبت فقلت ہویا کل ثم قال اذهب  
الى معاوية قال فحجبت فقلت ہویا کل فقال لا اشیع الله بطنه اخرجہ سلم حطانی بالحد المسمیہ  
فی الحدیث قلت ما حطانی قال فقدنی والفقہ صقع الراس بیط الکف من قبل القفا وعن ابن  
بن ابی عمیرہ وكان من اصحاب النبی صلی اللہ علیہ وسلم ورضی اللہ عنہ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
انہ قال لمعاویۃ اللہم اجعلہ با ویا صمدیا وابد بہ اخرجہ الترمذی

القسم الثاني من الفرع الثاني من الفصل الثاني من الباب الثالث فی فضائل النساء الصالحات  
وذكر خديجة بنت خويلد رضي الله عنها عن ابی ہریرۃ رضي الله عنه قال اتی جبریل علیہ الصلوۃ  
والسلام النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ ہذہ خدیجۃ قد اتت ومعهما اثاثیہ اوامر ولها  
او شراب فاذا ہی اتک فاقرا علیہا السلام من ربہا ویشر با بیت فی الجنة من قصب لا صخب  
فیہ ولا نصب اخرجہ الشیخان القصب با ہما اللؤلؤ والمجووف والصوب البضیۃ والمجلیۃ والنصب لثوب  
وعن عائشۃ رضي الله عنها قالت ما عرت علی احد من نساء النبی صلی اللہ علیہ وسلم ما عرت علی خدیجۃ  
رضی اللہ عنہا وما رايتہا قط ولكن کان یكثر ذکرہا وربما ذبح الشاة ثم یقطعہا اعضاءا ثم یعیشہا فی غدق  
خدیجۃ وربما قلت لہ کانه لم یکن فی الدنیا امرأة الا خدیجۃ فیقول اتسا کانت وکان سلسلہا  
ولده قالت وتزوجنی بعد ثلاث سنین اخرجہ الشیخان والترمذی وعن علی رضي الله عنه قال  
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر نساءہا مریم بنت عمران وخیر نساءہا خدیجۃ بنت خویلد وشار  
الراوی الى السماء والارض اخرجہ الشیخان والترمذی وراؤد رزین فی روایۃ قال صلی اللہ علیہ وسلم  
کمل من الرجال کثیر ولم یکمل من النساء الا مریم ابنتہ عمران وآسیۃ امرأة فرعون وخدیجۃ بنت خویلد  
وقاطمۃ بنت محمد وفضل عائشۃ علی النساء کفضل الثريد علی سائر الطعام قلت وما زادہ رزین اخرجہ  
البخاری بدون ذکر خدیجۃ وقاطمۃ رضي الله عنہما واللہ اعلم

ذكر قاطمۃ رضي الله عنها عن جمیع بن عمیر قال دخلت مع عمتی علی عائشۃ رضي الله عنها فسئلت  
ای النساء کان احب الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت قاطمۃ قیل من الرجال قالت خیر  
ان کان ما علمت صواما وقواما اخرجہ الترمذی وعن ام سلمۃ رضي الله عنها قالت ومارس رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم قاطمۃ عام الفتح فتاجاها فبکیت ثم ناجاها ففضحک قالت فلما اتونی رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم سالتہا عن بکائها ونضحکها قالت اخبرنی انہ یموت فبکیت ثم اخبرنی انی سیدتہا  
الجنة الامریم بنت عمران فضحکات فخرجت الترمذی

وذكر عائشة رضي الله عنها عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش بندي جبرئيل يقر بك السلام فقلت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته قالت وبيروني بالآثار أخرجه الخمسة وعمن أبي موسى رضي الله عنه قال ما أشكل علينا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة عنه إلا وجدنا عندها منه علما أخرجه الترمذي وصححه وعمن أبي وائل قال لما سألت عمارا والحسن إلى الكوفة ليستنفرهم خطب عمار فقال اني لا أعلم انما زوجة نبيكم صلى الله عليه وسلم في الدنيا والآخرة ولكن الله ابتلاكم ليعلم اياه متبعون او اياها أخرجه البخاري

وذكر صفية بنت حيي بن خطب رضي الله عنها عن انس رضي الله عنه قال بلغ صفية ان حفيضة قالت انها بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك قالت قالت لي حفيضة انت ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لبنى و انك لتحت بنى فبهم تغز عليك ثم قال اتق الله يا حفيضة احسنه الترمذي وصححه النسائي وكر سورة بنت زمعة رضي الله عنها عن مكرمة قال قيل لابن عباس رضي الله عنهما بعد صلوة الصبح ماتت سورة رضي الله عنها فسيح فقبل له في ذلك فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ ارايتم آية فاسجدوا واداي الله اعظم من ذهاب ازواج رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرجه ابوداود والترمذي ولم يسميا ولم يذكر تزيين رواه واما

وذكر ائمة ائمة رضي الله عنهما عن انس رضي الله عنه قال قال ابو بكر لعمر رضي الله عنهما بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا إلى ام ايمن رضي الله عنهما تزورهما كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزورهما فلما ايأنا اليها بكت فقال لهما ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خبير رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى اني لا أعلم ان ما عند الله خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع سن الله ما فيجبهما على البكاء فجعلا يبكيان معها احسنه جبه مسلم

**الفصل الثالث من الباب الثالث في فضائل اهل البيت رضي الله عنهم**

ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يحب الله وكم به من ثجة واحبوا في حب الله واحبوا اهل بيته يحبى أخرجه الترمذي وعمن سعد بن ابى وقاص رضي الله عنه قال لما نزلت هذه الآية ندع ايتارنا وابناؤنا ونسائنا ونساءكم وعمار رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا وقال اللهم هؤلاء اهل بيته أخرجه الترمذي وصححه وعمن ام سلمة رضي الله عنها قالت نزلت هذه الآية وانا جالسة على باب بيت النبي صلى الله عليه وسلم انما يريد الله

لیند سب عنکم الرحمن اہل البیت ویطہرکم تطہیرا و فی البیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم و اہل البیت  
والحسین فجلہم کبسا و قال اللہ ان ہولاء اہل بیتی فاؤسب عنہم الرحمن و طہرہم تطہیرا فقلت یدرسول اللہ  
ہست من اہل البیت فقال انک الی خیر انت من ازواج النبی صلی اللہ علیہ وسلم آخرجہ الترمذی  
الرحمن النجس و کل مستقہ رو قیل الاثم و عمن النس رضی اللہ عنہ قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
عین تزلت بآیۃ انما یرید اللہ لیدسب عنکم الرحمن اہل البیت یمریاب فاطمۃ رضی اللہ عنہا  
اذا خرج الی الصلوۃ قریبا من ستۃ اشہر فقول الصلوۃ اہل البیت انما یرید اللہ لیدسب عنکم الرحمن  
اہل البیت ویطہرکم تطہیرا آخرجہ الترمذی و عمن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت خرج رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم و علیہ مرطہ حل اسود فجاء الحسن فادخاہ ثم جاء الحسین فادخلہ ثم جارت فاطمۃ فادخلہا ثم جاز  
علی فادخلہ ثم قال انما یرید اللہ لیدسب عنکم الرحمن اہل البیت ویطہرکم تطہیرا آخرجہ مسلم المرط کسار  
او صوف یتحطی بہ والمرط الموشی المنقوش الذی فیہ صور الرجال و قال الجوهری ہوا زار خرقہ علم  
و عمن زید بن حبان عن زید بن ارقم رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا وانی  
تارک فیکم ثقلین احدہما کتاب اللہ و حیل اللہ الذی من اتبعہ کان علی السدی و من ترکہ کان  
علی الضلالۃ و عترتی اہل بیتی فقلنا من اہل بیۃ نسائہ قال امیر اللہ ان المرأة یکون مع الرمن  
العصر من الدہر فیطلقا فترجع الی ابیہا و قومہا اہل بیۃ اسلمہ و عصبتہ الذین حرموا الصدقۃ بعدہ  
آخرجہ مسلم سہمی النبی صلی اللہ علیہ وسلم القران العزیز و اہل بیۃ ثقلین لان الاخذ بہما و العمل بہما  
لہما ثقلین و قیل العرب تقول لکل یعیش نظیر ثقل فحبلہما ثقلین اعطاهما لہما و لقیما لسانہما و لحدتہ  
اہل الریح من قبل الالباب و الاحیاد و عمن ابن عمر رضی اللہ عنہما ان ابابکر رضی اللہ عنہ قال انا جاز  
محمد صلی اللہ علیہ وسلم فی اہل بیۃ آخرجہ البخاری

الفصل الرابع فی فضائل الانصار رضی اللہ عنہم عمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم لو ان الانصار سلکوا وادی او شعبا سلکت وادی الانصار و شعبہم و لو ان امرئ  
لکنت امرأ من الانصار قال ابو ہریرۃ بالی و امی ہوا ظلم او وہ و نصر و کلمۃ اخرى آخرجہ البخاری  
و عمن ابی سعید رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا ان عیدتی التي اودی الیہا بنی  
وان کثر شی الانصار فاعفوا عن سبہم و اقبلوا من محسنہم آخرجہ الترمذی و عمن ابن عباس  
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یبعض الانصار احد یومن باللہ و الیوم الآخر آخرجہ الترمذی  
و عمن النس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الانصار کثر شی و عینہ و عینہ

سكتة ون ويقبلون فاقبلوا من مستهم وتجاوزوا عن سيئهم آخره الشيطان والترمذي زاد البخاري  
في آخره عن ابن عباس بعد قوله ويقبلون حتى يكونوا كالملح في الطعام قوله كرشى وعبيد بن ابي  
وامانتي فاستجارهم لان المحتسب جميع حلفه في كرشه والرحل يضع ثيابه في عيبته قال ابو عبيد يقال للجماعة  
من الناس كرشى كانه اراد جماعتي وصحابتي الذين بهم اثق وعليمهم

الفصل الخامس في قتال ابل يدرو العقبة والشجرة عمن رفاعه من رافع الزرقى رضي الله عنه  
قال جابر بن عبد الله عليه السلام الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تعدون ابل يدرو فيكم قال من افضل  
المسلمين قال وكذا لك من شهد بدر من الملائكة عليهم السلام وكان رفاعه من ابل يدرو وكان رافع  
من ابل العقبة فكان يقول لاني ما يسرني اني شهدت بدر بالعقبة اخرجني البخاري وعمن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلع الله على ابل يدرو فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرتكم  
لكم اخرج ابو داود وعمن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار احد  
ممن بالتح تحت الشجرة اخرج مسلم وابوداود والترمذي

[illegible]



باخری قاشنوا علیہا شرافت قال وجبت فقال عمر رضی اللہ عنہ ما وجبت یا رسول اللہ فقال یخرجون  
 علیہ خیرا فوجبت له الجنة وندوا ینتم علیہ شرافت وجبت له النار انتم شهدائکم فی الارض اخرجوا من الجنة  
 الا ابا داؤد وعمر حذیفہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اصل اللہ تعالیٰ  
 عن الجمعة من كان قبلنا فكان لليهود يوم السبت وكان للنصارى يوم الاحد فجاء اللہ تعالیٰ  
 بنافسنا الیوم الجمعة فجعل الجمعة والسبت والاحد وكذلك ہم تبع لنا یوم القيمة نحن الاخرون  
 فی الدنیا والا اولون یوم القيمة قبل الخلائق اخرجہ سلم والنسائی وعمر ابی سعید رضی اللہ عنہ قال  
 قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللہ عز وجل یوم القيمة یا آدم فیقول لبیک وسعدیک  
 واخیر فی یدیک فینادى بصوت ان اللہ یا مرک ان تخرج بعثنا الی النار قال یا رب وما بعثنا لئلا  
 قال من کل الف تسعمائة وتسعة وتسعين فحينئذ تفتح الحامل حملها ولیشيب الوليد وترى للناس  
 سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب اللہ شدید فشق ذلک علی الناس حتی تغيرت وجوههم فقالوا  
 یا رسول اللہ واینا ذلک الرجل فقال صلی اللہ علیہ وسلم من یا جوج تسعمائة وتسعة وتسعون ونکم  
 واحد ثم انتم فی الناس کالشجرة السوداء فی الثور الابيض او کالشجرة البیضاء فی الثور الاسود واخرجہ  
 النسخان وعمر ابی امامة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وعدنی ربی ان یدخل  
 من استی الجنة سبعین الفا لا حساب علیہم ولا عقاب ومع کل الف سبعون الفا وثلاث حثیات  
 من حثیات ربی اخرجہ الترمذی الجنة الغرفة بالکف وعمر ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم باب استی الذین یدخلون منه الجنة عرضہ یسیر الراكب المجد المسبح المجد وثلاث  
 ثم انهم یقنعون عظمون علیہ حتی تکاوسنا کبهم نزول وھم شرکار الناس فی سائر الابواب اخرجہ الترمذی  
 سوی قوله ہم شرکار الناس الی آخرہ فهو من زیادة رزین وللترمذی فی اخری عن بريدة رضی اللہ  
 عنہ اهل الجنة عشرون ومائة نصف ثمانون من ہذہ الامة واربعون من سائر الاعم القناعط الاول  
 وعمر ابی موسی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یموت رجل مسلم الا دخل اللہ  
 مکانہ النار یوہو یا وانصرانیا اخرجہ سلم وعمر ابی ہريرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم کل استی یدخلون الجنة الا من الی فقالوا سن یا بی قال من اطاعنی دخل الجنة وسرچ. آ  
 فقد ابی اخرجہ البخاری وعمر ابی مالک الاشعری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 قد احارکم اللہ من ثلاث خلل ان لا یدعو علیکم نبیکم فتملکوا جمیعاً وان لا یظہر اللہ تعالیٰ اهل الباطل  
 علی اهل الحق وان لا تجتمعوا علی ضلالہ اخرجہ ابوداؤد وعمر ابی موسی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ

صلى الله عليه وسلم استى امته من جحيم عذاب في الآخرة عذابها في الدنيا القتل والزلزال  
 والقفل اخرجيه ابوداود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انزل الله على الانبياء  
 لاسى وما كان الله ليحذ بهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون فاذا اسفيت تركت فيهم  
 الاستغفار الى يوم القيمة اخرجها الترمذي وعنه عن عامر بن سعد عن ابيه رضى الله عنه قال دخل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم مسجد بني معاوية فركع فيه ركعتين وصليا معه ودعا ربه طويلا ثم انصرف اليها فقال  
 سالت ربي ثلثا فاعطاني اثنتين ومنعني واحدة سالت ان لا يملك استى لسته عامه فاعطانيها وسالت  
 ان لا يملك استى بالغرق فاعطانيها وسالت ان لا يجعل باسمي منهم فمنعنيها اخرجها مسلم السنة المجذب  
 والخط وعنه الى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من استى من يشفع  
 في القيام من الناس ومنهم من يشفع في القبائيه ومنهم من يشفع في العصبية ومنهم من يشفع في الواحد  
 حتى يدخلوا الجنة اخرجها الترمذي وزاد رزين وانا شفاعتي في اهل الكبار من استى وانه ليوم يرسل  
 الى النار فيمر برجل قد سقاه شرية مار على ظمارة فيعرفه فيقول الا تشفع لي فيقول من انت فيقول المست  
 انا سقيتك الماء يوم كذا وكذا فيعرفه فينشفع له فيرد من النار الى الجنة اخرجها الترمذي وعنه عن انس  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استى مثل المطر لا يدرى آخره خير ام اوله اخرجها الترمذي  
 ومعه وعنه عن المغيرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال ناس من استى ظاهرين  
 حتى ياتيهم امر الله وهم ظاهرون اخرجها الشيخان وقال البخاري وهم اهل العلم وعنه عن سعيد رضى الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال اهل الغرب ظاهرين على الحق حتى تقوم الساعة اخرجها مسلم  
 وعنه عن معاوية بن قرة عن ابيه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قسدا اهل الشام  
 فلا خير فيهم والامراة طائفة من استى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال علي بن المديني  
 هم اصحاب الحميرة اخرجها الترمذي وعنه عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تزال طائفة من استى يقاتلون على الحق ظاهرين على سننا وهم حتى يقاتل اخرهم المسيح  
 الرجال اخرجها ابوداود والمناواة السعادة وعنه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان من استى الى جنانا سا يكونون بعدى يودوا احد هم لوراني باله وماله اخرجها مسلم وعنه  
 عن عبد الله بن بشر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استى يوم القيمة عز من السجود  
 يحملون من الوضوء اخرجها الترمذي وعنه عن ابي موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان الله اذا اراد رحمة امته قبض بينيها قبلها فجعله فرطا وسلفا بين يديها واذا اراد دلا كرامة

عديبا وبنينا حي قابلكما وهو حي ينظر فاقرب منه بلاكما حين كذبوه اجمعين

الباب الخامس في فضل جماعات متفرقة ياتي تفصيلهم وفي خمسة فصول **الفصل الاول**  
في فضل قریش عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس تبع لقریش  
في الخير والشر اخرجهم مسلم وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
اللهم اوقت اول قریش نکالا فاذا ذاق اخرها نوالا اخرجهم الترمذي النکال بالعذاب والشفقة والنوال  
العطاء وعمن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسار قریش خیر تسارکمن  
الابل احنا على طفل في صغره وارعاها على زوج في ذات يده وكان ابو هريرة يقول ولم تركبکيم  
بنت عمران بغير قطا اخرجهم الشیخان اجناه من الجنود وهو العطفت والشفقة وارعاها من المراعاة  
والحفظ والاحتياط والرفق به وتخفيف الکلف والانتقال عنه وذات يده ما يملك من مال غيره  
وعمن عبد الله بن مطيع عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم یوم  
لا یقتل قرشی صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة ولم یکن اسلم احد من عصاة قریش غیر مطيع وكان  
اسمه العاصي فسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم مطيعا اخرجهم مسلم قوله لا یقتل یجزم اللام وروی  
بضمها ووجه الجزم انه صلى الله عليه وسلم نهى ان یقتل قرشی مبر اليوم القيمة ووجه الحمیدی الضم بان  
لا یقتل قرشی بعد هذا اليوم مبر الى يوم القيمة وهو مرتبة على الکفر

**الفصل الثاني** في فضل قبائل مخصوصة من العرب عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم سالما الله وغفار غفرا الله لما اخرجهم الشیخان وعنه رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قریش والانصار وجمیئة ومزینة واسلم واشجع وغفار واک  
لیس لهم مولى دون الله ورسوله صلى الله عليه وسلم اخرجهم الشیخان والترغی وعمن ابی موسى  
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انی لا عرف اصوات رفقة الا شعیرین باقران  
حين یدخلون باللیل واعرف من اصواتهم باللیل بالقران وان كنت لم ار سا زلهم بانها  
اخرجهم الشیخان ولهمانی رواية عنه قال صلى الله عليه وسلم ان الاشعیرین اذا ارملوا فی الغزو وقل  
طعام عیالهم بالمدینة جمعوها ما كان عندهم فی ثوب واحد ثم اقتسموه بینهم بانا واحد بالسوة فهم  
سني وانا منهم ارملوا یعنی نفذوا ودهم وعمن ابی هريرة رضي الله عنه قال لا ازال احب نبي یم بعد نبي  
سمعتنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم یقولوا فیهم سمعته یقول هم شداشي على بالرجال وجمار  
صدقاتهم فقال صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبتهم عند عائشة رضي الله عنها





و عن عبد ربه بن عبد الرحمن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعمر بن الخطاب  
 لا تأبهم أو يعفهم أو ثقب سنيكم أو يبعثكم آخر حجة الترمذي وعنه المستورد القرشي رضي الله عنه قال  
 سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تقوم الساعة والروح أكثر الناس فقال عمر بن الخطاب  
 ابصر ما تقول قال أقول ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قل إن قلت ذلك إنهم  
 لخصال الأربعة أنهم لما علم الناس عند فتنه وأسرهم أفاقه عند مصيبتهم وأوشكهم كربة بعد فرة وأخرجهم  
 لمساكين وتيمم وضعيف وقامسة حسنة جميلة واستخرجهم من ظلم الملوك أخرجهم سلم

الفصل الخامس في فضل جماعة من غير الصحابة تبعين أسماؤهم أويس القرني  
 عن أسير بن جابر رضي الله عنه قال كان عمر رضي الله عنه إذا أتى عليه أمداد أهل اليمن سألهم  
 أفليكم أويس بن عامر حتى أتى على أويس بن عامر فقال أنت أويس بن عامر قال نعم قال بن عمر  
 ثم من قرن قال نعم قال كان يكس يرض فيرات سنة الاموضع درهم قال نعم قال لك والده  
 قال نعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتى عليكم أويس بن عامر مع أهله  
 من مراد ثم من قرن كان به اثر برص فبرأ منه الاموضع درهم له والده هو ياربها لو اقسم على الله  
 لا يره فان استطعت ان يستغفر لك فافعل فاستغفرت لي فاستغفرت له فقال له عمر ابن يزيد قل  
 الكوفة قال الا اكتب لك الى عاملها قال اكون في غير الناس حسب الى قال فلما كان العام  
 المقبل حج رجل من اشرفهم قوافق عمر فساله عن أويس رحمه الله فقال تركته رث البيت قليل  
 المتاع فاخبره عمر بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رجع الرجل أتى أويسا فقال  
 استغفر لي فقال أنت أحدث عهدا بسفر صالح فقال استغفر لي فقال بقيت عمر قال نعم فاستغفر  
 ففطن له الناس فانطلق على وجهه رحمه الله أخرج مسلم الآمداد جميع مددوهم الاعوان الذي كانوا  
 يجيئون لنصر الاسلام وتخبر الناس بقاياهم واراد ان يكون مع المتأخرين لاسيما المتقدمين  
 النجاشي رحمه الله عن عائشة رضي الله عنها قالت لما مات النجاشي رحمه الله كنا نحدث انه  
 لا يزال يرى على قبره نور أخرج ابو داود

زيد بن عمرو بن نفيل عن ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يحدث عن رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم انه لقي زيد بن عمرو بن نفيل باسفل لميح وذلك قبل ان ينزل الوحي على النبي صلى الله عليه  
 وسلم فقدم اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم سفره فيها لحم فابى ان يأكل منها ثم قال زيد استنى  
 الاكل مما تدهن على انصابكم ولا اكل الا ما ذكر اسم الله عليه وكان يعيب على قريش ذبايحهم ويقبل

انشاء خلق الله تعالى وانزل الامم من السماء الماء وانبت فيها من الارض وانعم بتدبيرها على غير اسم الله  
 انكار ذلك وفي رواية ان زيد بن عمرو بن نفيل خرج الى الشام يسال عن الدين ويتبعه فلقى علما  
 من اليهود فساله عن دينهم وقال لعلي ان ادين دينكم فقال لا تكون علي ديننا حتى نأخذ بنصيبك  
 من غضب الله قال زيد ما اقر الا من غضب الله ولا اهل من غضب الله شيئا ابدأ وانا استطيعه  
 فهل يدني علي غيره فقال لا الا ان يكون حنيفا قال زيد وما الحنيف قال دين ابراهيم عليه السلام  
 لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فخرج زيد فلقى عالما من علماء النصارى فذكر له مثل ذلك  
 فقال لمن تكون علي ديننا حتى نأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما اقر الا من لعنة الله ولا اهل من  
 لعنة الله شيئا ابدأ وانا استطيعه فهل تدني علي غيره فقال لا الا ان يكون حنيفا قال وما الحنيف  
 قال دين ابراهيم لم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولا يعبد الا الله فلما راى زيد قولهم في ابراهيم خرج فلما برز  
 رفع يديه وقال اللهم اني اشهد اني على دين ابراهيم عليه السلام اخرجني النصارى الحنيف المائل وهو  
 في الوضع المشرك المائل عن الاديان كلها الى دين الاسلام وعمن اسما بنت ابي بكر رضي الله عنهما قالت  
 رايت زيد بن عمرو بن نفيل قائما منظره الى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما سنكم على دين ابيكم  
 غيري وكان يحيى الموودة يقول للرجل اذا اراد ان يقتل ابنته انا اكفيك موتها فيأخذها فاذا تزوجت  
 قال لايمان ان شئت دفعتها اليك وان شئت كفيتك موتها اخرجني النصارى الموودة النطفة كانوا  
 اذا ولد لاحد منهم بنت حفر لها حفرة ودفنوها وهي حية غيره وانفته فحرم الله ذلك  
 ابو طالب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاء رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال ابي عم قل لا اله الا الله  
 كلمة اخرج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد الله اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان لتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخرجنا كلهم انا على ملة عبد المطلب  
 والي ان يقول لا اله الا الله فقال صلى الله عليه وسلم والله لا استغفرن لك ما لم انه عنك فانزل الله  
 عز وجل ما كان للنبي والذين آمنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى الآية وانزل في  
 ابي طالب انك لا تمدي من اجبت ولكن الله يمدى من يشاء الآية اخرجني الشيخان والنسائي وعنه  
 ابي سعيد رضي الله عنه قال ذكر ابو طالب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لعلة نفوسنا  
 يوم القيمة بان يجعل في مصطلح من نازيل كعبية يغلي منه وما غدا اخرجني الشيخان المتفصل المائل  
 فاستعاره النار وشبه به في القلة ما يكون فيه ابو طالب من النار القليلة وعنه العباس رضي الله

عنه قال قلت يا رسول الله بل عني عن عمك فانه كان يحوطك ويغيبك قال ثم هو في  
خضناح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار اخرجني الشيخان يحوطك يحفظك  
ويصونك ويذب عنك ويتوفى عنك على مصالحك

مالك بن انس رحمه الله عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوشك ان يضرب الناس الكباد الا بل في طلب العلم فما يجدون باعلم من عالم المدينة قال عبد الله بن  
في حديثه هو مالك بن انس اخرجني الترمذي

الباب السادس في فضائل الائمة والاكنة وفيه فصلان الفصل الاول  
في فضائل الائمة العبيد عن عبد الله بن قنطريه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اعظم الايام عند الله يوم التخرثم يوم النفر اخرجني ابو داود وتيومان يوم النفر هو اليوم الثاني من  
ايام التشريق وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان  
يلعبون فيها فقال ما هذا اليومان قالوا كنا نلعب فيهما في الجاهلية فقال صلى الله عليه وسلم  
قد ابد لكم الله خير اسمهما يوم النحر ويوم النفر اخرجني ابو داود والنسائي

عنه في يوم النحر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ايام العمل الصالح فيمن احب الى الله من هذه الايام العشرة قالوا ولا الجهاد في سبيل الله قال  
ولا الجهاد الا رجل خرج يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشئ اخرجني البخاري وابوداود والترمذي  
الترمذي في اخره عن ابي هريرة رضي الله عنه يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها  
بقيام ليلة القدر

يوم عرفة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم اكثر  
ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم عرفة وان الله ليدنو بها عنكم السماء وينزل  
البركة فيها اخرجني مسلم والنسائي وعمر بن طلحة بن عبيد الله بن كزيم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم افضل الايام يوم عرفة وافق يوم حجة وهو افضل من سبعين حجة في غير يوم حجة وافضل  
الدعاء يوم عرفة وافضل ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له اخرجني  
مالك من قوله افضل الدعاء الى اخره واخرجني بطولون

نصف شعبان عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ليلة النصف من شعبان الى السماء الدنيا فيغفر لأكثر من عدد شعرة كل باب اخرجني الترمذي وزاد رزين

## محرم باستحقاق المنار

يوم الجمعة عن اوس بن اوس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم يوم الجمعة فيه خلق آدم عليه السلام وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا على من الصلوة فيه فان صلواتكم عروفته على قالوا وكيف تعرض عليك صلواتنا وقد امنت اى بليت فقال ان الله حرم على الارض ان تاكل احساد الانبياء اخرجها ابو داود والنسائي وعنه ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت ليلة الجمعة او يوم الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر اخرج الترمذى وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال ذكر النبى صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلى يسأل الله تعالى شيئا الا اعطاه اياه واشار به يده يقلبها اخرج المثلثة والنسائي وعنه ابى بردة عن ابيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بى ما بين ان يجلس الامام الى ان تنقضى الصلوة اخرج مسلم والبوداود وعنه الشىخ رضى الله عنه قال انهمسوا الساعة التى ترمى يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشفق اخرج الترمذى

المحرم عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شه الله المحرم وافضل الصلوة بعد المكتوبة صلوة الليل اخرج النخبة الا البخارى وعنه على رضى الله عنه وساله رجل اى شهر تامر فى ان اصوم بعد رمضان فقال ما سمعت احدا يسأل عن هذا الا رجلا سأل رسول الله وانا عنده فقال يا رسول الله اى شئ تامر فى ان اصوم بعد رمضان فقال ان كنت صائما بعد رمضان فصم المحرم فانه شهر الله فيه تاب الله على قوم ويؤب فيه على آخرين اخرج الترمذى

الليل عن جابر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فى الليل ساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة اخرج مسلم الفصل الثانى فى فضائل الامكنة وفيه ثمانية فروع الفرع الاول فى فضل مكة عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول بيت وضع للناس للذى ببكة مباركا وهدى فيه الكعبة ثم قلت اى قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال اربعون عاما اخرج الشيخان والنسائي وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة ومبارك بياضا من اللبن واما سودته خطايا بنى آدم اخرج الترمذى وصححه النسائي ولفظ الترمذى ولفظ النسائي الحجر الاسود من الجنة وعنه ابن عمر بن العاص



رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الرکن والمقام باقوتان من اوقیت  
النجنة لممس اللہ نورہما ولو لم یلمس نورہما لامسا تاما بین المشرق والمغرب اخرجہ الترمذی وعمر بن الخطاب  
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحج بنی البیت ولیمتہن بعد یا حرج و یا حرج  
اخرجہ البخاری وعمر بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسلمن ابن مریم من  
فج الرواحی او معتمر او لیتبہما معا اخرجہ مسلم وعمر بن عائشۃ رضی اللہ عنہما قالت قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم یز وجیش الکعبۃ فاذا کانوا بیداسن الارض یخسف باولہم و آخرہم قلت یا رسول اللہ  
کیف یخسف باولہم و آخرہم و فیہم اسواقہم ومن لیس بہم قال یخسف باولہم و آخرہم ثم یحشون علی  
نیاتہم اخرجہ الشیخان واللفظ للبخاری البیداء الارض الواسعۃ القفر وقد جارا ان المراد بہ البیداء التي  
بالقرب من المدینۃ وہی معروفۃ بقرب ذی الحلیف وعمر بن سقیق ان شیبہ بن عثمان قال دخل  
عمر رضی اللہ عنہ الکعبۃ فرأی ما فیہا من المال فقال لا اخرج حتی اقسم مال الکعبۃ فانت ما انت  
یفاعل قال بلی قلت ما انت یفاعل قال لم قلت لان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد رأی مکانہ  
وابوبکر و ہما اخرج منک الی المال ولم یخرجاہ فقام فخرج اخرجہ البخاری والبوداؤد وہذا لفظ  
ابی داؤد وعمر بن ابی سعید رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تشد الرحاں  
الا الی ثلاثۃ مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلی اللہ علیہ وسلم والمسجد الاقصی اخرجہ الشیخان الترمذی  
والمراد لا یقصد موضع من المواضع نیتۃ العبادة والتقرب الی اللہ الا بہہ الا بامس ثلاثۃ تعظیما  
لثانہا وتسریفا وعمر بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سلۃ فی مسجد  
ہذا افضل و فی روایۃ خیر من الف صلاۃ فیما سواہ من المساجد الا المسجد الحرام اخرجہ ابی داؤد  
وعمر بن ابی شریح العدوی رضی اللہ عنہما قال قلت لعمر بن سعید وہو یحدث البعوث الی مکۃ ینزل  
ایہا الامیر احد ثکاب قولہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الغد من یوم الفتح سمعہ یقول بعد  
حمد اللہ والثناء علیہ ان مکۃ حرمہا اللہ تعالی ولم یحرمہا الناس فلا یحل لامرئ من بانی اللہ والیوم الآخر  
ان یسفک بہا وما او یعضد بہا شجرۃ فان احد ترخص لقتال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فہما  
تقولوا ان اللہ قد اذن لرسولہ ولم یاذن لکم وانما اذن لی فیما سائتہ من ثنائہ عادتہ حرمہما  
الیوم کحرمہما بالاسس ولیلغ الشاہ الغائب فقیل لابی شریح ما ذا قال لک عمر و قال فان انا علم  
بذلک منک یا اباشریح ان الحرم لا یعید عاصیا ولا قاربا بہم ولا قاربا نحر بہ اخرجہ الخمسۃ ان ابی داؤد  
العمدۃ القطع بالحدیدہ والفار المارب والحر بہ العیب والمراد بہا بلہا النفور بالشئ والتغلب علیہ

محالة بحیرة الشریفة وقد جاز فی سباق المحدث عن البخاری عن ابن الخزیمه والبیہی وعمن ابن عباس  
 رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوم الفتح لا یجوز بعد الفتح ولكن حیا و دینہ و اذا  
 استقرتم فانظروا ثم قال ان هذا البلد حرمة اللہ یوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمۃ اللہ اسے  
 یوم القيمة وانه لم یحل القتال فیہ لاحد قتلی ولم یحل للاساۃ من تہار فہو حرام بحرمۃ اللہ الی یومئذ  
 لا یغفر شکوکہ ولا ینفر صیدہ ولا یلقط لقطۃ الاسن عرفنا ولا یختل غلہ قال العباس یا رسول اللہ  
 الا لا ذخر فقال صلی اللہ علیہ وسلم الا الا ذخر اخرجہ النخستہ الا الترمذی قوله ولا تلحل لقطتها الا المعروفی  
 علی الدوام بخلاف غیرہ فان محمد و ابنتہ واحدہ وعمن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم لا یحل لاحد ان یحل السلاح بکاتہ اترتہ سلم وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لکۃ ما الطیبک من بلد و احیک الی ولولا ان قومی اخرجونی منک  
 ما کنت غیرک اخرجہ الترمذی وعمن یحیی بن ایتہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم احتکار الطعام فی الحرم الحاد فیہ اخرجہ ابو داؤد والاحتکار ادحار الطعام والاقوات لتخلوا سعال  
 وتباع علی المسلمین والاحاد الظلم اصلہ المیل والعدول عن الشئ وعمن عائشہ رضی اللہ عنہا  
 قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الم تر بی ان قومک حین بنوا الکعبۃ اقتصر واعن قواعد  
 ابراہیم فقلت یا رسول اللہ لا ترد علی قواعد ابراہیم فقال لولا حد ثان قومک بالکفر لفعلت فقال  
 ابن عمر رضی اللہ عنہما لئن کانت عائشہ سمعت ہذا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما رى ان رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم ترک استلام الرکنین اللذین یشیان الحجر الا ان البیت لم یتیم علی قواعد ابراہیم  
 اخرجہ الستۃ الا اباداؤ و حد ثان الشی اولہ والمراد بہ قرب عمدہم بالجالیہ وان الاسلام لم یتکین  
 بعد فکانہم کانه ان یفرون لو است الکعبۃ وغیرتہ ہبیتہا وعمن عمرو بن دینار قال سمعت جابر  
 بن عبد اللہ رضی اللہ عنہما یقولن لما بنیت الکعبۃ ذهب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والعباس  
 رضی اللہ عنہما یقلان الحجارة فقال العباس للنبی صلی اللہ علیہ وسلم اجعل ازارک علی رقتک  
 لقیاک الحجارة ففعل وكان ذلک قبل ان یبعث فخر الی الارض فطحت عیناہ الی السماء فقال ازارک  
 ازارى فشدہ علیہ اخرجہ الشیخان وفی روایۃ فسقط مغشیا علیہ فمارا ی بعد عرانا وعمن عمرو  
 بن دینار وعبید اللہ بن ابی بربید قال لا یکن للنبی علی عمد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حائط کانوا  
 یصلون حوال البیت حتی کان عمر رضی اللہ عنہ فبنی حوله حائط احدرہ قصیر فعلاہ بن الزبیر اخرجہ البخاری  
 وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نخب الکعبۃ ذو السوین

من الجبۃ أخرجه الشیطان والثانی فی آخری البخاری عن ابن عباس کانی بیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
یعنی الکعبۃ أما صخر السویقین لانه اراد تضعفها ودفنها وذلك قالہ فی سوق الجبۃ وأخرج بعد ما  
الساقین وعن ابن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اترکوا  
الجبۃ ما ترکوکم فانه لا یتخرج کثر الکعبۃ الا ذوا السویقین أخرجه ابو داؤد والکنز للمال المجتہد والمراد بہ  
مال الکعبۃ الذی کان سعد السامی التذویر القبریۃ وغیرہا

الفتوح الثانی فی فضل مدینۃ الرسول صلی اللہ علیہ وسلم وعن النسائی رضی اللہ عنہ قال ہم  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ ما بین کذا الی کذا فمن احدث فیہا حدثا فعلیہ لعنة اللہ والملائکۃ  
والناس اجمعین لا یقبل اللہ منہ یوم القیمۃ صر قاولا عدلا أخرجه الشیطان و فی روایۃ لہما صلی اللہ  
علیہ وسلم اقبل حتی یدالہ احد فقال ہذا جبل بجننا ونحیہ فلہا انتہ فی المدینۃ قال اللہم الی احرم ما بین  
جلیہا مثل ما حرّم ابراہیم مکتہ اللہم بارک لہم فی مدینہہم وصالحہم المحدث الامر المحادث المنکر الذی لیس  
بمعتاد ولا معروف فی السنۃ وعن علی رضی اللہ عنہ قال ما کتبنا عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
الا القرآن وما فی ہذہ الصحیفۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المدینۃ حرام ما بین غیر الی غیر  
فمن احدث فیہا حدثا او اوی محذوف فعلیہ لعنة اللہ والملائکۃ والناس اجمعین لا یقبل اللہ منہ  
صر قاولا عدلا و مۃ المسلمین واحده یسعی بہا اذناہم فمن اخطر مسلما فی دمتہ فعلیہ لعنة اللہ والملائکۃ  
والناس اجمعین لا یقبل منہ صرف ولا عدل أخرجه الخمسۃ و ہذا لفظ الشیخین زاد ابو داؤد ولا یختل  
خلابا ولا ینفر صیدہ ولا یتقط لقطۃ ما لاسن اشادہا ولا یصلح للرجل ان یحمل فیہا السلاح لقتال  
ولا یقطع منہا شجرۃ الا ان یعلف الرجل بعیرہ غیر وثور جلیان بالمدينة وقیل لیس بہا ثور و لکنہ بکۃ  
ولعل الحديث ما بین غیر الی احد والصحیح ان بہا ثورا والمحدث یکسر الدال فاعل المحدث و یفتحہا  
الامر المتبدع وحقرت الرجل اذا انتہ و اخطرتہ اذا نفضت عمدہ وانصرف النافۃ والعدل  
الفرضیۃ والاشادۃ رفع الصوت بالشئ والمراد تعریف اللفظہ و افشادہا وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ  
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یصیر علی لا و المدینۃ وشہدہا احد من امتی الا کنت  
لہ شفیعا او شہیدا یوم القیمۃ أخرجه مسلم والترمذی وزاد مسلم لا یدعما احد رغبتہ عنہا الا ابدل اللہ فیہا  
من ہو خیر منہ الا و الشہدہ و ما تعظم مشقتہ علی الانسان من ضیق عیش او قحط او خوف ونحوہ  
وعن سفیان بن ابی زہیر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تفتح الیمن  
فیاتی قوم یسبون فتحملون بالبیہم ومن اطاعہم والمدینۃ خیر لہم لو کانوا یعلمون وتفتح الشام

فيأتون قوم يسبون فيتحلون بالهم من اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وتفتح العراق فيأتي قوم يسبون فيتحلون بالهم من اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون اخرجهم الثلاثة ومعنى يسبون يسوقون بهم سائرين عن المدينة الى غير ما والاصل فيه ان بس بس كلمة زجر للابل وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت بقريه تاكل القري يقولون يشرب وهي المدينة تنقي النكار كما تنقي الكبر خبث الحديد اخرجهم الثلاثة وفي رواية لمسلم خبث القصة ومعنى تاكل القري ان الله يضر الاسلام باهلها وهم الانصار وتفتح القري على ايديهم ويغنم اياها فياكلونها وهذا من باب الاتساع والاختصار وحذف اللغات والتقدير ياكل اهلها اموال القري وغيره صلى الله عليه وسلم اسم يشرب بطييه وطابه كراهيه للتشريب وهو المبالغه في اللوم والتعنيف والتعبير وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استطلع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها اخرجهم الترمذي وصححه وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال رضي الله عنهما قد خلت عليهما فقلت يا ايه كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك وكان ابو بكر رضي الله عنه اذا اخذته الحصى يقول شعر

كل امر مصلح في ابله والموت ادنى من شر اك نعله

وكان بلال اذا اقلع عنه يرفع عقيرته ويقول

الاليت شعري هل ابيتن ليله  
وهل ارون يوماسيا هجنته  
بواد وحول اؤخر وجليل  
وهل يبدون لى شامة وطفيل

قالت فاجبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او شه  
اللهم وصحها وبارك لنا في مدا وصاعها وانقل حملا واجعلها بالحفة اخرجهم الثلاثة الوعاك اللهم وقيل هو  
الهم المحمى والعقيرة الصوت والجليل الشام وهو من نبت البادية ومجنته موضع معروف بينه وبين  
مكة ستة اميال وكان للعرب فيه سوق وشامة وطفيل جبلان بارض مكة وما والاها وعن انس  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة  
اخرجهم الثلاثة وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى باول اثر  
قال اللهم بارك لنا في مدينتنا وفي ثمارنا وفي صاعنا بركة مع بركة اللهم ان ابراهيم عبدك  
ونبيك وخليلك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة وانا ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك لمكة  
ومثله معه ثم يعطيه اصغر من يحضر من الولدان اخرجهم مسلم ومالك والترمذي وعنه رضي الله عنه



قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انتحاب المدينة ملائكة لا يدخلون الطاهرين ولا يخرجون  
 الثلاثة والترندي وزاد مسلم قال صلى الله عليه وسلم يأتي المسيح الدجال من قبل المشرق ويهبط  
 حتى ينزل وبراقد ثم تصرف الملائكة عليهم السلام وجهه قبل الشام وهناك يملك القصب المضيق بين  
 الجبلين وقوله ينزل وبراقد أي خلفه وعنه النسائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليس من بلد الا يسطوه الدجال الا مكة والمدينة ليس نقب من انقايها الا عليه ملائكة صافين نحو سواها  
 فينزل السبخة ثم يرحف المدينة بالها ثلاث جفات فيخرج اليه كل كافر وسارق آخر جبال الشخان وعنه  
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض  
 الجنة ومنبري على حوضي آخرجه الثلاثة وعنه البخاري رضي الله عنه قال تماري رجلان في المسجد الك  
 اسس على التقوى فقال رجل هو مسجد قبا وقال رجل هو مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 صلى الله عليه وسلم هو مسجدي هذا آخرجه مسلم والترندي وهذا الفقه والنسائي وعنه ابى هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية من قرى الاسلام خرابا المدينة آخرجه الترندي وعنه  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون المدينة على خير ما كانت لا يغتالها الا العوا  
 يرتد عوا في السباع والطيور اخر من يحشر اعيان من مزية يديران المدينة ينقان بغنمها فخذ انسا  
 لبيت وجوشا حتى اذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما آخرجه الثلاثة العوا في جمع مافية وهي كل طالب  
 من سبع وطيرو دابة وغير ذلك الا انه كثر استعماله وقلب على السباع والطيور وتعلق الراعي بالغنم اذا دعا  
 لتعود اليه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليارز الى الميتة  
 كما تارز الحبة الى حجرها آخرجه الشيخان ليارز اي يضم ولتجي وعنه جابر بن سمرة رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سمي المدينة طابة آخرجه مسلم وعنه النسائي رضي الله عنه قال كان  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم من سفر فنظر الى حدرات المدينة اوضع راحلته وان كان على  
 دابة حركها من جهتها آخرجه البخاري والترندي اوضع اي اسرع وعنه سعد رضي الله عنه قال لما رج  
 النبي صلى الله عليه وسلم من تبوك تلقته رجال من المتخلفين فاناروا غبارا فخر بعض من كان معه  
 انقه فازال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللثام عن وجهه وقال والذي نفسي بيده ان غبارا  
 شفا من كل داء اراه ذكره من الجذام والبرص آخرجه زين

مسجد قبا عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزور مسجد قبا كل  
 راكبا و ماشيا ويصل فيه ركعتين آخرجه الستة الا الترندي وعنه سهل بن حنيف رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طعم حتى يأتي مسجد قبا فصل في كعتين كان له كعدل عمره آخره  
جبل أحد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحد جبل نجبا ونجبه

### أخرجه الثلاثة والترمذي

العقيق ورواه الخليفة عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو  
في معرسة من ذى الحليفة بطن الوادي فقبل له أنك بطحا مباركة قال موسى بن عقبة وقد أناخ بنا  
سالم رحمه الله بالمناخ من المسجد الذي كان عهد النبي به تخري معرس رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وهو أسفل من المسجد الذي بطن الوادي بينه وبين القبلة وسطا من ذلك أخرجه الشيخان و  
التخري القصد والاعتماد لتحقيق الغرض المطلوب والمعرس موضع التعريس وهو نزول المسافر  
إذا الليل نزل للاستراحة والنوم وعن ابن عباس عن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول أتاني ات من بني فحال صل في هذا الوادي المبارك وقل عقر  
في حجة أخرجه البخاري والبوداؤد وعن مالك أنه قال لا ينبغي لأحد أن يجاوز المعرس إذا قفل إلى المدينة  
حتى يصل في كعتين أو ما بداله لأنه بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرس به وهو على ستة أميال  
من المدينة أخرجه البوداؤد

الفرع الثالث في فضل أماكن متعددة من الأرض الحجاز عن عمرو بن عوف رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تارز الحية إلى حجرها <sup>لبيغفلن</sup>  
الدين من الحجاز مستقل بالاروة من راس الجبل إن الدين يدا غريبا ويسود غريبا كما يدا فطولي  
للغرباء وهم الذين يصلحون ما فسد الناس من سنتي أخرجه الترمذي يعقلن الدين أي يعقضم ويغني  
ويجتمى والآروية الواحدة من شياه الجبل وعن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم غلظ القلوب والجفاني المشرق والايان في اهل الحجاز أخرجه مسلم

جزيرة العرب عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن  
الشیطان قد بئس أن يعبد المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم أخرجه مسلم التحريش  
الاعزاء واليقار الفتن بين الناس ونحو ذلك وعن ابن شهاب قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا يجمع دينان في جزيرة العرب قال ابن شهاب ففحص عن ذلك عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه حتى أتاه الثلج واليقين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك فاجلأه يود خير  
أخرجه مالك وقال وقد اجلأه يود نحران وذلك وأما يود خير فخرجوا منها ليس لهم من الثمر ولا من

الاراضى شئى وآما يهود ذلك فكان لهم نصف الثمر ونصف الارض قيمة من ذبيحة اودود وادود  
وحبار واقتاب ثم اعطاهم القيمة واجلاهم منها الفحص البحث عن حقيقة الاثر وكشفه والنجاة  
وعن عمر رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يخرج من اليهود والنصارى  
من جزيرة العرب فلا ترك فيها الا مسلما قال سعيد بن عبد العزيز جزيرة العرب ما بين الوادى  
الى اقصى اليمن الى تخوم العراق الى البحر اخرجهم سلم وابوداد والبركة  
اليمن عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم اهل اليمن هم ارق  
اقبده والعين قلوب الايمان يمان والحكمة يمانية ورأس الكفر قبل المشرق والغنم والخيلا في اهل  
والسكينة والوقار في اهل الغنم اخرجهم الثلاثة والترندى الآفسيه جمع فواد والخيلا الكبر واجب  
الشام عن ابن عمر بن العاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هجرة  
بعد هجرة فخير اهل الارض الهمم هاجر ابراهيم ويحيى في كل ارض اذ ذاك شرار اهلها لتقطعهم ارضهم  
نقد رهم نفس الله عز وجل ويحشرهم الى النار مع القردة والخنزير اخرجهم ابوداد وتقطعهم اى تقذفهم  
لما ترمى اللفاظ من الغم وقوله تقذفهم نفس الله معناه يكره الله خروجهم اليها ومقاتلتهم بها فلما يو فقم  
لذلك فيصير وبالرد وترك القبول كالشئ الذي تقذره النفس فلا تقبله وعن زيد بن ثابت رضى الله  
عنه قال كنا يومنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نؤلف القرآن في الرقاع فقال صلى الله عليه  
وسلم طوبى للشام فقلت لم ذاك يا رسول الله فقال لان الملائكة عليهم السلام باسطة اجنحتهم اليها  
اخرجهم الترمذى وعن ابن حواله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر  
الى ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقلت خرى يا رسول الله  
ان ادركت ذلك قال فعليك بالشام فانا خيرة الله من ارضه يجتنب اليها خيرة من عباده فلما ان  
ليتم فعلكم بيمينكم واسقوا من قدركم فان الله توكل الى بالشام واهل اخرجهم ابوداد وقوله خرى بكسر الخاء  
الجمجمة اى اخترلى الاصلح والاجتبا الاختيار والاصطفا وعن ابي الدرداء رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قسطا المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة يقال لها  
دمشق من خير ماثن الشام اخرجهم ابوداد والمراد بالقسطا طهنا البلد الجامعة للناس والجمعة الحرب  
والقتال والغوطة اسم للبياتين واللياه التى عند دمشق وهى غوطة دمشق وعن عبد الرحمن  
بن سليمان قال سياتى ملك من ملوك الجحيم فيظهر على المداين كلها الا دمشق اخرجهم ابوداد  
بيت المقدس عن ميمونة رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله افتنانى بيت المقدس

فقال ايتوه فيصلوا فيه قال لم تكلموه فابعثوا بزييت يسيرج في قنبا ولبه اخرج ابو داود  
 ورج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان صيد ورج وعصاه  
 حرم محرمة على اهل بيته اخرج ابو داود ورج واديين الطائف ومكة قال الخطابي ولا اعلم لغيره  
 معنى الا ان يكون على سبيل النسخ من منافع المسلمين وانه حرم وقتا مخصوصا ثم اطلق  
 على ذلك قوله في جامع الاصول قبل نزول الطائف لحصار ثقيف ثم عاد الامر فيه الى الاياض  
 مسجد العشار عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله  
 يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء يدر غيرهم اخرج ابو داود وقال المسجد بالبلد على البحر  
 انما مخصوصته عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحان  
 وحيان والفرات والنيل كل من انما النجدة اخرج

الباب السابع في فضائل اعمال واقوال متفرقة وفيه ثلثة فصول لفصل الاول  
 في فضل صلوات مخصوصة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان كفارات لما بينهن ما لم تغش الكبار  
 اخرج مسلم والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الصبح  
 فهو في ذمة الله فلا يمتحنكم الله بشئ من ذمته اخرج الترمذي وزاد رزين فانه من يطلبه يدركه  
 ثم لا يفلقه وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة  
 بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون في صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم  
 وهو اعلم بهم كيف تركتكم عبادي فيقولون تركناهم وهم يصلون وايقناهم وهم يصلون اخرج الترمذي  
 والنسائي يتعاقبون اى تحبى طائفة بعد طائفة اى ان ملائكة الليل تصعد وتنزل ملائكة النهار  
 وبالعكس وعن عماره بن ربيعة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى  
 النواحد صلى قبل طلوع الشمس وقيل غروبها يعني الفجر والعصر اخرج مسلم وابوداود والنسائي  
 وعن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد في مصلاه  
 حين ينصرف من صلاة الصبح حتى يسبح ركعتي الفجر لا يقول الا خيرا غفر الله له خطاياه  
 ان كانت اكثر من زبال البحر اخرج ابو داود والشيخ ميهنا صلاة النافلة وعن ابي حنيفة رضي الله  
 عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يصلي الله تعالى كل يوم ثلثي  
 عشرة ركعة من غير ان يغتسل الا يغفر الله له بيتا في الجنة قالت فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله



صلى الله عليه وسلم أخرجه البخاري وعنه زيد بن ثابت عن النبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن وعتوه ثم صلى ركعتين لا يسبقهما فيه ما يغفل الله به ما تقدم من ذنبه أخرجه أبو داود  
ابن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتا وبين المتقين شهود العشار والصبح لا يغفل الله به  
أخرجه مالك وعنه زيد بن ثابت رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة للمرءى في بيته  
أفضل من صلوة في مسجد ذي الألقاب أخرجه الأربعة إلا النسائي وعنه عبد الواحد يرفعه قال صلوة  
الرجل في الغلاة إذا اتهمها تضاعفت على صلوة في الجماعة بثلاث أخرجه زرارة وعنه ابن عمر رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة أفضل من صلوة الفقه سبع وعشرين درجة وروى  
بخمس وعشرين أخرجه الستة إلا أبا داود والفقير وعنه إلى الدردار رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من ثلاثة في قرية ولا بد ولا تقام فيهم الصلاة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فليكن  
بالجماعة أخرجه أبو داود والنسائي وزاد زرارة وان ذيب الانسان الشيطان اذا خلا به اكل الا تحلوا  
الا استعلاء على الشيء والغلبة وعنه إلى سعيد رضي الله عنه قال جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فقام يصلي فقال صلى الله عليه وسلم الا رجل يجبر على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه أخرجه  
أبو داود والترمذي يجبر بفتح المثناة تحت واسكان المثناة فوق وضم الجيم أي يحصل لنفسه بالصلاة  
معه مكسبا من الثواب وعنه ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلاة  
العشار في جماعة فكان ما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكان ما قام الليل كله أخرجه مسلم ومالك  
وأبو داود والترمذي وعنه النسائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ركعتين  
يوما في جماعة لم تقته بكيرة الاحرام كتب الله له برأتين براءة من النفاق وبرأة من النار أخرجه الترمذي  
وعنه إلى هريقة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا امام ضامن والمؤذن  
مؤمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين أخرجه أبو داود والترمذي قوله ضامن أي ان صلوة  
المقتدين به في عهده ومحمته مأمونة وقوله يصوم مصلوة فهو ضامن لهم صحة صلواتهم والمؤذن مؤتمن القوم  
الذين يثقون به ويأتمنون على اوقاف صلواتهم وصياحهم وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في جماعة تضاعف على صلوة في بيته وفي سوتة خمس وعشرين ضعفا  
وذلك انه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرج الا الصلاة لم يخط خطوة الا افعت  
له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا سلم لم تنزل الملائكة تبصلي عليه ما دام في الصلاة الا سلم عليه  
اللهم ارحمه اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث قيل ما يحدث قال ابو هريقة ما لم يفسق او يضرط

ولا يزال احمدكم في صلوة ما استظهر بصلوة آخره الشبهة الثالثة في وعن ابن المسيب قال احتضر رجل من الانصار فقال اني احبكم حديثا ما احبكموه الا احتسابا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا توضأ احمدكم فاحسن الوضوء ثم اتى الى الصلوة لم يرفع قدمه اليمنى الا كتب الله له بها حسنة ولا وضع قدمه اليسرى الا عطف عنه سيئة فليقرب اولي بعد فان اتى المسجد فصلى في جماعة غفر له وان اتى المسجد وقد صلى بعض وبقى بعض فصلى ما ادرك واتم بالبقية كان كذلك وان اتى وقد صلوا فصلة واتم الصلوة كان كذلك اخرج ابو داود وعنه ابى امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته مستظرا الى الصلوة المكتوبة كان اجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيحة لغيره لا ينصبه الا ذلك كان كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين اخرج ابو داود والنسب والتعب واللغو المدر من القول وعليين انما مكان في الجنة وعن انس رضى الله عنه قال اراد بنو اسلمة ان يتحولوا الى قرب المسجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تحتسبون انما اكرم فاقاسوا اخرجوا البخاري الاحتساب اذ حار الحار عند الله يفعل الخير والاثار انما رشيتم وعن برقة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشايين في الظلم الى المساجد بالتوراة تمام يوم القيمة اخرج ابو داود والترمذي

**الفصل الثاني في فضل عيادة المريض** فيه حديث على رضى الله عنه ما من رجل يعيد مريضا مسيا وحديث انس بن توضحا فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم وحديث ابى هريرة عن عمار مريضا او زار اخاه في الله وتقدمت هذه الاحاديث في كتاب الصحة من حرف الصاد في الفصل الثاني عشر في عيادة المريض وفضلها

**الفصل الثالث في فضل اعمال واقوال مشتركة الاحاديث** ومتفرقة عن معاذ بن جبل رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فاصبحت يوما قريبا منه ونحن نسبح فقلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار فقال لقد سألت عن عظيم وانه ليسير على من يسير الله عليه تعب الله لا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتخرج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الجنة قلت بلى يا رسول الله قال الصوم والصدقة تطفي الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل من خوف الليل شعار الصالحين ثم تلا تنجاف جنوبهم عن المضاجع الى قوله جزا بما كانوا يعملون ثم قال الا اخبرك براس الامر وعموده وذروه ساء قلت بلى يا رسول الله قال راس الامر الاسلام وعموده الصلوة وذروة سنامه

بجراؤهم قال الاخير كجلاك ذلك كله قلت بلى قال كنت عليك بذا وشارا على عساة فقلت يا رسول الله  
 وانا لمواخذون بما نتكلم به فقال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكيب الناس في النار على وجوههم او قال  
 على مناخرهم الا حصايد السنن اخرج الترمذي الشعار العلامة والمراد بذرورة سناسه اعلا موضع في آية  
 واشرفه وملك الماخر بفتح الميم وكسر الميم وقوامه وما يتم به والحصايد جميع حصيده وهي ما يجمع من الزرع  
 شبه اللسان وما يقطع به من القول سجدة المنجل وما يقطع به من النبات وعمن الى الدرود ارضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام الصلوة واتى الزكوة ومات لا يشرك بالله شيئا  
 كان حقا على الله ان يغفر له باجرا ومات في ارضه التي ولد فيها فقلنا يا رسول الله الا تخبر به الناس  
 فيستبشرون قال ان في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض اعد الله للجهاد  
 في سبيله ولولا ان اشق على المؤمنين ولا احد ما احلم عليه ولا تطيب انفسهم ان يتخلفوا بعد  
 ما قدمت خلف سرية ولوددت اني اقتل ثم احىي ثم اقتل اخرج النسائي وعمن ابى هريرة رضى الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى من عادى لي وليا فقد اذنت بحرب  
 وما يقرب الى عبدي شئ احب الى من اذار ما اقرضت عليه ولا يزال عبدي يتقرب الى الله فقل  
 حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي  
 يمشي بها وان سألني اعطيتة وان استعاذني اعذته وما ترددت عن شئ ترددي عن نفس المؤمن  
 يكره الموت وانا اكره مساته اخرج البخاري الترمذي في حق الله محال ومعناه ما ترددت رجلي في شئ  
 انا فاعله كترددى اياهم في نفس المؤمن وعمن الى امامته رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله تعالى فهو ضامن على الله حتى  
 يتوفاه الله فيه خله الجنة او يرد به بانال من اجر وعزيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله حتى  
 يتوفاه الله تعالى فيه خله الجنة ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله اخرج البوداؤد وقوله ضامن  
 فاعل بمعنى مفعول ومعناه يضمنون على الله وقوله دخل بيته بسلام اراد به لزوم البيت وطلب  
 السلامة من الفتن ترغيبا في الغزاة وتقليدا لخلطة وعمن سعاد بن السري رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصلوة والعيام والذكر يضاعف على الشدة في سبيل الله  
 بسبعماية ضعف اخرج البوداؤد وعمن جابر رضى الله عنه قال قال النعمان بن قيس قال يا رسول الله  
 ارايت اذا صليت المكتوبة وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد على  
 ذلك شيئا او دخل الجنة قال نعم قال والله لا ازيد على ذلك شيئا اخرج مسلم وعمن اناس لا

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امر نبي بن زكريا عليه  
 الصلاة والسلام بخمس كلمات ان يعمل بها وان يعملوا بها وان كانت كاد ان ي<sup>تطربا</sup>  
 فقال له عيسى عليه الصلاة والسلام ان الله امرك بخمس كلمات ان تعمل بها وتامر نبي اسرائيل  
 ان يعملوا بها فاما ان تامرهم بها واما ان امرهم انما بها فقال يحيى عليه الصلاة والسلام خشي<sup>سبقتني</sup> ان  
 يران يخسف لي او اعذب فجمع الناس في بيت المقدس فاستلوا المسجد وقعدوا على الشرف فقال  
 ان الله امرني بخمس كلمات ان عمل بهن وان امركم ان تعملوا بهن اولهن ان تعبدوا الله لا تشركوا  
 به شيئا فان مثل من اشرك بالله كشل رجل اشترى عبدا من خالص ماله بذهب او ورق وقال  
 هذه وادري وذا على فاعمل واد الى فكان يعمل ويودي الى غير سيده فاليكم ترضى ان يكون عبده كذلك  
 وان الله تعالى امركم بالصلاة فاذا صليتم فلا تلتفتوا فان الله ينصب وجهه لوجه عبده في صلوة تالم<sup>تلفت</sup>  
 وامركم بالصيام فان مثل ذلك كشل رجل في عصاة معه صبرة فيماسك وكلهم يحبه رجحا وان ربح الصيام  
 الطيب عند الله من ربح المساك وامركم بالصدقة فان مثل ذلك كشل رجل اسره العدو فاد<sup>تلقوا</sup>  
 يديه الى عنقه وقدموه ليقتربوا عنقه فقال انا اقدمي نفسي منكم بالقليل والكثير ففدى نفسه منهم وامركم  
 ان تذكروا الله فان مثل ذلك كشل رجل خرج العدو في اثره سراحتي الى على حصن حصين فاحرز  
 نفسه منهم وكذا لك العبد لا يحجز نفسه من الشيطان الا يذكر الله تعالى وقال صلى الله عليه وسلم وانا  
 امركم بخمس الله تعالى امرني بهن السمع والطاعة والجهاد والهجرة والجماعة فان من فارق الجماعة  
 قيد شبر فقد خلع ريقه الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعوى دعوى الجاهلية فهو في جهنم فقال  
 وان صام وصلى يا رسول الله قال وان صلى وصام فادعوا يدعوى الله الذي سماكم المسلمين و  
 المؤمنين عباد الله تعالى اخرجه الترمذي ومعه وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اتاني الليلية ات من بلي وفي رواية اتاني ربي في احسن صورة فقال يا محمد قلت  
 لبيك ربي وسعديك قال بل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت لا فوضع يده بين كتفي حتى وجدت  
 بردا بين ثديي فعلمت ما في السموات وما في الارض ثم قال يا محمد تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم  
 في الدرجات والكفارات ونقل الاقدام الى الجماعات واسباغ الوضوء في السبرات وانتظار  
 الصلوة بعد الصلوة ومن حافظ عليهن عاش بخير ومات بخير وكان من ذنوبه كيوم ولدته امه  
 ثم قال يا محمد قلت لبيك وسعديك قال اذا صليت فقل اللهم اني اسالك فعل الخيرات وترك  
 المنكرات وحسب المساكين واذا اردت بعبادك فتنه فاقبضني اليك غير مفتون قال في الدرجات



افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة باللیل والناس یتعلم آخرجه الترمذی ~~الکتاب المصنوع علی شدة~~  
 للبحر والمراذ بما جاز فی الحديث انه اتاه فی احسن صفة او يكون المعنى ما ید الى البیة صلی الله علیه وسلم  
 ای اتانی ربی وانا فی احسن صورة والملازم الا علی الملائكة المقربون والسیرات باسکان الموحدة بجمع  
 سيرة وهی شدة البر ووفی بعض النسخ المكروبات وعمن علی رضی الله عنه قال قال رسول الله  
 صلی الله علیه وسلم ان فی الجنة غفایری ظهور با من بطونهما ویطونهما من ظهورهما فقام اعرابی فقال  
 لمن هی یارسول الله قال لمن اطاب الكلام واطعم الطعام وادام الصیام وعلی باللیل والناس  
 یتعلم آخرجه الترمذی وعمن ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الله  
 عز وجل انا عند ظن عبدي بی وانا معه حين یذكرنی فاذا ذکرنی فی نفسه ذکرته فی نفسی وان ذکرنی فی ملأ  
 ذکرته فی ملأ خیر منهم فان اقرب الی شبر اقربت الیه ذراعا وان اقرب الی ذراعا اقربت منه باعاً  
 وان اتانی شیاً اقیته به وولته آخرجه الشیخان وعمن ابی ذر رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله  
 علیه وسلم یقول الله عز وجل من جارباً بحسنة قلبه عشرة اشالها وازید من جارباً بسیئة فجزا سیئة مثلها  
 واغفر ومن تقرب الی شبر الحديث ومن یقینی بقرب المار من خطیئة لا یشک بی شیاً لقیته بمثلها  
 منخرة آخرجه مسلم قراب الارض ما یقارب ملاها وعمن ابی مالک الاشعری رضی الله عنه قال قال  
 رسول الله صلی الله علیه وسلم الوضوء شرط الایمان والحمد لله تملأ المیزان وسبحان الله والحمد لله تملأان  
 ما بین السماء والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضیاء القرآن حجة لک او علیک کل الناس  
 یغفروا قبا یح نفسه فمعتقها او موبقها آخرجه مسلم والترمذی والنسائی توبقها ای یتلکها وعمن ابی هريرة  
 رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یوما من اصبح الیوم منکم صائماً قال ابو بکر رضی الله عنه  
 انا قال فمن تبع منکم الیوم جنازة قال ابو بکر انا قال فمن اطعم منکم الیوم سکینا قال ابو بکر انا قال  
 فمن عاد منکم الیوم ملینا قال ابو بکر انا قال صلی الله علیه وسلم ما اجتمعن فی جبل الا دخل الجنة آخرجه  
 مسلم وعمن ابی ذر رضی الله عنه قال قالوا یا رسول الله ذنب اهل الدثور بالمأجور یصلون کما یصل  
 ویصومون کما یصومون یتصدقون بفصل اموالهم قال اولیس قد جعل الله لکم ما تصدقون به  
 ان بكل تسبیحة صدقة وكل تکبیر صدقة وكل تحمید صدقة وكل تهليلة صدقة وام بالمعروف صدقة  
 ونحو عن منکر صدقة وفي بضع احدکم صدقة قالوا یا رسول الله یا ای احدنا مشوبه ویکون له فیها اجر قال  
 ایتم لو وضعها فی حرام کان علیه وزر قالوا نعم قال کذلک اذا وضعها فی الحلال کان له اجر  
 آخرجه مسلم وللترمذی فی روايته یتسمک فی وجه اخیک صدقة وارشادک الرجل بالطریق صدقة ولما

والشوك والعظم عن الطريق صدقة واغفرناك من دلوک فی دلو اخیک صدقة وعمن جابر رضی الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كن فيه نشر الله عليه كنفه وادخله الجنة رفقا باضعف  
والشفقة على الوالدين والاحسان الى المملوك اخرج به الترمذي كنهت الانسان ظل وجماه الذي ياك  
اليه الخائف وعمن ابى هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة حق على الله  
موتهم المجاهد في سبيل الله والمكاتب الذي يريد الاداء والناس كماله الذي يريد العفاف اخرج به الترمذي النسائي  
وعمن ابى قور رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة تحبهم الله وثلثة يبغضهم الله  
فاما الثلثة الذين يحبهم فرب رجل اتى قوما قسالمهم بالله ولم يسالهم بقرابة بينه وبينهم فمنعوه فتخلف رجل  
باعتقائهم فاعطاه سرا لا يعلم ببطيته الا الله والذى اعطاه وقوم ساروا اليه حتى اذا كان اليوم  
احب اليهم مما يعذر به فخرلوا فقام رجل يملقني وتيلوا آياتي ورجل كان في سرية فلقى العدو فانهز  
فاقبل بصدرة حتى يقتل او يفتح له واما الثلثة الذين يبغضهم الله فالشيخ الزاني والفقيه المحتال والفتى  
الظالم اخرج به الترمذي والنسائي وعمن ابى هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم سبعة يطعمهم الله في يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشا في عبادة الله ورجل قلبه معلق  
بالسيرة حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا على ذلك وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب  
وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاختارها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله  
خاليا ففاضت عيناه اخرج به الستة الا ابا داود وعنه رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من اتبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا  
ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل اثام من اتبعه لا ينقص من اثامهم شيئا اخرج به مسلم  
وابن الاك والبواوي ودوال الترمذي وعمن انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
الداال على اخيه كفاحه اخرج به الترمذي وعمن ابى هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يقول الله عز وجل للملائكة عليهم السلام اذا هم عبيدي تعملون فلاتكتبوا حتى يعلموا فان  
عملها فاكذبوا عليه وامره وان تركها لاجلي فاكذبوا له حسنة واذا هم يعمل حسنة ولم يعملها فاكذبوا له  
حسنة فان عملها فاكذبوا له بعشرة امثالها الى سبعائة ثم اخرج به الشيخان والترمذي وعمن انس  
رضی الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يا من ما فظين رفعا الى الله ما حفظا  
من عمل عبيد من ليل اذها فيجيد الله في اول الصبيفة واخرها خير الا قال للملائكة اني اشدكم اني  
قد غفرت لعبدي يا بين طهر في الصبيفة اخرج به الترمذي وعمن عمرو بن عتبة رضی الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبته في الاسلام كانت له نور اليوم ~~في يوم القيامة~~ في سبيل الله قبله العبد واو لم يبلغهم كان له عتق رقبة ومن اعتق رقبة مؤمنة كانت خرافة من خرافات  
عصوا آخريه اصحاب السنن وبذا الفظ النسائي وعنه ابن هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا ابن آدم مرصنت فلم تعبدني فيقول يا رب كيف  
اعودك وانت رب العالمين قال اما علمت ان عبيدي فلانا مرض فلم تعده اما علمت انك لو عدت  
لوجدتني عنده يا ابن آدم استطعتك فلم تطعنني قال يا رب كيف اطعمك وانت رب العالمين  
قال ان عبيدي فلانا استطعمك فلم تطعمه اما علمت انك لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم  
استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين فيقول ان عبيدي فلانا  
استسقاك فلم تسق اما انك لو سقيته لوجدت ذلك عندي آخريه مسلم وعنه ابن سعيد رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل طيبا وعمل في سنة واسن الناس بوابقه دخل الجنة قال له  
رجل يا رسول الله ان هذا اليوم في الناس كثير قال فيكون في قرون بعدى آخريه الترمذي بطراد  
بالبوائق هنا الغوايل والشه ور والظلم والعش وعنه البراء رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من منح منحة ملين او ورق او يدى فشا لا طريقا او غنى زقا فاك ان له مثل من اعطى  
رقبة آخريه الترمذي المنحة العطية والمنحة الناقة والشاة تعار لينتفع بلبنها ثم تعاد وعنه ابن هريرة  
رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله الرجل يعمل العمل سرافا اذا اطلع عليه اعجب ذلك فقال صلى الله  
عليه وسلم له اجر ان اجر السروا جر العلامة آخريه الترمذي المعنى اعجبه ثنا الناس عليه بالخير لقوله  
صلى الله عليه وسلم انتم شهداء الله في الارض اما اذا اعجبه علم الناس به ليكرم او يعظم بذلك فمذا رياء  
وقيل معناه اعجبه اطلاق الناس عليه رجاء ان يعمل مثل عمله فيكون له مثل اجر من عمل لقوله صلى  
عليه وسلم من سن سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل بها وعنه ابن هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله  
الرجل يعمل الخير ويحبه الناس عليه فقال تلك عاجل بشري المؤمن آخريه مسلم وعنه ابن هريرة رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد الله ثلثة الغاى والمحلج والمعم آخريه النسائي  
وعنه الش رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باسن مسلم بغرس عرسا او نرسا  
زرعا فيا كل منه طير او انسان او بهيمة الا كان له به صدقة آخريه الشيخان والتر مذ  
الباب الثامن في فضائل المرن والموت والنوائب وفيه ثلثة فصول الفصل الاول  
في المرن والنوائب وعنه ابن هريرة وابنه سعيد رضي الله عنهما انهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول ما يصيب المؤمن من مصيب ولا نقيب ولا سقم ولا حزن حتى الهم بهيمة الكافر الله به من سيئاته يخرج  
 الشيطان والترغى النصب التعب والوجع والمرض وعمن جابر رضي الله عنه قال وحمل  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم على ام السائب رضي الله عنها فقال مالك تزفر فيه فقالت احمالا  
 بارك الله فيها فقال لا تشي احمالا فانما تذهب خطايا بني آدم كما يذهب الكبر خبث الحمد يداخره مسلم  
 تزفرقين بالزماى المكرة واسل الزيف الحركة الشديدة كأنه مع ما عرض لها من رعدة الحمى ويروى  
 بالمرار المسلم من زفرقة مجناح الطائر وهي تحريكه عند الطيران فشبته حركة رعدتها به والاول اكثر والله اعلم  
 وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال عاود رسول الله صلى الله عليه وسلم محموا فقال له البشر فان الله تعالى  
 يقول هي نارى اسلطا على عبدي المؤمن لتكون حطه من النار اخرجه رزين وعمن انس رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبده خيرا جعل له العقوبة في الدنيا واذا اراد  
 بعبده الشرا مسك عنه حتى يوافي به يوم القيمة اخرجه الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله تعالى اذا اتى قوما ابتلاهم فمن رضى فله الاثنا  
 ومن سخط فله السخط اخرجه الترمذي وعمن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوافي اهل العافية يوم القيمة حين يطى اهل البلاء الشواب وان لو كانت جلودهم قرصت في الدنيا  
 بالمقاريض اخرجه الترمذي وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وولده وماله حتى يلقى الله وما عليه خطيئة اخرجه مالك والترمذي  
 وعمن مصعب بن سعد عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اى الناس اشد بلاءا قال الانبياء  
 الا مثل فالا مثل بيتك الرجل على حسب دينه فان كان دينه في دينه صلبا اشتد بلاءه وان كان  
 في دينه رقة ابتلاه الله على حسب دينه فما يبرح البلاء بالعبد حتى يتركه يمشي على الارض وليس عليه خطيئة  
 اخرجه الترمذي يقال جبار القوم الا مثل فالا مثل اى جبارا شر افهم واجلهم وخيرهم واحد ابعد واحد  
 في الرتبة والمنزلة وعمن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل  
 وعزتي وجلالي لا اخرج احدا من الدنيا اريد ان اغفر له حتى يستوفي كل خطيئة في عنقه يسقم في بدنه  
 واقمار في رزقه اخرجه رزين الا قتار التضييق على الانسان في رزقه وعمن ابى موسى رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان العبد يعمل عملا حسنا فاشغله عنه مرض ما وسفر كتب الله  
 له كسارا ما كان يمل وهو يحسب يقيم اخرجه البخاري وداود

الفصل الثاني في موت الاولاد وعمن ابى سعيد رضي الله عنه قال قال النساء للنبي صلى الله



علیه وسلم یا رسول اللہ قلبنا علیک الرجال فاجعل لنا یوما من نفسك فوعدہ بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ  
 وكان فیما قال ابن ماسکین امرأة تقدم ثلثة من ولد بالاکان لها حجابا من النار فقال رسول اللہ  
 واثنین قال واثنین آخرجه الشیطان وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 صلی اللہ علیہ وسلم لا یموت لاحد من المسلمین ثلثة من الولد فتمت النار الا تحمله القسم آخرجه الستة  
 الا ابا داؤد وفي اخرى للترمذی واثنان وواحد معنی تحمله القسم امی لا تمس النار الا مسیة یسیرة  
 مثل تمحیل قسم الحالف وعمن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 من كان له فرطان من امتی دخل الجنة بهما قالت عائشة رضی اللہ عنہا ومن كان له فرط قال  
 ومن كان له فرط یا موفقه قالت فمن لم یکن له فرط من امتک قال انا فرط امتی لم یصابوا بشیء  
 آخرجه الترمذی الفرق السابق المتقدم علی القوم فی طلب الماء والمنزل واذا مات للانسان  
 ولد صغیر فموت شرط له

**الفصل الثالث فی حب الموت** ولقاه اللہ عن عبادة بن الصامت رضی اللہ عنہ قال  
 قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من احب لقاء اللہ احب اللہ لقاءه ومن کره لقاء اللہ کره اللہ لقاءه  
 فقالت عائشة رضی اللہ عنہا انا لنکره الموت قال لیس ذلک ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر  
 برضوان اللہ وکرامته فلیس شیء احب الیه مما امانه فاحب لقاء اللہ واحب اللہ لقاءه وان لقاہ  
 اذا حضره الموت بشر بعذاب اللہ وعقوبته فلیس شیء اکره الیه مما امانه فکره لقاء اللہ وکره اللہ لقاءه  
 آخرجه الخمسة الا ابا داؤد

## کتاب الفرائض والموارث

وفیه ثلثة فصول

**الفصل الاول فی اسباب المیراث** وموانعہ عن اسامته منی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم یرث المسلم النافر ولا الکافر المسلم آخرجه الستة الا النسائی ولم یرک ذلک ولا یکن  
 المسلم وعمن ابن عمر بن العاص وجابر بنی اللہ عنہم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 ما یترک من ثلثین آخرجه ابو داؤد وعمن ابن عمر ووالدہم بنی عن جابر وعمن اسامة رضی اللہ  
 عنہ ان قال یا رسول اللہ ان تنزل خدا فی دارک بکلمة قال ولت ترک لنا عقیل من رباع او هو  
 وكان عقیل ورث ابا طالب هو وطالب ولم یرثه جعفر ولا علی منی اللہ عنہما لانہما کانا مسلمین

وكان عقيل وطالب كافرين اخرجهم الشيخان ابو داود وعثمان بن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث اخرجهم الترمذي وعثمان بن المسيب قال ابى عمران يورث احدا من الاعاجم الا احمه ولد في العرب اخرجهم مالك ورازي او امرأة جاءت حاملا فولدت في العرب فهو يرثها ان مات وترثه ان مات ميراثه في كتاب الله تعالى وعثمان بن الاسود قال اتى معاوية رضي الله عنه بميراث يهودي فورثه ابناءه مسلما وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام يعلموا ولا يعلى ولا ينزى ولا ينقص اخرجهم ابو داود وعثمان بن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام رجل عاير بحجرة او امته فالولد يرثه الا يرث من ابيه ولا يرثه اخرجهم الترمذي ولم يذكر ولا يرثه المعاهرة الزنا والعاهر الزاني وعمرها اذا اناها

**الفصل الثاني في احكام الفرائض** وذكر الوارثين السيد والجد وعثمان بن التميمي رضي الله عنهما ان كتب اليه ابن الكوفة في الجدة فقال اما الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت متخذ من بذر الامة خليلا لاتخذته فانه نزل منزلة الاب يعني ابا بكر رضي الله عنه اخرجهم البخاري ومعهناه جعل الجدة في منزلة الاب واعطاه ما اخذه الاب من الميراث وعثمان بن حصين رضي الله عنهما قال جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فمالى من ميراثه قال لك السدس قلنا ولى دعاه فقال لك سدس اخر قلنا ولى دعاه فقال ان السدس الاخر طعمه اخرجهم ابو داود والترمذي وقال ابو داود قال قتادة قلنا يدرون مع اى شئ ورثه واقل شئ ورثه الجدة يعني ان اعطاه ثمة الشئ طعمه اذا اعطاه زايده على حقه او اعطاه شيئا لا يعطى غيره مثله وعثمان بن ابي هريرة رضي الله عنه ان كتب الى زيد بن ثابت يسأله عن الجدة فكتب اليه كتبت تسألني عن الجدة يعني ان علم فان ذلك مما لم يكن يقضى فيه الا لامر العيني الخلفاء وقد حضرت الخلفيتين قبلك يعطيان النصف مع الثلث مع الاثنين فصاعدا لا ينقص من الثلث وان كثر الاخوة اخرجهم مالك وعثمان بن بريدة رضي الله عنه قال جابر بن عبد الله صلى الله عليه وسلم للجدة السدس اذا لم يكن دوها ام احمه اخرجهم ابو داود

**اليتمات والاخوان** عثمان بن الاسود بن زيد قال اما معاوية رضي الله عنه باليمن معلما واميرا فسأله عن رجل توفي وترك ابنة واختا فقضى للابنة النصف وللأخت النصف ورسول الله صلى الله عليه وسلم احمى اخرجهم البخاري وهذا لفظه ابو داود وعثمان بن زهير بن شبيب قال سئل ابو بكر عن بنت وبنت ابن واخت فقال للبنت النصف وللأخت النصف فسل ابن مسعود واخبر

يقول ابى موسى قتال بن مسعود رضى الله عنه عنده ثلاث اوداد من بني النضير  
يقضاه رسول الله صلى الله عليه وسلم للائمة نصف ولا يجد الا ابن له من نكاح المسلمين ولا يجد  
للاخت قاضيه ابو موسى قتال لا تسالوني ما دام هذا الخير فيكم اخرجيه البخاري والبوداود والترندي  
أخرجني قتال الحار وكسر العالم

الاخوة عن علي رضى الله عنه قال انكم تقررون هذه الآية من بعد وصية توهون بها اودون فان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بني الامية توارثون دون  
بني العللات الرجل يرث احماءه لابييه وامه دون اخيه لابييه اخرجيه الترندي للاعيان الاخوة من ابي  
والامه والعللات الذين ابوهم واحد واهما تم شتى

ابحنين عن ابى هريرة رضى الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة  
سقط ميتا بغرة عبدا وامه ثم توفيت المرأة التي قضى لها بالغرة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان ميراثها لنيها وزوجها وان العقل على عصبتها اخرجيه الشيخان والترندي الغرة عند العرب لعيه  
والامه وعند الفقهاء يبلغ ثمنه من العبيد نصف عشر الدية والعقل الدية والعاقلة اقارب الرجل  
الذين يودون عنه ما يلزمه من الدية وعنه رضى الله عنه قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان المولود اذا استهل ثم مات ورث وورث واذا لم يستل فلا يرث ولا يرث اخرجيه ابو داود  
استهل المولود اذا بكى عنه ولادته ولا يكون ذلك الا من حي كذا ان وجد منه اماره تدل على الحيوة  
ولد الملا عنده عن كحول قال جيل رسول الله صلى الله عليه وسلم ميراث ابن الملا عنه لاسه  
ثم لورثتها من بعد ما اخرجها ابو داود والملا عنه التي لا عنها زوجها وانتهى من ولد باوعن والامة  
بن الاسقع رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تخون المرأة ثلثة موارث  
عقيقها ولقيطها وولد بالذي لا عنت عنه اخرجيه ابو داود والترندي اللقيط الطفل الذئبي  
يوجد مرييا على الطريق لا يعرف ابوه ولا امه وهو حر لا ولا عليه لاحد عنه اكثر الفقهاء ذهب بعضهم  
الى ان ولا اللقيط لمتقطه واخرج بهذا الحديث وليس بحجة عند الاكثر ولا ثابت عند اكثر من نقل  
المستدرة عن محمد بن يحيى بن حبان رضى الله عنه قال كان عند جدى حبان امرأتان اثنية  
وانصارية فطلق الانصارية وهي ترضع فموتت بهاشته ثم ملك ولم تخض فقالت انا رثته لم يخض  
فاختصموا الى عثمان رضى الله عنه فقضى لها بالميراث فلما سمعته الهاشمية فقال هذا عمل ابن عمك  
هو اشار علينا بهذا يعني عليا رضى الله عنه اخرجيه مالك وعمن الاعرج ان عثمان بن عفان رضى الله

عنه ورث نساء ابن كمل منه وكان طلقتين وهو مرضي آخرجه مالک وعمن ربيعة بن عبد الرحمن قال  
سالت امرأة عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه منه الطلاق فقال اذا طهرت فاؤنيتي فاؤنيتي فطلعتا  
البنت او تطلقه كانت بقيت لها وهو مرضي يؤمنه فورثا عثمان من زوجها ميراثا بعد انقضائها عدتها  
آخرجه مالک

الكلامه عن زيد بن اسلم قال سال عمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكلامه فقال  
له كيفيك من ذلك الآية التي انزلت في الصيف في آخر سورة النصار قال راوية قلت لا يا اخي الحق  
وهو من مات ولم يدع والدا ولا ولدا قال كذلك ظنوا آخرجه مالک آية الصيف التي في آخر النصار  
يستفتونك قل الله يفتيك في الكلامه وآية النصار التي في اولها يؤمكم الله في اولها وكم الآية

ذو والارحام عن محمد بن ابي بكر بن محمد انه سمع اباة كثير يقول كان عمر كثير يقول عجبا لامة تورث  
ولا ترث آخرجه مالک وعمن ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ابن اخت القوم منهم آخرجه ابوداؤد واحمد بن النسائي وعمن انس وعنده ابن اخت القوم منهم  
ميراث الدية عن ابن المسيب قال كان عمر رضي الله عنه يقول الدية على العاقلة وهم يرثونها  
ولا ترث المرأة من دية زوجها فقال له الضحاك بن سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه  
وسلم كتب الى ان ادركت امرأة اشيم الضبالي من دية زوجها وكانت من قوم آخرين فخرج عمر رضي الله  
عنه آخرجه ابوداؤد والترنزي ومحمد

ميراث الدية عن بريدة رضي الله عنه قال اتت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
فقال كنت نفسي قدت على ابي بوليه وانما ماتت وتركك الوليدة فقال قد وجب اجره ودا  
عليك الميراث آخرجه مسلم وابوداؤد والترنزي وعمن مالک انه بلغه ان رجلا من الانصار تصدق  
على ابويه بصدقة فما يكافورت ابناهما المال وكان خلفا لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك  
فقال له لقد اشرت في صدقتك ورد عليك الميراث

جماعة الميراث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان المال للوالد والوصية للوالدين  
فتبع الله من ذلك ما حسب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل واحد منهما السدس والثلاث  
وجعل للمرأة الثلث والربع والزوج الشطر والربع آخرجه البخاري وعمن زيد بن ثابت رضي الله عنه  
قال ولد الابنا بمنزلة الابنا والبنات بمنزلة البنات وبناتهم بمنزلة بناتهم وبناتهم بمنزلة بناتهم  
ويجبون كما يجبون ولا يرث ولد ابن مع ابن ذكر فان ترك ابنة وابن ابن ذكر فلابنت النصف



ولابن الابن ما بقی لقول رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احقوا الفرائض باہلہا فما بقی فهو لاولی ہل  
 ذکر اخرجہ البخاری ترجمہ وعمن علی رضی اللہ عنہ انہ سئل عن ابی عثم احدہما اخ لام والاخر زوج فقال  
 للزوج النصف وللأخ من اللام السدس وما بقی بینہما نصفان اخرجہ رزین وعمن زینب رضی اللہ  
 عنہا قالت اشدکی نسائنا من المهاجرات الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ضیق ستار من قام رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم ان تورث وورث المهاجرین النساء فمات بن مسعود فورثتہ امراتہ وارا بالمدينة  
 اخرجہ ابو داؤد

میراث الولاء عن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جده رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم یرث الولاء من یرث المال اخرجہ الترمذی وعمن ابیہ عن جده قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم الولاء للاکبر من الذکور وللایرث النساء من الولاء والا ولانہما یعتقن او اعتق ابیہما  
 اخرجہ رزین وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال ارادت عائشہ رضی اللہ عنہا ان تشتري جارية لتعتقها  
 فابی اہلہا الا ان یکون لہم الولاء فذکرت ذلک لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا یستعاک فک  
 فانما الولاء لمن اعتق اخرجہ مسلم وعمن ابی بکر بن عبد الرحمن بن الحارث بن ہشام قال بان العاصی  
 ابن ہشام ملک وترک ثلثۃ بنین ابان لہ واماخر لعاتہ فملک احد اللذین لام وترک بالامام  
 فورثہ اخوہ الذی لامہ المال وولاء موالیہ ثم ابی الذی ورث المال والولاء وترک ابنہ واما  
 لابیہ فقال ابنہ اما حرزت ما حرزت الی فقال لاخ لیس كذلك انما حرزت المال فقط وانما ولایہ  
 الموالی فلا ارایت لو مات اخی الیوم است ایشہ انا فاختصما الی عثمان رضی اللہ عنہ فقضی الی ابیہ  
 لاخی المیت وبالمال لابن المیت اخرجہ مالک

میراث العصبۃ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 انا اولی بالمونین من انفسہم فمن مات وعلیہ دین ولم یرک وفا فعلینا قصاؤہ ومن ترک  
 مالا فلو ثبته وانی رواہ ومن ترک مالا فایہ ثبته من کانوا اخرجہ الخمسة الا اللہ الی وعمن المقدم  
 حتی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من ترک مالا فالی ومن ترک مالا فلو ثبته وانی  
 وارث من لا وارث لہ یعقل عنہ وارثہ واما من لا وارث لہ یعقل عنہ وایفک علیہ  
 عانیہ ویرثہ اخرجہ ابو داؤد ولانہ نہی عن عائشہ مرفوعا الخال وارث من لا وارث لہ فقط  
 الفصل العیال والفقرا وعمن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت مات مولی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم وترک شیئا ولم یرع حمیما ولما ولدہ فقال صلی اللہ علیہ وسلم اعطوا امیرا یشہد ببلایہ من ابیہ قرابہ

أخرج أبو داود والترمذي الحميم القريب وعن بريدة رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عندي ميراث رجل من الأزد ولست أجد أزدياً يدفعه إليه قال فاذهب فالتمس أزدياً حولاً فأتاه بعد الحول فقال لم أجد أزدياً يدفعه إليه قال فانظر أول خراعى تلقاه فادفعه إليه فلما ولى قال على بالرجل فلما جاءه قال انظر كبر خراعة فادفعه إليه أخرج أبو داود الكبير بنهم الكات جمع الأكبر وهم المشايخ وقيل به أرادوا قريتهم إلى الجدل الأول ولم يرد كبير السن وقد احتج بهذا الحديث قوم على توريث الرجل ممن يسلم على يده من الكفار وخالفهم أكثر الفقهاء وجعلوا معنى الحديث الأيتار بالكسر الزمان والتمام والصلاة ونحو ذلك ومنعوا هذا الحديث وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال مات رجل ولم يدع وارثاً الا غلاماً له كان اعنته فجعل صلى الله عليه وسلم ميراثاً له أخرج أبو داود والترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما انه قال اللقيط حر وماله لبيت المال وكذا النسائية أخرج ابن زين الفصل الثالث في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم وما خلفه عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت فاطمة ابنة أبي بكر رضي الله عنهما ان يقسم لهما ميراثهما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة فخصيت فحجرت فلم تزل بذلك حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر الا ليالى ثم فعل ذلك عمر رضي الله عنه فاما صدقة بالمدينة فذهبها عمر إلى علي وعباس واسك خيرة فذك وقال بها صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا حقوقاً التي تروى ونوايه وامرهما إلى من ولى الامر بعده قال وها على ذلك إلى اليوم أخرج أحمد الترمذي ولفظ البخاري مختصر وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال جاءت فاطمة إلى ابى بكر رضي الله عنهما فقالت من يترك فقال ابى وولدى قالت فمالى لا ارث ابى فقال سمعته يقول لا نورث ولكن اقول من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان ينفق عليه أخرج الترمذي وعنه عائشة رضي الله عنهما قالت اراد بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ان يعثن عثمان إلى ابى بكر رضي الله عنهما ليسا لهما ميراث فقالت عائشة اليس قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث ما تركناه صدقة

أخرج الترمذي وأبو داود

ذكر ما خلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ديناراً ولا درهما ولا عبداً ولا أمة ولا شيئاً الا بخلته البيضاء وسلاحه وارضا جعلها لابن السبيل صدقة أخرج البخاري والنسائي وعنه عائشة رضي الله عنهما

قالت ماترك رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنار اولادها ولا شاة ولا بعير ولا اوصى بشئ اخرجه مسلم و  
ابوداود والنسائي وعنه يونس بن عبيد مولى محمد بن القاسم قال بعثني محمد بن القاسم الى البراء بن مالك  
رضي الله عنهما اساله عن رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كانت قال كانت سودا مربعة من تمره  
اخرجه ابوداود والترمذي التمره برة من صوف يلبيها الاغراب وعنه جابر رضي الله عنه قال كان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم دخل مكة ابيض اخرجه الترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما  
قال كانت رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم سودا ولواؤه ابيض اخرجه الترمذي وعنه سماك عن  
رجل من قومه عن اخر منهم قال رايته رسول الله صلى الله عليه وسلم صفرا اخرجه ابوداود وعنه  
عاصم الاحول قال رايته قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الش بن مالك وكان قد انصف  
فسلسه بفضة قال وهو قدح عريض من نضار قال محمد والنضار شجر نجد وقال النسائي قد سقيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم في هذا القدح مالا احصى قال ابن سيرين رحمه الله وقد رايته ذلك القدح  
وكان فيه حلقة من حديد فاراد النسائي ان يجعل مكانها حلقة من فضة او ذهب فقال ابو طلحة رضي الله  
عنه لا تغير شيئا فعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فتركه وقال النسائي رضي الله عنه لقد سقيت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بقدح من هذا الشراب كله العسل والنبذ والماء واللبن اخرجه البخاري والنضار  
قيل هو خشب اثل يكون بالغور

## كتاب الفتن والاهواء والاختلاف

### وفيه ستة فصول

الفصل الاول في الوصية عند وقوع الفتن وحدثنا عن ابي امية الشعباني قال قلت  
يا ابا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم فقالوا ما والله لقد سالت عنهما  
خبر اسالت عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايتروا بالمعروف واتموا عن المنكر حتى  
اذا رايتم شحا مطاعا وهوى متبع او دنيا سوثرة او عجب كل ذي راي برية فعليا بنفك  
ودع عنك امر العوام فان من ورائكم اياما الصبرين كالقبض على الحجر لا عامل فيمن مثل ابر  
خمين رجلا يعلمون مثل عملكم اخرجه ابوداود والترمذي الشيخ النجاشي الشديد وطاعته اتباع الانس  
هوى نفسه ليجله والقياد له وقوله دنيا سوثرة اي مجبوتة مشتتة وعنه واقد بن محمد عن ابيه  
عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال شك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابه

وقال كيف انت يا عبد الله بن عمر واذا بقيت في حثالة قدم حبت عمروهم واختلفوا فصاروا هكذا  
قال فكيف يا رسول الله قال تاخذ ما تعرف وتدرع ما تشكر وتقبل على خاصتك وتدغمهم وعواهم  
اخرجه البخاري قال الحميدي وليس هو في اكثر النسخ الحثالة ما يسقط من قشر الشعير ونحوه اذا نقي وكان  
الردى من كل شيء ومرحبت عمروهم اي اختلطت واختلفت وعمن ابى ذر رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت  
اذا اصاب الناس موت يكون البيت فيه بالوصيف قلت ما خار لي الله ورسوله قال عليك  
بالصبر او قال تصبر ثم قال لي يا اباذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا  
رايت اجمار البيت قد عوقت بالدم قلت ما خار لي الله ورسوله قال عليك بمن انت منه قلت  
يا رسول الله افلا اخذ سيفي اصنعه على عاتقي قال شاركت القوم اذا قلت فاما امرني قال تلزم غميتك  
قلت فان دخل على بيتي قال ان خشيت ان يهرك شعاع السيف فالتق ثوبك على وجهك يبرؤ  
بانك واثمة اخرجه ابوداؤد والمراد بالبيت ههنا القبر والوصيف العبد والمعنى ان القتل تكثر  
لكثرة الفتن حتى يشترى موضع قبر يدفن فيه الميت بعبد يفتق المكان عنهم اولانه لاشتغال بعضهم ببعض  
لا يوحى من يحفر قبر ميت ويدفنه الا ان يعطى وصيفا او قيمته وعمن ابى موسى رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا  
ومسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القام فيها خير من القام والمأشى فيها خير من الساعى فليسوا  
وقطعوا او تاركهم واضربوا سيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني آدم اخرجه ابوداؤد والترمذي  
و زاد ابوداؤد بعد الساعى قالوا فاما امرنا قال كونوا احلاس بيوكم قطع الليل طائفة منهم واراو فتننا  
مظلمة سوء اعظيما لشانهما واراو بقوله فليكن كخير ابني آدم لصليبه ايسل الذي قتله اخوه قاتيل وحما  
قال الله تعالى في امرهما الذين بسطت الي يدك لتقتلني الآية وعمن ابى سعيد رضى الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر  
يفربدينه من الفتن اخرجه البخاري ومالك وابوداؤد والنسائي لمواقع القطر المواضع التي ينزل بها المطر  
وعمن يعقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كحجرة الى اخرجه مسلم  
والترمذي الهرج هنا الاختلاف والفتن وعمن المقداد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم ان السعيد لمن جنب الفتن ومن ابتلى فتيرة فوالله اخرج ابوداؤد واهيا كلمة يقولها المتأصف  
على الشيء والتعجب منه وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم



ویل للعرب سن شر قد اقتر ب اقلح من کفت یدہ آتہ حہ ابوداؤد

الفصل الثانی فیما ورد ذکرہ سن الفتن والابو الاحدثۃ فی الزمان ذکر الفتن اسماء  
عن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال کنا عند عمر رضی اللہ عنہ فقال یا کیم بحفظ حدیث رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم فی الفتنۃ فقلت انا قال انک لبحرئی وکیف قال قلت سمعتہ یقول فتنۃ المرسل فی ابلہ والہ وولہ  
ونفسہ ومیارہ یکفر بالصیام والصلوۃ والصدقۃ والامر بالمعروف والنہی عن المنکر فقال عمر رضی اللہ عنہ  
لیس بذارید انما یرید الی تموج کعوج البحر قال فقلت مالک ولہا یا امیر المؤمنین ان بیتک وبیننا  
بابا متعلقا قال فیکسر الباب او یفتح قال فقلت لا بل یکسر قال ذلک امری ان لا یعلق ابدا فقلنا  
حذیفۃ بل کان عمر یعلم من الباب قال نعم کما یعلم ان دون قد لیلہ انی حدیثہ حدیثا لیس بالغالط  
فقیل بحذیفۃ من الباب قال عمر اخرجہ الشیخان والترندی و فی رواتہ مسلم رحمہ اللہ قال سمعت رسول  
صلی اللہ علیہ وسلم یقول تعرض الفتن علی القلوب کالحصیر عودا عودا فای قلب اشربا نکلت فیہ  
نکتۃ سودا وای قلب انکرا نکلت فیہ نکتۃ بیضا حتی تصیر علی قلبین قلب ابیض شل الصفا قال انصر  
فتنۃ ما وامت السلوۃ والارض والاخرۃ سودا مریاد کالکوز مجحیا لا یعرف معروفہ ولا ینکر منکر الا لا یتر  
من ہواہ وفیہ قال حذیفۃ رضی اللہ عنہ ان بینک وبیننا بابا متعلقا یوشک ان یکسر قال عمر اکسرہ  
ابالک فلو انہ فتح کان لعلہ یعاد قال وحدیثہ ان ذلک الباب جل یقتل او یموت حدیثا لیس  
بالغالط قال ابو خالد فقلت لسعد بن طارق ما سود مریاد قال شدۃ البیاض فی سواد فقلت  
فما الکوز مجحیا قال منکوسا والجرۃ الاقدام علی الامر العظیم والاغالط جمع اقلوطۃ وہی المسائل الی  
یغلط بہا والاحادیث الی تذکرہ للتذیب وقولہ کالحصیر عودا عودا اسماء ان القلوب تحیط بہا  
الفتن حتی تکون فیہا کالمحصور المحبوس یقال حصرہ القوم اذا احاطوا بہ ونیقوا علیہ وقولہ عودا  
عودا بفتح العین ای مرۃ بعد مرۃ اشربا ای دخلت فیہ وقبیلہا وسکن الیہا والنکتۃ الاثر والمراد  
الذی فی لونہ زبدۃ وہی لون بین السواد والغبیرہ والمنحی المائل عن الاستقامۃ والاعتدال ہنا  
وحن الی بکر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تنزل اناس من امتی بغایطی  
البصرہ عند نہر یقال لہ وحلہ یکون علیہ جسر کثیر الہاء او یکون من اصار المهاجرین فاذا کان فی  
آخر الزمان جاربوا فظنوا عراض الوجہ ضعار الاعین حین ینزلوا علی شط النہر فیتفرق الیہا  
ثلاث فرق فرقۃ یاخذون اذئاب البقر والبرۃ وبلکوا وفرقۃ یاخذون لانفسہم وکفروا وفرقۃ  
یحملون ذرا یم خلف ظہورہم ویقالونہم فہم الشہداء اخرجہ ابوداؤد والغالب المتکثر من الارباب

والبصرة الحجارة البيضاء والخوة وبها سميت البصرة وتبو قنطورا بهم الترك يقال ان قنطورا اسم جارية  
كانت لابراهيم اخيل عليه السلام ولدت له اولاد ارجاسلهم من الترك وعمن حسان بن عطية عن حمير  
بن نضيل عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ذو مخبر قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ستصالحون الروم على اسنا فتغزون انتم واهم عدوا سن وراهم فتغزون وتغنمون وتسلمون ثم حروب  
حتى ينزلوا بمرث ذى تلؤل فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب  
رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك اتخذه الله سم وتجمع للمسلمين ويثور المسلمون الى السحق فتقتلون فيكفرهم  
تلك العصاة بالشهادة اخرجوا ابو داود المرح الارض اوسع ذات النبات تخرج فيما الدواب  
اى تشرح مختلفه كيف شات والتلول الا ماكن المتفعة من الارض والحجمة معظم القتال وعمن  
ام سلمة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون امتلاف عند موت خليفة فيخرج  
رجل من اهل المدينة يارب الى مكة فياتي به ناس من اهل مكة فيخرجونه كارب فيباليعون بين الركن والمقام  
ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبديد اربعين مكة والمدينة فاذا راي الناس ذلك اتاه اهل  
الشام وعصائب اهل العراق فيباليعون ثم ينشأ رجل من قريش اخواله من كلب فيبعث اليه بعثا  
فيظفرون عليهم وذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غزيمته كلب فيقسم المال ويعمل فيهم بسنة بنعيم  
ويلقى الاسلام بجرانه الى الارض فيلبث سبع سنين وقال بعض الرواة تسع سنين ثم يتوفى ويصل  
عليه المسلمون اخرجوا ابو داود قوله ويلقى الاسلام بجرانه اى يقدر قران ويستقيم كما ان البعير اذا ترك  
واستراح مدحجرانه على الارض وعمن ثوبان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يوشك الاحم ان تتداعى عليكم كما تتداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل من قلة نحن يومئذ قال  
لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثا اقل السيل وليرى عن الله من صدوركم والمهابة منكم وليقذفن  
في قلوبكم الوهن قيل وما الوهن قال حب الدنيا وكرهية الموت اخرجوا ابو داود التداعى التتابع  
اى يدعوا بعضهم بعضا فيجيب والاكلة جمع اكل وانما ما يليق السيل وعمن حذيفة رضى الله عنه  
قال ما ادرى انى اصحابى ام تناسوا والله ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قائد فتنه  
الى انقضاء الذي يبلغ من معه ثمانمائة فصاعدا الاسماء لنا باسمه واسم ابيه وقبيلته  
اخرجوا ابو داود

وذكر الفتن غدير المسماة عمن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم باءوا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا

ويصبح كافر يبيع دينه بعرض من الدنيا اخرج به مسلم الترمذي وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في هذه الآيات أربع فتن في آخر القتل اخرج به ابو داود وعنه عوف بن يحيى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون هناة وهناة فمن اراد ان يفرق امر هذه الامة وهي جميع فاطميوه بالسيف كائنا من كان فاقطعوه اخرج به مسلم واليو داود والنسائي الهناة جمع هنة وهي الحاصلة من الشرودون الخيرون وعنه معاوية رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا ان من كان قبلكم من اهل الكتاب افترقوا على ثنتين وسبعين ملة وان هذه الامة ستفترق على ثلاث وسبعين فرقة ثنتان وسبعون في النار واحدة في الجنة وهي الجماعة اخرج به ابو داود ورازي ورواه صحيح من استى اقوام تجاري بهم الاسواق التجارية الكلب بلسا حبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل الا رجلا والتجاري تفاعل من الحري وهو الوقوع في الاسواق الفاسدة والتداعي فيها تشبها بحري الفرس والكلب بتحرك اللامه واسم معروف يعرف للكلب اذا عض انسانا عرضت له احوال روية فاسدة فاذ تجاري بالانسان وتماوى بك وعنه ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على امتي ما اتي على بني اسرائيل هذا النعل بالنعل حتى ان كان منهم من اتي امه علانية ليكون في امتي من يصنع ذلك وان بني اسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين ملة كلها في النار الا ملة واحدة قالوا من هي قال من كان على ما انا عليه واصحابي اخرج به الترمذي هذا النعل بالنعل اي مثل النعل لان احد النعلين تقطع وتقد على حذو النعل الاخرى والحذو التقدير قال الخطابي في قوله صلى الله عليه وسلم ستفترق امتي دلالة على ان هذه الفرق غير خارجة عن الملة والدين اذ جعلهم من امته وعنه عائشة رضي الله عنهما قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يذهب الليل والنهار حتى تعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل الله تعالى هو الذي ارسل رسولك بالمدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك تام قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله تعالى ثم بعث الله رجلا طيبا فتتوفى كل من كان في قلبه شغال حبة من خردل من ديار فبقية من لا خير فيه فيرجعون الى دين اباؤهم اخرج به مسلم وعنه ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما اخا الله على امتي الائمة المضلين واذا وضع السيف في امتي لم يرفع عنها الى يوم القيمة ولا تقوم الساعة حتى يلقى قبائل من امتي بالمشركين وحتى تعبد قبائل من امتي الاوثان وان يكون من امتي ثلثون كذبا كلهم يدعي انه بنى وانا خاتم النبيين لا بنى بعدي ولا تزال طائفة من بني

على الحق لا يضرهم من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك قال علي بن المديني رحمه الله تعالى بهم اصحاب  
 الحديث اخرجهم مسلم وابوداؤد والترمذي مفرقا واخرجهم رزين بهذا اللفظ وعنه ابن سيرين عن النبي صلى الله عليه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لياتين على الناس زمان لا يدري القتال في اى شيء قتل  
 ولا المقتول في اى شيء قتل قيل وكيف ذلك قال النهج القتال والمقتول في النار اخرجهم مسلم  
 وعنه اسامة بن زيد رضى الله عنهما قال اشرفت النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من اطام المدينة فقال  
 بل ترون ما يرى قال لا قال فان الذي وقع الفتن خلل بيوكم كم وقع القطر اخرجهم الشيخان الاطم بنام نفع  
 وجمعه اطام وعنه ابى سعيد رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تترق بارقة عند فرقة  
 من المسلمين يقتلها اولي الطائفتين بالحق اخرجهم ابوداؤد وترمذي اى تخرج طائفة من الناس على ايز  
 فيحاربهم والمارق الخارج عن الطاعة المفارق للجماعة وعنه ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا مشيت استقي المظيطا وخذمتها ابنا الملوك فارس والروم سلط شرار على خيارها  
 اخرجهم الترمذي المظيطا بضم الميم والمد المشي بفتح الميم وهو مشي المشكيرين المتخيرين وعنه ابن عمر بن العاص  
 رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فتحت عليكم خزائن فارس والروم اى قوم  
 انتم قال عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه تكون كما امرنا الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم ان تنافسوا  
 وتحاسدون ثم تدابرون وتلتباعضون ثم تنطلقون الى مساكين المهاجرين فتحملون بعضهم  
 على رقاب بعض اخرجهم مسلم المنافسة على الشيء المغالبة عليه والافراد به والتدابير كناية عن الاحتياط  
 والافتراق وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت امراؤكم  
 خياركم واغنياؤكم سحاحكم واسوركم شوري بينكم فظفر الارض خير لكم من بطنها واذا كانت امراؤكم شراركم  
 واغنياؤكم سحاركم واسوركم ايسر نساؤكم فبطن الارض خير لكم من ظهري اخرجهم الترمذي وعنه علي  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا فسق فتيانكم وطلعن نساؤكم قالوا يا رسول الله  
 وان ذلك لكائن قال نعم وان كيف انتم اذا لم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر قالوا يا رسول الله  
 وان ذلك لكائن قال نعم واشه كيف بكم اذا امرتم بالمنكر ونهيتم عن المعروف قالوا يا رسول الله  
 وان ذلك لكائن قال لا يخبروا الله كيف بكم اذا رايتهم المعروف منكرا والمنكر معروفا قالوا يا رسول الله  
 وان ذلك لكائن قال نعم اخرجهم رزين وعنه ابى مالك او ابى عامر الاشعري رضى الله عنهما  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليكون من امتي قوم يستحلون الحر والحرير والخمر والمعازف  
 وينزلن اقواما في جنب علم تروح عليهم سارحة لهم فيا تيهم زبل الحاجة فيقولون ارجع اليها غدا



فیہ تہتم اللہ تعالیٰ ویفیع العلم ویسبح آخرین قرۃ وختا زیر اللہ یوم القیمۃ آخر حید البخاری بالحدیث  
المحکمۃ وبعید ہر از محکمۃ المراد بہ الذکا والعلو البیبل والعلامۃ وتروح علیہم سارحۃ السارحۃ الملوک  
تسرح الی المرعی وتروح الی الہما بالعشی ویبیتہم العدواذا طر قہم لیلادہم فاقلون وعن حذیفۃ  
رضی اللہ عنہ قال کان الناس یسألون رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن النخیر وکنت انا اسالہ  
عن الشتر مخافۃ ان یدر کئی فقلت یا رسول اللہ انا کتانی جالبیۃ وشر فجارنا اللہ بذا النخیر فہل بعد  
بذا النخیر من شتر قال نعم قلت فہل بعد ذلک الشتر من خیر قال نعم وفیہ ذن فقلت وما ذنہ قال  
قوم یستنون بغیر سنتی ویستندون بغیر یدتی تعرف ستم وتشرک فقلت فہل بعد ذلک النخیر من شتر قال  
وما علی ابواب جہنم من اجابہم الیہا فذوہ فیہا قلت یا رسول اللہ فاما منی ان ادر کئی ذلک  
قال تلزم جماعۃ المسلمین واما منی قلت فان لم یکن جماعۃ ولا امام قال فاعتزل ملک الفرق  
کلما ولوان تعصن باصل شجرۃ حتی یدرکک الموت وانت علی ذلک آخر حید الشیحان والبوداؤ  
وعن عبد الرحمن بن عبد رب الکعبۃ قال دخلت المسجد فاذا عبد اللہ بن عمر بن العاص علی اللہ  
عنہما جالس فی ظل الکعبۃ والناس فی ظل الکعبۃ یجتمعون الیہ فجلست الیہ فقال کتب رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم فی سفر فتر لنا منزلا فمنا من یصلح جناہ ومنا من یتصد رملہ ومنا من یہوی حشرہ  
اذنادی منادی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصلوۃ جامعۃ فاجتمعنا الیہ فقال انہ لم یکن نبی  
الا کان علیہ ان یدل امتہ علی خیر ما یعلمہ لہم ویذہبہم شر ما یعلمہ لہم وان امکنم ہذہ جعل ما فیہا فی  
اولہا ویصیب آخرہا بلاروامور تنکر ونہا فیحی فیہ فیزلق بعضنا بعضا فیقول المؤمن ہذہ ملکتی  
ثم تنکشف ویبھی القنۃ فیقول المؤمن ہذہ فمن احسب ان یرخرع عن النار ویدخل الجنة  
فلتاتہ منیتہ وہو یومس بالہ والیوم الآخر ولیات الی الناس ما یحب ان یوقی الیہ ومن  
بایع انا ما فاعطاه صنفۃ یدہ وثمرۃ قلبہ فلیطعمہ ما استطاع فان جہا حق یتارحمہ فاضربوا حق  
الاخر قال فدرت منہ فقلت انشدک اللہ انت سمعت ہذا من رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم فاسہوی الی اذنہ وقلیہ بیدہ وقال سمعتہ اذنادی ووماہ قلبی فقلت ان ابن عمک  
معاویۃ یا امرنا ان ناکل اموالنا بیننا بالباطل ونقتل انفسنا واللہ تعالیٰ یقول یا ایہا اللہ  
امنوا لاتاکلوا اموالکم بینکم بالباطل الا ان تكون تجارۃ عن تراصن منکم ولا تقتلوا انفسکم  
ان اللہ کان بکم رحیما فکلت عنی ساعتہ ثم قال اطعہ فی طاعۃ اللہ واعصہ فی معصیۃ اللہ  
آخر حید مسلم والنسائی التجرۃ المال من المواشی الذی ترعی حول البیوت ولا تروح الی اجبا

لیسلا ویزلق بعضنا بعضا ای یه فعه لیه منہ درودہ علیہ وروی نہ ہنق بالہا بیل اللامہ و لازباق الاعمال  
 و عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوشک اہل العراق ان لا یجی الیہم  
 قفیز ولا درہم قیل من این قال من قبل البجم یمینون ذاک ثم قال یوشک اہل الشام ان لا یجی الیہم  
 قفیز ولا درہم قیل من این قال من قبل البجم یمینون ذاک ثم قال یوشک اہل الشام ان لا یجی الیہم  
 دینار ولا مدی قیل من این ذاک قیل من قبل الروم ثم اسکت ہنیئۃ آخرجہ مسلم القفیز لکیال بالعراق  
 و ہونما نیۃ مکا کیک و آمدی لکیال لاہل الشام سبع خمسۃ واربعین رطلما والمعنی ان اہل الذمۃ یمینون  
 من اوارا الجزیۃ و عنہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کیون فی اخر استی خلیفۃ یجشی  
 المال حیثا لا یعدہ مدا قیل لابی نصرۃ وابی العلاء اتریان انہ عمر بن عبد العزیز قال لا اخرجہ مسلم و عن جابر  
 رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم منعت العراق و درہمہا و قفیزہا و منعت الشام  
 درہمہا و دینارہا و منعت مصر و درہمہا و دینارہا و عدتم من حیث بداتم ثلاث مرآت شہد علی ذاک ثم  
 ابی ہریرۃ و دہمہ اخرجہ مسلم و ابوداؤد و الآردب لکیال لاہل مصر تسع اربعۃ و عشرين منا و اربعۃ و عشرين  
 صاعا علی ان الصاع خمسۃ ارطال و ثلث و فی الحدیث اخبار من البقی صلی اللہ علیہ وسلم بما لم یکن  
 و ہونی علم اللہ تعالیٰ کاین فخرج لفظہ علی لفظ الماضی تحقیقا لوقوعہ و حدو ثہ فی اعلامہ بہ قبل وقوعہ  
 و لیل من دلائل النبوة و فیہ دلیل علی ما و ظفہ عمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ علی الکفرۃ من النصاری  
 من الجزیۃ و مقدارہا و قولہ منعت لہ معنیان احدہما انہم یسلبون و یسقط عنہم ما و ظف علیہم باسلامہم  
 و الثانی انہم یرجعون عن الطاعة فیمنعون ما فی یدہم و عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم ان عرش ابلیس علی البحر فبعث سرایاہ فیفتنون الناس و اعظم عنہ من ذلک اعظم  
 عنہ فتنۃ یجی احدہم فیقول فعلت کذا و کذا فیقول ما صنعت شیئا ثم یجی اخر فیقول ما ترکنہ حتی یفر  
 بیئہ و بین امراتہ فیدنیہ منہ فلیزمہ فیقول نعم انت اخرجہ مسلم و عن ابی النختری قال حدثنی من سمع  
 ابی صلی اللہ علیہ وسلم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لمن ہیک الناس حتی یعذر و امن انفسہم  
 اخرجہ ابوداؤد و معنی یعذر و ای لا یسلککم اللہ حتی تکثروا نوہیم و عیوبہم فیقوم الحجۃ علیہم و یتضح لہم عذر  
 من یعاقبہم و عن سلمۃ بن الاکوع رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من سل علیا  
 السیف فلیس سنا اخرجہ مسلم و عن ابی موسی و ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم من حمل علینا السلاح فلیس منا اخرجہ الشیخان و الترمذی و اخرجہ الشافعی عن ابن عمر  
 فقط قولہ فلیس سنا ای او حملہ علی المسلم لکونہ مسلما فلیس بمسلم فاما اذا حملہ ذاک فمعناہ فلیس سنا

ولیس متحكما باخلاقتنا وافعالنا وعمن ابن الزبیر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
من شتم سيفه ثم وضعه قدمه به اخرجہ النساء فی الدر الزی لا یطلب بشارہ

الفصل الثالث عشر فی ذکر العصبیۃ والاسہوار وعمن جندب بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ قال قال  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قتل تحت رایۃ عجمیۃ تدعو المعصبیۃ او یضرب عصبیۃ فقتلہ بمالیۃ  
اخرجہ سہیل والنسائی التیمیۃ بتشکیک ین البہمالۃ والاضلالۃ وہی فعلیہ من العما والتعصیب المجاہد  
والدہشۃ عمر بن الخطاب الذی یأمرک ما امرہ او تلزمہ لغرض والقتلۃ یکسر القاف حالۃ القتل اسی  
قتلہ قتل جابی وعمن سراقۃ بن مالک رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیرکم  
المدا فی عن عشرتہ ما لم یأثم اخرجہ ابو داؤد و ترمذی بن الاصحیح رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ  
ما العصبیۃ قال ان تعین قومک علی الظلم اخرجہ ابو داؤد و ترمذی بن ابی قرہ قال کان خلفیۃ  
بالمدا ین ذکر اشیا قالہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لانا من صحابہ فی الغضب فیتطلق ناک  
ممن سمع ذلک من حذیفۃ فیاتہ من ملات رضی اللہ عنہ فیکذون ذلک لہ فیقول حذیفۃ اعلم  
بما یقول فیرجعون الی حذیفۃ فیتولون قد ذکرنا قولک لسان فمصدقہ قال لا کذب فالی حذیفۃ  
سلمان رضی اللہ عنہما فقال ما یمنعک ان تصدقنی فیما سمعت من رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال  
سلمان ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم کان یغضب فیقول فی الغضب یرضی فیقول فی الرضا  
ثم قال یا حذیفۃ انا ننتہی حتی تورث رجالا حب رجال ودرجالا بعض رجال وحتی توقع اختلافا و فرقه  
ولقد علمت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یطلب فقال المہم الی اتحاد عندک عند ایملہ من قتی  
سبتہ بیتہ اولعنتہ لعنتہ فی غضبی فاما انا من ولد آدم اغضبکم الغضبون وانا بعثنی حجتہ للعالمین  
فاجعلنا علیکم صلوۃ الیوم التیمۃ واللہ لتنتہین یا حذیفۃ اولاکتبن الی عمر بن الخطاب رضی اللہ  
عنه اخرجہ ابو داؤد

الفصل الرابع فی ذکر الحجتۃ الی حج سہا الفتن و فی من تكون عمن ابن سہیل رضی اللہ عنہ  
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم راس الکفر نحو المشرق والفجر والخیل فی اہل انیل والابل  
والفداوین سن اہل الوبہ والسکینۃ فی اہل النعم اخرجہ الثلثۃ و فی اخری البخاری قال قال  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا یمان یمان والفتنۃ اہا حیث یطلع قرن الشیطان و سلم  
الا یمان بمان والکفر قبل المشرق والسکینۃ فی اہل النعم والفجر والخیل فی الفداوین اہل الخیل  
والوبہ الخیل الکبیر والحجب والفداون قال ابو عبیدہ ہونبشہ یدال الالوی و ہما المکث و ت

من الابل وهم جفاه اهل خيلاد اهل الوبر هم الاعراب الذين في الياودية ومن لا يادى الى جدار حصه  
اهل المدر وامنات الايمان لى اليمس لان اصل ظهوره من مكة والكعبة تسمى الكعبة اليمانية وقرن  
الشيطان استه وقيل قوته

الفصل الخامس في قتال المسلمين بعضهم لبعض عن الاخنس بن قيس قال خرجت اريد اهل  
فلقيني ابو بكره رضى الله عنه فقال اين تريد يا اخنس قلت اريد نصرة ابن عم رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فقال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا تواجه المسلمان بينفيهما فالتقاء  
والمقتول في النار فقلت يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال انه كان حريصا على قتل  
صاحبه وكى روايته انه قد اراد قتل صاحبه اخرجه الخمسة الا الترمذي وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشر احدكم الى اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعن الشيطان نزع  
في يده فيقع في حفرة من النار اخرجه الشيمان والترمذي الترمذي بالعين المجحة الفناد وعنه عبد الله  
بن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر اخرجه  
الخمس الا ابداؤا وقيل هذا محمول على من فعل ذلك من غير تاويل وقيل قاله على جهة التغليب لان  
قتاله كفر يخرج وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترجعوا  
بعدي كفار يضرب بعضكم رقاب بعض اخرجه الترمذي واخرجه ابو داود والنسائي وعنه ابن عمر  
زاد النسائي في روايته عن ابن مسعود ولا يؤخذ الرجل بحجره ابيه ولا بحجره اخيه قيل معني لا ترجعوا  
بعدي كفار اى فرقاً مختلفة يقتل بعضكم بعضاً فقتل الكفار يقتل بعضهم بعضاً بالعداوة  
والحسرة بالذنب

الفصل السادس فيما وقع بين الصحابة والتابعين من الاختلاف والقتال  
مقتل عثمان رضى الله عنه عن ابن اخي عبد الله بن سلام عن عمه رضى الله عنه انه جاء الى  
عثمان رضى الله عنه لما اراد قتله فقال له عثمان ما جالك قال جئت في نصرتك قال اخرج  
الى الناس فاطروهم عني فانك خارجا خيرا لي منك واخلا فخرج عبد الله بن سلام فقال اياها الناس  
انه كان اسحقى في الجاهلية فلما ناسه في رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله ونزل في آيات  
من كتاب الله تعالى نزل في وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله فاسن واستكبرتم ونزل في  
قل كف يا الله شهيد ابيني وبنيكم ومن عنده علم الكتاب ان الله سيفا سخودا عظيم وان الملائكة  
قد جاؤكم في بلدكم هذا الذي نزل فيه بكم فالتد في هذا الرجل ان تقتلوه فوالله ان قتلتموه



تظرون جیر انکم الملائکۃ ولتسکن سیف اللہ المتعز و عنکم فلا یخیر الی یوم القیمۃ فقالوا اقتلوا الیہود و  
واقتلوا عثمان رضی اللہ عنہما آخرجہ الترمذی

وقعتہ الجمل عن عبد اللہ بن زیاد قال لما سار طلحہ والزبیر وعائشہ رضی اللہ عنہم الی البصرۃ بعث  
علی عمار بن یاسر وحسنا فقد ما علیہا الکوفۃ فصعد المنبر فکان الحسن رضی اللہ عنہ فی اعلاہ وعمار رضی اللہ  
عنہ اسفل منه فاجتمعنا الیہما فسمعت عمارا یقول ان عائشہ قد سارت الی البصرۃ واللہ انہما اللزومۃ  
نبیکم فی الدنیا والآخرۃ ولكن اللہ ابتلاکم لعلکم ایاہ تطیعون ام ہی آخرجہ البخاری وعمن شقیق  
قال کنت جالساً مع ابی موسیٰ الاشعری وابی سعود وعمار رضی اللہ عنہم فقال ابو سعود لعمار  
ما من اصحابک من احد الا لوثت لقلت فیہ غیرک ومارایت منک منذ صحبت رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم اعیب عندی من استشرعک فی ہذا الامر فقال عمار یا ابا سعود مارایت منک  
ولا من صاحبک ہذا شیئاً منذ صحبتہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اعیب عندی من ایکما فی ہذا الامر  
فقال ابو سعود وکان سوسرا یا قلام ہات تلین فاعطی احدہما اباسوسی والاخری عمارا و قال عمار  
فیہما الی الحجۃ آخرجہ البخاری وعمن قیس بن عباد قال قلت لعلی رضی اللہ عنہ اخبرنی عن سیرک  
ہذا احمد حمادہ الیک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ام رای رایۃ فقال ما حمد الی رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم بشئ ولكنہ رای رایۃ آخرجہ ابو داؤد

الخوارج عن زید بن وہب وکان فی الجیش الذین کانوا مع علی رضی اللہ عنہ حین سار  
الی الخوارج فقال علی رضی اللہ عنہ ایہا الناس سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول یخرج  
قوم من امتی یقرون القرآن لیس قرأتکم الی قرأتہم بشئ ولا صلواتکم الی صلواتہم بشئ ولا صیائکم الی  
صیائہم بشئ یقرون القرآن یحسبون انہ لہم وہو علیہم لا یتجاوز صلواتہم یراقبہم لمقون من الدین کما  
یموق السهم من الرمیۃ ولو یعلم الجیش الذین یعیبونہم ما قضی علی لسان نبیہم لتکلو عن العمل  
وآیۃ ذلک ان فیہم بلالہ عصفہ لیس لہ ذراع علی عصفہ مثل حلتہ الشدی علیہ شرات بعض فتدہبون  
الی معاویۃ وابل الشام وترکون ہوا لا یخلقوکم فی ذراکم وامواکم واللہ انی لارجو ان ینکونوا ہوا  
المقوم فانہم قد سقوا الدم الحرام وانما وانی شرح الناس فسیروا علی اسم اللہ تعالیٰ قال قلما  
التفینا وعلی الخوارج یومئذ عبد اللہ بن وہب الراسی فقال لہم القوا الرماح وسلوا السیوف  
فانی اخاف ان یناشدوکم کما ناشدوکم یوم حر ویا فرجیوا فوجسوا یرماہم وسلوا السیوف وحریم  
الناس برماہم وقتل بعضہم علی بعض وما اصیب یومئذ من الرجال الا رجلاً فقال علی رضی اللہ

عنه التمسوا فيهم المخرج فلم يجدوه فقام على نفسه حتى أتى أبا ساقدة قتل بعضهم على بعض فقال آخر وهم  
نوجدوه مما يلي الأرض فكبروا وقال صدق الله وبلغ رسوله فقام إليه عبده الساماني فقال يا أمير المؤمنين  
والله الذي لا إله إلا هو سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أي والله الذي  
لا إله إلا هو حتى أتت خلفه ثلاثا وهو يخلف له أخرجته مسلم وأبو داود وأخرجه مسلم عن عبد الله بن رافع نحوه  
وفي أوله أن الحواري لما خرجت على علي بن أبي طالب رضي الله عنه قالوا لا إله إلا الله فقال سنا  
رضي الله عنه كلمة حق أريد بها باطل التراقي جمع نزقوه وهي العنيل الذي بين ثغره الفخر والعانة والوتر  
ما يرمى من صيد أو نحوه قال الخطابي رحمه الله قد جمع علنا المسلمين على أن الخوارج على ضلالتهم  
فرقة من فرق المسلمين وراوا سنا كتحتم: أكل ذبا تحم وأجازوا شهادتهم قال وسعني أمير قون من  
الذين أي يخرجون من طاعة الإمام المقتدر من طاعته ونيل بن سنا وتكلموا عن العمل أي فتروا  
وحبوا والآية العلامة التي استدل بها أبو حشوار ما هم أي رسوا بها والقول من أيديهم والبشائر  
بالرمح التطاعن بها والمخرج الناقص وعن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه: إذا سنا  
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا فوالله لأن آخر من السمار حسب إلى من أن أقبل عليه  
ما لم يقبل وإذا حدثتكم فيما بيني وبينكم فإن الحرب جدته وإلى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يقول يخرج قوم في آخر الزمان حدثا لا سنان سنا الأحلام يقولون من خير قول البرية يقرؤون القرآن  
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم يقرؤون من الدين كما يقرق السم من الرمية فأيما يقيمهم فاقتلهم فان  
في قتلهم أجر لمن قتلهم عند الله يوم القيمة أخرجه الخمسة إلا أنه الذي حدثا لا سنان أي شباب لم تكبروا  
يعرفوا الحق سنا الأحلام السفة الخفة في العقل والجمل والأحلام يعقول وعن أبي سعيد  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكرز في استي اختلاف وقرقة قوم يسيرون  
القيل وليسبون الفعل يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يقرؤون من الدين كما يقرق السم من الرمية  
ثم لا يرجعون حتى يرتد على فوقه ثم شر الخلق طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون إلى كتاب الله  
منه في شيء من قاتلهم كان أولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما يهاهم قال الخلق أخرجه أبو داود  
ولكنه عن أبي سعيد نحوه وفي رواية عن انس قال سناهم الخلق والتبديد فاذا رايتهم فاجتنبهم  
الفوق والفوق موضع وقوع الوتر من السم وعن جابر رضي الله عنه قال أتى رجل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم منصرفه من جنين وفي ثوب بلال رضي الله عنه فضة ورسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يقبض منها ويعطي الناس فقال يا محمد اعدل فقل ويلك فمن يعدل إذا لم اعدل

لقد ثبتت وخبرت ان لم اعدل فقال عمر بنی اللہ عنہ وعنی یا رسول اللہ اضرب عنق ہذا المنافق فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم معاذا اللہ ان يتحدث الناس ان محمداً یقتل اصحابہ وان ہذا اصحابہ یقرءون القرآن لا یجاوز حناجرہم یمرقون سن الدین کما یمرق السم من الرمیۃ آخرجہ البخیان واللفظ لمسلم

امرا الحکیمین زبیر بن عیینہ یزید بن معاویہ بن عیینہ بن عمر رضی اللہ عنہما قال دخلت علی حفصۃ رضی اللہ عنہما فقلت قد کان من الناس ما ترین ولم یجعل لے من الامر شیء فقلت الحق الناس ہم یخطئونک واشئی ان یلوان فی احتیاب کسہم فرقة فلم تدعہ حتی ذهب فلما تفرق الناس خطب معاویہ رضی اللہ عنہ وقال من کان یرید ان یتعلم فی ہذا الامر فلیطلع لتاقرئہ فلخص الحق بہ منہ وبن ابیہ قال حبیب بن مسلمۃ نقیبت لعبد اللہ فملا اجبتہ فقال لقد جئت ان اقول الحق ہذا الامر من ذمک واماک علی الاسلام فخشیت ان اقول کلمۃ تفرق بین الجمع وتسفک الدم وخیل عنی غیر ذلک فذکرت ما عد اللہ فی البخیان قلت خففت وعصمت آخرجہ البخیاری وعن ابن السیاب قال لما وقعت الفتنۃ الاولی یعنی مقتل عثمان رضی اللہ عنہ لم یبق من اصحاب بدر احد انتم وقعت الفتنۃ الثانیۃ یعنی الحرة فلم یبق من اصحاب الحدیبیۃ احد انتم وقعت الثالثۃ فلم یبق تفیع والناس طبایخ آخرجہ البخیاری یقال فلان لا طبایخ لہ ای لا عقل لہ ولا خیر عنہ ولما راوا انما لم یبق فی الناس من الصحابة احدا

ایامہ ابن الزبیر رضی اللہ عنہما عن ابی نوفل قال رايت عبد اللہ بن الزبیر رضی اللہ عنہما علی خیمۃ المدینۃ فجعلت قریش والناس تمر علیہ حتی بدعایہ عبد اللہ بن عمر رضی اللہ عنہما فوقف علیہ فقال السلام علیک اباجیب ثلثا اما واللہ لقد کنت انماک عن ہذا وان کنت ما علمت صوما قوا اما وصولا للرحم اما واللہ لانت شر بالامۃ نیر فیلج الحجج بوقف عبد اللہ بن عمر وقواہ فاسل الیہ فانزل عن عمدہ فالقی فی قبور الیہود ثم اسل الی امہ اسماء بنت ابی بکر رضی اللہ عنہما فابیت ان ماتت فاعاد الیہا الرسول لتاثنی اولیبعث الیک من لیحبک بقرونک فابیت فقالت واللہ لا اقی الیک حتی تبعث من لیحبنی بقرونی فقال اونی سببنی فاخذ تعلیہ ثم انطلق یتوعد حتی دخل علیہا فقال کیف رايتی صنت بعد واللہ قالت لیساک افسدت علیہ ونیاء واخذہ علیک آخرک بلغنی انک تقول یا ابن ذوات النطاقین اما واللہ ذوات النطاقین اما احدہما کانت ارفع طعام رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وطعام الی من الہ واب واما الاخر فنطاق المرأة الذی لا تغنی عنہ

آمان الرسول صلى الله عليه وسلم حدثننا ان في ثقيف كذابا ومبيرا آيا الكذاب فقد رايناها واما المبير  
فلما خالها الاياه فقام عنهما ولم يراجعهما اخرجه مسلم وادورزين ان الحجاج قال دخلت اليها لآخرها  
فاحترقني قرون للمرأة طفاؤها والتعوف التثنية وقيل الاسراع والتبتيان النعلان واصله  
من السبت وهو جلود البقر المدبوغه بالقرطاجيل منها النعلان نسبت اليها وقيل من السبت وهو  
حلق الشعر لان شعر الجلود يرمي عنها ثم تحمل منها النعلان المبير ملك

ذكر الحجاج عن الزبير بن عدي قال دخلنا على انس بن مالك رضي الله عنه فشكونا اليه ما تلقى  
من الحجاج فقال اصبر واقانه لا ياتي عليكم زمان الا والذي بعده شر منه حتى تلقوا بهكم سمعت منكم  
صلى الله عليه وسلم اخرجه البخاري والترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبيرا اخرجه الترمذي قال ويقال الكذاب المختار بن ابي عبيد والمبير الحجاج  
بن يوسف وعنه هشام بن حسان قال احصى ما قتل الحجاج صبرا فوجد مائة الف وثمانون الفا  
اخرجه الترمذي قوله صبرا المراد بكل من قتل في غير حرب ولا اختلاس كمن تضرب عنقه او يحبس له  
ان يموت او يصلب ونحو ذلك من هيات القتل فهو مقتول صبرا

بنو مروان عن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاصي قال اخبرني جدي قال كنت جالسا مع ابي هريرة  
رضي الله عنه في مسجد المدينة ومعا مروان فقال ابو هريرة رضي الله عنه سمعت الصادق العتيق  
عليه السلام يقول ملكة استي على يدي غيلة من قرين قال مروان لعنة الله عليهم فقال ابو هريرة  
لو شئت ان اقول فلان وفلان لفعلت قال سعيد رحمه الله فخرجت مع جدي الى الشام حين  
ملكه بنو مروان فاذا راى بهم علما واحدا قال عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة فقلت انت علم  
قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة  
فيما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة  
عليه وسلم عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة  
ابو هريرة قال فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة  
ابو هريرة قال فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة  
ابو هريرة قال فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة  
ابو هريرة قال فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة فقلت انت علم قريب انما عسى ان يكون بؤرا للذين عساه ابو هريرة



آخر جہ البخاری وقال قال جعفر بن حوشب كانوا يستحبون ان يمشوا بهذه الايات عند الفتن

الحمد بول اكون فتيمة	تسعة بزيثا لكل جبول
حتى اذا اشتعلت وثب ضرهما	ولت عجوزا غير ذات جليل
شمطاتنكر لونها وتغيرت	مكر وبسة لاشم والتقبيل

حررت القواف وفيه تسعة كتب القدر القناعة القناعة القتل القصاص القسامة  
القراض القصص القيمة

## كتاب القدر

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول في الايمان بالقدر عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن بالقدر خيره وشره حتى يعلم ان ما اصابه لم يكن لخطئه وما اخطاه لم يكن ليصيبه آخره الترمذي وعن عبادة بن الصامت رضي الله عنه انه قال لا نبه عند الموت يا ابن آدم لن نخد طم حقيقته الايمان حتى تعلم ان ما اصابك لم يكن لخطيئك وما اظاك لم يكن ليصيبك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما خلق الله القدر فقال له اكتب فقال يارب وما اكتب قال اكتب سقا وير كل شئ متى يوم القيمة يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات على غير هذا فليس منه آخره جده ابو داود وذي الفقار والترمذي

الفصل الثاني في العمل مع القدر عن ابن عمر بن العاصي رضي الله عنهما قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان فقلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذي في يده اليسني هذا الكتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء اباؤهم وقبايلهم حمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا وقال للذي في شماله هذا الكتاب من رب العالمين فيه اسماء اهل النار واسماء اباؤهم وقبايلهم حمل على آخرهم فلا يزداد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه فقيم العمل يا رسول الله ان كان الامر قد فرغ منه قال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة نختم له بعمل اهل الجنة وان عمل ثلثين تصاحب النار نختم له بعمل اهل النار وان عمل اثنى عشر قال صلى الله عليه وسلم بيده فنبذ بها ثم قال فرع ربكم من العباد ففرق في الجنة وفرق في السعير آخره جده الترمذي والسنن والاصواب في القول والعمل والمقاربة القصص فيها وعن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة ببيع العرق فاما

رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقعد وبقعد ما حولہ وبيده محضرة فحمل ينكت بها الارض ثم قال ما منكم  
من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة فقالوا يا رسول اللہ افلا تشكل على كتابنا  
فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فيصير الى عمل السعادة واما من كان  
من اهل الشقا فيصير الى عمل الشقا ثم قرأ اما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسيسر المسير  
اخرجه الخمسة الا النسائي المحضرة كالسوط ونحوه مما يمسكه الانسان بيده من عصي ونحوها وانكثرت ضرب  
الشيء بالعصى واليد ليؤثر فيه وعن جابر رضي اللہ عنه قال جابر سراقته بن مالك بن جشم رضى اللہ عنه  
فقال يا رسول اللہ بين لنا ديتا كما خلقنا الان فيم العمل اليوم فيما جفت به الاقلام وجرت بالقلوب  
ام فيما يستقبل قال فيما جفت به الاقلام وجرت به المقادير قال فليم العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق  
له وكل عامل بعمله اخرجه مسلم وعنه ابن مسعود رضى اللہ عنه قال حدثنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
وسوا الصادق المسدوق ان خلق احدكم يجمع في بطن امه اربعين يوما ثم يكون علقته مثل فرس  
ثم يكون مضغته مثل ذلك ثم يبعث اللہ اليه ملكا ياربج كلمات يكتب رزقه واجله وعمله وشقاه  
سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالله لا اله الا هو ان احدكم يعمل عمل اهل الجنة حتى ما يكون بعينه وبينه الاذراع  
فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم يعمل عمل اهل النار حتى ما يكون بعينه وبينها  
الاذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها اخرجه الخمسة الا النسائي وزاد رزين  
فقال اذا وقعت النطفة طارت في الرحم اربعين يوما ثم يكون علقته اربعة ارجل ثم يكون مضغته  
اربعة ارجل يوما فاذا بلغت ان تخلق نفسا بعث اللہ ملكا يبعث في فمها في الملك ترابا بين سبعين  
فيضربه في المضغته ثم يجنبه ثم يصورها كما يومر فيقول اذكر اسم الله في انشئ ام سعيد وما عمره وما رزقه  
وما اثره وما مصائبه فيقول اللہ فيكتب الملك فاذا مات احببه ودفن حيث اخذ ذلك التراب  
وانشد الماء القليل والكثير والمراوية لها هذا المني والعلقة الدم الحجاب والمضغته اليسيرة من اللحم  
وتدبر ما مضى وعن عامر بن واثلة قال سمعت عبد اللہ بن مسعود رضى اللہ عنه يقول الشقة  
من شق في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره قال رجل من اصحاب النبي صلی اللہ علیہ وسلم  
يقال له حذيفة فحدثه يقول بن مسعود فقال كيف شق رجل بغير عمل قال تعجب من ذلك  
فان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم يقول اذا امر بالنطفة ثنتان واربعون لم يبعث اللہ  
في ذلك فصورها من سبعة ارباب واربعة ارجل وعظامها ثم قال يا رب اذكر امره انما يفتقنه  
كبر ما شاور يكتب الملك ثم يقول يا رب اجله فيقضي ركب ما شاور يكتب الملك ثم يقول يا رب

رزقہ فیقتضی ربک ما شاء و یکتب الملک ثم ینخرج الملک بالصیفة فی یدہ فلا یرید علی ذلک شیئا  
ولای نقص آخرجہ سلم و عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قام فینا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قائما  
فقال لا یعدی شیئا فقال اعرابی یا رسول اللہ یا بل الابل یا تہما البعیر الاحرب اعشقة فیہما  
فلما فقال صلی اللہ علیہ وسلم فمن اعدی الاول لا عدوی ولا صفوان اللہ خلق کل نفس وکتب  
حیاتہا وموتہا ورزقہا ومصابئہا ومحایبہا آخرجہ الترمذی و عن النضر بن رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم اذا اراد اللہ ربعبہ خیرا استعملہ قبل کیف یستعملہ قال یوفقہ لعل صاحب الموت  
آخرجہ الترمذی و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الرجل  
ل یعمل الذنن الطویل ل یعمل اہل الجنة ثم یختم ل یعمل اہل النار وان الرجل ل یعمل الذنن الطویل ل یعمل  
اہل النار حتی ینتہی ل یعمل اہل الجنة آخرجہ سلم و عن ابن عمر بن العاصی رضی اللہ عنہما قال  
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ خلق خلقہ فی ظلمہ فالقی علیہم من نورہ فمن اصابہ من  
ذلک النور اہتدی ومن اخطاه ضل فلذلک اقول جفت القلم علی علم اللہ تعالی آخرجہ الترمذی  
الفصل الثالث فی الرضی بالقدر عن سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم من سعادۃ بن آدم رضاه بما قضی اللہ ومن شقاوۃ بن آدم ترکہ استخارۃ اللہ  
ومن شقاوۃ بن آدم مخطئہ بما قضی اللہ آخرجہ الترمذی و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم المؤمن القوی خیر و احب الی اللہ من المؤمن الضعیف و فی کل خیر احرص علی  
ما ینفعک و استعن باللہ ولا تعجز و ان اصابک شیء فلا تقل بلوا لانی فعلت کذا و کذا و لکن قل قد کثر  
وما شاء ففعل فان توذع عمل الشیطان آخرجہ سلم

الفصل الرابع فی حکم الاطفال عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت توفی بیتی فکانت غولی کہ عصفور  
من عصافیر الجنة فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اولادہ ین ان اللہ خلق الجنة وخلق النأ  
فخلق لہنہ اہلا و لہنہ اہلا آخرجہ سلم و ابو داؤد و النسائی و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال  
سئل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اولاد المشکین فقال اللہ او تلتقمہم علم باک نوالا منین  
آخرجہ النخستہ الا الترمذی و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
حاج آدم موسی علیہما الصلوۃ والسلام فقال انت الذی اخرجت الناس من الجنة بنی آدم  
و اشیقتہم فقال آدم لموسی انت الذی اصطفی اللہ برسالۃ و بکلامہ التوفی علی ما کتب اللہ  
علی قبل ان یتخلفنی قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فمجد آدم موسی آخرجہ الترمذی و ابو داؤد و النسائی و عن ابی ہریرۃ

والمخاصمة وعمن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى يا رب  
ارنا آدم الذي اخرجنا ونفسه من الجنة فاراه الله اياه آدم فقال انت ابونا آدم فقال نعم فقال انت  
الذي نفع الله فيك من روجه وملكك الاسما كلها وامر الملائكة فسجدوا لك قال نعم قال فما حملك  
على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة فقال آدم ومن انت قال انا موسى قال انت الذي اصطفاك  
برسالته انت نبي بني اسرائيل الذي كلمك الله من وراء الحجاب ولم يجعل بينك وبينه رسولا من  
خلقه قال نعم قال فما وجدت ان ذلك كان في كتاب الله قبل ان اخلق قال بلى قال افعلوني  
في شيء سبق من الله فيه القضاة قبل قال صلى الله عليه وسلم عند ذلك فخرج آدم موسى فخرج آدم موسى  
فخرج آدم موسى اخرجهم ابوداود

الفصل الخامس في ذم القدرية عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لكل امّة مجوس ومجوس هذه الامّة الذين يقولون ان لا قدر فمن مات منهم فلا تشهدوا  
جنازته ومن مرض منهم فلا تعوده وهم شيعة الدجال وحق على الله ان يلحقهم بالرجال اخرجهم ابوداود  
وله في رواية عن ابن عمر رضي الله عنهما مرفوعا القدرية مجوس هذه الامّة ان مرضوا فلا تعودهم وان ماتوا  
فلا تشهدوهم وله ايضا في رواية عنه مرفوعا لا تتجالسوا اهل القدر ولا تقا تحوهم بالكلام وعن ابن عباس  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صفان من امتي ليس لهم في الاسلام نصيب  
المرجئة والقدرية اخرجهم الترمذي القدرية الذين يقولون ان الخير من الله والشر من الانسان  
وان الله لا يريد افعال العباد والمرجئة الذين يقولون لا يفرع الايمان من سمية وهم اخذوا  
القدرية فان من مذهبهم تخليد صاحب الكبيرة في النار اذ لم يتب منها وان كان مومنا وكلاهما  
مخالفتان لاهل السنة والجماعة وعن نافع قال جابر بن عبد الله قال ان فلانا يقرأ عليك  
السلام لرجل من اهل الشام فقال ابن عمر رضي الله عنهما انه بلغني انه قد احدث التكذيب بالقدر  
فان كان قد احدث فلا تقر اسني عليه السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول  
يكون في هذه الامّة خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر اخرجهم ابوداود والترمذي وعنه  
ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير  
الخلائق قبل ان تخلق السموات والارض خمسين الف سنة وعرشه على الماء اخرجهم مسلم والترمذي  
وعنه ابى عزة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى الله لعبدا ان يموت بارض  
جعل له اليها وقال بها حاجة اخرجهم الترمذي وعنه مالك انه بلغه انه قيل لا باس ما راك



في القدر فقال راي اثنتي يريد لا يعلم سره الا الله وكان يضرب به المثل في القوم وساله رجل عن القدر  
فقال لست تو من به قال بلى قال فحسبك حدثني علي بن حسين عن ابيه رضي الله عنه ان رجلا  
صلى الله عليه وسلم قال من حسن اسلام المرء تركه مالا يخفيه

کتاب القناعۃ مدرسا والحث علیہا

عن عبيد الله بن محسن الخطمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب آتاني من  
معا فاني بدنه عنده قوت يومه فكانا حيزت له الدنيا بخدا فير با آخرجه الترمذي قوله آتاني من  
اي في نفسه والخذافير اعلى الشئ ولواحيه واحد باخذ فارقا اعطاه الدنيا بخدا فير با اي باس  
وعن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس لابن آدم حق في سوى هذه  
الخصال بيت يسكنه وثوب يوارى به عورته وجلعت النخز والماء آخرجه الترمذي الجملت النخز ومعه  
لا اذام معه وقيل هو النخز الغليظ اليبس وعن فضالة بن عبيد رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم طوبى لمن بدى للاسلام وكان عيشة كفافا وقنع آخرجه الترمذي وعن احمد  
رضي الله عنه قال قال ناس من انصار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه  
فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى اذا نفذ ما عنده قال ما يكون عندي من خير فلن اؤخره عنكم ومن  
يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن تيسر ييسره الله وما اعطى احد عطاء فهو خير او  
من الصبر آخرجه الستة وزاد رزين رحمه الله وقد اطلع من اسلم ورزق كفافا وقنعة الله عالماته  
قلت زيادة رزين اخرجهما سلم والترمذي من رواية ابن عمر بن العاصي والله اعلم الكفاف الك  
لا يفصل عن الحاجة ولا ينقص وعن ابي امامة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم ابن آدم انك تبذل الفضل خير لك وان تحسكه شر لك ولا تلام على كفاف ابدا  
بمن تعول واليد العليا خير من اليد السفلى آخرجه سلم والترمذي اليد العليا هي يد المعطى لانها  
بالحقيقة تعلق على يد السائل صورة ومعنى وعن عمر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خفاصا وتروح بطانا آخرجه  
الترمذي الخفاص البعوض البطون من الغدا والبطان الشباع المتليلات البطون  
غنا النفس عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى  
عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس آخرجه الشيخان والترمذي العرض ما يتموله الانسان

ونصبتني من المال وغيره وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين بالذي  
تروده اللقمة واللقمان والتمرة والتمران ولكن المسكين الذي لا يجد غني يغنيه ولا يقطن به فيصدق  
عليه ولا يقوم فيسأل الناس أخرب السبعة إلا الترمذي

الرحمنا بالقليل وعن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نظر أحدكم  
إلى من فخل عليه في المال والخلق فليتنظر إلى من هو أسفل منه فذلك أجدر أن لا تزوروا نعمته الله  
عليكم أخرب الشيخان والترمذي وزا ورزين في رواية قال عون بن عبد الله بن عتبة رحمه الله كنت  
أصحب الأختيا فما كان أحد أكثر بما سئلت كنت أرى دابة خير من دابتي وثوباً خير من ثوبي فلما سمعت  
هذا الحديث صحبت الفقراء فاسترحمت الآذورا والاحتقار والعيب والافتقار

ومر النسائي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال المسئلة  
بأحدكم حتى يلتقي الله وليس بوجه فرقة لحم أخرب الشيخان والنسائي المزمعة القطعة من اللحم صغيرة كالثقفة  
من الشئ وعنه سمره بن جندب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسأل كدوم  
يكسح بها الرجل وجهه فمن شارب حتى على وجهه ومن شارب تركه إلا أن يسأل الرجل إذا سلطان في امر  
لا يجد منه بد أخرب أصحاب السنن الكدور والخموش وسؤال السلطان قيل أراد به أن يطلب حقه  
من بيت المال وعنه عايد بن عمر وقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعطاه فلما أومأ  
رجله على أسكفة الباب قال صلى الله عليه وسلم لو تعلمون ما في المسئلة ما شئ أحد إلى أحد يسأله شيئاً  
أخرب النسائي وعنه الزبير رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يأخذ أحدكم عليه  
ثم يأتي الجبل فيأتي بحرمة من خطب على ظهره فيبيعها فخير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه  
أخرب البخاري وعنه ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يتكفل سأل  
أن لا يسأل الناس شيئاً ولا تكفل له الجنة فقال ثوبان رضي الله عنه أنا فكان لا يسأل أحد شيئاً أخرب  
ابوداؤد والنسائي وعنه معاوية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكفوا  
في المسئلة فوالله لا يسألني أحد منكم شيئاً فتخرج له مسألة شيئاً وأنا له كاره فيبارك له فيما أعطيته أخرب  
مسلم والنسائي الألفاظ الأحاج في المسئلة والاكثار منها وعنه الفراسي أن أبا رضي الله عنه  
قال يا رسول الله أسأل فقال لا وإن كنت لا بد فاسأل الصالحين أخرب ابوداؤد والنسائي  
وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله حاجة  
جارية يوم القيمة وسأله في وجهه خموش أو خدوش أو كدور أو قيل وما يغنيه قال يرجم خمسون ورهماً

اوقیتہا من الذهب اخرجہ اصحاب السنن وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم من سال الناس تکثر اغانیا یا مال جہرا فلیستقل اولیستکثر اخرجہ مسلم وعمر بن الخطاب  
 بن مخارق رضی اللہ عنہ قال تحملت حمالہ فأتیت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسالہ فیہا فقال قم  
 حتی تأتینا الصدقة فتامرک سنہا ثم قال یا قبیصۃ ان المسئلۃ لا تحمل الا لاصد ثلثۃ رجل تحمل حمالہ فحملت  
 المسئلۃ حتی یصیبہا ثم تمسک ورجل اصابتہ جائحۃ فاحتاجت مالہ فحملت لہ المسئلۃ حتی یصیب قوا ما  
 من عیش او قال سدا وامن عیش ورجل اصابتہ فاقۃ حتی یقول ثلثۃ من ذوی الجحی من قومہ لقد  
 اصابت فلانا فاقۃ فحملت لہ المسئلۃ حتی یصیب قوا ما من عیش او قال سدا وامن عیش فاسوا من  
 من المسئلۃ یا قبیصۃ سمحت یا کلمہ صاحبہ سمحا اخرجہ مسلم وابوداؤد والنسائی احوالہ بفتح الحاء ان یقع  
 حرب بین قمریقین فیقع بینہم قتلی فیلتزم رجل ان یودی دیات القتل من عنده طلبا للصلح واتقا  
 الفتنة والجائحة الآفة التي تعرض للانسان فتتصل مالہ وتدعه محتاجا الى الناس والقوام  
 ما یقوم بہ امر الانسان من مال ونحوہ والصد او کبیر السین یا کفی وسمحت الحرام سمي بہ لانه یسحب  
 البرکۃ ای ینہبها اولانہ یسک اکلہ وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال اتی رجل من الانصار یسأل رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم فقال اما فی بیتک شیء قال بلی یجلس یلبس بعضہ و یبسط بعضہ و یقرب شرب  
 فیہ الماء فقال اتینی بہا فانا ہما فاعذ بہما صلی اللہ علیہ وسلم بیہ و قال من یشتری ہذین قال بلی  
 انا احدہما بدرہم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من یشتریک علی درہم مرتین او ثلثا قال انا اخذہما  
 بدرہمین فاعطاہما ایاہ واخذ الدہمین فاعطاہما الرجل و قال اشتراہما فاعطاہما فانیذہ الی الہک  
 واشتر بالآخر قد و ما فاتنی بہ فاتاہ بہ فشد فیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عودا بیدہ ثم قال اذهب  
 فاحطب و یح ولا ارتکب خمسۃ عشر یوما ففعل ثم جاور قد اصاب عشرۃ درہم فاشتری ببعضہا ثوبا  
 وبعضہا طعاما فقال صلی اللہ علیہ وسلم ہذا خیر لک من ان تنجی المسئلۃ نکتۃ فی وجہک یوم القيمة  
 ان المسئلۃ لا تصلح الا لذي فقر مدقع او لذي غم مفزع اولی ذی دم مرجع اخرجہ ابوداؤد و ہذا النقطۃ  
 والترندی باختصار وعمر بن الخطاب رضی اللہ عنہ قال اتی اعرابی رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم وہو واقف بعرفۃ فاعذ بطرف رواہ وسالہ ایاہ فذهب بہ معہ فعند ذلک حرمت المسئلۃ  
 فقال صلی اللہ علیہ وسلم ان الصدقة لا تحمل لغنی ولا لذي مرة سوی ولا تحمل الا لذي فقر مدقع  
 او غم مفزع او دم مریح ومن سال الناس یشتری بہ مالہ کان نحو شانی وجہہ یوم القيمة وینفعا  
 یا کلمہ من جہنم فمن شاة فلیقل و من شاة فلیکثر اخرجہ الترندی و زاویرین رحمہ اللہ والی لا علی الرجل

فیتطلق بها تحت ايطة او جاعلها في بطنه وما هي الا نار فقال له عمر رضي الله عنه فلم تعطى يا رسول الله ما هو نار فقال الى الله لي البخل وابوا الا ما سألتني قالوا وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسيلة قال قيد ما يغنيه او يعيشه المرة بكبر الميم الشدة والقوة والسوى التام الخلق السليم من الآفات والفقر الذي هو الذي يلصق صاحبه بالدقعا وهي التراب لشدة وقيل هو سوء احتمال الفقر والغرم اذا ما كفلت والمفزع الشديدا الشنيع والدم الموح ان يحمل انسان فيه فيسعى فيها حتى يورثها الى الاوليا بالمقتول وان لم يورثها قتل المحمل عنه وهو نسيبه او حميمه فيوجبه قتله والبر صفت جمع رصفه وهي الحجارة المحماه وعمن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نزلت به فاقته فانهما بالناس لم تسد فاقته ومن نزلت به فاقته فانزلها بالله فيوشك الله له برزق عاجل او اهل آخرة ابو داود والترمذي وصححه وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نشر الناس الذي يسأل بوجه الله ولا يعطى به وقال لا تسالوا بوجه الله الا منه آخريه رزين وعمن علي رضي الله عنه انه سمع رجلا يسال الناس يوم عرفة فقال اني هذا اليوم وفي هذا المكان يسال من غير الله وحققه بالدره آخريه رزين وعمن عمر رضي الله عنه قال تعلموا ايها الناس ان اطمع فقر وان الياس غنى وان المرء اذا بلس عن شيء استغنى عنه آخريه رزين

قبول العطاء عمن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه من هو افقر اليه مني فيقول خذه واما جارك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذ فتموله فان شئت فكله وان شئت فتصدق به مالا فلا تتبعه نفسك قال سالم فلما جيل ذلك كان عبد الله لا يسال احدا شيئا ولا ير شيئا اعطيه آخريه الشيخان والنسائي والمراد بقوله وانت غير مشرف امي غير طامع فيه ولا طالب له وقوله ومالا فلا تتبعه نفسك امي مالا يكون على هذه الصفة بل اثرته نفسك مالت اليه فاتركه وعمن عمرو بن ثعلب قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال اوجبتني فقسمة فاعطى رجلا لا وترك اخريه فبلغه ان الذين تركهم عتبوا عليه فحمد الله واشنى عليه ثم قال اما بعد فوالله اني لا اعطى الرجل وادع الرجل والذي ادرع احب الي من الذي اعطى ولكني اعطى اقواما لما اري في قلوبهم من البخرع والبيع واكل اقواما اسلم ما جعل الله في قلوبهم من النقا والحبر منهم عمرو بن ثعلب قال عه رضي الله عنه فوالله ما احب ان لي بكلمة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حمرا نعم آخريه البخاري البيع شدة الجزع والخوف



# کتاب القضاء وما يتعلق به

وفیه عشرة فصول

الفصل الاول فی کراهیة عمن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جعل قاضیا بین الناس فقد ذبح بغير سكين آخرجه ابوداؤد والترمذی وسعناه من طلب القضاء وحرص علیہ فقد تعرض للذبح فليحذرہ وقوله بغير سكين کنایۃ عما يخاف علیہ من ہلاک ذنبہ ودون بدنه او المراد به انما ذبح بغير سكين کیون ذبحہ تعذیبا فضررب به المثل لیکون المنع فی التمسک من الوقوع فیہ واشتد فی التتوی سنہ وعمن ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القضاء ثلثۃ واحد فی الجنة واثنتان فی النار فاما الذی فی الجنة فربل یعرف الحق فقصی وربل یعرف الحق وجار فی الحكم فهو فی النار وربل قضی للناس علی جبل فهو فی النار آخرجه ابوداؤد وعمن عبد اللہ بن سوہب ان عثمان بن عفان رضی اللہ عنہ قال لابن عمر رضی اللہ عنہما اقص بین الناس قال اویضی فی یا امیر المؤمنین فقال وما لکرہ من ذلک وقد کان ابوک قاضیا قال لانی سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول من کان قاضیا فقصی بالعدل فبالحری فان قلب منہ کففا فافخار حجه بعبہ ذلک آخرجه الترمذی یقال فلان بالحری ان یکرم اسے ہو اہل لذلک وحقیق بہ

الفصل الثانی فی المحاکم العادل والجابر عمن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اتبعی القضاء وسال فیہ شفعا وکل الی نفسه ومن اکرہ علیہ انزل اللہ الیہ ملکا یدفع آخرجه ابوداؤد والترمذی وعمن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال من طلب قضاء المسلمین حتی تسالہ ثم غلب عدلہ جورہ دخل الجنة وان غلب جورہ عدلہ فله النار آخرجه ابوداؤد وعمن ابن ابی اوفی رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان تعالے مع القاضي ما لم یجر فان جار علی عنہ ولزمہ الشیطان آخرجه الترمذی

الفصل الثالث فی اجر المجتہد عمن عمرو بن العاصی رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا اجتہد المحاکم فاصاب فله اجران وان اجتہد فاططا فله اجر آخرجه لیثخان وابوداؤد وعمن یحیی بن سعید قال کتب ابوہ رواد الی سلمان الفارسی رضی اللہ عنہما ان ہلم الی الارض المقدسہ فکتب الیہ سلمان ان الارض لا تقس احد او انما یقس الانسان عملہ

وقد بلغني أنك جعلت طبيبا تداوى فإن كنت تبرى فنه مالك وإن كنت متطببا فاحذر أن تقتل احدا  
 قد غل النار فكان ابو الدرداء إذا قضى بين اثنين شتم ابرأ عنه نظر اليهما وقال متطيب والله احبا  
 الى قاعيد اعمى قضيتكما اخرج به مالك كفى بالطيب هنا عن القصار لان منزلة القاضي من المصنوع  
 وفصل الحكم بينهم منزلة الطبيب من اصلاح البدين والمتطيب هو الذي يتعانا الطب  
 ولا مجيد معرفة

الفصل الرابع في الرشوة عن ابي هريرة وابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشى في الحكم اخرج ابو داود وعنه ابن عمر وحماد والترمذي عنهما الراشي  
 معطى الرشوة لينال بها باطلا او يتوصل بها الى ظلم فاما معطيهما فيتوصل بها الى الحق او يدفع الظلم بها  
 عن نفسه فغير داخل في هذا الوعيد والمرتشى اخذ باغى عليه حرام سواء اطلع بها حقا او دفع بها باطلا  
 وعنه معاوية بن جبل رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل  
 في اثرى فمردت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تقصين شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلول يات  
 بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعمالك اخرج الترمذي

الفصل الخامس في آداب القضاء عن علي رضي الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم الى اليمن قاضيا واما حدث السن لا علم لي بالقضاء قال ان الله سيهدى قلبك وثبت لسانك  
 فاذا جلس بين يديك الخصمان فلا تقصين حتى تسمع كلام الاخر كما تسمع كلام الاول فانه اجري  
 ان يقين لك القضاء قال فما زلت قاضيا وما شككت في قضاء بعد اخرج ابو داود والترمذي  
 وعنه ابن الزبير رضي الله عنهما قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين  
 يدي الحاكم اخرج ابو داود وعنه ابي بكر انه كتب الى ابنه عبد الله وهو قاض سمحان ان لا تحكم  
 بين اثنين وانت غضبان اخرج النخعي وعنه عوف بن مالك رضي الله عنه قال قضى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم بين رجلين فلما اوبرا قال المقضي عليه حبسني الله ونعم الوكيل فقال صلى الله  
 عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حبسني الله ونعم الوكيل  
 اخرج ابو داود وعنه عمرو بن علي وغيرهما رضي الله عنهم انهم قالوا يقضي القاضي والحاكم في المسجد فاذا اتى  
 على حد اقيم خارج المسجد اخرج البخاري رحمه الله

الفصل السادس في كيفية الحكم عن الحارث بن عمرو ويرفعه الى معاوية رضي الله عنه لما بعثه  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قال له كيف تقضي اذا عرض عليك قضاء قال اقضي كما يأتيني

قال فان لم تجد قال اقضني بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد في سنة رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قال قلت اجتهد برأى ولا آلو قال ففرب رسول صدره وقال الحمد لله الذي وفق  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما يرضى رسول الله صلى الله عليه وسلم آخرجه ابوداؤد والترمذي  
لألوامى لا اقصر وعمن ام سلمة رضى الله عنها قالت سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم جليلة فخرجت  
فخرج اليهم فقال انما انا بشر وانما ياتيني الخصم ولعل بعضهم ان يكون ابلغ من بعض فاحسب انه  
صادق فاقضى له فمن قضيت له بحق مسلم فانما هي قطعة من النار فليحلبها اوليذرها آخرجه الستة  
وفي رواية للشيخين انما انا بشر مثلكم وانكم تخطون الى ولعل بعضكم ان يكون الحسن بحجة من بعض  
فاقضى له بنحو ما سمع فمن قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار ومعنى الحسن بحجة  
اي اقوم بهامنه واقدر عليها من الحسن بفتح الحاء وهو الفطنة وعمن الاشعث بن قيس انه اشترى  
رقيقا من الخمس من عبد الله بعشرين الفا فاسل اليه عبد الله في ثمنهم فقال انما اخذتهم بعشرة  
الاف قال عبد الله فاخر رجلا يكون بيني وبينك فقال الاشعث كن انت بيني وبين نفسك  
فقال عبد الله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اختلفت البيعان وليس بينهما  
بينه فهو ما يقول رب السعة او يتتاركان آخرجه ابوداؤد واخرجه النسائي من المسند فقط  
الفصل السابع في الدعوى والبيانات عمن ابن عمر بن العاصي رضى الله عنهما قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم البينة على المدعى واليمين على المدعى عليه آخرجه الترمذي وعمن  
ابن عباس رضى الله عنهما ان امرأتين كانتا تخزان في بيت فخرجت احدهما وقد انفذت باثقا  
في كفها فادعت على الاخرى فرفع ذلك الى ابن عباس رضى الله عنهما فقال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لو عطي الناس بدعواهم لادعى رجال ومار قوم واموالهم ولكن البينة على المدعى  
واليمين على من انكر ذكره ولم يباله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد الله وایمانهم ثمنا قليلا  
الآية فذكر وبها خرفت آخرجه النخاسة وبذا لفظ البخاري وعنه رضى الله عنه قال قضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بينين وشا به آخرجه مسلم وابوداؤد وعمن عبد الله بن عبید الله بن ابی بلکة  
ان بنی صهیب رضى الله عنه ادعوا عند مروان ببتين وحجرة اعطاها رسول الله صلى الله عليه  
وسلم صهيبا رضى الله عنه فقال مروان من يشهد لكم بذلك فقالوا ابن عمر فبعاه فشهد ان  
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى صهيبا ببتين وحجرة فقضى مروان بشهادته لهم آخرجه البخاري  
وعمن ابی موسى رضى الله عنه ان رجلين ادعيا بغير اعلى عند رسول الله صلى الله عليه وسلم

فبحث كل واحد منهما شأهين فقسمه صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين أخرجه ابوداؤد والنسائي وعنه ابى هريرة  
رضى الله عنه قال عرض رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم اليميين فسار عوا اليها فامر ان يسلم بينهم  
في اليمين ايهم يحلف أخرجه البخاري وابوداؤد وعنه ابى عطفان بن طرف قال اختصم زيد بن ثابت  
وابن مطيع الى مروان في دار كانت بينهما فقصى مروان على زيد بن ثابت باليمين على المنبر فقال زيد  
احلف له مكاني هذا فقال مروان لا الا عند سقايطع الحقوق فحلف زيد بن ثابت رضى الله عنه تحلف  
ان حقه بحق والى ان يحلف على المنبر فحلف مروان لعجب من ذلك أخرجه مالك

صورة اليمين عن ابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انزل حلفه  
احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شئ يعنى للمدعى أخرجه ابوداؤد

**الفصل الثامن في العدالة والشهادة** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن وخائنة ولا زان ولا زانية ولا ز  
على اخيه أخرجه ابوداؤد والترمذي عن عائشة رضى الله عنها بعد قوله عائشة ولا يحملوه وحداه ولا محرم  
شهادة ولا القانع لاهل البيت ولا طنين في ولا ولا قرابة قال الفراءى القانع التابع والمراد  
بالخائن الخيانة في الدين والمال والامانة فان من خيى شيئا من او امر الله او ركب شيئا من منهيته  
لا يكون عدلا والقانع التابع مثل الاجير والوكيل وشهادة للثمة في جز النفع الى نفسه لان التابع  
لا يهل البيت ينتفع بما يصير اليهم وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم لا تجوز شهادة يذوى على ذى قرية أخرجه ابوداؤد وانما كره شهادة البدوى لما فيه من الجفاء  
في الدين والجهالة باحكام الشريعة ولعدم ضبط الشهادة في الغالب على وجه القلة معرفة خبرها  
واليه ذهب مالك والناس على خلافه وعنه ايمن بن حريم قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عدلت شهادة الزور اشراكا بالله تعالى ثم قرأ فاجتنبوا الحسن من الاوثان واجتنبوا  
قول الزور أخرجه ابوداؤد والترمذي الا ان ابوداؤد قال عن حريم بن فاتك وحريم صحابي  
واما ابنة ايمن فقال الترمذي لا تعرف له سماعا من النبي صلى الله عليه وسلم وعنه زيد بن خالد  
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا خبركم بخير الشهد الذي ياتي بشهادة  
قبل ان يسألما أخرجه مسلم ومالك وابوداؤد والترمذي قال مالك هو الذي يخبر بالشهادة التي  
لا يعلم بها الذي ياتي بها الامام فيقضى له بها وعنه حزيمة بن ثابت رضى الله عنه ان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اتبع فرسا من اعرابي فاستبجه الى منزلة ليقضيه فاسرع صلى الله عليه وسلم



وابطل الاعرابی و طفق رجال یعتبرون الاعرابی یساوونه بالقرس فلا یشترون ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قد اتباعه فنادی الاعرابی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال ان کنت سبنا ما بهذ القرس والانعة فقام النبی صلی اللہ علیہ وسلم حین سمع ندا الاعرابی فقال اولیس قد اتبعته منک فقال لا والله ما بعثک فقال صلی اللہ علیہ وسلم قد اتبعته منک فطفق الاعرابی یقول یلم شایہک فقال خزیمہ انا شہد انک بایعتہ فاقبل صلی اللہ علیہ وسلم علی خزیمہ فقال بما تشہد قال تبصہ یتکاب یا رسول اللہ فجعل شہادۃ خزیمہ شہادۃ یلین اخرجہ ابوداؤد والنسائی ویزاد وزین فقال الاعرابی انہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابو ہریرۃ رضی اللہ عنہ کنتی باک جبلا ان لا تعرف نیک صدق اللہ الاعراب شد کفرا ونفاقا واجدرا لا یعلوا صدہ واما نزل اللہ علی رسولہ

### فما عرف الاعرابی بالبیح

شہادۃ اہل الکتاب عن ابن عباس رضی اللہ عنہما انہ قال یا معشر المسلمین کیف تقاتلون اہل الکتاب و کتابکم الذی انزل علی نبیکم احدث الکتاب باللہ تقرؤنہ محضالم شیب وقد عدکم شہ ان اہل الکتاب بدلہ کتاب اللہ وغیرہ وکتبوا یا یدیم الکتاب وقالوا ہومن عند اللہ لیتروا ثمنا قليلا الا ینہاکم ما جاکم من العلم عن مسالتم ولا والله ما راينا منهم رجلا قط یسا لکم عن الذی انزل علیکم اخرجہ البخاری وعن الشعبي ان رجلا من المسالین حضرتہ الوفاء بدقوقا ولم یجد احد من المسالین یشہد علی وصیتہ فاشہد رجلین من اہل الکتاب علی وصیتہ فقدم الکوفة فأتیا اباموسی الاشعری رضی اللہ عنہ فاضیہاہ وقد ما تبرکتہ ووصیتہ فقال ابوموسی ہذا امر لم یکن بعد الذی کان علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاحلفنا بعد العصر باللہ انہما ما خانانا ولا کذبوا ولا بدلا ولا کتاما ولا غیرا وانہما لومیتہ الریل و تریکتہ فامتنی شہادتهما اخرجہ ابوداؤد

**الفصل التاسع فی الحبس والملازمۃ** عن ہزبن حکیم عن ابیہ عن جده ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حبس رجلا فی تہمتہ ثم علی سبیل اخرجہ اصحاب السنن وعنتہ ایضا عن ابیہ عن جده ان اخاہ او عمتہ قام الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وموہب یطلب فقال جیرانی بما اخذواہ عن عنہ ثم ذکر شیا فقال صلی اللہ علیہ وسلم خلواہ عن بیرۃ اخرجہ ابوداؤد

**الفصل العاشر فی قضایا حکم فیما یرسل اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ابن الزبیر رضی اللہ عنہما قال خاصم رجل من الانصار الزبیر رضی اللہ عنہ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی شراہ البحرۃ التی یستقون بہا النخل فقال صلی اللہ علیہ وسلم للزبیر اسق یا زبیر ثم ارسل المار الی جلدک**

فقتضی الانصارى وقال ان كان ابن عمتك قتلون وجبه صلى الله عليه وسلم ثم قال يا زبير اسق  
ثم احبس المار حتى يرجع الى الخندق فقال الزبير والله انى لا احسب هذه الآية نزلت في ذلك فلما وركب  
لايوسنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية اخرجته الخمسة الحرة الارض ذات الحجارة السوداء والشرائح  
جمع شجره وهو سيل المار من الجبل الى السهل والجدر والجدار الحائط وقيل الجدر اصل الجدار  
ويروى بالبدال المها يوبالمجهم وهو يبلغ تمام الشرب وعمن ثعلبة بن ابي مالك رضى الله عنه قال  
قتضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في سيل من زور وندى نيب الذي يقتسمون ماءه فقتضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان المار الى الكعبين لا يحبس الا على ما عن الاسفل اخرجته مالكا والبوداود ولم يذكر  
البوداود ندي نيب قه وبقديم الزامى على الراودى بنى قرطبة والحجاز وبقديم الزامى على الزامى  
موضع سوق المدينة ندي نيب اسم موضع بالمدينة وعمن حرام بن سعد بن محيصة ان تاقه للبراء  
بن عازب رضى الله عنه حائط الجبل من الانصار فافسدت فيه فقتضى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان على اهل الاموال ان ينفقوا بالنار وعلى اهل المواشى حفظها بالليل اخرجته مالكا والبوداود وعمن  
رافع بن حجاج رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من زرع في ارض قوم  
بغير اذنهم فليس له من الزرع شئ وله نفقة اخرجته الترمذى وعمن ابى سعيد رضى الله عنه قال اختم  
رجلان الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في تريم نخلة فامر بها فذرعت فوجبت سبعة اذرع  
او خمسة اذرع فقتضى بذلك اخرجته بوداود

## كتاب القتل

وفيه اربعة فصول

الفصل الاول في انتهى عنه وعمن سعيه بن العاص وعمن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما قال وقال ابن عمر ان  
من ورطات الامور التي لا يخرج لمن اوقع نفسه فيها سفك الدم الحرام بغير حلة اخرجته البخاري  
الورطات جمع ورطة وهي الملاك وعمن معاوية رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم كل ذنب عسى الله ان يعفوه الا الرجل يقتل المؤمن مستمرا او الرجل يموت كافرا  
اخرجته النسائي وعمن بريدة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قتل المؤمن  
اعظم عند الله من زوال الدنيا اخرجته النسائي وعمن ابى الحكم البجلي قال سمعت ابا هريرة وابا سعيد

رضی اللہ عنہما یذکر ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ قال لو ان ایل السما و ایل الارض اشتروا فی دین  
 مومن الا کبیر اللہ فی النار اخرجہ الترمذی و عمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 قال الایمان قید الفتک لا یفتک مومن اخرجہ ابوداؤد و معناه ان الایمان یمنع المومن ان ینتک  
 باحد و یحمیہ ان یفتک بہ فکانہ قد قید الفتک و منعه من السعی فمولہ قید و عمن ابن مسعود رضی اللہ  
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس من نفس تقتل ظلمًا الا کان علی ابن آدم الاول  
 کفل من و ہما لانی اول من سن القتل اخرجہ الخمسة الا ابوداؤد الکفل الخط و النصب و عمن ابی ہریرۃ  
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحی الرجل اخذ بید الرجل فیقول یارب ہذا قتلتی فیقول  
 لم قتلته فیقول لتکون الغرة لک فیقول فاما لی یحی الرجل اخذ بید الرجل فیقول یا ہذا قتلتی  
 فیقول اللہ لم قتلته فیقول لتکون الغرة لفلان فیقول انما لیت لفلان فیسوی باسمہ اخرجہ النسائی  
 و عمن المقداد بن الاسود رضی اللہ عنہ انہ قال یارسول اللہ ارایت ان لقیث جلا من الکفار  
 فاقتلتنا فضر ب احدی یدی بالسیف فقطعہما ثم لاذ منی بشجرة فقال اسلمت لہ اقتلہ بعد ان قالہا  
 فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تقتلہ فقال یارسول اللہ انہ قطع احدی یدی ثم قال لک  
 فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تقتلہ فان قتلتہ فانه بمنزلتک قبل ان تقتلہ و انک بمنزلۃ  
 قبل ان یقول کلما التی قال اخرجہ الشیخان و ابوداؤد لاؤامی التجا و جہمی و قوله فانک بمنزلۃ  
 امی فی اباحتہ الدم لان الکافر قبل ان یسلم سباح الدم فاذا اسلم فقتلہ احد فان قاتلہ یاح الدم  
 بحق القصاص و عمن حارث بن مضرب قال یارسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقتل فرات بن سنان  
 و کان عینا لابی سفیان و حلیقا لرجل من الانصار فمحلقتہ من الانصار فقال انی لیسلم فقتل رسول اللہ  
 انہ یقول انی لیسلم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان منکم رجالا نکلمہم الی ایمانہم ثم مات  
 بن حیان اخرجہ ابوداؤد

الفصل الثانی فیما یجی القتل عمن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم لا یجزل دم امرء مسلم لیسہ ان لا الہ الا اللہ و انی رسول اللہ الا باحدی ثلاث الشیبات الثلاث  
 و النفس بالنفس و التارک لمدینہ المقارن للجماعة اخرجہ الخمسة و عمن مخارق قال جابر بن السدی  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال یارسول اللہ الرجل یأتینی لیاخذ مالی قال و کمرہ بالہ فقال  
 فان لم ینکر قال فاستعن علیہ بمن حولک قال فان لم یمکن حولی احد من المسلمین قال فاستعن  
 علیہ بالسلطان قال فان امی ال سلطان عمنی قال قتال و ان لک حق تمول من شہداء الاخرة

او تمنع بالأك آخريه النسائي وعنه عن جندب بن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند السحر  
ضربه بالسيف آخريه الترمذي وعنه عن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة انه بلغه ان حفصة زوج ابنتي  
صلى الله عليه وسلم وضى الله عنها قتلت جارية لها سحر بها وقد كانت وهبتها آخريه مالك

**الفصل الثالث في حكم من قتل نفسه** عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من يردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالد امخلدا فيها ابد ومن يحبس سهما فقتل نفسه  
ففيه يده يخنسها في نار جهنم خالد امخلدا فيها ابد ومن قتل نفسه بحدية فحدية في يده يتوجابها في بطنه  
في نار جهنم خالد امخلدا فيها ابد آخريه الخمسة يتوجابها في ضرب نفسه بها وعنه رضى الله عنه قال شهدنا مع  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر فقال لرجل ممن بعثى الاسلام يده من اهل النار فلما حضر القتال قاتل قتالا  
شديدا فاصابه جراح فقتل يا رسول الله الذي قلب انفاه من اهل النار قد قاتل قتالا شديدا  
وقدمات فقال صلى الله عليه وسلم الى النار فقا وبعض المسلمين ان يرتاب فبينما هم على ذلك اذ قيل  
انه لم يمت ولكن به جراحة شديدة فلما كان من الليل لم يصبر على الجراح فاخذ ذياب سيفه فتحال عليه  
فقتل نفسه فاخبر بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الله اكبر شهدنا في عهد الله ورسوله ثم امر  
بلائق فنادى في الناس انه لا يذنب النجاة الا نكح سلمة وان الله لا يذنب الذين بالرجل الفاجر آخريه  
الشيخان وعنه جابر بن سمرة رضى الله عنه قال اخبر النبي صلى الله عليه وسلم رجل قتل نفسه فقال لا صلى  
عليه آخريه ابو داود

**الفصل الرابع في ما يجوز قتله من احيوان وما لا يجوز** عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول  
صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب علمن فواسق يقتلن في الحرم الغراب والجدة والعقرب  
والقارة والكلب العقور آخريه الستة وتسلم في رواية قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل  
خمس فواسق في النحل والحرم وابدان البز. وروى رواية له عن ابي هريرة رضى الله عنه مكان الغراب  
الحية وقيل لهذه الحيوانات الخمس فواسق على جبل الاستعاره لجشها وعنه ابن مسعود قال بينما نحن  
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى اذ انزلت عايه والمرسلات وانه ليتكلموا والى لا تقاها من جهة  
وان فاه لربط بها اذ وثبت علينا حية فقال اقلوا فابتدرنا بالقتل فبقتنا فقال وقيت  
شركم كما وثقتهم شررا آخريه الشيخان والنسائي وعنه ابن عمر رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله  
عليه وسلم على المنبر يقول اقلوا احيات. واكلوا اذا الطفيتين والاتبير فانما يطسان البصر بقطان  
احيل قال عبد الله رضى الله عنه فبينا انا اطارد حية لاقتلها فنادى ابي لبابة رضى الله عنه لا تقتله



فقلت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر بقتل الحیات فقال انه منی بعد ذلك عن دولت البیوت  
 وہی العوام اخرجہ الستہ الا النساء فی شہ النخلین الا سودین علی ظہر الحیۃ بالطفیتین والطفیۃ بضم الطاء حیۃ  
 المقل وقیل الطیفۃ حیۃ فالمراد علی ہذا اقتلوا کل حیۃ ما کان لہ ولد وما لا ولد لہ وسواء لاتبہ والعوام الحیات  
 التي تكون فی البیوت سمیت بذلك بطول اعمارہا وعن ابی السائب قال دخلت علی ابی سعید  
 فوجدہ یصلي فجلست انتظر فسمعت تحرک فی عواجین فی ناحیۃ البیت فالتفت فاذا حیۃ فوثبت  
 لا قتلہا فاشار الی ان اجلس فجلست فلما انصرفت اشار الی بیت فی الدار فقال اترى ہذا البیت  
 فقلت نعم فقال کان فیہ فمئی مناحد بیت عمید یروش فخر جناب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسے  
 انخذق فکان القنی یسناؤن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بانصاف النہار فیرجع الی اہلہ فاستأذنہ  
 یوما فقال لہ صلی اللہ علیہ وسلم خذ علیک سلاحا فانی اخی علیک قریۃ قاخذ الرجل سلاحہ فانی  
 اہلہ فاذا امرتہ بین البابين قائمۃ فابہوی الیہا بالرمح لیطعنہا بہ واصابتہ غیرہ فقالت لہ کففت  
 علیک رمحک وادخل البیت حتی تنظر ما الذی اخرجنی قد دخل البیت فاذا حیۃ معظیۃ منطیۃ علی  
 الفراش فابہوی الیہا بالرمح فانظمتہا بہ ثم خرج فوکزہ فی الدار فاضطربت علیہ فمایدی ایما کان  
 اسرع موتا حیۃ او الفمئی قال فحینما رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر ان ذاک لہ وقلنا ادع اللہ  
 ان یحییۃ فقال استغفرہ الصاحبکم ثم قال ان بالمدینۃ حیۃ قد اسلمہا فافادہا یتیم منہم شیۃ فاذا نودۃ لثۃ  
 فان بدالکم بعد ذلک فاقتلوہ فانما ہو شیطان اخرجہ مسلم و مالک و ابو داؤد و الترمذی و یعنی فاذا نودہ  
 ہو ان تقول لہ انت فی خرج ان عدت الینا فلا تلنسا ان تضیق علیک بالظہر والتقیح عن ابن ابی  
 عن ابیہ قال ل رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن جنان البیوت فقال اذ ایتیم منہن شیۃ فانی مسلم  
 فقولوا انتم علیک العمد الذی اخذ علیک نوح و نثدک العمد الذی اخذ علیک سلیمان بن داؤد  
 لا توذونا ولا تروا النساء فان عدن فاقتلوہن اخرجہ ابو داؤد و الترمذی و عن ابن مسعود فی اللہ  
 عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقتلوا الحیات کلہن فمن خاف ثارہن فلیہ منہ فی  
 رواۃ اقتلوا الکبار الا البجان الا بیض الذی کانہ قصیب قصۃ اخرجہ ابو داؤد و الترمذی و عن  
 ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انک البیۃ منیۃ تلہب قلبہا بنار  
 ما سالمتہن منذ عاربناہن اخرجہ ابو داؤد و عن العباس رضی اللہ عنہ قال یہ رسول اللہ  
 انما یرید ان نکسرہم مزمز وان فیہا من ہذا الحیات الصغار فامرہ بقتلہن اخرجہ ابو داؤد و عن عائشہ  
 رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للوزع الغول یق و امرہ بمعہ ان یقتلہ اخرجہ

والنسانی وعمن سعد بن ابی وقاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقتل الوزع وسماء فوسیقا  
أخرجه مسلم والیوداؤد وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قتل فرقة  
فی اول فرقة کتبت مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك وفي الثالثة دون ذلك أخرجه مسلم  
وهذا القطة والیوداؤد والترندی

والکلاب عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقتل الکلاب الا کلب صید  
او کلب غنم او ماشیة فقیل لا بن عمر ان ابی ہریرۃ یقول او کلب نزع فقال ان لا بی ہریرۃ نزع  
قال وکنا تبعت بالمدينة واطرافها فلانزع کلبا الا قلنا حتى انما نقل کلب الی الی البادية  
یتبعها أخرجه الستة الا ابوداؤد وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
ما من اهل بیت یرتبطون کلبا الا نقص من علمهم کل یوم قیراط الا کلب صیدا وحرث او غنم أخرجه زین  
الشمس عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قتل اربع من الدواب  
التمل والنخلة والمه بده الصر وأخرجه ابوداؤد

## کتاب القصاص

### وفیه اربعة فصول

الفصل الاول فی النفس العمد عن ابن شہ بن جری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
تالیہ وسلم من قتل عمدا بغیر حق فلولیہ ان یتخار احدی ثلث اما ان یتقتل واما ان یعفو واما ان یأخذ  
الدیۃ فان اراد الرابعة فخذ واعلی یدہ ثم تلی فمد من اعتدی بعد ذلک فله عذاب الیم أخرجه ابوداؤد وعمن  
ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قتل جلا مؤمنا فهو قوید فمن قاتل و  
فعلیہ لعنة اللہ وغضبه ولا یقبل اللہ منه فقاو لا عدلا أخرجه زین الصروف النفل والعدل القدر  
الخطا وخطا عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من قتل فی غیبا  
فی می یكون ینهم بالجاء او قال بالیاء او غاب باعدا فهو خطا وعقل بالخطا ومن قتل عمدا فهو قو  
ابن حال وونه فعلیہ لعنة اللہ وغضبه ولا یقبل اللہ منه فقاو لا عدلا أخرجه ابوداؤد والنسائی العیبا  
کبیر العین وتشدید الیم للمکسورة والقصة بعد ومعناه ان یوحی یدیم قتل یعمی مره ولا یتبین قاتله محکمه  
محکم قتل الخطای بحسب فی الدیۃ وعمن وائل بن حجر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
یقو واخر بسة فقال یا رسول اللہ ہذا تمل اخی فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقلته فقال انه



المسلم بالكافر عن ابي حنيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه يا امير المؤمنين اني عندكم من رسول  
 في بيتنا ليس في كتاب الله عز وجل قال لا والله في فلق ما تحبه وبرا النعمة ما علمته الا انها يعطيه الله جل  
 في القرآن وما في هذه الصحيفة قلت وما في هذه الصحيفة قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر  
 اخرج البخاري والترمذي والنسائي وعنه قيس بن عباد قال انطلقت انا والاشتر النخعي الى علي بن ابي طالب  
 رضي الله عنه فقلنا له هل عهد اليك رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يعهدوا الى الناس عامته قال  
 لا الا ما في هذا فاخرج كتابا من قراب سيدنا فانه ما ننون بكم في ما نؤتم بهم يد علي من سواهم وسيع  
 بعدتم اذنا بعد الالاية لم يوسن بكاف ولا ذو عهد في عهد من احداث حدثا فعلى نفسه ومن احداث احداث  
 او ادعى محمدا فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين اخرج ابو داود والنسائي

المجتنون والسكران عن يحيى بن سعيد بن مروان كتب الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما  
 اني اتى اليه مجتنب بن قنفذ يطلب فكتب اليه ان اعقله ولا تعذبه فانه ليس على مجتنب قود اخرج به مالك  
 وعنه مالك انه بلغه ان مروان كتب الى معاوية انه اتى ليكران قد قتل فكتب اليه ان اقتله به  
 وعنه علي بن حنيفة رضي الله عنه ان معاوية كان في شهر رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخصار حل حتى مات  
 ابا جعفر النبي صلى الله عليه وسلم وما اخرج ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي قتل  
 ام ولد له كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم فابى النبي صلى الله عليه وسلم ومما اخرج ابو داود والنسائي  
 جناية الاقارب عن ثعلبة بن جهم قال جازاس من الانصار فقالوا يا رسول الله هؤلاء بنو ابي  
 بن يربوع قتلوا فلانا بن برة فقال بن برة بصوت الا لا تجني نفس على الاخرى اخرج النسائي  
 وعنه طارق البخاري رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله ان هؤلاء بنو ثعلبة الذين قتلوا فلانا  
 في الجاهلية فخذنا ثمارنا فرفع به يميني رايت بيضاء البنية وهو يقول لا تجني ام علي ولد من افرج  
 من قتل رايا بغيره بنية عن ابن السيب ان رجلا من اهل الشام وجد رجلا مع اداة تقتل  
 وقتلها فاشكل عليه ودية اعلم فيه فكتب اليه الى موسى يسأل له علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
 فقال له علي هذا ما وقع ما جني حرمت عليك لتخبرني فقال يا موسى ان معاوية كتب الي  
 ان سأكذبه فقال لي رضي الله عنه اني جازاس من اهل الشام باربعة شهداء فليعط برسته اخرج مالك الترمذي

الحليل والادوية اهل الذي بقاوه الجاني

القتل بالقتل عن ابن عباس رضي الله عنه ان يهوديا قتل جارية علي اوصاح له بالتي نجي بها  
 الى النبي صلى الله عليه وسلم وبها سبق نعيم لها اقولك فلان فاشارت براسها ان لا تقيم بها اقلها



فلان فاشارت براسها ان لا ثم سالها الثالثة فقالت نعم واشارت براسها حسنة الى قوله عليه وسلم  
بحجر بن رافع راسه بينهما الخرج الحسنة وعند بعضهم ان اليسودى الذي قتلها لما اخذ اقرها عثرت عليه  
الحل من التقره

القتل بالطب والسم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من تطيب ولا يعلم منه طب فهو ضامن آخرجه ابو داود والنسائي وعن ابي هريرة  
رضي الله عنه ان امرأة من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم شاة مسمومة فابش بها صلى الله عليه وسلم فخرج ابو داود  
المراية والبيرو المعتمدان فيه حديث البخاري و تقدم في الزكوة

الفصل الثاني في قصاص الاطراف السن عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال عرض رجل يدرجل فزعموا من فيه فوكت ثنيته فاختصم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بعض الحكماء يداخيه كما يعرض النخل للمادية لك آخرجه الخمسة الا ابا داود وزاد الترمذي فانزل الله والبحر وقصاص وزاد مسلم في اخره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نام في ان امرأة ان يدع يده في فيك يقضمها كما يقضم النخل او فح يدك حتى يقضمها ثم انزعها وعن انس بن مالك ان الربيع عتته كسرت ثنيته جارية فطابوا اليها العقب فابوا فزعموا الارش قالوا فاقوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فابوا الا القصاص فامضى النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر رضي الله عنه انكسرت ثنية الربيع لوالدهم اذى بهماك باحق لا تكسرت ثنيتهما فقال صلى الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضني القوم فقتلوا فقال صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسام على الله لايبره امته حبه الخمسة الا الترمذي الا اذن عن عمران بن حصين رضي الله عنهما ان غلاما لاس فقرا قطع اذن غلام لاس اغنيا فأتى ابيه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اناس فقرا فلم يجعل عليهم شيئا آخرجه ابو داود والنسائي

المظلمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رجلا وقع في اب كان له في الجابية فظلمه العباس  
 رضي الله عنه فجاؤا قومه فقالوا الناطقة كالطمة فلبسوا السلاح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فصعد المنبر وقال ايها الناس اي اهل الارض تعلمون اكرم علي الله فقالوا انت فقال ايها  
 مني وانا منه لا تسبوا اسواتنا فتؤذوا احيانا فجاؤا القوم فقالوا يا رسول الله نعوذ بالله من ظننك  
 فاستغفر لنا آخر به النساء

الفصل الثالث في استيفاء القصص عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله



ان قومه فاقوا قتلهم فمات صاحبنا وان شئت طاعت خمسون من قومه  
 فيلجأ بك به قاتلي قومه فاقبرهم فقالوا نخلت فانت ما رقت من قوتهم كانت تحتك  
 قالت يا ابا طالب احب ان يجراني هذا رجل من المسلمين ولا تصير عبيدة حيث تقبر الايمان فقالوا  
 رجل منهم فقال يا ابا طالب اردت خمسين رجلا ان يخلعوا مكان مائة من الابل يصيب كل واحد منهم  
 بعير ان هذا بعير ان فاقبلها مني ولا تصير عبيدة حيث تقبر الايمان فقبلها وجاءت ثمانية واربعون فخلعوا  
 قال ابن عباس رضي الله عنهما فوالله في نفسي بيدة ما حال اخوان من الثمانية والاربعين حين نظرت  
 اخروج البخاري والنسائي القسامة الايمان يقسم بها المتهمون على نفى استحقاقهم ومصاحبهم او يقسم اتهمون  
 على نفى القتل عنهم وهو مصدر يقال اتهمت قسامة اذا حلفت والقعد دون القبيلة وحجيرة ابن روى  
 بالراوى الراوى ومناه بالراوى منها وبالراوى ما ذن لى ترك اليمين واليمين هو الذي يقيم بام اليقيم  
 يمين الصبرى التي يلزمها الماسور بها ويكره عليها وحكم عليه بما وخمن ابي سلمة بن عبد الرحمن وسليمان  
 بن يسار عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم اقر القسامة  
 على ما كانت عليه في الجاهلية وقضى بيننا وبين الناس من الانصار في قتل ادعوه على يهود خيبر حرجه  
 والنسائي وعنه سهل بن ابي حنيفة قال انطلق عبد الله بن كمال ومحبيته بن مسعود الى خبيدة وهي يومئذ  
 قفر فاقبال محبيته الى عبد الله بن سهل وهو شيطاني دمه قتيلا فذنه ثم قدم المدينة فاقبلت عبد الرحمن  
 بن سهل ومحبيته وحوليه ابنا مسعود الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن فيكلم فقال صلى الله  
 عليه وسلم كبر كبر وسواحدث القوم فسكت فكلوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتوا فمضوا فمضوا  
 يميناً ويستحقون ومصاحبكم فقالوا كيف تحلف ولما تشهد ولم نر قال فتهربكم يهود نجسين يميناً قالوا كيف  
 تاخذ ايمان قوم كفار فعقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده اخرج الله قوله شيطاني يضطرب  
 وقوله كبر امر يتقدهم الاكبر في الكلام وعنه عمر بن شبيب عن ابيه عن جده ان ابن محبيته الاصغر اصبح  
 قتيلا على ابواب خيبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقم شادين على من قتل ادفع اليك برته  
 قالوا يا رسول الله من اين نصيب شادين فانما اصبح قتيلا على ابوابهم قال فتحلف خمسين قسامة  
 فقال يا رسول الله وكيف احلف على ما لا اعلم فقال صلى الله عليه وسلم فتحلف منهم خمسين قسامة فقال  
 يا رسول الله فكيف نستحلفهم وهم يهود فقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ودية عليهم واما انهم نصيبنا فخرج  
 النسائي وعنه ايضا عن ابيه عن جده قال قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقسامة رجلا من  
 بني نضير بن مالك بحجر الرعامه على شط لية البجرة فقال القاتل والمقتول منهم اقرحوا بؤدا وبؤدا البؤدا

## كتاب القرآن

عن زكري بن اسلم عن ابيه قال خرجت عبد الله وعبيد الله ابنا عمر رضي الله عنهما في جيش بلال بالعراق فلما قفلا  
 مرا على ابي موسى الاشعري وبواميه البصرة فحسبهما وصل ثم قال لولا قدر لكما على امر انفسكما به لفضلت  
 ثم قال في ايسار مال من مال الله اريد ان البعث به الى امير المؤمنين فاسلفكاه فاتباهما به من يتبع  
 الصواب ثم تبعهما به بالمدينة فتو و بان راس المال الى امير المؤمنين ويكون لكما الرجوع فقالا ودوننا  
 وكنت الى عمر رضي الله عنه ان ياخذ منها المال فلما قدما با ما قاربهما فلما وصفا ذلك الى عمر رضي الله عنه  
 قال الكل الجيوش اسلفت مثل ما اسلفكما فقالا فقال عمر رضي الله عنه ابنا امير المؤمنين فاسلفكما اوديا  
 المال ورجعه فلما عبيد الله فسكت واما عبيد الله فقال ما ينبغي لك يا امير المؤمنين هذا رايت لو نقص  
 المال اذ لك فتمناه فقال يا ديا المال ورجعه فسكت عبد الله فراجع عبيد الله فقال رجل من جلسائه  
 يا امير المؤمنين لو جعلته قراضا فقال عمر رضي الله عنه قد جعلته قراضا اذ يا المال ورجعه فسكت عبيد الله  
 فراجع عبيد الله فاقطع راس المال ونصف رجه واخذ عبد الله وعبيد الله نصف ربح المال اخرجوه  
 مالك وعمن العلان عبد الرحمن بن ابيه عن ابيه عن جده ان عثمان بن عفان رضي الله عنه اعطاه  
 مالا فانهما يمل فيه على ان يرجع بينهما اخرجوه مالك رحمه الله تعالى

## كتاب القصص

ذكر قصة ابراهيم واسماعيل وامته عليهما الصلوة والسلام عن ابن عباس رضي الله عنهما قال  
 اقبل ابراهيم واسماعيل واسمه وبي ترثعه معاشنة حتى وضعها عند البيت عند دوحه فوق زمرة في اعلا المسجد  
 وليس بكنة يومئذ احد وليس بها ماء فوضعها هناك ووضع عندهما اياه تهر وسقا فيه ماء ثم قضى ابراهيم  
 منطلقا فبعثته امهم اسماعيل فقالت يا ابراهيم اين تذهب وتركنا بهذا الوادي الذي ليس فيه انيس ولا شيء  
 فقالت له ذلك مرارا وبولا يلفت اليها فقالت له الله امرك بهذا قال نعم قالت له اذا لا يضيئنا  
 ثم رجعت وانطلق ابراهيم حتى اذا كان عند الثنية حيث لا يروونه استقبل بوجهه البيت ثم دعى بهذه الدعوة  
 فرفع يديه فقال رب اني اسكنت من ذريتني بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم حتى يبلغ يشكرون وجئت  
 اسمعيل ترثعه وتشرب من ذلك الماء فلما نفذ غطشت وعطش ولدا فاجعلت تنظر اليه تلوغي فانطلقت  
 كراهة ان تنظر اليه فوجدت الصفي اقبيل يلبها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر له ترى حاله



فلم يفتعل من الصفي حتى اذا بلغت الواوي رفعت طرف روعها ثم سمعت على الجبل صوتا  
الواوي ثم اتت المرأة فقلت يليها فظرت بازي احداهما فتعلت ذلك سيما فلذلك سمى بها  
سبعيا فلما اشرفت على اللوة سمعت صوتا فقالت هذه تريد نفسها ثم سمعت فسمعت ايضا فقالت قد  
ان كان عندك خوات فاذا هي بالملك عند موضع زمزم فحبت بعقبته او قال بجناحه حتى طرد الماء فجلت  
تخونه وتقول بيد الكبة اوجلت تعرف من الماء في سقاها وهو يغبر بقدر ما تعرف قال صلى الله عليه  
وسلم رحم الله ام اسمعيل لو تركت زمزم او قال لو لم تعرف من الماء لكنت زمزم عينا عينا فشربت  
وارضعت ولدا فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فان الله بها عينا بينية هذا الغلام والوجه وان  
لا يضيغ اليه وكان البيت مرتفعاً من الارض كالرابية ما تيه السؤل فتأخذ عن يمينه وعن شماله فكانت كالك  
حتى مرت بهم رفقة من جرهم مقبلين من طريق كذا فقرأوا طائرا ما نفا فقالوا ان هذا الطير ليدور على ما وعدهنا  
بهذا الواوي ولما فيه فارسلوا جريا او جريرين فاذا هم بالماء فرجوا فاقبروهم واقبلوا وام اسمعيل عند الماء  
فقالوا تاذنين لنا ان نزل عندك فقلت نعم ولكن لاحق لكم في الماء قالوا نعم فخرجوا وارسلوا اليه فخرجوا  
حتى اذا كان بها اهل ابيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم وعجمهم حين شب فلما ادرك زوجه امرهم  
ومات اسمعيل فجاء ابراهيم عليه الصلوة والسلام بعد ما تزوج اسمعيل فلم يجد اسمعيل فقال امرأيتي قد  
خرجت فخرجت لنا وسألتها عن عيشتهم وحيثهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة قال فاذا جازوك ما فاد  
عليه السلام وقولي له غير عتبة بتيه فلما جاء اسمعيل كانه انشأ فقال بل جارك من احد قالت نعم  
شيخ كذا وكذا فقالنا عنك فاخبرته وسألتني عن عيشتنا فاخبرته انا في جدد وشدة قال فخل او صاكت  
قالت نعم امرني ان اقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بتيك فقال ذلك الي و قد امرني بان افار  
الحق بابلك وطلقنا وتزوج منهم خري فلبث عنهم ابراهيم ما شاء الله ان يلبث ثم اتاهم بعد فلم يجد  
فدخل على امراته فقال عنهم فقالت خرجت فخرجت لنا شيئا قال كيف حالكم وسألتها عن عيشتهم فقالت  
نحن بخير وسعد وانت على الله عز وجل قال ما طعامكم قالت اللحم قال ما شربكم قالت الماء قال  
اللهم بارك اللهم في اللحم والماء قال صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حطب ولو كان لهم دعي لهم فيه  
قال فمالا يخلوا عليها احد بغيركم الا لم يوافقاه قال فاذا جازوك ما فاد فخرجت عليه السلام ومرة ثبتت  
عتبة بابه فلما جاء اسمعيل قال بل اناكم من احد قالت نعم انا ما شيخ حسن الهيئة وانت عليه فسالني عن  
فاخبرته فسالني كيف عيشتنا فاخبرته انا بخير قال فاصاكت لبي قالت نعم هو يقرأ عليك السلام وبارك  
ان تثبت عتبة بابك قال ذلك الي وانت العتبة امرني ان امسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء

والولد بالوالد ثم قال يا اميل ان الله عز وجل قال فاصنع ما امرك ربك فقال يوسف بنى له بيتا  
قال ان الله عز وجل ان ابني بيتا ما هنا ما هناك الى الكهنة فرفعوا على ما حولها ففعلوا ذلك فرفعوا القوام من البيت  
فبني اميل ياتي بالمجارة وايراهيم بنى حتى اذ ارتفع اليها جاء ابراهيم بهذا الحجر فوضعه على مقام عليه وتوسل  
واميل بتاول المجارة ويايقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم قال فبلا بيسان حتى يدوران  
حول البيت ويايقولان ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم اخبرني البخاري بهذا اللفظ ولم يذكر  
ما بعد قوله ولو كان لهم حبيب دعاهم فيه الى آخر الحديث والله اعلم الله وحده الشجرة السليمة والثنية الطير في  
العقبة وقيل ما ارتفع منها من الارض وقولها هياي لما سمعت الصوت سكنت نفسها ليتحققه وتحموه  
اي تجعل له حوضا يجمع المار فيه والضيعة الغياض والحاجة والمعين للماء البخاري الطاهر الذي لا يتغير اخذه  
والعائف المتولد حول الماء والسن ثياي البصر ثرايه وبركة قدره

قصة اصحاب اللاحد ووعظ مصيب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان  
فيمن قبلكم ملك وكان له ساحر فلما كبر الساحر قال للملك اني قد كثرت فابعث الى فلانا اعلمه السحر فكان  
يعت اليه فلما ما علمه وكان في طريقة راهب فقعد اليه وسمع كلامه فكان كلما اتى الساحر مر الراهب  
وقعد اليه وسمع كلامه فاذا اتى الساحر ضرب في شكي ذلك الى الراهب فقال يا ذا خشيت الساحر فقل حبسي  
واذا خشيت اياك فقل حبسي الساحر فينما هو ذاك اذا اتى على دابة عظيمة قد حبست الناس فقال لهم  
علم الساحر افضل ام هذا به فاختد حبرا فقال اللهم ان كان امر الراهب اسب اليك من امر الساحر  
فامتل هذه الدابة حتى يمضي الناس فرما يقتلوا وشي الناس فاتي الراهب فاختبره فقال يا بني انت  
اليوم افضل مني وقد بلغ من امرك ما اري وانك ستبلي فان ابتليت فلان على وكان الغلام يري  
الاكاه والابرص ومياوي الناس سائر الاودا فسمع به جلس الملك وكان قد عجمي فأتاه بهد ايا كثيرة  
وقال هي لك ان شفيتني فقال اني لا اشفي احد انما يشفي الله عز وجل فان امننت يا الله دعوت الله  
عز وجل لك فتفاك فاسن فتفاه الله تعالى فاتي الملك فجلس اليه كما كان يجلس فقال من ربيك  
بعدك فقال ربي قال ذلك رب غيري قال ربي وربك الله فاختذه فعذبه حتى دل على الغلام فجي به  
فقال له الملك اي بني قد بلغ من سحر ما تبرئ الاكاه والابرص وتفضل وتفضل فقال اني لا اشفي  
احدا انما يشفي الله فاختذه ثم يزل يعذب حتى دل على الراهب فجي بالراهب فقيل له ارجع عن دينك  
فاتي فدعا بالانتار فوضعه على مفترق راسه فشق حتى وقع سقاء ثم جي بالغلام فقيل له ارجع عن دينك

فأبى فذهبه إلى نفر من أصحابه وقال يا ذبيبا يا أبا جليل كذا كذا فذهبوا به إلى جليل فماتوا به  
 جرح عن دينه والافاطة فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
 وجاء يمشي إلى الملك فقال له الملك ما فعل أصحابك قال كفانيتم الله فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
 في قرقور وتوسطوا به البحر فأتى رجوع عن دينه والافاطة فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
 بهم السفينة فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا فذهبوا  
 لست بقاتلي حتى تفعل ما أمرك به قال ما هو قال تجمع الناس في صعيد واحد وتصلبني على جذع وتأخذ سما  
 من كنانتي ثم تضع السهم في كبد الفؤاد ثم قل بسم الله رب العالمين ثم ارم قاتك اذا فعلت ذلك قتلتنني  
 فجاء الناس وفعل ما أمره فمراه فوقع السهم في صدره فوضع يده على صدره موضع السهم فمات رحمه الله  
 فقال الناس استأرب الغلام ثلثا فأتى الملك فقيل له ارايت ما كنت تحذر قد والله نزل بك منك  
 قد اسن الناس برب الغلام فامر بالاحذروا فافواه السلك فخذت وضمم فيها النيران وقال من لم يجمع  
 عن دينه فالقوة فيها فمات امرأة ومعا صبي فتعاضت ان تقع فيها فقال الغلام لها يا ام اصبير  
 قاتك على الحق اتوجه مسلم واللفظ له والمتردى الآخذ والشوق في الارض وجميعه اخا ويدو المتشار بالنون  
 وايا معروف يشق به الخشب والقرقر سفينة صغيرة وانكفات السفينة اذا انقلبت والصعيد وجه الارض  
 والكنانة البجبة التي تكون فيها النشاب وكبد القوس وسطها والسكاب جمع سكة وهي الطريق القاعس التاهم  
 والمشي الى وراء

قصة المتكلمين في المهد عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لم يكلم في المهد الا ثلثة عيسى بن مريم وصاحب خريج وكان جريج مبعثا فاما فمات صومعه فكان فيها  
 فاته اسماء وهو يصلي فقالت يا جريج فقال اللهم امي وصلوني فاقبل على صلوة فقالت بعد ثلثة يوم  
 في ثالث مرة اللهم لا تمته حتى تنظر في وجوه المومسات فتذكر بنوا اسرائيل جريجا وعبادته وكانت امرأة  
 بغني بمثل بها فقالت ان شئتم لا فتدنه فتدنت له فلم يلتفت اليها فانت را حيا كان يا دى الى صومعة  
 فامكنة من نفسها فوقع عليها فحملت فلما ولدت قالت هو من جريج فالتوه فالتوه فالتوه من صومعة وذهبوا  
 وجعلوا يضربونه فقال ما شانكم قالوا زينت بهذه البغني فولدت منك فقال ابن الصبي فجاوا به فقال  
 وعوني حتى اصلي فصلى فلما انصرف الى الصبي فطعن في بطنه وقال يا غلام من ابوك فقال فلان الكرا  
 فاقبلوا على جريج يقبلونه ويمسحون به وقالوا انبي صومعتك من ذهب قال لا اعبدوا من لبن  
 كما كانت ففعلوا وبيا صبي يرضع من امه مر رجل على دابة فدرته وشاره حسنة فقالت المرأة

اللهم جعل ابني مثل بنائك اللهم لا تجعلني مثله ثم قيل على نذير جعل يرتفع  
قال فكان في النظر لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ارتفاعه باصبعه السبابة في فيدهم عصا ومروا بجارية  
يفربونها ويقولون زينب سرقته وهي تقول حسبي الله ونعم الوكيل فقالت أمة الله لا تجعل ابني مثلك  
المرسلع ونظر اليها وقال اللهم اجعلني مثلكما فمنا لك ترجعا الحديث فقالت من رجل حسن الهيئة فقلت  
اللهم جعل ابني مثله فقلت اللهم لا تجعلني مثله ومروا بهذه الامة يفربونها ويقولون زينب سرقته فقلت  
اللهم لا تجعل ابني مثلكما فقلت اللهم اجعلني مثلكما فقال ان ذلك الرجل كان جبارا فقلت اللهم لا تجعلني  
مثله وان به يقولون لما زينب سرقته ولم تزود ولم تهرق فقلت اللهم اجعلني مثلكما اخرجيه الشيطان وهذا  
نقط مسلم المومسات جمع مومسه وهي الفاجرة والمياميس مثله والبعث الزانية وبمثل محبها اي يحجب به  
فيقال لكل من يشحن هذا مثل فلانة في الحسن والشاره الحسنه جمال الطاهر في الهيئة والملبس والمركب  
وتخوذ لك والجبار العالي المتكبر القاهر للناس والله اعلم

قصة اصحاب النار من ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق ثلثة نفر  
من كان قبلكم حتى اوابهم البيت الى قارفة علوا فانحدرت صحرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا انه  
لا ينجيكم من هذه الصخرة الا ان تدعوا الله يصالح اعمالكم فقال احد سم الله انه كان لي ابوان شيخان كبيران  
وكنتم ارضي عليهما فلما غلبت قياهما ابلا ولا مالا وانه نامي لي طلب الشجر لوما فلم ارج عليهما حتى ناما فخلت لهما  
عيونهما فوجدتهما قد ناما فذكرت ان اتيقن قياهما ابلا ولا مالا وكرهت ان اوقظهما والصبي يتنصحنون فخذوني  
والقدح ملى يدي انتظرا حتى طما حتى برق الفجر اللهم ان كنت تعلم اني فعلت ذلك ابتغاء وجهك  
ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفجرت شيئا لا يستطيعون الخروج وقال الاخر اللهم ان كانت لي ابنة  
تدعي احب الناس الى فارديها علي نفسها فاسعدت متى حتى المست باسنة من السنن فجازني فاعطيتها مائة  
ونصف دينار على ان تخلي بيني وبين نفسي ففعلت حتى اوافقرت عليها قالت لا يحل لك ان تفص  
اعمالهم الا بحد فخرجت من الوقوع عليها فانفجرت عنها وهي احب الناس الي وتكرت الذهب اللهم  
ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة غير انهم لا يستطيعون الخروج  
فتال الثالث اللهم اني كنت استأجرت اجرا فاعطيتهم اجرهم غير رجل واحد ترك اجره وذهب فخرته له  
حتى كثرت منه الاسوال فجاءني بعد حين فقال يا عبد الله ادالي ارجي فقلت كل ما تربي من البقر والغنم  
والابل والرقيع اجر كاذب فاستدفع فقال يا عبد الله لا تستزني لي فقلت اني لا استزني بك ابدا  
فاستدفع فاحذره كله اللهم ان كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفجرت الصخرة



خروجهم ايشون اخري شيخان و ابو داود و القيق و شرب آخر النصار و يتقاعون بغيره و يسمون  
و سمي اودتار اودتها و طلبت منها ان يكتني من نفسها و لكيت بها سته اسي احبا بها الجذب و كحلها ثم  
كنايه عن الجماع و التخرج المريب من التحج و الاثم و الخفيق

قصه الكفل عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل سبي الكفل وكان لا يزرع عن شيء فأتى امرأة علم بها حاجة فاعطاها ستين ديناراً فظلمها ابداً على نفسها ارتعدت وبكت فقال ما يبكيك فقالت لأن هذا حمل ما علمته قط وما حملني عليه إلا الحاجة فقال فاعطاك انت هذا من مخافة الله تعالى قانا أخرى بذاك فأذهني ولك ما أعطيتك والله لا أعصيه بعد إلا بما أوتيت من ليلة فاصبح مكتوباً على يديه ان الله قد غفر للكفل فحجب الناس من ذلك حتى اوحى الله لي نبي ما نهم بشانه آخر حبه الترمذ

قصة ربيع عاد وعمن ابي وائل عن رجل من ربيعة وهو حارث بن يزيد البكري قال دخلت المدينة  
فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسجد قاص باليه واذا رايات سود وتحقق واذا بالال متقلد بين  
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما شان الناس فقالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يريد ان يعيث عمر بن العاص نحو ربيعة فقلت اعوذ بالله ان اكون مثل وافد عاد فقال صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم وما وافد عاد فقلت على النخبة سقطت ان عاد لما تحطت بعثت قبلا لا تسقى لها فنزل على بكر  
بن سعاد فشقاه النحر وعنته الحرا وثمان ثم خرج يدي جبال مهرة فقال اللهم اني اهدك امرض قاداوتيه  
وللاسيه قاداوتيه فاسق عبدك ما كنت مسقية واسق معي بكر بن سعادوتيه يشكره النحر الذي سقاوه فرفع  
ثلاث سحاب حمرا وبينا وسودا ثقيل له اخترا احدا من فاختار السودا منهن فثقل له فعدا راوا واما الله قد طارح  
احدا فقال صلى الله عليه وسلم عند ذلك انه لم ترسل الريح الا من مقدار بده الحلقه يعني حلقه الحاتم  
ثم قرا وفي عاد واذا رسلنا عليهم الريح العقيم ما تذر من شيء اتت عليه الا جعلته كالرسيم اخرجه الترمذي في  
الغلا واصله من انقطاع المطر وهو سببه والرماد معروف والرمه والمتاسي في الاحمر ارق والرقعة  
والريح العقيم التي لا تلغح ولا تأتي بالمطر

قصه الاقرع والابرص والاعمى تخبرنا ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ثلثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى اراد الله ان يتبليهم فبعث اليهم ملكا فأتى الابرص فقال اى شئ احب اليك فقال لون حسن وجلد حسن ونيد مهب عتي الا ترى قد قد رست  
الناس فمسحه فذهب عنه قدره واعطى لوطا حسنا فقال اى المال احب اليك قال الايل فاعطاه

تاکه عشر فقال برك شك فيا ثم اتى الاقرع فقال اي شئ احب اليك قال شعر حسن ويزهيب عني  
 بؤالا اي قد قد في الناس فذهب عنه واطلى شعر حسنا قال تاي لللال احب اليك قال البقرة فاعطى  
 بقره حامله قال برك انك فيا ثم اتى الاغمي فقال اي شئ احب اليك قال ان يرد الله علي بصري  
 فمسه فمسه عليه بصره قال تاي لللال احب اليك قال المظن فاعطى شاة والدافانج برك وولد بركا  
 فمسا واد من الابل وولد واد من البقرة وولد واد من الغنم ثم اتى الابرص في صورته وبيته فقال جيل مسكين  
 قد انقطع بي الجبال لي سفرى فلا بلاغ لي اليوم الا بالله ثم بك اسالك بالذي اعطاك اللون الحسن  
 واهلدا بحسن و المال بغير التبليغ به في سفرى فقال بحق كثيرة فقال له كافي انك لم تكن ابرص  
 يقدرك الناس فقير اعطاك الله قال انما ورثت هذا المال كابر احسن كابر قال ان كنت كاذبا فاصبر  
 لى ما كنت واتي الاقرع في صورته فقال له مثل ذلك صر عليه مثل ما رد الاول فقال ان كنت كاذبا  
 فاصبر ك انك الى ما كنت ثم اتى الاغمي في صورته وبيته فقال له مثل ما قال فقال قد كنت اعمى فرد الله  
 علي بصري فمسه فمسه وودع ما شئت فوالله لا اجدك اليوم لشيئ اخذته الله فقال اسك ساك فاما  
 ابتليت فمعه رضى عنك وخط علي صاحبك آخره الشيخان التاقة العشرة السحائل وقيل هي التي اتى علي حملها  
 عشرة اشهر والشاه الوالد التي عرف منها كثره الولد والنساج وقوله فانج هذا هي صاحب الابل والبقر وولد  
 هذا هي صاحب الشاة وسعانة اغثنى بها واقفقد لعند الولادة ومعنى تقطعت بي الجبال اي الاسباب  
 ومعنى لا بلاغ اي ليس لى ما يبلغ به عرضي وقوله ورثت كابر عن كابر اي عن اباي واحدا وى ومعنى  
 لا اجدك اي لا اشدق عليك في الاخذ والالتنا

قصته المقصصة الف دينار عن ابى هريرة رضى الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 رجلا من بني امية اصيل سال بعض بني اسرائيل ان يسلفه الف دينار فقال ايتني بالشهداء اشهد بهم قال  
 كفى بالله شهيدا قال فائتني بالكفيل قال كفى بالله كفيل قال صدقت فدفعها اليه الى اجل مسمى فخرج  
 في البحر ففطن حاجته ثم التمس مركبا فقدم عليه في الاجل الذي اجله فلم يجد قاتله ففطن ففطن ففطن ففطن  
 الف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم رجع موثقا بها ثم قال اللهم انك تعلم اني تسلفت من  
 فلان الف دينار فسا لنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فمرضى بك شهيدا ووسا لنى كفيل فقلت كفى  
 بالله كفيل فمرضى بك كفيل واتي حبيبت ان احد مركبا فلم يجد واتي استودعها فمرضى بها في البحر ثم انصرف  
 فخرج من اجل الذي كان اسلفه ينظر لعل مركبا يعبر باله فاذا هو بانجسته التي فيها المال فاخذ بالاله خطيا  
 قلب له باوعد المال والصحيفة ثم قدم الذي كان اسلفه واتي بالف دينار وقال ما رلت بما بداني طلب

مکب لایک بالاک فما وجدت مرکبا قبل الذی حیث فیہ قال فان الله قد اودى عيسى بن مريم  
في الغنبة فانصرف بالفت ديار راشدا اخرج البخاري رجع موضعها اي سوي موضع القصر والاسم  
سن ترجع الخواجب وهو حذف زوايد شعرنا في كل من يكون مأخوذا من الزج بان يكون تقر في ظهر  
الغنبة وشده عليه رعا ليمسكه ويحيط ما في جوفه

احاديث متفرقة عن سلمان رضي الله عنه قال فترة ما بين عيسى وحمزة عليهما الصلوة والسلام  
ستائة سنة اخرج البخاري وعنه ابن عباس رضي الله عنهما ان ابل فارس لما مات نبيهم كتب لهم  
ابليس المجوسية اخرج ابو داود وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا ادري تبع العين هو ام لا ولا ادري عزير ابني ام لا اخرج ابو داود وعنه رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لا نبوا اسرائيل لم تحتر اللجم ولو لا حواء لم تحن انثى ولو جبال الدنيا اخرجوا الشجران  
قشر اللجم نخذ اذا انتن وتغير ريحه وجبانة حواء دم هي كركب نصيحة في كل شجرة لا في غير

## كتاب القيمة وما يتعلق بها

وفيه اربعة ابواب

الباب الاول في اشراطها وعلاماتها وفيه عشرة فصول الفصل الاول في اربع عيسى  
بن مريم والمهدي عمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي  
بيده ليوصلن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب وتقتل التوراة ويضع الحزقة ويضع  
المال حتى لا يقبل احد حتى تكون الهجدة الواحدة خيرة من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم  
وان من اهل الكتاب الا ليوثن به قبل موته الآية اخرج النخبة الا النسائي التحكم الذي يقضي بين الكتاب  
والمقطط العادل ضد القاسط وهو الجابر ووضع الجزية اسقاطا عن اهل الكتاب والزعم الاسلام  
ولا يقبل منهم غيره فذلك معنى وضعها وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق طاهرين الى يوم القيمة فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم  
فقال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض اكرمت الله به الامة اخرج مسلم وعنه ابن مسعود  
رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك  
اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او قال من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي واسم ابية اسم ابي عيسى الارض  
قسطا ومد لا كما نليت حبرا وكلما اخرج ابو داود واللفظ له والترندي وعنه ام سلمة رضي الله عنها

كذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يلدني من غيري من ولد فاطمة رضي الله عنها أخرجه أبو داود  
وعنه ابن أبي عمير قال قال علي رضي الله عنه ونظر إلى ابنه الحسن رضي الله عنه فقال ان ابني هذا سيد كما سماه  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ويخرج من صلبه رجل يسمى باسم نبيكم يشبهه في الخلق يملا الأرض عدلا  
أخرجه أبو داود

الفصل الثاني في الدجال عن الشعبي عن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان تيمما الداري كان رجلا نصرانيا فجارا بايع واسلم وحدثني حديثا وافق الذي كنت احكم  
عن المسيح الدجال حدثني انه ركب في سفينة بخرية مع ثلثين رجلا من كهم وجد ام قلعب بهم الموج شهر في البحر  
ثم اذ فوا الى جزيرة في البحر حين مغرب الشمس فجلسوا في اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة الهيب كثيرة  
الشعر لا يدون ما قبله من ديرة فقالوا ويلك ما انت فقالت انا الجحاسة قالوا وما الجحاسة قالت اينما انظر  
انطلقت الى هذا الدبر فان فيه جلا وسوا الى خيركم بالاشواق فانطلقنا سراعا قد علنا الدبر فاذا اعظم انسان  
ما ساه قط خلقا واشده وثقا فاجمعه يراه الى حفنة ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحد يد قلنا ويلك ما انت قال  
قد رتتم على خبري فاخبروني ما انتم قالوا نحن اناس من العرب كنا في سفينة بخرية فصادفنا البحر حين اعظم  
قلعب بنا الموج شهر اثم ارفانا الى جزيرة تك هذه فلقيتنا دابة الهيب كثيرة الشعر لا تعرف قبله من ديرة  
من كثرة الشعر قلنا ويلك ما انت قالت انا الجحاسة قلنا وما الجحاسة قالت اعمد والى هذا الرجل الذي  
في هذا الدبر فانه الى خيركم بالاشواق فاقلنا اليك سراعا قال فاخبروني عن نخل نيسان قلنا عن ايها  
مستخير قال عن نخلها الى ثمر قلنا نعم قال اما انه يوشك ان لا يثمر قال فاخبروني عن بحيرة طبرية هل فيها  
ما قلنا نعم هي كثيرة الماء والهي ايزرعون من ما لنا قال فاخبروني عن بني الالميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة  
ونزل ثريب قال اقاتلته العرب قلنا نعم قال كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على ما يليه من العرب اطاخوه  
قال ذلك خير لهم ان يطيعوه واني مخبركم عن انا المسيح الدجال ولكن يوشك ان يؤذن لي في الخروج  
فاسير في الارض فلما ادع قرية الا ايسطها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة وها محرمستان على كلتا هما كلما اردت  
ان ادخل واحدة منهما استقبلني ملك بيده سيف يصعدني عنما وان على كل نقب من انفاها ملكة  
يجرسونها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بجهرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة الابل كنت احكم ذلك  
فقال الناس نعم فقال انه عجيبني حديث تميم انه وافق الذي كنت احكم عنه وعن المدينة وعن مكة  
الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لابل من قبل المشرق وشاربيده نحو المشرق أخرجه مسلم وابو داود  
والترمذي تسمى الدجال سحالا ان احدي عينيه مسوكة لا يبصر بها والاخر يسمى سحالا واما المسيح عليه السلام



والسلام فانما سمی مسیحا لانه مسح الارض بای قطعا وقیل لانه کان مسح الامم وانه قتل فی الجبل  
وقوله ارفوا يقول بارفات السفينة اذا قربت الى الشط وادويتها من البر وذلك الموضع مرقا والمعاد  
سفينة صغيرة تكون الى جانب السفن البحرية فيستجلبون بها حجاجهم من البر وتكون معاخرة من فرق  
الركب فيلجأون اليها واما اقرب بعظم الراء فله جميع قارب على غير قياس قاله الخطابي وآل لب الخطيب  
الشعر الخشن واعتلام البحر منظر ابسا واجبة واستباحة فاعاله من تجسس وسر التفتيش عن  
بواطن الامور واكثر ما يقال ذلك في الشر والنقب الطريق في الجبل وجميع العقاب والحدود عصى قضيب  
او صوط كانت تكون بيد الخطيب او الملك او الخلفاء وعمن الى سيد الخديري رضي الله عنه قال حدثنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به ان قال ياتي الدجال وهو  
محرم عليه ان يدخل نقاب المدينة فيفتش الى بعض السبل فيخرج اليه رجل هو يومئذ خير الناس ومن  
خير الناس فيقول اشهد انك الدجال الذي حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول  
الدجال ارايتم ان قتلت نذائهم احييتهم هل تشكون في الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحية فيقول حين يحية  
والله ما كنت قط اشد بصيرة مني اليوم فيقول الدجال اقله ولا يسلط عليه اخرجه الشيخان وعمن حديثه  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مع الدجال اذ اخرج ما وندرا فاما الذي يرى الناس  
انه نار فانه ماء بار وعذب واما الذي يرى الناس انه نار فانه حرق فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يرى  
انه نار فانه ماء بار وعذب اخرجه الشيخان وابوداود وعمن الخديري رضي الله عنه انه سأل رسول الله صلى  
عليه وسلم عن الدجال فقال هو يومئذ اكل الطعام اكل اليكم فيه عهد المهد وبني الى استه ان عيونه  
اليمنى مسحوة باحدة لاهدقه لسا كانا نخاعه في حائط وعينه اليسرى كانتا كوكبا دي ومعه مثل الجنة  
والنار فانه جنة وجنة نار الا و بين يديه رجلان يندران اهل القرى فاذا اخرجا من القرية دخلها اول  
اصحاب الدجال اخرجه بندين التام حصة النائية السليمة وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يوم حجة الوداع استنصت الناس فحمد الله واشني عليه ثم ذكر المسيح الدجال فخطب  
في ذكره وقال يا ايها الذين آمنوا انذروا الله انذروا نوح عليه الصلوة والسلام منه والبنين  
من بعده وانه يخرج فيكم فما تفتي عليكم من شانه فليس يفتي عليكم ان ربكم ليس باعو وانه اعور العين اليمنى  
كان عينه عتبة طافية اخرجه الشيخان الطائفة من العنب هي التي قد خرجت عن حد نبات اخواتها  
في الصقور ووتات

الفصل الثالث في ذكر ابن مسعود وعمن محمد بن النكدة قال كان جابر بن عبد الله رضي الله عنهما

سألت بالله ان ابن سياد الذي اخطأ بالله فقال اني سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه  
 يقول على ذلك عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يتكلم بغيره شيئا و ابو داود وعنه ابن عمر رضي الله  
 عنهما قال انطلق عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع النبي صلى الله عليه وسلم في ربط من اصحابه قبل ان يسياد  
 فوجدوه يلعبون مع الصبيان عند اطم بني معاليه وقد قارب يومئذ الحظ فلم يشعروا حتى ضرب رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشد اني رسول الله فظفر اليه ابن سياد وقال اتشد انك رسول الاميين  
 ثم قال ابن سياد لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتشد اني رسول الله فرفضة ثم قال اتشد انك رسول الله ورسله  
 ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذا ترسني قال يا نبي صادق وكاذب فقال صلى الله عليه وسلم  
 سلط عليك الامم ثم قال له صلى الله عليه وسلم اني قد جنات لك جينا فقال ابن سياد هو الذي فقال  
 صلى الله عليه وسلم احسن فلن تعد وقدرك فقال عمر ذني يا رسول الله اضرب عنقه فقال صلى الله عليه وسلم  
 ان يكن هو فلن تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله اخرجته الخمسة الا النساء و زاد الترمذي  
 بعد قوله جنات لك جينا و جباله يوم ياتي السماء بدخان سبين الآل ثم النبأ المرتفع وقوله احسن حسات  
 الكلب اذا طردته وعنه جابر رضي الله عنه فقال قتله ابن سياد ويوم المحررة اتشد جابر ابو داود  
 الفصل الرابع في ذكر الفتن امام القيمة عمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاوموا قوما لعالم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاوموا قوما كان وجودهم  
 كجوان المطرقة مسغار العين ذلعت الانوف اخرجته الخمسة الميجان جمع مجن وهو الترس والمطرقة التي  
 تصوت عليها العصب والبسته شيئا فوق شيء وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنزل الروم بالاعماق او يداليق فتخرج اليهم جيش من المدينة من خيار  
 اهل الارض يومئذ واذا تقاوموا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول المسلمون  
 لا والله لا تخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلهم فيمنهم من ثلث لا يتوب الله عليهم ابدوا يقتل ثلثهم افضل  
 الشهداء عند الله ويقتل الثالث فلا يفتنون ابداء فيفتنون قسطنطينية فيبنيهم يقيمون الغنائم قد قوا  
 سبوقهم بالزيتون اذ حرق فيهم الشيطان ان المسيح اله جال قد خلفكم في اهلكم فيخرجون وذالك باطل  
 كما ذاباف الشام خرج فيهم يهاجم يمدون للقتال يسوون صفوفهم اذ اقيمت الصلوة فنزل عيسى  
 بن مريم فاجتمع فاذا راه عدوا الله ذاب كمانيد وب الملح في النار فلو تركه لذاب حتى يهلك ولكن قتله  
 بيده حتى يريهم دمه في حربته اخرجته مسلم يقال خلف القوم العدو واذا طرق اليهم وهم غائبون عنهم  
 يوعظه مني الله منه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سمعتهم بعد نيتهم جانبتهما في البر

وجانب منہا فی البحر قالوا نعم قال لا تقوم الساعة حتی ینزوا سبعون الف من بنی النحش قالوا یا رسول اللہ انما یخرج  
بسلام ولم یسوا بسم قالوا الا الہ الا اللہ والشد اکبر فیسقط احد جانہما الذی فی البحر ثم یقولون اللہ اللہ اللہ  
الا اللہ والشد اکبر فیسقط جانہما الآخر ثم یقولون لا الہ الا اللہ والشد اکبر فیرفع لهم فیدخلونها فی غنم فینزلون  
یفترسون الغنم ثم اوجباہم الصروح فقال ان الدجال قد خرج فیتربکون کل شیء ویرجعون اخرجه سلم وعمن  
ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تعالین الیہود فلتقتلنہن حتی یقول الحجر یا سلم  
ہذا یہودی خلقی تعال فاقتلہ اخرجه الشیخان والترغی وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم لا تقوم الساعة حتی تقتل فیان من المسلمین فیکون بینہما مقتلای عظیمۃ دعوا بہا واحدة  
اخرجه الشیخان وعمن مزیفۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم والذی نفسی بیدہ لا تقوم  
الساعة حتی تقتلوا انا کم ویجتلدوا باسیا فکم ویرت دینا کم ثم ادرکم اخرجه الترغی وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ  
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تقوم الساعة حتی یکبہ الہرج قالوا وما الہرج قال القتل القتل اخرج  
الشیخان وعمن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یموت بین یدی الساعة فتن  
لقطع اللیل المظلم یصبح الرجل مؤمنا ویسی کافرا ویسی مؤمنا ویصبح کافرا ویسی اقوامہ یتھم بعضہم بعضا  
اخرجه الترغی قطع اللیل طائفۃ منہ

الفصل الخامس فی قرب بعث النبی صلی اللہ علیہ وسلم من الساعة وعمن سہل بن سعد رضی اللہ  
عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بعثت انا والساعة کما تین واثار با صبیحہ السابیہ والقی  
الیہا اخرجه الشیخان وعمن المستورد بن شداد القمری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم بعثت فی نفس الساعة فسبقتهما کما سبقت ہذہ لہذہ الا صبیحہ السابیہ والوسطی اخرجه الترغی  
الفصل السادس فی خروج النار قبل الساعة وعمن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم لا تقوم الساعة حتی تخرج نار من ارض الحجاز تفتی اعناق الابل بصری اخرجه الشیخان  
وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تخرج نار من حضرموت او من بحر  
حضرموت قبل یوم القيمة یحشر الناس قالوا یا رسول اللہ فما امرنا قال علیکم بالشام اخرجه الترغی  
الفصل السابع فی انقضاء کل قرن وعمن ابی الزبیر عن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم ما من نفس تنفوسہ الیوم تاتی علیہا مائۃ سنۃ وہی حیۃ یوسف یعنی نقص العمر اخرجه  
مسلم والترغی التنفوسۃ المولودہ وعمن انس رضی اللہ عنہ قال سأل رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم عنی الساعة فسلکت ہنیۃ ثم نظر الی غلام بین یدیہ سن الاثنیۃ فقال ان عمرہ لم یدرکہ الحرم

حتی تقوم ساعتکم قال انس رضی اللہ عنہ وذلک بعد سلام من اقرانی یومئذ آخره ص سلم  
 الفصل الثامن فی خروج الکذابین یحیی ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم لا تقوم الساعۃ حتی یتجشوا وخالون کذابون قریبا من ثلاثین کلہم یرعم انہ رسول اللہ آخرہ  
 ابو داؤد و الترمذی

انفصل التاسع في طلوع الشمس من مغربها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس اسنوا اجمعون  
وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا اخرج الشيخان والبوداؤد  
وعن ابي ذر رضي الله عنه قال دخلت المسجد حين غابت الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يا ايها الذين آمنوا ان تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال اما تذهب حتى تسأذن ربنا في السجود  
فيؤذن لها وكان ما قيل لها اطلع من حيث جئت فتطلع من مغربها ثم قرا ذلك مستقرا وهي  
قراءة ابن - معروا اخرج الشيخان الترمذي

والنفس هل العائنه في الله اذ تفرقة واحاد يشا جامع لا شرط متعدد عمن الى سعيد رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله من نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الانس  
وحتي يكلم الرسل عنده سوط وشراك نعل ويخبره فخذ بهما احد شيا به بعده اخرجه الترمذي عنه به السوط اعلق  
في طرفه وعلمت الى به رقة يعني السعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخطى  
اليات سادوس من حول ذي النجاة وذو النجاة طاعية ووس التي كانوا يعبدون في الجاهلية اخرجه  
الشيخان وذو النجاة بيت سنام كان اروس وثم ومن كان يعبدونهم من العرب يعني تسميته بذلك  
من عباد وخلصه يعني ذلك انه يريد ان ويرجون الى جالبيهم في عبادة الاوثان فيرمل حوله سادوس  
طائفات به فترى . . . . . من فخر من حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم  
الساعة حتى يكون اسعدنا من بالدنيا كعب بن كعب اخرجه اسدي الملك العبد او اللهم والوئح القدر  
ومن انس من الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على احد يقول الله  
الله اخرجه سوطه الفظه والله من نفسي بيده رقة يعني الله عنه قال بينا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يحدث التومر فبادر فقال في الساعة من نفسي رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديثه حتى اذا اقتضاه  
قال اين السائل قال انا واما رسول الله قال او اضيعت الامانة فانتظر الساعة قال وكيف  
انما هما قال اذا وسد الامر الى غير الما فانتظر الساعة اخرجه البخاري وفي اخرى ثاينين لا تقوم





أخراب يثرب وخراب يثرب خروج الحمة والحمة فتح قسطنطينية وفتح القسطنطينية خروج الدجال ثم ظهر  
سيد علي فخذ الله ميثاقه ثم قال ان هذا الحق كما انك قاعد ههنا يعني معاوين جبل رثي الله عنه آخرجه  
ابوداؤد والترنذري وعثمان بن سعيد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج  
وفتح المدينة ستة سنين ويخرج المسيح الدجال في السابعة آخرجه ابوداؤد

الباب الثاني في احوال القيمة وفيه خمسة فصول الفصل الاول في النسخ في الصور  
عن ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وقد اقيم صاحب القرن  
حتى بيته واصفى سمعه فيطران يوم ينفخ فكان ذاك ثقل على اصحابه رضي الله عنهم فقالوا كيف نفعل  
او كيف نقول قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل توكلنا على الله وربنا قال علي الله توكلنا آخرجه الترمذي  
وعنه ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصور قال قرن  
ينفخ فيه آخرجه ابوداؤد والترنذري وعثمان بن سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ما بين النفختين اربعون قبيل اربعون يوما قال ابو هريرة رضي الله عنه ابيت قبيل اربعون شهرا  
قال ابو هريرة رضي الله عنه ابيت قبيل اربعون سنة قال ابيت ثم نزل من السماء ما فينبئون كتابا  
البقل وليس شيء من الانسان الا يبلى الا عظم واحد وهو عجب الذنب منه يركب الخلق يوم القيمة  
آخرجه الترمذي عجب الذنب هو العظم المستدير الذي يكون في اصل العجور اصل الذنب  
وعنه كعب بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتمانمة المومن طير تعلق  
في شجرة الجنة حتى يرجعه الله الى جسده يوم يبعثه آخرجه مالك والنسائي التسمية الروح والنفس وتعلق  
بسكون العين اى ياكل وعنه ابى رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف يبعث الله الخلق  
وماية ذلك قال الامر ت بوادى قومك جدا ثم مررت به ثم حضر اقلت نعم قال فتلك آيات الله  
في خلقه كذالك يحيى الله الموتى آخرجه زين وعنه ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فاذا نفخ  
في الناقور قال هو الصور والخرقة النفخة الاولى والراقة الثانية آخرجه البخاري ترجمته وعنه ابى سعيد  
رضي الله عنه قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبريل وعن يساره  
ميكائيل عليهما الصلوة والسلام آخرجه زين

الفصل الثاني في الحشر عن سهل بن سعد رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
يبعث الله الناس يوم القيمة على ارض بيضا خضراء القرص النقي ليس فيها علم لاحد آخرجه الشيخان وعنه ابن عباس  
ابن الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم ملاقوا الله تعالى حفاة عراة غرلا وفي اخره

قال صلى الله عليه وسلم في يوم القيمة ثلثان يا ايها الناس انتم ستونون في يوم القيمة  
 ثلثان اول خلق تسمى ونداء عليه السلام قال طين بلاء اول خلق تسمى بلاء في يوم القيمة  
 عليه السلام والصلوة والسلام الا وانه سيجار بجال من استقى فيوجد بجم ذات ثلثان فاقول يا رب اصحابي  
 فيقول انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دست فرهم  
 الى قوله العزيز الحكيم قال فيقال لي انهم لم يزلوا امرتدين على اعقابهم منذ خلقتموني فاقول  
 سحقا سحقا اخرجهما الخمسة الا ابا داود وحده الا في غير مختونين وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف منعت مشاء وشعت كلبان ومنعت  
 على وجوههم قبل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يمضون على وجوههم قال ان الذي اشابههم على  
 اقدامهم قادر ان يمشيهم على وجوههم اما انهم سيقون بوجوههم كل حدب وشوك اخرجه الترمذي وعنه  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ثلث طوائف راجين  
 راجين واثان على بعير وثلثة على بعير واربعة على بعير وعشرة على بعير ويحشر قببهم النار قبيل معهم حيث  
 قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصنع معهم حيث اصبحوا وعيشي معهم حيث مسوا اخرجه الشيخان والنسائي  
 وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم  
 في الارض سبعين ذراعا وان لم يجمعهم حتى يبلغ اذا انهم احسدهم شيخان

الفصل الثالث في الحساب والحكم بين العباد وعن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من كانت عنده مظنة لاختيه من عرسه او سبي منه فليتحلله منه اليوم من قبل ان  
 لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر ظنته وان لم يكن له عملات اخذ من ثيابه  
 صاحبه فحمل عليه اخرجه البخاري والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لتودن الحقوق الى الهيا يوم القيمة حتى تقاد للشاة البليجا من الشاة القرما ويسأل الحجر لم يكتب  
 على الحجر ولم يكتب على الرجل قال وكنا نسمع ان الرجل يعلق بالرجل يوم القيمة وهو لا يعرفه فيقول  
 كنت ترابي على الخطاء وعلى المنكر ولا تمناني اخرجه مسلم والترمذي الى قوله القرما وما بعده من زيادة  
 رزين اجملا التي لا قرن لها عند القرما وعن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من نوقش حساب عذب فقلت البس يقول الله فاما من باو في كتابه بمينة فسوف  
 يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اله سورا فاما انما ذلك العرض وليس احد يحاسب  
 يوم القيمة الا بالكتاب اخرجه الخمسة الا النسائي متاخره الحساب بحقيقة وتدقيقة والاستقصاء

وعنه جرير بن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيمة من عمله صلوة فان صلحت فقد افرغ وان فسدت فقد خاب وخسر وان نقص من فريضة شئ فقال الرب تبارك وتعالى انظر واهل لعبدى من تطوع فيكسل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله الى ذلك اخرجه الترمذي والنسائي وعنه يحيى بن سعيد قال بلغنى ان اول ما ينظر فيه من عمل العبد الصلوة فان قلت منه نظر فيما بقى من عمله وان لم تقبل لم ينظر فى شئ من عمله اخرجه مالك وعنه ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة فى الدمار اخرجه النخعي الا ابا داود وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزول قدما عبد يوم القيمة حتى يسال عن اربع عن عمرة فى ما اذنا وعنه ما عمل به وعنه ما لم ينل من اكله وفيما الفقه وعنه حميد بن ابي اسحق الترمذي وعنه ابى سعيد وابى هريرة رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتى بالعبد يوم القيمة فيقول الله الم ارجل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الامم والاعمال والحرث وتركك تراس وترجع اكننت نظرك اناك ملاقى يومك هذا فيقول لا فيقول له اليوم انساك كما نسيتهن اخرجه الترمذي وقال سمعنى قوله انساك نسيتهن تركك فى العذاب التراس ان تقدم على القوم بان يعيرهم وترجع اى ياخذ المتراع وهو يروح المعانم ياخذها رئيس الجيش لنفسه وروى تريح بتاين من الترحم والترح وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال بل تصارون فى روية شمس فى الظهيرة لميت فى صحابة قالوا لا قال بل تصارون فى روية القمر ليس فى صحابة قالوا لا قال فوالذى نفسى بيده لا تصارون فى روية ركبكم الا كما تصارون فى روية احد هما فيلقى العبد ربه فيقول اى قل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واثر لك تراس وترجع فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقى فيقول لا فيقول الى انساك كما نسيتهن ثم يلقي الثانى فيقول له مثل ذلك ثم يقول للثالث مثل ما قال للاول فيقول بلى يا رب فيقول اظننت انك ملاقى فيقول اى رب انت بك وبكنا بك ورسلك واصليت وصمت وتصدققت ووثقني بخير استطاع فيقول اهاهنا من شئكم فيقول لا فيقول الان نبعث اليك شأبا افيتفكر فى نفسه من ذا الذى يشهد على فيختم على فيه فيقال انخذوا انطلق فينطق فخذوه وسموه وعطاسه بعلمه وذلك بعينه من نفسه وذلك المنافق الذى



تخط الله تعالى عليه آثره بسلم الظهيرة شدة الحر وقت الظهيرة وقوله لا تغفلون عن الصلاة في كل وقت  
من الصبر وتبشيد يد مع الفتح من المغادرة ومعنا وما سواها لا يصالح بغيركم من الله تعالى  
ولا يبارك الله ولا يحالف بل تكونون متفقين في رويته وقل تزيم طان وسودت الرمل اذا جعلته  
سيداني قومه وعن ابن المسيب وعطاء بن يزيد الليثي عن ابي هريرة رضي الله عنه ان الناس قالوا  
يا رسول الله هل ترى ربنا يوم القيمة فقال بل تمارون في رويته القمريه البدر ليس وونه سحاب قالوا لا  
يا رسول الله قال بل تمارون في رويته الشمس ليس وونها سحاب قالوا لا قال فاكم ترونه كذلك فخرجوا  
يوم القيمة فيقول من كان يعبد شيئا فليتبعه منهم من يتبع الشمس منهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع  
وتبقى بقية الامم فيماتوا فقولوا فيا تيمم الله عز وجل فيقول انما كنتم تقولون هذا مكاننا حتى يا تيمم ربنا  
فاذا اجاب ربنا عرفناه فيا تيمم الله فيقول انما كنتم تقولون انت ربنا فتمدحهم ويضرب الصراط بين ظهرانيهم  
فاكون اول من يجوز من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ احد الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم  
وفي جنتهم كلاميب مثل شك السعدان بل راى شك السعدان قالوا نعم قال فانما مثل شكوك  
السعدان غير انه لا يعلم قدر عظمها الا الله تعالى تخلف الناس باعمالهم منهم من يولي بجله ومنهم  
من يجرول ثم نجوا حتى اذا اراد الله رحمة من اراد من اهل النار امر الملائكة ان يخرجوا من النار من كان  
يعبد الله فيعرفونهم بانما السجود وحرمة الله على النار ان تاكل موضع السجود فيخرجون وقد اتحنوا فيصبت  
ما بالحياة فينبقون كما ثبتت الحجة في حصيل السبل ثم يفرع الله من الفضا بين العباد وتبقى اهل الجنة  
والنار وسواهم اهل النار وغول الجنة مقبلا بوجه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد  
قشني رحما واحرقني ذكرا فيقول بل عسيت ان افعل ذلك ان تسال غير ذلك فيقول لا وقرئك  
وجلا لك لا اسالك غير فيعطى الله ما شاء من عمن وميثاق ان ليا له غيره فيصرف عمن وجهه النار  
فاذا قبل بوجهه على الجنة وراى بجهتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قد سئى هذا باب الجنة  
فيقول الله اليس قد عطيت العمود والمواثيق ان لا تسال غير الذي كنت تسال فيقول يا رب  
لا اكون اشقى خلقك فيقول بل عسيت ان اعطيت ذلك ان تسال غيره فيقول لا وقرئك  
وجلا لك لا اسال غيره وربه يعذره لانه يرى الماصير عنه فيعطى ربه ما شاء من عمن وميثاق فيعذره  
الى باب الجنة فاذا بلغ بابها وراى زهرها ما فيها من النضرة والهدوء سكت ما شاء الله ان يسكت  
ثم يقول يا رب اخلقني الجنة فيقول ويسمك يا ابن آدم ما اعذرك اليس قد اعطيت العمود والمواثيق  
ان لا تسال غير الذي قد اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فيضحك الله منه ثم ياذن له

في دخول الجنة ويقول يا رسول الله اني كنت اذ كنت اياك  
 اذ انت يا رسول الله تعالى لك ذلك وشك معه قال ابو سعيد رضي الله عنه سمعت رسول  
 صلى الله عليه وسلم يقول لك ذلك وعشرة امثاله معه اخرج به الشيخان والترمذي السعدان ثبت ذلك  
 مسقط من اعيان الاصل بالجيدة والتخويل المرحى المصروع وقيل المقطع والمعنى انه تقطع كالايب  
 المصراط حتى يقع في النار والامتناع من الاحتراق والنجبة بكسر الحاء البزورات وبقتهما كالصنطة والشعيرة  
 ونميل السيل هو الزبد وما يليق به على شاطئيه وثبني رجبها اي اذاني والقشب السم فكانه قال قد سمعتني  
 رجبها وذلك ما مفتوح الاول مقصور اشتغالها ولبسها وزهرتها حسناتها وتقاربتا وحببتها وعشني ابي هريرة  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض الناس يوم القيمة ثلث عرصات فاما عرصة  
 فجهنم وسعادي فضع ذلك تطير الصحف في الايدي فاتخذ يمينه واخذ بشماله اخرج به الترمذي وعشني ابن عمر  
 رضي الله عنهما وساله رجل ماذا سمعت في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدني  
 المومن من ربي حتى يضع عليه كنفه فيقره يدنو فيقول اعترف ذنبك كذا الاعترف ذنبك كذا فيقول اعترف  
 رب مرتين فيقول سترتها عليك في الدنيا واغفرها لك اليوم ثم يعطى صحيفة حسنة واما الاخرون من الكفار  
 والمنافقين فينادي بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين اخرج به  
 الشيخان وعشني عائشة رضي الله عنها قالت جابر بن عبد الله قال يا رسول الله ان لي مملوكين يكتد بونني ونحو بونني  
 ويعصونني فاشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة يحجب  
 ما عابوك وكذبوك وعصوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم كان كفافا لك  
 ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنبهم كان فضلا لك وان كان عقابك اياهم فوق  
 ذنوبهم اقتصر لهم منك الفصل فتخى الرجل على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما اتقوا قول الله  
 ونفع المومنين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفينا  
 حاسبين فقال الرجل يا رسول الله ما احدي وبولا سياخير اسن مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احوار اخرج به  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اني قد سمعت الله يقول يا ايها  
 النبي اني لا اجيز اليوم على نفسي شائدا الا اني فيقول كفني بنفسك اليوم عليك حسيب والكلام الكتابين  
 عليك شهودا قال فيختم على فيه ويقال لا ركانه انطق فينطق بعلمه ثم يحل به وبين الكلام فيقول  
 بسم الله وسحقا فعنك كنت انا مثل اخرج به سلمة بن ابي اجداد واما ما سمع وعشني ابن عمر

بن عبد بنی ہاشم رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان عندہ کتابان احدهما حسن وسعدہ  
 علیہما من النملان فیہما تسعة وتسعين سجلا کل سجلا کل رجل ما یبصر سجلا کل رجل ما یبصر فیقول انک من ہذا  
 شیء اظلم ککتبتی الخ فاطون فیقول لا یارب فیقول اقلک عند فیقول لا یارب فیقول اللہ عزوجل  
 لی ان لک عندنا حسنة وانما ظلم علیک الیوم فخرج ببطاقة فیہا اشہد ان لا الہ الا اللہ واشہد ان  
 محمد رسول اللہ ثم یقول باعضو ربک فیقول یارب ما ہذا البطاقة مع ہذہ السجلات فیقول انک  
 من ظلم فتوضع السجلات فی کفہ والبطاقة فی کفہ فطاشت السجلات وثقلت البطاقة ولا یثقل  
 مع اسم اللہ تعالیٰ شیء اخرجه الترمذی السجل الکتاب الکبیر والبطاقة رقیعة صغیرة وہی ما یجعل فی  
 علی بالشویب یمکتب فیہا ثمنہ والطیش الحفہ وعن ابی مسعود البدری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
 انواخذہ باعمالنا فی الجاہلیۃ فقال صلی اللہ علیہ وسلم من احسن فی الاسلام لم یؤخذ بما عمل فی الجاہلیۃ  
 ومن اسار فی الاسلام اخذ بالاول والاخر اخرجه الشیخان وعن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
 صل اللہ علیہ وسلم ما من دارع وعلی شیء الا کان یوم القیمۃ موقوفا لزاما لا یفارقہ وان دعا  
 رجلا بیل ثم قرأ وقفوا عنہم انہم سؤلون اخرجه الترمذی

**الفصل الرابع فی صفۃ الخوض والمیزان والصراط** عن جابر رضی اللہ عنہ قال قلت  
 یا رسول اللہ ما اتیت الخوض قال والذی نفسی بیدہ لانیۃ اکثر من عدد نجوم السماء وکواکبہا فی اللیلۃ  
 المظلمۃ المصنوعۃ انیتا بجنۃ من شرب منہا لم یظما اخر ما علیہ یشخب فیہ میزان من الجنۃ عرضہ مثل طول  
 ما بین عمان الی مالیہ واداءہ اشہد بیاضا من اللبن واملی من العسل اخرجه مسلم والترمذی یشخب اى لیل  
 ویجری وعن حمزہ بن جندب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان لكل نبی حیۃ  
 تردہ امتہ وانہم یتباہون ما یعم اکثر وارده والی ارجوا ان اکون اکثر وارده اخرجه الترمذی وعن انس  
 رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما الکوفرقال نہر فی الجنۃ اعطایتہ اللہ عزوجل  
 اشہد بیاضا من اللبن واملی من العسل فیہ طیر اعناقہا کاعناق الجوز فقال عمر رضی اللہ عنہ  
 ان ہذہ لنا عمتہ فقال صل اللہ علیہ وسلم اکلہا انعم منہا اخرجه الترمذی وعن جندب بنی اللہ  
 قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما فرطکم علی الخوض ولیرعن الی رجال منکم  
 رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما فرطکم علی الخوض ولیرعن الی رجال منکم  
 حتی اذا اہویت الیہم لانا ولہم اختلجوا دونی فاقول اى رب صحابی فیقال انک لاتدری ما احدثوا  
 بعدک فاقول صحفا حق لمن یدل بعدی اخرجه الشیخان و فی اخری لمسلم عن ابی ہریرہ رضی اللہ عنہ

قال ترد استی علی الحوض وانا اذ ذلک الناس عنہ کما یزود الرجل ابل الرجل عن الیہ قالوا یا رسول اللہ  
تفرقا قال نعم لکم سماء لیست للاحد غیرکم تردون علی فرا مجلین من امار الوضوء ولیعدن عنی طائفة منکم  
فلا یصلون الی قاقول یا رب اصحابی اصحابی فیسبونی ملک فیقول وبل یدری بالاحد ثوابک وکی یکر  
ان حوضی ابعد من الیہ الی حدیثہا شد بیانہا من التلیج واصلی من العسل ولانیتہ اکثر من عدد ذنوبکم  
انقرط اللقمة علی القیوم الودود من الماء فخلجوا ای ائمتہ والبسرة وحقای ابدا وعن زید بن ارقم رضی اللہ عنہ  
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اتم جنہ من مائتہ الف جز من یرد علی الحوض قبل کم کنتم یومئذ قال  
سبع مائتہ او ثمان مائتہ آخرہ ابو داؤد وعن انس رضی اللہ عنہ قال قلت اشفع لی یا رسول اللہ یوم القيمة  
قال انا فاعل ان شاء اللہ تعالی قلت فاین اطلبک قال اول ما تطلبنی علی الصراط قلت فان لم  
الغک قال فاطلبنی عند المیزان قلت فان لم الغک قال فاطلبنی عند الحوض فانی لا اخطی بذرہ  
الثلاثہ سواطن آخرہ الترندی وعن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت ذكرت النار فبکیت ففتال  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما یکیک قلت ذكرت النار فبکیت فمیل تذکرون الیکم یوم القيمة  
قال ما فی ثلثہ سواطن فلا ینکر احد احد عند المیزان حتی یعلم انیخف میزانہ ام شقیل وعند نظر الصفح  
حتى یعلم ان یقع کتابہ فی یمنیہ ام فی شمالہ ام ورا ظہرہ وعند الطراط اذا وضع بین ظہرائی جنہم حتی یجوز  
آخرہ صیابوداؤد

الفصل الخامس فی ذکر الشفاعۃ عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم کل بنی دعویۃ مستجابۃ فتعجل کل بنی دعوتہ وانی اختبات دعوتی شفاعۃ لاسی یوم القيمة  
فہی تأملہ ان شاء اللہ تعالی من مات من امتی لا یشکر باللہ شیئا آخرہ الثلاثہ والترندی وعن  
جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شفاعتی لابل الکبار من امتی آخرہ  
ابوداؤد والترندی وراؤد الترندی قال جابر بن لم ین من اهل الکبار قال وللشفاعۃ وعن انس  
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا کان یوم القيمة ماج الناس بعظیم لی  
فیاتون آدم علیہ الصلوۃ والسلام فیتقولون اشفع لذریتک فیقول لست لہا ولكن علیکم ببرکم  
علیہ الصلوۃ والسلام فانه خلیل اللہ فیاتون ابراہیم فیقول لست لہا ولكن علیکم بموسے فانه  
علیم اللہ تعالی فیوتی موسی فیقول لست لہا ولكن علیکم یحیی فانه روح اللہ وکلمتہ فیوتی عیسی  
علیہ الصلوۃ والسلام فیقول لست لہا ولكن علیکم محمد صلی اللہ علیہ وسلم فیاتونی قاقول انا لہا  
قائظہ فیاتونی علی ابی فیوزن لی فاقوم بین یدیه واحمد بحامد لا اقدر علیہا الا ان یلعینہا



عز وجل ثم اخذ بي ساجد اخذ بي محمد ارفع راسك وقل سبح لك وقل تعظم وقل سبح لك وقل سبح لك  
 اتى انتهى فيقول بانطلق فمن كان في قلبه شغال حبة من برة او شعيرة من ايمان فاجزه منها فانطلق  
 ثم ارجع الى ربى فاحمد بتلك الحامد ثم اخذ ساجدا فيقال لي شل الاولي فاقول يا رب اتى انتهى فيقول  
 لي انطلق فمن كان في قلبه شغال حبة من خردل من ايمان فاجزه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربى  
 ربى فافعل كما فعلت فيقال لي ارفع راسك شل الاولي فاقول يا رب اتى انتهى فيقال بانطلق فمن  
 كان في قلبه اولى من شغال حبة من خردل من ايمان فاجزه منها فانطلق فافعل ثم ارجع الى ربى  
 في الرابعة فاحمد بتلك الحامد ثم اخذ ساجدا فيقال لي يا محمد ارفع راسك وقل سبح لك وقل تعظم  
 واشفع تشفع فاقول يا رب اذن لي فيمن قال لا اله الا الله قال ليس ذلك لك او قال ليس لك  
 ايك و لكن عزتي وكبريائي وعظمتي لاخرين منها من قال لا اله الا الله اخذ اخذ الشخان وفي رواية  
 لها وللترمذي عن ابى هريرة رضى الله عنه كذا مع النبى صلى الله عليه وسلم في دعوة فرجع اليه الذراع  
 وكانت تعجبه فيمن منها منسب وقال يا سيد ولد ادم يوم القيمة بل تدرون فيم ذلك سمع الله الاولين  
 والاخرين في صعيد واحد فينظرون الساطر ويسمعهم الداعي وتدنوا منهم الشمس فيبلغ الناس من كثرة  
 ما لا يطيقون ولا يستحملون فيقول الناس الاترون الى ما اتم فيه الاتنظرون من شفيع لكم فيقول  
 لبعض البكر آدم فياتونه فيقولون يا آدم انت ابو البشر خلقتك الله بيده ونفخ فيك من روحه  
 واسجد لك ملائكته واسكنك الجنة الا تشفع لنا الى ربك الاترى ما نحن فيه وما يلعبنا فيقول آدم  
 عليه الصلوة والسلام ان لي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله فانه  
 نها في عن الشجرة فصيت نفسي نفسي نفسي اذ هبوا الى غيرى اذ هبوا الى نوح عليه الصلوة والسلام  
 فياتون نوحا فيقولون انت يا نوح اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا الاترى  
 ما نحن فيه الاترى الى ما يلعبنا الا تشفع لنا الى ربك فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله  
 مثله ولن يغضب بعده مثله والى قد كانت لي دعوة دعوت بها على قومي نفسي نفسي نفسي اذ هبوا الى  
 غيرى اذ هبوا الى ابراهيم فياتون ابراهيم فيقولون انت نبى الله وخليفه من اهل الارض اشفع لنا  
 الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربى قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن  
 يغضب بعده مثله والى قد كنت كذبت ثلاث كذبات فذكر بانفسى نفسي نفسي اذ هبوا الى غيرى اذ هبوا الى  
 موسى فياتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس  
 اشفع لنا الى ربك الاترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربى غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله

[illegible]

یا رب ما منی یوس قط ولا رایت شدہ آخرجہ سلم قولہ یصیح ای یخمس کل نہ بدخل علیہا وقالہ وسعدہ وحسنہ  
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللہ تعالیٰ لا یون باہل النار قد مالوا بہا  
لک الدنیا کلہا اکنت مقتدیا فیقول نعم فیقول قد اردت منک ایسر من ہذا وانت فی صلب آدم  
ان لا تشک بی ولا ادخلک النار وادخلک الجنة فابیت الا الشک آخرجہ الشیخان وعن ابن عمر  
رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا صار اہل الجنة الی الجنة واہل النار الی النار فی البو  
حتى یجعل بین الجنة والنار فیذبح ثم ینادی ستا ویا اہل الجنة خلوا واطلا صوت ویا اہل النار خلوا واطلا صوت  
فیذوار اہل الجنة فرما الی فرحم واہل النار حزنا الی حزن ثم آخرجہ الشیخان واللفظ لہما والترندی بہما وحسنہ  
ذبح الموت الیاس من سفارۃ الحالین فی الجنة والنار واخلو فیہما

الباب الثالث فی ذکر الجنة والنار وفیہ فصلان الفصل الاول فی صفتہما ذکر صفتہ  
الجنة عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ تعالیٰ اعدت  
لعبادی الصالحین مالا ملین رات ولا اذن سمعت ولا خطر علی قلب بشہ قال ابو ہریرۃ رضی اللہ عنہ  
اقرؤا ان یتیم فلا تعلم نفس ما احفی لہم من قرۃ عین آخرجہ الشیخان والترندی وزاد البخاری فی اخر سے  
عن ہل بن سعد و ذکر شدہ ثم قال وقال محمد بن کعب انہم اخفوا اللہ عملا فاخفی لہم ثوابا قلبہ وہو علیہ  
اقر تک الامین وحسنہ رضی اللہ عنہ قال قلت یا رسول اللہ مم خلق الخلق قال من الما قلت الجنة  
ما بناؤہا قال لبنۃ من فضۃ ولبنۃ ذہب و ملاطما المسک الا ذفر وحببارہ اللؤلؤ والیا قوت وترابا  
الزعفران من یدخلہا یعم ولا یاس ویخلد ولا یموت ولا تبلی شیا بہم ولا یفنی شیا بہم ثم قال ثلثہ لا ترد  
دعوتہم الا امام العادل والصالح حتی یفطر ودعوة المظلوم یرفعہا اللہ فوق الغمام وتفتح لہا ابواب السماء  
ویقول اللہ وعزتی وجلالی لا انصرک ولو بعد عین آخرجہ الترندی الملائط الطین الذی کجیل بن سنان  
ابنہ یملط بہ الحائط ای یصلح ویس یأس اذا افتقر واشتدت حاجتہ وعن ابی موسی رضی اللہ عنہ  
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جنتان من فضۃ اثیمتا وما فیہما وجنتان من ذہب اثیمتا  
وما فیہما وما بین القوم و بین ان ینظر والی ریحہم الاردار الکبیر یا علی وتبہ فی جنتہ من آخرجہ الشیخان  
والترندی ولی روایہ لہم قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الجنة خیمۃ من لدنہ مجوفۃ و فی روافد  
عوضا ستون سیلا فی کل زاویۃ منها اہل لا یرون الا اخرین یطوف علیہم للموسن وعن ابی ہریرۃ  
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی الجنة مائۃ درجۃ ما بین کل درجتین مائۃ عام  
آخرجہ الترندی وعن عبادۃ بن الصامت رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم

في الجنة ائمة درجة ما بين كل درجة ودرجة كما بين السماء والارض والفرود من اهل الجنة ومنها تفجير نار  
 الجنة الاربعية ومن فوقها عرش الرحمن فاذا سألتم الله تعالى فاسألوه الفردوس يخرجكم الترتيب  
 وعمن الى سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة ائمة درجة لو ان العا  
 اجتماع في احداهن لو ستم اخرجهم الترتيب وعمن النس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها واقروا وان شئتم ظل ممدود اخرج  
 الترتيب وعمن الى بريده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة الاوصا  
 من ذهب اخرجهم الترتيب وعمن رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعقاب قوس  
 في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس وتغرب اخرجهم الشيطان وزاد الترتيب وعمن النس في اخرى ولعقاب  
 قوس احدكم او موضع قدمه في الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من اهل الجنة طلعت الى اهل النار  
 لاضابت الدنيا وما فيها وللملات ما يتهامرين ولا تعصمها يعني الخمار خير من الدنيا وما فيها قارب القوس  
 وقده قدمه وعمن سعيد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان  
 ما يقل طفرهما في الجنة به الخرافة السعوات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع  
 فبدا سواره الشمس تنور الشمس تنور النجوم اخرجهم الترتيب في الخرافة الزنية والخراف  
 الذئب وخرافق الساجوا منها الاربعية وهي جهات الرياح الاربع وعمن النس رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعت الى سدة المنتهى فاذا اربعة اثمار نيران طاهران ونهران  
 باطنان فاما الظاهران فالتنيل والفرات واما الباطنان فنهران في الجنة اخرجهم البخاري وعمن  
 بريده رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهل في الجنة خيل قال ان  
 ادخاها الجنة فلا تشاء ان تحمل فيه على فرس من ياقوتة حمراء طيب كلب في الجنة حيث شئت الا كان  
 فتاخر في الجنة من اهل قال ان يدخاها الله الجنة يكن لك فيها ما اشتئت نفسك ولدت  
 عينك اخرجهم الترتيب وعمن علي بن ابي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة  
 اجتماع للمؤمنين اثنين بصوات لم يسمع الخلائق بمثلها يقلن نحن الخيال انتم فلا يبيد ونحن الناعم  
 فلا يباس ونحن الراضيات فلا ينطيطون لمن كان لنا وكتاله اخرجهم الترتيب في الخور جمع حور او  
 الشديدة بياض العين الشديدة سواد لؤلؤ العين واحدة العين وهي الواسعة العين وقوله لا يبيد  
 اهي لانها لم تزل ولا تلت وعمن النس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة  
 مسوقا ياتيها كل جمعة فتسب ريح الشمال فتعثنوا في ثيابهم وجوههم فيزدادوا حسنا ومجالا فيرجعون



الی الطیسم وقد اذوا واحسا وجمالا فيقول يا بلوهم والله لقد اذوا و تم حسابا بعد ما وجمالا فيقولون و انتم و الله  
 لقد اذوا و تم حسابا و جمالا اخرجيه سلم و عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في  
 لسوقا ما فيها شر و لا بيع الا العصور من الرجال و النساء فاذا اشتى الرجل سورة و دخل فيها اخرجيه لغيره  
 و ذكر صفته النار اعاذنا الله منها عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم تارككم التي توحدون جز من سبعين جزا من نار جهنم قالوا و الله ان كانت لكافية قال فانسا  
 فضلت عليها بتسعة و ستين جزا كلها مثل حر با اخرجيه الثلاثة و الترمذي و عنه رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى  
 و سفت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة اخرجيه مالك و الترمذي و نه القطه  
 و عن الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لسرادق النار اربع جدر كنف  
 كل جدر مسيرة اربعين سنة اخرجيه الترمذي الجدار الحائط و عن الحسن قال قال عتبة بن عزة و ان  
 رضي الله عنه على منير البصرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الصخرة العظيمة لتلقى من شقير بنجر  
 سبعين عاما ما تفضي الی قرارها و كان عمر رضي الله عنه يقول اكثر و اذكر النار فان حر لا شديد و قعرها  
 بعيد و مقامها حديد اخرجيه الترمذي و عن الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ويل و ادنى جهنم يموي فيه الكافر اربعين خريفا قبل ان يبلغ قعره اخرجيه الترمذي و عن  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت  
 في الدنيا لافسدت على اهل الدنيا سعا يشتم فكيف بمن يكون طعامهم و شرابهم اخرجيه الترمذي و عن  
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشدت النار الى ريبا فقلت يا رسول  
 الله اكل بعضي بعضا فاذا نلى بنفسين نفس في الشأ و نفس في الصيف فمواشدا يجدون في الحسد  
 و اشد ما شجرون من الزهرير اخرجيه الشيخان و الترمذي و عنه رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة له عيان تبصر ان و اذان تسمعان و لسان  
 تنطق تقول اني و كلت بثلاثة لمن جعل مع الله الها اخر و بطل جبار عينه و بالمصوريين اخرجيه الترمذي  
 و عنق الطائفة من الناس و المراد به طائفة من النار كالعنق و الجبار القهار المستكبر العفيع الهام  
 عن الحق كالمعانده و عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يوتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك تحرونها اخرجيه سلم و الترمذي  
 و عن مجاهد رحمه الله قال قال لي ابن عباس رضي الله عنهما انه في مائة جهنم قلت لا قال ابل

والله ما يدري احد متى تأتي الساعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قول الله عز وجل  
والا من جميعا قبضته يوم القيمة والمنسوبات مطويات يمينة قالت قلت اين تكون الناس قال على  
جسر جهنم اخرجهم الترمذي رحمه الله تعالى

وذكر ما اشتركت فيه عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله  
الجنة قال جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فظهر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها فحفظها  
بالمكاره ثم قال اذهب فانظر اليها فقال وعزتك لقد خشيت ان لا يدركها احد ولما خلق النار قال  
جبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فظهر اليها فقال وعزتك لا يسمع بها احد فيه خلما فحفظها بالشهوات  
ثم قال اذهب فانظر اليها فذهب فظهر اليها فلما رجع قال وعزتك لقد خشيت ان لا تبقى احد الا دخلها  
اخرجهم اصحاب السنن ومحمد الترمذي وعنه النسائي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
حفت الجنة بالمكاره وحفت النار بالشهوات اخرجهم مسلم والتبريد عن ابي هريرة مثله وقال  
عجبت بل حفت في الموضعين وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال  
جهنم يلقى فيها ويقول بل من مزيد حتى يفتح رب العزة فيها قدمه فيرمى بعضها الى بعض فتقول قط قط  
بئزتك وكرمك ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة اخرجهم الشيخان والترمذي  
وقدم رب العزة كناية عن اهل النار الذين قد رحم الله لئلا ينشر خلقه كما ان المؤمنين قد مد الله لهم  
قد رحم الى الجنة وقوله فيزوي الى جهنم ويجمع

الفصل الثاني في ذكر اهل الجنة واهل النار وذكر اهل الجنة عن سهل بن سعد رضي الله عنهما  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليرادون اهل النار كما يرادون الكواكب  
في السماء اخرجهم الشيخان وعنه ابي سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل  
الجنة ليرادون اهل النار كما يرادون الكواكب الذي الغابر في الافق من المشرق الى المغرب تغفل  
بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغنا غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال يعرفون  
بصدق المرسلين اخرجهم الشيخان وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على اشد كوكب دري في السماء  
اصفاء لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يتخبطون امثالهم الذهب ورجلهم المسك ومما يرميهم  
الالوه الالنجوج حود الطيب ازواجهم الحور العين على خلق رجل واحد على صورة ادم ستون ذراعا  
في السماء اخرجهم الشيخان والترمذي الالوه والالنجوج من اسماء العود الذي يتغير به ومن اسماء الكلبا





[illegible]

ذكر اهل النار عن النعمان بن بشير بنى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبون اهل النار  
 هذا باسن له فعلان وشرا كان من باي غلب منها وما عدا لما غلب المرجل ما يرى ان احدا الله منه عذابا  
 وانه لا يكونهم عذابا اخرجه السجنان والله عدى وعمن سمعة بن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان منهم من تاخذهم النار الى كعبية ومنهم من تاخذهم الى ركبتيه ومنهم من تاخذهم  
 الى حجرته ومنهم من تاخذهم الى رقبته اخرجه مسلم ومن الى الدردار رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله لم يخلق خلقا فيجعل ما يعم فيه من العذاب فيستغيثون فيعاقبون  
 بطعام من لا يات من ولا يعق من يوح فيستغيثون بالطعام فيعاقبون بطعام ذي غصنة  
 فيذكرون انهم كانوا اعبى من الغصنة في الدنيا بالشراب فيستغيثون بالشراب فيدفع اليهم



ابراهيم بكما يسب الله يد فاذا اذني بين وجهي وشوي وجهي ثم فاذا دخل بطونهم قطع مالي  
 خزيهم عسا هم يخفون عنا فيخرجونهم فيقولون المراكب اتيكم رسلكم بالبينات قالوا لا والله  
 الكافرين الا في ضلال فيقولون ادعوا الكافريين فيقولون يا مالك ليعرض علينا ربك فيجيبهم انهم ما كانوا  
 الا عيش حمه الله بنيت ان بين دعائهم الكاوا اجابة مقدرا العت عام فيقولون ادعوا ربكم فاستجبوا  
 خير امنه فيقولون ربنا غلبت علينا شقوتنا وكنا قوما صالحين ربنا اخرجنا من هنا فان عدنا فانا ظالمون قال  
 فيجيبهم اخسوا فيها ولا يظلمون قال فخذوا ذلك عيسوا من كل خير فياخذون في الزفير والشيق ويخرجون  
 بالويل والشبور اخرجهم الترمذي ورواه رزين فيقال لهم لا تدعوا اليوم ثوبا واحدا وادعوا ثوبا كثيرا فخرج  
 نبت بالحجارة شوك واهمهم الماء المتناهي الحرارة والزفير او حال النفس الى الجوف مع صوت والنبوة  
 الملاك وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم يسب على  
 رؤسهم فينقذ حتى يخلص له جوفه فيسلط ما في جوفه حتى يبرق من قدسيه وهو الصبر ثم يباد كما كان اخرجهم  
 الترمذي قوله فينقذ اى يحرق ونجود وقوله فيسلط ما في جوفه اى يستسلمه حتى يبرق اى ينقذ ويخرج  
 والصبر الا اذ ايه وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرس الكافر مثل احد وقلط  
 ببلده مسيرة نكث اخرجهم مسلم والترمذي وعمن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان الكافر يمسح لسانه في النار الفرث والفرسخين يتوطؤه الناس اخرجهم الترمذي وعمن ابي هريرة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول من يدعى يوم القيمة ادم فيقول يا آدم  
 فيقول لبيك وسعدك فيقول اخرج بعث جنهم من ذريتك فيقول يا رب كم اخرج فيقول اخرج  
 من كل مائة تسعة وتسعين قيل فما يبقى منها يا رسول الله قال ان استى في الامم كالشجرة البيسان في ثوب  
 الا سود اخرجهم البخاري وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم يري  
 اياه يوم القيمة عليه الغيرة والقرعة فيقول له ابراهيم الم اقل لك لا تعصني فيقول اليوم لا يصيبك  
 فيقول ابراهيم يا رب الم تعدني انك لا تتخذني يوم يعثون قاي خزي اخرى من ابي الا بعد فيقول الله  
 اني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا ابراهيم مات تحت جليك فطر فاذا هو بخرج مطلق فيؤخذ بقوامه  
 فيلقى في النار اخرجهم البخاري القرة غيرة عسا سواد والذبح وذكر الضياع

وذكر ما اشتركتا فيه عن ابي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحببت  
 الجنة والنار فقال النار او ثرت بالمكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فلان لا يدخلني الا ضعفاء  
 وسقطهم فقال الله تعالى الجنة انت حمى ارحم باب من اشار من عبادى وقال لك نار انت عذابى

وذهب بك من النار من جهادى وكل واحد منكم له ما كان له من النار فقلت حتى يصنع الله تبارك وتعالى  
 فيما يريد فقلت قلت فقلت لك تسكنه ونزوى بعضنا الى بعض ولا يلزم الله من خلقه ما دام الجنة فان  
 ينشئ لها خلقا آخر من الجنان والبرية في السقط في الاصل للزورى به ومنه السقط الروى من الاستماع  
 وعنه الى سيد رضى الله عنه قل قل رسول الله صلى الله عليه وسلم لما اهل النار الذين هم فيها قادم  
 لا يوفون فيها ولا يحيون ولكن ناس اصابتهم النار بذنوبهم فامتنعوا من النار فامتنعوا من النار فامتنعوا من النار  
 فخرج بهم من النار فخرجوا على النار الجنة فخرجوا على النار الجنة فخرجوا على النار الجنة فخرجوا على النار الجنة  
 في ميل السيل اخرجهم سلم من النار في جماعات في تفرقة وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على نطرها من الجنة والنار فيقتصر بعضهم من بعض ظلم  
 كانت بينهم في الدنيا حتى اذا نزلوا وصوتوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذى نفس محمد بيده لا احد منهم ابدى  
 بمنزلة في الجنة منه بمنزلة كان في الدنيا اخرجهم البخارى وعنه عمران بن حصين رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج قوم من النار يشقوا محمد صلى الله عليه وسلم فيدخلون الجنة يسمون  
 الجحيم اخرجهم البخارى والبيهقي والترمذي وعنه الى بريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان رجلا من من يدخل النار يشق صياحا فيها فيقول الله تعالى اخرجوهما ثم يقول لاى  
 صاحبهما فيقولان فعلنا ذلك لرحمتنا فيقول ان رحمتي لكما ان تنظما فقلتما انفسكما في النار  
 فينطلقان فيلقى احد هما نفسه فيجعلها الله تعالى عليه يردا وسلا ما ويقوم الآخر فلا يلقي نفسه فيقول  
 انك ان تلقى نفسك كما التقى صاحبك فيقول - يا ابي لا ارجو ان لا تقبلى فيها بعد ان اخرجتني  
 منها فيقول الله تبارك وتعالى لك رجاؤك فيدخلان الجنة معا برحمة الله تعالى اخرجهم الترمذي  
 وعنه ابن سعد ورضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج من يدخل الجنة رجل  
 فهو يشي مرة وتكبو مرة وتشفع النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الله الذى نجاني  
 منك لقد اعطاني الله شيئا ما اعطاه احد من الاولين والآخرين فترفع له شجرة فيقول يا رب  
 من ندى الشجرة لا تستظل بها واشرب من ماؤها فيقول الله يا ابن آدم لعلنى ان اعطيتك تسألنى  
 غير ما فيقول يا رب لا اسألك غير ما وبعاء ان لا يسأل غير ما ور به بعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه  
 فيه نية منها فيستظل بظلها ويشرب من ماؤها ثم ترفع له شجرة هي احسن من الاولى فيقول يا رب اولى  
 من هذه الاستظل بظلها واشرب من ماها لا اسألك غير ما فيقول يا ابن آدم لم تعادنى ان الانسان  
 عليه السلام ان يردك في الجنة فافعلوا

خیدنیہ منہا فیستظل بظلہا ویشریب من ما ہما غم ترفع لہ شجرۃ عند باب الجنۃ ہی احسن من الاولین  
 یقول یارب ادنی من ہذہ لاستظل بظلہا ویشرب من ما ہما لا اسالک غیرہا فیکول یا ابن آدم  
 الم تعادی ان لا تسألنی غیرہا قال بلی یارب لا اسالک غیرہا ویربہ یعدہ لانی یری ما لا صبر لہ علیہ  
 فیدنیہ منہا فاذا اذنی منہا سمع اصوات الہ الجنۃ فیکول اسی رب ادخلنی الجنۃ فیکول یا ابن آدم  
 ما یصیرنی منک ابرئیک ان اعطیک قدر الدنیا وثلثا سمعا فیکول یارب استترنی لی وانت  
 رب العالمین فضحک ابن مسعود فقال الا تسألونی ما ضحکت فقیل تم تضحک فقال کذا ضحک  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقیل تم تضحک فقال من ضحک رب العالمین حین قال استترنی  
 وانت رب العالمین فیکول انی استترنی منک ولكنی علی ما انا قاور اخرجہ مسایر قوالہ ما یصیرنی منک  
 اسی ما الذی یرضیک وتقطع مسالتک من التشریہ وہی الجمع والقطع ومنہ المصراۃ استت  
 جمع لبنہا وقطع علیہا

الباب الرابع فی رویۃ اللہ تعالیٰ عن جبرین عبد اللہ رضی اللہ عنہ قال نظر رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم الی القمر لیلة البدر فقال انکم سترون رکیم عیا ما کما ترون ہذا القمر انما صاویون فی  
 رویۃ فان استطعتم ان لا تغلبوا علی صلوۃ قبل طلوع الشمس وقبل غروبہا فاعلموا ثم قرأ وج  
 بحمد ربک قبل طلوع الشمس وقبل الغروب اخرجہ الخمسة اما النسانی عن صہیب بنی اللہ عنہ  
 قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا دخل الہ الجنۃ الجنۃ یقول اللہ تعالیٰ اتریدون شیئا  
 ازیدکم فیکولون الم طبعین وجہہا الم تدرکنا الجنۃ الم تخناسن الناء قال فیکشف الجباب فما اعطوا  
 شیئا احب الیہم من النظر الی ربہم تبارک وتعالیٰ ثم ثانی ہذا الایۃ للذین احسنوا الحسنی وزیادۃ اخرجہ  
 مسلم والترمذی وحن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال سالت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہل رایت  
 ربک تبارک تعالیٰ قال انورانی ارادہ اخرجہ مسلم والترمذی وحن مسروق قال قلت لعائشۃ  
 رضی اللہ عنہا یا امناہ ہل رایت محمد صلی اللہ علیہ وسلم فقالت لقد حق شعری ما قلت ان انت  
 من ثلث من حدیث من فقد کذب من حدیثک ان محمد صلی اللہ علیہ وسلم قد کذب ثم قرأت لا تدکر ان البصا  
 و یؤید رک الابصار ومن حدیثک انہ یعلم ما فی غد فقد کذب ثم قرأت وما تدعی نفسا واکذب  
 عدا ومن حدیثک انہ کتم شیئا من الوحی فقد کذب ثم قرأت یا ایہا الرسول بلغ ما یرا لیک  
 الایۃ ولكنہ راہی جبریل فی سورۃ مرتین اخرجہ الشیخان والترمذی تروى الکاف  
 رفیدار بقتب الکذب الکذب انما بکبار

## کتاب الکسب

وفیه ثمانیۃ فصول

احمد بن ابی الحوث علی السملال واجتنب الحرام عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم یا ناس ان اللہ طیب لا یقبل الاطیبا وان اللہ امر الموتین بما امر بہ المسلمین  
فقال اللہ تعالیٰ یا ایہا الرسل کلو من الطیبات واعملوا مما لکم و قال تعالیٰ یا ایہا الذین آمنوا کلو  
من طیبات ما رزقناکم ثم ذکر الرسل بطیل السفر اشعث الغبر یدیرہ الی السمار یارب یارب و مطعمہ  
حرام و مشربہ حرام و ملبسہ حرام و غدی بالحرام فانی یستجاب لذلک اخرجہ مسلم و الترمذی لا اشعث  
البعید الحمد بالہن و الغسل و النظافۃ و کذلک الاغبر و عن خولہ الانصار یتہ رضی اللہ عنہما قالت  
سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ان رجلا ینحوضون فی مال اللہ بغير حق فلم ینار یومئذ  
اخرجہ البخاری و الترمذی ینحوضون ای یاخذونہ و یتملکونہ کما ینحوض الانسان الی مینا و شمالہ  
النعمان بن بشیر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان الحلال بین و الحرام بین و  
بینہما امور مشتبہات لا یعلمن کثیر من الناس فمن التقی الشبہات استبرأ لدينہ و عرضہ و من وقع  
فی الشبہات وقع فی الحرام کالراعی یرعی حول الحمی یشک ان یقع فیہ الا و ان لكل ملک حمی  
وان حمی اللہ محارمہ الا ان فی الجسد مضغۃ اذا صلحت صلح الجسد کلہ و اذا فسدت فسد الجسد کلہ  
الا و ہی القالب اخرجہ النخعی استبرأ لدينہ و عرضہ ای طلب التبری من التثمہ و التخلص منها  
و جمیع حول الحمی اذا طاف بہ و دایرہ و المضغۃ القطع من اللحم بقدر اللقمۃ و عن سلمان و ابن عباس  
رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الحلال ما احل اللہ فی کتابہ و الحرام ما حرم اللہ  
فی کتابہ و ما سکت عنہ و عفو فیما یخلفوا السؤال عنہ اخرجہ زرین و عن المقدام بن معدی کرب  
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما کل احد طعاما قط بیه اسن ان یاکل من علیہ  
وان تہی اللہ او دلیہ الصلوۃ و السام کان یاکل من عمل یہ و اخرجہ البخاری و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ  
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یاتی علی الناس نیان الیالی المرء ما خذ منہ اتمن الخلال  
او من امرہ و اخرجہ البخاری و النسائی و فیہ درزین فاذ ذاک لا یجاب بامم حود

ثم ینما ینما یابح من کتاب و المطاعم عن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت قال رسول اللہ صلی اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم ان سب ما لا یتیم من کسبکم و ان اولادکم من کسبکم اخرجہ اصحاب السنن و عن سعد



ابن ابی وقاص رضی اللہ عنہ قال قالت امرأة یارسول اللہ انا کل علی آبائنا و ابنائنا و ازواجنا فما یجوز من اموالہم قال الرطب یا کلنہ و تمہنیہ اخرجہ ابو داؤد و عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت قالت یسیر امرأة ابی سفیان رضی اللہ عنہا یارسول اللہ ان ابی سفیان رجل شیخ لیس طیبی ما یفینی و ولدی بالامانة منه و ہولاء یعلم فقال خذی ما یتفیک و ولدک بال معروفہ اخرجہ النخعی و الترمذی و عن القاسم بن محمد قال قال رجل لابن عباس رضی اللہ عنہما ان لی تینا و لہ ابل فا شرب من لبنہا قال ان کنت تبغی ضا لہا و تنسا جریانہا و تلیط حوضہا و تسقیہا یومہ و رولہا فا شرب غیر مضر فیشرب و لانا یک فی الحلب اخرجہ مالک تبغی ہذا لہا ای تطلیبہا و لشدہ اذا ضلت و تنسا جریانہا ای تذا و یباید و لا تجرب و ہو القطران و ما یضاف الیہ و تلیط حوضہا ای تصلحہ بالطین و لانا یک فی الحلب المستقصی المبالغ الذی لا یدع فی القصر من اللبن شیئا

اجرة کتب القرآن و تعلیمہ عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم احق ما اخذتم علیہ اجر کتاب اللہ تعالیٰ اخرجہ البخاری فی ترجمہ و عنہ رضی اللہ عنہ ای مسئل عن اجرة کتابہ المصحف فقال لا باس اما ہم معصرون فانہم انما یا کلون من عمل الیوم فخرجوا ارناق العمال عن عائشة رضی اللہ عنہا قالت لما استخلف ابو بکر رضی اللہ عنہ قال لقد علمت ان حرفتی لم تکن تعجز عن نفقة اہلی و شغلت بامر المسلمین فیا کل آل ابی بکر من ہذا المال و یحرق المسلمین فیہ اخرجہ البخاری و عن بریدہ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من شغلہ علی عمل منہ قناہ رزقا فما اخذ بعد ذلک فهو غلول اخرجہ ابو داؤد و عن المستور بن شداد رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من کان لناعا ملا فلیکتب زوجہ وان لم یکن لہ خادم فلیکتب خادما وان لم یکن لہ مسکن فلیکتب سکنا قال ابو بکر رضی اللہ عنہ اخبرت ان ابی بکر صلی اللہ علیہ وسلم قال من اتخذ غیر ذلک فهو قال او سارق اخرجہ ابو داؤد و عن عبد اللہ بن السدس رضی اللہ عنہ انہ قدم علی عمر رضی اللہ عنہ فی خلافتہ فقال لہ عمر الم احدثناک تل من اعمال المسلمین اعمالا فاذا اعطیت العمالہ کرہتہا فقلت بلی فقال عمر ما ترید الی ذلک قلت ان لی افراسا و اعبدا و انما خیر و ان یدان تكون عمالتی صدقة علی المسلمین فقال عمر فلا تفعل فانی کنت اردت الذی اردت و کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعطیتی العطاء فا قول اعطہ افقر الیہ منی حتی اعطانی مرة مالا فقلت اعطہ افقر الیہ منی فقال خذہ فتمولہ و تصدق و ما جاک من ہذا المال من غیر سبلہ و لا اشراف فخذہ و مالا فلا تتبعہ نفسك اخرجہ النخعی و الترمذی و الاشراف المتطلع الی الشئ

والرغبة فيه وقوله بالافلا تتبع نفسك اي مالا يكون بهذه الصفة فتركه

الما قطع عن دائل بن حجر رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع ارضنا من خضرنا  
وكان سعادته اميرنا اذ ذاك فكتب اليه اعطه اياها اخرجيه ابوداود والترندى وعنه كثير من عبد الله  
بن عمرو بن عوف المرنى عن جده رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع بلال بن الجارث  
المرنى معاوية القبلية جلسينا وغورنا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب له بسم الله  
الرحمن الرحيم بها ما اعطى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن الجارث اعطى معاوية القبلية عليهما  
وغورهما اذنى رواية وذاة النسب ثم اتفقا وحيث يصلح الزرع من قدس ولم يعطه حق مسلم وكتب  
الى بن كعب رضى الله عنه اخرج مالك وابوداود والجلسى بالبحيم منسوب الى المجلس وى ارض نجد ويقال  
لكل مرتفع من الارض جلس والغور ما تبط واراوا انه اقطع جميع تلك الارض نجد وغورها وعنه ابن عمر  
رضى الله عنهما قال اقطع رسول الله صلى الله عليه وسلم الزبير فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم مضى بسوطه فقال  
صلى الله عليه وسلم اعطوه حيث بلغ سوطه اخرجيه ابوداود وحفصه الفرس عدو وعنه عمرو بن حريث  
رضى الله عنه قال خطبى رسول الله صلى الله عليه وسلم وارا بالمدنية بقوس وقال ازيدك ازيدك ازيدك ازيدك  
كسب البخام عن ابن عباس رضى الله عنهما قال اتهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واعطى البخام حرة  
ولو كان محتال لم يعطه وكلم سيدة فحققت عنه من فريضة اخرجيه الشيخان وابوداود والضرعية الخزاج الذى يقر  
على انسان يوديه فى كل يوم او شهر او سنة وعنه رجل من المهاجرين من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء فى ثلث المار والكلاء والنار اخرجيه ابوداود وعنه  
اسمر بن مفرس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبق الى ما لم يسبق اليه مسلم  
فمولى قال فخرج الناس يتعاضدون يتخاطون اخرجيه ابوداود

تالتهما فى المذكورة من ذكاب عن ابى مسعود البدرى رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ثمن الكلب وحمى البغى وحلوا ان الكاسين اخرجيه الستة ابغى الزانية وحمى الاجرا وطلوا ان الكاسين  
ما يتطاعى من المدينة لغيرهم بما سألونه عنه وعنه ابى حنيفة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن ثمن الدب وحمى الكلب وكسب البغى وعن الواشمة والمستوشمة واكمل الربوا وموكله والمصعيرين  
اخرجيه البخارى والترمذى والبيهقى بالابرة وحشو الفيل فى مبيع العز والواشمة التى تصنع فى الكف المستحقة  
التي يفعل بها ذكاب بطلبها وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
اسد بالانا اخرجيه البخارى وابوداود وراوا ابوداود فى رواية اخرى عن رافع بن خديج حتى لم يعلم

من این ہو و عن عثمان رضی اللہ عنہ قال لا تکلفوا الصبیان الکسب فانکم ستی کلقتوہم کلکسب سرقوا  
ولا تکلفوا الامۃ غیر ذلک الصنعة الکسب فانکم ستی کلقتوہم بکسبت بفرحما و عفووا اذا عظم اللہ و علیکم  
بالمطامع بما طاب منہا اخرجہ مالک و عن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت کان للابی بکر غلام یخرج للخرج  
و کان ابو بکر رضی اللہ عنہ یأکل من خراجہ فجاء ابو ہاشم فاکل منہ ابو بکر فقال لہ الغلام تدری ماذا فقال  
ما ہو فقال کنت تمکنت لا انسان فی الجاہلیۃ و ما احسن الکلمات الا انی خذتہ فلیقینی فاعطانی بذلک  
ہذا الذی اکلت منہ فادخل ابو بکر رضی اللہ عنہ یدہ فی فیہ فقال کل شیء فی بطنہ اخرجہ البخاری

ثم من الکلب عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن ثمن الکلب  
وان جاء بطلب ثمن الکلب فاما لکف ترابا اخرجہ ابو داؤد و اللفظ لہ والنسائی و للابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ  
نہی عن ثمن الکلب الا کلب عبید اخرجہ الترمذی

المر عن جابر رضی اللہ عنہ قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اکل المر و ثمنہ اخرجہ ابو داؤد و الترمذی  
کرایتہ کسب الحجام عن ابن محیصۃ الانصاری عن ابیہ انہ استاذن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
فی ابارة الحجام فنهاہ و کان لہ سولاجا ما قلم یزل یسألہ ویسألونہ حتی قال لہ اخرجہ ما صحت و اطمعہ  
رقیقک اخرجہ الالبیۃ الا النسائی و فی اخری للابی داؤد قال صلی اللہ علیہ وسلم انی و سبت کما لقی فلما  
والی لا یجوان یبارک لہا فیہ و قالت لہا لایا تلعب حجاما و لا صائعا و لا قصابا اما کرہ الصانع لما یدخل  
سنتہ من العشر و لا خلا فہ الورد و مطلقہ فی غرض غامض

عسب الفحل عن انس رضی اللہ عنہ قال قال رجل من کلاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن  
عسب الفحل فنهاہ فقال یا رسول اللہ انا نطق بالفحل فنکرہم فمخص لہ فی الکرامۃ اخرجہ الترمذی و النسائی  
عسب الفحل ما وہ و المنی عنہ ثمنہ و اخذہ الآخر علیہ و الا فاعارۃ حلال و اطراقہ مباح جائز  
القسمۃ عن النخدری رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا کم و القسمۃ قلنا  
و ما القسمۃ قال رجل یموت علی القسمۃ من الناس فیأخذ من حظہ و یأخذ منہ اخرجہ ابو داؤد و النسائی  
بعض القاف ما یأخذہ القسمۃ من جری علی عاۃ السمارہ و دون الرجوع الی اجرة المثل

المحدث عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن اکل المر و ثمنہ اخرجہ ابو داؤد و الترمذی  
حتی تقضینہ و یتبئ بجمل فحمل بیابن علی اللہ علیہ وسلم ثم ان الرجل الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم  
یقدر ما یحلی فقال لہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم من این اصبت ہذا قال من سعدن قال لا ما تجلنا  
فیہا لیس فیہا خیر فقضاہا صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اخرجہ ابو داؤد و الترمذی و النبی صلی اللہ علیہ وسلم





صلى الله عليه وسلم ما روت ان يعطيه قال سموت ان يعطيه ثم ا فقال لما الملك لما صلى الله عليه وسلم ما روت ان يعطيه  
عليك كذبة اخرج ابو داود و ترمذي ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون  
في آخرة الدنيا من سجد لله سجدة يرفع الله بها عنك مائة الف درجة او يعظم الله بها قدرك و يرفع الله بها منزلك  
قال في الشيعان في مثل في سورة الرسل في آخرة الدنيا في القوم فيهم الكذب فيشقون فيقول الرسل منهم  
سمعت جده العرف و جده و لا اعرف و سمعت يحدث كذا و كذا اخرج جده صلى

القصص الثاني فيما يباح من قولك عن اسماء بنت زيد رضى الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ما يحكمكم على ان تاتبعوا على الكذب كتاب الفرائض في النار الكذب  
كله على ابن آدم حرام الا في ثلث خصال بطل كذب امراته لغيرها و بطل كذب في الحرب فان الحرب  
خده و بطل كذب بين مسلمين يصلح بينهما اخرج الترمذي التتابع التماقت في الامم و الفرائض الطاهر  
الذي يتوقع في ضوء السراج فيحترق و نحن ام طهروم نبت عقبة رضى الله عنها قالت سمعت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس بالكذب الذي يصلح بين اثنين فيقول خيرا او ينهى خيرا اخرج  
الحسنه الا النسائي و حسن صفوان بن سليم الزرقى رضى الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله الكذب  
امر اتي فقال صلى الله عليه وسلم لا خير في الكذب قال فاعدا و اقول لما فقال صلى الله عليه وسلم لا خبا  
عليك اخرج ما لك و نحن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب  
ابراهيم النبي عليه الصلوة و السلام الا ثلث كذبات ثنتين في كتاب الله تعالى قوله الى يقيم  
وقوله بل فعله كبيرهم هذا و واحد في شان ساء و فانه قدم ارض جبار و سعه ماره و وكانت ذات جن  
فقال لما ان هذا الجبار ان يعلم انك امر اتي يتلبنى عليك فان سا لك فاجزيه انك خفي في الاما  
واني لا اعلم في الارض سلما غيري و غيرك فلما دخل ارضه را بعض اهل الجبار فاما فقال له دخل  
ارضك امر اة لا ينبغي ان تكون الا لك فدخل اليها و اتى بها و قام براهيم الى الصلوة فلما ان نلت  
عليه فلم تمالك ان بسط يده اليها فقبضت يده قبضة شديدة فقال لها ادعي الله ان يطلق يده  
ولا اضر ففعلت فعاد فقبضت يده و اشد من الاولى فقال لها مثل ذلك ففعلت فعاودت  
يده اشد من الاولتين فقال لها ادعي الله ان يطلق يده و لا اضر ففعلت و اطلقت يده  
فدعى الله في جهنم فقال لما انك انما جيتني بشيطان و لم تاتي با انسان فاجز بها من رضى و اعطاه  
باجر فاقبالت تثنى قلما ابراهيم قال مهيم قالت نية الف الله يد الجبار و اخذم خادما قال ابو هريرة  
رضى الله عنه اكرم ابني ما السماء اخرج الحسنه الا النسائي تيسر الله يقال معناه يا امر كرم يا حاك

وأتخاوم يقع على العبد والامة وبنوا السما العرب لانهم كانوا يتبعون قطر السما فينزلون حيث كان  
**الفصل الثالث** في الكذب على النبي صلى الله عليه وسلم عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا يكذبوا على فانه من كذب على بلج النار اخرج الشيعان والترمذي وعنه ابن الزبير  
 رضي الله عنهما قال قلت لابي مالى لا اسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث  
 فلان وقلان فقال اما اني لم افارقك منذ اسلمت ولكني سمعت يقول من كذب على متعمدا فليتبوا مقعده  
 من النار اخرج البخاري واليهوداؤد والتبوا ارا اتحاد المنزل وعنه المغيرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كذبا على ليس ككذب على احد فمن كذب على متعمدا فليتبوا مقعده  
 من النار اخرج الشيعان والترمذي وعنه مجاهد قال جابر بن عبد الله قال جابر بن عبد الله قال  
 ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجل ابن عباس لما ياذن لحدثه ولا ينظر اليه فقال له  
 بشير مالى اراك لا تسمع لحدثي احد فقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تسمع فقال ابن عباس  
 انا كرامة اذا سمعنا رجلا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبدرته ابصارنا واصغينا اليه  
 باسما عنا فلما ركب الناس الصعبة والذلول لم نأخذ من الناس الا ما نعرف اخرج مسلم لا ياذن  
 اى لا يسمع والصعبة والذلول شهدا ايد الامور وصدى والمراد ترك المبالاة بالامور والاحترار  
 في القول والفعل

## كتاب الكبر والمعجب

عنه ابى سعيد والى بريدة رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى الكبرياء  
 رواه والعرزاز روى فمن نازعني شيئا منها عذبه اخرج مسلم واليهوداؤد وعنه ابن مسعود وعنه ابى  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر  
 فقال رجل ان الرجل يحب ان يكون ثوبه حسنا ونعله حسنة فقال ان الله جميل يحب الجمال الكبر  
 بطر الحق وغمض الناس اخرج مسلم واليهوداؤد والترمذي وفي اخرى لا يدخل النار احد في قلبه  
 مثقال حبة خردل من كبر والمراد بالكبر متاكية الكفر والشك بمقابله اياه بالايمان بطر الحق رده  
 وغمض الناس احتقارهم وعنه ابى بريدة رضي الله عنه ان رجلا جميلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم  
 فقال اني احب الجمال وقد اعطيت منه ما ترى حتى ما احب ان يقول قفى احد بشرك نعال قفى الكبر  
 وذلك يا رسول الله قال لا ولكن الكبر من بطر الحق وغمض الناس اخرج ابو داود ويعقوبني اى يكون

خير مني هو الشاقي الفائق ابيد الناصر في نوره وعمن عمرو بن شعيب عن ابي عبد الله عليه السلام قال يحشر المتكبرون اشبال الذر يوم القيمة فيساقون لذل من كل مكان في جهنم يقال له بولس جلوسهم نار الانيار يبقون من عصاة اهل النار طينة الجهال اخرج الترمذي عن  
ابن الاكبر عن رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الرجل في سب نفسه حتى يكتب  
في الجبارين فيصيبه ما اصابهم اخرج الترمذي في سب نفسه اى ترفع وتكبر عن الدنيا هرة رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتحين اقوام يقتضون بابائهم الذين ماتوا ايمانهم فحرمهم من  
ابون على الله من اجل ان الله لا يبرء من اهل النار بانفسه ان الله تعالى قد اذهب عنكم عبية الجاهلية فادعوا  
سوسن تقى ما فاجر شقى الناس اللهم نوحا آدم وادام خلق من تراب اخرج ابو داود والترمذي وهو اخره  
في كتابه عبية الجاهلية بضم العين المملة وكسرها وتشديد الباء والياء والكبر وعمن ابن عمر رضى الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله يوم القيمة الى من جازاه ويطراد في اخرى الى من جازاه  
خيلا اخرج الترمذي الا ابا داود وعمن ابن مسعود رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من اسبل ازاره في صلوة خيلا فليس من الله في حل ولا حرام اخرج ابو داود وعمن ابي هريرة رضى الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينما جل يمشى في حلة تعجبه نفسه من حل ما سخط في مشيته  
ادخفت بنى الارض فميو تحلجل فيها الى يوم القيمة اخرج الشيخان الترمذي يحمدين صوت مع حركة والمراويج  
في الارض وعمن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من التيرة ما يحب الله  
ومنها ما يبغض الله فاما التي يحب الله فالغيرة في الريبة واما التي يبغضها الله فالغيرة في غير ريبة ان  
من الخيلا ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما التي يحبها الله تعالى فاحتياال الرجل بنفسه عند احتيااله  
واحتيااله عند الصدقة واما التي يبغضها الله فالا احتياال في البغى والفخر اخرج ابو داود والنسائي وعنه  
النسائي قال احتياال في الباطل وعمن جبير بن مطعم رضى الله عنه قال تقولون في التبة وقد كتب لها  
ولبت الشمله وجلست الشاة وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من فعل هذا فليس فيه من الكبر  
شيء اخرج الترمذي

كتاب الكبر

عمن ابي بكر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبيكم باكر الكبر ثلث  
قلنا بلا قال الا شر اك بانه وعقوق الوالدين وقتل النفس وكان متكبرا فجاها نعتا الا

وقول الزور وشهادة الزور فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت أخرجه الشيخان والترمذي وعنه عبيد بن عمير عن أبيه رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وقد سألته عن الكبائر فقال بن سبع الشرب والسحر وقتل النفس واكل الربا واكل مال اليتيم والمتولى يوم الرحمة وقدف المحصنات وعقوق الوالدين واستحلال البيت المحرام قبلتكم أحياء وموات أخرجه ابوداؤد والنسائي الفارسي عن الزهري هو الفارسي من مصاف الجهاد ومقاومة الكفار والمحصنات سبع محصنة وهن السقائف ذوات اللزواجر وقد فتن ربه بن الزنا وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قلت يا بنى الله أى الذنوب أعظم عند الله قال أن تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم أى قال أن تقتل ولدك مخافة أن يطعم معك قلت ثم أى قال أن ترائى عليه جارك أخرجه النخعي الا اباداؤد وعنه ابن عمر بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الكبائر ان يشتم الرجل والدية قالوا ويل يشتم الرجل والدية قال ثم يسب ابا الرجل فيسب اياه ويسب امه فيسب امه أخرجه النخعي الا النسائي حريث اللام وفيه ستة كتب اللباس اللقطة اللعان اللقيط اللغو واللعب للحن واه

## كتاب اللباس

وفيه ستة فصول

**الفصل الاول في اللبس** وبنيته العمايم عن محمد بن ركانه عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرق ما بيننا وبين المشركين العمايم على القلائس أخرجه ابوداؤد والترمذي وعنه ابى الميخ عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا ترداؤا واحدا قال قال علي رضي الله عنه العمايم حجاب العرب أخرجه ابوداؤد وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اعتم - بدل عمامته بين كتفيه أخرجه الترمذي وعنه ابن عوف رضي الله عنه قال اعتمني رسول الله صلى الله عليه وسلم عمامة فسد لباسي بين يدي ومن خلفي اصابع أخرجه ابوداؤد وعنه عمرو بن حريث رضي الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلمه عمامة سودا وقد طر فيها بين منكبيه أخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه ابى كيثبة الانباري قال كانت عمامته

سوادا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطيعة يعني لا طية أخرجه الترمذي

**القميص** والازا عن اسبابه بن السكين رضي الله عنها قالت كان قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ أخرجه ابوداؤد وعنه العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال سألت ابا سفيان





صدع كبر الصاد واما بالفتح فهو المصدر وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت ام سلمة رضي الله عنها لا يوضع عليها باعها وهي في البيت طلبا للفضل اخرجها رزين وعمن مالك انه لما نكحها ان اسمها كانت بعد الله بن عمر رايا عمر وقد تقيات تميته الحواير فانكر ذلك عليها

الانتعال عمن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم قليبا باليمين واذا اخلع قليبا باليسار بالشمال وفي رواية لا يمش احدكم في نعل واحد ليحفهما جميعا باليمين لهما جميعا اخرج الاولي سلم والثانية الستة وعمن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيبه الستمن في نعله وترجله وفي طوره وفي شانه كله اخرج النخسة التبرجل تسريح الشعر وغسله وعمن ابي هريرة والنس جني الله عنهما قال لا شيء رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قانما اخرج التبرجى واخرج ابو داود وعمن جابر وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال من الستة اذا اخلع نعليه ان يضعهما بجانبه اخرج ابو داود وعمن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزونا لم اسكنه ومن النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل اخرج مسلم وابو داود وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال السبئية وهي التي ليس عليها شعر وتوضأ فيها واما احب ان البسها اخرج النسائي السبئية جلود بقر مدبوغة بالقرط قد سبت عنها شعرا اى حلق وعمن انس رضي الله عنه قال كان لي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلا ان اخرج النخسة الاسلاما اقبال النعل واما عاود وهو السير الذي يكون بين الاصبع الوسطى والتي يليها وعمن ابن ابي مليكة قال قيل لعائشة رضي الله عنها هل لبس المرأة النعل فقالت قد لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المترجلة من النساء اخرج ابو داود والمترجلة من النساء هي التي تشبه بالرجال في ثيبتهم واحوالهم واخلقهم وافعالهم وعمن ابي هريرة رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل ليس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل اخرج ابو داود

ترك الزينة عمن معاوية بن النس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك اللباس تواضعا وهو يقدر عليه وماء الله يوم القيمة على رؤس الخلائق حتى يخيره من اى حبل الايمان شيئا يلبسها اخرج الترمذي وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ثوب ثمة الله الله ثوب مذله وفي رواية البسة الله اياه يوم القيمة ثم السب فيه النار اخرج الرواية الاولي ابو داود والثانية رزين ثوب الثمرة هو الذي اذا لبسه الانسان اقتضج به واشتمر بين الناس والمراد به بالايحوز للرجل لبسه شرعا ولا عسرها

التر بن عمن ابیہ قال انیت البنی صلی اللہ علیہ وسلم علی ثوب وون فقال ملک  
مال قلت نعم قال من ای المال قلت من کل المال قد اعطانی اللہ عز و جل قال فاذا انک منه  
مالا فلیہ اثر نعمۃ اللہ علیک وکرامتہ اخرجہ النسائی وعمن محمد بن یحیی بن حیان قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم لا علی احدکم ان وجد ان یخذ ثوبین لیوم الجمعۃ غیر ثوبی منتمہ اخرجہ ابو داؤد و الترمذی  
المحدثہ ومعناہ الا شحال وعمن جابر رضی اللہ عنہ قال نظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی صاحبین  
یرعی طہر النسا وعلیہ یروان قد اخلقا فقال اما لہ غیرہ بن قلت بلی لہ ثوبان فی العیتہ کسوتہ ایاہما  
فقال اوعہ فلیلبسہما فلبسہما ثم ولی قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مال ضرب اللہ عنقہ الیس فیہ  
خیر فسمعه الرجل فقال فی سبیل اللہ یا رسول اللہ فقال فی سبیل اللہ فقتل الرجل فی سبیل اللہ اخرجہ  
مالک وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال بنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عمن یاتین اللبتین المتفتحتین  
والدوان اخرجہ رزین

التفصل الثانی فی انواع اللباس عمن ام سلمہ رضی اللہ عنہما قالت کان احب الثیاب الی  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم القميص اخرجہ ابو داؤد و الترمذی وعمن سوید بن قیس قال حلبت اما  
ومحرقہ العبدی تر من حجر فایتاہ بہ مکہ فجار رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فسا و ساسہ او یل فبسا منہ  
فوان ثمنہ و قما رة ی نزن زن و ارجح اخرجہ صحاب السنن وعمن المسور بن محرزہ رضی اللہ عنہ  
قال سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اقبیہ فلم یعط محرزہ متاشیا فقال یا نبی انطلق بنا الی رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم فاطلقت معہ فقال ادخل فادعہ لی فدعوتہ فخرج وعلیہ قمیصا فقال خباثا ہذا  
اللباس ثم نظر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الی ابی فقال رضی محرزہ اخرجہ انجحت وعمن انس منہ اللہ  
عنہ قال کان احب ما الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یلبس بالحج و اخرجہ الخمسة آجہہ و احدہ  
الحبر و ہی البرود الموشیۃ المنقوشۃ وعمن ابی رسل قال حدثنی ابن عباس رضی اللہ عنہما قال لما قرئت  
النحرۃ یہ اتیت علیہ رضی اللہ عنہ فقال انت ہذا القیمہ فلبت حسن کیون من علی فاقبلہم  
فما لوا حجابا یلبسہ ابن عباس ما بہ د عایۃ قلت ما یعنون لکی لقد یت علی رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم حسن ما کیون من اعلی اخرجہ ابو داؤد وعمن عبد الواحد بن ایمن عمن ابیہ قال قلت  
علی عائشہ رضی اللہ عنہا وعلیہا ورع قطری ثمن تمہ و راجہ فماتت رفیع لیسک الی جایتی فانی  
ترہی ان تلعب فی البیت وقد کان لی منہا ورع علی عند رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فماتت مرۃ  
تفتین بالمدينة الا انت الی تستحیہ اخرجہ البخاری الدروع القطریۃ ووع حملنا اعلام فہی البیاض

وقيل هي حبل وتحمل من قبل البحرين وترى اى تنكير وتعتيق اى ترين لله خول على زوجها وعمن المغيرة بن شعبه رضى الله عنه قال ومنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه حبة من صفوف ثمانية خيطة الكمين فذهب يخرج يده منها فمناقت عليه فانخرجا من تحت اخرجه الترمذ

**الفصل الثالث في الوان الثياب البيض** عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللبسوا من ثيابكم البيض فانها من خير ثيابكم وكفتموا فيها موتاكم اخرجه ابو داود والترمذ الاحمر عن بلال بن عامر عن ابيه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي يحطب وعليه يرد احمر وهو على بغلة. وعلى رضى الله عنه امامه بغيرة اخرجه ابو داود وعنه البراء رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يربو عا وقد رايت في حله حمرا رايت ثيابا احسن منه قط اخرجه الخمسة وعنه ابن عمر بن العاصي رضى الله عنهما قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه اخرجه ابو داود والترمذى وعنه امرأة من بنى اسد قالت كنت يوما عند زينب امرأة النبي صلى الله عليه وسلم ونحن تصنع ثيابا بالملغرة فبينما نحن كذلك اذ طلع علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راى الملغرة رجع فلما رأت زينب رضى الله عنها ذلك علمت انه كره ذلك فغسلت ذلك ووارت كل حمرة فخرج فاطلع فلما لم ير شيئا دخل اخرجه ابو داود وعنه عمران بن حصين رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اركب الارجوان ولا اللبس المعصفرة ولا القميص المكفوف بالخمر الا وطيب الرجال ربح لا يكون له وطيب النساء لون لا يربح له اخرجه ابو داود والارجوان منعه احمد بشدة المحمرة

الاصفر عن ابن عمر بن العاصي رضى الله عنهما قال راى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين معصفرين فقال اياك امرت ان تغسلهما يا رسول الله قال بل احرقهما وفى رواية ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسها اخرجه مسلم وابوداود والنسائي وعنه على رضى الله عنه قال تى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القميص والمعصفرة اخرجه ابو داود والترمذى القميص ثياب كمال مخططة باريسيم كان سجاها من حمرة

الاخضر عن ابى رسته رضى الله عنه قال رايت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبين اخضرين اخرجه اصحاب السنن

الاسود وعنه ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص رضى الله عنهما قالت اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثيابا فيها خميصه سودا فقال من ترون اكسوا هذه فسكتوا فقال اتينى بامر خالد



قالتی بی قالہ سہامیدہ وقال ابی داؤد خلقی مرتین وجعل نیکم الی علم الخیصہ ویشیریدہ الی ویقول یا ام خالد  
ہذا سنا یا ام خالد ہذا سنا والسنا لسان الحبشۃ الحسن اخرجہ ابو داؤد واسلفی بالقفا والقات والحبشۃ کس  
اسود لہ علم فان لم یکن علم فلیس حبشۃ

**الفصل الرابع فی الحریر تحریمہ** عن ابی عثمان النندی قال کتب لیساعمر بن الخطاب رضی اللہ  
عنه ونحن باؤربحان مع عتبہ بن فرقد فقال یا عتبہ انہ لیس من کدک ولا کد ابیک ولا کد امک فاشج  
المسلمین فی رجالہم مما تشیع منہ فی رملک وایاکم والتعنم وزی اہل الشرک ولبوس الحریر فان رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم نہی عن لبوس الحریر الا بکذا ورقع لنا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الوسطی لیسابۃ  
ومہما اخرجہ الخمسہ وعمر بن علی رضی اللہ عنہ قال اخذ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حریرا فجعلہ فی عینہ  
ووسہا فجعلہ فی شمالہ وقال ان ہذین حرام علی ذکوراستی اخرجہ ابو داؤد والنسائی ووفی اخر لہ نہی  
والنسائی عن ابی موسیٰ حرم لباس الحریر الذہب علی ذکوراستی واصل لانا شہم وعمر بن عمر رضی اللہ  
عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما یلبس الحریر فی الدنیا من لا خلاق لہ فی الآخرۃ اخرجہ  
الشیخان والنسائی وعمر بن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من لبس الحریر  
فی الدنیا لم یلبسہ فی الآخرۃ اخرجہ الشیخان وعمر بن عمر رضی اللہ عنہما قال رای عمر رضی اللہ عنہ حلة  
من استبرق تباع فاتی بہا البنی صلی اللہ علیہ وسلم فقال یا رسول اللہ اتبع بذہ فتمل بالاعید والوفود  
فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما ہذہ لباس من لا خلاق لہ ثم لبست عمر ہذا ثا اللہ ان یابست  
فارس الیہ یحبہ ویباج فاتی عمر رضی اللہ عنہ فقال یا رسول اللہ قلت انما ہذہ لباس من لا خلاق لہ  
ثم ارسلت الی بہذہ فقال صلی اللہ علیہ وسلم انی لم ارسلہا الیک لیلبسہا ولكن لتبیسہا وتغیبہا  
عاجتک اخرجہ الستۃ الا الترمذی الا استبرق ما علظ من الدیاج وعمر بن علی رضی اللہ عنہ قال کسائی  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حلة یرافعہا فیما فرایت الغضب فی وجہہ فاطرہا خمر ابن نسائی اخرجہ  
الخمسۃ الا الترمذی ووفی رواۃ المسلم ان اکیدرو مہادی الی البنی صلی اللہ علیہ وسلم ثوب حریر فاعطاه  
علیا وقال ثقہ حمرابین القواطم والقواطم جمع فاطمہ وبن فاطمہ الزہرا بنت رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم وفاطمہ بنت اسد ام علی ابن ابیطالب وفاطمہ بنت حمزہ وقیل الثالثہ فاطمہ بنت عتبہ بنت  
وكانت قد ہاجرت الحلة السیر المخططة بالابرسم والقز واطمہا شفقہا وقسمتہا بینہن  
ما ازیج من ذلک عمر بن عباس رضی اللہ عنہما قال نہی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عن الثوب  
المصمت من الحریر قالا العلم وسد الثوب فلما یاس بہ اخرجہ ابو داؤد وعمر بن انس رضی اللہ عنہ قال



علیہ وسلم عن لقطة الذئب والورق فقال اعرف وكالم ونفخا صبا ثم عرفنا سته فان لم تعرف  
 فما ستفقهما وتكمن ورويه عنه ك فان جازا بالسبا من الذئب فادله وثل من ضالة الا ان فقال  
 مالک ولما دعما فان سمعا هذا ما وصفا لير والماء وتاكل الشجر حتى يجذب ربا وثل عن الشاة فقال هذا  
 فانما به لك اولاً خياك اول الذئب اخر حية السة الا ان في العفاس الوعا الذي يكون فيه اللقطة  
 والوكا المحيط الذي يربط به الوعا وثل عمر بن شعيب عن ابيه عن حبه رضى الله عنه قال سئل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن الثمر المغلق فقال من اصاب منه من ذى حاجة غير تحت جنبه فلا شئ عليه ومن خرج  
 بشئ فعليه عرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شئاً بعد ان يؤويه البحر من فبلغ ثمن البحر فطلى القطع  
 وثل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطلوق الميتا والقربة الحامسة فعر فماسة فان جازا بالسبا  
 فادفنها اليه وان لم يات فهي لك وما كان منها في الخراب ففيه وفي البكان كخمس خرمه ابو داود  
 والنسائي التبعة ما يجعل في طوف الشوب وسخا فيه والتبريت للتمر كالبيد للحنطة والشعير وقوله فعليه  
 عرامة مثليه والعقوبة على سبيل الوعيد لينة حرة فاعل ذلك والافلا سيب على تلفت الشئ اكثر من ثلثه  
 والطريق الميتا هي التي يطرقتا الناس كثيرا وعمن سهل بن سعد عن النبي الله عنهما ان علي ابن ابي طالب  
 دخل على فاطمة وحسن وحسين عن النبي الله عنهما يكيان فقال ما لي بكم كما فقالت الجوع فخرج فوجد دينا  
 فأتى فاطمة فاختبرها فقالت ايت فلانا اليهودي فاشته به وقيتا فجاءه فاخذه الرقيق فقال له اليهودي  
 انت خذ نذ الذي ترع من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قال فخذ دينا لك ولك الدقيق فجار  
 فاطمة بالدقيق والدينار فاختبرها فقالت اذهب الى فلان الجزار فخذ له ديناراً فخذ سب ودينار الدينار  
 بدرهم فخرج فاجابه ففجنته وقصبت وخبرت وارسلت الى ابيها فجارهم فقالت يا رسول الله اذكره لك فان  
 رايه علما ااكلنا واكلت معنا من شاة كذا وكذا فقال كلوا منه بسم الله فاكلوا منه فبينما هم سكا نهم اذ اعلما  
 ينشد الله والا سلام الدينار فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال سقط مني بالسوق فقال  
 يا علي اذهب الى الجزار فقل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لك ان الله بالدينار  
 وورسك عليه فارسل به فدفعه صلى الله عليه وسلم الى الغلام اخرج به ابو داود وعمن عيسى بن جابر  
 عن النبي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد نطفة فليشهذ ذاهل ووذى عدل  
 ولا يكتهم ولا يغيب فان وجدنا عبداً فليد له واليه وال الله به تيه من يشاء اخرج ابو داود  
 الامر بالاشهاد بها امرنا وريب وارشاد لما ينشئ من تسويل النفس والرغبة فيها فقه عموالي النجا فيها  
 او ينزل به حادث الموت فيه عينا وارثه ويحبها في حبل تركته وعمن جابر عن النبي الله عنه قال فخص لنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصى والسوط والحبل واشياهم يلتقطه الرجل فينفع به آخرجه ابوداود  
وعنه مامر الشعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد ذئبة قد عجز عنها اهلها ان يعلفوا فليؤلفها  
فاخذها فاحياها فهي له آخرجه ابوداود وعنه ابي هريرة والنسائي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم تبرة في الطريق فقال لولا اني اخشى ان تكون من الصدقة لا كلمتها آخرجه الشيعان وابوداود وعنه  
عبد الرحمن بن عثمان التيمي رضى الله عنه قال بنى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لقطه الحجاج آخرجه  
مسلم وابوداود وعنه ابن مسعود رضى الله عنه انه اشترى جارية فقصد صاحبها فالتمس سنة فلم يوجد  
فاخذ بن مسعود بنى الله عنه يعطى الدرهم والدريمين ويقول اللهم عن فلان فان اتى فلي وعلى وقال  
كذلك فافعلوا باللقطة اذ لم تجدوا صاحبها آخرجه البخاري تعليقا

## كتاب اللعان

وقيه فضلان

الفصل الاول في احكامه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء بلال بن امية رضى الله  
عنه من ارضه عشا فوجد عند ابيه رجلا راى ذلك بعينه وسمع باذنيه فلم يحبه حتى اصبح فعدا على رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اتيت ابنى عشا فوجدت عندهم رجلا فرأيت بعيني وسمعت  
باذني فذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم باجابه واشتد عليه ففرقت عليه والذين يرمون ازواجهم  
ولم يكن لهم شهداء الا انفسهم فشهادة احد هم اربع شهادات بالله انه لمن الصادقين الى قوله والخامسة  
ان غضب الله عليهما ان كان من الصادقين فمضى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البشر  
يا بلال ندم جعل الله لك فرجا ومخرجا فقال بلال قد كنت ارجو اذك من ربى تعالى فارسل اليها  
سنة الله عليه وسلم نجارت فداى عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات وذكرها واخبر بها ان عدا  
ان نياهمون من عذاب الآخرة فقال بلال والله لقد صدقت عليها فقالت كذبت فقال صلى الله  
عليه وسلم لا تعتوا بهن فشهد بلال اربع شهادات بالله انه من الصادقين فلما كانت الخامسة  
قالت يا بلال اتق الله فان عذاب الدنيا امون من عذاب الآخرة وان نرد الموصية التي تجب  
عليك العذاب فقال والله لا يذنبني الله عليها كما لم يجلدني عليها فشهد الخامسة ان لعنة الله عليه  
ان كان من الكافرين ثم قيل لها تشهدت اربع شهادات بالله انه من الكاذبين فلما  
كانت الخامسة قيل لها اتق الله فان عذاب الدنيا امون من عذاب الآخرة وان نرد الموصية



توجب عليك العذاب فتلكات ساعة ثم قالت والله لا افصح قومي سائر اليوم فشهدت الخامسة  
ان غضب الله عليهما ان كان من الصاوقين و فرق صلى الله عليه وسلم بينهما وقضى ان لا يدعى ولدا  
لاب ولا ترمي ولا يدعى ولدا ومن رماها ورمى ولدها فعليه الحد وقضى انه لا تثبت عليه لها ولا لولدها  
من اجل انها تفرقان من غير طلاق ولا وفاة وقال صلى الله عليه وسلم ان جاءت به اصبغ اصبغ  
اشجع ناتي الاليتين اخمش الساقين فهو لال وان جاءت به اوراق حبه اجماليا خذ ليج الساقين  
سابع الاليتين فهو للذي رميت به واخجأت به اوراق حبه اجماليا خذ ليج الساقين سابع الاليتين  
فقال صلى الله عليه وسلم لو لا الايمان لكان لي ولما شان قال عكرمة حمته الله وكان ولدا لبعده  
ذلك امير على مصر وما يدعى لاب اخرجه ابو داود وبهذا اللفظ والسته عن ابن عمر بمعناه قوله فتلكات  
اي تباطات وثوابت عن اتمام اليمين والاصيب بصغير اصعب وهو الاشقر والاصعب من  
الابل ما يخالط بياضه حمرة والاربع تصغير اربع بصا ووجاهة ملتين وهو خفيف لحم الاليتين والاشجع  
تصغير اشج وهو الناتي السج وهو ما بين الكتفين وجا بياضه حمرة لانه اصغر لولود وحش الساقين  
وقيقتهما والاورق الاسمر والمجد القصير والحمالى العظيم الخلقه كانه يحمل في القدر وخن ابن عباس  
رضي الله عنهما ايضا قال لاخر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العجلاني وامراته وكانت حبلى فخرج  
النسائي وفي رواية له امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالامام المتلاعنين ان يتلاعنا  
ان ينفع يده عند الخامسة على فيه وقال لما توبه

**الفصل الثاني في الحاق الولد ودعوى النسب** عن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر اخرجه الخمسة الابداء والعاشر الزاني وقوله للعاهر  
الحجر اي يرمى به ان كان محصنا وقيل معناه له الخيب وعمن عائشة رضي الله عنها ان عتبة بن ربيعة  
عمد الى اخيه سعد ابن ابن وليده زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد وقال  
ابن اخي عمدا الى فيه وقال عبيد بن رمعه اخي وابن وليده ابى ولد علي فراه فقتله فقال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فقال سعد رضي الله عنه يا رسول الله ابن اخي عمدا الى فيه النظر الى شبهة قال  
عبيد اخي وابن وليده ابى ولد علي فراه فقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شبهة فراهي شبهة  
بيننا بعثت فقال هو لك يا عبيد بن رمعه الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة  
رضي الله عنها اجبني منه لما رايتي من شبهة بعثت فمارا باحتي شتى الله عز وجل وكانت سودة زوجة  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرجه الستة الا الترمذي وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال اتى رجل النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام اسود وهو يعرض بنفسي فلم يرخص له في الانتفاسته  
فقال بل لك من ابل قال نعم قال ما الاوانها قال حمرة قال بل فيها من اوراق قال نعم قال في ذلك  
لك قال لعله نزع عرق فقال صلى الله عليه وسلم لعل ابنك نزع عرق اخرجيه الخمسة وعشرون عمرو  
بن شبيب عن ابيه عن حمدة قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابني عاهرت بامه في  
البحاليه فقال صلى الله عليه وسلم لا دعوه في الاسلام ذهب امر البحاليه الولد للفراش وللعاهر الحجر  
آختره ابو داود

التعاقبة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مسرورا بترق  
اسار يروجه فقال الم ترى محجزا المدهى نظر انفا الى زيد بن حارثه واسامة بن زيد فقال ان بذه  
الاقدام بعضنا من بعض اخرجيه الخمسة قال ابو داود وقال ابو صالح كان اسامة اسود شديد السواد  
نزل القار وكان ابوه ابي عن القطن الاسار يركب سيرة الحبين وبريقا ما يعرض لها عند الفرج  
وانما سبب ثار الشئ اسار من البشاشة وعن سليمان بن يسار قال كان عمر رضي الله عنه يلعب بالحجارة  
في ارضه في الاسلام ثاني رجلان كلاهما يدعى ولدا امرأة فدعى عمر قايضا فنظر اليهما فقال لقد اشتراكا  
فيهم فذبحهم بالدره فقال ما يدريك ثم دعى المرأة فقتل اخبرني بخبرك فقالت كان هذا يعني احد الرجلين  
يا شهابي في ابل بلها ولا يقار قها حتى يظن ويظن ان قد استمر بها الحمل ثم انصرف عنها فمقت  
بنيها اليها فخلعها ان ثمر فلما ادري من ايها هو فكله القايض فقال عمر رضي الله عنه للغلام واليها  
سيت اخرجيه بالاسنة فتمس ابي عثمان النهدي قال سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى ابا في الاسلام غير ابيه وهو يعلم انه غير ابيه فاجنحه  
اعليه حرام اخرجيه الشيخان وابو داود وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم حين نزلت آية الملا عن ايا امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله  
في شئ ولن يذللها الله الجنة وايا رجل حبه ولده وهو ينظر اليه احجب الله عنه يوم القيمة وفضحه  
صلى رؤس الاولدين والآخرين اخرج ابو داود والنسائي وعنه عمرو بن شعيب عن ابيه عن حمدة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كل مستحق استحق بعد ابيه الذي يدعى له  
او عاه ورثته فقصني ان كل من كان من امته يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن اسحقه وليس له ما قسم  
من الميراث شئ وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذي يدعى له الكره  
وان كان من امته لم يملكها او من حره عاهر بها فانه لا يلحق به ولا يرثه وان كان الذي يدعى له

هو اوماء فهو ولد ربه من حرة كان او امة اخرج به ابو داود وقال الخطابي هذه احكام وقعت في اول زمان  
 الشريعة وفي ظاهر لفظ الحديث تعقد واشكال وتحريره وبیانہ ان اهل الجاهلية كان لهم اماء تبين اي  
 بزمن ولهم بنت ساداتهن ولا يجتنبونهن فاذا اتت واحدة بولد وقد طيبها السيد وغيره بالزنا وادعياءه  
 فحكم به صلى الله عليه وسلم السيد لانها فراس له كالحرة ونفاه عن الزاني فان ادعى الزاني مدة حيوة  
 السيد ولم يدعه السيد في حيوة ولم ينكره ثم ادعى اياه ورثته من بعده واستحقوه بحق به ولا يرث اياه ولا  
 يشارك اخوته الذين استحقوه فيما اقتسموه من ميراث ابيه قبل الاستحقاق وان ادرك ميراثا لم يقسم  
 حتى ثبتت نسبة بالاستحقاق ثم كرم فيه اسوة من يساو به في النسب منهم وان مات من اخوته احدى  
 لم يخلف من حجة من الميراث ورثته وان انكر سيد الامة الحمل ولم يدعه فانه لا يلحق به وليس لورثته  
 استحقاقه بعد موته وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا سماء  
 في الاسلام من ساعى في الجاهلية فقد لحق بعصيته ومن ادعى ولدا من غير رثته فلام يرث ولا يرث  
 اخرج به ابو داود والمساعات الزنا بالا ما ورثته النكاح الصحيح عند الزينة وعمن زيد بن ارقم رضي الله  
 عنه قال جاء رجل من اليمن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ثلثة نفر اتوا عليا رضي الله  
 عنه يختمون اليه في ولده قد وقعوا على امرأة في ظله واحد فقال لاثنين منهم طيبا بالولد لهذا فغلبا  
 ثم قال لاثنين منهم طيبا بالولد لهذا فغلبا فقال انتم ثمة بكارثا اكسون الى مقرع بينكم فمن قرع  
 فله الولد وعمايه لصاحبه ثلثا الدية فاقرع بينهم فجعل له من قرع فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 حتى بدت اضراسه اولواجه اخرج به ابو داود والنسائي التناكس الاختلاف والافتراق وعمن  
 ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى قوما بغية اذن سوا اليه  
 فعليه لعنة الله والملائكة لا يقبل الله منه صر فا ولا عد لا اخرج به مسلم وابوداود والعدل القرينة  
 او الفدية والبصر النافلة او التوبة وعمن عبد الحميد بن جعفر قال اخبرني ابى عن جدي رافع انه  
 اسلم وابت امراته ان تسلم وقالت ابنتي وهي فطيم وقال رافع ابنتي فقال لها صلى الله عليه وسلم  
 اقعدي ناحيه واقعد الصبيته بينهما ثم قال ادعوا بما فماتت الصبيته الى ابيها فقال صلى الله عليه وسلم  
 اللهم ابدلها فماتت الى ابيها فاخذها اخرج به ابو داود والنسائي وعنده اين بدل البنت

## كتاب اللقيط

عمن سنين ابى حميلة انه وجد منبوذا في عهد عمر رضي الله عنه فجاءه قال فلما راني قال حي العزير

ابو ساه حمالک علی اخذ نمره بالشمسة قلت وجهه تماضيا لعة فاختدتها وكأنه آثم مني فقال خريقي يا امير المؤمنين  
انه رسل صالح فقال عمر رضي الله عنه انك لأك قال نعم فقال اذهب به فتوحرر وعلينا نفقته اخرجيه مالک  
وتراورزين ولادوه للمسلمين يرتونه ويعقلونه عنه واخرج به البخاري في ترجمته باسمه المنبوذ والطفل الذي  
يلقبه امه عنه ولادته في الارض لا يعرف البواه ومعنى قوله عسى الغوير ابو ساهي عسى باطن  
امرل رد يالانه اهمه ان يكون صاحبه

## كتاب الله واللعب

عمن الي سيرة رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يتبع حماسه يلعب بها فقل  
شيطان يتبع شيطانه اخرج به ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال نبي رسول الله صلى الله عليه  
وسلم عن التمرشيش بين البهاثم اخرج به ابو داود والترمذي التمرشيش بين البهاثم اغرا بعضهما بعض وعنه  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا شيئا فيه الروح غرضا اخرج به مسلم والترمذي  
والنسائي التوض الذي يقصد رسيه بالسهام من قرطاس وغيره وعنه عبد الله بن جعفر رضي الله عنهما  
قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناس يرمون كبشا بالنبل فلكه ذلك وقال لا تمثلو بالبهاثم  
اخرج به النسائي التمثيل بالحيوان هو التشوية كالجدع ونحوه وعنه الشريد بن سويد رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عصفورا عبثا عجز اليه يوم القيمة يقول يا رب ان فلانا  
قتلني عبثا ولم يقتلني بالنفع اخرج به النسائي العبث اللعب وعنه جابر رضي الله عنه قال نبي رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يقتل شيء من الدواب صبرا اخرج به مسلم صبر الحيوان على القتل اذا نصبه  
وحبسه على القتل وعنه بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعب بالند  
شبه فكان ما صنع يده في دم خنزير اخرج به مسلم وابوداود وعنه عائشة رضي الله عنها انها ارسلت الى قوم  
سكان في دار باعدهم نزلن لم يخرجوا والا اخرجتكم من دارى وانكرت ذلك عليهم اخرج به مالک  
المباح منه وعنه عائشة رضي الله عنها قالت كنت اللعب بالبنات عند رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وكن يا تينني صواحيبي فينقمعن من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يسير بين ابي ليلى  
معي اخرج به الشيخان وابوداود والاقماع الاستار والتغيب ويسير بين ابي يرد بين الى وعنه بريدة  
رضي الله عنه قال بنينا الحبشة يلعبون سحرا بهم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل عمر بن الخطاب  
رضي الله عنه فاهوى بيده الى الحصا فحصبهم بها فقال صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر اخرج به الشيخان



والنسائی وعمر عایشہ رضی اللہ عنہما قالت لقد رايت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم سیر فی بردایہ  
وانا انظر الی الحبشة یلعبون فی المسجۃ حتی اکون انا التي اسامہ فاعذر وافر الجاریۃ الحمد لله المن  
الحریۃ علی اللہ و آخر جہ الشیخان والنسائی والنسائی فی اخری عنہما قالت جات السوادان یلعبن  
بین یدی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی یوم عیدہ فدعا فی صلی اللہ علیہ وسلم فکنت اطلع علیہم من  
فوق عاتقہ حتی کنت انا التي انصرفت وعمر النش رضی اللہ عنہ قال لما قدم رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
وسلم المدینۃ لعبت الحبشة لقد وسمہ بجر اہم فرجائک آخر جہ ابوداؤد

## کتاب اللعن و السب

عمر ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس المؤمن ببلع الا بخل  
لعان ولا فاحش ولا یذی آخر جہ الترمذی الطعان الذی یطعن فی احوال الناس ویقع فیہا  
ومنہ الطعن فی النسب وهو القدرح فہ والنبذ الفحش فی القول وعمر ابی الدرداء رضی اللہ  
عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یموت اللعانون شفعاء ولا شہداء یوم القیمۃ آخر جہ سلم  
وابوداؤد وعمر سمرہ بن جندب رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تلعنوا  
بلعنہ اللہ ولا یغضب اللہ ولا بالنار آخر جہ ابوداؤد والترمذی وعمر ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال  
قیل یا رسول اللہ ادع اللہ علی المشرکین والعنہم فقال انی انما بعثت رحمہ ولم یبعث لہ آخر جہ  
مسلم وعمر ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یرمی رجل رجلا بالنسب  
او الکفر الماروت علیہ ان لم یمکن صاصہ کذلک آخر جہ البخاری وعمر ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال  
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم المستبان ما قال افعلی الباری منہما حتی یعتدی المظلوم آخر جہ  
مسلم وابوداؤد والترمذی وعمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اللہ تعالیٰ  
یوفی فی ابن آدم سب الدہر وانا الدہر یدی الامر قلب اللیل والنهار آخر جہ التلکات وابوداؤد  
قوله وانا الدہر کان من عادۃ العرب ذم الدہر عند حدوث النوازل والنواصب اعتقادہم ان الدہر  
الذی ہو الزمان فاعل ذلک فقال اللہ تعالیٰ انا الدہر اسی انا الذی احل بہم ذلک لا الدہر الذین  
یرعمونہ واللہ اعلم وعمر ابن عباس رضی اللہ عنہما ان رجلا مار عتہ الدہر یروح رواہ قلعہما فقال  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تلعنہما فانما سورۃ مسخرہ وانہ من لعن شیئاً لیس لہ یابل رجعت  
اللغۃ علیہ آخر جہ ابوداؤد والترمذی وعمر ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ

عليه وسلم ان يذره الریح من روح الله تعالى تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فاذا رايتهم فلا تسبوا واسألوا الله  
 خيرا واستعينوا بالله من شر ما اخرجهم ابوداؤد وعنه عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاسوات فانهم قد افنوا الى ما قدموا اخرجهم البخاري وابوداؤد والنسائي  
 وعنه المنذرية رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاسوات فتؤذوا الاحياء  
 اخرجهم الترمذي وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن  
 اسواتكم وكفوا عن مساوئهم اخرجهم ابوداؤد والترمذي وعنه عمران بن حصين رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره وامرأة من الانصار على ناقه لها فصيرة فليفتها  
 فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا ما عليها ودعوا فانها ملعونة قال عمران رضي الله عنه فكان  
 اراهم تشي في الناس ما يعرض لها احد اخرجهم مسلم وابوداؤد وعنه زيد بن خالد رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فانه يوقط للصلاة اخرجهم ابوداؤد  
 من الجنة النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي الطفيل رضي الله عنه قال اتى رجل على ابن سبطان  
 رضي الله عنه فقال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سير اليك فغضب وقال ما كان يسير الى ثيابي  
 يلمتني الناس غير انه حدثني باريح كلمات قال ما بين قال لعن الله من ذبح لغير الله لعن الله من لعن  
 والديه لعن الله من آوى محدثا لعن الله من غير متار الارض اخرجهم مسلم والنسائي وزاد زين عن  
 ابن عباس ملعون ملعون من طريق ملعون من وقع على بهيمة ملعون من عمل عمل قوم لوط  
 اتحدث الذي قد اذنب ذنبا او فعل امرا منكرا والمعنى من نصره ومنع منه وضمه اليه ليحميه ومنع الارض  
 العامة التي تكون على الطرق والحج بين الارضين وعنه علي رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم آفك الربا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة والواشمة والمستوشمة الامن دا والمحلل  
 واسنن له اخرجهم النسائي وعنه محمد بن عبد الرحمن عن امه عمر بنت عبد الرحمن ان النبي صلى الله  
 عليه وسلم لعن المشرك والمختفئ يعني بنات القبور اخرجهم مالك وعنه ابي هريرة رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذ عندك عمدا لن يخلفني فانا انما بشرفاس  
 ابو منية اذ يتيه ستمه منه بده وجعلنا لصاوة وزكوة وقرية بقرية بها اليك يوم القيمة اخرجهم  
 الشيخان وعنه عائشة رضي الله عنها قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم ربلا فكلما  
 بشم الا اوزي ما هو ما غفيا فسيما وبعث ما فاما اخرجها قلت والله يا رسول الله لمن اصاب من الخير  
 شيئا مما اصابني فاني اقول وما ذاك قالت سبها ولعنهما قال وما علمت ما شارطت عليه ربى قلت لا

قال قلت اللهم انما انا بشر فامى المؤمنين سبعة اولعنته فاجعلها زكوة واخرها اخرجه من النار  
**حرف الميم** وفيه ستة كتب المواعظ المزارعة المذبح المزاح الموت المساجد

## كتاب المواعظ والرقائق

عن ابى اوريس الخولاني عن ابى ذر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمأوى  
 عن ربه عز وجل انه قال يا عبادى الى حرمت الظلم على نفسى وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادى  
 كلكم ضال الا من بديته فاستد وفى ابدكم يا عبادى كلكم بايع الا من اطعته فاستطعمونى طعمكم يا عبادى  
 كلكم عار الا من كسوته فاستكسبونى اكسكم يا عبادى انكم تخطيون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب  
 جميعا فاستغفرونى اغفر لكم يا عبادى انكم كن تبلغوا ضرى فتضرونى ولن تبلغوا نفعى فتتفعونى يا عبادى  
 لو ان اولكم وآخركم وانسكم وحنكم كانوا على التقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك فى ملكى شيئا يا عبادى  
 لو ان اولكم وآخركم وانسكم وحنكم كانوا على الفجر قاع رجل واحد منكم ما نقص ذلك من ملكى شيئا يا عبادى  
 لو ان اولكم وآخركم وانسكم وحنكم قاموا فى صعيد واحد وسألونى فاعطيت كل انسان مسأله ما نقص  
 ذلك مما عندى الا كما ينقص المحيط اذا دخل فى البحر يا عبادى انما هى اعمالكم احصياها لكم ثم اوفىكم  
 اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلو من الا نفسه اخرجيه مسلم والترغى الصعيد  
 وجه الارض وقيل التراب وحده والمحيط بكسر الميم الابره وعن ابى بن كعب رضى الله عنه قال  
 كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله  
 اذكروا الله جات الراحفة تتبعها الرادفة جاز الموت بما فيه قال ابى ذر رضى الله عنه قلت يا رسول الله  
 انى اكثر الصلوة عليك فلم اجعل لك من صلواتى قال ما شئت قلت المربع قال ما شئت وان زدت  
 فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت الثلثين قال ما شئت  
 وان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلواتى كلها قال اذا تكفى بهما ويغفر ذنوبك اخرجيه  
 الترغى الرحفة النفخة الاولى التى نموت بها الخلائق والرادفة النفخة الثانية التى يحيون بها  
 يوم القيمة وعن عقبه بن عامر رضى الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما  
 على اهل احد صلوة على الميت فم انصرف الى المنبر فقال انى قرط لكم وانا شيد عليكم وانى والله  
 انظر الى حوضى الان وانى اعطيت سفاتي خزان الارض وانى والله ما خاف عليكم ان تشرعوا  
 بعدى ولكن اخاف عليكم ان تنافسوا فيها اخرجيه الشيطان الفطر السابق فى السير الى الماء المراء

انی کلم سابق فاذا قد ستم علی وجه تمونی انتظرکم والمتافسه المتخالبه علی تحصیل الشئ والافراد به و یحتمل  
 الی کلبته الاناری رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اقسام علیین و احدکم حدیثاً  
 فاحفظوه فانقص مال من صدقة ولا ظلم عبداً مظلمة فصب علیها الا اذا وه الله بها عزاء ولا فتح عبداً باب  
 مسئلة الا فتح الله علیه باب فقر أخرجه الترمذی وزاد فی روايته و ما تواضع عبداً لله الا رفعه الله و احدکم  
 حدیثاً فاحفظوه انما الدنيا لاربعة نفر عبدة رزقه الله مالا و علما فموتوا فی فی ماله ربه و یصل به رحمه و یعلم  
 ان الله فی حق فمذا بافضل المنازل و عبدة رزقه الله علما و لم یرزقه مالا فهو صادق النية بعد یقول  
 لو ان لی مالا لعلمت عمل فلان فهو بنیته فاجر بهما سوار و عبدة رزقه الله مالا و لم یرزقه علما فهو یحیط فی ال  
 بغير علم لا یتقی فیه ربه ولا یصل فیه رحمه ولا یعلم الله فیه حق فمذا باخیر المنازل و عبدة لم یرزقه الله  
 مالا ولا علما فهو یقول لو ان لی مالا لعلمت فیه بعمل فلان فهو بنیته و وزیر بهما سواه الخبط ففعل الشئ  
 علی غیر نظام و کذا کاف فی القول و عن النضر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من كانت الآخرة همه جعل الله غناه فی قلبه و جمع علیه شمله و اتته الدنيا و هی راغمة و من كانت  
 الدنيا همه جعل الله فقره بین عینی و فرق علیه شمله و لم یات من الدنيا الا ما قدر له فلا یحسی الا فقیر  
 ولا یصیب الا فقیراً و ما قبل عبداً علی الله بقلبه الا جعل الله قلوب المومنین تنقاد الیه بالرد و  
 الرحمة و کان الله یکل خیر الیه اسرع أخرجه الترمذی و عن ابی هريرة رضى الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم یقول الله تعالى ابن آدم تفرغ لعبادتی المأصدرك غنا و اسد  
 فقرک و ان لا تفعل ملأت یدیک شغلاً و لم اسد فقرک أخرجه الترمذی و عنه رضى الله عنه  
 قال قلنا یا رسول الله مالنا اذا كنا عندک رفعت قلوبنا و زهدنا فی الدنيا و كانت الآخرة کانا  
 رای عین و اذا خرجنا من عندک فانسنا فی اهلینا و شملنا اولادنا انکرنا انفسنا فقال علیه الصلوة  
 و السلام لو تدومون علی هاکم عندی لزارکم الملائكة علیهم الصلوة و السلام فی بیوتکم و لصلکم  
 فی طرقکم و لو لم تدربوا الذنوب لکم و لبحار یخلق جدید یزنبون و لیستغفرون فیغفر لهم أخرجه الترمذی  
 و عن شداد بن اوس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الکلیس من دج ان  
 نفسه و عمل ما بعد الموت و العاجز من اتبع نفسه هو الی و تمی علی الله أخرجه الترمذی و ان نفسه  
 انی باسمها و عن ابی هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باء و بالاعمال  
 سبعاً لیتنظرون الا فقراً منیاً و غنا مطعياً او مرضاً مفسداً او بهراً مفسداً او موتاً مجزاً او  
 ارجالاً فشر فائسب یبظروا الساعة فالساعة ادبر و امر أخرجه الترمذی و النسائی یقال فی الشئ



اذا خرج بالكلام عن سنن الصحة والموت المجهز السريع وعمن حذيفة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم انتم جماع الاثم والنساء حیاء الشیطان وحسب الدنیار اس کل خطیئة اخرجہ من  
جماع الاثم ای جمعة ومطنتہ والحیاء الاشرک التي یصطاوبہا وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال  
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یسعشر النساء تصدقن واكثرن من الاستغفار فانی رايتکمن اکثر  
اہل النار قلن ومانا اکثر اہل النار قال تكثرن اللعن وتکفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل  
ودین اغلبن لای لب سکن قلن وما نقصان العقل والدين قال شهادة امرأتین بشهادة رجل  
وبیکت الايام لا تصلي اخرجہ مسلم العشير المعاشرة والمراد به هنا الزوج وكفر بن اياه محمد بن احسانہ  
الیہن وعمن علی رضی اللہ عنہ انہ قال لاخیر فی قرأة لیس فیہا تدبر ولا عبادة لیس فیہا فقه الفقیہ  
کل الفقیہ من لم یقنط الناس من رحمة اللہ ولم یؤمنہم بکرمہ ولم یدع القرآن رغبة عنہ الی ما سواه  
اخرجہ رزین وعمن مالک انہ بلغہ ان عیسی بن مریم قال لا یكثر والكلام بغير ذکر اللہ فتنسوا قلوبکم  
وان القلب القاسی بعید من اللہ ولكن لا تعلمون ولا تنظروا فی ذنوب الناس کانکم ارباب  
وانظروا فی ذنوبکم کانکم عبید فانما الناس مبتلی وسعی فارجعوا الی البلاء واحمدوا اللہ علی العافی وعمن  
الشیخ رضی اللہ عنہ قال صلی بن رسول اللہ علیہ وسلم یوما شمر رقی المشرک وشاربیدہ قبل القبلة وقال انہ  
الان متہ صلیت لکم الصلوة الخیة والنار مشلیلین فی قبل ہذا الحجار فلیم ای کالیوم فی الخیر والشر اخرجہ  
البخاری وعمن عبد اللہ بن ابی بکر ان اباطلحة الانصاری رضی اللہ عنہ کان یصل فی حائط لقطار  
بسی فطلق تیزو ذوی یتمس مخربا فلا یجد فاعجب اباطلحة ذلک فتبعہ بفرہ ساعۃ ثم حجج الی صلوة  
فاذا ہولایدری کم صلی فقال لقد اصابنی فی مالی ہذا فتنة فجاہ الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فذکر لہ  
الذی اصابہ فی صلوة وقال یا رسول اللہ ہو صدقة فصنعہ حیث شئت اخرجہ مالک الحائط البستان  
والدبسی طائر صغیر ویل ہو ذکر الیہام

## کتاب المزارعة

وفیہ فصلان

الاول فی جواز ہا وعمن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال اعطی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیرہ  
ما یخرج منها من غمرا وزرع فکان یعطی ازواجہ کل سنة مائۃ وسق وثمانین وسقاً من تمرة وین  
وسقاً من شعیر فلما ولی عمر قسم خیرہ وخیر ازواج البیہ صلی اللہ علیہ وسلم انہ یقطع لمن المائۃ والمائۃ

او يضمن لمن الاوساق في كل عام فاشترى من ثمن من اثمار الارض من ثمن من اثمار  
 الاوساق وكانت عائته وخصته ورضي الله عنهما ممن اختار الارض والماء اخرجوا خمسة واثني  
 عشر من النبي صلى الله عليه وسلم ووقع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعملوا من السواد لهم رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم شرط ثمرها وذكه في اخرى لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر سالت اليهود رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يقرهم فيها على ان يعملوا على النصف مما خرج من الثمر والورق فقال صلى الله  
 عليه وسلم تقرم على ذلك ما شئنا فكان الثمر يقسم على السهمان من نصفه خيبر فاشترى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الخمس وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت المزارع ملكا على عهد رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان لرب الارض ما على ربيع الثاني من الزرع وطائفة من البين لما اوردى لهم ابو اقرجه  
 التميمي الربيع النهر الصغير وعمن مالك قال بلغني ان عبيد الرحمن بن عوف رضي الله عنه كان ارضها  
 فلم تزل في يديه حتى مات قال ابنه فما كنت اراها الا الناس طول ما مكثت في يديه حتى ذكر باننا عند  
 موته وامرنا بقتلها شيء كان عليه من كرايا ذهب او ورق وعمن ثقيس بن مسلم عن ابي جعفر قال كان  
 بالمدينة اهل بيت بجيرة الاثرا عيون على الثالث والرابع وزراع على وسعد بن مالك وابن مسعود  
 رضي الله عنهم وعمن القاسم وعروة مثله وزاد آل ابي بكر وآل عمر وآل عثمان وآل علي وابن سيرين  
 اخرجوا البخاري في ترجمة

الثاني في منعها عن رافع بن خديج رضي الله عنه قال اتاني طهير فقال لي لقد بار رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم عن امر كان بنا فقال فقلت وما ذاك ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فهو حق قال سألني كيف تصنعون بها فقلت نؤجرها على الربيع والاوساق من الثمر والشعير  
 قال فلا تفعلوا اذ رعوها او اذ رعوها واسكروها قلت سمعنا وطاعة اخرجوا خمسة الا التمر ندي وعنه  
 رضي الله عنه قال كنا اكثر الانصار حقلنا نكري الارض على ان لنا نذره ولهم نذره فربما اخرجت  
 نذره ولم تخرج نذره ففنا ما عن ذلك فاما الورق فلم ينهنا اخرجوا ستة التحقل الارض الطيبة التربة  
 الصالحة للزراعة والحقاقله المفاعلة من ذلك وهي المزارعة بالثالث او الربيع او نحو ذلك قيل ان  
 الارض بمقدار سن البير وقيل بربع الطعام في سنبله وقيل بربع الزرع قيل ادراكه وعمن جابر رضي الله  
 عنه قال كان لرجال منا محصول ارضين فقالوا نؤجرها بالثالث او الربيع او النصف فقال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من كانت له ارضا فليزرعها او ليعملها اخاه ولا يواجرها اياه ولا يكرها اخرجوا الشيخان  
 وانا في وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض في بني تميم

فقال لمن نزه قالوا اكثر اهل فلان فقال لو نضربا اياه كان خيرا من ان ياخذنا احرا سعلوما آخرجه الشيطان  
والنسائي وعمر بن ثابت رضي الله عنه قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة قال  
وما المخابرة ان ياخذ الارض بنصف او ثلث او ربع آخرجه ابوداؤد وعمر بن جابر رضي الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدرك المخابرة فلياذن بحرب من الله ورسوله آخرجه ابوداؤد  
المخابرة نسبة الى خير لان النبي صلى الله عليه وسلم اقر بها في يد اهلها على النصف من ثمارهم وزعمهم  
فقليل ما يجمع اى عالمهم في حيزه

## كتاب المدح

عمر بن مطرف بن عبد الله عن ابيه رضي الله عنه قال انطلقت في وفد بني عامر الى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله قلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا فكم  
او بعض قولكم ولا يستجيبكم الشيطان آخرجه ابوداؤد ومعنى الحديث تكلموا بما يحضركم من القول ولا  
تسبحوا كما تنطقون على لسان الشيطان وفي قوله او بعض قولكم حذف واختصار ومعناه ذكروا  
بعض قولكم واتركوه واراد بذلك الاقتصاد في القول وعمر بن عباس رضي الله عنهما قال سمعت  
عمر رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نظروني كما اطرت النصارى ابن مريم  
فانما انا عبد فقولوا عبد الله ورسوله آخرجه رزين الا طر حجازة احمد في المدح والكذب فيه وعمر  
ابى بكر رضي الله عنه قال اني ربل على ربل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال وليك قطعت  
عنق صاحبك قال له ثلثا ثم قال من كان مادحا اخاه لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه  
ولا يزيك على الله احدا احسب فلانا كذا وكذا ان كان يعلم ذلك منه آخرجه الشيطان وابدواؤد  
قوله قطعت عنق صاحبك اى اهلكته بالاطراء والمدح والتعظيم عند نفسه فانه يعجب بذلك  
فيهلك كانك قطعت عنقه وعمر بن ابي هريرة رضي الله عنه قال امرنا رسول الله صلى الله عليه  
وسلم ان نخشون في افواه المداحين التراب آخرجه الترمذي المداحون هم الذين اتخذوا مدح  
الناس عادة ليستاكلون به الممدوح فاما من مدح على الامر الحسن والفعل الحمود فريفا  
له في امثاله وتحريرا للناس على الاقتداء به في امثاله

فليس بمدح والمراد بالتراب طينة  
او يكون ماولا بمعنى النخبة والحرمان

## كتاب المزاح والمدامجة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قالوا يا رسول الله انك لتدأ معنا قال اني لا اقول الا حقا  
 أخرجه الترمذي وعنه الشريفي رضي الله عنه قال اتت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت  
 احملنا على بعير فقال احملكم على ولد الناقة قالت وما تصنع بولد الناقة قال وهل تلد المابل الا اللوث  
 أخرجه ابو داود والترمذي وهذا الفظه وعنه رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا  
 الازنين يعني يمازجه أخرجه ابو داود والترمذي وعنه اسيد بن حضير رضي الله عنه ان رجلا من الانصاف  
 كان فيه مزاح فبينما هو يحدث القوم ويضحكهم اذ طعنه النبي صلى الله عليه وسلم في حاضرتة يعوكان  
 في يده فقال احببني يا رسول الله قال احببني فقال ان عليك قميصا وليس علي قميص فمفع النبي  
 صلى الله عليه وسلم قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشمه وقال انما اردت هذا يا رسول الله أخرجه ابو داود  
 احببني اي اقدني ولكنني من نقسك لا تقفن منك والكشح ما فوق شه البار من جانب البطن  
 وهما كشحان وعنه عبد الله بن السائب بن يزيد ابن السائب عن ابيه عن جده رضي الله عنه  
 قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ياخذن احدكم عصا اخيه لا عيا حادا ومن اخذ عصا  
 اخيه فليءل اليه أخرجه ابو داود والترمذي وعنه ابن ابى ليلى قال حدثنا اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رجل منهم فانطلق  
 بعضهم الى جبل كان معه فاخذوه ففرع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم  
 ان يروع مسلما أخرجه ابو داود

## كتاب الموت

وفيه ثلاثه ابواب

الباب الاول في ذكر وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه وموته صلى الله عليه  
 وسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه  
 يا عائشة ما ازال احب اهل الطعام الذي اكلت بخيره ونهاوان وبعثت انقطاع الهري من لك  
 السهم أخرجه البخاري وعنه ما قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استاذن  
 ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وسو بين رجلين احدهما العباس بن عبد المطلب



ورجل آخر تخطر رجلاه في الارض فلما دخل بيتي واشتد وجعه قال ابرقوا علي من سبع قريب لم تحلل الكبر  
 على احمد الى الناس فاجلسناه في مخضب بحفصة ثم طفقنا نصيب عليه من تلك القرب حتى طفق  
 الينا ان قد فعلت ثم خرج الى الناس فصلى بهم وخطبهم اخرجوا الشيخان ولهما في رواية عبيد الله بن عبد الله  
 قال دخلت على عائشة فقلت لها الا سمعتي عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت سب  
 ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال صغوا لي  
 ما قالت ففعلنا فاعتشل ثم ذهب لينوء فاعغى عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم قلنا لا هم ينتظرونك  
 يا رسول الله قال صغوا لي ما في المخضب قالت ففعلنا فاعتشل ثم ذهب لينوء فاعغى عليه ثم افاق  
 فقال صلى الله عليه وسلم قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال صغوا لي ما في المخضب فاعتشل ثم ذهب  
 لينوء فاعغى عليه ثم افاق فقال صلى الله عليه وسلم قلنا لا هم ينتظرونك قالت والناس مكوف في الحج  
 ينتظرون رسول الله صلى الله عليه وسلم لصلاة العشا الآخرة قالت فارسل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم الى ابي بكر رضي الله عنه ان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يأمرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا ياعم صلى بالناس قالت فقال عمر  
 رضي الله عنه انت احق بذلك قالت فصلى بهم ابو بكر تلك الايام ثم ان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين احدهما العباس لفلاة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه  
 ابو بكر ذهب ليتأخر فاومأ اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان لا يتأخر وقال لهما اجلسا لي جنب فاجلسا  
 الى جنب ابي بكر فكان ابو بكر يصلي وهو ياتم لفلاة النبي صلى الله عليه وسلم والناس يصلون لفلاة  
 ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله دخلت على عبيد الله بن عباس فقلت الا اعرس  
 عليك ما حدثتني عائشة رضي الله عنها عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بات فعرست  
 حديثا عليه فما اكرهته شيئا غير انه قال اسمعت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال  
 علي رضي الله عنه وزاد البخاري في رواية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سبال في مرضه يقول  
 اين انا هذا اين انا هذا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه ان يكون حيث شاء قالت فمات في بيتي  
 وفي يومى الذي كان يدور على فيه ثم قبضه الله وان راسه ليسين سحري ونخري ومالطريقة ريقه  
 وخل عبد الرحمن ابن ابي بكر رضي الله عنهما ومعه سواك لينين به فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فقلت اعطيني هذا السواك فاعطانيه فتضمته ثم مضغته فاعطيت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 فاستن به وهو مستند الى صدرى السحر البرية وراودت انما مات عند بل في حصنها والفصم بالنا والنا

المحكمة الكسرة من غير ايانة وبالقات والفتاد المبحمة الكسرة مع الالابنة وعندها رضى الله عنها قالت  
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لمن يقبض بنى حتى يرمى مقعده من الجنة ثم يجيأ وبغير  
فلما نزل به ورأسه على فخذي عشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق  
الا على قلت اذا لا تختارنا وعرفت انه الحديث الذي كان يسجد ثنابه وهو صحيح فكانت تلك آخر كلمة  
يكلم بها اللهم الرفيق الا على آخرجه الثلاثة والترنمى الرفيق الا على بهم البنيون الذين يسكنون على  
عليين ويخضعون ابن عباس رضى الله عنهما قال لما حضر النبي صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال  
فيهم عمر بن الخطاب رضى الله عنهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهموا اكتب لكم كتابا تنضلوا  
بعده قال عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عليه الوجع وعندهم القرآن حسبكم كتاب الله فاجابهم  
اهل البيت فمنهم من يقول قروا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول ما قال  
فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال صلى الله عليه وسلم قوسوا عني ولانني نجي عندي التنازع فخرج  
بن عباس رضى الله عنهما وهو يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه  
وسلم وبين كتابه آخرجه الشيخان الرزية المصيبة وعش الن رضى الله عنه قال لما حضر النبي صلى الله  
عليه وسلم جعل يتقشاه الكرب فقالت فاطمة رضى الله عنها واكرب ابناه فقال لما ليس علي ابك  
كرب بعد اليوم فلما ماتت قالت يا ابتاه اجار رب يا ابتاه من جنة الفردوس ما واه يا ابتاه  
الى جبرئيل نعهه فلما دقن قالت يا انس كيف طابت نفسك ان تحثوا على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم التراب آخرجه البخاري والنسائي وعنده رضى الله عنه قال مر العباس بمجلس فيه  
قوم من الانصار يكون حتى اشتد بر رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ما يليكم فقالوا ذكرنا  
مجلسنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل العباس رضى الله عنه على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فاخبره فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسه بعصاه وسماروا وقال بجاشته  
يرد وخرج وصعد المنبر وخطب الناس واشى على الانصار خيرا واوصى بهم فقال ان الله خير عبدا  
بين الدنيا وبين ما عنده فاختار ما عنده آخرجه البخاري والسمعون بن الخضر

غسله وكفنه عليه الصلوة والسلام عن عائشة رضى الله عنها قالت لما ارادوا غسل رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قالوا والله لا ندرى انجر رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجر موتانا  
او بغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا التقى الله عليهم النوم حتى ما منهم على الا وذكته في صدره  
فكلهم يطم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه

فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدك لكونه بالقميص دون ايديهم وكانت عائشة رضي الله عنها تقول لو استقلت من امرى ما استديرت ما غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الا نسأوه آخرجه ابوداؤد وعنه ابن عباس رضي الله عنه قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثلثة أثواب بخرانية الحلة ثوبان و قميصه الذي مات فيه زادني رواية عن عامر الشعبي وغسله على القطن واسأته رضي الله عنهم وهم ادخلوه قبره آخرجه ابوداؤد والنخرانية منسوبة الى نخبران موضع باليمن مجزو كان فيه نصارى نخبران وعنه مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء وصلى عليه الناس افراد الا يومهم احد فقال ناس يوفن عند المنبر وقال آخرون بالبقيع فجاء ابو بكر رضي الله عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما دفن نبي الا مكانه الذي توفي فيه فحفر له فيه فلما ارادوا غسله ارادوا ان يزرع قميصه فسمعوا صوتا يقول لا ترمعوا القميص ففعل وهو عليه وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال جعل تحت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبره قطيفة حمراء آخرجه الترمذي وعنه محمد بن الحسين قال الذي السجد قبر النبي صلى الله عليه وسلم ابو طلحة والذي القى القطيفة تحت شقران مولاه رضي الله عنهما آخرجه الترمذي وعنه القاسم بن محمد قال خلت على عائشة رضي الله عنها بيتها فقلت يا امه اكشفي لي عن قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وما جبه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطينة مبطوحة ببطار العوصة الحمراء آخرجه ابوداؤد وعنه ابن عباس رضي الله عنهما انه راى قبر النبي صلى الله عليه وسلم من آخرجه البخاري

**الباب الثاني في الموت وما يتعلق به وفيه سبعة فصول الفصل الاول في**  
 مقدماته ونزوله وعنه ابى سعيد رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله آخرجه الخمسة الا البخاري وعنه معقل بن يسار رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا على موتاكم سورة قيس آخرجه ابوداؤد وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر و الى الانسان اذا مات شخص بصره قالوا بلى قال فذلك حين يتبع بصره بنفسه آخرجه مسلم وعنه ام سلمة رضي الله عنها قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة رضي الله عنه وقد شق بصره فاعلمته ثم قال ان الروح اذا قبضت تبعه البصر ففجع فاش من اليه فقال لا ترمعوا على أنفسكم الا بخير فان الملائكة يوسنون على ما يقولون ثم قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته في المسبيين واغفر له في الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وانفسح له في قبره ونور له فيه آخرجه الخمسة الا البخاري وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا حضر المؤمن انت ملائكة الرحمة بحرية بيضا فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك  
الى روح الله وريحان ورب غير غضبان فتخرج كالطيب ريح المسك حتى انه ليناول بعضهم بعضا حتى  
ياتوا به ابواب السماء فيقولون ما الطيب ثم الريح التي جاتكم من الارض فياتون به ارواح المؤمنين  
تكرم الله فرحاه من احدكم ببناءه ليقدم عليه فيسألونه ما ذا فعل فلان ما ذا فعل فلان فيقولون وعوه  
فانه كان في غم الدنيا فاذا قال فلان قد مات ما اناكم قالوا ذهب به الى امه الهاوية وان الكافر اذا  
حضرته ملائكة العذاب يمسح فيقولون اخرجي ساخطه مسخوطه عليك الى عذاب الله فتخرج كائنات  
ريح حيفة حتى ياتون به باب الارض فيقولون ما انتن ثم الريح حتى ياتون به ارواح الكفار اخرجه  
الناسي وعمن يريده رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الحسين  
اخرجه الترمذي والنسائي وعمن عبيد بن خالد السلمي عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجأة اخذة اسف للكافر ورحمة للمؤمن اخرجه  
ابوداود والاسف الغضب

الفصل الثاني في البكاء والنوح جوارحه عمن النى رضى الله عنه قال دخلنا مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم الى بيت القين وكان ظهير الابرارهم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيه فقبله وثمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابرارهم تجود بنفسه فبالت عينا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم تذر فان فقال ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف  
انما رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع وان القلب يخشع ولا تقول الا ما يرضى ربنا وانا  
بغيرك يا ابرارهم لمز ونون اخرجه الشيخان وابوداود وجاود المريع بنفسه اذا قارب الموت كان يمسح  
بخرجه ووجه وعمن ابن ابي ليكة قال توفيت بنت عثمان بن عفان رضى الله عنه بكاء وجثا شهيدا  
وحضر بن عمر وابن عباس رضى الله عنهم واني محاسن بينهما فقال عبد الله بن عمر وعثمان وهو موأبه  
الا انتهى عن البكاء فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس  
رضي الله عنهما قد كان عمر رضى الله عنه يقول لبعض ذلك ثم قال صدرت مع عمر من مكة حتى اذا كنا  
بالبيداء فاذا هو يركب تحت ظل شجرة فقال اذهب فانظر من هو الراكب فنظرت فاذا هو صهيب رضى الله  
عنه فاخبرته فقال اوده فرجعت الى صهيب فقلت ارتحل فالحق يا مير المؤمنين فلما ان اصيب بعمر  
رضي الله عنه دخل صهيب رضى الله عنه بكى يقول واخاه واصحابه فقال عمر رضى الله عنه يا صهيب  
على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال ابن عباس فلهما ع



لرت ذلك لما كتبه رضي الله عنها فقالت يرحم الله عمر لا والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 في الميتة ليحذب بكاءه ولكنه قال ان الله يريد الكافر هذا بكاءه عليه ثم قالت حسبكم القرآن  
 لا ترزوا رزة وزير أخرى فما قال ابن عمر رضي الله عنهما شيئا أخرجه الشيخان والنسائي الترمذي والذهبي  
 والواردة النفس المذنبه والمراد لا يمل احد من المذنبين ذنب غيره وعن عائشة رضي الله عنها وذكر لها  
 ان ابن عمر رضي الله عنهما يقول ان الميتة يحذب بكاءه عليه فقالت فقهر الله لابي عبد الرحمن اما انه  
 لم يكذب ولكنه نسى او اخطأ انما رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميوتيه شيئا فقال انها لتبكي عليها  
 وانما تعذب في قبرها أخرجه الترمذي والابوداود وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال مات ميت من آل رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فاجتمع النساء يبكين عليه فقام عمر رضي الله عنه فيهن ويطردهن فقال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وعمن يا عمر فان العين وامعة والقلب مصاب والحمد قريب أخرجه النسائي وعنه عائشة رضي الله  
 عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قبل عثمان بن طلحة وموئيت وعيناة نذر فان أخرجه ابو داود والترمذي  
 وعنه انس رضي الله عنه قال قتلت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا حين قتل القرظ فما رايت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا ما شهدته أخرجه الشيخان

المنهي عنه عن ام سلمة رضي الله عنها قالت لما مات ابو سلمة قلت غريب وفي ارض غربة لا بكينه بكاءت حتى  
 فكنيت قد يات للبكاء اذا قبلت امرأة تريد ان تسعدني فاستقبلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال  
 تريدين ان تخلصي الشيطان يما أخرجه الله تعالى منه فكففت عن البكاء فلم اكب أخرجه مسلم  
 وعنه عائشة رضي الله عنها قالت لما جاز رسول الله صلى الله عليه وسلم نعي زيد بن حارثة وجعفت  
 فبين روار رضي الله عنهم جلس يعرف فيه الحزن اماه ربل فقال ان نساء جعفر وذكر بكاءه بن فامره  
 ان ينهين فذهب ثم اما الثانية فذكر انهن لم يطعننه فقال انهن فذهب ثم اما الثالثة فقال والله  
 لقد فلبغا رسول الله فقال احث في افواههن التراب أخرجه الخمسة الا الترمذي وعنه حباب  
 بن عتيك رضي الله عنه قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيوع وعبد الله بن ثابت فوجدته قد غلب عليه  
 فصرخ يا نبي الله فاستمع وقال غلبنا عليك اما الربيع فصاح النساء وبكين فبعل ابن عتيك رضي الله  
 عنه ليكن من فقال صلى الله عليه وسلم وعمن يبكين فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما وجب قال  
 اذ ماتت فتات ابنته والله ان كنت لارجو ان تكون شهيدا فانك قد قضيت جوادك فقال  
 صلى الله عليه وسلم ان الله قد اوقع اجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة فيكم قالوا نعم  
 في سبيل الله قال ان شهدا امي اذا تقبل المطعون شهيد والغريق شهيد وصاحب

نوات الجنب شهيد والمبطون شهيد والحريق شهيد والذي يموت تحت الدم شهيد والمرأة تموت  
 بجميع شهيدة آخرجه الاربعة الا الترمذي الاسترجاع عند المصيبة انا لله وانا اليه راجعون ويقال  
 ماتت المرأة بمحج بضم الحيم واسكان الميم اذا ماتت وفي بطنها ولد وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم سعد بن خبابة رضي الله عنه فوجده في عسيته فقال قد قضى قالوا لا فيك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما راي القوم بكاء بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدين  
 ولا يحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار الى لسانه او يرحم آخرجه الشينان وعنه ابن سعد رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية  
 آخرجه النخسة الا ابا داود وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من  
 يموت فيقوم باكيه فيقول واجيلاء واسيداء ونحو ذلك الا وكل الله به ملكين ليترانه ويقولان اكلذا  
 كنت آخرجه الترمذي الله الذي دفع في الصديق جميع الكلف وعنه النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال عمي  
 علي بن عبد الله بن رواحة فجلت اخنة عمرة تبكي واجيلاء واكذا واكذا اتعد وعليه فلما افاق قال والله  
 ما ظلت من شئ الا قيل لي اكلذا كنت قيل فلما مات لم تكب عليه آخرجه البخاري وعنه جابر رضي الله عنه  
 قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيد عبد الرحمن بن عوف فانطلق به الى ابنه ابراهيم فوجده  
 به سجود بنفسه فاخذه صلى الله عليه وسلم في حجره فبكا فقال له عبد الرحمن ابني او لم تكن نيت عن البكا  
 فقال لا ولا نيت عن صوتين تمحقين فاجرين صوت خمشت وجود وشق جيوب ورنه شيطان  
 آخرجه الترمذي وعنه اسما بنت يزيد رضي الله عنها قالت قالت امرأة من النسوة ما هذا المعروف  
 الذي لا ينبغي لنا ان نعصيا فيه يا رسول الله فقال لا تخن قالت يا رسول الله ان بني فلان  
 كانوا قد اسعدوني على غي فلا بد من قضائهم فابي عليها فعاودته مرارا قالت فاؤن لي في قضائهم  
 فلم اخرج بعد في قضائهم ولا في غيرهم حتى الساعة آخرجه الترمذي وعنه حذيفة رضي الله عنه انه قال  
 حين حضر اذا انست فلا يؤذن علي احدا في اخاف ان يكون نعبا واني سمعت رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم يقول عن النعي فاذا انست فصلوا علي وسلوني الى ربلي ساء آخرجه الترمذي الى قوله عن النعي  
 واخرج باقية زين وعنه ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم النكاح  
 والمستمة آخرجه ابوداود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما انه راي قسطا طاعا على قبر عبد الرحمن رضي الله عنه  
 فقال يا غلام انزع فانا بطله عليه آخرجه البخاري

الفصل الثالث في الغسل والكفن وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال بيأرجل واقف

رحم النبي صلى الله عليه وسلم يعرفه فوق قصته ناقة فمات فقال صلى الله عليه وسلم اغسلوه بما لا يسده  
لغفوه في ثوبين ولا تخطوه ولا تخمروا راسه فان الله تعالى يبعثه يوم القيمة ملبيا آخره الجنة  
بقصته ناقة امي القصة عن ظهرها فوقع على الارض وان دقت عنقه والحنوط ما تطيب بالكنان  
لميت فاحته والتخيم التعطيه وعن ابي بنيت قانت الشقيقة قالت كنت فحين غسل ام كلثوم ثبت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الباب معه كفناينا ولنا  
ثوبان فاول ما اعطانا الحقن ثم الذرع ثم المحار ثم الملح ثم اخرجت في ثوب آخر اخرج ابو داود  
الحقن الازار وعن الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يبعث  
لميت في ثيابه التي مات فيها اخرج ابو داود قلت هذا مختص بالشهيد كما قاله القزحبي ويصح  
بين هذا الحديث وبين حديث يمشرون حناه عروة غلا الحديث والله اعلم وعن علي رضي الله  
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا اخرج  
ابو داود وعن جابر رضي الله عنه قال كفن رسول الله صلى الله عليه وسلم حمزة في ثوب واحد  
اخرجه الترمذي وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال الميت لقيص ويوزر ويلف في  
الثوب الثالث فان لم يكن الا ثوب واحد كفن فيه اخرج مالك

الفصل الرابع في تشييع الجنازة وحملها عن ابي بريرة رضي الله عنه قال من تبع جنازة وحملها  
ثلاث مرات فقد قضى ما عليه من حقها اخرج الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تتبعوا الجنازة بصوت ولا تازوا في رواية ولا تشوا بين ايديها اخرج مالك  
وابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر يمشون  
وامام الجنازة اخرج اصحاب السنن وعن انس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يمشي امام الجنازة وابو بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم اخرج الترمذي وازاد زرين انهم  
مشيعون فامشوا بين يديها وخلفنا وعن يمينها وعن شمالها وقربا منها قلت زيادة رزين  
ذكرنا البخاري تعليقا والله اعلم وعن ام عطية رضي الله عنها قالت منينا عن ربيعة الجنازة  
ولم يعزم علينا اخرج الشيخان وابو داود وعن المغيرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اركب يمشي خلف الجنازة والماشي كيف يشاء من انطلق يصلي عليه اخرج اصحاب  
السنن وصححه الترمذي وعن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة  
فراي ناسا ركبنا فقالوا لا تشيكون ان ملائكة الله على هذا اثم وانتم على شهوات اخرج

ابوداؤد والترمذی وعثمان بن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال اتبع رسول الله صلى الله عليه وسلم جنازة  
الى الدجاج ماشيا ورجع على فرس اخرجته الخمسة الا البخارى

الا مسرا ع يما عمن الى بريدة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا  
باجنزة فان كانت صالحة فحين تقدمونها عليه وان كانت سوى ذلك فستر تسعون عن رقابكم  
اخرجه السنن وعمر بن الخطاب بن السامست رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
اذا اتبع الجنازة لم يقعد حتى يوضع في اللحد فترخص فيه بن اليهود فقال له اما بهذا الضنع يا محمد فقال  
صلى الله عليه وسلم قال فقوموا واجلسوا اخرجوا ابوداؤد والترمذى وعثمان بن جابر بن سمرة رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم جنازة فان كان معها ما شيا معها فليقم  
حتى يحلفها او يحلفه او يوضع قبل ان تحلفه اخرجته الخمسة وعثمان بن جابر بن سمرة رضى الله عنه  
ابن عباس بن علي بن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا راى احدكم جنازة  
فقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة يهودى فقال ابن عباس نعم ثم جنس بعد وقال  
انما قتلت لانك اى اليك معها اخرجت الله في قبيل تاجر عينا تاجر يهودى ورسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم جالس على طريقا ففكر ان يغلبوا به . . .

**الفصل الخامس في الدفن وبيتية وفن التشييد عن هشام بن عامر قال جاءت**  
الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد فقالوا اصحابنا قرح وجهد فكيف نأمرنا  
فقال يا ايها الذين آمنوا ارجعوا الى قبوركم في القبور فليكن في القبور فليكن في القبور فليكن في القبور  
اخرجته اصحاب السنن اخرج البريح والنجدة اخرجته وعثمان بن جابر بن سمرة رضى الله عنه قال كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم بين الرجلين من قتلى احد في شجرة واما الذي اقبل اليه اكثر اخذ الله ان  
اذا اشتد الهم في الدنيا قال انما تشييد على بنو . . . امر به ثم دواهم ولم يصيل عليهم  
ولم يغفر لهم اخرجته الخمسة الا مسرا قلت واجمع بين الرجلين في ثوب واحد بحيث تتلا في قبرهما  
الاصحون فيمن يسهل ان يسهل بينهما سائلا ثم يجعها فيه او على انه كان يشق الثوب بينهما وسوا الظاهر  
القول في تشييد . . . في اللحد والتشييد لا يكون الا اذا كان كل واحد منهما مفردا او بينهما  
حاشا . . . رضى الله عنه قال ما كان يوم حداثتي حتى اباني الله فنه في مقابرنا  
تاريخي . . . رضى الله عنه عليه وسلم . . . الى مقابرهم اخرجته اصحاب السنن  
يوم . . . رضى الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم



بقیۃ اعدان نیز عمنہم الحمدیدو الجلودوان یدفتوانی ثیابہم و دماہم اخرجہ ابو داؤد  
 تعجیل لدفن عمنہم الحسین بن و خوح قال لما مرض طلحة بن البراء انا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 یجودہ فقال انی لا اراہ الا قد حدث بہ حادث الموت فاؤنونی بہ و اعجلوا فانہ لا یبغی تحقیقہ مسلم  
 ان تجلس بین یدہ انی اباہ اخرجہ ابو داؤد و عمنہ جابر رضی اللہ عنہ قال خطب رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم یومافذکر فی خطبہ رجلا من اصحابہ قبض و کفن فی کفن غیر طائل و قبر لیلان فزجر رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم ان یقبر الرجل باللیل حتی یصلی علیہ الا ان یغضظ انسان الی ذلک و قال اذا کفن  
 احدکم اخاہ فلیحس کفنه اخرجہ مسلم و ابو داؤد و الترمذی و عمنہ ابن عباس رضی اللہ عنہما ان رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم دخل قبر الیلا فاسرح لہ سراح فاخذہ من قبل القبلة معترضا و قال رحمک اللہ  
 ان کنت لا ولما لک لائقا ان فکبر علیہ ارجا اخرجہ الترمذی و قال انما اخذہ معترضا لئلا یسئل  
 من قبایل جبل القبر الا و اہ کثیرہ لہ تاویل رقیق القلب و عمنہ النس رضی اللہ عنہ قال شہدنا بنتا  
 لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قد دفنت و رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم جالس علی القبر فرايت  
 عینیہ ترسمان فقال بل فیکم احدکم یفارق اللیلۃ فقال ابو طلحہ رضی اللہ عنہ انا یا رسول اللہ فقال  
 فانزل فی قبرہ فانزل اخرجہ البخاری لم یفارق ای لم یدنب و قيل اراد بہ الجماع فکفی بہ عنہ  
 و عمنہ ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اللحد لنا و الشق لغيرنا  
 اخرجہ اصحاب السنن و عمنہ ابی الیاس قال قال ابی علی رضی اللہ عنہما انما یبشک علی  
 ما یبشک علیہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذ سب فلا تدع تمثال الا لیمسہ ولا قبر امسرفا  
 الاسویۃ اخرجہ مسلم و ابو داؤد و الترمذی و عمنہ جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم ان یحصس القبر و ان یبکی علیہ و ان یقع علیہ و ان یکتب علیہ و ان یوطا اخرجہ عمنہ  
 الما ابیحاری و عمنہ المطلب بن ابی وداعہ قال لما مات عثمان بن مظعون رضی اللہ عنہ و ساول  
 من مات بالمذنیۃ من المماتین فلما دفن امر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا ان یتبعہ فجعفہ  
 قبرہ فخذہ فخرجت عن ما یتاخر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فخرجہ عن ذلک فخرجہ فوضعہ  
 عند راسہ و قال السلام علی قبرہ فادفن عندہ من مات من ابی اخرجہ ابو داؤد  
 نقل المیت عمنہ ابی لیلۃ قال لما توفی عبد الرحمن بن ابی بکر رضی اللہ عنہما بالحدیبی و سؤل  
 حمل الی مکہ فدفن بہا فلما تمست عایشہ رضی اللہ عنہا اتت قبرہ و وجعت تقول

و کنا کندما فی مذیمۃ حقیقتہ	من الدہر حتی قبل ان یقصدہا
-----------------------------	----------------------------

و عشتا بحسب ما في الحيدة وقبلنا	اصحاب المنايا بهط كسرى وتبعنا
فلما تقدر من الكائن وما لكنا	لطول افتراق لم نبت ليلة سعا

ثم قالت والله لو حضر بك ما دفنت الا حيث مت ولو شهد بك ما زرتك اخرجيه الثوري وعثمان بن عثمان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف على قبره وقال استغفروا لانيكم واسالوا الله الثبوت فانه الان يسأل اخرجيه ابوداود وعنه علي رضي الله عنه انه كان يقول اذا فرغ من دفن الميت اللهم ان هذا عبدك نزل بك وانت خير منزول به فاغفر له ووسع مدخله اخرجيه رزين وعنه بريدة رضي الله عنه انه اوصى ان يجعل على قبره جريدتان اخرجيه البخاري في ترجمة باب وعنه عمرو بن الزبير ان عائشة رضي الله عنها قالت لاختيه عبد الله ادفني مع صاحبتي ولما دفني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فانه اكره ان اذكره به اخرجيه البخاري

**الفصل السادس في زيارة القبور انتهى** عن ذلك عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله زوارات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج اخرجيه اصحاب السنن وعنه ابن عمر بن العاص رضي الله عنه قال قبرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ميتا فلما فرغنا وانصرفنا معه حاوي باب الميت واذا اباءة سقبة الطنة عرفها فاذا هي فاطمة رضي الله عنها فقال ما اخرجك من بيتك قالت اتيت اهل هذا الميت فرحت اليهم فتيهم او عزيتهم به فقال لعنك بلغت معهم الكد اقاتل معاذ الله وقد سمعتك تذكر فيها ما تذكر فقال لو بلغت معهم الكد اذكر تشديد في ذلك وقال يعينهم الكد ايها حسب القبور اخرجيه ابوداود والنسائي وراو لو بلغت معهم ما رايت الجنة حتى يراها احد ابيك

جواز ه عن بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانما ذكركم الاخر اخرجيه النخعي والبخاري وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذنت ربي ان استغفر لامي فلم ياذن لي واستأذنته في ان اذوق قبري فاذا كنت اخرجيه مسلم وابوداود والنسائي

ما يقول الزائر عن ابن عباس رضي الله عنهما قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبور المسلمين فاقبل عليهم بوجه فقال السلام عليكم يا اهل القبور ويغفر الله لنا ولكم انتم لنا سلف ونحن بالآخر اخرجيه الثوري وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون اخرجيه ابوداود ومسلم والنسائي

عن بريدة بن حخبه وزادوا سال الله لنا ولكم العاقبة

ابن جابر عن علي القبيسي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على حمرة فتمرق ثيابا فيخلص الى جلد خيره من ان يجلس على قبر اخرجه مسلم وابوداؤد والنسائي وعنه علي رضي الله عنه انه كان يتوسد القبور ويضطجع عليها اخرجه مالك وعنه عثمان بن حكيم قال اخذت خادجة بن زيد بيدي فاجلسني على قبر واخبرني عن عمه يزيد بن ثابت انه قال انما كره ذلك لمن احدث عليها اخرجه البخاري في ترجمته

الفصل السابع في التعزية عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي تكلي كعتي بردا في الجنة اخرجه الترمذي وعنه ابن سعد ورضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عزي مصابا فله مثل اجره اخرجه الترمذي وعنه عبد الله بن جعفر قال لما جاءني جعفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبحوا الال جعفر طعنا فانه قد جارا ما يشغلهم اخرجه ابو داود والترمذي وعنه عائشة رضي الله عنها انها قالت كس عظم الميت لكسرة وسجى تعني في الاثم اخرجه مالك وابوداؤد وعنه ابي قتادة قال مر بجنادة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مستريح ومستلجم منه قالوا يا رسول الله المستريح والمستلجم من قال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا ودينها والفاجر تستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب اخرجه الثلاثة والنسائي وعنه ابن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما قال مات رجل بالمدينة ممن ولد بها ففصل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا ليتني ماتت بغير مولده فليس قالوا ولم ذلك قال ان العبد اذا مات بغير مولده حين مولده الى منقطع اثره مات بغير مولده فليس قالوا ولم ذلك قال ان العبد اذا مات بغير مولده حين مولده الى منقطع اثره

في الجنة اخرجه النسائي

الباب الثالث فيما بعد الموت عذاب القبر عن ابي سولي عثمان بن عفان رضي الله عنه قال كان عثمان اذا وقف على قبر كي حتى يبل لحية فقل له ذكر الجنة والنار فلا تبكي وتذكر القبر فبكى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول القبر اوان نزل من منازل الآخرة فانه يحيى منه فمابعده ابيه وان لم ينج منه فمابعده الله منه وقال صلى الله عليه وسلم ما رايت منكم قط الا والقبر اقطع منه راذية قال باي سمعت عثمان بن عفان رضي الله عنه يشهد شعر

فان تنج منها تنج من ذي عذبة | وان لا فاست لا اخلالك ناجيا

اخرجه الترمذي الاقطييع الشهد الشهد وعنه علي رضي الله عنه قال ما زلت اشك في عذاب القبر حتى نزل الحاكم الشك حتى زرتم القاب اخرجه الترمذي وعنه عائشة رضي الله عنها ان يهودية دخلت عليها

فذكرت عذاب القبر فقالت اما ذلك الله من عذاب القبر فسالت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم ان عذاب القبر حق وانهم يعذبون في قبورهم عذابا يسمعه البهايم قالت فماذا يسمعه بعد صلى الله عليه وسلم في القبر اخرج الشيطان والنساء في الحسن ابن عباس رضي الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال انهما يعذبان وما يعذبان في كبريت ثم قال لي اما احد هما فكان يمشي بالنميمة واما الاخر فكان لا يستره من بوله ثم دعى بعصيب رطب فشقه اثنين فحرس على هذا واحدا وعلى هذا واحدا ثم قال لعله يخيفت عنهما ما لم يقبلا اخرجته النملة قوله وما يعذبان في كبريت امي في كبريت فعليه عليهما الواراد ان يفعلاه والعصيب من عشب النخل ما بين الكرب ومنبت الخوص وما عليه من الخوص فهو سعف والجريد السعف ايضا وخمن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات احدكم عرض عليه مقعده بالعداة والعشي ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيمة اخرجته النملة انا ابادا وودعني زيد بن ثابت رضي الله عنه قال بيا رسول الله صلى الله عليه وسلم في حائط لبيبي النجار وخمن معاذ ما حدث به بغاة فكانت تلقية واذا قبرته اخرجته فقال صلى الله عليه وسلم من خرج اصحاب هذه القبور فقال رجل انا فقال متي ماتوا قال في الشرب قال ان هذه الامة تتبلى في قبورها فقلوا ان لا تدافنوا الدعوت الله ان يسمح من عذاب القبر الذي اسمع منه ثم قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعم يا الله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعم يا الله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعم يا الله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الرجال قالوا نعم يا الله من فتنة الرجال اخرجته مسلم وخمن ابي ايوب رضي الله عنه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما غربت الشمس فسمع صوتا فقال بيوت تعذب في قبورها اخرجته الشيطان والنساء في الحسن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى الله عليه وسلم سمع صوتا من قبر فقال متي مات هذا قالوا مات في الجاهلية فسر بذلك وقال لولا ان لا تدافنوا الدعوت الله ان يسمح من عذاب القبر

سؤال منكرو تكبير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه يسمع قرع نعالهم اذا الله فواتاه لمكان فقيده انه فيقول لا ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله فيقال له انظر الى مقعدك من النار ابد لك الله بمقعدك من الجنة فيراهما جميعا ويفتح الله له



سن قبرہ الیہ واما الکافر والمنافق فيقول لا ادرى کنت اقول ما يقول الناس فيقال لا ادرى  
ولا تليت ثم يضرب بمطرقه من حديد ضرب بين اذنيه فيصيح صيحة فيسمعها من يليه الا الثقلين اخرجه  
الخمسۃ الا الله بذي قوله ولا تليت اى ولا اتبع الناس فقلت مثل ما قالوا وقيل صوابه تليت  
افتعلت من قولك لا اله الا الله المستطاع والمحدثون لا يرونه الا تليت وعنه رضى الله عنه قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تتبع الميث ثلاثۃ الیه وماله وعمله فيرجع اثنتان ويبقى واحد يرجع  
اليه وماله ويبقى عمله اخرجه الشيخان والترمذى وعنه الى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازواد وان كان  
مسيئا ندم ان لا يكون نزع اخرجه الترمذى وعنه رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلثة صدقة جارية او علم ينتفع به او ولد صالح يدعوا له  
اخرجه الخمسة الا البخارى الصدقة الجارية المتصلة كالوقف وما يجزى حواء

## کتاب المساجد

وفيه بابان

الباب الاول فی فضل بنائهما عن عثمان رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم من بنى مسجدا يتبعني به وجه الله بنى الله له بيتا في الجنة وفي اخرى بنى الله له مثله في الجنة  
اخرجه الشيخان والترمذى وعنه انس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت  
على اجورامتى حتى الفداء شجرهما الرجل من المسجد وعرضت على ذنوبامتى فلم ارذبا اعظم  
من سورة من القرآن او اية او بيتا الرجل ثم نسيها اخرجه ابوداؤد والترمذى  
الباب الثاني فی بنائهما عن انس رضى الله عنه قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم  
المدينة فنزل في علو ما في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف فاقام فيهم اربع عشرة ليلة ثم اسل الى  
ملا بنى النجار فجاءوا متقلدين سيوفهم فكان في النظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته والى  
رؤفة وملا بنى النجار حوله حتى اتى بقنا الى ايوب وقال يا بنى النجار ائامنوني سجايطكم ذبا قالوا لا  
ما تطلب ثمنه الا الى الله فكان ثيه نخل وقبور المشركين وخرّب فامر رسول الله صلى الله عليه  
وسلم بالنخل فقطع وقبور المشركين فنبتت وبالحرب فسويت وصفوا النخل قبله المسجد وجعلوا  
عضاد يته حجارة وكانوا يرتحمون ورسول الله صلى الله عليه وسلم معهم وهم يقولون اللهم لا خير

الاخيرة فأنصر الانصار والمهاجرة آخريه الخمسة الا الترمذي ثامنوني اي قاو لوني في ثمنه  
وساوموني على بيعه مني فاسترانه وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان المسجد على عهد رسول الله  
صلی الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه بالجريد وعده خشب التخل فلم يزد فيه ابوبكر شيئا وزاد فيه  
عمر وبناه على بنانة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم غير عثمان رضي الله عنه وزاد فيه زيادة كثيرة  
وبني حدره بالحجارة المنقوشة والقصبة وجعل حدره من حجارة منقوشة وسقفه ساجا آخريه البخاري  
وابوداود والقصبة الجص لينة اهل الحجاز وعمن عمرو بن عبسة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم بنى مسجد النبوة في المدينة في الجنة آخريه النساء وعمن ابى الوليد قال سأل  
ابن عمر عن الحصى الذي في المسجد فقال مطرنا ذات ليلة فاصبحت الارض مبتلة فجعل الرجل يحكي  
بالحصى في ثوبه فيبسطه تحته فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة قال ما احسن هذا آخريه  
ابوداود وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحصى ثمانية  
الذي يخرجها من المسجد ليدعى بها آخريه ابوداود وعمن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال كان

بين المنية وبين الحائط بقدر مائة آخريه الشيخان ابوداود

احكام تتعلق بالمسجد عن انس رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة  
في قبله المسجد فشق ذلك عليه وقام وحله بيده وقال ان احكم اذا قام في الصلوة فانما يتجأ  
ربه او ربه بينه وبين القبلة فلا ينطق احدكم قبل قبلة ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف  
روايه فينشق فيه ثم يرد بعضه على بعض ثم قال او يفعل كذا آخريه الشيخان والنسائي التمامة بركة  
مخرج من اصل الحلق من مخرج النخار وعنه عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
البصاق في المسجد خطية وكفارتها آخريه الخمسة وعمن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله  
صلی الله عليه وسلم اذا ساذنت احدكم امراته الى المسجد فلا يمنعها وقال بلال بن عبد الله والله  
لمنع من قاتل عليه لعبد الله فبها ما سمعت مثله قط وقال اخبرك عن رسول الله صلى الله عليه  
وسلم واقبل والله لثمن آخريه الثلاثة وابوداود وعمن ابن مسعود رضي الله عنه قال وقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة في بيتها افضل من صلواتها في حجرها وصلواتها في محضها  
افضل من صلواتها في بيتها آخريه ابوداود والمحدث ع بضم الميم ففتح البيت الصغرى في داخل البيت الكبير  
وعمن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركنا هذا الباب  
النساء قال نافع فلم يدخل منه ابن عمر حتى مات آخريه ابوداود وعمن بريدة رضي الله عنه قال

ریل فی المسجد فقال من دعى الى المحل الاحمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وجدها ثمانية للسابع  
 لما نبت له اخرج به سلم قوله من دعى الى المحل الاحمر اى من وجده قد دعى اليه صاحبه لياخذه وعمن عمرو  
 بن شعيب عن ابيه عن جده رضى الله عنه قال نهي رسول الله عن الشراء والبيع في المسجد وان تشد  
 فيه ضاله وان يشد فيه شعروته عن الحلق قبل الصلوة يوم الجمعة اخرج اصحاب السنن بالحلق جميع  
 وعمن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجها هذه البيوت عن المسجد  
 فاني لا احل المسجد للحائض ولا جنب اخرج ابو داود وعمن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا نفس احدكم فليتحول من مجلسه ذلك الى غيره اخرج ابو داود وعمن كعب بن عجرة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج احدكم الى المسجد فلا يشككن نذبه فانه في  
 صلوة اخرج ابو داود والترغى وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم . . . رت بشييد المساجد قال ابن عباس لترخرقها كما خرقت اليهود والنصارى اخرج  
 ابو داود قلت وعلق به البخارى قول ابن عباس فقط والله اعلم الخ خرقة النقوش وتمويه الخطا  
 بالذهب وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة  
 حتى يتناهى في المساجد اخرج ابو داود والنسائي يتيهاى اى يتفاحروا وعمن طلق بن علي رضى الله  
 عنه قال خرجنا وقد ادى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلياً معه واخبرناه ان بايعنا  
 ببيعة لنا واستويناها من فضل طوره قد دعى بما فتونا وتمضمض ثم صب لنا في اواوة وقال اذ انتم  
 ارضكم فاكسروا بيعتكم وانضموا سكانها الما واشتدوا بمسجد اقلنا ان البلد لعبيد والمحرش يد والماء  
 ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزداد الا طيباً فقد سألنا ما وكسرتا بيعتنا ثم نفخنا مكانا واخذنا  
 مسجد افنا وينا فيه بالاذان والرايب ريل من طي فلما سمع الاذان قال دعوة حق ثم تقبل  
 من تلاعنا فلم تره بعد اخرج النسائي التلعة مجرى اعلى الارض الى بطون الاودية وقيل هو  
 ما ارتفع من الارض وما انبط منها فموسن الاصد او اذا خرفت النون ويشمل على ثمانية  
 النبوة التكاح النذر الكنية والاخلاص التصح والمشورة النوم والانتباه التفارق التجوم

## كتاب النبوة

وفيه خمسة ابواب

الباب الاول في احكام شخص ذاته عليه الصلوة والسلام وفيه خمسة فصول

**الفصل الاول في اسمه ونسبه صلى الله عليه وسلم** ذكر البخاري في باب مبعثته صلى الله عليه وسلم فقال هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعمن واثلة بن الأسقع رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريش من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم أخرجه مسلم وعمن جبير بن مطعم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يحو الله بي الكفر وانا الحاشي الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي أخرجه التلثية - انتهى حديث مالك الى قول وانا العاقب وأخرجه الترمذي الى قوله ليس بعده نبي قوله يحشر الناس على قدمي اي على اثري وقيل على عهدي وزماني وعمن ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يعرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما وليعنون يذمها وانا محمد أخرجه البخاري

**الفصل الثاني في مولده وعمره عليه الصلوة والسلام** وعمن المطلب بن عبد الله بن قيس بن محرز عن ابيه عن جده قال ولدت انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفيل أخرجه الترمذي وعمن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين أخرجه الشيخان والترمذي وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه وتوفي وهو ابن ثلث وستين وفي رواية اقام بكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء ولا يرى شيئا يسمع سنين وثمان سنين يوحى اليه واما بالمدينة عشرة او توفي وهو ابن خمس وستين سنة أخرجه الشيخان والترمذي وفي اخرى للشيخين انزل عليه وهو ابن اثني عشر فمكث ثلث عشرة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة فمكث بها عشرة سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم وعمن انس رضي الله عنه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابوه وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين أخرجه مسلم

**الفصل الثالث في اولاده عليه الصلوة والسلام** وعمن ابن عباس رضي الله عنهما ان قرشيا توجهت حينما بالتماوى في الغي والكفر وقالت الذي نحن عليه احق مما عليه هذا الصنيع والمنقبة فانزل الله تعالى انا اعطيناك الكوثر الى اخرها واما بعد ذلك خمسة اولاد وذكور اربعة بنات



رضی اللہ عنہا عبد اللہ و ابو اکبر ہم والطاہر وقیل ہو عبد اللہ فہم ثلثہ والطیب والقاسم وابراہیم  
من ماریۃ رضی اللہ عنہم وكان للبني صلى الله عليه وسلم اربع بنات منهن زينب التي كانت تحت  
ابي العاص بن الربيع ورقية وأم كلثوم كانتا تحت عتبة وعتيبة ابني ابي لبيد فلما نزلت بت يدا  
ابي لبيد وتب امرهما بفراقهما وتزوج عثمان رضي الله عنه اولاً رقية وهاجرت معه الى ارض الحبشة  
وولدت هناك ابنة عبد الله وبه كان يكنى ثم ماتت وتزوج بعد بأم كلثوم وفاطمة رضي الله  
عنهما وكانت تحت علي رضي الله عنه وولدت له حسناً وحسيناً وكان تحت عبد الله  
بن جعفر رضي الله عنهما وأم كلثوم وزوجها علي من عمر بن الخطاب رضي الله عنهما آخره زين كعب  
في الاصل النحلة التي تبقى متفرقة ويدق اصلها وقيل هي صفات نسبت في جذع النخلة غير ثابتة  
في الارض ثم تقلع منها واراد كفار قریش ان محمد صلى الله عليه وسلم ينزل صينور في جذع نخلة فاذا قطع انقطع  
يعنون انه لا عقب له واذا مات انقطع ذكره ويايى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون وعمن اش  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مات ولده ابراهيم انما مات في الشدي وان له  
نظيرين نكلمان رضاعاً في الجنة فانه ابني آخره مسلم الطير المرأة التي ترضع ولد غيرها

**الفصل الرابع في صفاته واخلاقه** صلى الله عليه وسلم عن ابراهيم بن محمد بن ولد علي رضي الله عنه قال  
كان علي رضي الله عنه اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يكن بالطويل المنحط ولا بالقصير المتزجر  
كان ربعة من القوم ولم يكن بالبعيد القلط ولا بالاسط كان جيداً رجلاً ولم يكن بالمظلم ولا بالمتناثر  
كان ليل الخد آبيض مشهراً بجمجمة ارجح العينين آديب الاشفاة واما مشرب شتن الكفت والقدين جليل  
المشاش والكند او الكفت اتفت معاً واذا شئ تيكفاً كنياً كانا مخط من سبب من كفيه خاتم  
النبوة فهو خاتم النبیین اجود الناس صدراً واثبهم واحد قومه لهجة اليهم عركية واكرمهم عشرة من راه  
بيته لم به ومن خالطة معرفة احبه يقول ناعته لم ارقب مثله ولا بعده لايه والحدیث سداً يتكلم بنظام  
فصل فیه من سمة اخرج الترمذی المخط بشبهه انیم اثنا بة بالغین المجهة الیابین الطویل الموجه  
یشدون الخین والمترود الداغل بعینه فی بعض من شقة فهو مجتمع والربعة معتدل القامة من  
الطویل والقصیر والقطط شدید الجعود والسیط سدة والرجل بینما والمظلم القاحش السمن  
والمظلم المستدیر الوجه ولا یكون الا مع كثرة اللحم واخذ الدلیل المستطیل من غیر ارتفاع والرجح  
شده سواد العين والادب الذی لال شعراً جفاة وكثرة اشفاة العين منابت الشعر المحيط بها  
والمشربة الشعر الثابت علی الصدر نارلاً الى اخر البطن والشتن الغلیظ وموخرج فی الرجال المذات

لقبضهم واصبرهم على المراس طویل المشاش رضى عظيم روس النظام كالمفقيين والركبتين والمنكبين ونحو ذلك  
والمشاش روس النظام للشيء التي يمكن بضعها والكثرة الكابل والتكفوا التماثل في المشى الى قد اتم تكلفا  
السفينة في جريها والصيب الاسخار من موضع عال واللجة اللسان والينهم عريكة اى سهلا متقا ووسود  
الحديث المسارقة في النطق به ومتابعته وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان اهل الكتاب يسدون  
اشعارهم وكان المشركون يفرقون وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجبه موافقة اهل الكتاب فيما لم يوافق  
فصل ناصيته ثم فرق بعد اخرجه الشيطان والبودا واداسل ترك الشعر بغير فرق وعمن النسخ رضى الله عنه  
انه سئل عن شيب النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما شاء الله بيضا وفي رواية انه كان يكره ان ينبت الزيل  
الشعرة البيضاء من راسه ولحيته قال ولم يخضب صلى الله عليه وسلم واما كان البياض في غنقه وفي الصلابة  
وفي الراس نيدا اخرج به مسلم وعمن الى حنيفة رضى الله عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيت  
بيانا تحت شفتيه السفلى يعنى العنقه اخرج به الشيطان وعمن النسخ رضى الله عنه قال رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم والحلاق يحلقه واطاف به اصحابه فيما يريدون ان تقع شعرة الا في يد رجل

احمد بن محمد مسلم

الفصل الخامس في خاتم النبوة واشيا تفرقه عمن عبد الله بن حرس قال اكلت مع رسول الله  
صلى الله عليه وسلم خبزا ومحا فقلت يا رسول الله غفر الله لك قال ولك فقليل له استغفر لك  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ولك ثم تلى واستغفر لك بك والموستين الآية قال ثم دوت  
خلقه فرأيت خاتم النبوة بين كتفيه عندنا غرض كتفه اليسرى فمعا عليه خيلان كما قال النابيل اخرج به  
مسلم ما غرض الكتف طرف العظم العريض والجمع قال الحميد بن علقمة عنى جميع الكف وهو جمعها وعطف  
اصابعها الى باطن الكف والخيلا ان جمع خال وهو الشامه وعمن جابر بن سمرة قال كان خاتم النبوة  
بين كتفى رسول الله صلى الله عليه وسلم حده حمرا مثل بضيئة الحمام اخرج به الترمذى وعمن ابى هريرة  
رضي الله عنه قال ما رايت احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان الشمس تجري في وجهه  
وما رايت احدا غنى في مشيئة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تأملنا في تطوي له كما اذا  
شبهناه به نجمة النسا وانه لغير مكثر اخرج به الترمذى وعمن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يمشي في ثيابه العادة لا خصاءة كان الا يسر والمحدث كسر وكما اخرج به النجاشي  
الا النسائي وعمن النسخ رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعي الكلمة ثلثا ثلثا  
اخرج به الترمذى وعمن ابن سلام رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس تحدث



الباب الثاني في علامات عليه الصلوة والسلام عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه  
قال حدثني ابي قال خرجنا الى الشام في اشياخ من قریش وكان معي محمد بن عبد الله عليه وسلم  
فاشترقنا على راهب في الطريق فزلمانا وحملنا واحلنا فخرج الينا الراهب وكان قبل ذلك  
لا يخرج الينا فجعل نخلنا حتى جارف اخذ بيده محمد وقال هذا سيد العالمين فقال له اشياخ قریش وما  
عليك بنا تقول قال اجد صفة ونعته في الكتاب المنزل وانكم حين اشترقتم لم سقي شجر ولا حجر الاخر له  
ساجدا ولا تسجد البجوات الابني واخوه بخاتم النبوة اسفل من غصروف كتفيه مثل التفاحة  
ثم رجع فصنع طعاما فأتانا به وكان محمد في رعية الابل فجاء وعليه ثمامة تطله فلما دنا وجد القوم قد  
سبقوه الى ظل الشجرة فجلس في الشمس فقال في الشجرة اليه وضجوا هم في الشمس فيينا هو يناديهم الله  
ان لا يذنبوا به الى الروم وتقول ان راوه عرفوه بالصفة واذوه فينا هو يناديهم الله في  
ذلك اذا التفت فاذا تسعة من الروم مقبلين بخوديرة فاستقبلهم وقال ما جاءكم قالوا بلعنا من اجارنا  
ان نبيا من العرب خارج نحو بلادنا في هذا الشهر فلم يبق طريق الا بعث اليه باناس وبعثنا الى طريقك  
بذا قال واهل خلقكم احب خير منكم قالوا لا انما احترنا لطريقك فداخيره قال ارايتم امر اراده الله تبارك  
وتعالى هل يستطيع احد من الناس ان يردوه قالوا لا قال فبايعوا هذا الرجل فانه بنى حقا فبايعوه  
واقاموا مع الراهب ثم رجع الينا فقال انتم كم الله اكرم وليه فقالوا انما يعنونني فما زال يناديهم  
حتى ردت مع رجال كان فيهم بلال رضي الله عنه وزوده الراهب كعكا وزينا اخرجه الترمذي  
عن ابي موسى الاشعري قال خرج ابو طالب وذكر نحو ما تقدم واذ خرج رزين عن علي رضي الله عنه  
عن ابيه باللفظ المتقدم غصروف الكتف راس لوجه وضجوا في الشمس ابي برز والها والاحبار  
جمع جبر بفتح الجاء وكسر باء هو العالم وعن عطاء بن يسار قال لقيت عبدا لله بن عمرو بن العاصي  
رضي الله عنهما فقلت اخبرني عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم في التورية فقال والله ان  
لموصوف في التورية بعض صفة في القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرر  
اللاميين انت عبدي ورسولي شيتك المتوكل ليس بقط ولا غليظ ولا سحاب بالاسواق ولا  
يدفع بالية الية ولكن يعفوا ويصفح وتكن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجا ويفتح به اعينا عميا  
واذا ناصها وقلوبنا اخرجنا بخاري الآيون العرب لانهم كانوا لا يحسنون الكتابة واللفظ  
القاسي القلب الغليظ الجانب والنحب بالعماد والسين الصباح والحلبة ينمير به لك ال  
عدم منافسة في الدنيا وجمعها فيحضر الاسواق لذلك ويصحب معهم فيها والغلف بضم الغين



و سکون اللام جمع اغلف وهو الذي عليه غلاف وعمن عبد الله بن سلام رضى الله عنه قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال ابو هريرة المدنى قد بقى في البيت موضع قبره فخرجه الترمذى وعمن ابى موسى رضى الله عنه قال سمعت النجاشى صاحب المحشة رحمه الله تعالى يقول اشهد ان محمدا رسول الله وانه الذي بشر به عيسى ولولا انا ما فيه من الملك وما تحملت من امور الناس لما يمتد حتى اهل نعليه آخرجه ابو داود وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال حدثني ابو سفيان بن حرب رضى الله عنه قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الشام فبينما انا بها اذ حي بكتاب من النبي صلى الله عليه وسلم الى هرقل جاء به وحية انكليى فدفعه الى عظيم بصري فدفعه الى عظيم الروم هرقل فقال هرقل بل هتا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال نعم فدعيت في نفر من قرش فدخلنا عليه فاجلسنا بين يديه فقال ايكلم اقرب نسبا منه فقلت انا فاجلسني بين يديه واصحابي خلفي ثم دعا ترجمانه فقال قل لهؤلاء اني سائل بذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فلكه بوه قال ابو سفيان ولىم الله لولا ان يوشر على الكذب لكذبت ثم قال لترجمانه سئله كيف حسبه فيكم قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من ابايه ملك قلت لا قال فهل كنتم تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فهل يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال ايزيدون ام ينقصون قلت لا بل يزيدون قال بل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال كيف كان قتلكم اياه قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة ما نذرى ما هو صانع قال ابو سفيان فوالله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير بده قال فهل قال هذا القول احد قبلك قلت لا فقال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فرممت انه فيكم ذو حسب وكذا قال الرسل تبعث في احساب قومنا وسألتك هل كان في ابايه ملك فرممت ان لا افعلت لو كان في ابايه ملك قلت رجل يطلب ملك ابيه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك بل كنتم تهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فرممت ان لا تعرفت انه لم يكن ليبدع الكذب على الناس ويكذب على الله تعالى وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطه له فرممت ان لا افعل لك الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فرممت انهم يزيدون وكذا لك امر الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فرممت انكم قاتلتموه فيكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينكم وتناك

منه وكذلك الرسل قبله ثم تكون لهم العاقبة وسألتك هل يعذر فرزعت انه لا يعذر وكذلك الرسل  
لا تعذر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فرزعت ان لا فعلت لو قال هذا القول احد قبله قلت  
رجل ايتهم يقول قيل قبله نعم قال بهم يامرهم قلوبا بالصلوة والزكاة والصدقة والعفاف فقال ان يملك  
ما تقول حقا فانه بنى وقد كنت اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منك ولو اعلم اني اخلص اليه لاجبت لقاءه  
ولو كنت عنده لتعلمت عن قديمه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم فقرأه فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى هرقل بن عظيم  
الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم تسلم لو تك الله  
اجرك مرتين فان قوليت فان عليك انتم الاريسين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم  
ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا  
اشهدوا يا مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط فامر بنا  
فاخرجنا فقلت لاصحابي لقد امر امر ابن ابي كبشة انه ليحاذي ملك بني الاصفر فما زلت موقفا بامر  
رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام ودعا هرقل فجمعهم في دار له  
فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد الى آخر الابد وان يثبت لكم ملككم فحاصوا حبيته واخرجوا  
الى الابواب فوجدوا قد اطلقت فدعاهم فقال انما اخترت رشدكم على دينكم وقد رايت منكم  
الذي اجببت فسجدوا لله ورضوا عنه اخرجوا الشيطان قوله يوتر على الكذب اهي يروى عن ابي بصير  
والعذر ضد الوفا وهو نقص العهد والبشاشة الشراح القلب بالشيء والفرح بقبوله ويقول  
الحرب بينهم سجلا اذا كانت متماثلة تارة لمولاه وتارة لمولاه والصدقة صلة الارحام وهي كل امر الله  
به ان يوصل الى الاقارب من انواع البر والاحسان والعفاف الكف عن الجمل به الاريسين  
الفلاحون وقيل الاتباع واللفظ اختلاط الاصوات واختلافها وتوله امر ابن ابي كبشة  
يعني النبي صلى الله عليه وسلم اى كبر مثانه وعظم ذمته وكما نوا ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم اليه ثم لم يزلوا  
الى كبشة الخزاعي لانه خالف قريشا في عبادة الاوثان وعبد الشرى انهم المعروف فلما خالفهم  
النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاصنام نسبوه اليه قيل وكان حذانه صلى الله عليه وسلم من قبل  
الامم ارادوا ان تنزع اليه في الشبه ونحو الاصفريهم الروم سموه بذلك لما يبرهن لا ينهم من الخلق  
من الغالب وحاصوا انفروا وجالوا من جهة الى اخرى وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان  
ابن ابي سعد ون الى السامية سمعون الوحي فاذا سمعوا كلمة زادوا عليها تسعا وتسعين قدام الكلمة

فکون حقا وما زادوه يكون باطلا فلما بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت الجن مقاصد ما  
من السماء بالشهب ولم تكن النجوم يرى بها قبل ذلك فقال لهم الجليس ما هذا الا لامر حدث فبعث جنود  
فوجدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما يصلي بين جبلين بكة فاتوه فاخبروه فقال هذا الحديث الذي  
حدث في الارض اخرجوه الترمذي

**الباب الثالث في بدء الوحي** عمن عاتته رضى الله عنها قالت اول ما يدعى به رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم وكان لا يرى روبا الا اجات مثل خلق الصباح  
وحسب البهائم كانت كان مخلوا بغير حرا فيتحث فيه وهو التعب الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع  
الى ابيه ويتزوّد لذلك ثم يرجع الى خديجة رضى الله عنها فيترزو وثلثا حتى جاءه الحق وهو في غار  
فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال  
اقرأ فقلت لست بقارئ فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ  
فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق الانسان  
من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فوجدت رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يرجف فزاوه فدخل على خديجة رضى الله عنها فقال ما اراى في منامك فأتته فوجدت رسول الله صلى الله عليه  
فقال الحمد لله الذي اخرجني من الظلمات الى النور فقال الحمد لله الذي اخرجني من الظلمات الى النور فقال الحمد لله  
ابدا الملك تفضل بالرحمة وتقدمت بالحديث وتخل لكن ركب سبب اسعد به وبنقري الثانية وبعث  
عليه راسب الحق ثم انطلقت به الى ورقية بن نوفل بن عبد مناف بن قصي وبنو ابي طالب فوجد  
رضي الله عنها وكان امره ان تنصر في الجاهلية وكان يكتب الجاهلية في غايته من ان ينصر فاشارة  
الله ان يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت خديجة يا بن عم اسمع من ابن ابيك يقول فقال  
يا ابن اخي ما ذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرا راى فقال له درة تها اناس  
الذي انزل الله من ربه ينسني فيه خد عايتني انكون عبدا وخرجك فلو انك فقال الله عليه وسلم  
او تنفري بهم فانهم لم يات رجل قط مثل ما بعثت به الا عوراء وان يا بنيك يا بني انصر فخرج  
معه راسب ورسب ورقية بن نوفل وبنو الوحي اخرجوا الشيطان فغطه واسطة بشدة فلهذا في المعاد  
اذ ابلغ في حطة فيه والكفر العيال والنجوان المممة وكتسب الله به وبنو الوحي وبنو الوحي  
وتما له ولايتهم ربيك تبعه وقيام كتسب الله به وبنو الوحي وبنو الوحي وبنو الوحي  
سعدوم عنه والذاموكس صاحب من الملك الذي لا يحضره بخير وسمى به جبريل لانه محض

بالوحى والغيب الذى لا يطلع عليهما احد من الملائكة غيره وهو الخضر هناك كناية عن الشباب اى ليستنى  
 اكون شابا عند ظهورك لانصر كوا عينك والمؤثر المؤكد وعنه يحيى بن كثير قال سالت ابوسلمة  
 بن عبد الرحمن عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت انهم يقولون اقراء باسم  
 ربك الذى خلق قال ابوسلمة سالت جابر رضى الله عنه عن ذلك فقال لا احد نكأ الا  
 ما حدثنا به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاوزت بجره شهرا فلما قصيت جوارى هبطت  
 فتوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت خلفي فلم ار شيئا  
 ورفعت راسي فرايت شيئا فلم اثبت له فأتيت خديجة رضى الله عنها فقلت دثروني فترل يا ايها  
 المدثر ثم فاندروا ربك فكلبه وشيا بك فطهره والرحمة فاهجره وذلك قبل ان تفرض الصلوة اخرج  
 الشيخان والترمذى وعنه عمر رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه  
 الوحى لسمع عنده وجهه كدوى النحل فانزل عليه يوم افلكت ساعة ثم بهرى عنه فقرا قد افلح المؤمنون  
 الى عشر ايات منها من اولها وقال من اقام هذه العشر الايات دخل الجنة ثم استقبل القبلة  
 ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا وكرمنا ولا تسنا واعطنا ولا تحرمنا واثرنا ولا تؤثر علينا  
 اللهم ارضنا وارض عنا اخرج الترمذى وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قال اخراية نزلت على  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم آية الربوبية اخرج البخارى وعنه جابر رضى الله عنه قال كان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم يعرض نفسه بالموقف فيقول الارجل يملئني الى قومه فان قرئنا مستعوني ان ابلغ  
 كلام ربى اخرج ابو داود والترمذى

**الباب الرابع في الاسراء** عن انس رضى الله عنه عن مالك بن صعصعة رضى الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حمى عن ليلة اسرى به قال بنينا انا فى الحطيم وربما قال  
 فى الحجر مضطجعا وفى رواية بين الناييم واليفضان اتانى ات فتش ما بين يدي الى غده يعنى ثغرة  
 نخره الى شعرة قال فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوءة يغسل قلبي ثم حشني ثم عييد  
 ثم اتيت بدابة دون البغل و فوق السحار ابيض يضع حطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق  
 جبريل حتى اتى بي اسما الدنيا فاستفتح فقبل من نذا قال جبريل قبل ومن معك قال محمد صلى الله  
 عليه وسلم قبل وقد ارسل اليه قال نعم قبل مرحبا به ففتح المحجى جاذبا خلعت فاذا فيها آدم عليه  
 الصلوة والسلام فقال نذا ابوك آدم وسلم عليه فسلمت عليه فزول السلام وقال مرحبا  
 بالابن الصالح وابن الصالح ثم سعدني حتى اتينا السمار الثانية فاستفتح فقبل من نذا قال جبريل



قیل ومن معک قال محمد قیل وقد ارسل الیه قال نعم قیل مرحبا به ولنعم المجی جارففتح لنا فلما خلصنا  
 فاذا یحیی وعیسی وهما ابنا خاله قال یدایحیی وعیسی علیهما الصلوۃ والسلام فسلم علیہما فسلمت فرد علی  
 السلام ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبی الصالح ثم صعد فی الی السماء الثالثة فاستفتح فقیل من  
 ہذا قال جبریل قیل ومن معک قال محمد قیل وقد ارسل الیه قال نعم قیل مرحبا به فلنعم المجی جارففتح لنا  
 فلما خلصنا فاذا یوسف علیہ الصلوۃ والسلام قال ہذا یوسف فسلم علیہ فسلمت علیہ فرد علی ثم قال  
 مرحبا بالاخ الصالح والنبی الصالح ثم صعد فی الی السماء الرابعة فاستفتح فقیل من ہذا فقال جبریل  
 قیل ومن معک قال محمد قیل وقد ارسل الیه قال نعم قال مرحبا به فلنعم المجی جارففتح لنا فلما خلصنا فاذا ادریس  
 علیہ الصلوۃ والسلام قال ہذا ادریس فسلم علیہ فسلمت علیہ فرد علی ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبی  
 الصالح ثم صعد فی حتی اتی السماء الخامسة فاستفتح فقیل من ہذا قال جبریل قیل ومن معک قال محمد  
 قیل وقد ارسل الیه قال نعم قیل مرحبا به فلنعم المجی جارففتح لنا فلما خلصنا فاذا ہارون علیہ الصلوۃ والسلام  
 قال ہذا ہارون فسلم علیہ فسلمت علیہ فرد علی ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبی الصالح ثم صعد فی  
 الی السماء السادسة فاستفتح فقیل من ہذا قال جبریل قیل ومن معک قال محمد قیل وقد ارسل الیه  
 قال نعم قیل مرحبا به فلنعم المجی جارففتح لنا فلما خلصنا فاذا موسی علیہ الصلوۃ والسلام قال ہذا موسی  
 فسلم علیہ فسلمت علیہ فرد علی ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبی الصالح فلما جاوزتہ بکی فقیل یا میکیک  
 فقال ابکی لان غلاما بعث بعدی یدخل الجنة من امته اکثر مما یدخل من امتی ثم صعد فی الی السماء  
 السابعة فاستفتح فقیل من ہذا قال جبریل قیل ومن معک قال محمد قیل وقد ارسل الیه قال نعم قیل  
 مرحبا به فلنعم المجی جارففتح لنا فلما خلصت فاذا ابراہیم علیہ الصلوۃ والسلام قال ہذا ابوک ابراہیم  
 علیہ الصلوۃ والسلام فسلم علیہ فسلمت علیہ فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبی  
 الصالح ثم رفعت الی سدرۃ المتعین فاذا نبقتا مثل قلال ہجر واذا اوراقا مثل اذان القبلة  
 واذا اربعة انہار نہران باطنان ونہران ظاہران فتذت ونبذت ان قال اما الباطنان فمنہان  
 فی الجنة واما الظاہران فالنیل والفرات ثم رفع الی البیت المعمور ثم اتت باناتین خمر واناہن  
 لبن فاخذت اللبن فقال ہی الفطرۃ التی انت علیہا وامتاک قال ثم فرصت علی الصلوۃ  
 خمسين صلوۃ کل یوم فرجعت فمررت علی موسی علیہ الصلوۃ والسلام فقال ہم امرت  
 فقلت بخمسين صلوۃ فی الیوم واللیلة فقال ان امتک لا تستطیع ذلک والی و لہ قد حرت  
 الناس قبایک وعاجت بنی اسرائیل اشد اذعاجتہ فارجع الی کبک فاسأله التخفیف لامتک

[illegible]

بن ہرمز قال کسری بن ہرمز و لئن طالت بک حیوة لترین الرجل یخرج ملا کفہ ذہبا او فضہ یطلب  
من یقبلہ سنہ فلا یجد احد ا یقبلہ منہ ویلقین اللہ احد کم یوم یلقاہ امیس بینہ و بینہ حجاب ولا ترجان  
یرحمہ فلیقولن الم ابث الیک رسول الانبیاء تک فیکول بلی فیکول الم اعطاک مالا و افضل علیک  
فیکول بلی یارب فینظر عن یمینہ فلا یرى الا نار جہنم و عن یسارہ فلا یرى الا جہنم فاتقوا النار و لتور  
ثمرہ فمن لم یجد فیکلہ طیبہ قال عدی رضی اللہ عنہ فرایت الطعینۃ تر تخرج من حیوة حتی تطوف  
بالبيت لا تخاف الا اللہ و کنت فیمین افتح کنوز کسری بن ہرمز و لئن طالت بک حیوة لترون  
ما قال ابو القاسم صلی اللہ علیہ وسلم یخرج الرجل ملا کفہ ذہبا او فضہ فلا یجد من یقبلہ منہ اخرجه  
البخاری و عن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ستفتحون مصر و بیاض  
یسمی فیہا لقیراط فاستوصوا بالہا خیر فان لم ذمہ و رحما اخرجه مسلم و عن ثوبان رضی اللہ عنہ  
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ زوی لی الارض فرایت مشارقہا و مغاربہا  
وان انی سیبلغ ملکها ما زوی لی منها و اعطیت اکثرین الاحمر و الابيض و انی سالت ربی ان لا  
استی بسنة عامہ ولا یسلط علیہم مد و امن سوی انفسہم فیستبیح بنیتہم و ان ربی تعالی قال یا محمد اذا قضیت  
قصا فانہ لا یرود و انی اعطیتک الامتاک انی لا املکم بسنة عامہ ولا اساط علیہم مد و امن سوی انفسہم  
یستبیح بنیتہم و لو اجتمع علیہم من باقطارہ ما متی یکون بعضہم بملک بعضا اخرجه مسلم و ابو داود و الترمذی  
زوی لی الارض اسی جمعہا لی و ضمہا لی و السنة احب و اشده و العامة التي نغم الکل و بیضۃ  
الناس معظمہم و استباحتمہم جلعہم مباحا یا خذہم اسرا و قتلہ و یتف و فیہم کبیر شارب و عن جابر رضی اللہ  
عنه قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بل لکن انما طقلت و لی تكون لنا الاناط قال انما  
ستكون فکانت کما قال فانما اقول لہا یعنی امراتہ اخرى عما نطاک فیکول انہ یقل رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم ستكون لکم اناط فادعہما اخرجه النخسة الاناط جمع نط و ہو نوع من البسطۃ  
و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یحب لہذا المائۃ  
اسلہ راس کل بایۃ سنة من یجد دلما وینما اخرجه ابو داود و عن حذیفۃ رضی اللہ عنہ قال فارقیما  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مقاما فمات ترک شیئا یكون من مقامہ ذلک الی قیامہ اسۃ ائۃ  
حفظہ من حفظہ و نسیہ من نسیہ قد علمہ اصحابی ہول و نہ لیکون منہ الشئ قد نسیہ فارادہ فاؤکرہ  
لما یدکر الرجل و جبہ الرجل ذی غاب عنہ ثم اذا راہ عرفہ اخرجه شیخان و ابو داود و عنہ  
رضی اللہ عنہ قال اخبرنی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم باموکن بن الی یوم القیمۃ فامۃ شہ

الا وقد سأله عنه الا اني لم اسأله ما يخرج اهل المدينة من المدينة اخرجهم مسلم وعمر بن الخطاب  
 الانصاري رضى الله عنه قال صلى الله عليه وسلم يوم الفجر وصعد المنبر فخطبنا حتى  
 حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى غابت  
 الشمس فاخبرنا بما هو كائن الي يوم القيمة فاعلمنا احفظنا اخرجهم مسلم وعمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 قال لما فتحت خيبر اهدت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاه فيها سم فقال صلى الله عليه وآله وسلم  
 اجمعوا الي من هنا من يريد فجمعوا الي فقال لهم بل انتم صادقون عن شئ ان سألتكم عنه قالوا نعم فقال لهم  
 من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا صدقت قال بل انتم صادقون كما قال اولاً  
 قالوا نعم وان كذبنا كذبنا كما عرفت في ابينا قال من اهل النار قالوا نكون فيها يسيراً ثم يحلفونا فيها  
 قال اخسوا والله لا يحلفكم فيها ابداً ثم قال بل انتم صادقون عن شئ ان سألتكم عنه قالوا نعم قال  
 بل جعلتم في هذه الشاه سماً قالوا نعم قال فما جعلكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذباً ان نستريح منك  
 وان كنت صادقاً لم يفرجك اخرجهم البخاري وعمر بن الخطاب رضى الله عنه ان بعض اذواج النبي صلى الله  
 عليه وسلم قلن يا رسول الله ينادي بك الحق قال اطول لكن يد افاخذن فصبه يد رغبنا فكانت  
 سوداء اطول من يدنا بعد انما كان طول يدها الصدقة وكانت تحت الصدقة وكانت اسرعنا الحقانية  
 اخرجهم الشيخان والنسائي وتسلم في اخرى اسرعنا الحقانية اطول لكن يد افاخذت فكلن يتطاوّلن ايشهن اطول  
 يد ايشكانت اطول لنا زيب لانها كانت تحمل بيدها وتصدق وعمر بن الخطاب رضى الله عنه قال سمعت علياً رضى الله عنه  
 يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من وراء النهر رجل يقال له الحارث حراث على مقدمته رجل يقال له  
 منصور يوطي او يكن لال محمد كما كانت ترضي رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته اخرجهم  
 ابو داود وخمس ابن ابي شيبة قال قال ابوهم رضى الله عنه مرت بل امرأة فاحذت كيشها ثم اطلقتها فاصبح  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم في المدينة يابح الناس فاتيته فقال است بصاحبك ليجذبها لاسر  
 فقلت بل واني لا اعود يا رسول الله فبايعني اخرجهم زرير

الفصل الثاني في تكاثر اجمادات له والقياد بها اليه عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال كنت مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليلة فخرجنا في اجماعنا فاستقبله شجر ولا جبل الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله  
 اخرجهم ابن زريق وخمس ابن جابر بن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان بكه  
 شجر اكان سمه على ليلتي بعثت لي لاعرفه الا ان اخرجهم مسلم والترمذي وعمر بن الخطاب رضى الله عنه  
 عنه قال جاءني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهم اعرف انك رسول الله قال



ان او عواذ العذق من النحلة فيشهد لي اني رسول الله قد عاد فجعل العذق ينزل من النحلة  
حتى سقط الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليك يا رسول الله ثم قال رسول  
الله صلى الله عليه وسلم ارجع الى موضعك فعاد الى موضعه والنام فاسلم الاعمالي اخرج الترمذي  
وعن معن بن عبد الرحمن قال سمعت ابي رحمه الله تعالى يقول سألت مسروقاً من اذن النبي  
صلى الله عليه وسلم بالحجرة ليل استمعوا القرآن قال حدثني ابو بكر يعني ابن مسعود رضي الله عنه انه  
قال اذنت بهم شجرة اخرج الشيخان وعن انس رضي الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله  
عليه وسلم الى الزق جذع فلما صنعوا له المنبر فخطب عليه من الجذع حينئذ انما فترى النبي  
صلى الله عليه وسلم نفسه فسكن اخرج الترمذي

**الفصل الثالث في زيادة الطعام والشراب** عن انس رضي الله عنه قال رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الناس الوضوء فلم يجدوه فأتى صلى الله عليه وسلم  
بوضوء فوضع يده فيه وامر الناس ان يتوضؤوا منه قال فرأيت المارين من تحت اصابعه  
فتوضأ الناس من عند ارجلهم اخرجته الستة الا ابا داود وعن جابر رضي الله عنه قال عظم  
الناس يوم الحديبية فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين يديه ركوة وقالوا ليس عندنا ماء فتوضؤ  
به ولا يشرب الا في ركوتك فوضع صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفيض من بين اصابعه  
كما مثال العيون فتوضأنا وشربنا قليل بجابر كمن يومئذ قال لو كنا مائة الف لكفانا كما خمس عشرة  
مائة اخرج الشيخان وعن البراء رضي الله عنه قال تعدون انتم الفتح فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحاً  
وعن بعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة  
والحديبية بئر فترجنا ما فلم نترك فيها قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتانا فجلس على شفيرها  
ثم دعا باناس ما فتوضأنا ونمضمض ودعا ثم صبه فيها فتركنا لا غير بعيد ثم اتانا اصدرتنا ماشيناً نحن و  
ركنا اخرج البخاري وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال كنا بعد الايات بركة وانتم تعدونها  
تجزيها كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقل المار فقال اطلبوا فضل من ما رجاوا بانافيه ما قليل  
فادخل يده فيه ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله تعالى فلقد رايت المارين من بين  
اصابعه ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يوكل اخرج البخاري والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة  
رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فنقدت ازواد القوم حتى هوانا بعض  
حاملهم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله لو جمعت ما بقي من ازواد القوم فدعوت الله عليها

ففضل فجاء ذو البربرة وذو التمر تمره وذو النواة بنو آة قيل ما كانوا يصنعون بالنوى قال كانوا  
 يصونون ويشربون عليه المذقة عا عليها حتى يملأ القوم مرادهم ثم قال عنكك أشهد ان لا اله الا الله  
 واني رسول الله لا يلقى الله عبد غير شاك فيهما الا دخل الجنة أخرجه مسلم وعنه جابر رضي الله عنه قال  
 كنا في حفرة الخندق فرأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم حمصا شديدا فالتفت الى امرأتى فقلت  
 هل عندك شيء فاني رأيت بالنبى صلى الله عليه وسلم حمصا شديدا فخرجت جرابا فيه صلح من شعير  
 ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطخت ففرغتها الى فراعى وقطعتها في برصها ثم وليت الى رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقالت امرأتى لا تففصني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فحمت فصارته  
 فقلت ذبحنا بهيمة لنا وطبخنا صاعا من شعير كان عندنا فقال انت ونفر معاك فصاعا با على صوت  
 يا اهل الخندق ان جابرا قد صنع شورا فحجى بلاكلم ثم قال لا تنزلن برمتكم ولا يخبرن عجينكم حتى اجي فحجت  
 امرأتى وجار رسول الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس فخرجت العجين فبصق فيه وبارك  
 ثم عمد الى البررة فبصق فيها وبارك ثم قال ادعى حابرة فلتخبز معاك واقدحى من برمتك ولا تنزليها  
 فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوا وان برستنا لتخط كما هي وان عجيننا نخبز كما هو أخرجه الشيخان ابهيم  
 تصغير بهيمة وهي ولد الصنان ذكر اكان او انثى والداجن الشاة التي تالف البيت وتربا فيه  
 والسور بالهمزة كلمة فارسية معناها الوليمة والطعام الذي يدعى اليه قال الازهرى في هذا ان  
 النبى صلى الله عليه وسلم قد تكلم بالفارسية ومعنى حتى بلاكلموا وعجلوا وغطت القدر غلت وعطيطها  
 صوتها وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما بتمر انا  
 فقلت يا رسول الله ادع فيمن بالبركة ففهمهم ثم دعى الى فيمن بالبركة ثم قال خذ من فاجعل من  
 في مزودك هذا وكل ما اردت ان تاخذ منه شيئا ادخل يدك فيه وخذه ولا تنثره نثر افعلت  
 فلقد حملت منه كذا وكذا وسقا في سبيل الله وكنا ناكل ونطعم وكان لا يفارق حقوى حتى كان  
 يوم قتل عثمان رضي الله عنه انقطع زاد رزين فسقط فخرنت عليه أخرجه الترمذى المراده القرية و  
 الرواية والحقوا شدة الازار فسمي به الازار

**الفصل الرابع** في اجابة دعائه صلى الله عليه وسلم عن ابن مسعود رضي الله عنه قال بينا  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى عند البيت وابو جهل واصحابه جلوس وقد نخرت جنود  
 بالاس فقال ابو جهل ايكلم يقوم الى سلا جزور بنى فلان فيضعه بين كتنى محمد اذا سجد فانبعث  
 اشقى القوم فاخذ قلبا سجد النبى صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه فاستفتحوا وجعل بعضهم نميل

علی بعض وانا قائم انظر لو كانت لي سبعة طرحة عن ظهري والبي صلى الله عليه وآله وسلم شاحبة لم يرفع راسه  
 حتى انطلق انسان فاخبر فاطمة رضي الله عنهما فجاوبت وهي جويرة فطرحة عنه ثم اقبلت عليه فشمته فقامت  
 صلى الله عليه وسلم صلوة رفع صوته ثم دعا عليهم وكان اذا دعا ثلاث مرات واذا سأل سأل  
 ثلاثا ثم قال اللهم عليك بقرميش ثلاثا فلما سمعوا صوته ذهب عنهم الضحك وحافوا دعوته ثم قال اللهم  
 عليك يا ابي جبريل بن هشام وعقبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف  
 وعقبة بن ابي معيط وذكر السابغ ولم احفظه فوالذي بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق لقد رايت  
 الذي سمي صرعى يوم بدر ثم سجدوا الى القلب قليب بدر اخرج المشيخان والنسائي السلسا الذي  
 يكون فيه الولد في بطن امه وقيل الكرش والحجزور البعير ذكر اكان او انثى الا ان اللفظ مؤنثة  
 والمنعة القوة والشدة التي يمتنع بها الانسان على من يريد به يا ذى او غيره والقلب البير التي  
 لم تطو وعن جابر رضي الله عنه ان اباہ توفى وترك عليه ثلثين وسقا لرحل من اليهود فاستنظره  
 جابر رضي الله عنه فابى ان ينظره فكلم جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشفع اليه فكلمه صلى الله عليه  
 وسلم لياخذ تمر نخله بالذی له فابى فدخل صلى الله عليه وسلم النخل وشى فيه ثم قال لجابر حمله فاقبله  
 فحمله فاذا به ثلثين وسقا وفضلت سبعة عشر وسقا فأتى جابر رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ليخبره فوجده يصلي العصر فلما انصرف اخبره بالفضل فقال اخبرنيك ابن الخطاب قد هبت اليه  
 فاخبرته فقال عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليباركن فيها اخرج البخاري  
 وابوداؤد والنسائي الاستنظار طلب التأخير الى وقت اخر وانظره اخرته واحمد الضرام  
 وهو قطع ثمرة النخل وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال كنت ادعوا امي الى الاسلام وهي مشركة  
 فتأبى علي واني دعوتها يوم ما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فأتيت وانا اكي فقال  
 يا بكيك قلت يا رسول الله اني كنت ادعوا امي الى الاسلام فتأبى علي واني دعوتها اليوم  
 فاسمعتني فيك ما اكره فادع الله ان يهدي امي الى هريرة فقال اللهم اهد امي الى هريرة فخرجت  
 مستبشرة بدعوتك صلى الله عليه وسلم فلما اتيت امي قصدت الباب فاذا هو محاف وسمعت  
 امي خشفت قد مضى فقالت مكانك ايا هريرة وسمعت خفضة الماء فاعتسلت ولبست ورجعا  
 وعجلت عن خمارها وفتحت الباب وهي تقول اشهدان لا اله الا الله واشهدان محمدا  
 رسول الله قال فوجدت امي الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وانا اكي من الفرج فقلت  
 يا رسول الله ابشر فقد استجاب الله لك دعوتك وهدى امي الى هريرة فحمد الله تعالى وقال خيرا

أخرجه مسلم قوله فاذا الباب محاذ اي يتحقق والخشعة والصبوت والمحرك وعنه ابن الزبير  
 اخطب قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده على وجهي وودعي لي قال غزوة فلقد رايت بعد ما  
 عاشر عشرين ومائة سنة وليس في لحية الاشعرات تعد بيض اخرجه الترمذي وعنه يزيد بن ابي عمير  
 قال رايت اخرجه بساق سلمة بن الاكوع رضي الله عنه فقلت ما هذه فقال اصابتني يوم خيبر  
 فقال الناس اصيب سلمة فاتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ففقت عليها ثلاث نقبات فما شكيتها  
 حتى الساعة اخرجه ابو داود وقلت واخرجه البخاري وهو احمد بلا ثياب والله اعلم

الفصل الخامس في كف الاذى عنه عليه الصلوة والسلام عن ابن هريرة رضي الله عنه قال  
 قال ابو جيل بل يغفر محمد وجهه بين اظفر كرم قالوا نعم قال واللات والعزى لئن رايتك يفعل ذلك لاطال  
 على رقبته اولاعقرن وجهه في التراب ثم انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ليطلع على رقبته قال  
 فافجهم منه الا وهو يخلص على عقيبته ويثقب بيده فيقول له مالك قال ان بيتي وبينه لمحمد قاسن نار وهو لاء  
 واجهه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو دنا لا اختطفته الملائكة يحضوا عصوا فانزل الله تعالى لا كلام  
 ان الانسان يطغى ان رآه استغنى الى قوله كلالا تطعه واسجد واقترب اخرجه مسلم التعظيم التمر  
 في التراب والتكوس الرجوح الى وراة وهو القمقري والاختطاف الاستلاب لسبرعه وعن  
 جابر رضي الله عنه قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فادركنا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم في الفاك في واد كثير العصاة فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق سيفه  
 بغضن من اغصانها وتفرق الناس في الوادي يستطلون بالشجر فقال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ان رجلا اتاني وانا نائم فاخذ السيف فاستيقظت وهو قائم على راسي والسيف في يده صلتا  
 فقال من اينك مني قلت انت فسام السيف وها هو ذا جالس ثم لم يعرض له رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وكان ملك قومه فأنصرف حين عفا عنه وقال الله لا اكون في قومهم حرب لك اخرجه  
 الشبان العصاة شجر الشوك كالسلم وغيره والسيف الصلت المسلول من عنقه وشام السيف  
 اعنه واستله فهو من الاخذاد

الفصل السادس في ما سئل عنه صلى الله عليه وسلم عن ثوبان رضي الله عنه قال جابر  
 من اليهود الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فقال السلام عليك يا محمد فدفعته دفعة كاد  
 يعبر عنها فقال لم دفعتني فقلت لا تقول يا رسول الله فقال اما ادعوا باسمه الذي سماه به اهل  
 فقال صلى الله عليه وسلم ان اتهم الذي سماني به ابني محمد قال جئت اسلك قال صلى الله عليه وسلم



اینفعک شیء ان حدیثک قال استمع یا ذی فقال صلی اللہ علیہ وسلم سل فقالی یا ذی ان یوم الناس  
یوم القيمة یوم تبدل الارض غیر الارض والسموات قال فی الطلعة دون الجحش قال فمن یقول  
الناس اجازة قال نعم المہاجرین قال فما یفعلون یدخلون الجنة قال زیادة کبر الحویث  
قال فما عداؤهم علی اثر با قال ینزلہم ثور الجنة المذی کان یأکل من اطرافنا قال فما شراہم علیہ قال  
من عین فیہا تشمی سلبیلا قال صدقت قال وجئت اسالک عن شیء لا یعلمہ الا انی اورجیل  
اورجلان قال اینفعک ان حدیثک قال استمع یا ذی قال سل قال اسالک عن الولد قال  
ما الرجل ابین واما المرأة اصفر فاذا اجتمعا فاضلا منی الرجل منی المرأة اذکر ابا ذن اللہ واذا علا منی  
المرأة منی الرجل انما اذن اللہ قال صدقت وانک لبني ثم انصرفت فقال صلی اللہ علیہ وسلم لقد سألنی  
ہذا عن الذی سألنی عنہ واما فی علم بشیء منہ حتی اتانی اللہ تعالیٰ بہ آخرہ وسلم

الفصل السابع فی معجزات متفرقة عن ابن مسعود رضی اللہ عنہ قال انشق القمر علی عمر  
رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شقتین فقال صلی اللہ علیہ وسلم اشہدوا اخرجہ الشیخان والترمذی وابی  
اخری بینا نحن مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بمنی اذ انفلت القمر فلقین فلقۃ وراہ الجبل وفلقۃ  
ذوہ فقال لنا صلی اللہ علیہ وسلم اشہدوا وعن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت قلت یا رسول اللہ  
هل اتی علیک یوم کان اشد من یوم احد قال لقد لقیئت من قومک وكان اشد ما لقیئت منهم  
یوم العقبة اذ عرضت نفسی علی ابن عبد البیل بن عبد کلل فلم یجیبی الی ما روت فانطلقت وانا  
مہوم علی وجہی فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسی فاذا انا بسحابة قد اطلقتی فنطرت  
فاذا فیہا جبریل علیہ الصلوۃ والسلام فنادانی فقال ان اللہ تعالیٰ قد سمع قول قومک لک ومارؤو  
علیک وقد بعث الیک مالک الجبال لتامرہ بما شئت فیمہم فنادانی مالک الجبال وسلم علی وقال  
یا محمد ان اللہ تعالیٰ قد سمع قول قومک لک وانا مالک الجبال قد بعثت الیک لتامر فی بامرک فامیت  
ان شئت اطیقت علیہم الاخشبین فقال صلی اللہ علیہ وسلم بل ارجوان یتخرج اللہ من اصلاہم  
من عبید اللہ ولا یشکر بہ شیئا اخرجہ الشیخان والاکشبان جبلا مکة المحیطان بہا وکل جبل عظیم فهو  
اخشب وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان عقرنت  
من الجن تغلت علی الباریحہ لیقطع علی صلاتی فاکتفی اللہ تعالیٰ منہ فذعته فاروت ان اری  
الی ساریہ من سوارى المسجد حتی تصبحوا وتنظروا الیہ کلکم فذکرت قول اخي سليمان رب  
ہب لی ملکا لا ینفخ لاحد من بعدی فردہ اللہ فاسبأ اخرجہ الشیخان الذعت اشد الخنق

## كتاب النكاح

وفيه اربعة ابواب .

الباب الاول في مقدمة وفيه اربعة فصول الفصل الاول في ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنهم عائشة رضي الله عنها عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اريتكم في المنام ثلاث ليال جأني بك الملك في سرقة من حرير يقول هذه امرأتك فاكشف عنها فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله بمسنة اخرج الشيخان والترمذي السرة شقة من حرير خاصة وعمن عائشة رضي الله عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة فترلنا في بني الحارث ابن الخزرج فوقع فتمرق شعري فوافيتمني فاني اتي امي ورومان وانا لقي ارجوه وسعي صواحب لي فانيتهما لا ادرك ما تريد مني فاخذت بيدي فوقفني على باب الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فقلن على خير البركة وعلى خير طائر فاسلمتني اليهن فاصلحن من ثلثي فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين اخرج البخاري في التمرق الشعر وامرق اذا سقط وانت من مرض او علة تعرض له والجمجمة تصغير حمة وجممة الانسان مجتمع شعر الراس ووفي الشيء اذا كثر والارجوه معروفه من احب الصغار

حفصة رضي الله عنها عن ابن عمر رضي الله عنهما ان عمر رضي الله عنه حين تايست حفصة من خنيس بن خذافة السهمي رضي الله عنه وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا وتوفي بالمدينة قال عمر رضي الله عنه فلقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقالت ان شئت انكحك حفصة بنت عمر فقال سأنظر في امري فلبثت ليالي ثم لقيته فعرضت عليه فقال قد بدا لي ان لا تزوج فلقيت ابا بكر رضي الله عنه فقالت له ان شئت انكحك حفصة ابنته عمر فصمت ولم يرجع الي شيئا فقلت عليه اوجده مني على عثمان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحها اياه فلقيني ابو بكر رضي الله عنه فقال لعليك وجدة علي حين عرضت علي حفصة فلم يرجع اليك شيئا فقلت نعم فقال فانه لم يمنعني ان ارجع اليك فيما عرضت علي الا اني كنت علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر بك فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ولو تركها لقلبتها اخرج البخاري والنسائي فامنت المرأة اذا مات زوجها او فارقتها وقيل لا يتم

لا زوج لها تزوجت اولم تزوج والرجل الصائيم وعمر بن الخطاب رضي الله عنه ان النبي  
صلى الله عليه وسلم طلق حفصة ثم راجعها احسن رجة ابوداود والنسائي

أم سلمة رضي الله عنها وعنها رضي الله عنها قالت لما انقضت عدتي بعثت الي ابو بكر رضي الله  
عنه فخطبني فلم اتزوجه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخطبها عليه  
فقلت اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اني امرأة غير اواني مصيبة وليس احد من اوليائي شا به  
فذكر ذلك له فقال ارجع اليها فقتل لما انا خيرك فساد عوا الله تعالى ان يذهبها عنك واما صبيتك  
فستكفين امرهم واما اولياؤك فليس احد منهم شا به ولا غائب يكره ذلك فقالت لا بها يا عمر قم فزوج  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجها آخرجه النسائي امرأة غير اكثرية الغيرة والمصيبة ذلت صبيان  
واولاد صغار

ثم ينسب رضي الله عنها عن انس رضي الله عنه قال لما انقضت عدة زينب قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لزبير رضي الله عنه اذهب فاذكرها على فانطلق زبير حتى اتاها وهي تحمحمجينا قال  
فلما رايتها عظمت في صدري حتى ما استطيع ان انظر اليها فوليتها ظهري ونكصت على عقبي فقلت  
يا زينب ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكرك فقالت ما انا بصالفة شيئا حتى او امر به  
فقامت الى مسجدنا ونزل القرآن وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها بغير اذن قال  
فلقد رايتنا اطعمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الخبز واللحم حتى استند النهار فخرج الناس وبقوا  
رجال يتحدثون في البيت بعد الطعام فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبعته فجلل بفتحة  
نسائه وسيلم عليهم ويقلن له يا رسول الله كيف وجدت ابلك قال انس رضي الله عنه فما اذكر  
انا اخبرته او غيري ان القوم قد خرجوا فانطلق حتى دخل البيت فذهبت او على معه فالتقي الشتر بيني  
وبينه ونزل الحجاب ووعظ القوم ما وعظوا به يا ايها الذين امنوا لاتدخلوا بيوت النبي الى قوله  
والله لا يستحي من الحق آخرجه مسلم والنسائي والترمذي بمعناه

أم حبيبة رضي الله عنها وعنها رضي الله عنها انها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بارضها  
فزوجها النخاشي رحمه الله من النبي صلى الله عليه وسلم واعهرا اربعة آلاف درهم وبعث بها اليه  
مع ثربيل بن حنينة فقتل النبي صلى الله عليه وسلم احسن رجة ابوداود والنسائي

صفية رضي الله عنها عن انس رضي الله عنه قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر  
فلما فتح الله عليه ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاه

النبي صلى الله عليه وآله وسلم من المنعم وخرج بها حتى بلغ الرواحينى بها ثم صعد خيها في نطع صغير ثم  
قال لي أذن من حولك فكانت تلك أول مرة رسول الله صلى الله عليه وسلم على طهية ثم خرجنا إلى  
المدنية فكان صلى الله عليه وسلم نحوى لها وراه بعبادة ثم يجلس عند بعيرة فيضع ركبته فتضع طهية  
بني الله عنهما ركبته حتى تتركب آخر حبة الخمسة إلا الترمذي قوله يحوى الحوية كسأ يحمل حول هام  
البعيرة ليركب عليه

جويرية رضى الله عنها عن عائشة رضى الله عنها قالت وقعت جويرية بنت الحارث من بين  
المصطلق في سهم ثابت بن قيس بن شماس رضى الله عنه وكانت امرأة ملاحه لها في العين خط  
فجأت تسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في كتابتها قالت عائشة رضى الله عنها فلما قامت  
على الباب ورايتها كرهت مكانها وعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيري منها مثل  
الذي رايت فقالت يا رسول الله أنا جويرية بنت الحارث وإنه كان من أمرى ما لا يخفى عليك  
وإني وقعت في سهم ثابت بن قيس وإني كاتبته على نفسي وجئتكم تعينني فقال لها فمل لك  
فيما هو خير لك قالت وما هو قال أودى عنك كتابتك وأترى وجب قالت قد فعلت فلما  
سأع الناس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد تزوج جويرية أرسلوا ما يديهم من السبي  
واعتقوهم وقالوا اصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فما راينا امرأة كانت أعظم ركة على  
قوتها منها اعتق في سهمها أكثر من مائة أبل بيت من بني المصطلق آخر حبة ابوداؤد الملاحه بمعنى  
المليحة ونذر الينا للمبائعة في الملاحه والمكاتبه ان يشتري المملوك نفسه من مولاه ليودسه  
ثم نذر الية من كسبه

ابنة الجون حسن عائشة رضى الله عنها قالت لما دخلت ابنة الجون على رسول الله صلى الله  
عليه وسلم كانت اغرؤا الله مناب فقال لها لقد عذت بعظيم الحقى بالملك أخرجه البخار والنسائي  
المدنية رضى الله عنها انها كانت ممن وهبت نفسها لرسول الله صلى الله  
عليه وسلم أخرجه النسائي وعنه ثابت رحمه الله قال كنت عند النس رضى الله عنه وعنده بنت له  
فقال النس جاءت امرأة إلى النبي صلى الله عليه وسلم تعرض نفسها عليه فقالت يا رسول الله  
الملك لي حاجة فقلت بنت النس ما اقل حياها واسوأ أجرة واسوأ آناه فقال هي خير منك غرت  
في رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرضت نفسها عليه أخرجه البخاري والنسائي وعنه جابر  
رضي الله عنه ان أبا بكر رضى الله عنه جاء يسأذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجه الناس



بیابہ جلوسا لم یؤذن لهم فاذن له فدخل فوجدہ جالساً خوله نساءً وہ وہو ساکت ثم استاذن ثم  
 فاذن له وہو کذاک فقال ابو بکر رضی اللہ عنہ لا قولن قولاً ضحک بہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم  
 فقال یا رسول اللہ لو رايت ابنہ خارجہ تسألنی النفقة فقلت ایہا فوجات عنقہما ضحک رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم وقال کل من حولی کما تری یسألنی النفقة فقام عمر الی حفصة رضی اللہ عنہما سجا عنقہما وقاک  
 ابو بکر رضی اللہ عنہ لے عائشہ رضی اللہ عنہما سجا عنقہما کلا ہما یقول تسألن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 مالیس عنہ فقلن واللہ لانسأله ابدًا مالیس عنہ ثم اعترس من شہرا ثم نزلت ہذا الآیۃ یا ایہا النبی قل  
 لا زواج حتی یبلغ للحسرات منکن اجر اعطیہما قال فیدایعائشہ رضی اللہ عنہما فقال انی ارید ان اخرج  
 علیک امرأحب ان لا تجلے فیہ حتی تستشیری ابوبیک قالت ما ہو یا رسول اللہ فیک علیہا الآیۃ قالت  
 افیک استشیر ابوی بل اختار اللہ ورسولہ والدار الآخرة واسألك ان لا تحیر امرأۃ من نسائك  
 بالذی قلت لك قال لا تسألنی امرأۃ منن الا خیرتہا لم یغثنی اللہ سعناً ولا متعناً ولكن بعثنی معلماً  
 ومیسراً اخرجہ مسلم وجأت عنق فلان اذا رستہا برجلک ونحو ذلک

**الفصل الثانی فی البحث علی النکاح** والترغیب فیہ عن معقل بن یسار رضی اللہ عنہ قال جاز  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال ابی جبت امرأۃ ذات حسب وجمال وانما لا تلد افا تزوجہا قال لا ثم  
 اتاہ الثانیۃ فہناہ ثم اتاہ الثالثۃ فقال تزوجوا الودود والوددان سکاثرکم الامم اخرجہ ابو داود و  
 النسائی وعمر بن عمرو بن العاص رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دنیا  
 متلع وخیر متاع دنیا المرأۃ الصالحۃ اخرجہ مسلم والنسائی وعمر بن ابی نجیح قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم مسکین مسکین رجل لیست لہ امرأۃ قالوا وان کان کثیر المال قال وان کان کثیر  
 المال مسکینۃ مسکینۃ امرأۃ لا زوج لہا قالوا وان کانت کثیرۃ المال قال وان کانت کثیرۃ المال  
 اخرجہ رزین وعمر بن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تنکح المرأۃ لارب  
 حفصا لمالہا ولحبہا ولجمالہا ولدینہا فاطرفہ ذات الدین ترتب یا اک اخرجہ الخمسۃ الا الترمذی  
 حسب الانسان ما یعد من مفاخر آباء وقبیل ہو شرف النفس وفصلہا وقولہ ترتب یا اک ای  
 انصقت بالتراب من الفقر وذل العادۃ امثالہ کان یرد من العرب بغير قصد الدعاریل فی معرض  
 المبالغۃ فی التخریس علی الشئ والتعجب منہ ونحو ذلک وعمر بن جابر رضی اللہ عنہ قال تزوجت فقال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما تزوجت قلت تزوجت یثبا فقال ہلا بکرا تلعبہا وتلعبک اخرجہ  
 الخمسۃ وعمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المرأۃ تقبل فی صلوۃ

شيطان وتدبر في صورة شيطان كذا يابى احكم من امرأة ما يجبه عليها ابدا فان ذلك يوجب  
نفسه اخرج به سلم وابوداؤد والترجي

**الفصل الثالث في الخطبة والخطبة والنظر عن ابن عمر رضي الله عنهما قال** رضى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى يترك الخطيب قبله او ياذن له اخرج به  
استه وبذا لفظ مالك والنسائي والباقون بمعناه وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال علمنا  
رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة الساجدة ان الحمد لله المستعينة وتستغفره ونعوذ بالله من شره ونفسنا  
وسبيات اعمالنا من يده الله فلا مضل له ومن يضل فلا يهدي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد  
ان محمدا عبده ورسوله يا ايها الذين امنوا اتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم  
رفيقا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا اتقوا الله  
وقولوا قولا سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما اخرج به  
اصحاب السنن وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس  
فيها تشهد في كاليه ابجد ما اخرج به الترمذي وعن رجل من بني سليم قال خطبت الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم اما بعد نيت عبد المطلب رضى الله عنهما فانكحتهما من غير ان يتشهد اخرج به ابوداؤد  
وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع  
ان ينظر منها الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل اخرج به ابوداؤد وعن ابى هريرة رضى الله عنه قال تزوج  
رجل امرأة من الانصار فقال له النبي صلى الله عليه وسلم انظرت اليها قال لا قال فاذهب فانظر اليها  
فان في العين الانصاريات اخرج به سلم والنسائي وعن المغيرة رضى الله عنه انه خطب امرأة فقال  
يا بني صلى الله عليه وسلم انظر اليها فانه اخرى ان يودم بينكما اخرج به الترمذي والنسائي اخرج به  
احمد بن يونس بن بكير اي يجمع بينكما وتفقا عليه ما فيه صلاح امركما

**الفصل الرابع في آداب النكاح** عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدقوف اخرج به الترمذي وعنه  
رضي الله عنهما قالت مرفوعة اما الى رجل من الانصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عائشة  
اما كان معكم لوفان الانصار يجيبهم اللهم اخرج به البخاري وعن محمد بن حاطب الحمصي قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فصل ما بين اهل الدف والحرام الدف والصوت اخرج به الترمذي والنسائي وراوا  
في النكاح وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

فرج احدكم امرأة او اشترى حاد ما فيقتل الله اني اسألك خيرا وخيرا بجهلتها عليه واحمدك من  
 خيرا وشرا بجهلتها عليه وان اشترى بغير اقلها خذ بذرة سنامه وليقل مثل ذلك اخرج ابو داود  
 وعنه يزيد بن اسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم المرأة او اشترى حاد ما  
 فليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة واذا اشترى البعير فليأخذ بذرة سنامه وليستعذ بالله من  
 الشيطان الرجيم اخرج مالك وعنه ابى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم اذا رفا الا انسانا اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليك وجمع بينكما في خير اخرج ابو داود  
 والترمذي وعنه الحسن بن عوف قال تزوج عقييل بن ابي طالب رضى الله عنه امرأة من بني حشيم ففتاوا  
 بالرفاء البنين فقال تهلوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله فيكم وبارك لكم اخرج  
 النسائي آلفا الموافقة وحسن المعاشرة وانما نهي عنه لانه كان من شعار الجاهلية وعنه عائشة رضى الله  
 عنها قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال ودخل بي في شوال فامى نسائي كان  
 اخطى عنه سني وكانت فسخت ان تدخل نسائي في شوال اخرج مسلم والترمذي والنسائي وعنه ابن  
 عباس رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي  
 ابيه قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقنا ثم قد بينهما في ذلك ولد لم يقرب  
 الشيطان ابدا اخرج النخعي في النساء

الباب الثاني في اركان النكاح وفيه فصلان الفصل الاول في العقد عن بن مسعود  
 رضى الله عنه قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس معنا نسائا فقلنا لا نختصي فنهانا عن  
 ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا يشك المرأة بالشوب الى اجل اخرج الشيخان وعنه سلمة  
 بن الاكوع رضى الله عنه قال رخص النبي صلى الله عليه وآله وسلم عام او طاس في المتعة ثم نهي عنها  
 اخرج الشيخان وعنه ابن عباس رضى الله عنهما قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل  
 يقدم البلية ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يفتن فتحفظ له متاعه وتصلح له شانه  
 حتى نزلت الآية ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فقال ابن عباس رضى الله عنهما فكل فرج سواهما  
 فهو حرام اخرج الترمذي وعنه محمد بن الحنفية ان عليا قال لابن عباس رضى الله عنهما ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم نهي عن متعة النساء ليوم خيبر وعن اكل يوم اللحم الانسية اخرج الستة الا ابا داود  
 وعنه جابر رضى الله عنه قال كنا نستمع بالقبة من التمر والدقيق الايام على عهد رسول الله صلى  
 عليه وسلم وابى بكر رضى الله عنه حتى نهي عنه عمر في شان عمرو بن حريث رضى الله عنهما اخرج مسلم

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال نبي رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشغار وهو ان يزوج الرجل ابنته او اخته من الرجل على ان يزوجه ابنته او اخته وليس بينهما صداق اخرجته الستة وعنه عروة قال اخبرني عائشة رضي الله عنها ان النكاح كان في الجاهلية على البهائم ففكح منها نكاح الناس اليوم فخطب الرجل ابنته او وليته فيصدها ثم ينكحها ونكاح اخر كان الرجل يقول لامرأته اذ اظهرت من طمثها ارسلي لي فلان فاستبضع منه ويعتر لها زوجها ولا يمسا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع منه فاذا تبين حملها من ذلك الرجل الذي يستبضع منه اصابها زوجها اذا اوجب وانما يفعل ذلك رغبة في نكاح الولد فكان يسمى نكاح الاستبضاع ونكاح اخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيخلون على المرأة كلهم يصيبونها فاذا حملت ووضعت وهر ليال بعد ان تضع ارسلت اليهم فلم يستطع رجل منهم ان يمتنع حتى يجتمعوا عنده فيقول لهم قد عرفتم الذي كان من امركم وقد دلت فهو ابنك يا فلان تلحقه بمن احببت فلا يستطيع ان يمتنع ونكاح اخر رايح يجتمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة فلا تمتنع ممن باها وهن البعايا كن ينصبن على ابوابهن الرايات فمن ارادهن دخل عليهن فاذا حملت احداهن وضعت حملها جمعوا لها ودعوا لها القافه فالحقوا ولد بالذي يرون فالتا طيه ودعى ابنه فلا يمتنع منه فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق يهدم نكاح الجاهلية كله الا نكاح الناس اليوم اخرج البخاري وابوداؤد الاستبضاع طلب المرأة نكاح الرجل لتال منه الولد فقط والبعايا الزواني والقافه الذين يشبهون من الناس فليحقون الولد بالشبه والتا طيه اي الصفة بنفسه وجعله ولده

**الفصل الثاني في الاولياء والشهود** عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة نكحت بغير اذن وليها فان نكاحها باطل ثلث مرات وان دخل بها فالمرء بها ما اتحل من فرجها فان اشجره او فالسلطان ولي من لا ولي له اخرج البوداؤد والترمذي وفي رواية لما عن ابي موسى رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي والمراد بالاشتجارها المنع من العقد دون المساحة في سبق اليه وعنه مسرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة زوجها وليان فهي للاول منهما وايمارجل ياربع بيعا من رجلين فهو للاول منهما اخر حبله صحاب السنن وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما عبيد تزوج بغير اذن مواليه فهو عاهر اخرج البوداؤد والترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الايم احق بنفسها من وليها والكبر تساد في نفسها واذا نكحنا نكاحا اخرج الستة الا البخاري وعنه ابي هريرة رضي الله عنه





دخل بها فليكنم ابنتها وآيا رجل كبح امرأة فلما قيل له ان شيئا وهذا دخل بها اولم يدخل آخره الترمذي  
وعن علي رضي الله عنه قال لا تحرم اموات النساء الا بانضمام الوطى الى العقد في اللانبة ولا تحرم  
اللانبة الا بالدخول على الامم اخرج الترمذي

الرخصة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد حرم  
من الرضا ما حرم من النسب اخرج الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت استاذن  
على افلح اخو ابى القعيس بعد ما نزل الحجاب قلت والله لا اذن له حتى استاذن رسول الله  
صلى الله عليه وسلم فان احا الى القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعني امرأة ابى القعيس فدخل  
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعني  
امرأة فقال ائذني له فانه عماك ترتب بينك فبذلك كانت عائشة رضي الله عنها يقول خروا  
من الرضا ما يحرم من النسب اخرج الترمذي وعن علي رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله  
مالك تشوق في قرش وتدعنا فقال وعندهم شيء قلت نعم بنت حمزة قال انها لا تحل لي انها ابنة  
اخى من الرضا اخرج مسلم والنسائي التتوق الميلى الى الشئ والرغبة فيه وعن عائشة رضي الله  
عنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي رجل قاعد فاشتد ذلك عليه فرايت  
المغضب في وجهه فقلت يا رسول الله انه اخى من الرضا فقال انظر من اخوانك من الرضا  
فانما الرضا من الجماعة اخرج النخسة الا الترمذي وعنه رضي الله عنها قالت قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصاة والمصان اخرج النخسة الا البخاري وعن قتادة قال كتبت  
الى ابراهيم الغنصى اسأله عن الرضا فكتب ان شريحا حدثنا ان عليا وابن مسعود رضي الله عنهما  
قالا يقولان يحرم من الرضا قليل وكثيره وان ابا الشعثا المحاربي قال ان عائشة رضي الله  
عنها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الحطمة والحطفتان اخرج النسائي  
وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان فيما نزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرم من ثم  
يخون نجس معلومات فتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهن فيما يقرأ من القرآن اخرج الترمذي  
الا البخاري وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال ما كان في الحولين وان كان معة واحدة  
فانه يحرم اخرج مالك وعن عبد الله بن دينار قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن رضاعة  
انا به فقاه بهار رجل الى عمر رضي الله عنه فقال كانت لي ولبيده اطوا فمعدت امرأتى فارضعتها  
ثم قالت لي ذلك ففقد والله ارضعتها فقال له عمر رضي الله عنه اوجعها وانت جاريك فانما

الرجاعة في الصغر أخرجه مالك وعنه يحيى بن سعيد قال سأل رجل أبا موسى رضي الله عنه فقال اني  
 عصمت من ثدي امرأتى لبنا فذهب في بطني فقال أبو موسى لا اراها الا قد حرس عليك فقال  
 ابن مسعود انظر ما تفنى به الرجل فقال ما تقول انت فقال لا رجعة الا ما كان في الحولين فقال أبو موسى  
 لا تسألوني عن شيء ما دام هذا الحيز بين اظهركم أخرجه مالك و أبو داود وعنه أم سلمة رضي الله عنهما قالت  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجرم من الرضاع الا ما فتق الاسعاف في الثدي وكان قبل الفطام  
 أخرجه الترمذي وعنه عتبة بن الحارث رضي الله عنه انه تزوج بنتا لابى ابا ب بن عزيز فاته امرأة  
 فقالت انى ارضعت عتبة والى تزوج بها فقال لها عتبة ما علم انك ارضعتنى ولا اخبرتني فركب  
 الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فقال صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عتبة ونكحت  
 زوجا غيره أخرجه الخمسة الا مسليما وعنه ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن رجل له امرأتان ارضعت  
 احدهما جارية والاخرى غلاما يحمل للعلامة ان تنكح البجارية قال لا لان اللقاح واحد أخرجه  
 مالك والترمذي اللقاح ما انفحل وعنه حجاج بن حجاج عن ابيه رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله  
 ما يذهب عني مذمة الرضاع قال عره عبدا وامة أخرجه اصحاب السنن وصححه الترمذي ومذمة الرضاع  
 حقه وحرمة التي يذم مضيعها

**الفصل الثاني** فيما لا يوجب حرمة مودة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كره رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان يجمع بين العمة والخالة وبين الخالتين والعمتين أخرجه أبو داود والترمذي  
 ولفظه نهي ان تزوج المرأة على عمتها او على خالتها وعنه الشعبي قال سمعت جابر رضي الله عنه يقول  
 نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها او خالتها أخرجه البخاري والسنن واللتسعة  
 عن ابى هريرة رضي الله عنه قال نهي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تنكح المرأة على عمتها والمرأة  
 على خالتها فزى خالة ابيها وعمته ابيها بملك المنزل وعنه الضحاك بن فيروز عن ابيه قال قلت  
 يا رسول الله انى اسلمت وتحتى اختان قال طلق اتيهما شئت أخرجه أبو داود والترمذي وعنه  
 قبيصة بن ذؤيب قال سأل رجل عثمان رضي الله عنه عن اختين منه كتبتن هل يجمع بينهما قال طلقتهما  
 آية وحرمتها آية واما ما فلا احب ان اصنع ذلك فخرج من عنده فالتق رجلان من اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فسأله عن ذلك فقال انا لا نكحنا كان لي من الام شي لراجه مبداه فاعاد ذلك  
 الا جعلته نكاحا قال ابن شهاب حمته الله اراه على ابن ابي طالب رضي الله عنه قال فاك بلفظي  
 عن الزبير رضي الله عنه مثل ذلك أخرجه مالك الآيات التي احلتها بهى وما عدت بانك والآيات التي

حرمتهما وان تجمعوا بين الاختين والكمال العقوية والشهرة والهوان والجمع بين الاختين بالملك  
 حرام وعمن عائشة رضي الله عنها قالت طلق رجل امرأته ثلاثا فترز وجها رجل ثم طلقها قبل ان ينس  
 فسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال لا حتى يذوق الاخر من عسيلتها ما ذاق الاول آخره  
 الستة العسيلة كما في عن اجماع وانشه لان من العرب من مونت العسل وعمن الزبير بن عبد المطلب  
 بن الزبير القرظي ان رفاعة بن سموال طلق امرأته ثلاثا في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحت  
 بعده عبد الرحمن بن الزبير فاعترض عنها فلم يستطع ان يمسيها فغارقتها فاراد رفاعة ان ينكحها  
 وهو زوجها الاول فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن تزويجها وقال لا تحل  
 لك حتى يذوق العسيلة آخره بالملك وعمن زيد بن ثابت رضي الله عنه انه كان يقول في الرجل  
 يطلق الامه ثلاثا ثم يسير بها انها لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره آخره بالملك وعمن محمد بن ابي اسان  
 ابن عباس وابا هريرة وابن العاص رضي الله عنهم سئلوا عن الكبر ليطلقها زوجها ثلاثا قبل الدخول  
 فكلهم قال لا تحل له حتى تنكح زوجا غيره آخره بالملك وعمن علي وجابر وابن مسعود رضي الله عنهم قالوا  
 لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له آخره اصحاب السنن وصححه الترمذي عن ابن مسعود  
 وعمن السور بن مخرمة رضي الله عنهما قال خطب علي رضي الله عنه بنت ابي جهل وعنده فاطمة رضي الله  
 عنها فسمعت بذلك فانت ابني صلى الله عليه وسلم فقالت يزعم قوماك انك لا تغضبناك  
 وهذا على ناكح ابنة ابي جهل فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقتله وا قال اما بعد فاني انكحت العاص  
 بن الربيع فحدثني وصدقني وان فاطمة بضعة مني يرزني ما يرزينا والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم وبنت عدو الله ابد ا قال فترك علي رضي الله عنه الخطبة وفي اخرى قال سمعت  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ان بني هشام بن المغيرة استاذنوا في ان ينكحوا  
 بنتهم علي ابن ابي طالب فلا اذن ثم لا اذن ثم لا اذن الا ان يريد ابن ابي طالب ان يطلق ابنتي  
 ويبيع ابنتهم فانما هي بضعة مني يرزني ما يرزينا ما اذنا ابا آخره الخمسة الا النسائي البضعة  
 القطعة من اللحم ويرزني بفتح اوله اسي بسوني ما سانا وعمن ابن شهاب ان عبد الله بن عامر  
 ابي عثمان بنى الله عنهما جارية اشتراها بالبصرة ولها زوج فقال عثمان لا اقربها ولها زوج  
 فارضى بن عامر زوجها فقارقتها آخره بالملك وعمن مالك انه بلغه ان ابن عباس وعمر  
 رضي الله عنهما سئلا عن رجل كان تحت حصة فاراد ان ينكح عليم امه فكلما

ان يجمع بينهما



## الباب الرابع في احكام متفرقة للنكاح

وفيه خمسة فصول

الفصل الاول فيما يفسخ النكاح وبالله يفسخه عمن ابن المسيب بن عمر رضي الله عنه قال ايا رجل تزوج امرأة وبها جنون او جذام او برص فمساها صداقها كالملاو ذلك لزوجها غرم على وليها اخرج مالك وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال يا امرأة فقدت زوجها فلم تره اين هو فانما تنتظر اربع سنين ثم تقعه اربعة اشهر وعشرة ثم تحل اخرجها مالك وعنه رجل من الانصار يقال له نصر بن اكثم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت امرأة على انها كبر فدخلت عليها فاذا هي حبيلى فقال صلى الله عليه وسلم لها الصداق بما استحل من فرجها والولد عبد لك وفرق بيننا وقال اذا وضعت فجدوها اخرجها ابو داود وقال الخطابي هذا حديث مرسل لا اعلم احدا من الفقهاء قال به لان ولد الزنا من المحرمة حرم وشبه ان يكون معناه ان ثبت الخبر انه او صاه به خيرا وامره تبرئته واقتنايه لينتفع بخدمته اذ ابلغ فيكون له كالعبد في الطاعة مكافاة له على احسانه ويحمل ان صح الحديث ان يكون منسوخا وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال اذا سلمت النصرانية تحت الذمي قبل زوجها بساعة حرمت عليه اخرج البخاري وعنه رضي الله عنه ان رجلا جاء مسلما ثم جاءت امرأته بعده مسلمة فقال زوجها يا رسول الله انها كانت قد سلمت معي فردها عليه اخرج ابو داود والترمذي وعنه رضي الله عنه قال سلمت امرأة فتزوجت فجا زوجها فقال يا رسول الله اني كنت قد سلمت وعلمت يا سلامي فامر بها من زوجها الاخروردها على الاول اخرج ابو داود وعنه رضي الله عنه قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة زينب على ابي العاص بالنكاح الاول بعد ست سنين ولم يحدث شيئا اخرج ابو داود والترمذي وعنه عمر بن شعيب عن ابيه عن جده رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نازل زينب على زوجها بلكاح جديد ومهر جديد اخرج الترمذي وعنه ابن شهاب قال بلغني ان لسائر كن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلمن بارصهن ومن غير ما جرات وادوين حديث يسلمن كفار منهن بنت الوليد بن المغيرة وكانت تحت حنظلة بن اسية فاسلمت يوم فتح وهرب صفوان من الاسلام فبعث اليه النبي صلى الله عليه وسلم ابن عمه وزينب بن عمير يروا به امانا وقال ان رضي به اقبله والا فسيره شهرين فلما قرع صفوان نادى يا نلالة يا محمد بن اوس بن عمير جادني بديك فخرناك وغوتنا الى القدوم عليك فان رضيت امر قبليته والا سيرتني شهرا فقال صلى الله عليه وسلم نزل اباوس فقال لا والله نزل حتى تبين لي فقال له صلى الله عليه وسلم بل لك تسير اربعة اشهر

فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل هوازن وارسل الى صفوان تستعير اداة وسلاحا فقال اطوعا ام كرم فقال بل طوعا فاعاره الاداة والسلاح ثم رجع مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو كافر فشهد حينا والطلا وهو كافر وامرأة مسلمة ولم يفرق بينهما حتى اسلم صفوان رضي الله عنه فاستقرت عنده امرأته بذلك الكلام وكان بين اسلامه واسلام امرأته نحو من شهرين اخرج به مالک وعمر بن عمر رضي الله عنهما انه كان يقول في الامة تكون تحت العبد فتعشق ان لها الخيار ما لم يميسها اخرج به مالک وعمر بن مالک انه بلغه ان عمر وعثمان رضي الله عنهما قضى في امه غرت رجلا بنفسها انها حرة فترجها فولدت له اولادا ان يغدي اولاده بمثلهم من العبيد فقال مالک رحمه الله وتلك القيمة اعدل عندي اخرج به رزين

الفصل الثاني في اعدل بين النساء عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له امرأتان ولم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط وفي اخره ما ل اخرج به اصحاب السنن وعمر بن عائشة رضي الله عنهما قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ويعدل ويقول اللهم تقسمي في ما املك فلا تلهوني فيما تملك ولا املك يعني القلب اخرج به اصحاب السنن وعمر بن عائشة رضي الله عنهما ان سودة بنت زمعة وبنت يوحنا لعائشة رضي الله عنهما فكان صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومها ويوم سودة اخرج به الشيخان وعمر بن عائشة رضي الله عنهما قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الى نسائه فاجتمعن فقال اني لا استطيع ان ادور بينكن فان رأيتم ان تاذن لي ان اكون عند عائشة فعلن فاذن له اخرج به ابو داود وعمر بن انس رضي الله عنه قال كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة وكان اذا قسم بينهن لا ينتهي الى المرأة الاولى الا في تسع فكن تجتمعن في كل ليلة في بيت التي ياتيها فكان في بيت عائشة رضي الله عنها فجات زينب فهدية اليها فقالت هذه زينب فكف صلى الله عليه وسلم به فقاولا حتى استحسنا واقامت الصلوة فمر ابو بكر رضي الله عنه فسمع اصواتهما فقال اخرج به يارسل الله واحد في افهم من التراب فخرج صلى الله عليه وسلم اخرج به مسلم استحسنا ابي سفيان واحد منهما في وجه صاحبهما التراب وعمر بن رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي به رجل نساؤه في الساعة واحدة من الليل والنهار ومن احدى عشرة قبله من ربه في الدنيا حتى شانه اعطى قوة ثنتين اخرج به البخاري والنسائي وعمر بن رضي الله عنه من سنة فوات روح اليك بعد اذ باقاهم بعد ما سبنا ثم قسموا فوات روحهم

اقام عند ثلاثا ثم قسم آخرجه الستة الا للنسائي وعمره رضى الله عنه قال لما اخذ رسول الله  
صلی الله علیه وسلم صفية اقام عند ثلاثا وكانت ثيبا آخرجه البوداؤد وعن ابى بكر بن عبد الرحمن  
عن ام سلمة رضى الله عنها قالت لما تزوجني رسول الله صلی الله علیه وسلم اقام عندي ثلاثا  
وقال انك ليس بك بهوان على اهلك ان شئت سبعت لك وان سبعت لك سبعت النساء  
آخرجه وسلم وما لك والبوداؤد والنساء

الفصل الثالث في العزل والعيه عن ابي سعيد رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبياً من سبي العرب فاصهينا النساء  
 واشتد علينا العزاة واحببنا العزاة فقلنا لعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا  
 فبين ان نسأله فسالناه فقال لا عليكم ان لا تفعلوا ما من شمة كانت الى يوم القيمة الا وى  
 كانت آخرة الستة وعن اسماء بنت بريد رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول ان تغتلبوا اولادكم سرافان الغيل يترك الفارس فيه عشرة عن فرسه آخرب  
 انه من اذ يبيع فاذا بلغ مبلغ الرجال ضعف عن مقاد نظيره في الحرب وانكسر سبب لك  
 من جملها تشور او اذ اصدا قالت تزلت في المرأة تكون عند الرجل لا يستكثر منها فيريد طلاقها  
 فيخرج غير ما فتقول نسكنه لا نصلقته ثم تزوج غيري وانت في حل من النفقة على والقسم  
 فذلك قوله تعالى ان اجتاح عيدها ان يصالحا بينهما صلحا واسلم خير آخريه الشيطان تشور المرأة  
 بعضها زوجها واستعصاوه عليه وتشور الرجل نفسه بها ويحياؤها

الفصل الخامس في نواحق الباب عمن عمر رضى الله عنه قال اذا تزوج الرجل المرأة  
وشترط لها ان لا يخرجها من امرها مديس له ان يخرجها بغية رشايا اخرجها الترندي وعمن علي  
رضي الله عنه انه سئل عن ذلك فقال شرط الله قبل شترطها والشا رط لها اخرجها الترندي  
وعمن ابن عباس رضي الله عنهما قال يا رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول  
الله ان امرأتى لا ترد يد لامس فقال بها فقال الى اخاف ان تتبعها نفس قال فاستمتع بها  
اخرجها ابو داود والنسائي قوله لا ترد يد لامس يعني انها مطاوعة لمن طلب منها الرتبة والفا  
وقوله غرها اي طلقها وقوله استمتع بها يعني عمن امساكها بقدر ما يقضى منها متعة النفس

هو طرباؤن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر  
المرأة المرأة تستنصها الزوج كما نه ينظر اليها آخرجه ابو داود والترمذي وعنه عطاء بن يسار  
عن ابنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة رضي الله عنها بنجيل وقرية ووسادة حشوها اذ خرج  
آخرجه النسيان النجيل كسال حمل وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله اني  
رجل شاب واخاف العنت ولا اجد الا تزويج به الا اختصي فسكت عني ثم قلت لفسكت  
عني ثم قال يا ابا هريرة جئت القلم بما انت الالق فاختص علي ذلك او در آخرجه البخاري النسائي  
وعنه سمع قال قال لي الثوري رحمه الله هل سمعت في الرجل يجمع لاهله قوت سنتهم او يعين  
ارائه فلم يجبه في ما اقول ثم ذكرت حديثا حدثنا به ابن شهاب عن مالك بن ادس عن عمر بن الخطاب  
عنه ان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كان يبيع نخل بني النضير ويحبس لاهله قوت  
سنتهم آخرجه رزين

## كتاب النذر

ذنية ثمانية فصول

والله اعلم الاول في المنى عنه عن سعيد بن الحارث قال سمعت ابا عبد الله رضي الله عنهما  
يقول اول من نذر عن النذر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقدر شيئا ولا يؤخره  
وانما يستخرج به من البخل آخرجه الخمسة الا الترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان النذر لا يقرب من ابن آدم شيئا لم يكن الله قدره له ولكن  
النذر يرفع فوق القدر فيخرج بذلك من البخل ما لم يكن البخل يريد ان يخرج آخرجه الخمسة واللفظ  
التفصيل الثاني في نذر الطاعة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقول من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصى الله فلا يعصه  
آخرجه الستة الاربعة

نذر الصلوة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان امرأة شكت شكوى فقالت ان  
شغالي الله لا يخرجني ولا صليتي في بيتي قدس فبرأت فتجبرت للخروج فجات ميمونة  
رضي الله عنها تسلم عليها فاقبلت فاباها فقلت لها اجلسي فكلتي صنعت وعللي في مسجد  
ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني سمعت يقول صفة فيه افضل من الف صلوة فيما سواه



من المساجد الا مسجد الکعبة اخرجہ مسلم وعمر بن جابر رضی اللہ عنہ قال قام رجل يوم افتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان افتح الله عليك مكة ان اصلي ركعتين في بيت المقدس فقال صل هنا ثم اعسا وعلیه فقال صل هنا ثم اعسا وعلیه فقال فسا تکملنا اخرجہ ابو داود

نذر الصوم عن حکیم بن ابی حرة الاسلمی انه سمع ابن عمر رضی اللہ عنہما يقول فی رجل نذر ان لا یأتی علیہ یوم سماه الا صیامة فوافق یوم اضحی او فطر فقال لقد کان لکم فی رسول اللہ اسوة حسنة لم یکن یصوم یوم اضحی ولا فطر ولا یرى صیاما فاعاد علیہ فقال امر النبی صلی اللہ علیہ وسلم بوقار النذر ونهی عن صیام یوم العیدین فاعاد علیہ فلم یزد علی هذا اخرجہ الشیخان وعمر ابن عباس رضی اللہ عنہما قال بیا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یخطب اذ هو برجل قائم فی الشمس فسأله عنہ فقالوا هذا ابو اسرائیل نذر ان یقوم فی الشمس ویصوم ولا یفطر ولا یستظل ولا یتکلم فقال مروہ فلیستظل ولیتکلم ولیتم صومه اخرجہ البخاری ومالك وابوداؤد وعمر ابن عمر رضی اللہ عنہما ان عمر رضی اللہ عنہ قال یا رسول اللہ انی نذرت فی الجاہلیة ان اعتکفت یوما و فی رواية لیلة فی المسجد الحرام قال اوف بنذرک اخرجہ الخمسة

نذر الحج عن عقبہ بن عامر رضی اللہ عنہ قال نذرت اختی ان تمشی الی بیت اللہ الحرام حافیه فامتنی ان استغنی لہا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لتمش ولتکب اخرجہ الخمسة وزاد فی رواية الترمذی حافیه غیر مخنقة فقال مروہا فلتختبر ولتکب ولتقم ثلاثہ ايام وعمر ابن عباس رضی اللہ عنہما ان اخت عقبہ نذرت الحج ماشیة و ذکر عقبہ لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انسا لا تطیق ذلک فقال صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یغنی عن مشی احتک فلتکب ولتہد بذیہ فی رواية ان اللہ لا یفنع بمشی احتک الی البیت شیئا اخرجہ ابو داؤد وعمر ابن عمر رضی اللہ عنہما قال راسی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم شیخا یہادی بن ابیہ فقال ما بال ہذا قالوا نذر ان یتکلم فقال ان اللہ عن تعذیب ہذا نفسه لغنی وامرہ ان یرکب اخرجہ الخمسة یہادی بن ابیہ ای یمشی مینہا متکلیا علیہما من ضعف

نذر المال عن عائشة رضی اللہ عنہا انما قالت من قال مالی فخر تاج الکعبة فانما کفارة ینین وین عین من مالہ صدقة لزمہ اخرجہ ولو کان اکثر من الثلث اخرجہ مالک الی قوله لغارة ینین و اخرجہ بطولہ رزین التاج الباب واراد بہ الکعبة وعمر مالک انه سئل عن رجل قال کل مالی صدقة فی سبیل اللہ فقال یجب ثلثہ لان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم امر بالسیاسة رضی اللہ عنہ

حين قال يا جبر وارقومي التي اصبحت فيها الذنب واجاوزك وانخلع من مالي صدقة الى الله والى  
رسوله فقال خريك من ذلك الثلث وعمن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت  
يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال او في بنذرک آخرجه ابوداؤد وزاد  
زين قالت يا رسول الله اني نذرت اذا انصرفت من عزوتك سالما غائما ان اضرب عليك  
بالدف قال ان كنت نذرت فاون في بنذرک والا فلا وعمن ثابت بن الضحاك رضى الله عنه قال  
قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اني نذرت ان اذبح مكان كذا وكذا مكانا يربح فيه  
البحر يلبية فقال بل كان بذلك المكان وشن من اوثان الجاهلية يعبد قال لا قال فهل كان فيه  
يد من اعيادهم قال لا قال اوف بنذرک آخرجه ابوداؤد

**الفصل الثالث في نذر المعصية** وعنه عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا نذر في معصية ولا كفارة يمين آخرجه اصحاب السنن وعنه ابن عمر بن العاصي  
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر الا في ما يتبعى بوجه الله تعالى ولا يلهي  
في قطيعة جم آخرجه ابوداؤد وعنه عمران بن حصين رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لا نذر في معصية ولا فيما لا يملك ابن آدم آخرجه النسائي وعنه يحيى بن سعيد قال سمعت  
القاسم بن محمد يقول اتت امرأة الى ابن عباس رضى الله عنهما فقالت اني نذرت ان اتخذي  
قال لا تخزي ابنتك وكفري عن يمينك قال شيخ كيف تكون في هذه كفارة فقال ابن عباس  
ان الله تعالى قال والذين يظفرون من نسائهم ثم جعل فيه من الكفارة ما رايت آخرجه مالك  
وعنه محمد بن المنذر ان رجلا نذر ان يتخلف نفسه ان اسجاه الله من عدوه فسأل ابن عباس  
رضي الله عنهما فقال سل مسروقا خادما فقال لا تخلف نفسك فانك ان كنت موثقا قلت  
نفسا سوئمة وان كنت كافرا تجلت الى النار واشتر كيثا فاذا بجه للسالكين فان اسحق عليه الصلوة  
والسلام خير منك وفدى بكبش فاخبر ابن عباس رضى الله عنهما فقال هكذا اردت ان افتيك  
آخرجه زين وعنه عتبة بن عامر رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة  
النذر اذا لم يسهم شيئا كفارة يمين آخرجه الخمسة الامسنة وعنه عمران بن حصين رضى الله  
عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم النذر نذر ان فمن كان نذرة في طاعة الله  
نذرت لله وفيه الزكوة ومن كان نذره في معصية الله تعالى فذلك للشيطان ولاد قافيه  
وكيفه ما يكفر اليقين آخرجه النسائي

## کتاب البیۃ والاخلاص

عن عمر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما الاعمال بالنیات وانما لكل امرء ما نوى فمن كانت ہجرتہ الی اللہ ورسولہ فہجرتہ الی اللہ ومن كانت ہجرتہ الی دنیا یصیبہا و امرأة ینکحہا فہجرتہ الی ما ہاجر الیہ آخرجہ الخمسة وعن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا انزل اللہ یقوم عذابا اصاب العذاب من کان فیہم ثم یبعثوا علی نیاتہم آخرجہ الشیخان وعن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من اخلص لہ أربعین صباحا ظہرت ینابیع الحکمۃ من قلبہ علی لسانہ آخرجہ برزین

## کتاب النصح والمشورة

عن تميم الدارمی رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الدین النصیحة قلنا یا رسول اللہ لمن قال بئذ ولکتابہ ولرسولہ ولایۃ المسلمین وعامتہم آخرجہ مسلم وابوداؤد والنسائی وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من افتی بغير علم کان اثمہ علی الذی افتاء ومن اشار علی اخیه بامر یعلم ان الرشد فی غیرہ فقد خانہ آخرجہ ابوداؤد وعن ام سلمۃ وابی ہریرۃ رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم استشار مؤتمن آخرجہ ابوداؤد وعن ابی ہریرۃ والترمذی عنہما

## کتاب المنوم ونبیۃ والانبیاء

عن عبادة بن تیمم عن عمتہ انہ ابصر رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مضطجعا فی المسجد رافعا احدی رجليہ علی الاخری آخرجہ الستہ ویزاد مالک فقال وبلغنی عن ابن المسیب ان عمر وعثمان کانا یفعلان ذلک وعن جابر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یستقی احدکم ثم یضع احدی رجليہ علی الاخری آخرجہ مسلم وابوداؤد والترمذی والنبی عن ذلک لمن کان نبیا الا زاردون السر او یل خوفامن انکشاف العورة فامع سبعون الا زارولیس السر او یل فلو وبہ یصح الجمع بین ہذا الحدیث والذی قبلہ وعن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال ہای رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم رجلا مضطجعا علی بطنہ فقال ان ہذہ صبیحة لا یحبہا اللہ تعالی آخرجہ الترمذی

وعن جابر رضي الله عنه قال نبى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بحجر عليه  
آخذه الترمذى المجبور عليه الذى له حائط يمنع من السقوط وعن بعض آل ام سلمة قال كان فراش  
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو احوالي وضع على انسان فى قبره وكان المسجد عند راسه آخذه ابو داود  
وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل فقضى حاجته يعنى  
بالفعل وجهه ويد يديه ثم نام آخذه ابو داود وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال رايت رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يقف الكعبة محتجباً بيده يكرها ووصف الاحتجاب وهو القرفصاء آخذه البخارى  
وعن عائشة رضي الله عنها انها كانت تكبره ان يحبل الرجل يده على خصره وكانت تقول ان البيهقي  
تفعله آخذه زر بن قلبي وعلقه البخارى فى ترجمته والله اعلم

# کتاب النفاق

عَنْ ابْنِ عَمْرِو بْنِ الْعَاصِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعٌ مِنْ كُنْ  
فِيهِ كَانَ سَافِقًا فَالْعَاصُ وَمَنْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنْهُمْ كَانَتْ فِيهِ خَصْلَةٌ مِنَ النِّفَاقِ حَتَّى يَرْعَمَ أَفَاتِمُنِ  
عَانٍ وَإِذَا أُعْذِرَ كَذِبٌ وَإِذَا عَادَ عَذَرٌ وَإِذَا خَاصِمٌ فَجَرٌ أَخْرَجَهُ الْخَمْسَةُ الْفَجْرُ الْكُذِبُ وَالْفُسْقُ وَالْمُرُ  
يَهْمُنَا الْفُحْشُ وَعَنْ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ إِنَّمَا كَانَ النِّفَاقُ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
وَسَلَّمَ قَامًا الْيَوْمَ فَأَتَاهَا بِهَا الْكَفَرُ عَبْدُ الْإِيمَانِ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَعَنْ الْأَسْوَدِ قَالَ كُنَّا فِي حَلْقَةٍ عِنْدَ اللَّهِ  
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَجَاءَ حَذِيفَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ حَتَّى قَامَ فَسَلَّمَ عَلَيْنَا ثُمَّ قَالَ لَقَدْ أَنْزَلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٌ مِنْكُمْ  
فَقُلْنَا سُبْحَانَ اللَّهِ إِنْ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ فَتُبَسِّمُ  
عِنْدَ اللَّهِ وَجَلَسَ حَذِيفَةَ فِي نَاحِيَةِ الْمَسْجِدِ فَلَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ وَتَفَرَّقَ أَصْحَابُهُ رَمَانِي بِالْحَصْبَاءِ فَأَتَيْتُهُ  
فَقَالَ عَجِبْتُ مِنْ ضَحْكِهِ وَقَدْ عُرِفَ أَثَلْتُ لَقَدْ أَنْزَلَ النِّفَاقُ عَلَى قَوْمٍ خَيْرٌ مِنْكُمْ ثُمَّ تَابُوا فَتَابَ اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ وَمَقْصُودُ حَذِيفَةَ لِهَذَا أَنَّ جَمَاعَةً مِنَ الْمُنَافِقِينَ صَلَّوْا وَاسْتَقَامُوا وَكَانُوا  
خَيْرًا مِنْ أُولَئِكَ التَّابِعِينَ الَّذِينَ خَاطَبَهُمْ لَمَّا كَانَ الصُّبْحُ وَالصَّلَاةُ كَثِيرٌ مِنْهُمْ وَمَجْمَعُ ابْنِ جَابَرٍ  
عَامِرٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَكَانَ أَشَارَ بِالْحَدِيثِ إِلَى تَقَلُّبِ الْقُلُوبِ وَعَنْ أَبِي بَلِيكَةَ قَالَ أَدْرَكَتْ  
ثَلَاثَتَيْنِ مِنْ أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَهِدَ بَدْرًا كُلُّهُمْ نِيَّاتُ النِّفَاقِ عَلَى نَفْسِهِ  
وَلَا يَأْمَنُ الْمَكْرَ عَلَى دِينِهِ مَا سَنَمُ أَحَدٌ يَقُولُ إِنَّهُ عَلَى إِيْمَانٍ جَبْرِيْلُ وَسِيكَائِيلُ عَلَيْهِمَا الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ  
أَخْرَجَهُ الْبُخَارِيُّ فِي تَرْجُمِهِ



## کتاب النجوم

عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اقتبس بایا من علم  
النجوم لغير ما ذکر اللہ فقد اقتبس شعبة من السحر النجم کاهن والکاهن ساحر والساحر کافر آخرجه  
رزین وفي رواية من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد آخرجه ابوداؤد  
وعن زید بن خالد رضی اللہ عنہ قال صلی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الصبح بالحدیثیة فی اثر  
ما کانت من اللیل فلما انصرف اقبل علی الناس فقال هل تدرون ما ذاقوا رکب قالوا  
اللہ ورسولہ اعلم قال قال اصبح من عبادی مؤمن بی وکافر فاما من قال مطرنا بفضل اللہ  
ورحمۃ فذلک مؤمن بی کافر بالکوکب ومن قال مطرنا بنوء کذا او کذا فذلک کافر بی مؤمن  
بالکوکب آخرجه الستة الالهة فی النور هو طلوع نجم وغروب اخر وانما غلط النبی صلی اللہ  
علیہ وسلم فی امر بالان العرب کانت تنسب الفعل الیها فاما من جعل المطر من فعل اللہ  
واراد بقوله مطرنا بنوء کذا ای فی وقت کذا او هو هذا النور الفلانی فذلک جائز عن ابی سعید  
رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو امسک اللہ القطر عن عباده  
خمس سنین ثم ارسله لا صبحت طائفة من الناس کافرین یقولون سقینا بنور المجد  
آخرجه النساء المجدح بکبر المیم وسکون الجیم و آخره حار مملوءة نجم یقال له الدبران وبعضهم  
بضم المیم وعن قتادة قیل خلق اللہ هذه النجوم لثلاث جعلها زینة للسماء ورجوا للشیاء  
وعلامات یستدی بها فمن تأول فیها غیر هذا فقد اخطأ خطه وامناع نصیبه ویکلف بالاحیة  
وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبیاء والملائكة صلوات اللہ علیهم اجمعین وعن الزبیر  
مثله وزاد واللہ ما جعل اللہ فی نجم حیوة احد ولا موت ولا رزقه انما یفترون علی اللہ الذنب  
وتعلمون بالنجوم آخرجه رزین قلت وعلق منه البخاری من اوله الی قوله ما لا علم له باللہ  
حرف الهمزة وفیه ثلاثة کتب التجرین العبدیة الہیة

## کتاب المجرتین

عن البراء بن عازب رضی اللہ عنہما قال جاز ابو بکر رضی اللہ عنہ الی الی فی منزله فاشترى  
رجلا وقال لعازب ابعت معی ابنک یحملہ الی منزلی فقال الی اہلہ فحملتہ وخرج الی سعہ

يتنقذ ثمنه فقال له اني يا ابا بكر كيف صنعتما لبيات سررت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال نعم اسرنا ليلتنا حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق فلما عرفني احد حتى رفعت لنا صخرة  
طولية لها اطل لم تات عليها الشمس بعد فنزلنا عندها فانابت الصخرة فسررت بيدي مكانا  
ينام فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظلمها ثم بسطت عليه فروة ثم قلت عم يا رسول الله  
وانا انقض لك ما حولك فنام وخر حيت انقض ما حوله فاذا انا براع مقبل بغنمه الى الصخرة  
يريد منها الذي اردنا فقلت لمن انت يا غلام فقال لرجل من اهل المدينة فقلت اني  
غنمك لبن قال نعم قلت افتح لي قال نعم فاخذ شاة فقلت انقض الصرع من الشعر  
والتراب والقذ ففعل وحلب في فغب معه كنية من لبن وسعى اداة ارتوى فيها فانابت  
النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فكرهت ان ادقظه فوقفته حتى استيقظ فصببت على اللبن  
من الماء حتى برد اسفله فقلت يا رسول الله اشرب فشرب حتى رضيت ثم قال لي الم يان  
للرجل فارتحلنا بعد ما زالت الشمس واتبعنا سراقته بن مالك بن جشم ونحن في حلبة من الارض  
فقلت يا رسول الله اتينا فقال لا تحزن ان الله معنا فذاع عليه النبي صلى الله عليه وسلم  
فارتطميت يد افرسه الى بطنها فقال اني قد علمت انكم ادعوتكم على فادعوا لي فالد على لهما ان  
ارد غنمكما الطلب فذاعا صلى الله عليه وسلم له فجا فرجع لا يلقي احدا الا قال قد كفيتكم ما ههنا  
ولا يلقي احدا الا رده ووفي لنا آخريه الشيطان الحبل الارض الغليظة الصلبة وارتطميت انشبت  
في الارض ولم تكه تخلص ونحن ابي بكر رضي الله عنه قال نظرت الى اقدام المشركين ونحن  
في الغار وهم على رؤسنا فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدميه لابصرنا ففتال  
يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما آخريه الشيطان والترنمى ونحن عبد الله بن السعد  
رضي الله عنه قال وفدنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني تركت  
قوما من خلفي وهم يزعمون ان الهجرة قد انقطعت فقال لن تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار  
آخريه النسائي ونحن يعلى بن امية رضي الله عنهما قال حببت بابي امية يوم الفتح فقلت  
يا رسول الله بايع ابي على الهجرة فقال ابايعه على الجهاد وقد انقطعت الهجرة آخريه النسائي  
وحنس بن سفيان رضي الله عنهما قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وآله وسلم  
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمة المدينة

آخريه البخاري

## کتاب الہدیۃ

عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تہادوا فان الہدیۃ تذهب  
وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتہا ولو شق فرسن شاة اخرجہ الترمذی وحر الصدر غشہ ووسا  
و فرسن الشاة ظلفہا وعن عائشۃ رضی اللہ عنہا قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
یقبل الہدیۃ ویثیب علیہا اخرجہ البخاری و ابو داؤد و الترمذی وعن انس رضی اللہ عنہ  
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو اہدی الی کراع لقبلت ولو دعیۃ الیہ لاجبت  
اخرجہ الترمذی وعن علی رضی اللہ عنہ قال اہدی کسری الی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
ہدیۃ فقبل منہ وان الملوک اہدوا الیہ فقبل منهم اخرجہ الترمذی وعن عیاض بن حمار رضی اللہ  
عنہ قال اہدیت لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ہدیۃ فقال اسلمت فقلت لا قال فانی نیت  
عن زید المشرکین اخرجہ ابو داؤد و الترمذی الترمذی یسکون الباب الموحدة الرفد العطاوین  
ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ ان اعرابیا اہدی لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بکرة فحوضتہا ست  
بکرات فتسخط فبلغ ذلک البنی صلی اللہ علیہ وسلم فحمد اللہ واشی علیہ ثم قال ان غلاما  
اہدی الی بکرة فحوضتہا ست بکرات فظن ساخطا لما لقد سمعت ان لا اقبل ہدیۃ الا ان  
قرشی او انصاری او سقنی او دوسی اخرجہ اصحاب السنن وعن ابی امامۃ رضی اللہ عنہ  
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم من شفع لاحد شفاعۃ فاہدی لہ ہدیۃ علیہا  
فقبلہا فقد اتی بابا عظیما من ابواب الربا اخرجہ ابو داؤد وعن عبادۃ بن الصامت  
رضی اللہ عنہ قال علمت ناسا من اہل الصفۃ الکتاب والقران فاہدی الی رجل منهم  
قوسا فقلت لیست لی ببال وارمی علیہا فی سبیل اللہ تعالی لا یتین رسول اللہ صلی  
علیہ وسلم فاسأله فاتیۃ فقلت یا رسول اللہ رعل اہدی الی قوسا ممن کنت اعلمہ  
الکتاب والقران ولیست لی ببال وارمی علیہا فی سبیل اللہ فقال ان کنت تحب  
ان تطوف طوقا من نار فاقبلہا اخرجہ ابو داؤد

## کتاب الہبۃ

عن ابن عباس و ابن عمر رضی اللہ عنہم قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یحل

لرجل ان يعطى عطية او يهب هبة ثم يرجع فيها الا الوالد فيها يعطى ولده وفي رواية الذي يرجع في عطية او هبة كالكلب يعود في فيه آخر حبه اصحاب السنن والتمستة عنه مرفوعا ليس لنا مثل السوا الذي يعود في هبة كالكلب يقي ثم يرجع فيه وعن النعمان بن بشير رضي الله عنهما ان اباہ اتى به النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني نخلت ابني هذا غلاما فقال صلى الله عليه وسلم اكل ولدك نخلته مثل هذا قال لا قال فارجه آخر حبه الستة النخلية والعطية والهبة وعن ابن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة قام خطيبا فقال الا لا يجوز لامرأة عطية الا باذن زوجها وفي رواية لا يجوز لامرأة امرؤ في مالها اذا ملك زوجها عصمتها آخر حبه ابوداؤد والنسائي حرفت الواو وفيه اربعة كتب الوصية  
الوعد الوكالة الوقف

## كتاب الوصية والبحث عليها

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امر مسلم له شيء يوصي فيه ان يبني ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده آخر حبه الستة وعن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ان ترك خيرا الوصية للوالدين والاقربين وكانت كذلك حتى نسختها آية الميراث آخر حبه ابوداؤد

وقتها عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اتى الصدقة افضل قال ان تصدق وانت صحيح شحيح تامل الغنى وتخشي الفقر ولا تدع حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا او لفلان كذا وقد كان لفلان آخر حبه النخسة الا التركة

مقدارها عن سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال جازني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني عام حجة الوداع من وجع اشتدني فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا ترثني الا انيبة لي افا تصدق بشئ مالي قال لا قلت فليشطر قال لا قلت فامثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا خير من ان تدرهم عالمه يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله تعالى الا اجرت بها حتى ما تجعل في امرائك قلت يا رسول الله اختلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازودت به درجة ورفعة ولعلك ان تخلف حتى ينفع الله بك اقواما ويضر بك



آخرین الملم اسفل لاصحابی ہجرتہم ولا تزوہم علی اعتقادہم لکن البائس سعد بن خولہ یرثی لہ رسول اللہ  
صلی اللہ علیہ وسلم ان مات بکلمۃ آخرجہ بستیہ قولہ یرثی لہ الی آخرہ مدرج فی الحدیث

وصیۃ الوارث عن عمرو بن خارجہ رضی اللہ عنہ قال خطب رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
علی ناقۃ وانا تحت جرائنا وہی تقصع یحرقنا وان لعابہا یسبیل بین کتفی فسمعتہ یقول ان اللہ  
تعالی اعطی کل ذی حق حقہ فلما وصیۃ لوارث آخرجہ اصحاب السنن لکن روایۃ ابی داؤد عن  
ابی امامۃ الجراحان باطن العنق مما یشی الارض والقصع شدہ المضغ والجرۃ ماخرجہ البعیر من بطنہ لیجرہ  
وانما یفعل ذلک البعیر اذا کان مطینا فاذا خاف شیئا قطع الجرۃ وعن طلحہ بن مسرف  
قال سالت ابن ابی اوفی رضی اللہ عنہما ہل اوصی النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا قلت فکیف  
کتب علی الناس الوصیۃ او امر بہا ولم یوص قال اوصی بکتاب اللہ تعالی آخرجہ الخمسۃ  
الا اباداؤد وعن الاسود بن یزید قال ذکرنا عند عائشہ رضی اللہ عنہما ان علیا رضی اللہ  
عنہ کان وصی اللہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قالت متی اوصی الیہ وقد کنت مسندۃ الی صدر  
فدعا بالسط فلقنہ انخس فی حجری وما شعرت انہ مات فمتی اوصی الیہ آخرجہ الشیخان والنساء  
الانحاث الانثاء والانکسار ارادت انہ استرخی فانشت اعصاؤہ وعن عمرو بن شعیب عن  
ابیہ عن جبرہ ان العاص بن وائل اوصی ان یعتق عنہ مائۃ رقبۃ فاعتق عنہ ابنہ ہشام  
خمسین واراد ابنہ عمرو ان یعتق عنہ الخمسین الباقیۃ فقال حتی اسأل رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم فاتاہ فسأله فقال یا رسول اللہ ان ابی اوصی ان تعتق عنہ مائۃ رقبۃ وان ہشام  
اعتق عنہ خمسین وبقیت علی خمسین افاعتق عنہ فقال صلی اللہ علیہ وسلم لو کان مسلما  
فاعتق عنہ او لقد قتم عنہ او مجتم عنہ بلغہ ذلک آخرجہ ابو داؤد

الوصی فی الیتیم عن ابی ذر رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یا اباذر  
انی اراک ضیفا وانی احب لک ما احب لنفسی لا تأمرن علی اثین ولا تؤلین مال یتیم آخرجہ  
ابو داؤد والنسائی وعن عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جبرہ قال اتی رجل رسول اللہ صلی اللہ  
علیہ وسلم فقال انی فقیر ولیس لی شیء ولی یتیم فقال کل من مال یتیمک غیر مسرف ولا سباد  
ولا متائل مالا آخرجہ ابو داؤد والنسائی المبادر المسارع وعن علی رضی اللہ عنہ قال  
حفظت من النبی صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم اثنتین لا یتیم بعد احتلام ولا صما یتیم الی الیل  
آخرجہ ابو داؤد

## کتاب الوعد

عن عبد الله بن أبي الحمصار رضي الله عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيع قبل ان يبعث فبقيت له بقية فوعده ان اتيه بها في مكانه فنسيت ثم ذكرت بعد ثلاث فخرجت فاذا هو في مكانه فقال يا فتى لقد سنقت على انا بايها منذ ثلاث انتظر ك اخرج ابوداود وعمر جابر رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لو قد جاز مال البحر اعطيتك هكذا وهكذا فلم يجي بال البحر حتى قبض صلى الله عليه وسلم فجاز مال البحر ابا بكر فنادى منادى ابي بكر الا من كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة او دين فليأتنا فاتيته فاخبرته فقال حيي ولم يعطيني ثم اتيته فقال مثله ثم اتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطيني ثم سألتك فلم تعطيني ثم سألتك فلم تعطيني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال واهي دار ادوار من البخل ما رددت من مرة الا وانا اريد ان اعطيك فحشي لي حشية تكفيه جميعا وقال بعد ما فوجدها خمسمائة قال فخذ منها مائة من اخرج الشيطان

## کتاب الوكالة

عن حكيم بن حرام رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه دينار يشترى له به اضحية فاشترى كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع واشترى اضحية بدينار فجاز بال اضحية والد دينار فتصدق صلى الله عليه وآله وسلم بال دينار ودعا له ان يبارك له في تجارته اخرجيه ابوداود والترمذي

## کتاب الوقف

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اصاب عمر رضي الله عنه ارضا بنخيرة فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اصببت ارضا بنخيرة لم اصب مالا قط انفس عندي منه فكيف تأمرني به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر رضي الله عنه انها لا يباع اصلها ولا يؤهب ولا يؤزرت للفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله وابن السبيل زادني رواية والضيف ثم اتفقوا الاجتاحت على من وليها ان ياكل منها بالمعروف ويطعم صديقا غير متاثل

[illegible]

کتاب حسین

وہی ہے جس کا یہ اصول

الاول في لفظ اليمين وما يخلف به عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرجل حلفه بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء يحنه لله عى آخرجه ابوداود  
 وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال اكثر ما كان يخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ومقلب القلوب آخرجه الستة الاسماء وعنه ابى سعيد رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابى القاسم بيده آخرجه ابوداود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال كانت بين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واشتق الله آخرجه ابوداود وعنه قتيلة امرأة من جنسية رضي الله عنهما قالت اتى يهودى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تنذرون وتشركون تقولون ما تشاركون وشئت ويقولون والكعبة فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ارادوا ان يحلفوا ان يقولوا ورب الكعبة ويقول ان احدكم يشار الله فم شئت آخرجه ابى

الثاني فيما نهي عن الخلف به عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عمر علف بابيه فقال ان الله ينهاكم ان تحلفوا باياكم فمن كان حالفا فليحلف بالله ووليحلف



أخرجه الشيخ وعنه عن أبي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانوا يهتفون ونحن قلنا ان  
والعهد أخرجه البخاري في ترجمته وعنه عن أبي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
من حلف فقال اني بري من الاسلام فان كان كاذبا فهو كذاب وان كان صادقا فليس  
الى الاسلام سالما أخرجه ابو داود والنسائي

الثالث في اليمين الفاخرة عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من حلف على يمين مصبورة كاذبا فليتبوا عقوبة من النار أخرجه ابو داود واليمين المنصوبة  
هي اللازمة لصاحبها من جهة الحكم وعنه عن ابن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من حلف على المال امر مسلم بغير حق لقي الله وهو عليه غضبان ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم  
صلى الله عليه وسلم مصداقه من كتاب الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا  
قليل الاية أخرجه الخمسة الا النسائي وعنه عن اياس بن طلبة الجاربي رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق امرى مسلم بيمينه حرم الله تعالى عليه الجنة واوجب  
له النار قالوا ولو شيئا يسيرا قال ولو كان قضيبا من اراك أخرجه مسلم ومالك والنسائي  
الراجح في موضع اليمين عن جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يحلف احد عند منبري بذلك على يمين اثمته ولو على سواك احضر الا بتوا مقعده من النار أخرجه  
مالك وابوداود وندب القطه

الرابع الاستناء في اليمين عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وسلم من حلف على اليمين فقال انشاء الله فقد استثنى فان شارب جمع وان شاربك من غير  
أخرجه الاربعة وعنه عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
قال سليمان عليه الصلوة والسلام لا طرقت اللبنة على سبعين امرأة كل امرأة تأتي بفارس  
في جاهد في سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاهد  
بشق رجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وايم الذي نفسي بيده لو قال ان شاء الله  
لجاهدوا في سبيل الله فرسانا جمعون أخرجه الشيخان والنسائي

الخامس في نقص اليمين عن ابي بصير عن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم من حلف على يمين فرائى غير ما خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل الذي



عن مالك ومحمد بن عيسى عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما من رجل منكم من أتى الله تعالى فوجد الله تعالى في قلبه من الخير ما لا يرى بالعين  
 ولا يسمع بالسمع ولا يشهد بالسمع ولا يشهد بالبين قال لا والله لا يكون له من الله شيء  
 من خير مما يشهد به الله تعالى ولا يشهد به الله تعالى إلا ما يشهد به الله تعالى  
 من خير مما يشهد به الله تعالى قال لا والله لا يكون له من الله شيء من خير مما يشهد به الله تعالى  
 من خير مما يشهد به الله تعالى قال لا والله لا يكون له من الله شيء من خير مما يشهد به الله تعالى

السابع في إحد عشر مسألة من إبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ليس بيني وبينكم حلف ولا نذر ولا يحدركم به صاحبكم  
 آخره سلم واليه واليه واليه واليه

الملغوع عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 قول الرجل لا والله وبلى والله آخره سلم واليه واليه واليه واليه

التوريت عن سويد بن حنظلة رضي الله عنه قال خرجنا لزيد رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ومعهنا وائل بن حجر رضي الله عنه فآخذة عدوله فخرج القوم إلى الخلفاء وحلفت أنا لله أسنة  
 فخرجوا أسبيلة فأتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذة أن القوم يخرجوا أن يحلفوا وحلفت  
 أنا أنه أخى فقال صدقت المسلم أخو المسلم آخره سلم واليه واليه واليه واليه  
 الإخلاص عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أخطم رجلا من آل رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وآله وسلم فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المدعى البينة فلم تكن له بينة فاستحلف  
 المطلوب فحلف بالله الذي لا إله إلا هو ففعلت فقال صلى الله عليه وسلم بلى قد فعلت  
 ولكن الله تعالى قد غفر لك بإخلاص قول لا إله إلا الله آخره سلم واليه واليه واليه واليه

الجباح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن المؤمنون  
 السابقون وقال لا نبي بعدكم بمكة في إليه أثم له عند الله تعالى من أن يعطى كفايته التو  
 اضر عن الله تعالى عليه آخره الشيخان يقال بجمع وأتبع في يمينه أو الحج في الاستمرار عليها  
 وترك تكفير أو أراى الله صادق فيها وقيل هو أن يحلف ويرى أن غير ما خير منها فقيم على  
 ترك الكفارة والرجوع إلى ما هو خير منه كما أشتم له أي الكفر أو من أن يأخذ بخير

الثامن في الكفارة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 وسلم من حلف منكم فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا إله إلا الله ومن قال لصاحبه

قد جعله خطرا في القلوب واما محمد بن ابي وقاص رضي الله عنه قال كما نذكر بعض الامور في حديث  
عمر بن الخطاب عليه السلام في حديث باللائ والعزى فقال لي ومعايني بكس ما قلت قلت خيرا فانما خطبت  
صلى الله عليه وسلم وذكرته ذلك فقال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له ولا اله الا  
وله الحمد وهو على كل شيء قدير والفتى على يسارك ثلثا وتعوذ من الشيطان الرجيم ثم لا  
احمد به النشائي

کتاب اللّٰو احق

وفيه أربعة فصول

**الفصل الاول في احاديث مستخرجة في آداب النفس** عن ابن عباس رضي الله  
عنه قال كنت روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا فلان احفظ الله يحفظك  
الله تحبه تحب ابك اوقال اما بك ثروت الله في الدنيا فتركك في الآخرة اذا سالت  
فاسال الله واذا استعنت فاستعن بالله فان العباد لو اجتمعوا على ان ينفكوك بشئ لم  
يكتب الله تعالى لك لم يقدر واولئك ذكرك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يكتب الله  
عليك لم يقدر واولئك جفت الاقلام وطويت الصحف فان استطعت ان تعمل الله  
بالرضا في اليقين فافعل فان لم تستطع فان في الصبر على ما تكره خير لكثيرا واعلم ان النصر  
الصبر وان الفرج مع الكرب وان مع الصبر سيرا ولن يغلب عسر يسرين اخرجهم رزين  
بهذا اللفظ والترنم باختصار وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يا ايها الصالحين ياخذ بذه الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله  
فاخذ بيدي فخذ خمساً قال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اعني  
الناس واحسن الى جارك تكن مؤمناً واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلماً ولا تكثر الضحك  
فان كثرة الضحك تميت القلب اخرجهم الترمذي وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العبد في الغضب  
والرضى والتقص في الفقر والغنا وان اخل من قطعة وعطى من حبة حتى يعفو عن من ظلمني وان  
يكون صمتي فكل او نطقه ذكر او نظري عبرة واخرجهم المعروف اخرجهم رزين وعنه علي رضي الله  
عنه

قال صلى الله عليه وسلم اعف عن ظلمك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عن ظلمك رسول الله صلى الله عليه وسلم اعف عن ظلمك رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 من الى من اساء اليك وقل الحق ولو على نفسك اخبر بن وعنه  
 عنه قال قلت يا رسول الله اخبرني ما علامته ان يكون من يريده وما علامته فيما لا يريده فقال  
 صبرته لا يذيقه الموت احب الخيرة والهدى ان قدرت عليه باذنت اليه وان فاقته خسرته عليه  
 وحملت اليه فقال صلى الله عليه وسلم فذلك علامته ان يكون من يريده ولو ارادك لغير اليك  
 لما اخرجته الترمذي وعنه ابن عيسى يعني الله عز وجل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 القصد والتووه وحسن السمات جزا من خمسة وعشرين من جزا من النبوة اخرجته مالك واللفظ  
 له وابوداؤد القصد الوسط بين الطرفين والتووه الثاني والتثبت والسمات البيعة الخمسة  
 والمراد ان هذه الخصال من شمائل الالبيان وانما جزء معلوم من اجزاء الخصال فاقته واهمها  
 وبما نجوهم لان من جمع هذه الخصال كان فيه جز من النبوة فان النبوة غير مكتسبة ولا جالبة  
 بالاسباب بل هي كرامة من الله تعالى وعنه ابى ايوب رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم اربع من سنن المسلمين التحيا والتعطر والشكاح والمسواك اخرجته  
 الترمذي وعنه عبد الله بن سفيان بن سعيد عن ابي عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم الاتاه من الله تعالى والعجلة من الشيطان اخرجته الترمذي وعنه ابن عبا  
 رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا شئ عبد القيس ان فيك خصلتين  
 يحبهما الله تعالى ورسوله التحم والآناة اخرجته ابوداؤد والترمذي وزاد ابوداؤد في رواية  
 ذكر فيها قصة طويلة عن زارع وكان في وفد عبد القيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لما قال له ذلك قال يا رسول الله انا اتخلق بهما ام الله تعالى جيلني عليهما قال بل الله  
 جيلك عليهما فقال الحمد لله الذي جيلني على خصلتين يحبهما الله تعالى ورسوله وعنه سعد  
 بن ابى وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التووه في كل شئ  
 الا عمل الآخرة اخرجته ابوداؤد وعنه ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من استعاذ بالله فاعينه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاكم فاجيبوه ومن  
 صنع اليكم معروفا فافكافيوه فان لم تجدوا ما تكافيوه فادعوا له حتى تروا انكم قد كافتموه اخرجته  
 ابوداؤد والنسائي وعنه جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 لا يموتن احدكم الا وهو محسن الظن بالله تعالى اخرجته مسلم وابوداؤد وفي اخرى للشيخين



وعنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال  
 النبي صلى الله عليه وسلم إذا دعاني وفي رواية لا يدي داود والترمذي  
 عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن الظن بالله تعالى  
 من حسن العبادة وعنه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 أتقوا حيث بأكنت واتبع السيرة الحميدة تمها وخالف الناس خلق حسن أخرجه الترمذي وعنه  
 أبي هريرة رضي الله عنه قال سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أكثر ما يدخل الناس النار قال  
 الفم والفرج وسئل عن أكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق أخرجه الترمذي  
 وعنه عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أي المؤمنين أفضل قال  
 أحسن خلقا قيل فأي المؤمنين أكيس قال أكثرهم للهوت ذكرا أو أنثى لم يستعبدوا قبل نزوله  
 بهم أولئك هم الأكياس أخرجه برزخ وعنه عن سحرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أحسب المال والكرم التقوى أخرجه الترمذي وعنه عن أبي بكرة رضي الله عنه قال  
 سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قيل وأي  
 الناس شر قال من طال عمره وساء عمله أخرجه الترمذي وعنه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بخيركم من شئكم ثلاث مرات قالوا بلى قال خيركم  
 من يرحم خيره ويومن ثمرة وشكره من لا يرحم خيره ولا يؤمن بثمره أخرجه الترمذي وعنه عن ابن عمر  
 وابن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلتان من كانتا فيه  
 كتبه الله شاكرا صابرا ومن لم تكونا فيه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا من نظرني دينه إلى  
 من هو فوقه فاقته من به ونظرني دنياه إلى من هو دونه فحمد الله تعالى على ما فضله به عليه  
 أخرجه الترمذي وعنه عن عتبة بن عامر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ما النجاة قال أمسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك أخرجه الترمذي  
 وعنه مالك قال بلغني أنه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ماتري قال صدق الحديث وإذا ألتأتأت  
 وشرك بالله يعني وزاد في رواية والوفاء بالعهد وعنه ابن مسعود رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخبركم بمن يحرم على النار ومن تحرم عليه النار على كل قريب  
 بين سهل أخرجه الترمذي وعنه ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وآله وسلم من مات وهو برئ من ثلاث الكبر والغلول والدين دخل الجنة أخرجه الترمذي



عن أبي عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الناس إليّ  
وأيضا أخرجه الترمذي وعنه حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
لا يكن أحدكم رخصة يقول أنا مع الناس أن أحسن الناس أحببت وأن أسوأ الناس أسأت ولكن  
وظنوا أنظركم أن أحسن الناس أن تحسنوا وأن أسوأ الناس أن تحبوا أسأتم أخرجه الترمذي  
له في الاستبصار مع أحد ولا على رأي لضيف رايه وعنه حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول  
صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن أن يميل نفسه قالوا وكيف يميل نفسه قال يميل من البلاء  
بالإطيق أخرجه الترمذي وعنه حذيفة رضي الله عنه أنه كتب إلى عائشة رضي الله عنها أن يكتبني  
إلى كتابا توصيني فيه ولا تكثري فقلت سلام عليك أما بعد فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
عليه وسلم يقول من التمس رضي الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضي الله  
بسخط الله تعالى وكله الله تعالى إلى الناس والسلام عليك أخرجه الترمذي وعنه أبي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن من غر كريم والفاجر خب لئيم أخرجه  
ابوداؤد والترمذي غراي ليس يذم مكر فهو نخدع لا نقيا ده ولينه وهو خب النخب يريد أن المكر  
المحمود من طبعه الغراره وقلة الفطنة للشرة وترك البحث عنه كراما وحسن خلق لأجل ما وعنه  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين أخرجه  
الشيخان وابوداؤد وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
رغم ألف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ ولم يغفر له ورغم ألف رجل أدرك البويع أو أحدهما  
وهو حي ولم يد خلاه الجنة ورغم ألف رجل ذكرت عنده فلم يصل على أخرجه الترمذي وعنه انس  
رضي الله عنه أن رجلا قال يا رسول الله أين أبي قال في النار فلما قعداه فقال ان أبي  
وأباك في النار أخرجه مسلم وابوداؤد وعنه أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم راي عيسى عليه السلام رجلا يسرق فقال له سرقت قال كلا والذي لأله  
الا هو فقال عيسى أنت بالله وكذبت عيسى أخرجه الشيخان والنسائي وعنه مالك قال  
بلغني أن رجلا كتب إلى ابن الزبير رضي الله عنهما الا ان لاهل التقوى علامات يعرفون بها  
ويعرفونها من أنفسهم من رضي بالقضاء وشكر على النعماء وصبر على البلاء وصدق في اللسان  
ووفاء بالوعد والعهد وتلى القرآن وأمس الامام سوق من الاسواق فان كان من أهل الحق  
حمل اليه أهل الحق حقه وان كان من أهل الباطل حمل اليه أهل الباطل باطلهم أخرجه ترمذي

**الفضل الثاني** في احاديث مشتركة بين آفات النفس عن ابي هريرة رضي الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله تعالى يوم القيمة له اليوم امنك من فضل كما  
 ينزل بالرحمن فيك ورجل بايع رجلا بسلعة بعد العصر خلف له بالله لقد اخذت بكذا وكذا فخذ  
 واخذت ما هو عليه غير ذلك ورجل بايع امرا لا يبايعه الا لدينه فان اعطاه منها ما يريد وفي له والى  
 لم يعطه لم يعط له اخرجته الخمسة الا الترمذي وعنه ابن جرير رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولم يذهب اليهم من امر  
 ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا ينظر اليهم ولا ينظر اليهم  
 الكاذب اخرجته الخمسة الا البخاري السبل الذي يسيل اذ اذرة او مشي تكبر افر او المنان الذي  
 ظن بصنيعة وخطايد وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم يوم القيمة ولا يزكهم ولم يذهب اليهم من امر ثلثة لا يكلمهم الله  
 وما لم يستكبر اخرجته الخمسة الا البخاري الذي له عيال يحتاج ان يقوم باجرهم وعنه  
 ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ينظر اليهم يوم القيمة العا  
 حواله في المرأة المترجلة والديوث اخرجته النساء في ذلك في اخرى ثلثة لا يدخلون الجنة العا  
 لوالذي في الدنيا من الخمر والمنان بما اعطى المترجلة في الدنيا من الخمر والمنان بما اعطى المترجلة في الدنيا  
 من الرجال الذي لا خيرة له ولا حمية وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصهم يوم القيمة رجل اعطى بي ثم عذر ورجل باع حراما  
 ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه العمل ولم يوفه اجره اخرجته البخاري وعنه سهل بن سعد  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يدخلون الجنة العا  
 رجلية ضمن له الجنة اخرجته البخاري والترمذي وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان اكثر ما اخاف عليكم شهوات الفنا ويطونكم وفرو حكم ومضلات الفتن  
 رزين وعنه ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزن في الزنا  
 حين يزن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن  
 ولا يفتن بنته ذات شرف يرفع الناس اليه فيها الصبار حين يفتن بها وهو مؤمن اخر  
 الخمسة قوله ذات شرف اي لها قدر يرفع الناس ابصارهم لعظم قدرها وعنه ايضا  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم اذ انما الرجل خرج منه الايام

وكان على راسه كالطلحة فاذا نزع عاد اليه الايمان آخره ابو داود والترمذي  
قال محمد الباقر رحمه الله تفسيره يخرج من الايمان الى الاسلام ثم نزع اى اطلع عن الذنوب فارق  
وعن جندب رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع بجمع الله به ومن يركب  
يرامى الله به آخره الشيخان تسمع بعلان اذ انفضحه وانظر من عيونه بامكان يستره ومن فعل ذلك  
بالناس فعل الله به مثله اى يمتكده ويكشف عيوبه للناس فى الدنيا والآخرة وعن الخدرى  
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله تعالى آخره  
الترمذى وعن جابر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم  
ظلمات يوم القيمة واتقوا الشيخ فان الشيخ الباكس كان قبلكم حملكم على ان سفكوا دما نهم واستحلوا  
محاربه مخرج مسلم وعن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شرا فى الرجل  
شع الح وحين خال آخره ابو داود والشيخ اسد البخل والعلع الله الجزع والمراد ان الشيخ  
بجزع جزع عا شديدا ويحزن على درهم يفوته او يخرج من يده والخالع الذى كانه خلع فواده لشدة  
خوفه ونسبه وعن ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
لمعون ممن صار مؤمنا او مكربه آخره الترمذى وعن ابى صرمة رضى الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم من صار مؤمنا صار الله تعالى به ومن شاق مؤمنا شاق الله تعالى عليه  
آخره الترمذى المصنوعة المضرة والمشاقة النزاع وعن ابى تيممة رضى الله عنه ان اصحابه  
قالوا له وقد حدثهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصنا فقال ان اول ما يتن من الانسان  
بطنه فمن استطاع ان لا يدخل بطنه الا طيبا فليفعل آخره البخارى وعن ابى بكر رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احدر من ان تعجل لصاحبه العقوبة فى الدنيا  
مع ما يدخر له فى الآخرة من البقي وقطيعه الرحم آخره ابو داود والترمذى وعن عياض بن حمار  
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى  
لا يغنى احد على احد ولا يفخر احد على احد آخره ابو داود وعن ابى بكر الصديق رضى الله عنه  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم النار قريبة من كل خب نجيل منان وفى رواية لا يدخل  
الجنة خب ولا نجيل ولا منان آخره الترمذى وعن ابن عمر بن العاص رضى الله عنهما قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا وتصدقوا واليسوا من غير اسراف ولا محيلة آخره النسائي  
وآخره البخارى فى ترجمته باب وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال قيل يا رسول الله ان

اجدنا محمد في نفسه يرضى بالشيء لان يكون حمة احب اليه من ان يحكم به فقال الله اكبر الحمد لله الذي  
 رد كيدوا الى الوسوسة اخرجوه ابو داود وعنه ابن رميل قال قلت لابن عباس رضي الله عنهما ما  
 اجد في صدرى قال ما هو قلت والله لا اكنم به فقال شيء من شك وفحك ثم قال ما نجى من في لك  
 احد حتى انزل الله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك فاسأل الذين يقرون الكتاب  
 من قبلك فاذا وجدت شيئا من ذلك فقل هو الاول والاخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم  
 اخرجوه ابو داود وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم  
 يحكم لم يره كلف ان يقعه بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صب  
 في اذنيه الانك يوم القيمة ومن صور صورة عذب وكلف ان تنفخ فيها الروح وليس نفاخ اخرجوه  
 البخاري وابو داود والاك بحد التمرة وضم النون الرصاص الاسود وعنه واسمه بن الاسقع  
 رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اعظم البر ان يدعى الرجل الى عزيمة  
 او يرسى عينيه بالايدي وتقول على رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا لم يقل اخرجوه البخاري  
 المغري جميع فرية وهي الكذب وعنه ابى قلابه ان ثابت بن الضحاك رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على عين بلمة غير الاسلام فاذا استعدها فهو كما قال ومن  
 قتل نفسه شيئا عذب به يوم القيمة وليس على رجل نذر فيما لا يملك ولعن المؤمن يقتله ومن رمى  
 مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ذبح نفسه شيئا ذبح به يوم القيمة ومن ادعى دعوى كاذبة لينكته بها  
 لم يزد الله الا قلة اخرجوه الخمسة وفي رواية ابى داود والترمذي اختصارا وعنه ابن عباس  
 رضي الله عنهما قال ما ظفر الغليل في قوم الا القى الله تعالى في قلوبهم الرعب ولا فتا الزمان في قوم  
 الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيا والميزان الا قطع عنهم الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فتا  
 فيهم الدم ولا خسر قوم بالبعد الا سلط الله عليهم العدو واخرجوه بالاك اختار الغدر ونقص العدد  
 وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغرض الناس ابلى الله  
 ثلثة لمجد في الحرام ومبتغ في الاسلام سنة الحيا بليته ومطلب في امرئ بغير حق ليهرق دمه  
 اخرجوه البخاري المجلد المالك عن الحق والحد في الحرم اذا ظلم فيه وتعدي وعنه المنيرة رضي الله  
 عنه وكتب اليه معاوية رضي الله عنه ان اكتب الى بشي سمعته من رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم فكتب اليه سمعته صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى كره لكم ثلثا قيل وقال اضاعة  
 المال وكره السؤال اخرجوه الشيخان وابو داود وعنه انس رضي الله عنه انه قال انكم



تفعلون لا عمالا ہی فی اعینکم ادق من الشعر کنا نعد بکے عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 من المویقات آخرجه البخاری المویقات المسکات وعمن واثمة بن الاسقع رضی اللہ عنہ  
 قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تظنوا الشیئة باخیک فیما فیہ اللہ ویبیک آخرجه  
 الترمذی وعمن ابی الدرداء رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حبک الشیء  
 لعمری بالضم آخرجه ابوداؤد وعمن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم ان الشیطان یجری من ابن آدم مجری الدم آخرجه ابوداؤد وعمن مالک انه بلغه ان  
 ام سلمة رضی اللہ عنہا قالت یا رسول اللہ انماک وفینا الصالحون قال نعم اذا کثر الخبث  
 انخبث الزنا وعمن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وآلہ وسلم  
 لیس منا من جنب امرأة علی زوجها او عبدا علی سیدہ آخرجه ابوداؤد جنب ای افسدہ  
 وعنه رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا انیکم شبرا کم الذی یاکل وید  
 ویجد عبده ویمنع رفقہ آخرجه زرین

**الفصل الثالث فی آفات اللسان** عن النخعی رضی اللہ عنہ یرفعہ قال اذا صبح  
 ابن آدم فان الاعضاء کلها تسکف اللسان فیقول اتق اللہ فینا فانما نحن بک ان استقیمت  
 وان اعوججت اعوججتا آخرجه الترمذی وعمن سفین بن عبد اللہ رضی اللہ عنہ قال قلت  
 یا رسول اللہ حدثنی بامر اعتصم بہ قال قل ربی اللہ ثم استقم قلت یا رسول اللہ ما خوف ماتمنا  
 علی فاعذ بلسانہ ثم قال ہذا آخرجه الترمذی وعمن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم من کان یومن باللہ والیوم الآخر فلیقل خیرا اولی صحت آخرجه الترمذی  
 وکہ فی اخری عن ابن عمر رضی اللہ عنہما قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من صمت نجما  
 وعمن علی بن الحسین عن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من حسن  
 اسقام المرء ترکہ ما لا یعینہ آخرجه مالک مرسلًا والترمذی موصولًا وعمن انس رضی اللہ عنہ  
 قال تو فی رجل فقال رجل آخرہ ورسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصح البشر بالجنة ففتال  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وما یدریک لعلہ تکلم بما لا یعینہ او تحلل بما لا یعینہ آخرجه الترمذی  
 وعمن ابی ہریرة رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان العبد لیکلم بالکلمة  
 من رضوان اللہ لایلقی لہا الا یرفعہ اللہ بہا فی الجنة وان العبد لیکلم بالکلمة من سخط  
 اللہ لایلقی لہا الا یہوی بہا فی النار سبعین حریفًا آخرجه الثلاثة والترمذی وعمن قیس

بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امرأة من اهل بيته فقال لا يتكلم قال ما لنا لا يتكلم قالوا  
 حجة مصيبة فقال لها يكلمني فان هذا لا يعمل بها من عمل الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امر  
 من المهاجرين فقالت من امي المهاجرين قال من قریش قالت من امي قریش قال انك  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت ما بقا وبقا وبقا هذا الامر الصالح الذي جاء الله به بعد الجاهلية قال بقا وكم  
 ما استفادت انتمكم قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤوس واشراف يا مروانهم فطيعوهم  
 قالت بل قال فبهم اولئك اخرجهم البخاري وعنه بريدة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم لا تقولوا للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد انحطتم الله تعالى اخرجهم ابو داود  
 وعنه ام حبيبة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلام ابن آدم عليه  
 لاله الا امر بمعروف او نهى عن منكر او ذكر الله تعالى اخرجهم الترمذي وعنه ابن عمر بن العار  
 رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغيض البليغ من الرجال  
 الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل البقرة اخرجهم الترمذي وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليستبى به قلوب الرجال لم يقبل الله منه  
 يوم القيمة صرفا ولا معدا اخرجهم ابو داود واهل البيت الكرام ما يتكلم الانسان من الزيادة  
 فيه للحاجة وانما كره صلى الله عليه وسلم ذلك لما يدخله من الريا والنصح ويخالطه من الكذب والتزوير  
 والاستتار فتعال من السبي كانه يفتب بكلامه قلوب السامعين وعنه ابن مسعود رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لماك المتنطعون قالوا ثلاثا اخرجهم بسلم والبوداود  
 المتنطع في الكلام التعمق فيه والتفاسح وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قدم رجلان من المشركين  
 فخطبا فحجب الناس لبيانها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا اخرجهم  
 البخاري ومالك والبوداود والترمذي وعنه ابى امامة رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انا نعيم بيت في ربض الجنة لمن ترك المراء وان كان محققا وبيت في وسط  
 الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازعا وبيت في اعلا الجنة لمن حسن خلقه اخرجهم ابو داود  
 هذا اللفظ رخص الجنة ما حولها من العمارات والمرا الحدال والنخصام وعنه ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى باب اثمان لا تنزال محاضنهما اخرجهم الترمذي  
 وعنه ابى بكر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لا يقولن احدكم  
 قست رمضان كله او صمته قال فلا ادرى اكره التركبة او قال لا بد من نومه او رقدة اخرجهم

ابو داود والنسائي وعنه عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا يقولن احدكم خيبت نفسي ولكن ليقل نقست نفسي اخرجني الشيطان لنقصت كبريائي  
 خست وانا كره خيبت سريامن اخبت وعنه مالك انه بلغه عن يحيى بن سعيد ان علي بن  
 السلام خرج يمشي على الطريق فقال له انقد تسلام فقل له انقد تسلم فقال ان اخاف  
 ان اعوذ لسانى التلحق بالنور وعنه عائشة رضي الله عنها قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم اذ ابعة عن الرجل شئ لم يقل ما يال فلان ليعال ولكن نقول يا يال اقوام يقولون  
 كذا وكذا اخرجني ابو داود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله تعالى فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة القلب وان ابعة  
 الناس من الله تعالى القاسى القلب اخرجني الترمذي وعنه ابي مالك الاشعري رضي الله  
 عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امي امر باحاطية لا يتركونها الفخر بالاجساد  
 والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم واليهاجه وقال النابغة اذ الم تمسب قبل موتها مقام  
 يوم القيمة وعليها سربال من قطران وذرع من جرب اخرجني مسلم وعنه عائشة رضي الله عنها  
 قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بس اخو العشيرة فلما دخل غلب  
 اليه والان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله حين سمعت الرجل قلت كذا وكذا ثم  
 يطلق في وجهه وانيسطت اليه فقال يا عائشة متى عهدتني فاحشا ان من شر الناس عند الله  
 تعالى منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقا فخشية اخرجني الترمذي والنسائي وعنه  
 بن حاتم رضي الله عنه قال خطب رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يطع الله ورسوله  
 فقد رشد ومن يعصهما فقد غوى فقال صلى الله عليه وسلم بس الخطيب انت قل ومن يعص الله  
 ورسوله اخرجني مسلم وابوداود والنسائي وعنه حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تقولوا ما شاء الله وشأ فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شأ فلان اخرجني ابو داود وعنه  
 ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ سمعت الرجل يقول ياك  
 الناس فموا بكم اخرجني مسلم ومالك وابوداود وروى ابيهم بضم الكاف وفتحها ومعناه يا ختم  
 الله بهم ملاكوا بالفتح هو الذي اياهم من الرحمة يخرجهم على ارتكاب الذنوب ومقارفة المعاصي  
 وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي معا فالا المجاهرون  
 وان من المجاهرة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله تعالى عليه فيقول يا فلان

عن الباري كذا وكذا في الحديث في ربه فيصبح فيكشف ستر الله عليه آخريه الشيطان وعن  
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقص على الناس الا امير المؤمنين  
ومخالفه الجواد وادراوان من ثم تنصب الامير وخطب الناس بنفسه مستبدا بذلك طلبا للرياسة  
من غير ان يامر احد من اولي الامر بذلك فهو مخالف امي مرار

**المحصل الرابع** في انواع مختلفه عن الحدي رضي الله عنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه  
عليه وسلم يوم اصلوة العصر ثم قام خطيبا فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا جزاء به حفظه من  
حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حصره حلوه وان الله يستخلفكم فيها فما ظركم كيف  
تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وقال الا لا تمنعن رجلا هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه  
بنيك ابو سعيد رحمه الله وقال قد والله رأينا شيئا نبييا وكان فيما قال الا انه ينصب لكل عاد وادوار  
يوم القيمة بقدر عذرت ولا عذره اعظم من عذره امام عامه وقال ان بني آدم خلقوا على طبقات  
شيء منهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت مومنا ومنهم من يولد مومنا ويحيى مومنا ويموت  
كافرا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت مومنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا ويموت كافرا  
الا وان منهم البطي الغضب سريع الفى والسريع الغضب سريع الفى والبطي الغضب بطي الفى  
فتلك بتلك الا وان منهم بطي الفى سريع الغضب الا وخيرهم بطي الغضب سريع الفى وشرهم  
سريع الغضب بطي الفى الا وان منهم حسن القضا حسن الطلب ومنهم سي القضا حسن الغضب  
ومنهم سي الطلب حسن القضا فتلك بتلك الا وان منهم سي القضا سي الطلب الا وخيرهم حسن  
القضا الحسن الطلب وشرهم سي القضا سي الطلب الا وان الغضب حمرة في قلب ابن آدم  
اما رايتهم الى حمرة عينيه وانتفاخ اوداجه فمن احسن شيئا من ذلك فليصلق بالارض قال جليبا  
تفتفت الى الشمس بل بقي من النهار شيء فقال صلى الله عليه وسلم الا انه لم يبق من الدنيا فيما بقي  
منه آخرة التزدي الفى الرجوع وعن ابن عبيد بن حماد رضي الله عنه قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ان ربى امرنى ان اعلمكم ما جهلتم مما علمنى وقال كل مال سجدته غدا احلال وقال  
انى خلقت عبادى خنفا كلهم فاتتهم الشياطين فاجبا لتمغن عنهم دينهم وحرمت عليهم ما احللت  
لهم وامرهم ان يشكروا بما لم ينزل به سلطانا وان الله تعالى ينظر الى اهل الارض فيقتسمهم بينهم  
الايقا يا من اهل الكتاب وقال انما بعثتك لا بتركك وابتنى بك وانزلت عليك كتابا بالاذيل  
الماتقراوه فاما يفتان وان الله تعالى امرنى ان احرق قرشيا فقلت رب اذا ابتغوا



في حجره فقال استخرجهم كما اخرجوك واخرجهم لغزك وانفق فستفوق عليك والحيث يشاء  
 فاستد مثله وقاتل من اهلك من عصاك وتقال اهل الجنة ثلاثون وسيلطان منقسط مستند  
 وفوق رجل رحيمة فيق القلب لكل ذي قولي وسلم وخفيف متعصف ذو عيال واهل الجنة  
 لست الضعيف الذي لا زير له الذين هم فكم تبع لا يتبعون الا لاولا مالا والنخائن الذي لا يخفى  
 طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو ينادي عمن الملك ومالك وذكر  
 نخل والكذب والسطير الفحاش وان الله تعالى اوحى الى ان تبواضعوا حتى لا يخرج احد على  
 فرج مسلم آتيا لتهتم الشياطين بالبحيم اى استخفهم فجاوبوا معهم وقوله ان احرق قرشيا هو كناية عن  
 قتل وتبلغوا راسى اى يشد خوه ولا زير له اى لا يعقل ولا تماسك ولا يخفى بالكسرة اى لا يظهر  
 من ضحا البرق اذ الملع لعانا خفيا والسطير السى الخلق والفحاش المبالغ في الغش وعمن  
 لى امامته رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله قد اعطى كل ذي حق  
 نقه فلا وصية لو ارث الولد للفراس وللعامر الحجر وحسابهم على الله ومن ادعى الى غير ابيه  
 لى غير واليه فعلية لعنة الله التابعة الى يوم القيمة لا تنفق امرأة من بيت زوجها الا باذنه قيل  
 سول الله ولا الطعام قال ذلك من افضل اموالنا وقال العارية سوداء والمنحة مردودة  
 الدين مقضى والزعيم غارم اخرج ابو داود والترمذى وعمن ابي هريرة رضى الله عنه قال  
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبلوا الكرم ولا تقبلوا العنب الكرم ولا يقولوا جيبه الدبر فان الله يولد  
 خرجه الشيطان وابوداؤد وعمن والى بن حجر رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم لا تقبلوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة اخرج مسلم التحبلة بفتح الحاء والباورما  
 كنت القصب من شجر الاعناب وعمن عبد الله بن حبشي رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من قطع سدره صوب الله راسه فى النار اخرج ابو داود والسدر شجر  
 ينبق ووقه غسول وعمن حسان بن ابراهيم قال سألت هشام بن عروة عن قطع السدر  
 هو مستند الى قصر عروة فقال اترى هذه الايواب كلها انما هى من سدر عورة كان يقطع  
 بن ارضه ولا يابس به اخرج ابو داود وعمن جابر رضى الله عنه قال مر على رسول الله صلى الله  
 عليه وآله وسلم بممار قد وسم في وجهه فقال لعن الله من وسمه ونهى عن الضرب في الوجه وعمن  
 اسم فيه اخرج مسلم وابوداؤد والترمذى وعمن ابن عباس رضى الله عنهما قال راي رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم حمارا موسوم الوجه فانكر ذلك قال فوالله لا اسمه الا اقضى شى

عن النبي وادخله فلو في جارية فلما اول من كوى الجارية من آخره فخرجت من بين يديه  
الذين من استعملوه في مفرق الفرس فذهب على فخذه وقيل بنما حرقا الموكنين المشرقيين  
على النخيل بن وعنه رضي الله عنه قال فذبحه فبعده الله بن ابي طلحة الى رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ليعظه فراهته وفي يده الميميم ليم اهل الصدقة فخرج الشيطان وابدأه  
وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استخرج الليل او كان حرق  
الليل فافقوا مصبيكم فان الشياطين تنشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشا فخلوهم واغلقوا  
بابكم واذا ذكر اسم الله واظف مصباحك واذا ذكر اسم الله واوك سقاك واذا ذكر اسم الله  
وخمرناك واذا ذكر اسم الله ولو ان تعرض عليه شيا فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واظفوا  
المصابيح فان الفولسقة ربما جرت الفتيلة فاحرقت اهل البيت آخره الستة الا النساء  
تجمع الليل اقبال ظلاله وقيل شدة ظلمته والوكا شيطانية المرادة ونحوها والتعير التغطية  
وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال جاءت فرقة تجر فتيلة فالتفتا بين يدي رسول الله صلى  
عليه وسلم على النخلة التي كان قاعدا عليها فاحرقت مثل موضع ورسم فقال صلى الله عليه وسلم  
اذا نتم فاطفئوا سمكم فان الشيطان يدل من نره على بذخكم فكم آخره ابوداود النخلة حصير  
صغير من سعف النخل او نحوه وعنه ابي موسى رضي الله عنه قال احترق بيت بالمدينة على  
الاه من الليل فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ثم فقال ان نره النار بعد ولكم فاذا نتم فاطفئوا  
فاطفئوا عنكم آخره الشيطان وعنه علي بن عمر بن علي بن الحسين بن علي رضي الله عنهم قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقلوا النخروج بعد صلاة الرجل فان الله دواب مبينين  
في الارض في تلك الساعة آخره ابوداود وعنه رافع بن خديج رضي الله عنه قال قدم  
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم ياربون النخل فقال ما تصنعون قالوا شيئا  
كنا نصنعه فقال لعلمكم لو لم تصنعوه لكان خيرا فتركوه فنقضت فذكر له ذلك فقال انما  
انا بشر اذا امرتكم بشي من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشي من راي فانما انا بشر آخره مسلم  
تأبير النخل تلغيحه واصلاحه ونقضت الشجرة حملها اذا القته من آفة بها وعنه ابي هريرة  
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فاسلكوا الله  
من قصته فانها رات ملكا واذا سمعتم نهيق اعمار فتعوذوا بالله من الشيطان فانها رات  
شيطانا آخره الخمسة الا النساء وعنه جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بناح الكلاب ونهيق الحمير بالليل فتعوذوا بالله من الشيطان  
 الرجيم فانهم يرون بالايرون اخرجوه ابو داود وعنه ابن عمر رضي الله عنهما قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تبايعتم بالعينة واخذتم اذنا البقر وضيتتم بالزرع  
 وتركتهم الجهاد سلط الله عليكم ولا لايزعه عنكم حتى ترجعوا الى دينكم اخرجوه ابو داود والعينة  
 ان يبيع التاجر من رجل سلعة بشئ معلوم ثم يشترها منه باقل من الثمن الذي باعها به  
 واكثر الفقهاء على جواز ما مع الكراهية وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة لان اتفاقها  
 من العين وهو النقد الحاضر وعنه ابن ابي امامة رضي الله عنه قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم سكة وشئ من آلة البحر فقال لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخل الله الدار اخرجوه  
 البخارى والمعنى ان اهل البحر تنالهم الذلة لما يطالبون به من الخراج والعشر ونحوهما  
 وعنه النسائي رضي الله عنه قال كتب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى كسرى والى قيصر  
 والى النجاشي وليس بالنجاشي الذي صلى عليه والى كل جبار عنيد يدعونهم الى الله عز وجل  
 اخرجوه مسلم والترمذي وعنه ابن عباس رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم يكتب الي كسرى فلما قرأه مزقه فدعى عليهم صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق  
 اخرجوه البخارى وعنه اسامة بن زيد رضي الله عنهما قال ركب النبي صلى الله عليه وسلم  
 على حمار عليه ا كاف تحته قطيفة فذكر به وادف اسامة رضي الله عنه وراه يعود وسعد  
 بن عباد رضي الله عنه في بني الحارث بن الخزرج قبيل وقعه بدر منار حتى مر بالمجلس فيه  
 عبد الله بن ابي بن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله واذا في المجلس اخلاط من  
 المسلمين والمشركون عبدة الاوثان واليهود وفي المسلمين عبد الله بن رواحة رضي الله  
 عنه فلما عسيت المجلس عجا حجة الدابة خمر عبد الله بن ابي النضر واداه ثم قال لا تغبروا علينا  
 فسلم صلى الله عليه وآله وسلم عليهم وقف ونزل فدعاهم الى الله تعالى وقرأ عليهم القرآن  
 فقال له عبد الله بن ابي ايها المرء انه لا احسن مما تقول ان كان حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا  
 وارجع الى رجالك فمهر جارك فاقصص عليه فقال ابن رواحة يي يا رسول الله فانغشنا به  
 في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستببت المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا ليشاوروا  
 فلم ينزل صلى الله عليه وسلم يحفظهم حتى سكنوا ثم ركب وسار حتى دخل على سعد رضي الله  
 عنه فقال صلى الله عليه وسلم اسمع الى ما قال ابو جباب يريد عبد الله بن ابي بن سلول

قال وما قال قال قال كذا وكذا فقال سعد اعف عنه يا رسول الله واصفح فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جارك الله يا بحق الذي انزل عليك ولقد اجتمع اهل هذه البحيرة على ان يتوجه فيغضبونه باصصاب فلما اتى الله تعالى ذلك يا بحق الذي اعطاك شرف بذلك الذي فعل به ما رايت ففعا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله تعالى ولتسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذي اشركوا اذى كثيرة وان تصبروا وتتقوا فان ذلك من عزم الامور وقال تعالى ووكثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا حسدا من عند انفسهم من بعد ما تبين لهم الحق فاعفوا واصفحوا حتى ياتي الله بامره وكان صلى الله عليه وسلم يتناول في العفو ما امره الله به حتى اذن لهم ففهم فلما غزا صلى الله عليه وسلم بدر او قتل الله تعالى فيها من قتل من صناديد قرشين ونفل رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه منصورين غائبين معهم انصارى من صناديد تيريش قال ابن ابي بن سؤل ومن معه من المشركين عبدة الاوثان نذرا امر قد توجه فبايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا واخرجهم الشجاعة قوله تبثا ورون يقال ثار القوم للخصام اذا انقضوا مسرعين لا يطاق الفتنه وتثا وروا ثفا علوا منه ويحققهم امي نهونهم ويسكنهم والبحيرة تصغير بحرة وهي البلدة والمراد بها المدينة الشريفة ويشترق بذلك امي عص شبه ما اصابه من قوات الرياسة بالعصاة والصناديد الاشرف والسادة الشجعان واحدهم صنديذ وقوله نذرا امر قد توجه امي استمر فلما سطع في ازالته وعن خالد بن سعد قال وقد المقدام بن معدى كرب وعمر بن الاسود ورعل بن بني اسد من اهل فتية بن الى معاوية بن ابي سفيان رضي الله عنهما فقال معاوية للمقدام اعلمت ان الحسن بن علي رضي الله عنهما توفي فرجع المقدام فقال له فلان اتعدا مصيبة فقال للمقدام ولم لا ارا مصيبة وقد وضعه صلى الله عليه وسلم في حجره وقال نذرا مني وحسين من علي رضي الله عنهما فقال الاسدي حمرة اطفالا الله تعالى فقال المقدام اما انا فلا ابرح اليوم حتى اغضبك واسمعك ما تكره ثم قال يا معاوية ان انا صدقت فصدقني وان انا كذبت فكذبني فقال افعل فقال انشرك بالله هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس الذهب قال نعم قال فانشرك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس الحرير قال نعم قال فانشرك بالله هل تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهي عن لبس جلود السباع والركوب عليها قال نعم قال



المقدم فوالله لقد رايت نذر اكله في بيتك يا معاوية فقال معاوية قد علمت اني لن اخرج منك يا مقدم  
قال خالد فامر معاوية للمقدم رضي الله عنه بالمر لاصحابه وفرض لاسننه في الملبين فخرقها للمقدم  
على اصحابه ولم يعط الاسدي لاحد شيئا فبلغ ذلك معاوية فقال اما المقدم فزجل كريم بسط يده  
واما الاسدي فزجل حسن الاسماك آخرجه ابوداود والنسائي وعمن عبد الله بن عمر واخرجه  
عن ابيه رضي الله عنه قال وباني رسول الله صلى الله عليه وسلم واراوان يعثني ببال اسننه  
الي سفيان الي مكة ليقتسمه في قرينش بعد الفتح فقال التمس صاحبا تجاني عمرو بن اسية الضمري  
فقال بلغني انك تريد الخروج الي مكة وتلتمس صاحبا قلت اجل قال فاناك صاحب فحيت  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد وجدت صاحبا قال من قلت عمرو بن اسية فقال  
اذا سبطت بلاد قومه فاحضره فانه قد قال القائل اخوك البكري لاسننه فخرجننا حتى اذا كنا  
بالانوار فقال اني اريد حاجة الي قومي ووددت ان تلبث لي قليلا قلت انصرف راشدا  
فلما ولي ذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم فتشددت علي بعيري فخرجت اوضعه حتى  
اذا كنت بالاطراف اذ هو يعارضني في رهط فاوضعت فسبقت فلما راني قد فتته جاني فقال قد  
كانت لي الي قومي حاجة قلت اجل ومضينا حتى قد منا مكة فدخعت المال الي ابي سفيان  
رضي الله عنه آخرجه ابوداود اوضع ناقته اذا حشها على السير والا يصناع ضرب من السير لم  
وعن بهام بن منبه قال حدثنا ابو هريرة رضي الله عنه احاديث منها قال وقال رسول الله  
صلى الله عليه وآله وسلم اشترى رجل محسن كان قبلكم عقارا من رجل فوجده الذي اشترى العقار  
في العقار حرة فيها ذهب فقال للبائع خذ ذهبك فانما اشتريت العقار ولم اتبع منك الذهب  
فقال البائع انما بعثتك الارض وما فيها فتحاكما الي رجل فقال الرجل الكما ولد فقال اصحاب  
علام وقال الاخر لي جارية فقال انكوا العلام التجارية وانفقوا عليهما منه وتصدقوا آخرجه لشيخنا  
وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون الناس كابلية  
لا تؤخذ فيها راحلة آخرجه الشيخان والترمذي والمراوي ذلك ان المرضى المنتخب من الناس في غرة  
وجوه كالنجيب من الابل الذي لا يؤخذ في كثير من الابل وعمن جابر رضي الله عنه قال قال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثلثة ثنية المراقاة يحيط عنه ما حيط عن بني اسرائيل  
وكان اول من صعد باجلنا بني الخزرج ثم تمام الناس فقال صلى الله عليه وسلم كلكم مغفور له  
الا صاحب الحمل الاحمر فاتينا فقلنا تعالى يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

وكان يشد ضالته فقال لان احد ضالتي خير لي من ان يستعقر لي صاحبيكم اخرجوه مسلم ثنية المهرار بضم  
 الميم وكسره يا والضم اشترى وهي عند الحديبية وتنام الناس اى جازوا كلهم وتوا وعثن ابن مسعود  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ورر حى الاسلام بخمس وثلاثين اوسية  
 وثلاثين اوسية وثلاثين فان يملكو فبيل من هلك وان يقيم لهم دينهم يقيم سبعين عاما قلت  
 او مما سئلت قال مما سئلت اخرجوه ابو داود وعثن سعد بن ابى وقاص رضى الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم انى لا رجوا ان لا يفر الله امتى عند ربها ان يؤخرها نصف يوم قيل لسعدكم  
 نصف يوم قال خمسة سنة اخرجوه ابو داود وعثن عيسى بن واقد قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اذا كانت سنة ثمانين ومائة فقد اهللت لامتى الغزية والترهب فى  
 رجب الجبال اخرجوه رزين وعثن ام سلمة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يسي الفارة القويصة وقال لا اراها الا من المسوح فانما اذا جعل لها البيان الابل  
 لم تشرب واذا جعل لها البيان الشاة شربت اخرجوه رزين قلت وهو فى صحيح البخارى والله اعلم  
 وعثن ابن مسعود رضى الله عنه قال قيل يا رسول الله صلى الله عليه وسلم القردة والنخازير  
 ما من الله تعالى فقال الله تعالى لم يلك قول فاجعل لهم نسلا وان القردة والنخازير كانت قبل ذلك  
 اخرجوه رزين وعثن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لى روى  
 فيكم المغربون قلت وما المغربون قال الذين يشتركون فيهم الجبن اخرجوه ابو داود وانما سمعوا من غير  
 لانه دخل فيهم عرق غريب ووجد فيهم شبه الغرباء اذ اخلت ليس من جنسهم ولا على طباعهم وشكلهم  
 وقيل اراهم بشاركة الجبن فيهم امرهم بالزنا وتحسينه لهم فجاء اولادهم عن غير رشده ومنه قوله نعم  
 وشاركهم فى الاموال والاولاد وعثن ابن عباس رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى ابواب السلطان افستن  
 وما ازا وعبد من السلطان ذنبا الا ازا ومن الله بعد اخرجوه اصحاب السنن وعثن ابى هريرة  
 رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو شك ان طالت بك مدة ان تركا  
 قوما فى ايديهم مثل اذناب البقر يعيدون فى غضب الله ويرجون فى سخط الله وقال صفوان  
 من اهل النار ولم اراهم قومه معهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس ونساكاسيات  
 عارية ما ملأت مبيلا روى الحسن كاسمه البخت لا يدخلن الجنة ولا يرحن ريحا وان رجعا  
 ليوجدن مسيرة كذا وكذا اخرجوه مسلم قوله كاسيات اى ينعم الله عاريات من شكره وقيل

یہ سیرت بعض اقسام میں وکشیفتہ و بعض میں وقیل و بعض میں ثبات و قیقتہ تھکت مانتہا میں کاسیات نے  
 طہر الامور عاریات فی الحقیقتہ و مائکلات ای ذرایعات عن طاعتہ اللہ و مالیکہ میں من حفظہ الفروج  
 تمہیلات یعلین غیر میں ذلک و قیل مایلات للشر تمہیلات للرجال الی الفتنة وقیل غیر ذلک  
 و قولہ روہن کاسمتہ البخت ای یکیر نہاسن المقانع و الحمر و العمایم او بصلۃ الشعر یا یصیر کاسمتہ  
 البخت و عن سمرة بن جندب رضی اللہ عنہ قال نبی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان یقعد  
 السہم بن اصبعین اخرجہ ابو داؤد و عن عائشہ رضی اللہ عنہا قالت سمعت رسول اللہ صلی اللہ  
 علیہ وسلم یسب احد الاالی الدین اخرجہ ابو داؤد و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال قراء  
 رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیما امر و سکت فیما امر و ما کان ربک نسیا و لقد کان لکم فی رسول اللہ  
 اسوۃ حسنۃ اخرجہ البخاری و عن ابی ہریرۃ رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ  
 وسلم ما اوتیکم من شئی ولا امنکم وہ ان انا الامور و فی رواۃ انا قاسم اصنع حبیب امرت اخرجہ  
 البخاری و ابو داؤد و عن ابن عباس رضی اللہ عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم  
 عبد اما مورانا اختصنا من دون الناس بشئی الا بثلاث امرنا ان نسیع الوضوء و ان لا ناکل  
 الصدقة و لا ننزی حمارا علی فرس اخرجہ الترمذی و النسائی و عن ابن عمر بن العاص رضی اللہ  
 عنہما قال کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یحدثنا عن بنی اسرائیل حتی یضج ما تقوم الا الی  
 عظم صلوۃ اخرجہ ابو داؤد و عظم الشئی اکبرہ و اراد بہ ہذا الفریضۃ و عن علقمہ بن عبد اللہ عن ابیہ  
 رضی اللہ عنہ قال نبی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان تکسر سکتہ المسلمین الجائزۃ بینہم الا من  
 باس اخرجہ ابو داؤد و المراد بالسکتہ الذراہم و الدنانیر المضروبۃ بالسکتہ و انما کرہ تقریضہا  
 لما فیہا من ذکر اللہ و لان ذلک یضیع قیمتہا و قیل کانت فی صدر الاسلام عدد الاوزن  
 فكان یعمد احدہم الی اطرافہا فیأخذہا بالمقرأ من تنفیضہا لہا و نحنا و قولہ الامن باس ای من  
 امر یقتضی کسرہا اما ارداتہا و شک فی صحۃ نقدا و عن انس رضی اللہ عنہ قال قال رسول اللہ  
 صلی اللہ علیہ وسلم اغفلہا و اتوکل او اطلقہا و اتوکل قال اغفلہا و توکل اخرجہ الترمذی و عن  
 وبراہیم قال اراد الضحاک بن قیس ان یتعلل مسر و قال لہ عمارۃ بن عقیبۃ یتعلل جیلاً  
 من بقایا قتلک عثمان رضی اللہ عنہ فقال مسروق رحمہ اللہ حدثنا ابن مسعود رضی اللہ عنہ  
 ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لما لہ اذ قتل ابیک عقیبۃ قال من للصبیہ فقال النار  
 قد ضیعت لک بما رضی لک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اخرجہ ابو داؤد و عن خدیجۃ

رضی اللہ عنہ فقال جاء السيد العاقب صاحب نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يشهد بان ان  
 يلاعنناه فقال احدهما صاحبه لا تفعل فوالله ان كان نبيا فلا غننا لا نفلح ابد نحن ولا عقبنا  
 بعدنا فقال الله ان اعطيتك ما سالتنا وابتعث معنار رجلا اعيننا ولا تبعث معنالا ادينا فقتال  
 صلى الله عليه وسلم لا بعث معكم رجلا اعيننا حق امين حق امين فاستشرف لها اصحاب رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم فقال قم يا ابا عبيدة فلما قام قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا امين  
 يذره الامة اخرج البخاري وعنه ابى هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم لو بايعني عشرة من اليهود ولم يبق على ظهرها يهودي الا اسلم وفي رواية لو امن بي عشرة  
 من اليهود ولا من بي اليهود واخرج الشيخان وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم تكون اهل للشياطين وبيوت للشياطين فاما اهل الشياطين فقد رايتهما  
 يخرج احدهم بنجبات معه قد اسمنها فلا يعيلا بغير اسمها ويمر ياخيه قد انقطع به فلا تخله واما  
 بيوت الشياطين فلا اراهم الا الاقفاص التي يشير الناس بالديباج اخرج ابو داود  
 وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطر  
 ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الارض شيئا اخرج مسلم وعنه مسطر بن عبد  
 بن الشخير عن ابيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ابن آدم والى  
 جنبه تسع وتسعون ليلة فان احطاته المنايا وقع في الهرم حتى يموت اخرج الترمذي وعنه  
 ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير  
 من الناس الصحة والفراخ اخرج البخاري والترمذي وعنه رضي الله عنه قال قدم  
 مسيلمة الكذاب على عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد الامم  
 بعده اتبعته وقدم المدينة في بشير كثير من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 ثابت بن قيس وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقفت عليه في اصحابه  
 فقال له لو ساكتني هذه القطعة ما اعطيت كذا وكن تعدوا امر الله فيك ولكن ادبرت يخبر  
 الله والى لاراك الذي اريت فيك ما اريت قال ابن عباس فسالت عن قول  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم انك الذي اريت فيه ما اريت فاخبرني ابو هريرة رضي الله  
 عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بنينا انا نعيم اريت في يدي سوارين من ذهب  
 فاهمني شاهما فادعى الله تعالى الى ان انفخهما ففتفتها فطارا فاولتهما كذا ابن تيمية



وكانت احاديثه في حياضه واما في مسيلمة صاحب النمامة اخرجها الشيخان في مسيلمة  
 هذا الحديث في مسيلمة بن نعيم بن مسعود الاصبغي عن ابي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله  
 صلى الله عليه وآله وسلم حين قرأ كتاب مسيلمة آتية للرسول فما تقولون انما قال لا تقول كما قال فقال  
 رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لولا ان الرسول لا يقتل لضربت اعناقكم اخرجها ابو داود وعمر بن  
 وهب العاصم عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم حين خرجنا معه الى الطائف  
 فمترنا بقبة فقال نداء قير الى رجال فكان نداء المحرم يدفع عنه فلما خرج اصابته النجمة التي اصابته  
 قومه بهذا المكان فدفن فيه ولية ذلك انه دفن معه شخص من ذنوب فان انتم نبشتم عنه  
 اصبتموه فابتدر الناس فاستخرجوا الحصن اخرجها ابو داود وعمر بن علي بن ابي طالب عن النبي  
 عنه قال كان كلام آخر رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم الصلوة الصلوة اتقوا الله فيما ملكت  
 ايمانكم اخرجها ابو داود

قال مؤلفه انج الله قصده وانا له ما يريحه مما عذره وانهما انتهى الى القول فيما جمعه وخلصته  
 وخرجه وخصه وافتخته وقد جمع مقاصد الامهات الست واحتوى عليها فلا يتوصل  
 كما ينبغي ان شار الله الاله بها لم ينسخ احد على مثاله ولم تسح فرجه بشأله جمعة خالصا لوجهه  
 لا للديار والمساواة مقتصر من الاخبار المكررة على احصائها واجمعها ومن الاحاديث المطلوبة  
 على اقلها وانفعها آجيا به جزيل الثواب من رب الارباب ثموا المجواد الذي لا ينحيب من امله  
 القريب المحيى لمن قرع بابه وسأله وقدر ايت ختمه باختم به الامام ابو عبد الله محمد  
 بن اسمعيل البخاري صحيحه وهو الحديث العظيم الجامع الاسباب الخيرات والبشائر الصريحة وادكره  
 بالسند المتصل مني الى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم واسأل الله تعالى كما وصل سبيلي بسببه  
 في الدنيا ان يصله به في الآخرة لا فوز واغنم فاقول معترفا بالتقصير معصيا باللطيف الخبير  
 اخبرنا شيخنا الامام العلامة الاميل المحدث الصالح زين الدين ابو العباس احمد  
 بن زين العابدين بن احمد بن عبد اللطيف البصري رحمه الله قراءة مني عليه في سنة ست  
 وثمانين وثمان مائة بمنزله من زبيد عمره الله تعالى بالايان قال انا شيخنا الامام محمد  
 الديار البميني وابن محمد شافيس الدين ابو الدبيع سليمان بن ابراهيم بن عمر العلوي  
 رحمه الله اجازة ان لم يكن سما عابدية تعرفي سنة ثمان وعشرين وثمان مائة قال انا  
 والدي الامام بدران الدين اجازة وشيخنا الامام العلامة شيخ المحدثين مشرف الدين بن

بن مري بن علي الغزولي الدمشقي سماعاً قال أنا الشيخ المعمر مسند الدنيا أبو الصالح أبو عبد الله  
 أبو طالب النجار الصالحى اجازة لا ولها وسماعاً ثانيها قال أنا الشيخ الصالح أبو عبد الله  
 بن المبارك الزبيدي سماعاً قال أنا أبو الوقت عبد الاول بن عيسى بن شعيب السخري  
 الهروي سماعاً قال أنا الامام أبو المظفر عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي سماعاً قال  
 أنا الامام أبو محمد عبد الله بن احمد بن حمويه السرخسي سماعاً قال أنا أبو عبد الله محمد بن يوسف  
 الغزبي سماعاً قال أنا امام المحدثين أبو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري رحمه الله  
 تعالى سماعاً قال ثنا احمد بن اشكاب قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة بن القفال عن ابي  
 عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على  
 اللسان ثقيلتان في الميزان جيبتان الى الرحمن سبحانه الله وبجده سبحانه الله العظيم  
 آخر الجزء الثاني من تفسير الوصول الى جامع الاصول من حديث الرسول صلى الله  
 عليه وسلم وثمادته تم جميع الكتاب بعون الله الملك الوهاب قال مؤلفه تجاوز الله عن  
 سيئاته وعامله بخفي لطفه في حياته وعملاته فرغت من اختصاره صلى يوم الجمعة المبارك مستهل  
 شهر ذي القعدة الحرام سنة ست عشرة وتسعمائة من الهجرة النبوية ومن تصحيحه ومقابلته  
 عشية يوم الاثنين بمسبل شهر الله المحرم اول سنة سبع عشرة وتسعمائة واثم الله الذي بعثه  
 وجلاله ثم الصالحات وقد اجزت روايته عنى لمن ادرك حيولى من المسلمين جبل الله ذلك خالصاً بوجهه الكريم  
 وتقرب الى من جناب النعم ربنا قبل منا انك انت السميع العليم صلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً

### خاتمة الطبع

ملاؤصدياً وبعد فقد اختتمت مهم الطبع هذا الكتاب العظيم الرفيع ووقع الفراغ من عمل الطبع بعد التصحيح  
 وذلك بامر الامير الكبير والجليل الخطير المحترم للصغير والكبير المشير اسمه عبد القدير والامير اعني به النواب العظيم  
 الشأن محمد بن اسم الله خان بهادر لا زال ثائر الدر والدير والى حوزة راوهرن فوراً بمرح الهما بالعيش والسرور  
 ووجه الرئيس ذي الجود والفاخر كابر اعن كابر الفخر فيضه على الاصاغر والاكار اعني به النواب محمد احمد خان بهادر  
 آوهم الله بالعز والتفاخر وكان ذلك كله على حسب ايام العالم الجليل والفاضل النبيل الناشر سنة احمد  
 المولوي فيرمحمد الله الصمد وكان طبعه في المطبع العالي المنشى لوكشور البقاء الله على عمر الدهور بالجاه  
 والسرور وهذا في السنة الالهية من المائة الى عشرة الهجرية مطابق سنة ١٢٨٤ هـ عيسى



